جامعة النجاح الوطنية
كليَّة الدراسات العليا

صِيَغُ مُنْتَهَى الْجُمُوعِ فِي لِسَانِ العَرَبِ
(دِرَاسَةٌ صَرْفِيَّةٌ دِلَالِيَّةٌ)

إعداد
سائد محمود حسن صوافطة

إشراف
الدكتور سعيد محمد شواهنة

قدِّمتْ هذه الأطروحة استكمالاً لمتطلبات درجة الماجستير في اللُّغة العربيَّة وآدابها بكلية الدراسات العليا في جامعة النَّجاح الوطنيَّة في نابلس، فلسطين.

2010م

صِيَغُ مُنْتَهى الْجُمُوعِ فِي لِسَانِ الْعَرَبِ
(دِرَاسَةٌ صَرْفِيَّةٌ دِلالِيَّةٌ)

إعداد

سائد محمود حسن صوافطة

نُوقشتْ هذه الأطروحة بتاريخ: 2010/10/6م، وأُجيزتْ.

أعضاء لجنة المناقشة	التوقيع
1. د. سعيد محمد شواهنة / مشرفًا ورئيسًا	....
2. أ.د. يحيى عبد الرؤوف جبر/ ممتحنًا خارجيًا	....
3. أ.د. أحمد حسن حامد/ ممتحنًا داخليًا	....

الإهـــــداء

[رَبِّ أَوْزِعْنِي أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ الَّتِي أَنْعَمْتَ عَلَيَّ وَعَلَى وَالِدَيَّ وَأَنْ أَعْمَلَ صَالِحًا تَرْضَاهُ وَأَدْخِلْنِي بِرَحْمَتِكَ فِي عِبَادِكَ الصَّالِحِينَ].

صدق الله العظيم

سورة الأحقاف: [آية 15]

إِلَى وَالِدَيَّ اللَّذَيْنِ غَرَسَا فِيَّ حُبَّ الْعِلْمِ والتَّعْلِيمِ

إِلَى أَسَاتِذَتِي الأَفَاضِلِ فِي جَامِعَةِ النَّجَاحِ الْوَطَنِيَّةِ الَّذِينَ نَهَلْتُ مِنْ نَبْعِهِمَا الْعِلْمِيِّ الْمُتَدَفِّقِ الصَّافِي فَكَانَ هَذَا الْجُهْدُ الْمُتَوَاضِعُ.

إِلَى إِخْوَانِي وَأَخَوَاتِي وَأَصْدِقَائِي الَّذِينَ أَحَاطُونِي بِالرِّعَايَةِ وَالاهْتِمَامِ الْجَادَّيْنِ

إِلَى طُلاَّبِي وَطَالِبَاتِي الَّذِينَ عَلَّمْتُهُمْ نَظْمَ حُرُوفِ الْعَهْدِ وَقَوَافِي الْقِيَمِ الصَّادِقَةِ فَحَصَدْتُ مِنْهُمْ الْحُبَّ وَالتَّعَاونَ وَالاحْتِرَامَ

إِلَى كُلِّ مَنْ نَذَرَ نَفْسَهُ لإِعْلاَءِ كَلِمَةِ اللهِ

إِلَيْهُمْ جَمِيعًا أُهْدِي ثَمَرَةَ هَذَا الْبَحْثِ

الشكر والتقدير

قَالَ رَسُولُ اللهِ (ρ): «مَنْ لاَ يَشْكُرُ النَّاسَ لاَ يَشْكُرُ اللهَ عَزَّ وَجَلَّ».

يَسُرُّنِي وَيُشَرِّفُنِي، فِي مُسْتَهَلِّ هَذِهِ الدِّرَاسَةِ، أَنْ أَتَقَدَّمَ بِعَظِيمِ شُكْرِي وَامْتِنَانِي لِلدُّكْتُور سَعِيد مُحَمَّد شَوَاهِنَة عَلَى مَا بَذَلَهُ مِنْ جُهْدٍ وَافِرٍ، وَقَلْبٍ مُخْلِصٍ، وَمُتَابَعَةٍ دَقِيقَةٍ، وَتَوْجِيهٍ دَائِمٍ، لإِخْرَاجِ هَذَا الْبَحْثِ، فَلَهُ مِنِّي الشَّكْرُ الْجَزِيلُ وَالْعِرْفَانُ، وَأَدْعُو اللهَ أَنْ يُوَفِّقَهُ بِعِلْمِهِ لِخِدْمَةِ الأَجْيَالِ اللاَّحِقَةِ.

وَبِمَزِيدٍ مِنَ الإِجْلاَلِ وَالاحْتِرَامِ وَالتَّقْدِيرِ أَتَقَدَّمُ إِلَى الْعَالِمِ اللُّغَوِيِّ الأُسْتَاذِ الدَّكْتُورِ يَحْيَى عَبْدِ الرَّؤُوفِ جَبْر الَّذِي هَدَانِي لاخْتِيَارِ هَذَا الْمَوْضُوعِ، وَلَمْ يَضِنَّ عَلَيَّ بِإِرْشَادَاتِهِ وَتَوْجِيهَاتِهِ السَّدِيدَةِ، فَجَزَاهُ اللهُ خَيْرَ الْجَزَاءِ، وَأَمَدَّهُ بِالْعُمْرِ وَالْعَافِيَةِ لِخِدْمَةِ الْعَرَبِيَّةِ.

كَمَا أُزْجِي تَقْدِيرِي وَشُكْرِي لِلأُسْتَاذِ الدَّكْتُورِ أَحْمَد حَسَن حَامِد الَّذِي عَلَّمَنِي أُصُولَ النَّحْوِ الْعَرَبِيِّ، وَأَغْرَقَنِي بِعِلْمِهِ وَفَضْلِهِ وَنَصَائِحِهِ، طَالِبًا مِنَ الْمَوْلَى عَزَّ وَجَلَّ أَنْ يُطِيلَ فِي عُمْرِهِ.

وَأَتَقَدَّمُ بِوَافِرِ الشُّكْرِ وَالامْتِنَانِ لِكُلِّ مَنْ سَهَّلَ لِيَ الطَّرِيقَ، وَمَدَّ لِي يَدَ الْعَوْنِ، وَأَخُصُّ بِالذِّكْرِ لَجْنَةَ الْمُنَاقَشَةِ الَّتِي تَفَضَّلَتْ مَشْكُورَةً بِقِرَاءَةِ هَذِهِ الرِّسَالَةِ، وَإِبْدَاءِ الْمُلاَحَظَاتِ حَوْلَهَا، وَالَّتِي سَآخُذُ بِهَا؛ مَا سَيُكْمِلُ الرِّسَالَةَ إِنْ شَاءَ اللهُ تَعَالَى.

فَجَزَاهُم اللهُ عَنِّي خَيْرَ الْجَزَاءِ

الإقـــرار

أنا الموقع أدناه مقدم الرسالة التي تحمل العنوان:

صِيَغُ مُنْتَهَى الجُمُوعِ فِي لِسَانِ الْعَرَبِ
(دِرَاسَةٌ صَرْفِيَّةٌ دِلَالِيَّةٌ)

أُقِرُّ بِأَنَّ مَا اشْتَمَلَتْ عَلَيْهِ هَذِهِ الرِّسَالَةُ إِنَّمَا هِيَ نِتَاجُ جُهْدِي الْخَاصّ، بِاسْتِثْنَاءِ مَـــا تَمَّـــتِ الإِشَارَةُ إِلَيْهِ حَيْثُمَا وَرَدَ، وَأَنَّ هَذِهِ الرِّسَالَةَ كَكُلّ، أَوْ أَيّ جُزْءٍ مِنْهَا لَمْ يُقَدَّمْ مِنْ قَبْلُ لِنَيْلِ أَيَّةِ دَرَجَةٍ عِلْمِيَّةٍ أَوْ بَحْثٍ عِلْمِيٍّ أَوْ بَحْثِي لَدَى أَيَّةِ مُؤَسَّسَةٍ تَعْلِيمِيَّةٍ أَوْ بَحْثِيَّةٍ أُخْرَى.

Declaration

The work provided in this thesis, unless otherwise referenced, is the researcher's own work, and has not been submitted elsewhere for any other degree or qualification.

Student's name:	**اسم الطالب:**
Signature:	**التوقيع:**
Date:	**التاريخ:**

فِهْرِسُ الْمُحْتَوَيَات

صِيَغُ مُنْتَهَى الْجُمُوعِ فِي لِسَانِ الْعَرَبِ

دِرَاسَةٌ صَرْفِيَّةٌ دِلَالِيَّةٌ

إِعْدَاد

سائد محمود حسن صوافطة

بِإِشْرَاف

الدكتور سعيد محمد شواهنة

الْمُلَخَّصُ

يَتَنَاوَلُ هَذَا الْبَحْثُ بِالدِّرَاسَةِ وَالتَّحْلِيلِ مَوْضُوعًا رَئِيسًا مِنْ مَوْضُوعَاتِ الْجُمُوعِ فِي الْعَرَبِيَّةِ، وَهُوَ مَوْضُوعُ صِيَغِ مُنْتَهَى الْجُمُوعِ فِي مُعْجَمِ لِسَانِ الْعَرَبِ، وَدِرَاسَتُهَا دِرَاسَةً صَرْفِيَّةً دِلَالِيَّةً مِنْ خِلَالِ تَنَاوُلِ مَا وَرَدَ فِي اللِّسَانِ مِنْ تِلْكَ الصِّيَغِ، وَتَوْضِيحِ دِلَالَاتِهَا وَآحَادِهَا، مَعَ بَيَانِ مُنْصَرَفِ تِلْكَ الدِّلَالَاتِ، إِضَافَةً إِلَى مَجْمُوعَةٍ مِنَ الْقَضَايَا اللُّغَوِيَّةِ ذَاتِ الصِّلَةِ، وَذَلِكَ وَفْقَ الْمَنْهَجِ الاسْتِقْرَائِيِّ التَّحْلِيلِيِّ الْوَصْفِيِّ. وَقَدْ جَاءَتْ هَذِهِ الرِّسَالَةُ فِي ثَلَاثَةِ فُصُولٍ إِضَافَةً إِلَى التَّمْهِيدِ وَالْمُقَدِّمَةِ وَالْخَاتِمَةِ.

فَقَدْ اشْتَمَلَ التَّمْهِيدُ عَلَى دِرَاسَةٍ عَامَّةٍ لِصِيَغِ مُنْتَهَى الْجُمُوعِ فِي الْعَرَبِيَّةِ، إِذْ بَيَّنَ الْبَاحِثُ – وبِإِيجَازٍ– الْمَقْصُودَ بِتِلْكَ الصِّيَغِ، مُعَرِّجًا عَلَى آرَاءِ الْقُدَامَى وَالْمُحْدَثِينَ فِي ذَلِكَ، كَمَا أَشَارَ إِلَى الْمُسَمَّيَاتِ الَّتِي لَحِقَتْ بِهَا، ثُمَّ تَنَاوَلَ أَبْرَزَ صِيَغِ مُنْتَهَى الْجُمُوعِ الْخُمَاسِيَّةِ وَالسُّدَاسِيَّةِ فِي الْعَرَبِيَّةِ، مَعَ تَوْضِيحِ شُرُوطِ صِيَاغَةِ كُلٍّ مِنْهَا، مَشْفُوعَةً بِأَمْثِلَةٍ لِلتَّوْضِيحِ.

أَمَّا الْفَصْلُ الأَوَّلُ، فَقَدْ اشْتَمَلَ عَلَى مُعْجَمٍ لِمَا وَرَدَ فِي لِسَانِ الْعَرَبِ مِنْ صِيَغِ مُنْتَهَى الْجُمُوعِ الْخُمَاسِيَّةِ وَالسُّدَاسِيَّةِ، ثُمَّ رُتِّبَ بِحَسَبِ أُصُولِ تِلْكَ الصِّيَغِ تَرْتِيبًا أَبْتَثِيًّا، مَعَ تَوْضِيحِ مَعَانِي تِلْكَ الصِّيَغِ وَبَيَانِ آحَادِهَا، مُسْتَشْهِدًا عَلَيْهَا بِشَاهِدٍ لُغَوِيٍّ – إِنْ وُجِدَ– مُوَثَّقٍ مِنْ مَصْدَرِهِ الأَصْلِيِّ.

وَجَاءَ الْفَصْلُ الثَّانِي فِي مَبْحَثَيْنِ، تَنَاوَلَ الْمَبْحَثُ الأَوَّلُ إِحْصَاءَ صِيَغِ مُنْتَهَى الْجُمُوعِ وَأَلْفَاظِهَا وَشَوَاهِدِهَا فِي مُعْجَمِ لِسَانِ الْعَرَبِ، أَمَّا الْمَبْحَثُ الثَّانِي، فَقَدْ تَنَاوَلَ تَعْرِيفَ نَظَرِيَّةِ الْحُقُولِ الدِّلَالِيَّةِ وَأَهَمِّيَّتَهَا، وَأَهَمَّ الْعَلَاقَاتِ الَّتِي تَرْبُطُ بَيْنَ الْحَقْلِ الدِّلَالِيِّ الْوَاحِدِ، ثُمَّ قَسَّمَ مَا وَرَدَ مِنْ صِيَغِ

مُنْتَهَى الْجُمُوعِ فِي مُعْجَمِ لِسَانِ الْعَرَبِ بِحَسَبِ مُنْصَرَفِ دِلَالَاتِهَا إِلَى خَمْسَةَ عَشَرَ حَقْلاً دَلاَلِيًّا، مَعَ تَفْرِيعِ بَعْضِهَا إِلَى مَجْمُوعَاتٍ دِلالِيَّةٍ فَرْعِيَّةٍ؛ بُغْيَةَ التَّوْضِيحِ.

فِي حِينٍ خُصِّصَ الْفَصْلُ الثَّالِثُ لِتَنَاوُلِ بَعْضِ الْقَضَايَا وَالظَّوَاهِرِ اللُّغَوِيَّةِ الَّتِي تَتَعَلَّقُ بِصِيَغِ مُنْتَهَى الْجُمُوعِ فِي مُعْجَمِ لِسَانِ العَرَبِ، وَهِيَ: الْمُشْتَرَكُ اللَّفْظِيُّ، وَالْمُشْتَرَكُ الْمَعْنَوِيُّ (التَّرَادُفُ)، وَالْمُعَرَّبُ وَالدَّخِيلُ، وَالإِعْلاَلُ، وَالمُخَالَفَةُ الصَّوْتِيَّةُ، وَالإِبْدَالُ الصَّوْتِيُّ، وَالْقَلْبُ الْمَكَانِيُّ، وَجَمْعُ الْجَمْعِ، وَالْجُمُوعُ الَّتِي لاَ مُفْرَدَ لَهَا مِنْ لَفْظِهَا، وَفِي النِّهَايَةِ تَحَدَّثَ الْبَاحِثُ عَنْ عِلَلِ دُخُولِ هَاءِ التَّأْنِيثِ عَلَى صِيَغِ مُنْتَهَى الْجُمُوعِ.

ثُمَّ انْتَهَى الْبَحْثُ بِتَوْفِيقِ اللهِ تَعَالَى بِخَاتِمَةٍ تُلْقِي الضَّوْءَ عَلَى أَبْرَزِ مَا فِيهِ، وَتُلَخِّصُ أَهَمَّ النَّتَائِجِ الَّتِي تَوَصَّلَ إِلَيْهَا الْبَحْثُ، ثُمَّ بَيَّنَتِ الْجَدِيدَ الَّذِي قَدْ أُضِيفَ إِلَى الدِّرَاسَاتِ السَّابِقَةِ.

مقدمة

الْحَمْدُ للهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ الَّذِي مَنَّ عَلَيْنَا بِإِنْزَالِ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ بِلِسَانٍ عَرَبِيٍّ مُبِينٍ، وَالصَّلاَةُ وَالسَّلاَمُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ الصَّادِقِ الأَمِينِ، وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ أَجْمَعِينَ، أَمَّا بَعْدُ:

فَلَقَدْ كَانَتْ الْمَعَاجِمُ –وَمَا زَالَتْ– تَقُومُ بِدَوْرٍ طَلِيعِيٍّ فِي حِفْظِ الثَّرْوَةِ اللُّغَوِيَّةِ الْعَرَبِيَّةِ، الَّتِي بِهَا دُوِّنَتْ مَلاَمِحُ الْحَضَارَةِ الْعَرَبِيَّةِ وَالإِسْلاَمِيَّةِ، وَاللاَّفِتُ فِي الأَمْرِ أَنَّ الْمَعَاجِمَ لاَ تَقْتَصِرُ أَهَمِّيَّتُهَا عَلَى عِلْمٍ دُونَ غَيْرِهِ، بَلْ إِنَّهَا تُمَثِّلُ قَاعِدَةً لِلْبَحْثِ فِي كُلِّ الْعُلُومِ وَالْفُنُونِ وَمَجَالاَتِ الْحَيَاةِ حَتَّى لَيَغْدُوَ اسْتِعْمَالُهَا وَوُجُودُهَا حَاجَةً إِنْسَانِيَّةً مُلِحَّةً، وَمُتَطَلَّبًا أَسَاسِيًّا مِنْ مُتَطَلَّبَاتِ الْحَضَارَةِ الْبَشَرِيَّةِ.

وَيُعَدُّ مُعْجَمُ (لِسَانِ الْعَرَبِ) لابْنِ مَنْظُورٍ أَهَمَّ الْمَعَاجِمِ الْعَرَبِيَّةِ، وَأَكْثَرَهَا شُيُوعًا وَانْتِشَارًا، فَلاَ غَرْوَ فِي ذَلِكَ، فَهُوَ مُعْجَمٌ غَزِيرُ الْمَادَّةِ، ضَمَّ خَمْسَةَ مَصَادِرَ مِنْ أَهَمِّ الْمَصَادِرِ اللُّغَوِيَّةِ الَّتِي سَبَقَتْهُ، وَجَمَعَ مَادَّتَهُ مِنْهَا، وَهِيَ: تَهْذِيبُ اللُّغَةِ لأَبِي مَنْصُورٍ الأَزْهَرِيِّ، وَالْمُحْكَمُ لأَبِي الْحَسَنِ ابْنِ سِيدَه، وَالصِّحَاحُ لإِسْمَاعِيلَ بْنِ حَمَّادٍ الْجَوْهَرِيِّ، وَالتَّنْبِيهُ وَالإِيضَاحُ عَمَّا وَقَعَ فِي الصِّحَاحِ لِعَبْدِ اللهِ بْنِ بَرِّيٍّ، وَالنِّهَايَةُ فِي غَرِيبِ الْحَدِيثِ وَالأَثَرِ لأَبِي السَّعَادَاتِ ابنِ الأَثِيرِ[1]، فَضْلاً عَنْ أَنَّهُ يُمَثِّلُ مُعْجَمًا شِعْرِيًّا؛ لاشْتِمَالِهِ عَلَى كَثِيرٍ مِنَ الأَشْعَارِ وَالأَرَاجِيزِ، وخِزَانَةً لُغَوِيَّةً بِمَا اشْتَمَلَ عَلَيْهِ مِنْ عُلُومِ اللُّغَةِ وَالنَّحْوِ وَالصَّرْفِ وَالْفِقْهِ وَالأَدَبِ وَالْقُرْآنِ الْكَرِيمِ وَالْحَدِيثِ النَّبَوِيِّ الشَّرِيفِ.

وَلِسَانُ الْعَرَبِ –بِوَصْفِهِ أَحَدَ أَهَمِّ الْمَصَادِرِ الأَدَبِيَّةِ اللُّغَوِيَّةِ– كَانَتْ أَلْفَاظُهُ وَمَا زَالَتْ مَحَلَّ اهْتِمَامِ الْبَاحِثِينَ وَالدَّارِسِينَ، وَالنَّبْعَ الثَّرَّ الَّذِي يَنْهَلُونَ مِنْهُ عِلْمَهُمْ، وَيَتَوَافَرُونَ عَلَيْهِ بِأَبْحَاثِهِمْ وَدِرَاسَاتِهِم الْمُخْتَلِفَةِ الَّتِي لاَ حَصْرَ لَهَا، فَلاَ عَجَبَ أَنْ يَكُونَ بَحْثِي فِي ثَنَايَاهُ وَبَيْنَ أَجْزَائِهِ النَّفِيسَةِ.

تَتَوَزَّعُ أَلْفَاظُ الْجُمُوعِ فِي الْعَرَبِيَّةِ فِي أَنْوَاعٍ عِدَّةٍ، وَلِكُلِّ نَوْعٍ مِنْهَا تَعْرِيفُهُ وَشُرُوطُهُ وَصِيَغُهُ وَدِلاَلَتُهُ وَأَحْكَامُهُ، وَقَدْ نَالَتْ تِلْكَ الْجُمُوعُ حَظًّا وَافِرًا مِنْ اهْتِمَامِ الْبَاحِثِينَ وَاللُّغَوِيِّينَ وَلاَسِيَّمَا جُمُوعُ التَّكْسِيرِ مِنْهَا، وَلِذَلِكَ جَاءَتْ هَذِهِ الدِّرَاسَةُ بِعنَوَانِ (صِيَغُ مُنْتَهَى الْجُمُوعِ فِي لِسَانِ الْعَرَبِ – دِرَاسَةٌ صَرْفِيَّةٌ دِلاَلِيَّةٌ)، لِتَتَنَاوَلَ مَوْضُوعًا رَئِيسًا مِنْ مَوْضُوعَاتِ الْجُمُوعِ فِي الْعَرَبِيَّةِ، أَلاَ وَهُوَ صِيَغُ

[1] يُنْظَرُ: ابن منظور، جمال الدين أبو الفضل محمد بن مكرم: **لِسَان الْعَرَب**، القاهرة: دار الحديث، 2003م، (25/1–27).

مُنْتَهَى الْجُمُوعِ فِي مُعْجَمِ لِسَانِ الْعَرَبِ، وَهُوَ مَوْضُوعٌ لَمْ يَحْظَ بِدِرَاسَةِ أَحَدٍ مِنَ الْبَاحِثِينَ الْمُعَاصِرِينَ –عَلَى حَدِّ عِلْمِي– فَمَعَ مَا لِهَذَا الْمَوْضُوعِ مِنْ أَهَمِّيَّةٍ، فَاللِّسَانُ يَضُمُّ أَلْفَاظًا كَثِيرَةً مِنْ صِيَغِ مُنْتَهَى الْجُمُوعِ، فَمِنْهَا مَا يَدُلُّ عَلَى الْجَمْعِ، وَمِنْهَا مَا يَدُلُّ عَلَى جَمْعِ الْجَمْعِ، تَنَاوَلْتُ تَفْصِيلَهَا فِي اللِّسَانِ الْعَرَبِيِّ وَدَرَسْتُهَا مِنْ حَيْثُ أَوْزَانُهَا وَدِلَالَاتُهَا وَهَلْ وَرَدَتْ تِلْكَ الصِّيَغُ مُرْتَبِطَةً بِالإِنْسَانِ أَمْ بِالْحَيَوَانِ أَمْ بِالطَّبِيعَةِ أَمْ بِالْحَرْبِ؟.

وَالْمَنْهَجُ الَّذِي اتَّبَعْتُهُ فِي هَذَا الْبَحْثِ هُوَ الْمَنْهَجُ الْوَصْفِيُّ التَّحْلِيلِيُّ، لأَنَّنِي ارْتَأَيْتُ أَنَّهُ الأَنْسَبُ لِمِثْلِ هَذِهِ الدِّرَاسَاتِ الْقَائِمَةِ عَلَى الاسْتِقْرَاءِ وَالتَّحْلِيلِ وَالْوَصْفِ، وَمِنْ خِلَالِهِ حَاوَلْتُ حَصْرَ صِيَغِ مُنْتَهَى الْجُمُوعِ فِي لِسَانِ الْعَرَبِ فِي مُعْجَمٍ مُسْتَقِلٍّ، وَبَيَانَ مُنْصَرَفِ دِلَالَاتِهَا، ثُمَّ دِرَاسَةَ بَعْضِ الْقَضَايَا اللُّغَوِيَّةِ الْمُتَعَلِّقَةِ بِهَا.

أَمَّا خُطَّةُ الرِّسَالَةِ، فَقَدْ اشْتَمَلَتْ عَلَى مُقَدِّمَةٍ، وَتَمْهِيدٍ، وَثَلَاثَةِ فُصُولٍ، وَخَاتِمَةٍ. وَقَدْ ضَمَّنْتُ **الْمُقَدِّمَةَ** عِدَّةَ قَضَايَا، وَهِيَ: أَهَمِّيَّةُ الْمَعَاجِمِ عَامَّةً وَلِسَانِ الْعَرَبِ خَاصَّةً، وَمَوْضُوعُ الْبَحْثِ، وَمَنْهَجُهُ، وَمَادَّتُهُ، وَطَبِيعَةُ مَصَادِرِهِ وَشَوَاهِدِهِ.

أَمَّا **التَّمْهِيدُ**، فَفِيهِ بَيَانٌ بِالْمَقْصُودِ بِصِيَغِ مُنْتَهَى الْجُمُوعِ، مَعَ التَّعْرِيجِ عَلَى تَعَارِيفِ كُتُبِ الْقُدَامَى وَالْمُحْدَثِينَ لِتِلْكَ الصِّيَغِ، وَمِنْ ثَمَّ أَوْضَحْتُ أَهَمَّ الْمُصْطَلَحَاتِ وَالتَّسْمِيَاتِ الَّتِي أُلْحِقَتْ بِهَذِهِ الصِّيَغِ، وَفِيهِ كَذَلِكَ تَنَاوُلٌ لأَبْرَزِ صِيَغِ مُنْتَهَى الْجُمُوعِ فِي الْعَرَبِيَّةِ مُقَسِّمًا إِيَّاهَا إِلَى صِيَغٍ خُمَاسِيَّةٍ وَسُدَاسِيَّةٍ، مَعَ تَوْضِيحِ شُرُوطِ صِيَاغَةِ كُلٍّ مِنْهَا، مَشْفُوعَةً بِأَمْثِلَةٍ لِلتَّوْضِيحِ.

الْفَصْلُ الأَوَّلُ: وَعِنْوَانُهُ (أَلْفَاظُ صِيَغِ مُنْتَهَى الْجُمُوعِ فِي مُعْجَمِ لِسَانِ الْعَرَبِ)، فَقَدْ جَاءَ فِي مَبْحَثَيْنِ: اسْتَعْرَضْتُ فِي الْمَبْحَثِ الأَوَّلِ مَا وَرَدَ فِي مُعْجَمِ لِسَانِ الْعَرَبِ مِنْ أَلْفَاظِ صِيَغِ مُنْتَهَى الْجُمُوعِ الْخُمَاسِيَّةِ، أَمَّا الْمَبْحَثُ الثَّانِي، فَقَدْ تَنَاوَلْتُ فِيهِ أَلْفَاظَ صِيَغِ مُنْتَهَى الْجُمُوعِ السُّدَاسِيَّةِ ثُمَّ رَتَّبْتُ الأَلْفَاظَ فِي كِلَا الْمَبْحَثَيْنِ بِحَسَبِ أُصُولِ تِلْكَ الصِّيَغِ تَرْتِيبًا أَبْتَثِيًّا، وَأَوْضَحْتُ مَعْنَى كُلٍّ مِنْهَا وَمُفْرَدَهُ، مَعَ الاسْتِشْهَادِ بِشَاهِدٍ لُغَوِيٍّ –إِنْ وُجِدَ– مُوَثَّقٍ مِنْ مَصْدَرِهِ الأَصْلِيِّ.

والْفَصْلُ الثَّانِي: وَعِنْوَانُهُ (الدِّرَاسَةُ الإِحْصَائِيَّةُ لِصِيَغِ مُنْتَهَى الْجُمُوعِ فِي مُعْجَمِ لِسَانِ الْعَرَبِ)، جَاءَ أَيْضًا فِي مَبْحَثَيْنِ: إِذْ تَضَمَّنَ الْمَبْحَثُ الأَوَّلُ الْحَصْرَ وَالإِحْصَاءَ لِصِيَغِ مُنْتَهَى الْجُمُوعِ وَأَلْفَاظِهَا وَشَوَاهِدِهَا فِي مُعْجَمِ لِسَانِ الْعَرَبِ.

وتَنَاوَلَ الْمَبْحَثُ الثَّانِي تَعْرِيفَ نَظَرِيَّةِ الْحُقُولِ الدِّلاَلِيَّةِ وَأَهَمِّيَّتَهَا، وَأَهَمَّ الْعَلاَقَاتِ الَّتِي تَرْبُطُ بَيْنَ الْحَقْلِ الدِّلاَلِيِّ الْوَاحِدِ، ثُمَّ صَنَّفْتُ مَا وَرَدَ مِنْ صِيَغِ مُنْتَهَى الْجُمُوعِ فِي لِسَانِ الْعَرَبِ بِحَسَبِ مُنْصَرَفِ دِلاَلاَتِهَا إِلَى خَمْسَةَ عَشَرَ حَقْلاً أَوْ مَجَالاً دَلاَلِيًّا، مَعَ تَفْرِيعِ بَعْضِهَا إِلَى مَجْمُوعَاتٍ دَلاَلِيَّةٍ فَرْعِيَّةٍ؛ بُغْيَةَ التَّوْضِيحِ، فَمِنَ الْحُقُولِ مَا يَتَعَلَّقُ بِالْحَرْبِ وَأَدَوَاتِهَا كَالسُّيُوفِ وَالرِّمَاحِ وَالسِّهَامِ وَالدُّرُوعِ، وَمِنْهَا مَا يَتَعَلَّقُ بِالطَّبِيعَةِ، مَظَاهِرِهَا وَظَوَاهِرِهَا، كَالسَّمَاءِ وَالنُّجُومِ وَالأَفْلاَكِ وَالنُّورِ وَالظَّلاَمِ وَالأَمْطَارِ وَالسَّحَابِ وَالرِّيَاحِ وَالأَرْضِ وَالْجِبَالِ وَالطُّرُقِ وَالنَّبَاتَاتِ وَالْمَاءِ وَالْمَعَادِنِ، وَمِنْهَا مَا يَرْتَبِطُ بِالإِنْسَانِ وَمُتَعَلِّقَاتِهِ كَالأَلْبِسَةِ وَالأَزْيَاءِ وَالأَطْعِمَةِ وَالأَشْرِبَةِ وَالْحُلِيِّ وَالزِّينَةِ، وَمِنْهَا مَا يَرْتَبِطُ بِالْحَيَوَانِ وَالطَّيْرِ وَالْحَشَرَاتِ، وَحُقُولٌ أُخْرَى تَرْتَبِطُ بِالأَدَوَاتِ وَالْفِرَقِ وَالْجَمَاعَاتِ وَالشَّعْرِ وَالْمَوْتِ وَالشَّدَائِدِ وَالأُمُورِ الْعِظَامِ وَالأَبَاطِيلِ وَالأَحْيَاءِ وَالْقَبَائِلِ ... إلخ.

وَخُصِّصَ **الْفَصْلُ الثَّالِثُ**، وَعِنْوَانُهُ (قَضَايَا لُغَوِيَّةٌ)، لِتَنَاوُلِ بَعْضِ الْقَضَايَا وَالظَّوَاهِرِ اللُّغَوِيَّةِ الَّتِي تَتَعَلَّقُ بِصِيَغِ مُنْتَهَى الجُمُوعِ فِي مُعْجَمِ لِسَانِ العَرَبِ، وَهِيَ: الْمُشْتَرَكُ اللَّفْظِيُّ، وَالْمُشْتَرَكُ الْمَعْنَوِيُّ (التَّرَادُفُ)، وَالْمُعَرَّبُ وَالدَّخِيلُ، وَالإِعْلاَلُ، وَالإِبْدَالُ الصَّوْتِيُّ، وَالمُخَالَفَةُ الصَّوْتِيَّةُ، وَالْقَلْبُ الْمَكَانِيُّ، وَجَمْعُ الْجَمْعِ، وَالْجُمُوعُ الَّتِي لاَ مُفْرَدَ لَهَا مِنْ لَفْظِهَا مِنْ تِلْكَ الصِّيَغِ، وَفِي النِّهَايَةِ تَحَدَّثْتُ عَنْ عِلَلِ دُخُولِ هَاءِ التَّأْنِيثِ عَلَى صِيَغِ مُنْتَهَى الْجُمُوعِ.

ثُمَّ ذَيَّلْتُ هَذَا الْبَحْثَ بِخَاتِمَةٍ تَضَمَّنَتْ أَبْرَزَ النَّتَائِجِ الَّتِي تَوَصَّلْتُ إِلَيْهَا مِنْ خِلاَلِ دِرَاسَتِي، وَمِنْ ثَمَّ وَضَعْتُ الْفَهَارِسَ الْعَامَّةَ، وَهِيَ فِهْرِسُ الآيَاتِ الْقُرْآنِيَّةِ، وَفِهْرِسُ الأَحَادِيثِ النَّبَوِيَّةِ الشَّرِيفَةِ، وفِهْرِسُ أَقْوَالِ الإِمَامِ عَلِيٍّ، وَفِهْرِسُ الأَمْثَالِ الْعَرَبِيَّةِ، وَفِهْرِسُ الأَشْعَارِ وَالأَرْجَازِ، وَمِنْ ثَمَّ فِهْرِسُ الْمَصَادِرِ وَالْمَرَاجِعِ الَّتِي اعْتَمَدْتُ عَلَيْهَا فِي إِعْدَادِ هَذِهِ الرِّسَالَةِ.

وَقَدْ اتَّكَأْتُ فِي دِرَاسَتِي عَلَى جُمْلَةٍ مِنَ الْمَصَادِرِ وَالْمَرَاجِعِ الَّتِي كَانَتْ زَادِي فِي إِنْجَازِ هَذَا الْعَمَلِ، وَهِيَ مُتَنَوِّعَةٌ مُتَعَدِّدَةٌ، فَمِنْهَا مَا هُوَ فِي النَّحْوِ وَالصَّرْفِ وَالدِّلاَلَةِ وَالأَصْوَاتِ وَاللُّغَةِ وَالأَدَبِ وَالتَّرَاجِمِ وَالتَّفَاسِيرِ وَالأَحَادِيثِ النَّبَوِيَّةِ وَالدَّوَاوِينِ الشِّعْرِيَّةِ، إِضَافَةً إِلَى مَرَاجِعَ أَجْنَبِيَّةٍ مُتَرْجَمَةٍ.

أَمَّا الشَّوَاهِدُ الَّتِي اسْتَعَنْتُ بِهَا فِي هَذِهِ الدِّرَاسَةِ، فَقَدْ اكْتَفَيْتُ بِمَا وَرَدَ لِسَانِ الْعَرَبِ؛ نَظَرًا لِلْكَمِّ الْهَائِلِ مِنَ الشَّوَاهِدِ الَّتِي ضَمَّهَا، وَقُمْتُ بِتَوْثِيقِ الآيَاتِ الْقُرْآنِيَّةِ وَضَبْطِهَا، وَخَرَّجْتُ الأَحَادِيثَ وَالأَمْثَالَ وَأَقْوَالَ الإِمَامِ عَلِيٍّ، كَمَا وَثَّقْتُ الأَشْعَارَ وَالأَرْجَازَ مِنْ مَصَادِرِهَا الأَصْلِيَّةِ وَذَكَرْتُ بُحُورَهَا، وَتَحَقَّقْتُ مِنْ قَائِلِيهَا بِالْعَوْدَةِ إِلَى الْمَصَادِرِ الْمُتَخَصِّصَةِ فِي ذَلِكَ، وَعَرَّفْتُ بِبَعْضِهِم.

وَبَعْدُ، أَحْمِدُ اللهَ تَعَالَى عَلَى إِنْجَازِ هَذَا الْبَحْثِ، وَأَرْجُوهُ أَنْ يَكُونَ مَا قُمْتُ بِهِ مِنْ بَحْثٍ وَدِرَاسَةٍ، وَمَا وَصَلْتُ إِلَيْهِ مِنْ تَحْلِيلٍ وَتَعْلِيلٍ، وَمَا انْتَهَيْتُ إِلَيْهِ مِنْ نَتَائِجَ، خَالِصًا لِوَجْهِهِ الْكَرِيمِ، وَخَادِمًا لِهَذِهِ اللُّغَةِ الْمُبَارَكَةِ، وَنَافِعًا لِرُوَّادِهَا وَعُشَّاقِهَا مِنَ الدَّارِسِينَ وَالْبَاحِثِين.

وَآخِرُ دَعْوَانَا أَنِ الْحَمْدُ للهِ رَبِّ الْعَالَمِين

تَمْهِيد

صِيَغُ مُنْتَهَى الْجُمُوعِ فِي الْعَرَبِيَّةِ

تَعْرِيفُ صِيَغِ مُنْتَهَى الْجُمُوعِ:

تُعَدُّ صِيَغُ مُنْتَهَى الْجُمُوعِ مِنْ جُمُوعِ التَّكْسِيرِ الدَّالَّةِ عَلَى الْكَثْرَةِ، الَّتِي تَدُلُّ عَلَى عَـدَدٍ مِـنْ ثَلاَثَةٍ إِلَى مَا لاَ نِهَايَةَ لَهُ –كَمَا أَشَارَ بَعْضُ النَّحْوِيِّينَ[1]، وَهُوَ الرَّأْيُ الشَّائِعُ– أَوْ تَدُلُّ عَلَى مَا فَوْقَ الْعَشَرَةِ إِلَى مَا لاَ نِهَايَةَ لَهُ –كَمَا أَشَارَ آخَرُونَ[2]–، فَهِيَ بِذَلِكَ جُزْءٌ لاَ يَتَجَزَّأُ مِنْ جُمُوعِ التَّكْسِيرِ، تَقُومُ بِوَظَائِفِ الْجَمْعِ الْمُتَعَدِّدَةِ كَرَدِّ الكَلِمِ إِلَى أُصُولِهِ.

نَوَدُّ الإِشَارَةَ، بَادِئَ ذِي بَدْءٍ، إِلَى أَنَّ اللُّغَوِيِّينَ الْقُدَامَى وَالْمُحْدَثِينَ قَدْ الْتَفَتُوا إِلَى هَذَا النَّـوْعِ مِنْ صِيَغِ الْجَمْعِ، وَلَكِنَّهُمْ لَمْ يَتَنَاوَلُوا الْحَدِيثَ عَنْهَا بِشَكْلٍ مُسْتَقِلٍّ، وَإِنَّمَا تَنَاوَلُوهَا فِي أَثْنَاءِ عَرْضِهِمْ لأَوْزَانِ جَمْعِ التَّكْسِيرِ الدَّالَّةِ عَلَى الْكَثْرَةِ، أَمَّا تَعْرِيفُهُمْ لِصِيغَةِ مُنْتَهَى الْجُمُوعِ، فَقَـدْ أَوْرَدُوهُ عِنْـدَ تَنَاوُلِهِمْ لِبَابِ مَا لاَ يَنْصَرِفُ فِي الْعَرَبِيَّةِ لِعِلَّةِ الْجَمْعِ.

فَابْنُ السَّرَّاجِ [ت 316هـ]، عِنْدَ تَنَاوُلِهِ لِلْعِلَّةِ السَّابِعَةِ مِنْ عِلَلِ مَنْعِ الاسْمِ مِنَ الصَّرْفِ، يُعَرِّفُ صِيَغَ مُنْتَهَى الْجُمُوعِ –وَقَدْ وَسَمَهَا بِالْجَمْعِ الَّذِي لاَ يَنْصَرِفُ– بِقَوْلِهِ: "هُوَ الْجَمْعُ الَّذِي يَنْتَهِي إِلَيْهِ الْجُمُوعُ، وَلاَ يَجُوزُ أَنْ يُجْمَعَ، إِنَّمَا مُنِعَ مِنَ الصَّرْفِ؛ لأَنَّهُ جَمْعُ جَمْعٍ، لاَ جَمْعَ بَعْدَهُ، أَلاَ تَرَى أَنَّ أَكْلُبًا جَمْعُ كَلْبٍ، فَإِنْ جُمِعَ (أَكْلُبًا) قُلْتَ: أَكَالِبُ، فَهَذَا قَدْ جُمِعَ مَرَّتَيْنِ"[3].

---

[1] يُنْظَرُ: الحريريّ، أَبو محمَّد القاسم بن عليّ: **شرح مُلْحَة الإِعراب**، تحقيق: فائز فارس، ط1، إربد: دار الأَمل، ص53، والغلاييني، مُصْطَفَى: **جامع الدُّروس العربيَّة**، ط31، بيروت: المكتبة العصريَّة، 1966م، (28/2).

[2] يُنْظَرُ: ابنُ هشام، أَبو محمَّد عبد الله جمال الدِّين بن يوسف بن أَحمد: **أَوضح المَسَالك إِلى أَلفيَّة ابن مالك**، ط5، بيروت: دار إِحياء التُّراث العربيّ، 1966م، (254/3)، والأَزهري، خالد بن عبد الله: **شرح التَّصريح على التَّوضيح**، تحقيق: محمَّد باسل عيون السُّود، ط1، بيروت: دار الكتب العلميَّة، 2000م، (521/2).

[3] ابن السَّرَّاج، مُحمَّد بن سهل: **الأُصُولُ فِي النَّحْوِ**، تحقيق: عبد الحسين الفتلي، ط3، بيروت: مؤسَّسة الرسالة، (90/2).

أَمَّا أَبُو الْبَرَكَاتِ الأَنْبَارِيُّ [ت 577هـ]، فَصِيَغَةُ مُنْتَهَى الْجُمُوعِ –عِنْدَهُ– "مَا كَـانَ جَمْعًا بَعْدَ أَلِفِهِ حَرْفَانِ أَوْ ثَلاَثَةٌ أَوْسَطُهَا سَاكِنٌ"، وَمِنْ ثَمَّ أَضَافَ أَنَّهُ جَمْعٌ "لاَ يُمْكِنُ جَمْعُهُ مَرَّةً ثَانِيَةً، فَكَأَنَّهُ قَدْ جُمِعَ مَرَّتَيْنِ"[(1)].

وَقَدْ عَرَّفَهَا ابْنُ الْحَاجِبِ [ت 646هـ] فِي أَمَالِيهِ –وَيَشْتَرِكُ مَعَهُ بَعْضُ النُّحَـاةِ[(2)] فِـي هَـذَا التَّعْرِيفِ– بِأَنَّهَا "الْجَمْعُ الَّذِي لاَ نَظِيرَ لَهُ فِي الآحَادِ"[(3)]؛ لِعَدَمِ وُجُودِ أَسْمَاءٍ مُفْـرَدَةٍ تُشْـبِهُهُ فِـي حَرَكَاتِهِ وَسَكَنَاتِهِ، وَهَذَا مَا يَرِدُ عَلَى لِسَانِ سِيبَوَيْهِ [ت 180هـ] عِنْدَمَا عَلَّلَ مَنْعَ هَذَا الْجَمْـعِ مِـنَ الصَّرْفِ دُونَ غَيْرِهِ مِنَ الْجُمُوعِ بِقَوْلِهِ: "وَذَلِكَ لأَنَّهُ لَيْسَ شَيْءٌ يَكُونُ وَاحِدًا يَكُونُ عَلَى هَذَا الْبِنَاءِ"[(4)].

وَلَعَلَّ أَكْثَرَ تَعْرِيفَاتِ اللُّغَوِيِّينَ الْقُدَامَى شُمُولاً مَا وَرَدَ عِنْدَ الْمُؤَيَّدِ عِمَـادِ الـدِّينِ [ت 732هـ] الَّذِي وَسَمَهَا "بِصِيغَةِ مُنْتَهَى الْجُمُوعِ"، وَعَرَّفَهَا بِقَوْلِهِ: "هِيَ كُلُّ جَمْعٍ ثَالِثُهُ أَلِفٌ بَعْدَهَا إِمَّا حَرْفَانِ، كَمَسَاجِدَ أَوْ ثَلاَثَةٌ أَوْسَطُهَا سَاكِنٌ كَمَصَابِيحَ أَوْ حَرْفٌ مُشَدَّدٌ كَدَوَابَّ"[(5)].

وَتَجْدُرُ الإِشَارَةُ إِلَى أَنَّ ابْنَ عَقِيلٍ [ت 769هـ] الَّذِي تَنَاوَلَ صِيغَةَ مُنْتَهَى الْجُمُوعِ فِي بَابِ "مَا لاَ يَنْصَرِفُ"، وَأَطْلَقَ عَلَيْهَا "الْجَمْعَ الْمُتَنَاهِي"، –قَدْ كَرَّرَ مَا ذَهَبَ إِلَيْهِ السَّابِقُونَ، وَعَرَّفَهَا بِأَنَّهَا "كُلُّ جَمْعٍ بَعْدَ أَلِفِ تَكْسِيرِهِ[(6)] حَرْفَانِ، أَوْ ثَلاَثَةٌ، أَوْسَطُهَا سَاكِنٌ[(7)]، نَحْوَ: مَسَاجِدَ وَمَصَابِيحَ"[(8)].

---

(1) الأَنْبَارِيّ، أَبُو الْبَرَكَاتِ عبد الرحمن: **أسرار العربيَّة**، تحقيق: فخر قداره، ط1، بيروت: دار الجيل، 1995م، ص275.

(2) يُنْظَرُ: السُّيُوطِيّ، جلال الدِّين عبد الرحمن ابن أبي بكر: **همع الهوامع في شرح جمع الجوامع**، تحقيق: أحمد شمس الدِّين، ط1، بيروت: دار الكتب العلميَّة، 1998م، (87/1)، وابن الدهان، أبو مُحمَّد، سعيد بن المبارك: **الفُصُول في العربيَّة**، تحقيق: فائز فارس، ط1، إربد: دار الأمل، 1988م، ص50.

(3) ابن الحاجب، أبو عمرو عثمان: **أمالي ابن الحاجب**، تحقيق: فخر قداره، عمان: دار عمَّار، 1989م، (594/2).

(4) سِيبَوَيهِ، أَبو بشر عمرو بن عُثْمان بن قَنْبَر: **الكِتَاب**، تحقيق: عبد السَّلام هارون، ط1، بيروت: دار الجيل، (227/3).

(5) الأَيُّوبِيّ، أَبو الفداء عماد الدِّين: **الكُنَّاش في فنَّي النَّحْو والصَّرْف**، تحقيق: رياض الخوَّام، ط1، بيروت: المكتبة العصريَّة، (127/1).

(6) أَلِفُ التَّكْسِير: أَلِفٌ تُزَادُ عَلَى الْمُفْرَدِ فِي بَعْضِ جُمُوعِ التَّكْسِيرِ الدَّالَّةِ عَلَى الْكَثْرَةِ، بِمَا فِيهَا صِيَغُ مُنْتَهَى الْجُمُوعِ، يُفْتَحُ مَا قَبْلَهَا وَيُكْسَرُ مَا بَعْدَهَا، وَتُسَمَّى أَلِفَ الْجَمْعِ. يُنْظَرُ: الأَنطاكِيّ، مُحمَّد: **المحيط في أَصواتِ العربيَّة وصرفِها**، بيروت: مكتبة دار الشُّرق، 1972م، (265/2)، والأسمر، راجي: **المُعجَم المُفصَّل في علم الصَّرْف**، ط1، بيروت: دار الكتب العلميَّة، 1993م، ص156.

(7) وَهَذَا الَّذِي اسْمَاهُ الْقُدَامَى وَالْمُحْدَثُونَ سَاكِنًا يَجِبُ أَنْ يَكُونَ يَاءً، وَهِيَ لَيْسَتْ بِصَوْتٍ سَاكِنٍ، وَإِنَّمَا هِيَ حَرَكَةٌ طَوِيلَةٌ بِلُغَةِ التَّحْلِيلِ الصَّوْتِيِّ، يُرْمَزُ لَهَا بِالرَّمْزِ [: i]، وَالْحَرَكَةُ لاَ تُسَكَّنُ وَلاَ تُحَرَّكُ. يُنْظَرُ: شاهين، عبد الصبور: **المَنْهَج الصَّوتي للبنية العربيَّة**، بيروت: مؤسَّسة الرسالة، 1980م، ص141، والنُّوري، جواد: **محاضرات**، جامعة النَّجاح، بتاريخ: 2009/12/9م.

(8) يُنْظَرُ: ابن عقيل، بهاء الدين عبد الله: **شرح ابن عقيل على أَلفيَّة ابن مالك**، تحقيق: مُحمَّد محيي الدين عبد الحميد، (د.ط.)، القاهرة: دار الطَّلائع، (بلا تاريخ)، (269/3–270).

أَمَّا رَأْيُ الْمُحْدَثِينَ، فَإِنَّهُ لَمْ يَخْتَلِفْ كَثِيرًا عَمَّا ذَهَبَ إِلَيْهِ الْقُدَامَى، فَالْغَلاَيِينِيّ وَعَبْدِ الصَّبُورِ شَاهِينَ[1] –فِي تَعْرِيفِهِمْ لِتِلْكَ الصِّيَغِ– يُرَدِّدَانِ كَلاَمَ السَّلَفِ، فَهِيَ عِنْدَهُمَا كُلُّ جَمْعٍ كَانَ بَعْدَ أَلِفِ تَكْسِيرِهِ حَرْفَانِ، أَوْ ثَلاَثَةُ أَحْرُفٍ أَوْسَطُهَا سَاكِنٌ، وَيُعَرِّفُهَا مُحَمَّد خَيْر الْحَلْوَانِيّ بِأَنَّهَا "كُلُّ جَمْعِ تَكْسِيرٍ يَأْتِي بَعْدَ أَلِفِ تَكْسِيرِهِ حَرْفَانِ أَوْ ثَلاَثَةُ أَحْرُفٍ، عَلَى أَنْ تَصِيرَ الْكَلِمَةُ بَعْدَ الْجَمْعِ عَلَى خَمْسَةِ أَحْرُفٍ أَوْ سِتَّةٍ، وَالْحَرْفُ الأَوَّلُ مِنْهَا مَفْتُوحٌ أَوْ مَضْمُومٌ، وَبِهَذَا يَكُونُ الْحَرْفُ الثَّالِثُ مِنْهَا هُوَ أَلِفُ التَّكْسِيرِ"[2]، وَيَرَى فِيهَا يَاسِر خَالِد سَلاَمَة "الْجَمْعَ الَّذِي لاَ يُجْمَعُ الْمُفْرَدُ عَلَى جَمْعٍ بَعْدَهُ، وَأَهَمُّ مَا يُمَيِّزُهُ أَلِفُ الْجَمْعِ الَّتِي يَلِيهَا حَرْفَانِ بَيْنَهُمَا كَسْرَةٌ قَصِيرَةٌ أَوْ كَسْرَةٌ طَوِيلَةٌ (يَاءُ مَدٍّ)"[3].

وَهَكَذَا نُلاَحِظُ أَنَّ كُتُبَ التُّرَاثِ النَّحْوِيِّ الْعَرَبِيِّ قَدْ أَجْمَعَتْ عَلَى أَنَّ صِيغَةَ مُنْتَهَى الْجُمُوعِ هِيَ كُلُّ جَمْعِ تَكْسِيرٍ فِيهِ أَلِفٌ قَبْلَهَا حَرْفَانِ، وَبَعْدَهَا حَرْفَانِ بَيْنَهُمَا كَسْرَةٌ قَصِيرَةٌ، كَمَسَاجِدَ، أَوْ ثَلاَثَةُ أَحْرُفٍ أَوْسَطُهَا يَاءُ مَدٍّ، كَقَنَاطِيرَ، أَوْ حَرْفٌ مُشَدَّدٌ يُغْنِي عَنْ حَرْفَيْنِ، كَدَوَابَّ، حَتَّى تُصْبِحَ الْكَلِمَةُ بَعْدَ الْجَمْعِ خُمَاسِيَّةً أَوْ سُدَاسِيَّةً، شَرِيطَةَ أَنْ تَكُونَ الأَلِفُ مَسْبُوقَةً بِحَرْفٍ مَفْتُوحٍ دَائِمًا وَالْحَرْفُ الَّذِي يَلِيْهَا مَكْسُورٌ، سَوَاءٌ أَكَانَ الْحَرْفُ الأَوَّلُ مِنْهَا مَفْتُوحًا أَمْ مَضْمُومًا.

وَقَدْ أَوْضَحَ ابْنُ يَعِيشَ [ت 643هـ] فِي شَرْحِ الْمُفَصَّلِ السَّبَبَ فِي اِخْتِيَارِ الأَلِفِ فِي صِيَغِ مُنْتَهَى الْجُمُوعِ –عِنْدَ تَكْسِيرِهَا– دُونَ غَيْرِهَا بِقَوْلِهِ: "وَلَمْ يَزِدْ فِي مِثَالِ تَكْسِيرِهِ إِلاَّ زِيَادَةٌ وَاحِدَةٌ؛ هَرَبًا مِنَ الثِّقَلِ، وَاخْتَارُوا أَخَفَّ حُرُوفِ اللِّينِ، وَهِيَ الأَلِفُ، وَفَتَحُوا أَوَّلَهُ لِخِفَّةِ الْفَتْحَةِ، وَكَسَرُوا مَا بَعْدَ الأَلِفِ حَمْلاً عَلَى التَّصْغِيرِ؛ لأَنَّ الأَلِفَ فِي التَّكْسِيرِ وَسِيلَةُ يَاءِ التَّصْغِيرِ، فَكَمَا كَسَرُوا مَا بَعْدَ يَاءِ التَّصْغِيرِ، كَسَرُوا مَا بَعْدَ الأَلِفِ فِي التَّكْسِيرِ"[4].

---

(1) يُنْظَرُ: الغَلاَيينيّ: **جامع الدُّروس العربيَّة**، (47/2)، وشاهين، عبد الصبور: **المَنْهَج الصوتيّ للبنية العربيَّة**، ص141.

(2) الحلواني، محمد خير: **الواضح في النَّحْو والصَّرْف** –قسم الصرف، (د.ط.)، دمشق: دار المأمون للتراث، ص 139.

(3) سلامة، ياسر خالد: **تصريف الأَفعال والمشتقات**، ط1، مركز الكتاب العربيّ، 2004م، ص 191.

(4) ابن يَعِيش، أَبو البَقَاء موفَّق الدين: **شرح المُفصَّل**، ط1، بيروت: دار الكتب العلميَّة، 2001م، (272/3).

مُصْطَلَحَاتٌ أُخْرَى لِصِيَغِ مُنْتَهَى الْجُمُوعِ:

ثَمَّةَ مُصْطَلَحَاتٌ وَتَسْمِيَاتٌ مُتَعَدِّدَةٌ لِهَذَا النَّوْعِ مِنَ الْجَمْعِ تَتَّفِقُ مَعَ الْمَفَاهِيمِ الَّتِي دَلَّتْ عَلَيْهَا، وَقَدْ تَدَاوَلَهَا لُغَوِيُّو الْعَرَبِ عَلَى أَلْسِنَتِهِمْ، وَدَوَّنُوهَا فِي مُصَنَّفَاتِهِمْ، وَهِيَ تَتَّسِمُ بِالدِّقَّةِ وَالإِيجَازِ، فَضْلاً عَنْ دِلاَلَتِهَا الْوَاحِدَةِ فِي الاصْطِلاَحِ[1]، وَهَذِهِ التَّسْمِيَاتُ هِيَ:

1. **جَمْعُ الْجَمْعِ:** وَيُعَدُّ سِيبَوَيْهِ [ت 180هـ] أَوَّلَ مَنْ اسْتَخْدَمَ هَذَا الْمُصْطَلَحَ، إِذْ جَعَلَهُ عِنْوَانًا لِبَابِ جَمْعِ التَّكْسِيرِ[2]، وَقَدْ مَثَّلَ لَهُ بِأَوَاطِبَ عَلَى زِنَةِ أَفَاعِلَ، وَهِيَ جَمْعُ أَوْطُبٍ عَلَى زِنَةِ أَفْعُلٍ، وَأَوْطُبٌ جَمْعُ وَطْنٍ، وَكُلُّ ذَلِكَ بِهَدَفِ تَكْثِيرِ الْعَدَدِ وَالْمُبَالَغَةِ فِيهِ.
2. **جَمْعُ جَمْعِ الْجَمْعِ:** ذَكَرَهُ الزَّجَّاجِيُّ [ت 340هـ]، وَهَذَا مَا يَرِدُ عَلَى لِسَانِ السُّيُوطِيِّ [ت 911هـ] عِنْدَمَا قَالَ: "أَمَّا جَمْعُ جَمْعِ الْجَمْعِ فَأَثْبَتَهُ الزَّجَّاجِيُّ، وَمَثَّلَهُ بِأَصَائِلَ، وَهِيَ الْعَشَايَا، فَإِنَّهُ جَمْعُ آصَالٍ، وَآصَالٌ جَمْعُ أُصُلٍ، وَأُصُلٌ جَمْعُ أَصِيلٍ"[3].
3. **الْجَمْعُ الأَكْبَرُ:** ذَكَرَهُ ابْنُ جِنِّيّ [ت 392هـ]، ثُمَّ فَسَّرَهُ وَبَيَّنَ دِلاَلَتَهُ، إِذْ يَقُولُ مُعَلِّقًا عَلَى كَلِمَةِ (جَوَارٍ) –وَهِيَ عَلَى زِنَةِ فَوَاعٍ–: "أَلاَ تَرَى أَنَّهُ جَمْعٌ، وَهُوَ مَعَ ذَلِكَ الْجَمْعُ الأَكْبَرُ الَّذِي تَنْتَهِي إِلَيْهِ الْجُمُوعُ"[4].
4. **الْجَمْعُ الْمُكَرَّرُ:** اسْتَخْدَمَهُ عَبْدُ الْقَاهِرِ الْجُرْجَانِيّ [ت 471هـ] عِنْدَمَا ذَهَبَ إِلَى أَنَّ هَذَا الْجَمْعَ لاَ يَكُونُ إِلاَّ عَلَى وَزْنِ مَفَاعِلَ وَمَفَاعِيلَ، قَاصِدًا بِالْوَزْنِ زِنَةَ اللَّفْظِ لاَ زِنَةَ التَّصْرِيفِ، وَقَدْ مَثَّلَ لَهُ بِأَكَالِبَ عَلَى زِنَةِ أَفَاعِلَ[5].

---

(1) يُنْظَرُ: حسن، حكيم عبد النبيّ: **صيغ مُنْتَهَى الْجُمُوع في القُرآن الكَريم –إِحصَاء ومُعجَم–**، (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة الموصل، الموصل، العراق، 2005م، ص 18.

(2) يُنْظَرُ: سيبَويه: **الكِتَاب**، (618/3).

(3) السُّيُوطيّ: **همع الهوامع**، (336/3).

(4) ابن جنِّي، أبو الفتح عثمان: **المُنْصِف**، شرح لكتاب التَّصريف لأَبي عثمان المازنيّ، تحقيق: إبراهيم مصطفى وعبد الله أمين، ط1، القاهرة: مطبعة البابي الحلبي، 1954م، (74/2).

(5) يُنْظَرُ: الجُرْجَانِيّ، عبد القاهر: **المقتصد في شرح الإِيضاح**، تحقيق: كاظم بحر المرجان، عمَّان: المطبعة الوطنيَّة، 1982م، (1025/2، 1026).

5. **صِيغَةُ مُنْتَهَى الْجُمُوعِ:** كَانَ أَوَّلُ مَنْ اسْتَخْدَمَهُ ابْنُ الْحَاجِبِ [ت 646هـ] فِي أَمَالِيهِ، وَمِنْ ثَمَّ الْمُؤَيَّدُ عِمَادُ الدِّينِ، وَابْنُ عَقِيلٍ[1].

6. **الْجَمْعُ الأَقْصَى:** أَوَّلُ مَنْ أَطْلَقَ هَذَا الْمُصْطَلَحَ رَضِيُّ الدِّينِ الإِسْتِرَابَاذِيُّ [ت 686هـ]، أَثْنَاءَ عَرْضِهِ لأَوْزَانِ جَمْعِ التَّكْسِيرِ الدَّالَّةِ عَلَى الْكَثْرَةِ، بِمَا فِيْهَا صِيَغُ هَذَا الْجَمْعِ[2].

7. **الْجَمْعُ الْمُتَنَاهِي:** ذَكَرَهُ ابْنُ عَقِيلٍ وَأَبُو حَيَّانَ الأَنْدَلُسِيُّ أَثْنَاءَ تَنَاوُلِهُمَا لِبَابِ "مَا لاَ يَنْصَرِفُ"، وَقَدْ جَعَلَ ابْنُ عَقِيلٍ هَذَا الْجَمْعِ الْعِلَّةَ الثَّانِيَةَ الَّتِي تَسْتَقِلُّ بِالْمَنْعِ، مُتَمَثِّلاً بِمَسَاجِدَ وَمَصَابِيحَ[3].

نُلاَحِظُ أَنَّ الْمُصْطَلَحَاتِ الْمُعَبِّرَةَ عَنْ هَذَا النَّوْعِ مِنَ الْجَمْعِ جَاءَتْ مُتَعَدِّدَةً بِتَعَدُّدِ آرَاءِ النُّحَاةِ بِهَا، إِلاَّ أَنَّ مُصْطَلَحَ "صِيَغِ مُنْتَهَى الْجُمُوعِ" قَدْ لَقِيَ قَبُولاً، فَكُتِبَ لَهُ الْبَقَاءُ وَالشُّيوعُ عِنْدَ لُغَوِيِّي الْعَرَبِ الْمُحْدَثِينَ، فَرَأَيْنَا أَنْ نُعَنْوِنَ رِسَالَتَنَا بِهَذَا الْمُصْطَلَحِ.

وَلاَ بُدَّ مِنَ الإِشَارَةِ إِلَى أَنَّ تَسْمِيَةَ هَذَا النَّوْعِ مِنَ الْجَمْعِ مُنْتَهَى الْجُمُوعِ أَوْ الْجَمْعَ الأَقْصَى أَوْ الْجَمْعَ المُتَنَاهِي؛ إِنَّمَا يَرْتَدُّ لِكَوْنِ أَوْزَانِهَا تَنْتَهِي عِنْدَهَا عَمَلِيَّةُ الْجَمْعِ؛ "لأَنَّهَا جُمِعَتْ فِي بَعْضِ الصُّوَرِ مَرَّتَينِ تَكْسِيرًا فَانْتَهَى تَكْسِيرُهَا"[4]، وَهَذَا مَا نَظَمَهُ نَاصِيفُ اليَازِجِيّ بِقَوْلِهِ:

وَيُجْمَعُ الْجَمْعُ لِتَكْثِيرِ الْعَدَدْ   نَحْوَ أَيَادٍ جَمْعِ أَيْدٍ جَمْعِ يَدْ
وَهْوَ بِمُنْتَهَى الْجُمُوعِ يُعْرَفُ   إِذْ عِنْدَهُ تَكْسِيرُ جَمْعٍ يَقِفُ[5]   [الرَّجَز]

[الرَّجَز]

أَوْزَانُ صِيَغِ مُنْتَهَى الْجُمُوعِ فِي العَرَبِيَّةِ:

---

(1) يُنْظَرُ: الْجَامِيّ، نور الدين عبد الرحمن: **شرح كافية ابن الحاجب**، تحقيق: أُسامة الرفاعي، ط1، القاهرة: دار الآفاق العربيَّة، (231/1)، **والكُنَّاش في فَنَّي النَّحْو والصَّرْف**، (127/1)، **وشرح ابن عقيل على أَلفيَّة ابن مالك**، (271/3).

(2) يُنْظَرُ: الإِستراباذيّ، رضي الدين محمد بن الحسن: **شرح شَافِيَة ابن الحاجب**، تحقيق: محمد محيي الدين عبد الحميد وآخرون، ط5، بيروت: دار الكتب العلميَّة، 1982م، (158/2، 159، 161، 162، 165، 172).

(3) يُنْظَرُ: ابن عقيل: **شرح ابن عقيل على أَلفيَّة ابن مالك**، (269/3-270)، والأَندلسيّ، أَبو حيَّان: **النُّكت الحسان في شرح غاية الإِحسان**، تحقيق: عبد الحسين الفتلي، ط1، بيروت: مؤسّسة الرسالة، 1985م، ص 156.

(4) الجامي: **شرح كافية ابن الحاجب**، (231/1).

(5) يُنْظَرُ: اليازجي، ناصيف: **الجمانة في شرح الخزانة**، مختصر: إبراهيم اليازجي، (د.ط.)، بغداد: دار البيان، ص59.

لَقَدْ أَحْصَى النَّحْوِيُّونَ وَالصَّرْفِيُّونَ –قَدِيمًا وَحَدِيثًا– أَوْزَانًا عِدَّةً لِصِيَغِ الْجَمْعِ الأَقْصَى أَوْ مُنْتَهَى الْجُمُوعِ، لاَ مَثِيلَ لَهَا فِي أَبْنِيَةِ الآحَادِ، وَعِنْدَمَا يُورِدُ هَؤُلاَءِ اللُّغَوِيُّونَ الْحَدِيثَ عَنْ تِلْكَ الصِّيَغِ يَسْتَغْنُونَ بِوَزْنَي (مَفَاعِلَ وَمَفَاعِيلَ) عَنْ بَقِيَّةِ الأَوْزَانِ، أَمَّا بَاقِي الصِّيَغِ، فَإِنَّهُمْ يُطْلِقُونَ عَلَيْهَا (أَشْبَاهَ مَفَاعِلَ وَمَفَاعِيلَ)، وَيَقْصِدُونَ بِهَا مَا مَاثَلَ هَاتَيْنِ الصِّيغَتَيْنِ عَدَدًا وَهَيئَةً وَإِنْ خَالَفَهُمَا فِي الْوَزْنِ[1]، كَأَفَاعِلَ وَأَفَاعِيلَ، وَتَفَاعِلَ وَتَفَاعِيلَ، وَيَفَاعِلَ وَيَفَاعِيلَ، وَفَعَاعِلَ وَفَعَاعِيلَ وَغَيْرِهَا.

وَسَنَتَنَاوَلُ فِيمَا يَلِي صِيَغَ مُنْتَهَى الْجُمُوعِ فِي الْعَرَبِيَّةِ، فَنَذْكُرُ أَبْرَزَ أَوْزَانِهَا، مُرَتَّبَةً تَرْتِيبًا أَبْتَثِيًّا، مَعَ تَوْضِيحِ شُرُوطِ صِيَاغَةِ كُلٍّ مِنْهَا، مَشْفُوعَةً بِأَمْثِلَةٍ لِلتَّوْضِيحِ، إِذْ تَنْتَظِمُ صِيَغُ مُنْتَهَى الْجُمُوعِ فِي مَجْمُوعَتَيْنِ رَئِيسَتَيْنِ، هُمَا:

أ. **الصِّيَغُ الْخُمَاسِيَّةُ:** وَنَقْصِدُ بِهَا تِلْكَ الصِّيَغَ الَّتِي تَتَأَلَّفُ مِنْ خَمْسَةِ أَحْرُفٍ، وَقَدْ عَبَّرَ عَنْهَا الْقُدَامَى بِصِيغَةِ مَفَاعِلَ وَمَا يُمَاثِلُهَا، وَتَشْتَمِلُ هَذِهِ الْمَجْمُوعَةُ عَلَى اثْنَتَي عَشْرَةَ صِيغَةً، وَهِيَ:

1. صِيغَةُ "أَفَاعِلَ": وَيُجْمَعُ عَلَى أَفَاعِلَ ثَلاَثَةُ أَشْيَاءَ:

الأَوَّلُ: اسْمٌ ثُلاَثِيٌّ أَوَّلُهُ هَمْزَةٌ زَائِدَةٌ، فَقَدْ نَصَّ الْحَرِيرِيُّ [ت 516هـ] عَلَى ذَلِكَ بِقَوْلِهِ: "وَأَمَّا أَفْعَلُ فَإِنْ كَانَ اسْمًا يُجْمَعُ عَلَى أَفَاعِلَ"[2]، وَإِنَّمَا جُمِعَ عَلَى أَفَاعِلَ؛ "لأَنَّهُ فِي الْعِدَّةِ كَالأَرْبَعَةِ، فَجُمِعَ جَمْعَهُ، فَأَفَاكِلُ[3] كَجَعَافِرَ الْهَمْزَةُ فِيهِ كَالْجِيمِ، وَإِنْ كَانَتْ الْهَمْزَةُ زَائِدَةً فِي الْوَزْنِ، وَالْجِيمُ أَصْلٌ"[4]، وَلاَ يَخْتَلِفُ بِنَاءُ جَمْعِهِ وَإِنْ اخْتَلَفَتْ حَرَكَاتُ الْوَاحِدِ، نَحْوَ: إِصْبَعَ وَأَصَابِعَ، وَأُنْمُلَةٍ وَأَنَامِلَ، وأَبْخَسَ وَأَبَاخِسَ، وَمِنْهُ قَوْلُ الْكُمَيْتِ:

[الطَّوِيل] جَمَعْتَ نِزَارًا وَهْيَ شَتَّى شُعُوبُهَا   كَمَا جَمَعَتْ كَفٌّ إِلَيْهَا الأَبَاخِسَا[5]

[الطَّوِيل]

وَيُسْتَثْنَى مِنْ ذَلِكَ اسْمَانِ، لاَ يُجْمَعَانِ عَلَى أَفَاعِلَ، وَهُمَا: أَجْمَعُ وَأَكْتَعُ.

وَالثَّانِي: وَصْفٌ عَلَى وَزْنِ أَفْعَلَ، وَيَأْتِي هَذَا الْوَصْفُ عَلَى شَكْلَيْنِ اثْنَيْنِ:

---

(1) يُنْظَرُ: الحملاوي، أحمد: **شذا العَرْف في فنِّ الصَّرْف**، (د.ط.)، (بلا دار نشر)، (بلا تاريخ)، ص 82.

(2) الحَرِيريّ: **شرح مُلْحَة الإعراب**، ص55.

(3) وَاحِدُهَا الأَفْكَلُ: الرِّعْدَةُ، وَالأَفْكَلُ: أَبُو بَطْنٍ مِنَ الْعَرَبِ، يُقَالُ لِبَنِيهِ: الأَفَاكِلُ. يُنْظَرُ: **اللسان**، مادة (فكل)، (148/7).

(4) ابن يَعيش: **شرح المُفصَّل**، (310/3).

(5) يُنْظَرُ: **ديوان الكُمَيْت بن زيد الأَسديّ**، (د.ط.)، بغداد: مكتبة الأندلس، 1969م، (242/1).

أ. أَفْعَلُ وَصْفٌ مُؤَنَّثُهُ أَفْعَلَةٌ، ذَكَرَ ابنُ عُصْفُورٍ [ت 669هـ] أَنَّ مَا كَانَ زِنَةَ أَفْعَلَ، فَإِنْ كَانَ صِفَةً، وكَانَ مُؤَنَّثُهُ أَفْعَلَةً كُسِّرَ عَلَى أَفَاعِلَ[1]، كَأَرْمَلٍ وَأَرْمَلَةٍ وَأَرَامِلَ، قَالَ أَبُو خِرَاشٍ:

وفَجَّعَ أَضْيَافِي جَمِيلُ بْنُ مَعْمَرٍ   بِذِي فَخَرٍ تَأْوِي إِلَيْهِ الأَرَامِلُ[2]   [الطَّوِيل]

ب. أَفْعَلُ صِفَةٌ لِلتَّفْضِيلِ، فَإِنْ كَانَ أَفْعَلُ لِلْمُفَاضَلَةِ، قَدْ يَكُونُ مَسْبُوقًا بِمِنْ الْجَارَّةِ أَوْ مُعَرَّفًا بِالأَلِفِ وَاللامِ أَوْ بِالإِضَافَةِ، فَالْمَسْبُوقُ بِمِنْ الْجَارَّةِ لاَ يُجْمَعُ، أَمَّا الْمُعَرَّفُ بِالأَلِفِ وَاللاَّمِ، فَيُجْمَعُ عَلَى أَفَاعِلَ، نَحْوَ: الأَكْبَرِ وَالأَكَابِرِ، وَإِنْ كَانَ مُضَافًا فَيَجُوزُ فِيهِ أَنْ يَبْقَى مُفْرَدًا، أَوْ أَنْ يُجْمَعَ جَمْعَ تَكْسِيرٍ عَلَى زِنَةِ أَفَاعِلَ[3]، كَمَا فِي قَوْلِهِ تَعَالَى:[أَكَابِرَ مُجْرِمِيهَا][4] .

وَالثَّالِثُ: أَفْعَلُ خَرَجَ عَنْ مَعْنَى الْوَصْفِيَّةِ إِلَى الاسْمِيَّةِ[5]، إِذْ يُجْمَعُ عَلَى أَفَاعِلَ بَعْضُ الصِّفَاتِ الَّتِي الَّتِي اسْتُعْمِلَتْ اسْتِعْمَالَ الأَسْمَاءِ، نَحْوَ: أَسْوَدَ [لِلْحَيَّةِ] وَأَسَاوِدَ، وَأَجْدَلَ [لِلصَّقْرِ] وَأَجَادِلَ، وَأَدْهَمَ [لِلْقَيْدِ] وَأَدَاهِمَ، وَأَزْرَقَ وَأَحْوَصَ [عَلَمَيْنِ] يُجْمَعَانِ عَلَى أَزَارِقَ وَأَحَاوِصَ، قَالَ الأَعْشَى:

أَتَانِي وَعِيدُ الْحُوصِ مِنْ آلِ جَعْفَرٍ   فَيَا عَبْدَ عَمْرٍو لَوْ نَهَيْتَ الأَحَاوِصَا[6]   [الطَّوِيل]

2. صِيغَةُ "تَفَاعِلَ": يَطَّرِدُ هَذَا الْجَمْعُ فِي كُلِّ "اسْمٍ عَلَى أَرْبَعَةِ أَحْرُفٍ، أَوَّلُهُ تَاءٌ زَائِدَةٌ"[7]، كَتَجْرِبَةٍ كَتَجْرِبَةٍ وتَجَارِبَ، وَمِنْهُ قَوْلُ الأَعْشَى:

كَمْ جَرَّبُوهُ فَمَا زَادَتْ تَجَارِبُهُمْ   أَبَا قُدَامَةَ إِلاَّ الْمَجْدَ وَالفَنَعَا[8]   [الْبَسِيط]

[الْبَسِيط]

3. صِيغَةُ "فَعَائِلَ": يَطَّرِدُ هَذَا الْجَمْعُ فِيمَا يَلِي:

---

[1] يُنْظَرُ: ابن عُصْفُور، علي بن مُؤْمِن: **المُقَرَّب**، تحقيق: عبد الله الجبوريّ، ط1، بغداد: مطبعة العالي، (123/2).

[2] السُّكَّرِيّ، الحسن بن الحسين: **شرح أشعار الهُذَلِيِّين**، تحقيق: عبد السَّتَّار فرَّاج، القاهرة: مكتبة دار العروبة، ص1221.

[3] يُنْظَرُ: ابن عُصْفُور، عَليّ بن مُؤْمِن: **شرح جُمَل الزَّجَّاجِيّ**، ط1، بيروت: دار الكتب العلميَّة، 1998م، (136/3).

[4] الأَنْعَام: آية: 123.

[5] يُنْظَرُ: سِيبَوَيه: **الكتاب**، (644/3)، والغلاييني: **جامع الدروس العربيَّة**، (644/2).

[6] يُنْظَرُ: **ديوان الأَعْشَى**، شرح: محمد حسين، ط7، بيروت: مؤسَّسة الرِّسالة، 1983م، ص199.

[7] الغلاييني: **جَامِع الدروس العربيَّة**، (50/2)، وَيُنْظَرُ: قباوة، فخر الدين: **تصريف الأَسْمَاء والأَفْعَال**، ص 218.

[8] يُنْظَرُ: **ديوان الأَعْشَى**، ص 159.

أَوَّلاً: كُلُّ رُبَــاعِيٍّ مُؤَنَّثٍ ثَالِثُهُ مَدَّةٌ، سَوَاءٌ أَكَانَتْ الْمَدَّةُ أَلِفًا أَمْ يَاءً أَمْ وَاوًا، وَسَوَاءٌ أَكَانَ اسْــمًا أَمْ وَصْفًا، وَسَوَاءٌ أَكَانَ تَأْنِيثُهُ بِالتَّاءِ أَمْ بِالْمَعْنَى[1]، فَأَمَّا مَا كَانَ تَأْنِيثُهُ بِالتَّاءِ، فَهُوَ عَلَى أَوْزَانٍ خَمْسٍ:

أ. فَعِيلَةٌ: ذَكَرَ سِيبَوَيْهِ أَنَّ "مَا كَانَ عَدَدُ حُرُوفِهِ أَرْبَعَةَ أَحْرُفٍ، وَفِيهِ هَاءُ التَّأْنِيثِ، وكَانَ فَعِيلَةً، فَإِنَّكَ تُكَسِّرُهُ عَلَى فَعَائِلَ"[2]، نَحْوَ: شَعِيرَةٍ وَشَعَائِرَ، قَالَ تَعَالَى:[ذَلِكَ وَمَنْ يُعَظِّمْ شَعَائِرَ اللَّهِ فَإِنَّهَا مِنْ تَقْوَى الْقُلُوب][3].

ب. فَعَالَةٌ: وَقِيَاسُ جَمْعِ فَعَالَةٍ –كَمَا ذَهَبَ شَارِحُ الشَّافِيَةِ– أَنْ يَكُونَ كَجَمْعِ فَعِيلَــةٍ؛ لِمُسَــاوَاةِ مُذَكَّرِهِ مُذَكَّرَهُ[4]، كَجَنَازَةٍ وَجَنَائِزَ، يَقُولُ الشَّمَّاخُ:

إِذَا أَنْبَضَ الرَّامُون فِيهَا تَرَنَّمَتْ ... تَرَنُّمَ ثَكْلَى أَوْجَعَتْهَا الْجَنَائِزُ[5] ... [الطَّوِيل]

ج. فِعَالَةٌ، نَحْوَ: بِطَانَةٍ وبَطَائِنَ، قَالَ تَعَالَى:[مُتَّكِئِينَ عَلَى فُرُشٍ بَطَائِنُهَا مِنْ إِسْتَبْرَقٍ][6].

د. فُعَالَةٌ، نَحْوَ: أُشَابَةٍ وَأَشَائِبَ، وَمِنْهُ قَوْلُ النَّابِغَةِ الذُّبْيَانِيِّ:

وَثِقْتُ لَهُ بِالنَّصْرِ إِذْ قِيلَ قَدْ غَزَتْ ... قَبَائِلُ مِنْ غَسَّانَ غَيْرُ أَشَائِبِ[7] ... [الطَّوِيل]

هـ. فَعُولَةٌ: فَلأَنَّهَا "بِمَنْزِلَةِ فَعِيلَةٍ فِي الزِّنَةِ وَالْعِدَّةِ وَحَرْفِ الْمَدِّ"[8]، تُكَسَّرُ كَمَا تُكَسَّرُ فَعِيلَــةٌ عَلَى فَعَائِلَ، نَحْوَ: تَنُوفَةٍ وتَنَائِفَ، قَالَ ذُو الرُّمَّةِ:

أَخُو تَنَائِفَ أَغْفَى عِنْدَ سَاهِمَةٍ ... بِأَخْلَقِ الدَّفِّ مِنْ تَصْدِيرِهَا جُلَبُ[9] ... [الْبَسِيط]

[الْبَسِيط]

وَقَدْ أَوْضَحَ ابْنُ يَعِيشَ [ت 643هـ] الْعِلَّةَ وَرَاءَ جُمِعَ مَا لَحِقَتْهُ التَّاءُ مِنْ هَــذِهِ الأَبْنِيَــةِ عَلَــى فَعَائِلَ؛ ذَاهِبًا إِلَى أَنَّهُمْ "أَرَادُوا الْفَصْلَ بَيْنَ جَمْعِ الْمُذَكَّرِ وَالْمُؤَنَّثِ مِنْ هَذِهِ الأَبْنِيَةِ، ... فَنَزَّلُوا الزَّائِدَ

---

(1) يُنْظَرُ: الأَزْهَرِيّ: **شرح التَّصريح على التَّوضيح**، (548/2)، وأَبو السّعود، عبّاس: **الْفَيْصَــلُ فــي أَلــوانِ الجُمُــوعِ**، (د.ط.)، القاهرة: دار المعارف، 1971م، ص 79.

(2) سِيبَوَيْهِ: **الكِتَاب**، (610/3)، ويُنْظَرُ: الحَرِيريّ: **شرح مُلْحَة الإعراب**، ص 58.

(3) الحجّ، آية: 32.

(4) يُنْظَرُ: الإسترابادِيّ: **شرح شَافِيَة ابن الحاجب**، (151/2).

(5) يُنْظَرُ: **ديوان الشَّمَّاخ بن ضرار**، تحقيق: صلاح الدين الهادي، ط1، دار المعارف بمصر، 1968م، ص183.

(6) الرحمن، آية: 54.

(7) يُنْظَرُ: **ديوان النَّابِغَة الذُّبْيَانِيّ**، تحقيق: محمد أَبُو الفضل إبراهيم، مطبعة دار المعارف بمصر، 1977م، ص42.

(8) سِيبَوَيْهِ: **الكِتَاب**،(611/3)، ويُنْظَرُ: ابن عُصْفُور: **المُقَرَّب**، (120/2).

(9) يُنْظَرُ: **ديوان ذِي الرُّمَّةِ**، تحقيق: عبد القدوس أَبي صالح، ط1، بيروت: مؤسَّسة الإيمان، 1982م، ص41.

الَّذِي هُوَ حَرْفُ الْمَدِّ فِيهَا مَنْزِلَةَ الأَصْلِ، فَجَمَعُوهَا عَلَى الزِّيَادَةِ الَّتِي فِيهَا، ولَمْ يُقَدِّرُوا حَذْفَهَا، فَصَارَتْ كَالأَرْبَعَةِ مِنْ نَحْوِ: جُخْدُبٍ، فَكَمَا قَالُوا: جَخَادِبُ، قَالُوا هُنَا: حَمَائِمُ ورَسَائِلُ؛ لأَنَّهُ عَلَى طَرِيقَةِ فَعَالِل"[1].

وَفِي حِينِ ذَهَبَ السُّيُوطِيُّ[2] إِلَى أَنَّ فَعُولَةً وَفَعَالَةً وَفُعَالَةً أَوْصَافًا، نَحْوَ: ضَرُورَةٍ، وَفَقَاقَةٍ[3]، وَفَقَاقَةٍ[3]، وطُوَالَةٍ، لاَ تُكَسَّرُ عَلَى فَعَائِلَ. وَأَمَّا مَا كَانَ تَأْنِيثُهُ بِالْمَعْنَى أَيْ بِلاَ تَاءٍ، فَقَدْ جَاءَ – أَيْضًا– عَلَى أَوْزَانٍ خَمْسٍ، وَهِيَ:

أ. فَعَالٌ: ذَكَرَ ابْنُ عُصْفُورٍ أَنَّهُمْ "قَدْ جَمَعُوا فَعَالاً عَلَى فُعُلٍ وفَعَائِلَ، نَحْوَ: شَمَالٍ وَشُمُلٍ وَشَمَائِلَ"[4]، ونَحْوَ: شَنَارٍ وَشَنَائِرَ، قَالَ جَرِيرٌ:

تَأْتِي أُمُوراً شُنُعاً شَنَائِرَا[5] [الرَّجَز]

[الرَّجَز]

ب. فِعَالٌ: كُسِّرَ عَلَى فَعَائِلَ؛ لأَنَّهُ جُعِلَ –كَمَا أَشَارَ ابْنُ يَعِيشَ– مِنْ ذَوَاتِ الأَرْبَعَةِ بِزِيَادَةِ الأَلِفِ الَّتِي فِيهِ، فَصَارَ كَقِمَطْرٍ وقَمَاطِرَ[6]، نَحْوَ: شِمَالٍ وَشَمَائِلَ، قَالَ تَعَالَى:[وَعَنْ أَيْمَانِهِمْ وَعَنْ شَمَائِلِهِمْ][7].

ج. فُعَالٌ: كَسُكَاكٍ وَسَكَائِكَ، وَمِنْهُ حَدِيثُ عَلِيٍّ (υ):«شَقَّ الأَرْجَاءَ وَسَكَائِكَ الْهَوَاءِ»[8].

د. فَعُولٌ: وَقَدْ نَصَّ سِيبَوَيْهِ عَلَى أَنَّ مَا كَانَ مِنْ فَعُولٍ وَصْفًا لِلْمُؤَنَّثِ، فَإِنَّهُمْ يَجْمَعُونَهُ عَلَى فَعَائِلَ كَمَا جَمَعُوا عَلَيهِ فَعِيلَةً؛ لأَنَّهُ مُؤَنَّثٌ[9]، ويُكَسَّرُ –كَمَا ذَهَبَ ابْنُ يَعِيشَ– عَلَى مَا يُكَسَّرُ عَلَيْهِ فَعِيلٌ–أَيْ عَلَى فَعَائِلَ– "وَذَلِكَ لاسْتِوَائِهِمَا فِي الْعَدَدِ وَالْحَرَكَاتِ وَالسُّكُونِ، لَيْسَ بَيْنَهُمَا

---

(1) ابن يَعِيش: **شرح المُفصَّل**، (282/3).

(2) يُنْظَرُ: السُّيُوطِيّ: **هَمْع الهَوَامِع**، (325/3).

(3) الْفَقَاقَةُ: الأَحْمَقُ الْهُذَرَةُ. يُنْظَرُ: **اللِّسان**، مادة (فَقَقَ)، (144/7).

(4) ابن عُصْفُور: **شرح جُمَل الزَّجَّاجِيّ**، (127/3).

(5) الفَرَاهِيدِيّ، الخَلِيل بن أَحْمد: **كتاب الْعَيْن**، تحقيق: مهدي المخزومي، إيران: مُؤسَّسة دار الهجرة، 1409هـ، (257/1)، والزَّبِيدِيّ، مُحمَّد مُرتضَى: **تاج العروس**، تحقيق: عبد السَّتَّار فرَّاج، مطبعة حكومة الكويت، 1965م، مادة (شَنَرَ)، (245/12).

(6) يُنْظَرُ: ابن يَعِيشَ: **شرح المُفصَّل**، (275/3).

(7) الأَعْرَاف، آية: 17.

(8) يُنْظَرُ: زَيد، رائد عبد الله: **ما بُنِيَ من أَلفاظ اللُّغَة عَلَى أَقوَال الإمَام عَلِيٍّ فِي لسَان العَرَب**، (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة النَّجاح الوطنيَّة، نابلس، فلسطين، 2005م، ص 31.

(9) يُنْظَرُ: سِيبَوَيْهِ: **الكِتَاب**، (637/3).

فَرْقٌ إلاَّ أَنَّ زِيَادَةَ فَعُولٍ الْوَاوُ، وزِيَادَةَ فَعِيلٍ الْيَاءُ، وَالْيَاءُ أُخْتُ الْــوَاوِ"[1]، نَحْــوَ: حَلُــوبٍ وَحَلاَئِبَ، وَمِنْهُ قَوْلُ الْعَجَّاجِ:

وَسَابِقُ الْحَلاَئِبِ اللِّهَمُّ[2] [الرَّجَز]

هـــ. فَعِيلٌ، نَحْوَ: خَبِيثٍ وَخَبَائِثَ، قَالَ تَعَالَى:[وَيُحِلُّ لَهُمُ الطَّيِّبَاتِ وَيُحَرِّمُ عَلَيْهِمُ الْخَبَائِثَ][3].

الْخَبَائِثَ][3].

وَيُشْتَرَطُ فِي الْمُجَرَّدَةِ مِنَ التَّاءِ أَنْ تَكُونَ مُؤَنَّثَةً، أَمَّا إِذَا وَقَعَتْ مُذَكَّرَةً، فَلَمْ تُجْمَعْ عَلَى فَعَائِــلَ إلاَّ نَادِرًا وَشَاذًّا –كَمَا أَشَارَ الأَشْمُونِيّ وَالرَّضِيُّ[4]– نَحْوَ: جَزُورٍ وَجَزَائِرَ، وَسَمَاءٍ "بِمَعْنَى الْمَطَرِ" الْمَطَرِ" وَسَمَائِي، وَصَيَدٍ وَصَائِدَ، وَعَدَّ أَبُو حَيَّانَ الأَنْدَلُسِيُّ وَالسُّيُوطِيُّ وَالرَّضِــيُّ جَمْــعَ هَــذِهِ الأَوْزَانِ الْمُجَرَّدَةِ مِنَ التَّاءِ عَلَى فَعَائِلَ قَلِيلاً وَشَاذًّا[5].

ثَانِياً: وَزْنُ فَعِيلَةٍ وَصْفًا بِمَعْنَى فَاعِلَةٍ، كَكَرِيمَةٍ وَكَرَائِمَ، وَظَرِيفَةٍ وَظَرَائِفَ، "فَإِنْ كَانَــتْ بِمَعْنَــى مَفْعُولَةٍ لَمْ تُجْمَعْ عَلَى فَعَائِلَ"[6]؛ لأَنَّ الْمُذَكَّرَ وَالْمُؤَنَّثَ فِيهِ سَوَاءٌ، إلاَّ أَنَّ بَعْضَهُمْ قَدَ أَجَــازَ جَمْــعَ فَعِيلَةٍ عَلَى فَعَائِلَ وَإِنْ كَانَتْ بِمَعْنَى مَفْعُولَةٍ، إِذْ يَقُولُ الإِسْتِرَبَاذِيّ: "وَيَخْتَصُّ ذُو التَّاءِ –سَوَاءٌ كَانَ بِمَعْنَى الْمَفْعُولِ كَالذَّبِيحَةِ أَوْ لاَ كَالْكَبِيرَةِ– بِفَعَائِلَ"[7]، كَذَبِيحَةٍ وَذَبَائِحَ، وَذَخِيرَةٍ وَذَخَائِرَ، قَالَ:

لَعَمْرُكَ مَا مَالُ الْفَتَى بِذَخِيرَةٍ وَلَكِنَّ إِخْوَانَ الصَّفَاءِ الذَّخَائِرُ[8] [الطَّوِيل]

[الطَّوِيل]

---

(1) ابن يعيش: **شرح المُفصَّل**، (277/3).

(2) يُنْظَرُ: **ديوان العجّاج**، تحقيق: عبد الحفيظ السطلي، (د.ط.)، دمشق: مكتبة أطلس، (128/2).

(3) الأعراف، آية: 157.

(4) يُنْظَرُ: **شرح الأَشمونيّ على أَلفيَّة ابن مالك**، (694/3)، **وشرح شافِيَة ابن الحاجب**، (150/2).

(5) يُنْظَرُ: السُّيُوطِيّ: **همع الهوامع**، (325/3)، والأَنْدَلُسِيّ، أَبُو حَيَّــان: **ارتشاف الضَّرَب من لسَان العَرَب**، تحقيق: رجب رجب عثمان مُحمَّد، ط1، القاهــرة: مكتبة الخانجي، 1998م، (455/1)، **وشرح شافية ابن الحاجب**، (151/2).

(6) أَبُو حيَّان الأَندلسيّ: **ارتشاف الضَّرَب من لسَان العَرَب**، (455/1).

(7) الإستراباذي: **شرح شافية ابن الحاجب**، (150/2).

(8) يُنْظَرُ: **اللِّسان**، مادَّة (ذَخَرَ)، (492/3)، والزَّبِيدِيّ: **تاج العروس**، مادَّة (ذَخَرَ)، (363/11).

ثَالِثاً: فَعْأَلٌ بِالْفَتْحِ وَالسُّكُونِ وَهَمْزَةٍ، نَحْوَ: شَمْأَلٍ وَشَمَائِلَ، **وَفُعَائِلٌ**، نَحْوَ: جُرَائِضٍ[1] وَجَرَائِضَ، **وَفَعِيلاَءُ**، نَحْوَ: قَرِيثَاءَ[2] وَقَرَائِثَ، **وَفَعَالاَءُ**، نَحْوَ: بَرَاكَاءَ وَبَرَائِكَ، **وَفَعُولاَءُ**، نَحْوَ: جَلُولاَءَ وَجَلاَئِلَ، **وَفُعَالَى وَفَعَالِيَةٌ**، إِنْ حُذِفَ مَا بَعْدَ لاَمِهِمَا، نَحْوَ: حُبَارَى وَحَبَائِرَ، حَزَابِيَةٍ وَحَزَائِبَ[3]، وَذَهَبَ الأَزْهَرِيّ إِلَى أَنَّ مَا كَانَ تَأْنِيثُهُ بِالأَلِفِ الْمَقْصُورَةِ، نَحْوَ: حُبَارَى وَحَبَائِرَ، أَوْ بِالْمَمْدُودَةِ، نَحْوَ: جَلُولاَءَ وَجَلاَئِلَ مِنَ الشُّذُوذِ وَالضَّرُورَةِ[4].

وَقَدْ أَشَارَ الإِسْتِرَابَاذِي إِلَى أَنَّهُ "إِنْ كَانَتْ أَلِفُ التَّأْنِيثِ خَامِسَةً، فَالْمَمْدُودَةُ ... يَجُوزُ أَنْ تُحْذَفَ وَيُجْمَعُ الاسْمُ أَقْصَى الْجُمُوعِ ... نَحْوَ: قَرَائِثَ وَبَرَائِكَ وَجَلاَئِلَ فِي قَرِيثَاءَ وَبَرَاكَاءَ وَجَلُولاَءَ"[5]، أَمَّا الْمَقْصُورَةُ كَحُبَارَى –كَمَا ذَهَبَ سِيبَوَيهِ– لاَ تُجْمَعُ عَلَى حَبَائِرَ؛ "لِيُفَرِّقُوا بَيْنَهَا وَبَيْنَ فَعْلاَءَ وَفِعَالَةٍ وَأَخَوَاتِهَا، وَفَعِيلَةٍ وَفُعَالَةٍ وَأَخَوَاتِهَا"[6].

وَشَذَّ جَمْعُ ضَرَّةٍ وَحُرَّةٍ وكَنَّةٍ، عَلَى فَعَائِلَ؛ "لأَنَّهُنَّ ثُلاَثِيَّاتٌ"[7]، وَلَمْ يُزَدْ قَبْلَ آخِرِهَا حَرْفُ مَدٍّ، فَيُقَالُ فِي جَمْعِهَا: ضَرَائِرُ وَحَرَائِرُ وكَنَائِنُ، وَمِمَّا جَاءَ عَلَى حَرَائِرَ قَوْلُ الرَّاعِي النُّمَيْرِيّ:

هُنَّ الْحَرَائِرُ لاَ رَبَّاتُ أَحْمِرَةٍ سُوْدُ الْمَحَاجِرِ لاَ يَقْرَأْنَ بِالسِّوَرِ[8] [البَسِيط]

[البَسِيط]

4. صِيغَةُ "فَعَاعِلَ": وَهَذِهِ الصِّيغَةُ قِيَاسِيَّةٌ فِي شَيْئَيْنِ:

الأَوَّلُ: كُلُّ اسْمٍ ثُلاَثِيٍّ كُرِّرَتْ عَيْنُهُ، سَوَاءٌ أَكَانَ رَابِعُهُ حَرْفَ مَدٍّ، كَدَجَّالٍ وَدَجَاجِلَةٍ، وَذُرَّاحٍ وَذَرَارِحَ، أم لم يكن، كَسُلَّمٍ وَسَلاَلِمَ، وَبُرَّثَةٍ وَبَرَارِثَ، وَمِنْهُ قَوْلُ رُؤْبَةَ:

---

(1) الْجُرَائِضُ: الْجَمَلُ الأَكُولُ الشَّدِيدُ الْقَصْلِ بِأَنْيَابِهِ الشَّجَر. يُنْظَرُ: **اللِّسان**، مادة (جَرَضَ)، (100/2).

(2) الْقَرِيثَاءُ: ضَرْبٌ مِنْ أَطْيَبِ التَّمْرِ بَسَرًا. يُنْظَرُ: **اللِّسان**، مادة (قَرَثَ)، (293/7).

(3) يُنْظَرُ: السُّيُوطِيّ: **هَمْع الهَوَامع**، (324/3)، وَأَبُو حَيَّان الأَنْدَلُسِيّ: **ارتشاف الضَّرَب من لسَان العرب**، (455/1).

(4) يُنْظَرُ: الأَزْهَرِيّ: **شرح التَّصريح على التَّوضيح**، (548/2).

(5) الأَستراباذيّ: **شرح شافِيَة ابن الحاجب**، (165/2).

(6) سيبويه: **الكتاب**، (617/3).

(7) الأزهري: **شرح التصريح على التوضيح**، (548/2).

(8) يُنْظَرُ: **ديوان الرَّاعِي النُّمَيْرِيّ**، تحقيق: راينهرت فاييرت، ط1، بيروت: نشر شتايز بفيسبادن، 1980م، ص122.

أَقْفَرَتِ الْوَعْسَاءُ فَالْعَثَاعِثُ   مِنْ أَهْلِهَا فَالْبُرَقُ الْبَرَارِثُ[1]   [الرَّجَز]

وَالآخَرُ: كُلُّ اسْمٍ ثُلاثِيٍّ كُرِّرَتْ عَيْنُهُ وَلاَمُهُ مَعًا، كَصَمَحْمَحٍ وَصَمَامِحَ، وَدَمَكْمَكٍ وَدَمَامِكَ.

5. صِيغَةُ "فَعَالِلَ": وَيَطَّرِدُ هَذَا الْجَمْعُ فِي عِدَّةِ أَنْوَاعٍ:

أَوَّلُهَا: الرُّبَاعِيُّ الْمُجَرَّدُ، اسْمًا كَانَ أَمْ صِفَةً، مُجَرَّدًا مِنْ تَاءِ التَّأْنِيثِ أَمْ لاَ، فَقَدْ نَصَّ الزَّبِيدِيُّ عَلَى أَنَّ "مَا كَانَ مِنْ بَنَاتِ الأَرْبَعَةِ عَلَى مِثَالِ: فَعْلَلٍ أَوْ فِعْلَلٍ أَوْ فُعْلُلٍ أَوْ فِعَلٍّ أَوْ فَعَلٍّ، فَإِنَّ جَمْعَهُ يَأْتِي عَلَى مِثَالِ فَعَالِلَ"[2]، نَحْوَ: دِرْهَمٍ وَدَرَاهِمَ، قَالَ تَعَالَى:[وَشَرَوْهُ بِثَمَنٍ بَخْسٍ دَرَاهِمَ مَعْدُودَةٍ][3].

وَمِمَّا تَجْدُرُ الإِشَارَةُ إِلَيْهِ أَنَّ الْعَرَبَ لَمْ يَتَصَرَّفُوا بِالرُّبَاعِيِّ تَصَرُّفَهُمْ بِالثُّلاثِيِّ، فَلَمْ يَضَعُوا لَهُ فِي التَّكْسِيرِ إِلاَّ مِثَالاً وَاحِدًا، كَالُوا بِهِ جَمِيعَ أَبْنِيَةِ الرُّبَاعِيِّ؛ وَذَلِكَ لِثِقَلِ الرُّبَاعِيِّ بِكَثْرَةِ حُرُوفِهِ، فَوَجَبَ طَلَبُ الْخِفَّةِ لَهُ، ثُمَّ اخْتَارُوا فَعَالِلَ لِخِفَّتِهِ، بِزِيَادَةٍ وَاحِدَةٍ هَرَبًا مِنَ الثِّقَلِ، وَاخْتَارُوا أَخَفَّ حُرُوفِ اللِّيْنِ، وَهِيَ الأَلِفُ، وَفَتَحُوا أَوَّلَهُ لِخِفَّةِ الْفَتْحَةِ، وَكَسَرُوا مَا بَعْدَ الأَلِفِ حَمْلاً عَلَى التَّصْغِيرِ[4].

وَالثَّانِي: الْخُمَاسِيُّ الْمُجَرَّدُ، جُمِعَ عَلَى فَعَالِلَ بِحَذْفِ خَامِسِهِ تَخْفِيفًا، عَلَى الرَّغْمِ أَنَّ الْعَرَبَ قَلَّمَا تَجْمَعُ الْخُمَاسِيَّ جَمْعَ تَكْسِيرٍ؛ إِمَّا لأَنَّهُمْ يَكْرَهُونَ حَذْفَ حَرْفٍ أَصْلِيٍّ مِنَ الاسْمِ لَيْسَ بِزَائِدٍ كَمَا ذَهَبَ أَبُو بَكْرٍ الزَّبِيدِيُّ وَالإِسْتِرَابَاذِيّ[5]، وَإِمَّا لإِفْرَاطِهِ فِي الثِّقَلِ بِطُولِهِ، وَكَثْرَةِ حُرُوفِهِ، وَتَكْسِيرُهُ يَزِيدُهُ ثِقَلاً بِزِيَادَةِ أَلِفِ الْجَمْعِ كَمَا يَذْهَبُ ابْنُ يَعِيشَ[6]، نَحْوَ: سَفَرْجَلٍ وَسَفَارِجَ.

---

(1) يُنْظَرُ: **ديوان رُؤْبَة بن العجّاج**، تحقيق: وليم بن الورد، ط2، بيروت: دار الآفاق الجديدة، 1980م، ص29.

(2) الزَّبِيدِيّ، أَبُو بَكْر: **الوَاضِح**، تحقيق: عبد الكريم خليفة، من منشورات الجامعة الأردنيَّة، 1962م، ص206.

(3) يوسف، آية: 20.

(4) يُنْظَرُ: ابن يَعيش: **شرح المُفصَّل**، (3/271-272).

(5) يُنْظَرُ: أَبُو بَكْر الزَّبِيدِيّ: **الوَاضِح**، ص 110، والإِستراباذِيّ: **شرح شافِيَة ابن الحاجب**، (2/192).

(6) يُنْظَرُ: ابْنُ يَعِيش: **شرح المُفصَّل**، (3/273).

وَقَدْ حَذَفُوا الْخَامِسَ دُونَ غَيْرِهِ؛ لأَنَّ هَذَا الْحَرْفَ الأَخِيرَ هُوَ الَّذِي أَثْقَلَ الْكَلِمَةَ، فَلَولاَ الْخَامِسُ مَا كَانَ ثَقِيلاً، وَلأَنَّهُ لَوْ كُسِّرَ عَلَى تَمَامِهِ لَوَقَعَ بَعْدَ أَلِفِ التَّكْسِيرِ ثَلاَثَةُ حُرُوفٍ، فَيَكُونُ مَا بَعْدَ أَلِفِ التَّكْسِيرِ مِنَ الأُصُولِ أَكْثَرَ مِمَّا قَبْلَهَا[1].

أَمَّا إِذَا كَانَ رَابِعُ الْخُمَاسِيِّ مُشْبِهًا لِلْحَرْفِ الزَّائِدِ، كَدَالِ "فَرَزْدَقٍ" فَيَجُوزُ فِيهِ حَذْفُ الرَّابِعِ وَإِبْقَاءُ الْخَامِسِ، فَيُقَالُ: فَرَازِق، وَلَكِنَّ الْكَثِيرَ هُوَ حَذْفُ الْخَامِسِ، نَحْوَ: فَرَازِدَ. وَلاَ يَجُوزُ عِنْدَ الْمُبَرِّدِ[2] [ت 210هـ] إِلاَّ حَذْفُ الْخَامِسِ، حَتَّى وَلَوْ كَانَ الرَّابِعُ مُشْبِهًا لِلْحَرْفِ الزَّائِدِ، فَاعْتَبَرَ مِنَ الْغَلَطِ فَرَازِدَ، فِي حِينِ أَجَازَ الْكُوفِيُّونَ وَالأَخْفَشُ حَذْفَ الثَّالِثِ، كَأَنَّهُمْ رَأَوهُ أَسْهَلَ؛ لأَنَّ أَلِفَ الْجَمْعِ تَحُلُّ مَحَلَّهُ، فَيَقُولُونَ: فَرَادِقُ[3].

وَالثَّالِثُ: الرُّبَاعِيُّ الْمَزِيدُ، "فَأَيُّ زِيَادَةٍ كَانَتْ فِي رُبَاعِيِّ الأُصُولِ، وَجُمِعَ هَذَا الْجَمْعَ حُذِفَتْ"[4]، فَيُحْذَفُ مَا كَانَ زَائِدًا فِي مُفْرَدِهِ، سَوَاءٌ أَكَانَ فِي أَوَّلِهِ ، نَحْوَ: مُدَحْرِجٍ وَدَحَارِجَ، أَمْ فِي وَسَطِهِ، نَحْوَ: فَدَوْكَسٍ وَفَدَاكِسَ، أَمْ فِي آخِرِهِ، نَحْوَ: سِبَطْرَى وَسَبَاطِرَ.

وَالرَّابِعُ: الْخُمَاسِيُّ الْمَزِيدُ، فَيُحْذَفُ عِنْدَ الْجَمْعِ الْخَامِسُ الأَصْلِيُّ وَمَا كَانَ زَائِدًا فِي الْمُفْرَدِ، نَحْوَ: قَرْطَبُوسٍ وَقَرَاطِبَ، وَخَنْدَرِيسٍ وَخَنَادِرَ.

وَالْخَامِسُ: الاسْمُ الثُّلاَثِيُّ الْمُكَرَّرَةُ لاَمُهُ، إِذَا كَانَ هَذَا الاسْمُ مُضَعَّفَ اللاَّمِ وَكَانَ مَفْكُوكًا فِي الإِفْرَادِ فُكَّ فِي الْجَمْعِ، نَحْوَ: قَرْدَدٍ وَقَرَادِدَ، أَمَّا إِذَا لَمْ يَكُنْ مَفْكُوكًا فِيهِ، فَلَمْ يُفَكَّ، نَحْوَ: طِمِرٍّ وَطَمَارَّ، إِلاَّ إِذَا كَانَ مُلْحَقًا فَأُدْغِمَ فِي الإِفْرَادِ، نَحْوَ: خِدَبٍّ أُلْحِقَ بِسِبَطْرٍ، فَيُقَالُ: خَدَابٌّ وَخَدَابِبُ[5].

6. صِيغَةُ "فَعَالَى": تَطَّرِدُ صِيغَةُ الْجَمْعِ هَذِهِ فِي عِدَّةِ أُمُورٍ، بَعْضُهَا تُشَارِكُهُ صِيغَةُ الْفَعَالِي –الَّتِي سَوْفَ يَأْتِي الْحَدِيثُ عَنْهَا– فِيهِ، وَمِمَّا تُشَارِكُهُ هَذِهِ الصِّيغَةُ:

---

(1) يُنْظَرُ: ابن يَعيش: **شرح المُفصَّل**، (273/3)، وابن جنِّي، أَبو الفتح عثمان: **اللُّمَع في العربيّة**، ص250.

(2) يُنْظَرُ: الْمُبَرِّد، مُحمَّد بن زيد: **المُقْتَضَبُ**، تحقيق: عبد الخالق عضيمة، بيروت: عالم الكتب، (230/2).

(3) يُنْظَرُ: الأَشْمُونِيّ: **شرح الأَشموني على أَلفيَّة ابن مالك**، (699/3).

(4) أَبُو حَيَّان الأَنْدَلُسِيّ: **ارتشاف الضَّرَب من لسان العرب**، (463/1).

(5) يُنْظَرُ: السُّيُوطِيّ: **همع الهوامع**، (326/3).

أَوَّلاً: ذُو الأَلِفِ الْمَقْصُورَةِ لِتَأْنِيثٍ أَوْ لإِلْحَاقٍ[1]، فَقَدْ نَصَّ صَاحِبُ الْكِتَابِ عَلَى أَنَّ "مَا كَانَ عَلَى أَرْبَعَةِ أَحْرُفٍ وكَانَ آخرُهُ أَلفَ التَّأْنِيثِ، فَإِنْ أَرَدْتَ أَنَّ تُكَسِّرَهُ فَإنَّكَ تَحْذِفُ الزِّيَادَةَ الَّتِي هِيَ لِلتَّأْنِيثِ، وَيُبْنَى عَلَى فَعَالَى، وَتُبْدِلُ مِنَ الْيَاءِ الأَلِفَ"[2]؛ شَرِيطَةَ أَلاَّ تَكُونَ مُؤَنَّثًا لأَفْعَلَ، وَيَشْتَرِكُ فِيهَا الاسْمُ وَالصِّفَةُ، كَأَرْطَى وَأَرَاطَى، فِي قَوْلِ ذِي الرُّمَّةِ:

وَمِثْلُ الْحَمَامِ الْوُرْقِ مِمَّا تَوقَّدَتْ بِهِ مِنْ أَرَاطَى حَبْلِ حُزْوَى أَرِينِهَا[3] [الطَّوِيل]

ثَانِياً: ذُو الأَلِفِ الْمَمْدُودَةِ لِتَأْنِيثٍ عَلَى زِنَةِ فَعْلاَءَ، سَوَاءٌ أَكَانَتْ اسْمًا، نَحْو: صَحْرَاءَ وَصَحَارَى، أَوْ وَصْفًا لأُنْثَى كَعَذْرَاءَ وَعَذَارَى، شَرِيطَةَ أَلاَّ يَكُونَ مُذَكَّرُهُ عَلَى أَفْعَلَ، وَمِنْهُ قَوْلُ أَبِي النَّجْمِ:

مَشْيَ الْعَذَارَى الشُّعْثِ يَنْفُضْنَ الْعُذَرْ[4] [الرَّجَز]

وَالسَّبَبُ الَّذِي سَوَّغَ جَمْعَ مَا آخِرُهُ أَلِفُ التَّأْنِيثِ الْمَقْصُورَةِ أَوْ الْمَمْدُودَةِ عَلَى فَعَالَى؛ "أَنَّ أَلِفَ التَّأْنِيثِ تَقَعُ لاَزِمَةً غَيْرَ مُنْفَصِلَةٍ مِنَ الْكَلِمَةِ، كَمَا كَانَتْ التَّاءُ مُنْفَصِلَةً، لأَنَّ الْكَلِمَةَ بُنِيَتْ عَلَيْهَا، فَنَزَّلُوهَا مَنْزِلَةَ مَا هُوَ نَفْسُ الْكَلِمَةِ، فَإِذَا كَانَتْ رَابِعَةً، كَانَ الاسْمُ بِهَا كَالرُّبَاعِيِّ، فَجُمِعَ جَمْعَهُ"[5].

وَمِمَّا تَنْفَرِدُ بِهِ صِيغَةُ فَعَالَى:

أ. اسْمٌ مُعْتَلُّ اللاَّمِ عَلَى زِنَةِ فَعِيلَةٍ، كَحَوِيَّةٍ وَحَوَايَا، وَمِنْهُ:[أَوِ الْحَوَايَا أَوْ مَا اخْتَلَطَ بِعَظْمٍ][6].

ب. اسْمٌ مُعْتَلُّ اللاَّمِ عَلَى زِنَةِ فَعَالَةٍ، كَجَدَايَةٍ وَجَدَايَا، أَوْ عَلَى زِنَةِ فِعَالَةٍ، كَهِرَاوَةٍ وَهَرَاوَى، أَوْ عَلَى زِنَةِ فُعَالَةٍ، كَنُقَايَةٍ وَنَقَايَا.

ج. اسْمٌ مُعَتَلُّ الْعَيْنِ وَاللاَّمِ عَلَى زِنَةِ فَاعِلَةٍ، نَحْوَ: زَاوِيَةٍ وَزَوَايَا.

د. وَصْفٌ عَلَى وَزْنِ فَعْلاَنَ: يَذْكُرُ سِيبَوَيْهِ أَنَّ فَعْلاَنَ "إِذَا كَانَ صِفَةً وَكَانَتْ لَهُ فَعْلَى، فَإِنَّهُ... يُكَسَّرُ عَلَى فَعَالَى... وَذَلِكَ: سَكْرَانُ وَسَكَارَى"[7]، وَإِنَّمَا جُمِعَ فَعْلاَنُ عَلَى فَعَالَى؛ تَشْبِيهًا

---

(1) أَلِفُ الإِلْحَاق: هِيَ أَلِفٌ مَقْصُورَةٌ أَوْ مَمْدُودَةٌ زَائِدَةٌ لاَزِمَةٌ تَلْحَقُ بِآخِرِ الأَسْمَاءِ لإِلْحَاقِهَا بِالرُّبَاعِيِّ أَوْ الْخُمَاسِيِّ. يُنْظَرُ: الأَسْمَر، راجي: **المُعجَم المُفصَّل في علم الصَّرْف**، ص 153.

(2) سيبويه: **الكتاب**، (609/3).

(3) يُنْظَرُ: **ديوان ذي الرُّمَّة**، ص 1785.

(4) يُنْظَرُ: ابن منظور: **اللِّسان**، مادة (عَذَرَ)، (147/6)، والزَّبِيدِيّ: **تاج العروس**، مادة (عَذَرَ)، (549/12).

(5) ابن يَعِيش: **شرح المُفصَّل**، (302/3-303).

(6) الأَنْعَام، آية: 146.

(7) سيبويه: **الكتاب**، (645/3)، ويُنْظَرُ: ابن السَّرَّاج: **المُوجَز في النَّحْو**، ص57.

لِلأَلِفِ وَالنُّونِ بِأَلِفَي التَّأْنِيثِ؛ لأَنَّهُمَا زَائِدَانَ مَعًا، وَالأَوَّلُ مِنْهُمَا حَرْفُ مَدٍّ[1]، وَمِنْـــهُ جَمْــعُ نَصْرَانَ عَلَى نَصَارَى، فِي قَوْلِهِ تَعَالَى:[وَلَنْ تَرْضَى عَنْكَ الْيَهُودُ وَلاَ النَّصَارَى][2].

ه. وَصْفٌ عَلَى زِنَةِ فَعِلٍ: إِذْ يَجُوزُ أَنْ تُكَسَّرَ عَلَى فَعَالَى؛ "لأَنَّهُ قَدْ يَدْخُلُ فِي بَابِ فَعْلاَنَ، فَيُعْنَى بِهِ مَا يُعْنَى بِفَعْلاَنَ"[3]، كَصَلِفٍ وَصَلاَفَى، وَقَدْ عَدَّهُ السُّيُوطِيُّ وَالأَزْهَرِيّ شَاذًّا.

وَمِمَّا جَاءَ عَلَى فَعَالَى شَاذًّا جَمْعُ يَتِيمٍ عَلَى يَتَامَى، وَأَسِيرٍ عَلَى أَسَارَى، وَرَئِيسٍ عَلَى رَآسَـــى، ومَهْرِيٍّ عَلَى مَهَارَى، وَأَيِّمٍ عَلَى أَيَامَى، وَفِي التَّنْزِيلِ:[وَأَنْكِحُوا الأَيَامَى مِنْكُمْ][4].

7. صِيغَةُ "فُعَالَى": يَطَّرِدُ هَذَا الْجَمْعُ –كَمَا ذَكَرَتْ كُتُبُ التُّرَاثِ الصَّرْفِيِّ– فِي أَمْـــرَيْنِ تَشْـــتَرِكُ فِيهِمَا مَعَ صِيغَةِ فَعَالَى السَّابِقَةِ:

أَوَّلُهُمَا: وَصْفٌ عَلَى زِنَةِ فَعْلاَنَ، مُؤَنَّثُهُ عَلَى فَعْلَى، يَقُولُ ابْنُ عُصْفُورٍ: "وَأَمَّا الْخُمَاسِيُّ، فَإِنْ كَانَ فِي آخِرِهِ أَلِفٌ وَنُونٌ، وكَانَ فَعْلاَنَ فَعْلَى جُمِعَ عَلَى فُعَالَى، نَحْوَ: سُكَارَى"[5]، وَقَدْ ضُمَّ فُعَالَى فِـــي جَمْعِ فَعْلاَنَ؛ لِكَوْنِ تَكْسِيرِهِ عَلَى أَقْصَى الْجُمُوعِ خِلاَفَ الأَصْلِ، وَلِيُعْلَمَ أَنَّهُ جَمْعُ فَعْـــلاَنَ وَلَـــيْسَ بِجَمْعِ فَعْلاَءَ[6]، وَمِنْهُ سَكْرَانُ وَسُكَارَى، قَالَ تَعَالَى:[وَتَرَى النَّاسَ سُكَارَى وَمَا هُمْ بِسُكَارَى][7].

وَالآخَرُ: وَصْفٌ عَلَى زِنَةِ فَعْلَى، إِذْ يَرَى شَارِحُ جُمَلِ الزَّجَّاجِي أَنَّ فَعْلَى إِذَا كَانَتْ مُؤَنَّثاً لِفَعْـــلاَنَ جُمِعَتْ عَلَى فُعَالَى، نَحْوَ: سَكْرَى وَسُكَارَى، أَمَّا إِذَا لَمْ تَكُنْ مُؤَنَّثًا لَمْ يَجُزْ ذَلِكَ[8].

وَيَرَى السُّيُوطِيُّ وَالأَزْهَرِيُّ[9] أَنَّ جَمْعَ هَذَيْنِ الْوَصْفَيْنِ عَلَى فُعَالَى أَرْجَحُ مِنْهُ عَلَى فَعَـــالَى،

---

(1) يُنْظَرُ: الإستراباذي: **شرح شافِيَة ابن الحاجب**، (167/2)، وابن يعيش: **شرح المُفصَّل**، (314/3).

(2) البقرة، آية: 120.

(3) سيبويه: **الكتاب**، (646/3).

(4) النُّور، آية: 32.

(5) ابن عُصْفُور: **المُقَرَّب**، (124/2)، يُنْظَرُ: سِيبَوَيهِ: **الكتاب**، (645/3).

(6) يُنْظَرُ: الإستراباذي: **شرح شافية ابن الحاجب**، (174/2)، وابن يعيش: **شرح المُفصَّل**، (314/3).

(7) الحجّ: الآية 2.

(8) ابن عُصْفُور: **شرح جمل الزَّجَّاجِيّ**، (132/3).

(9) يُنْظَرُ: السُّيُوطِيّ: **همع الهوامع**، (323/3)، والأَزْهَرِيّ: **شرح التَّصريح على التَّوضيح**، (550/2).

وَمِمَّا عَلَى فُعَالَى شُذُوذًا قَدِيمٌ وَقُدَامَى، وَأَسِيرٌ وَأُسَارَى، قَالَ:[وَإِنْ يَأْتُوكُمْ أُسَارَى تُفَادُوهُمْ][1].

8. صِيغَةُ "فَعَالِي": ذَكَرَتْ كُتُبُ التُّرَاثِ الصَّرْفِيِّ أَنَّ هَذَا الْجَمْعَ يَطَّرِدُ فِي الآتِي:

أَوَّلُهُ: اسْمٌ ثُلاَثِيٌّ مَخْتُومٌ بِتَاءِ التَّأْنِيثِ، مَزِيدٌ فِي آخِرِهِ حَرْفُ عِلَّةٍ، وَيَأْتِي هَذَا عَلَى الأَوْزَانِ الآتِيَةِ:

أ. فَعْلاَةٌ، كَهَوْهَاةٍ وَهَوَاهٍ، وَمِنْهُ قَوْلُ ابْنِ أَحْمَرَ:

وَفِي كُلِّ يَوْمٍ يَدْعُوَانِ أَطِبَّةً ‏ ‏ ‏ إِلَيَّ وَمَا يُجْدُونَ إِلاَّ هَوَاهِيَا[2] ‏ ‏ ‏ [الطَّوِيل]

[الطَّوِيل]

ب. فِعْلاَةٌ، نَحْوُ: سِعْلاَةٍ، وَسَعَالٍ.

ج. فِعْلِيَةٌ، نَحْوَ: صِيصِيَةٍ وَصَيَاصٍ، وَفِي التَّنْزِيلِ:[وَأَنْزَلَ الَّذِيْنَ ظَاهَرُوهُمْ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ مِنْ صَيَاصِيهِمْ][3].

د. فَعْلُوَةٌ، نَحْوَ: تَرْقُوَةٍ وَتَرَاقٍ، قَالَ تَعَالَى:[كَلاَّ إِذَا بَلَغَتْ التَّرَاقِيَ][4].

وَالثَّانِي: مَا كَانَ ثُلاَثِيًّا مَزِيدًا فِيهِ حَرْفَانِ، أَحَدُهُمَا فِي حَشْوِهِ، وَالآخَرُ حَرْفُ عِلَّةٍ فِي آخِرِهِ، حُذِفَ أَوَّلُ زَائِدَيْهِ، كَقَلَنْسُوَةٍ، زِيدَ فِيهِ النُّونُ وَالْوَاوُ، فَإِذَا حُذِفَ أَوَّلُ زَائِدَيهِ، قِيلَ فِي جَمْعِهِ: قَلاَسٍ.

وَالثَّالِثُ: فَعْلاَءُ، تَجْمَعُ عَلَى فَعَالٍ، سَوَاءٌ أَكَانَتْ اسْمًا، نَحْوَ: صَحْرَاءَ وَصَحَارٍ، أَمْ وَصْفًا لِمُؤَنَّثٍ لاَ مُذَكَّرَ لَهُ، نَحْوَ: عَذْرَاءَ وَعَذَارٍ.

وَالرَّابِعُ: ذُو الأَلِفِ الْمَقْصُورَةِ لِتَأْنِيثِ، إِنْ لَمْ يَكُنْ فُعْلَى أَفْعَل، كَدَعْوَى وَدَعَاوٍ، وَكَذَلِكَ ذُو الأَلِفِ الْمَقْصُورَةِ لِلإِلْحَاقِ، نَحْوَ: ذِفْرَى وذَفَارِي.

هُنَاكَ بَعْضُ الأَسْمَاءِ الَّتِي جُمِعَتْ عَلَى فَعَالٍ فِي غَيْرِ هَذِهِ الأَوْزَانِ السَّابِقَةِ، وَلِذَلِكَ عُدَّتْ مِنَ الشَّوَاذِّ، وَمِنْهَا: لَيْلَةٌ وَلَيَالٍ، وَأَهْلٌ وَأَهَالٍ، وَعِشْرُونَ وَعَشَارٍ، وَكَيْكَةٌ وكَيَاكٍ.

9. صِيغَةُ "فَوَاعِلَ": ذَكَرَتْ كُتُبُ التُّرَاثِ الصَّرْفِيِّ أَنَّ هَذَا الْجَمْعَ يَطَّرِدُ فِي عِدَّةِ أُمُورٍ:

---

(1) البقرة: آية: 85.

(2) يُنْظَرُ: **ديوان عمرو بن أحمر الباهليّ**، تحقيق: حسين عطوان، دمشق: مطبوعات مَجْمَع اللُّغة العربيَّة، ص170.

(3) الأَحْزَاب، آية: 26.

(4) القيامة، آية: 26.

الأولُ: اسْمٌ أَوْ وَصْفٌ عَلَى زِنَةِ فَاعِلَةٍ، فَإِذَا "لَحِقَتْ الْهَاءُ -كَمَا ذَكَرَ سِيبَوَيْهِ- فَاعِلاً لِلتَّأْنِيثِ كُسِّرَ عَلَى فَوَاعِلَ"[(1)]، وَعِنْدَ تَكْسِيرِ **(فَاعِلَةٍ)** تُحْذَفُ التَّاءُ، وَتُقْلَبُ أَلِفُهُ وَاوًا، وَلَمْ يُخْشَ الْتِبَاسُهُ بِالْمُـذَكَّرِ مَعَ كَوْنِ كُلٍّ مِنْهُمَا عَلَى فَوَاعِلَ؛ "لأَنَّ التَّأْنِيثَ هُنَا لَيْسَ لِلْفَرْقِ"[(2)]، أَمَّا الصِّفَةُ، فَلَمْ يُجْمَـعْ عَلَـى فَوَاعِلَ مِنْهَا إِلاَّ الْمُؤَنَّثُ؛ "لأَنَّ لَفْظَ الْمُذَكَّرِ وَالْمُؤَنَّثِ فِي الصِّفَةِ لاَ فَرْقَ بَيْنَهُمَا إِلاَّ التَّاء، فَإِذَا حَذَفْتَهَا وَجَمَعْتَ حَصَلَ الالْتِبَاسُ"[(3)]، وِمِنَ الاسْمِ نَوَاصٍ جَمْعُ نَاصِيَةٍ، وَمِنَ الصِّفَةِ جَوَارِحُ جَمْعُ جَارِحَةٍ، قَالَ تَعَالَى:[وَمَا عَلَّمْتُمْ مِنَ الْجَوَارِحِ][(4)].

وَالثَّانِي: اسْمٌ عَلَى زِنَةِ فَوْعَلٍ أَوْ فَوْعَلَةٍ، إِذْ يَنُصُّ ابْنُ جِنِّيّ عَلَى ذَلِكَ بِقَوْلِهِ: "اعْلَمْ أَنَّكَ إِذَا جَمَعْتَ فَوْعَلاً مِنْ **(قُلْتُ)** هَمَزْتَ فَقُلْتَ: قَوَائِلُ"[(5)]، ففَوْعَلٌ، نَحْوَ: كَوْكَبٍ وكَوَاكِبَ، قَالَ تَعَالَى:[إِنَّـا زَيَّنَّـا السَّمَاءَ الدُّنْيَا بِزِينَةٍ الْكَوَاكِبِ][(6)]، وَمِثْلُهُ فَوْعَلَةٌ كَصَـوْمَعَةٍ وَصَـوَامِعَ، قَالَ تَعَالَى:[وَلَوْلاَ دَفْعُ اللَّهِ اللَّهِ النَّاسَ بَعْضَهُم بِبَعْضٍ لَّهُدِّمَتْ صَوَامِعُ][(7)]، وَيُشْتَرَطُ أَنْ تَكُونَ وَاوُهُ غَيْرَ مُلْحَقَةٍ بِخُمَاسِيٍّ، فَإِنْ أُلْحِقَتْ بِهِ لَمْ يُجْمَعْ عَلَى فَوَاعِلَ بَلْ تَسْقُطُ الْوَاوُ، نَحْوَ: خَوَرْنَقٍ وخَرَانِقَ.

وَالثَّالثُ: اسْمٌ عَلَى زِنَةِ فَاعِلٍ، فَقَدْ نَصَّ عَلَى ذَلِكَ ابْنُ جِنِّيّ بِقَوْلِهِ: "فَإِنْ كَانَ الاسْمُ فَـاعِلاً كُسِّـرَ عَلَى فَوَاعِلَ"[(8)]، وَيُشْتَرَطُ فِي فَاعِلٍ، حَتَّى يُجْمَعَ عَلَى فَوَاعِلَ، أَنْ يَكُونَ مِنَ الرُّبَاعِيّ ثَانِيهِ أَلِـف، بِغَيْرِ تَاء، وَلَمْ يَكُنْ صِفَةً، وَمِنْهُ جَمْعُ حَاجِبٍ عَلَى حَوَاجِبَ، قَالَ الرَّاعِي النُّمَيْرِيّ:

إِذَا مَا الْغَانِيَاتُ بَرَزْنَ يَوْمًا وَزَجَّجْنَ الْحَوَاجِبَ وَالْعُيُونَا[(9)] [الْوَافِر]

[الْوَافِر]

---

(1) سيبويه: **الكتاب**، (632/3)، ويُنْظَرُ: ابن السَّرَّاج: **المُوجَز في النَّحْو**، ص114.
(2) ابن يعيش: **شرح المُفصَّل**، (297/3).
(3) الإستراباذي: **شرح شافية ابن الحاجب**، (154/2).
(4) المائدة، آية: 4.
(5) ابن جِنِّيّ: **المُنْصِف**، (43/2)، ويُنْظَرُ: الأَزهريّ: **شرح التَّصريح على التَّوضيح**، (546/2).
(6) الصَّافَّات، آية: 6.
(7) الحجّ، آية: 40.
(8) ابن جِنِّيّ: **اللُّمَع في العربيَّة**، ص132، ويُنْظَرُ: سيبويه: **الكتـاب**، (614/3).
(9) يُنْظَرُ: **ديوان الرَّاعِي النُّمَيْرِيّ**، ص 269.

وَالرَّابِعُ: اسْمٌ عَلَى زِنَةِ فَاعَلٍ، فَالاسْمُ إِذَا "كَانَ ثَانِيهِ أَلِفاً، فَلاَ يَخْلُو أَنْ يَكُونَ عَلَى وَزْنِ فَاعِلٍ أَوْ فَاعَلٍ، فَإِنْ كَانَ عَلَى وَزْنِ فَاعَلٍ، جُمِعَ عَلَى فَوَاعِلَ، قَالُوا: طَابَقٌ وَطَوَابِقُ، وَخَاتَمٌ وخَوَاتِمُ"[1].

وَالْخَامِسُ: اسْمٌ عَلَى زِنَةِ فَاعِلاَءَ، ذَكَرَ سِيبَوَيهِ أَنَّ "مَا كَانَ آخِرَهُ أَلِفَا التَّأْنِيثِ وكَانَ (فَاعِلاَءَ)، فَإِنَّه يُكَسَّرُ عَلَى فَوَاعِلَ، شُبِّهَ بِفَاعِلَةٍ؛ لأَنَّهُ عَلَمُ تَأْنِيثٍ كَمَا أَنَّ الْهَاءَ فِي فَاعِلَةٍ عَلَمُ تَأْنِيثٍ، وَذَلِكَ نَحْوُ: قَاصِعَاءَ وَقَوَاصِعَ"[2]، إِذْ شَبَّهُوا مَا فِيهِ أَلِفُ التَّأْنِيثِ بِمَا فِيهِ تَاءُ التَّأْنِيثِ، فَقَاصِعَاءُ، بِمَنْزِلَةِ قَاصِعَةٍ، قَاصِعَةٍ، فَحَذَفُوهَا فِي التَّكْسِيرِ كَمَا يَحْذِفُونَ التَّاءَ.

وَالسَّادِسُ: فَاعِلٌ وَصْفَاً لَمُؤَنَّثٍ، إِذْ أَجْمَعَ الصَّرْفِيُّونَ عَلَى أَنَّ فَاعِلاً، إِنْ كَانَ صِفَةً لِلْمُؤَنَّثِ ولَمْ تَكُنْ فِيهِ هَاءُ التَّأْنِيثِ، كُسِّرَ عَلَى فَوَاعِلَ كَحَائِضٍ وَحَوَائِضَ[3]، وكَاعِبٍ وكَوَاعِبَ، قَالَ تَعَالَى:[<u>وَكَوَاعِبَ</u> أَتْرَابًا][4]، أَمَّا فَاعِلٌ وصْفاً لِلْمُذَكَّرِ فَلَمْ يُجْمَعْ عَلَى فَوَاعِلَ، وَإِنْ كَانَ أَصْلاً فِيهِ.

وَالسَّابِعُ: فَاعِلٌ وَصْفًا لِمُذَكَّرٍ غَيْرِ عَاقِلٍ، فَقَدْ نَصَّ سِيبَوَيْهِ عَلَى أَنَّ فَاعِلاً "إِنْ كَانَ لِغَيْرِ الآَدَمِيِّينَ كُسِّرَ عَلَى فَوَاعِلَ وَإِنْ كَانَ لِمُذَكَّرٍ أَيْضًا"[5]، وَقَدْ جَازَ جَمْعُهُ قِيَاسًا عَلَى فَوَاعِلَ؛ لإِلْحَاقِهِمْ غَيْرَ الْعُقَلاَءِ بِالْمُؤَنَّثِ فِي الْجَمْعِ[6]، نَحْوَ: شَاهِقٍ وَشَوَاهِقَ، صَاهِلٍ وَصَوَاهِلَ، وَمِنْهُ قَوْلُ الْقُطَامِيِّ:

كَأَنَّ <u>صَوَاهِلَ</u> ذِبَّانِهِ   قُبَيْلَ الصَّبَاحِ صَهِيلُ الحُصُنِ[7]   [الْمُتَقَارَب]

[الْمُتَقَارَب]

فَإِنْ كَانَ الوَصْفُ الَّذِي عَلَى وَزْنِ فَاعِلٍ لِمُذَكَّرٍ عَاقِلٍ لَمْ يُجْمَعْ عَلَى فَوَاعِلَ، وَحَكَمُوا عَلَى مَا جَاءَ عَلَيْهِ بِالشُّذُوذِ وَالضَّرُورةِ، وَإِنْ كَانَ هُوَ الأَصْلُ، وَذَلِكَ "لأَنَّهُمْ قَدْ جَمَعُوا الْمُؤَنَّثَ عَلَيهِ، فَكَرِهُوا الْتِبَاسَ البِنَاءَيْنِ، إِذْ لَوْ قَالُوا: ضَوَارِبُ وَكَوَاتِبُ، لَمْ يُعْلَمْ أَجَمْعُ فَاعِلٍ هو، أَمْ جَمْعُ فَاعِلَةٍ؟"[8]، وَمِنْهَا فَارِسٌ وَفَوَارِسُ، وَهَالِكٌ وَهَوَالِكُ، وَنَاكِسٌ وَنَوَاكِسُ، وَمِنْهُ قَوْلُ الْفَرَزْدَق:

---

(1) ابن عُصفُور: **شرح جمل الزَّجَّاجِيّ**، (132/3)، ويُنْظَرُ: الزَّبِيدِيّ: **الواضح**، ص 205.

(2) سيبويه: **الكتاب**، (617/3–618)، ويُنْظَرُ: الإستراباذي: **شرح شافية ابن الحاجب**، (155/2).

(3) يُنْظَرُ: سيبويه: **الكتاب**، (633/3)، والزَّبِيدِيّ: **الواضح**، ص 206.

(4) النَّبَأُ، آية: 33.

(5) سيبويه: **الكتاب**، (633/3).

(6) الإستراباذي: **شرح شافية ابن الحاجب**، (158/2).

(7) يُنْظَرُ: **ديوان ابن مقبل**، ص289.

(8) ابن يعيش: **شرح المُفصَّل**، (300/3).

وَإِذَا الرِّجَالُ رَأَوْا يَزِيدَ رَأَيْتَهُمْ خُضُعَ الرِّقَابِ نَوَاكِسَ الأَبْصَارِ[1] [الْكَامِلِ]

أَمَّا الْقَوْلُ بِجَوَازِهِ، فَلاَ لُبْسَ فِيْهِ؛ لأَنَّ هَذِهِ الصِّفَاتِ لاَ تَخْلُو مِنْ أَنْ تَكُونَ قَدْ اسْتُعْمِلَتْ اسْتِعْمَالَ الأَسْمَاءِ، فَإِنْ اسْتُعْمِلَتْ اسْتِعْمَالَهَا جُمِعَتْ جَمْعَهُ[2]، كما لاَ تَكَادُ تُسْتَعْمَلُ إلاَّ للرِّجَالِ، وَلَمْ تَكُنْ فِي الأَصْلِ إلاَّ لَهُمْ، وَلِذَلِكَ لَمْ يَخَافُوا التِبَاسًا[3]، إِضَافَةً إِلَى أَنَّ الْمُحْدَثِينَ قَدْ وَجَدُوا فِي الْكَلاَمِ الْفَصِيحِ جُمُوعًا كَثِيرَةً جَاوَزَتْ الثَّلاَثِينَ، وَكُلٌّ مِنْهَا وَصْفٌ لِمُذَكَّرٍ عَاقِلٍ[4].

10. صِيغَةُ "فَيَاعِلَ": تَطَّرِدُ صِيغَةُ فَيَاعِلَ فِي كُلِّ اسْمٍ عَلَى أَرْبَعَةِ أَحْرُفٍ، وَثَانِيهِ يَاءٌ زَائِدَةٌ، وَهَذَا مَا نَصَّ عَلَيْهِ سِيبَوَيْهِ بِقَوْلِهِ: "فَإِذَا جَمَعْتَ سَيِّدًا، وَهُوَ فَيْعَلٌ، وَفَيْعَلاً نَحْوَ: عَيِّنٍ هَمَزْتَ، وَذَلِكَ: عَيِّلٌ وَعَيَائِلُ، وخَيِّرٌ وخَيَائِرُ"[5] وَكَخَيْطَفٍ وَخَيَاطِفَ، وَمِنْهُ قَوْلُ الْفَرَزْدَق:

وَقَدْ رُمْتَ أَمْرًا يَا مُعَاوِيَ دُونَهُ خَيَاطِفُ عِلَّوْزٍ صِعَابٍ مَرَاتِبُهْ[6] [الطَّوِيل]

11. صِيغَةُ "مَفَاعِلَ": وَهِيَ جَمْعُ مَا كَانَ رُبَاعِيًّا، أَوَّلُهُ مِيمٌ زَائِدَةٌ، وَيَأْتِي ذَلِكَ عَلَى أَوْزَانٍ عِدَّةٍ[7]، وَمِنْ أَوْزَانِهِ مِفْعَلٌ، نَحْوَ: مِدْعَسٍ وَمَدَاعِسَ، وَمِقْوَلٍ وَمَقَاوِلَ، وَمُفْعِلٌ الَّذِي يَكُونُ لِلْمُؤَنَّثِ وَلاَ تَدْخُلُهُ الْهَاءُ، نَحْوَ: مُطْفِلٍ وَمَطَافِلَ وَمُشْدِنٍ وَمَشَادِنَ، ومَفْعِلٌ، نَحْوَ: مَسْجِدٍ وَمَسَاجِدَ، ومُفْعَلٌ مُصْحَفٍ وَمَصَاحِفَ، وَمَا كَانَ عَلَى مُفْتَعَلٍ، فَإِنَّكَ إِذَا كَسَّرْتَهُ حَذَفْتَ التَّاءَ مِنْهُ، لأَنَّهَا زَائِدَةٌ وَجَمَعْتَهُ عَلَى مَفَاعِلَ، نَحْوَ: مُغْتَسَلٍ وَمَغَاسِلَ، وَمُنْتَفَعٍ وَمَنَافِعَ، وَوَزْنُ مَفْعَلٍ، كَمَعْرَجٍ وَمَعَارِجَ، قَالَ تَعَالَى:[مِنَ اللهِ ذِي الْمَعَارِجِ][8]، وَغَيْرُهَا مِنَ الأَوْزَانِ.

---

(1) يُنْظَرُ: **ديوان الفرزدق**، (د.ط.)، بيروت: دار صادر، (بلا تاريخ)، (304/1).

(2) يُنْظَرُ: ابن عُصفُور: **شرح جمل الزَّجَّاجِيّ**، (133/3).

(3) يُنْظَرُ: ابن يعيش: **شرح المُفصَّل**، (301/3).

(4) يُنْظَرُ: عبد العال، عبد المنعم سيد: **جموع التَّصحيح والتَّكسير في اللغة العربيَّة**، (د.ط.)، القاهرة: مكتبة الخانجي، ص ص 57، وأبو السّعود، عبّاس: **الفيصلُ في ألوانِ الجُمُوعِ**، ص 77.

(5) سيبويه: **الكتاب**، (369/4)، ويُنْظَرُ: رضا، علي: **المَرْجِع في اللُّغة العربيَّة نَحْوِها وَصَرْفِها**، القاهرة: دار الفكر العربي، 1877م، (144/1).

(6) يُنْظَرُ: **ديوان الفرزدق**، (53/1).

(7) يُنْظَرُ: سيبويه: **الكتاب**، (640/3، 642)، وابن الدهان: **الفُصُول في العربيَّة**، ص74، وابن السَّرَّاج: **الأُصُول في النَّحْو**، (20/3)، والحريري: **شرح مُلْحَة الإعراب**، ص 57.

(8) المَعَارِج، آية: 3.

وَتَجْدُرُ الإِشَارَةُ إِلَى أَنَّ الرُّبَاعِيَّ الَّذِي أَوَّلُهُ مِيْمٌ زَائِدَةٌ، إِنْ كَانَ ثَالِثُهُ حَرْفَ مَدٍّ، وَكَانَ يَاءً أُبْقِيَتْ عَلَى حَالِهَا، كَمَعِيْشَةٍ وَمَعَايِشَ، قَالَ تَعَالَى:[وَجَعَلْنَا لَكُمْ فِيْهَا مَعَايِشَ][1]، وَإِنْ كَانَ مُنْقَلِبًا عَنْ أَصْلٍ رُدَّ إِلَى أَصْلِهِ، كَمَنَارَةٍ وَمَنَاوِرَ وَمَفَازَةٍ وَمَفَاوِزَ، وَلاَ يَجُوزُ قَلْبُ حَرْفِ الْمَدِّ هُنَا هَمْزَةً؛ لأَنَّهُ لَيْسَ بِزَائِدٍ، وَلِذَلِكَ شَذَّ جَمْعُ مُصِيبَةٍ عَلَى مَصَائِبَ، وَحَقُّهَا أَنْ تُجْمَعَ عَلَى مَصَاوِبَ، وَشَذَّ –كَذَلِكَ– جَمْعُ مَنَارَةٍ عَلَى مَنَائِرَ، وَحَقُّهَا أَنْ تُجْمَعَ عَلَى مَنَاوِرَ[2].

12. صِيغَةُ "يَفَاعِلَ": يُجْمَعُ عَلَى يَفَاعِلَ "اسْمٌ عَلَى أَرْبَعَةِ أَحْرُفٍ، أَوَّلُهُ يَاءٌ زَائِدَةٌ"[3]، نَحْوَ: يَحْمَدَ وَيَحَامِدَ، وَيَعْمُلَةٍ وَيَعَامِلَ، وَيَلْمَقَ وَيَلاَمِقَ، وَمِنْهُ قَوْلُ عُمَارَةَ:

أَرْضٌ بِهَا الثِّيرَانُ كَالْبَرَازِقِ كَأَنَّمَا يَمْشِينَ فِي الْيَلاَمِقِ[4] [الرَّجَز]

[الرَّجَز]

ب. الصِّيَغُ السُّدَاسِيَّةُ: وَنَقْصِدُ بِهَا تِلْكَ الصِّيَغَ الَّتِي تَتَشَكَّلُ مِنْ سِتَّةِ أَحْرُفٍ، وَقَدْ عَبَّرَ عَنْهَا الْقُدَامَى بِصِيغَةِ مَفَاعِيلَ وَمَا يُمَاثِلُهَا، وَتَشْتَمِلُ هَذِهِ الْمَجْمُوعَةُ عَلَى إِحْدَى عَشْرَةَ صِيغَةً، وَهِيَ:

1. صِيغَةُ "أَفَاعِيلَ": يُجْمَعُ عَلَى أَفَاعِيلَ كُلُّ اسْمٍ ثُلاَثِيٍّ مَزِيدٍ فِي أَوَّلِهِ هَمْزَةٌ، وَقَبْلَ آخِرِهِ حَرْفُ مَدٍّ زَائِدٍ، كَمَا نَصَّ عَلَى ذَلِكَ سِيبَوَيْهِ بِقَوْلِهِ: "وَأَمَّا مَا كَانَ (أَفْعَالاً)، فَإِنَّهُ يُكَسَّرُ عَلَى أَفَاعِيلَ"[5]، سَوَاءٌ أَكَانَ حَرْفُ الْمَدِّ أَلِفًا، نَحْوَ: أَقْوَالٍ وَأَقَاوِيلَ، قَالَ تَعَالَى:[وَلَوْ تَقَوَّلَ عَلَيْنَا بَعْضَ الأَقَاوِيلِ][6]، أَوْ وَاوًا، نَحْوَ: أُسْطُورَةٍ وَأَسَاطِيرَ، قَالَ تَعَالَى:[وَقَالُوا أَسَاطِيرُ الأَوَّلِينَ][7]، أَوْ يَاءً، نَحْوَ: إِبْرِيقٍ وَأَبَارِيقَ، قَالَ تَعَالَى:[يَطُوفُ عَلَيْهِمْ وِلْدَانٌ مُخَلَّدُونَ بِأَكْوَابٍ وَأَبَارِيقَ][8]. وَمِمَّا جَاءَ شَاذًّا عَلَى زِنَةِ زِنَةِ أَفَاعِيلَ جَمْعُ مَدِيحٍ وَبَاطِلٍ وَحَدِيثٍ عَلَى أَمَادِيحَ وَأَبَاطِيلَ وَأَحَادِيثَ وَغَيْرِهَا.

---

(1) الحَجَر، آية: 20.

(2) يُنْظَرُ: الغلاييني: **جَامِع الدُّروس العربيَّة**، (51/2).

(3) الغلاييني: **جَامِع الدُّروس العربيَّة**، (52/2)، ويُنْظَرُ: الأَسْمَر، راجي: **المُعْجَم المُفصَّل في علم الصَّرْف**، ص296.

(4) **اللِّسان**، مادة (لَمَقَ)، (130/8)، ومادة (يلمق)، (463/9).

(5) سِيبَوَيهِ: **الكتاب**، (618/3).

(6) الحَاقَّة، آية: 44.

(7) الفُرْقَان، آية: 5.

(8) الوَاقِعَة، آية: 17، 18.

2. **صِيغَةُ "تَفَاعِيلَ"**: يُجْمَعُ عَلَى تَفَاعِيلَ كُلُّ "اسْمٍ ثُلَاثِيٍّ فِي أَوَّلِهِ تَاءٌ، وَرَابِعُهُ حَرْفُ مَدٍّ زَائِـدٍ"[1]، كَتِجْوَازٍ وتَجَاوِيزَ، وَمِنْهُ قَوْلُ الْكُمَيْتِ:

حَتَّى كَأَنَّ عِرَاصَ الدَّارِ أَرْدِيَةٌ مِنَ التَّجَاوِيزِ أَوْ كُرَّاسُ أَسْفَارِ[2] [الْبَسِيط]

[الْبَسِيط]

وَأَغْلَبُ مَا جَاءَ عَلَى هَذِهِ الصِّيغَةِ مِنْ جُمُوعٍ لاَ وَاحِدَ لَهُ مِنْ لَفْظِهِ، نَحْوَ: التَّبَاشِيرِ، وَالتَّسَاخِينِ، وَالتَّعَاجِيبِ، وَالتَّعَاشِيبِ، وَالتَّفَاطِيرِ، وَغَيْرِهَا.

3. **صِيغَةُ "فَعَاعِيلَ"**: وَيَطَّرِدُ هَذَا الْجَمْعُ "لِمَا كُرِّرَتْ عَيْنُهُ مِنَ الثُّلاَثِيِّ الْمَزِيدِ، وَكَانَ رَابِعُهُ حَـرْفَ مَدٍّ"[3]، سَوَاءٌ أَكَانَ عَلَى زِنَةِ (فَعُّولٍ)، نَحْوَ: تَنُّورٍ وَتَنَانِيرَ، أَوْ (فُعَّالٍ)، نَحْوَ: جُمَّاحٍ وَجَمَــامِيحَ، أَوْ (فِعِّيلٍ)، نَحْوَ: إِبِّيلٍ وَأَبَابِيلَ، وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى:[وَأَرْسَلَ عَلَيْهِمْ طَيْرًا أَبَابِيلَ][4].

4. **صِيغَةُ "فَعَالِيلَ"**: وَيَطَّرِدُ هَذَا الْجَمْعُ فِي حَالاَتٍ ثَلاَثٍ:

أَوَّلُهَا: الاسْمُ الرُّبَاعِيُّ الْمَزِيدُ قَبْلَ آخِرِهِ حَرْفُ لِينٍ سَاكِنٍ، فَإِنْ كَانَ يَاءً –سَوَاءٌ أَكَانَتْ حَرَكَةُ مَـا قَبْلَهَا مِنْ جِنْسِهَا، نَحْوَ: قِنْدِيلٍ، أَمْ مِنْ غَيْرِ جِنْسِهَا، نَحْو: غُرْنَيْقٍ– صُحِّحَ، فَيُقَالُ: قَنَادِيلُ وَغَرَانِيقُ، وإِنْ كَانَ أَلِفًا أَوْ وَاوًا قُلِبَ عِنْدَ الْجَمْعِ يَاءً ثَابِتَةً؛ لِسُكُونِهِ وَانْكِسَارِ مَا قَبْلَــهُ[5]، نَحْـوَ: قِرْطَــاسٍ وَقَرَاطِيسَ، قَالَ تَعَالَى:[تَجْعَلُونَهُ قَرَاطِيسَ تُبْدُونَهَا][6]، وَزُهْلُولٍ وَزَهَالِيلَ، يَقُولُ كَعْبٌ:

يَمْشِي الْقُرَادُ عَلَيْهَا ثُمَّ يُزْلِقُهُ عَنْهَا لَبَانٌ وَأَقْرَابٌ زَهَالِيلُ[7] [الْبَسِيط]

[الْبَسِيط]

وَالثَّانِي: الاسْمُ الثُّلاَثِيُّ الْمُضَاعَفُ اللاَّمِ، سَوَاءٌ أَكَانَ خَالِيًا مِنَ الزِّيَادَةِ، نَحْوَ: قَــرْدَدَ وَقَرَادِيــدَ، أَمْ مَزِيدًا، بِشَرْطِ أَنْ تَكُونَ تِلْكَ الزِّيَادَةُ حَرْفَ لِينٍ رَابِعٍ سَاكِنٍ، نَحْوَ: شِمْلاَلٍ وَشَمَالِيلَ، قَالَ جَرِيرٌ:

---

(1) قباوة، فخر الدين: **تصريف الأَسْمَاء والأَفْعَال**، ص218، ويُنْظَرُ: رضا، علي: **المَرْجِع في اللُّغة العربيَّة**، (143/1).

(2) يُنْظَرُ: **ديوان الكميت بن زيد الأَسَدِيّ**، (181/1).

(3) قباوة، فخر الدين: **تصريف الأسماء والأفعال**، ص 217.

(4) الفيل، آية: 3.

(5) يُنْظَرُ: سيبويه: **الكتاب**، (612/3–613)، وابن يعيش: **شرح المُفصَّل**، (320/3–321).

(6) الأنعام، آية: 91.

(7) يُنْظَرُ: **ديوان كعب بن زهير**، تحقيق وشرح: علي فاعور، ط1، بيروت: دار الكتب العلمية، 1987م، ص12.

حَيُّوا أُمَامَةَ وَاذْكُرُوا عَهْدًا مَضَى   قَبْلَ التَّفَرُّقِ مِنْ شَمَالِيلِ النَّوَى[1]   [الْكَامِل]

وَالثَّالِثُ: الاسْمُ الرُّبَاعِيُّ وَالْخُمَاسِيُّ، الَّذِي حُذِفَ مِنْهُ أَحَدُ حُرُوفِهِ، فَيَجُوزُ فِيهِ أَنْ يُعَوَّضَ مِمَّا حُذِفَ -أَصْلاً كَانَ أَمْ زَائِدًا- يَاءٌ سَاكِنَةٌ قَبْلَ الآخِرِ، فَيُصبِحُ عَلَى زِنَةِ فَعَالِيل، نَحْو: فَدَوْكَسٍ وَفَدَاكِيسَ، وَسَفَرْجَلٍ وَسَفَارِيجَ، فَالْيَاءُ فِي فَدَاكِيسَ وسَفَارِيجَ عِوَضًا عَنِ الْوَاوِ وَالْيَاءِ فِي الْمُفْرَدِ.

5. صِيغَةُ "فَعَالِيَّ: يَرِدُ هَذَا الْجَمْعُ قِيَاسِيًّا فِي عِدَّةِ أُمُورٍ:

أَوَّلُهَا: الاسْمُ الثُّلاَثِيُّ سَاكِنُ الْعَيْنِ، آخِرُهُ يَاءٌ مُشَدَّدَةٌ زَائِدَةٌ عَلَى الثَّلاثَةِ غَيْرُ مُتَجَدِّدَةٍ لِلنَّسَبِ[2]، كَكُرْسِيٍّ وكَرَاسِيَّ[3]، وَزَرْبِيَّةٍ وَزَرَابِيَّ، قَالَ تَعَالَى:[وَزَرَابِيُّ مَبْثُوثَةٌ][4]، أَمَّا إِذَا لَمْ يَكُنْ -ذَاكَ الاسْمُ- سَاكِنَ الْعَيْنِ، نَحْوَ: عَرَبِيٍّ وَعَجَمِيٍّ، فَلَمْ يَجُزْ جَمْعُهُ عَلَى فَعَالِيَّ، وكَذَلِكَ إِذَا كَانَتْ الْيَاءُ مُتَجَدِّدَةً لِلنَّسَبِ، وَلِذَلِكَ شَذَّ جَمْعُ مِصْرِيٍّ عَلَى فَعَالِيَّ؛ لأَنَّ يَاءَهُ مُتَجَدِّدَةٌ لِلنَّسَبِ.

وَقَدْ تَكُونُ الْيَاءُ فِي الأَصْلِ مُتَجَدِّدَةً لِلنَّسَبِ، غَيْرَ أَنَّهَا قَدْ تُتَنَاسَى؛ لِكَثْرَةِ اسْتِعْمَالِهَا لِغَيْرِ مَعْنَى النَّسَبِ، فَيُعَامَلُ الاسْمُ مُعَامَلَةَ مَا لَيْسَ مَنْسُوبًا، نَحْوَ: مَهْرِيٍّ وَمَهَارِيَّ، وَأَصْلُ المَهْرِيِّ بَعِيرٌ مَنْسُوبٌ إِلَى مَهْرَةَ -قَبِيلَةٍ مِنْ قَبَائِلَ الْيَمَنِ- ثُمَّ كَثُرَ اسْتِعْمَالُهُ حَتَّى صَارَ اسْمًا لِنَجَائِبِ الإِبِلِ[5].

وَالثَّانِي: الاسْمُ الْمَزِيدُ فِي آخِرِهِ أَلِفُ الإِلْحَاقِ الْمَمْدُودَةُ، كَحِرْبَاءَ وَحَرَابِيَّ، وَهَذَا مَا نَصَّ عَلَيْهِ ابْنُ عُصْفُورٍ بِقَوْلِهِ: "إِنَّ مَا كَانَ فِي آخِرِهِ أَلِفًا تَأْنِيثٍ -فَإِنْ كَانَ عَلَى فَعْلاَءَ، وَكَانَ اسْمًا- كُسِّرَ عَلَى فَعَالِيَّ، نَحْوَ: صَحَارِيَّ، تُبْدَلُ الْهَمْزَةُ يَاءً وَتُدْغَمُ فِيهَا الْيَاءُ الَّتِي هِي بَدَلٌ مِنَ الأَلِفِ"[6].

وَالأَخِيرُ: ذُو الأَلِفِ الْمَقْصُورَةِ السُّدَاسِيَّةِ، نَحْوَ: حَوْلاَيَا وَحَوَالِيَّ.

---

[1] يُنْظَرُ: **ديوان جرير بن عطيّة**، تحقيق: نعمان أمين طه، بيروت: دار صادر، ص 343.

[2] الْيَاءُ غَيْرُ الْمُتَجَدِّدَةِ للنَّسَبِ: تَلْكَ الْيَاءُ الَّتِي تَكُونُ لازِمَةً لِلاسْمِ، فَصَارَتْ كَأَنَّهَا مِنْ بَعْضِ أُصُولِهِ، وَيَخْتَلُّ اللَّفْظُ بَعْدَ سُقُوطِهَا وَلاَ يَكُونُ لَهُ مَعْنًى، كَبُخْتِيٍّ. يُنْظَرُ: **الجمانة في شرح الخزانة**، ص59، **وشذا العرف في فن الصرف**، ص81.

[3] يُنْظَرُ: الأندلسي: **ارتشاف الضَّرَب**، (454/1)، وأَبُو السّعود، عبّاس: **الفيصل في ألوان الجُمُوع**، ص 87.

[4] الغاشية، آية: 16.

[5] يُنْظَرُ: الأشموني: **شرح الأَشموني على ألفيَّة ابن مالك**، (697/3).

[6] ابن عُصْفُور: **المُقَرَّب**، (124/2-125).

وَالأَكْثَرُ فِي فَعَالِيَّ أَنْ تُحْذَفَ -مِنْهَا- الْيَاءُ الأُولَى؛ نَظَرًا لاسْتِثْقَالِ الْيَاءِ الْمُشَدَّدَةِ فِي آخِرِ الْجَمْعِ الأَقْصَى، فَيُقَالُ: صَحَارٍ وكَرَاسٍ، وَمِمَّا شَذَّ عَلَى فَعَالِيَّ جَمْعُ إِنْسَان عَلَى أَنَاسِيَّ، وَأَصْلُهُ أَنَاسِينُ، فَأَبْدَلُوا النُّونَ يَاءً، وَأَدْغَمُوا الْيَاءَ الْمُبْدَلَةَ مِنْ أَلِفِ إِنْسَانَ فِيهَا، وكَذَلِكَ ظِرِبَانَ وَظَرَابِيَّ.

6. صِيغَةُ "فَعَالِيتَ": يَطَّرِدُ هَذَا الْجَمْعُ فِي كُلِّ اسْمٍ ثُلاَثِيٍّ، آخِرُهُ تَاءٌ زَائِدَةٌ، وَهِيَ عِنْدَ سِيبَوَيْهِ لاَ تَرِدُ إِلاَّ وَصْفًا[1]، نَحْوَ: عِفْرِيتٍ وَعَفَارِيتَ، وَصِفْرِيتٍ وَصَفَارِيتَ، وَمِنْهُ قَوْلُ ذِي الرُّمَّةِ:

بِفِتْيَةٍ كَسُيُوفِ الْهِنْدِ لاَ وَرَعٍ مِنَ الشَّبَابِ وَلاَ خُورٍ صَفَارِيتِ[2] [البَسِيط]

7. صِيغَةُ "فَعَالِينَ": يَنُصُّ ابْنُ يَعِيشَ فِي شَرْحِ المُفَصَّلِ عَلَى مَا تَطَّرِدُ فِيهِ صِيغَةُ فَعَالِينَ بِقَوْلِهِ: "اعْلَمْ أَنَّ مَا كَانَ مِنَ الأَسْمَاءِ عَلَى وَزْنِ فَعْلاَنَ، فَإِنَّه يُكَسَّرُ عَلَى فَعَالِينَ، وَلاَ فَرْقَ بَيْنَ الْمَفْتُوحِ الأَوَّلِ وَالمَضْمُومِهِ وَالْمَكْسُورِهِ، وَذَلِكَ نَحْوُ: شَيْطَانٍ وشَيَاطِينَ، وسُلْطَانٍ وسَلاَطِينَ"[3]، وَعِقْبَانٍ وَعَقَابِينَ، وَمِنْهُ قَوْلُ الْكُمَيْتِ بنِ زَيْدٍ الأَسَدِيّ:

هَمَاهِمُ بِالْمُسْتَلْئِمِينَ عَوَابِسٌ عَقَابِينُ يَوْمَ الدَّجْنِ تَعْلُو وَتَسْفُلُ[4] [الطَّوِيلُ]

[الطَّوِيلُ]

وَقَدْ جَازَ تَكْسِيرُ هَذِهِ الأَسْمَاءِ عَلَى فَعَالِينَ -كَمَا يَرَى ابْنُ يَعِيشَ- "لأَنَّهَا أَسْمَاءٌ ثُلاَثِيَّةٌ أُلْحِقَتْ بِبَنَاتِ الأَرْبَعَةِ، فَوَجَبَ أَنْ تُجْمَعَ جَمْعَ مَا أُلْحِقَتْ بِهِ، لأَنَّهُ مِثْلُهُ فِي الْحُكْمِ"[5]، وَيُشْتَرَطُ فِي الاسْمِ عَلَى زِنَةِ فَعْلاَنَ حَتَّى يُجْمَعَ عَلَى فَعَالِينَ أَنْ يَكُونَ "آخِرَهُ أَلِفٌ وَنُونٌ زَائِدَتَانِ، وَلَيْسَ لَهُ مُؤَنَّثٌ عَلَى وَزْنِ فَعْلَى"[6]، وأَنْ يَكُونَ عَلَمَاً مَنْقُولاً، أَمَّا إِذَا كَانَ مُرْتَجَلاً -كَسَلْمَانَ وَعُثْمَانَ- فَلاَ يُجْمَعُ عَلَى فَعَالِينَ؛ وَذَلِكَ لأنَّ التَّكْسِيرَ فِي المُرْتَجَلِ مُسْتَغْرَبٌ.

8. صِيغَةُ "فَوَاعِيل": تَرِدُ هَذِهِ الصيغَةُ مِنَ الْجَمْعِ قِيَاسِيَّةً فِي ثَلاَثَةِ أُمُورٍ:

---

(1) يُنْظَرُ: سيبويه: **الكتاب**، (253/4).

(2) يُنْظَرُ: **ديوان ذي الرُّمَّة**، ص 1851.

(3) ابن يعيش: **شرح المُفصَّل**، (312/3)، ويُنْظَرُ: ابن عُصفُور: **المُقَرَّب**، (124/2).

(4) القَيْسِيّ، أحمد بن إبراهيم: **شرح هاشميَّات الكُمَيْت**، تحقيق: داود سلوم وغيره، ط2، بيروت: عالم الكتب، ص164.

(5) ابن يعيش: **شرح المُفصَّل**، (312/3).

(6) الأَنْدَلُسِيّ، أَبو حيان: **النُّكَت الحِسَان في شرح غاية الإحسان**، ص 212.

أَوَّلُهَا: كُلُّ اسْمٍ ثُلاثِيٍّ مَزِيدٍ، رَابِعُهُ حَرْفُ مَدٍّ زَائِدٍ، وَبَعْدَ فَائِهِ وَاوٌ، نَحْوَ: دُولاَبٍ وَدَوَالِيبَ، أَوْ بَعْدَ فَائِهِ أَلِفٌ، نَحْوَ: قَارُورَةٍ وَقَوَارِيرَ، قَالَ تَعَالَى:[قَوَارِيرَ مِنْ فِضَّةٍ قَدَّرُوهَا تَقْدِيراً][(1)].

وَالثَّانِي: اسْمٌ عَلَى زِنَةِ فُوَاعِل، نَحْوَ: جُوَالِقٍ وَجَوَالِيقَ، قَالَ الرَّاجِزُ:

يَا حَبَّذَا مَا فِي الْجَوَالِيقِ السُّودْ	مِنْ خَشْكِنَانٍ وَسَوِيقٍ مَقْنُــودْ[(2)]	[الرَّجَز]

وَالأَخِيرُ: اسْمٌ عَلَى زِنَةِ فَاعِلٍ أَوْ فَاعَلٍ، فَقَدْ نَصَّ ابْنُ عُصْفُورٍ فِي شَرْحِ جُمَلِ الزَّجَّاجِيِّ عَلَــى أَنَّ الاسْمَ "إِنْ كَانَ ثَانِيهِ أَلِفًا، فَلاَ يَخْلُو أَنْ يَكُونَ عَلَى وَزْنِ فَاعِلٍ أَوْ فَاعَلٍ ...، وَقَــدْ يُجْمَــعُ عَلَــى فَوَاعِيلَ وَذَلِكَ شَاذٌّ"[(3)]، نَحْوَ: طَابَقٍ أَوْ طَابِقٍ وَطَوَابِيقَ، وَخَاتَمٍ أَوْ خَاتِمٍ وَخَوَاتِيمَ، قَالَ جَرِيرٌ:

إِنَّ الْخَلِيفَةَ إِنَّ اللهَ سَرْبَلَهُ	سِرْبَالَ مُلْكٍ بِهِ تُرْجَى الْخَوَاتِيمُ[(4)]	[الْبَسِيط]

[الْبَسِيط]

9. صِيغَةُ "فَيَاعِيلَ": يُجْمَعُ عَلَى هَذِهِ الصِّيْغَةِ الاسْمُ الثُّلاَثِيُّ الْمَزِيدُ بَعْدَ فَائِهِ يَاءٌ، وَرَابِعُهُ حَرْفُ مَدٍّ، يَقُولُ ابْنُ جِنِّيّ: "وَإِذَا كَسَّرْتَ فَيْعُولاً وَفَيْعَالاً، نَحْوَ: قَيُّومٍ وَقَيَّامٍ لَمْ تَهْمِزْ، وَذَلِكَ نَحْوُ: قَيَاوِيمَ، وَفِي دَيَّارٍ: دَيَاوِيرَ"[(5)]، وكَخَيْشُومٍ وَخَيَاشِيمَ، وَصَيْخُودٍ وَصَــيَاخِيدَ، وَفِــي حَــدِيثِ عَلِــيٍّ (ع):«ذَوَاتُ الشَّنَاخِيبِ الصُّمِّ مِنْ صَيَاخِيدِهَا»[(6)].

10. صِيغَةُ "مَفَاعِيلَ": وَهِيَ جَمْعٌ لِلاسْمِ الثُّلاَثِيِّ الْمَزِيدِ فِي أَوَّلِهِ مِيمٌ، وَرَابِعُهُ حَرْفُ مَدٍّ، وَيَرِدُ ذَلِكَ عَلَى أَوْزَانٍ عِدَّةٍ، وَكُلُّهَا مِنَ الصِّفَاتِ، وَمِنْهَا[(7)]:

---

(1) الإنسان، آية: 16.

(2) يُنْظَرُ: ابن منظور: **اللسان**، مادة (جَلَقَ)، (179/2)، والزبيدي: **تاج العروس**، مادة (جَلَقَ)، (129/25).

(3) ابن عُصْفُور: **شرح جُمَل الزَّجَّاجِيّ**، (132/3).

(4) يُنْظَرُ: **ديوان جرير**، ص 672.

(5) ابن جِنِّيّ: **الْمُنْصِف**، (50/2)، ويُنْظَرُ: سِيبَوَيْهِ: **الكتاب**، (371/4).

(6) زيد، رائد عبد الله: **ما بُنِيَ مِنْ أَلْفَاظِ اللُّغَةِ عَلَى أَقْوَالِ الإِمَامِ عَلِيٍّ فِي لِسَانِ العَرَبِ**، ص 37.

(7) يُنْظَرُ: سيبويه: **الكتاب**، (640/3)، وابن السَّرَّاج: **الأُصُول في النحو**، (20/3–23)، **والموجز فــي النحــو**، ص117، وابن يعيش: **شرح المُفصَّل**، (318/3)، وابن الدَّهَّان: **الفُصُول في العربيَّة**، ص73،72.

أ. مِفْعَالٌ: إِذْ يَنُصُّ سِيبَوَيْهِ عَلَى قِيَاسِيَّةِ مَفَاعِيلَ فِي مِفْعَالٍ بِقَوْلِهِ: "وَأَمَّا مَا كَانَ (مِفْعَالاً)، فَإِنَّهُ يُكَسَّرُ عَلَى مِثَالِ مَفَاعِيلَ كَالأَسْمَاءِ؛ وَذَلِكَ لأَنَّهُ شُبِّهَ بِفَعُولٍ حَيْثُ كَانَ الْمُذَكَّرُ وَالْمُؤَنَّثُ فِيْهِ سَوَاء ... وَذَلِكَ قَوْلُكَ: مِكْثَارٌ وَمَكَاثِيرٌ، وَمِهْذَارٌ وَمَهَاذِيرٌ"[1].

ب. مِفْعِيلٌ: كَمِحْضِيرٍ وَمَحَاضِيرَ، وَمِئْشِيرٍ وَمَآشِيرَ.

ج. مَفْعُولٌ: كَمَكْسُورٍ وَمَكَاسِيرَ، وَمَلْعُونٍ وَمَلاَعِينَ، وَمَشْؤُومٍ وَمَشَائِيمَ، وَقَدْ جُمِعَ مَفْعُولٌ عَلَى مَفَاعِيلَ؛ لأَنَّهُمْ شَبَّهُوهَا بِمَا يَكُونُ مِنَ الأَسْمَاءِ عَلَى هَذَا الْوَزْنِ.

د. مُفْعِلٌ: كَمُطْفِلٍ وَمَطَافِيل، وَمُشْدِنٍ وَمَشَادِينَ، وَقَدْ عَدَّ ابْنُ السَّرَّاجِ هَذَا الْجَمْعَ شَاذّاً[2].

ه. مُفْعَلٌ: كَمُنْكَرٍ وَمَنَاكِيرَ.

و. مِفْعَلٌ: كَمِدْعَرٍ وَمَدَاعِيرَ.

وَفِيمَا يَتَعَلَّقُ بِزِيَادَةِ يَاءٍ فِي مُمَاثِلِ مَفَاعِلَ، وَحَذْفِهَا فِي مُمَاثِلِ مَفَاعِيلَ، فَقَدْ أَجَازَ الْكُوفِيُّونَ زِيَادَةَ الْيَاءِ، وَإِنْ لَمْ تَكُنْ عِوَضًا عَنْ مَحْذُوفٍ مُسْتَدِلِّينَ بِقَوْلِهِ تَعَالَى:[وَلَوْ أَلْقَى مَعَاذِيرَهُ][3]، وَالأَصْلُ: (مَعَاذِرَهُ)؛ لأَنَّهُ جَمْعُ مَعْذِرَةٍ، كَمَا أَجَازُوا حَذْفَهَا، وإِنْ كَانَتْ فِي الْمُفْرَدِ رَابِعَةً لَيِّنَةً قُبَيْلَ الآخِرِ مُسْتَدِلِّينَ بِقَوْلِهِ تَعَالَى:[وَعِنْدَهُ مَفَاتِحُ الْغَيْبِ][4]، وَالأَصْلُ: (مَفَاتِيحُ)؛ لأَنَّهُ جَمْعُ مِفْتَاحٍ، أَمَّا البَصْرِيُّونَ، فَإِنَّهُمْ لاَ يُجِيزُونَ ذَلِكَ إِلاَّ فِي الضَّرُورَةِ[5].

11. صِيغَةُ "يَفَاعِيل": يُكَسَّرُ عَلَى هَذَا الْوَزْنِ –كَمَا يُشِيرُ سِيبَوَيْهِ– "مَا كَانَتْ فِيهِ زِيَادَةٌ لَيْسَتْ بِمَدَّةٍ وَكَانَ رَابِعُهُ حَرْفَ مَدٍّ وَلَمْ يُبْنَ بِنَاءَ بَنَاتِ الأَرْبَعَةِ الَّتِي رَابِعُهَا حَرْفُ مَدٍّ، وَذَلِكَ نَحْوُ: ... يَرْبُوعٍ وَيَرَابِيعَ"[6]، وَيَتَّضِحُ مِنْ كَلاَمِ سِيبَوَيْهِ أَنَّ صِيغَةَ يَفَاعِيلَ تَطَّرِدُ فِي كُلِّ اسْمٍ ثُلاَثِيٍّ مَزِيدٍ فِي أَوَّلِهِ يَاءٌ، وَرَابِعُهُ حَرْفُ مَدٍّ[7]، نَحْوَ: يَنْبُوعٍ وَيَنَابِيعَ، وَيَرْبُوعٍ وَيَرَابِيعَ، قَالَ رُؤْبَةُ:

---

[1] سيبويه: **الكتاب**، (640/3).

[2] يُنْظَرُ: ابن السَّرَّاج: **الأُصُول في النَّحْو**، (20/3).

[3] القيامة، آية: 15.

[4] الأنعام، آية: 59.

[5] يُنْظَرُ: الأشموني: **شرح الأَشموني على أَلفيَّة ابن مالك**، (702/3)، وأَبُو حَيَّان الأَنْدَلُسِيّ: **ارتشاف الضَّرَب**، (365/1).

[6] سيبويه: **الكتاب**، (613/3)، ويُنْظَرُ: ابن السَّرَّاج: **المُوجَز في النَّحْو**، ص 112.

[7] يُنْظَرُ: قباوة، فخر الدين: **تصريف الأسماء والأفعال**، ص 218.

إِذَا اسْتُطِيرَتْ مِنْ جُفُونِ الأَغْمَادْ   فَقَأْنَ بِالصَّقْعِ يَرَابِيعَ الصَّـــادْ[1]   [الرَّجَز]

هَذِهِ أَشْهَرُ صِيَغِ مُنْتَهَى الْجُمُوعِ الْخُمَاسِيَّةِ والسُّدَاسِيَّةِ فِي اللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ، وَثَمَّ صِيَغٌ أُخْرَى قَلِيلَةُ الاسْتِعْمَالِ، وَهِيَ: فَعَانِلُ، نَحْوَ: قَلانِسَ، وَفَعَايِلُ، نَحْوَ: حَثَايِلَ، وَفَعَاوِلُ، نَحْوَ: قَسَـــاوِرَ، وَفَعَـــالِمُ، نَحْوَ: زَرَاقِمَ، وَفَعَالِنُ، نَحْوَ: رَعَاشِنَ، وَفَنَاعِلُ، نَحْوَ: جَنَادِبَ، وَفَعَابِيلُ، نَحْوَ: كَرَابِيسَ، وَفَعَاوِيـــلُ، نَحْوَ: عَصَاوِيدَ، وَفَنَاعِيلُ، نَحْوَ: قَنَاعِيسَ، وَفَتَاعِيلُ، نَحْوَ: قَتَارِيبَ، وَنَفَاعِلُ، نَحْوَ: نَرَاجِسَ[2].

---

(1) يُنْظَرُ: **ديوان رؤبة**، ص 40.

(2) يُنْظَرُ: سيبويه: **الكتاب**، (4/252-253)، وقباوة، فخر الدين: **تصريف الأسماء والأفعال**، هامش صـــفحتي 220، 221، وحسن، حكيم عبد النبيّ: **صيغ مُنْتَهَى الْجُمُوع في القرآن الكريم -إحصاء ومُعجَم-**، ص 22-30.

الفَصْلُ الأَوَّلُ

أَلْفَاظُ صِيَغِ مُنْتَهَى الجُمُوعِ فِي مُعْجَمِ لِسَانِ العَرَب

الْمَبْحَثُ الأَوَّلُ: أَلْفَاظُ صِيَغِ مُنْتَهَى الْجُمُوعِ الْخُمَاسِيَّةِ فِي لِسَانِ الْعَرَب.

الْمَبْحَثُ الثَّانِي: أَلْفَاظُ صِيَغِ مُنْتَهَى الْجُمُوعِ السُّدَاسِيَّةِ فِي لِسَانِ الْعَرَب.

الْمَبْحَثُ الأَوَّلُ

أَلْفَاظُ صِيَغِ مُنْتَهَى الْجُمُوعِ الْخُمَاسِيَّةِ فِي لِسَانِ الْعَرَبِ

1. مَا جَاءَ عَلَى وَزْنِ (أَفَاعِلَ):

الأَبَاجِرُ: الدَّوَاهِي وَالأُمُورُ الْعِظَامُ، يُقَالُ: إِنَّهُ لَيَجِيءُ بِالأَبَاجِرِ، جَمْعُ أَبْجَارٍ الَّتِي هِيَ جَمْعُ بُجْرٍ[1].

الأَبَاجِلُ: وَاحِدُهَا الأَبْجَلُ، وَالأَبْجَلُ: عِرْقٌ فِي بَاطِنِ الذِّرَاعِ إِزَاءَ الأَكْحَلِ[2].

الأَبَاخِسُ: الأَصَابِعُ، وَقِيلَ: مَا بَينَ الأَصَابِعِ وَأُصُولِهَا، جَمْعُ الأَبْخَسِ، قَالَ الْكُمَيْتُ:

جَمَعْتَ نِزَارًا وَهْيَ شَتَّى شُعُوبُهَا كَمَا جَمَعَتْ كَفٌّ إِلَيْهَا الأَبَاخِسَا[3] [الطَّوِيل]

الأَبَارِدُ: النُّمُورُ، جَمْعُ أَبْرَدَ، وَالأَبْرَدَانِ: الظِّلُّ وَالْفَيْءُ، وَقِيلَ: الْغَدَاةُ وَالْعَشِيُّ، قَالَ أَبُو صَخْرٍ الْهُذَلِيّ:

فَمَا رَوْضَةٌ بِالْحَزْمِ طَاهِرَةُ الثَّرَى وَلَتْهَا نَجَاءَ الدَّلْوِ بَعْدَ الأَبَارِدِ[4] [الطَّوِيل]

الأَبَاطِحُ: جَمْعُ الأَبْطَحِ، وَهُوَ الْمَكَانُ الْمُتَّسِعُ يَمُرُّ بِهِ السَّيْلُ، فَيَتْرُكُ فِيهِ الرِّمَالَ وَالْحَصَى الصِّغَارَ[5].

الأَبَاعِدُ: خِلاَفُ الأَقَارِبِ، جَمْعُ الأَبْعَدِ، قَالَ الشَّاعِرُ:

مِنَ النَّاسِ مَنْ يَغْشَى الأَبَاعِدَ نَفْعُهُ وَيَشْقَى بِهِ حَتَّى الْمَمَاتِ أَقَارِبُهْ[6] [الطَّوِيل]

الأَبَاعِرُ: جَمْعُ بَعِيرٍ، وَهُوَ الْجَمَلُ الْبَازِلُ، وَقِيلَ: هُوَ جَمْعُ أَبْعِرَةٍ، قَالَ يَزِيدُ بنُ الصَّيْقَلِ:

أَلاَ قُلْ لِرُعْيَانِ الأَبَاعِرِ: أَهْمِلُوا فَقَدْ تَابَ عَمَّا تَعْلَمونَ يَزِيدُ[7] [الطَّوِيل]

الأَبَاغِثُ: وَاحِدُهَا الأَبْغَثُ، وَهُوَ طَائِرٌ مِنْ طَيرِ الْمَاءِ، طَوِيلُ الْعُنُقِ[8].

---

(1) ابن منظور: **لِسَان العَرَب**، مادة (بجر)، (327/1).

(2) المصدر نفسه، مادة (بجل)، (329/1).

(3) **اللسان**، مادة (بخس)، (341/1)، ويُنْظَرُ: **ديوان الكُمَيْت**، (242/1).

(4) **اللسان**، مادة (برد)، (376/1–379)، ويُنْظَرُ: السُّكَّرِيّ: **شرح أشعار الهذليِّين**، ص 932.

(5) **اللسان**، مادة (بطح)، (440/1).

(6) **اللسان**، مادة (بعد)، (452/1–453)، ويُنْظَرُ: الأزهريّ، محمد بن أحمد: **تهذيب اللُّغة**، تحقيق: عبد السلام هارون، ط1، المؤسسة المصرية العامة للتأليف والنشر، 1964م، (246/2)، والفراهيديّ: **العين**، (53/2).

(7) **اللسان**، مادة (بعر)، (455/1)، ويُنْظَرُ: ابن بريّ، عبدالله: **التَّنبيه والإيضاح عمَّا وَقَعَ في الصِّحَاح**، تحقيق: مصطفى حجازي، ط2، نشر مَجْمَع اللُّغة العربيَّة بالقاهرة، 1980، (87/2)، والزَّبِيدِيّ: **تاج العروس**، مادة (بعر)، (219/10).

(8) **اللسان**، مادة (بغث)، (462/1–463).

الأَبَاهِرُ: جَمْعُ أَبْهَرَ، وَهُوَ عِرْقٌ مُسْتَبْطِنٌ فِي الصُّلْبِ، وَالْقَلْبُ مُتَّصِلٌ بِهِ فَإِذَا انْقَطَعَ لَمْ تَكُنْ مَعَـهُ حَيَاةٌ، وَالأَبَاهِرُ: أَرْبَعُ رِيشَاتٍ مِنْ مُقَدَّمِ جَنَاحِ الطَّائِرِ[1].

الأَثَافِي: الْحِجَارَةُ الَّتِي تُنْصَبُ وَتُجْعَلُ الْقِدْرُ عَلَيْهَا، وَاحِدَتِهَا الأُثْفِيَّةُ، قَالَ أَبُو الْغُولِ الطُّهَوِيّ[2]:

كَأَنَّ وَقَدْ أَتَى حَوْلٌ جَدِيدٌ   أَثَافِيَهَا حَمَامَاتٌ مُثُولُ[3]   [الْوَافِر]

[الْوَافِر]

الأَجَادِبُ: صِلاَبُ الأَرْضِ الَّتِي تُمْسِكُ الْمَاءَ، فَلاَ تَشْرَبُهُ سَرِيعًا، جَمْعُ أَجْدُبٍ، وَأَجْدُبٌ جَمْعُ جَدْبٍ، وَفِي الْحَدِيثِ: «كَانَتْ مِنْهَا أَجَادِبُ أَمْسَكَتِ الْمَاءَ»[4].

الأَجَادِلُ: وَاحِدُهَا الأَجْدَلُ، وَهُوَ الصَّقْرُ، صِفَةٌ غَالِبَةٌ[5].

الأَجَارِدُ: جَمْعُ الْجَرَد (عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ)، وَهِيَ الأَرْضُ الَّتِي لاَ نَبْتَ فِيهَا[6].

الأَجَالِدُ: جَمْعُ الأَجْلاَدِ، وَهِيَ الأَجْسَامُ، وَالأَجَالِدُ: جَمْعُ الْجَلَدِ، وَهِيَ الأَرْضُ الصُّلْبَةُ[7].

الأَجَانِبُ: وَاحِدُهَا أَجْنَبُ وأَجْنَبِيٌّ، وَهُوَ الْبَعِيدُ مِنْكَ فِي الْقَرَابَةِ[8].

الأَجَاوِدُ: جَمْعُ جَوَادٍ (عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ)، وَهُوَ السَّخِيُّ، وَقِيلَ: هُوَ جَمْعُ الْجَمْعِ لأَجْوَادٍ[9].

الأَحَاسِنُ: حِسَانُ الْقَوْمِ، وَاحِدُهُمْ الأَحْسَنُ، وَفِي الْحَدِيثِ: «أَحَاسِنُكُمْ أَخْلاَقًا الْمُوَطَّؤُونَ أَكْنَافًا»[1].

---

(1) **اللسان**، مادة (بهر)، (529/1).

(2) شَاعِرٌ مِنْ عَبْدِ شَمْسِ بْنِ أَبِي أَسْوَدَ بْنِ طُهَيَّةَ مِنْ تَمِيمٍ، عَاشَ فِي الْكُوفَةِ فِي نِهَايَةِ الْعَصْرِ الأُمَوِيِّ، أَحَـبَّ ابْنَـةَ عَمِّـهِ سَلْمَى، ثُمَّ قَتَلَهَا غَيْرَةً، ثُمَّ قَتَلَ غُولاً بَعْدَ ذَلِكَ، فَقِيلَ لَهُ: أَبُو الْغُولِ. يُنْظَرُ: الْبَكرِيّ، عبد الله بن عبد العزيز: **سِمْطُ اللآلي في شرح أمالي القالي**، تحقيق: عبد العزيز الميمني، القاهرة: لجنة التأليف والترجمة والنشر، 1936م، ص579.

(3) **اللسان**، مادة (ثفا)، (682/1)، ويُنْظَرُ: الشنقيطيّ: **الدُّرَر اللوامع على همع الهوامع شرح جمع الجوامع فـي العلـوم العربيَّة**، (27/4)، والسُّيُوطيّ: **شرح شواهد المغني**، (818/2).

(4) **اللسان**، مادة (جدب)، (44/2)، ويُنْظَرُ: النَّيسابوريّ، أبو الحسين مُسْلِم بن الحجَّاج: **صَحِيح مُسْلِم**، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي ، بيروت: دار إحياء التراث العربي، (1788/4)، والنِّسَائِيّ، أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب: **سُنَن النِّسَـائِيّ**، تحقيق: عبد الفتاح أبو غدة، ط2، حلب: مكتب المطبوعات الإسلاميَّة، 1986م، (427/3).

(5) **اللسان**، مادة (جدل)، (60/2).

(6) المصدر نفسه، مادة (جرد)، (83/2).

(7) المصدر نفسه، مادة (جلد)، (169/2).

(8) المصدر نفسه، مادة (جنب)، (218/2).

(9) المصدر نفسه، مادة (جود)، (255/2).

الأَحَاسِي: جَمْعُ حَسَاءٍ (عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ)، وَهُوَ الْمَرَقُ، وَقِيلَ: بَلْ هُوَ جَمْعُ الْجَمْعِ لأَحْسَاءٍ[2].

الأَحَامِسُ: الأَرَضُونَ الَّتِي لَيْسَ بِهَا كَلأٌ وَلاَ مَطَرٌ، وَسِنُونُ أَحَامِسُ: شِدَادٌ، جَمْعُ أَحْمَسَ، قَالَ:

لَنَا إِبِلٌ لَمْ نَكْتَسِبْهَا بِغَدْرَةٍ   وَلَمْ يُفْنِ مَوَلاَهَا السِّنُونَ الأَحَامِسُ[3]   [الطَّوِيل]

الأَخَابِثُ: جَمْعُ الأَخْبَثِ، وَهُوَ الرَّدِيءُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ فَاسِدٍ، يُقَالُ: هُمْ أَخَابِثُ النَّاسِ[4].

الأَخَارِمُ: وَاحِدُهَا الأَخْرَمُ، وَالأَخْرَمَانِ: عَظْمَانِ مُنْخَرِمَانِ فِي طَرَفِ الْحَنَكِ الأَعْلَى، وَأَخْرَمَا الْكَتِفَينِ: رُؤُوسُهُمَا مِنْ قِبَلِ الْعَضُدَيْنِ، وقِيلَ: طَرَفَا أَسْفَلِهِمَا[5].

الأَخَاسِي: وَاحِدُهَا الْخَسَا (عَلَى غَيْرِ قِياسٍ)، وَهُوَ الْفَرْدُ، يُقَالُ: خَسًا أَوْ زَكًا أَيْ فَرْدًا أَوْ زَوْجًا، وَقِيلَ: أَخَاسِي جَمْعُ أَخْسَاءٍ، وَأَخْسَاءٌ جَمْعُ خَسًا[6].

الأَخَاشِبُ: جَمْعُ أَخْشَبَ، وَالأَخْشَبُ: الْجَبَلُ الْعَظِيمُ الْغَلِيظُ، وَالأَخْشَبَانِ: جَبَلاَ مَكَّةَ[7].

الأَخَاشِفُ: الصُّلْبُ مِنَ الأَرْضِ، وَأَمَّا الأَخَاسِفُ، فَهِيَ الأَرْضُ اللَّيِّنَةُ[8].

الأَخَايِلُ: وَاحِدُهَا الأَخْيَلُ، وَالأَخْيَلُ: طَائِرٌ أَخْضَرُ عَلَى جَنَاحَيْهِ لُمْعَةٌ تُخَالِفُ لَوْنَهُ، وَالأَخْيَلُ: عِرْقُ الأَخْدَعِ، وَالأَخْيَلُ: حَيٌّ مِنْ عُقَيْلٍ رَهْطُ لَيْلَى الأَخْيَلِيَّة، تَقُولُ لَيْلَى[9]:

نَحْنُ الأَخَايِلُ مَا يَزَالُ غُلاَمُنَا   حَتَّى يَدِبَّ عَلَى الْعَصَا مَذْكُورَا[10]   [الْكَامِل]

الأَدَاهِمُ: وَاحِدُهَا الأَدْهَمُ: الْقَيدُ لِسَوَادِهِ، كُسِّرَ تَكْسِيرَ الأَسْمَاءِ، وَإِنْ كَانَ فِي الأَصْلِ صِفَةً، قَالَ جَرِيرٌ:

هُوَ الْقَيْنُ وَابْنُ الْقَيْنِ لاَ قَيْنَ مِثْلُهُ   لِبَطْحِ الْمَسَاحِي أَوْ لِجَدْلِ الأَدَاهِمِ[1]   [الطَّوِيل]

---

(1) **اللسان**، مادة (حسن)، (449/2)، وَيُنْظَرُ: مُسْلِم: **صَحِيح مُسْلِم**، (1810/4)، وَالبُخَارِيّ، أبـو عبـد الله محمـد بـن إسماعيل: **صَحِيح البُخَارِيّ**، تحقيق: مصطفى ديب البغا، ط3، بيروت: دار ابن كثير، 1987م، (1306/3).

(2) **اللسان**، مادة (حسى)، (452/2)، وَيُنْظَرُ: الزَّبِيدِيّ: **تاج العروس**، مادة (حسا)، (217/20).

(3) **اللسان**، مادة (حمس)، (592/2)، وَيُنْظَرُ: الأَزْهَرِيّ: **تهذيب اللُّغَة**، (355/4)، بلا نسبة لصاحبه.

(4) **اللسان**، مادة (خبث)، (10/3).

(5) المصدر نفسه، مادة (خرم)، (77/3).

(6) المصدر نفسه، مادة (خسا)، (94/3).

(7) المصدر نفسه، مادة (خشب)، (96/3).

(8) المصدر نفسه، مادة (خشف)، (103/3).

(9) لَيْلَى بِنْتُ عَبْدِ اللهِ بْنِ الرَّحَّالِ بْنِ شَدَادِ ابْنِ كَعْبِ الأَخْيَلِيَّةُ، شَاعِرَةٌ فَصِيحَةٌ ذَكِيَّةٌ جَمِيلَةٌ، اشْتُهِرَتْ بِأَخْبَارِهَا مَعَ تَوْبَةَ بْـنِ الْحُمَيْرِ، تُوفِّيَتْ سَنَةَ 80هـ. يُنْظَرُ: الزِّرِكْلِيّ، خير الدين: **الأعلام**، ط6، بيروت: دار العلم للملايين، 1984م، (249/5).

(10) **اللسان**، مادة (خيل)، (271/3–273)، وَيُنْظَرُ: **ديوان ليلى الأَخْيَلِيَّة**، تحقيق: خليل إبراهيم العطيّة وجليـل العطيّـة، (د.ط.)، بغداد: دار الجمهوريّة، 1967م، ص 69.

الأَذَاهِبُ: جَمْعُ أَذْهَابٍ، وَأَذْهَابٌ جَمْعُ ذَهَبٍ، وَالذَّهَبُ: مِكْيَالٌ مُعْرُوفٌ لأَهْلِ الْيَمَنِ[2].

الأَرَاجِلُ: جَمْعُ أَرْجَالٍ، وَأَرْجَالٌ جَمْعُ رَاجِلٍ، وَهُوَ الذَّكَرُ مِنْ نَوْعِ الإِنْسَانِ خِلاَفُ الْمَرْأَةِ، وَقِيلَ: أَرَاجِلُ جَمْعُ أَرْجِلَةٍ، وَأَرْجِلَةٌ جَمْعُ رِجَالٍ، وَرِجَالٌ جَمْعُ رَاجِلٍ، وَتُجْمَعُ –أَيْضًا– عَلَى أَرَاجِيلَ[3].

الأَرَاقِمُ: جَمْعُ الأَرْقَمِ، وَالأَرْقَمُ مِنَ الْحَيَّاتِ: الَّذِي فِيهِ سَوَادٌ وَبَيَاضٌ، وَلاَ يُقَالُ: حَيَّةٌ رَقْمَاءُ، وَالأَرَاقِمُ: قَوْمٌ مِنْ رَبِيعَةَ، سُمُّوا بِذَلِكَ تَشْبِيهًا لِعُيُونِهِمْ بِعُيُونِ الأَرَاقِمِ مِنَ الْحَيَّاتِ، يَقُولُ الْمُهَلْهِلُ[4]:

زَوَّجَهَا فَقْدُهَا الأَرَاقِمَ فِي ... جَنْبٍ وَكَانَ الْحِبَاءُ مِنْ أَدَمِ[5] ... [الْمُنْسَرِح]

الأَرَامِلُ: الْمَسَاكِينُ، جَمْعُ أَرْمَلٍ لِلرَّجُلِ وَأَرْمَلَةٍ لِلْمَرْأَةِ، وَالأَرْمَلُ: الَّذِي مَاتَ زَوْجُهُ مِنَ الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ، سَوَاءٌ أَكَانَا غَنِيَّيْنِ أَمْ فَقِيرَيْنِ، وَمِنْهُ قَوْلُ أَبِي خِرَاشٍ:

وَفَجَّعَ أَضْيَافِي جَمِيلُ بنُ مَعْمَرٍ ... بِذِي فَخَرٍ تَأْوِي إِلَيْهِ الأَرَامِلُ[6] ... [الطَّوِيل]

الأَرَانِبُ: جَمْعُ أَرْنَبَةٍ، وَهِيَ طَرَفُ الأَنْفِ، وَالأَرْنَبَةُ: عُشْبَةٌ شَبِيهَةٌ بِالنَّصِيِّ، إِلاَّ أَنَّهَا أَرَقُّ وَأَلْيَنُ، وَجَمْعُ أَرْنَبَ، وَهُوَ حَيَوَانٌ مَعْرُوفٌ، وَتُجْمَعُ أَيْضًا عَلَى أَرَانِي، قَالَ أَبُو كَاهِلٍ الْيَشْكُرِيُّ:

لَهَا أَشَارِيرُ مِنْ لَحْمٍ تُتَمِّرُهُ ... مِنَ الثَّعَالِي وَوَخْزٌ مِنْ أَرَانِيهَا[7] ... [الْبَسِيط]

الأَرَاهِطُ: جَمْعُ رَهْطٍ، وَقِيلَ: جَمْعُ أَرْهُطٍ، وَالرَّهْطُ: عَدَدٌ مِنْ ثَلاَثَةٍ إِلَى عَشَرَةٍ، قَالَ سَعْدُ بْنُ مَالِكٍ[8]:

يَا بُؤْسَ لِلْحَرْبِ الَّتِي ... وَضَعَتْ أَرَاهِطَ فَاسْتَرَاحُوا[1] ... [مَجْزُوءُ الْكَامِل]

---

[1] **اللسان**، مادة (دهم)، (436/3)، وَيُنْظَرُ: **ديوان جرير بن عطيّة**، ص 998.

[2] **اللسان**، مادة (ذهب)، (532/3).

[3] المصدر نفسه، مادة (رجل)، (83/4).

[4] هُوَ عَدِيُّ بْنُ رَبِيعَةَ بْنِ مُرَّةَ بْنِ هُبَيْرَةَ، مِنْ بَنِي جَشْمٍ، شَاعِرٌ مِنْ أَبْطَالِ الْعَرَبِ فِي الْجَاهِلِيَّةِ، لُقِّبَ مُهَلْهِلاً؛ لأَنَّهُ أَوَّلُ مَنْ هَلْهَلَ الشِّعْرَ أَيْ رَقَّقَهُ، وَهُوَ خَالُ الشَّاعِرِ امْرِئِ الْقَيْسِ، مَاتَ سَنَةَ 100 ق.م. يُنْظَرُ: الزِّرِكْلِيّ: **الأعلام**، (220/4).

[5] **اللسان**، مادة(رقم)، (221/4)، وَيُنْظَرُ: **ديوان المهلهل بن ربيعة**، تحقيق: انطوان القوال، ط1، بيروت: دار الجيل، ص179.

[6] **اللسان**، مادة (رمل)، (251/4)، وَيُنْظَرُ: السُّكَّرِيّ: **شرح أشعار الهذليّين**، ص 1221.

[7] **اللسان**، مادة (رنب)، (259/4–260)، وَيُنْظَرُ: السيرافي، يوسف بن أبي سعيد: **شرح أبيات سيبويه**، (د.ط.)، دمشق وبيروت: دار المأمون للتراث، 1979م، (560/1).

[8] هُوَ سَعْدُ بْنُ مَالِكِ بْنِ ضُبَيْعَةَ بْنِ قَيْسِ ابْنِ ثَعْلَبَةَ الْبَكْرِيُّ الْوَائِلِيُّ، شَاعِرٌ جَاهِلِيٌّ مِنْ سُرَاةِ بَنِي بَكْرٍ وَفُرْسَانِهَا، قُتِلَ فِي حَرْبِ الْبَسُوسِ. يُنْظَرُ: الزِّرِكْلِيّ: **الأَعلام**، (87/3).

الأَزَارِقَةُ: جَمْعُ أَزْرَقِيٍّ، صِنْفٌ مِنَ الْخَوَارِجِ، يُنْسَبُونَ إِلَى نَافِعِ ابْنِ الأَزْرَقِ[2].

الأَزَامِعُ: الدَّوَاهِي وَالأُمُورُ الْمُنْكَرَاتُ، وَاحِدُهَا أَزْمَعُ، قَالَ عَبْدُ اللهِ بْنُ سَمْعَانَ التَّغْلِبِيُّ:

وَعَدْتَ فَلَمْ تُنْجِزْ وقِدْمًا وعَدْتَنِي فَأَخْلَفْتَنِي وتِلْكَ إِحْدَى الأَزَامِعِ[3] [الطَّوِيل]

الأَزَامِلُ: وَاحِدُهَا الأَزْمَلُ، وَهُوَ الصَّوْتُ، وَقِيلَ: هِيَ كُلُّ صَوْتٍ مُخْتَلِطٍ، وَقِيلَ: جَمْعُ أَزْمُلٍ[4].

الأَزَاهِقُ: الْجَمَاعَاتُ الْمُتَفَرِّقَةُ، يُقَالُ: جَاءَتْ الْخَيْلُ أَزَاهِقَ وَأَزَاهِيقَ[5].

الأَسَاطِمُ: وَاحِدُهَا الأُسْطُمُّ، وَأُسْطُمُّ الْبَحْرِ وَالْحَسَبِ: وَسَطُهُ وَمُجْتَمَعُهُ[6].

الأَسَاقِعُ: جَمْعُ الأَسْقَعِ، وَهُوَ الْمُتَبَاعِدُ مِنَ الأَعْدَاءِ، وَالأَسْقَعُ: اسْمُ طُوَيْئِرٍ يَكُونُ بِقُرْبِ الْمَاءِ[7].

الأَسَاقِفُ وَالأَسَاقِفَةُ: جَمْعُ الأُسْقُفِّ، وَهُوَ رَئِيسُ النَّصَارَى فِي الدِّينِ، أَعْجَمِيٌّ مُعَرَّبٌ[8].

الأَسَاقِي: جَمْعُ أَسْقِيَةٍ، وَأَسْقِيَةٌ جَمْعُ سِقَاءٍ، وَهُوَ وِعَاءٌ مِنْ جِلْدٍ يَكُونُ لِلْمَاءِ وَاللَّبَنِ[9].

الأَسَاكِفَةُ: وَاحِدُهَا الإِسْكَافُ، وَهُوَ الصَّانِعُ أَيًّا كَانَ، وَخَصَّ بَعْضُهُمْ بِهِ النَّجَّارَ[10].

الأَسَالِقُ: جَمْعُ أَسْلاَقٍ،وَأَسْلاَقٌ جَمْعُ السَّلَقِ، وَهُوَ مَسِيلُ الْمَاءِ بَيْنَ الصَّمْدَيْنِ مِنَ الأَرْضِ، وَالأَسَالِقُ: أَعَالِي بَاطِنِ الْفَمِ،وَهُوَ جَمْعٌ لاَ وَاحِدَ لَهُ، وَمِنْه قَوْلُ جَرِيرٍ:

إِنِّي امْرُؤٌ أُحْسِنُ غَمْزَ الْفَائِقِ بَيْنَ اللَّهَا الْوَالِجِ وَالأَسَالِقِ[11] [الرَّجَز]

الأَسَامِي: جَمْعُ أَسْمَاءٍ، وَأَسْمَاءٌ جَمْعُ اسْمٍ، وَاسْمُ الشَّيْءِ: عَلاَمَتُهُ، وَهُوَ مُشْتَقٌّ مِنَ السُّمُوِّ وَالرِّفْعَةِ، وَالاسْمُ: رَسْمٌ وَسِمَةٌ تُوضَعُ عَلَى الشَّيْءِ تُعْرَفُ بِهِ، يَقُولُ الشَّاعِرُ:

---

(1) **اللسان**، مادة (رهط)، (272/4)، ويُنْظَرُ: سيبويه: **الكتاب**، (207/2)، وَالبَغْدَادِيّ، عبد القادر بن عمر: **خزانة الأدب ولبّ لباب لسان العرب**، تحقيق: عبد السلام هارون، ط3، القاهرة: مكتبة الخانجي، 1989م، (468/1).

(2) **اللسان**، مادة (زرق)، (360/4).

(3) **اللسان**، مادة (زمع)، (403/4)، ويُنْظَرُ: الزَّبِيدِيّ: **تاج العروس**، مادة (زمع)، (157/21).

(4) **اللسان**، مادة (زمل)، (404/4).

(5) المصدر نفسه، مادة (زهق)، (425/4).

(6) المصدر نفسه، مادة (سطم)، (579/4).

(7) المصدر نفسه، مادة (سقع)، (615/4).

(8) المصدر نفسه، مادة (سقف)، (616/4–617).

(9) المصدر نفسه، مادة (سقى)، (619/4).

(10) المصدر نفسه، مادة (سكف)، (627/4).

(11) **اللسان**، مادة (سلق)، (653/4)، ويُنْظَرُ: **ديوان جرير**، ص 1033.

وَلَنا أَسامٍ مَا تَلِيقُ بِغَيْرِنَا   وَمَشَاهِدٌ تَهْتَلُّ حِينَ تَرَانَا[1]   [الْكَامِل]

الأَسَاوِدُ: الْجَمَاعَاتُ الْمُتَفَرِّقَةُ مِنَ النَّاسِ، جَمْعُ أَسْوَدَ، وَالأَسْوَدُ: الْعَظِيمُ مِنَ الْحَيَّاتِ، وَفِي الْحَدِيثِ: «لَتَعُودُنَّ فِيهَا أَسَاوِدَ صُبًّا»[2].

الأَسَاوِرُ وَالأَسَاوِرَةُ: جَمْعُ أَسْوِرَةٍ، وَأَسْوِرَةٌ جَمْعُ سِوَارٍ، وَالسِّوَارُ: الحِلْيَةُ الَّتِي تُلْبَسُ فِي الْمِعْصَمِ، قَالَ تَعَالَى:[يُحَلَّونَ فِيهَا مِنْ أَسَاوِرَ مِنْ ذَهَبٍ][3]، وَالأَسَاوِرَةُ: قَومٌ مِنَ الْعَجَمِ بِالْبَصْرَةِ نَزَلُوهَا قَدِيمًا، وَالأَسَاوِرَةُ: جَمْعُ أُسْوَارٍ وَإِسْوَارٍ، وَهُوَ قَائِدُ الْفُرْسِ، وَقِيلَ: هُوَ الْجَيِّدُ الرَّمْيِ بِالسِّهَامِ.

الأَشَائِمُ: نَقِيضُ الأَيَامِنِ، جَمْعُ أَشْأَمَ، قَالَ خُزَزُ بْنُ لَوْذَانَ[4]:

فَإِذَا الأَشَائِمُ كَالأَيَا   مِنِ، وَالأَيَامِنُ كَالأَشَائِمِ[5]   [مَجْزُوءُ الْكَامِلِ]

الْكَامِل]

الأَشَاجِعُ: عُرُوقُ ظَاهِرِ الْكَفِّ، وَاحِدُهَا الأَشْجَعُ، وَالأَشَاجِعُ: ضَرْبٌ مِنَ الْحَيَّاتِ[6].

الأَشَاعِرُ: وَاحِدُهَا الأَشْعَرُ، وَهُوَ مَا اسْتَدَارَ بِالْحَافِرِ مِنْ مُنْتَهَى الْجِلْدِ حَيْثُ تُنْبِتُ الشُّعَيْرَاتُ حَوَالِي الْحَافِرِ، وَأَشَاعِرُ النَّاقَةِ: جَوَانِبُ الْحَيَاءِ مِنْهَا، وَالأَشْعَرُ: اللَّحْمُ تَحْتَ الظُّفْرِ[7].

الأَشَافِي: وَاحدُهَا الإِشْفَى، وَهُوَ الْمِثْقَبُ أَوْ السِّرَادُ الَّذِي يُخْرَزُ بِهِ[8].

الأَشَامِلُ: الرِّيَاحُ الَّتِي تَهُبُّ مِنْ قِبَلِ الشَّأْمِ عَنْ يَسَارِ الْقِبْلَةِ، جَمْعُ أَشْمُلٍ، قَالَ الطِّرِمَّاحُ:

لأْمٍ تَحِنُّ بِهِ مَـــــزَا   مِيرُ الأَجَانِبِ وَالأَشَامِلْ[1]   [مَجْزُوءُ الْكَامِلِ]

الْكَامِل]

---

(1) **اللسان**، مادة (سما)، (698/4–699)، بلا نسبة لصاحبه.

(2) **اللسان**، مادة (سود)، (738/4–739)، ويُنْظَرُ: الشَّيْبَانِيّ، أبو عبد الله أحمد بن حنبل: **مسند الإمام أحمد بن حنبل**، مصر: مؤسسة قرطبة، (بلا تاريخ)، (477/3)، والتَّميميّ، محمد بن حبَّان بن أحمد: **صحيح ابن حبَّان**، تحقيق: شعيب الأرناؤوط، ط2، بيروت: مؤسسة الرسالة، 1993م، (279/13).

(3) **اللسان**، مادة (سور)، (745/4–746)، الحج، آية: 23.

(4) هُوَ خُزَزُ بْنُ لَوْذَانَ السَّدُوسِيُّ، يُعْرَفُ بِالْمُرَقِّمِ الذُّهْلِيّ، شَاعِرٌ جَاهِلِيٌّ قَدِيمٌ، كَانَتْ لَهُ امْرَأَةٌ مِنْ بَجِيْلَةَ تَذْكُرُ خَيْلَهُ وَتَلُومُهُ فِي فَرَسٍ كَانَ يُؤْثِرُهُ عَلَى خَيْلِهِ، وَيُطْعِمُهُ أَلْبَانَ إِبِلِهِ. يُنْظَرُ: البغدادي: **خزانة الأدب** (190/6).

(5) **اللسان**، مادة (شأم)، (7/5)، ويُنْظَرُ: المرزباني، محمد بن عمران: **معجم الشعراء**، ط2، القاهرة: مكتبة القدسيّ، ص102. ص102.

(6) **اللسان**، مادة (شجع)، (36/5–37).

(7) المصدر نفسه، مادة (شعر)، (130/5).

(8) المصدر نفسه، مادة (شفى)، (152/5).

(1) **اللسان**، مادة(شمل)، (193/5)، وَيُنْظَرُ: **ديوان الطرماح**، تحقيق: عزّة حسن، دمشق، 1968م، ص363.

الأَصَابِعُ: وَاحِدُهَا الإِصْبَعُ، تُذَكَّرُ وَتُؤَنَّثُ، وَفِيهِ لُغَتَانِ: الإِصبَعُ والأُصْبَعُ، وَهِيَ الأُنْمُلَةُ[1].

الأَصَارِمُ: جَمْعُ أَصْرَامٍ، وَأَصْرَامٌ جَمْعُ صِرْمٍ وصِرْمَةٍ، وَهُوَ الْفِرْقَةُ مِنَ النَّاسِ لَيْسُوا بِالْكَثِيرِ[2].

الأَصَاغِرُ وَالأَصَاغِرَةُ: جَمْعُ الأَصْغَرِ، وَهُوَ نَقِيضُ الأَكْبَرِ[3].

الأَصَالِفُ: جَمْعُ الأَصْلَفِ، وَهُوَ الْمَكَانُ الغَلِيظُ الَّذِي لاَ يُنْبِتُ وَتَكْثُرُ فِيهِ الْحِجَارَةُ[4].

الأَضَالِعُ: جَمْعُ أَضْلُعٍ، وَأَضْلُعٌ وَاحِدَتُهَا الضِّلَعُ وَالضِّلْعُ، وَهِيَ مَحْنِيَّةُ الْجَنْبِ[5].

الأَعَابِدُ: جَمْعُ أَعْبُدٍ، وَأَعْبُدٌ جَمْعُ عَبْدٍ، وَالْعَبْدُ: الْمَمْلُوكُ خِلاَفُ الْحُرِّ، قَالَ أَبُو دُؤَادٍ الإِيَادِيُّ:

لَهُنٌ كَنَارِ الرَّأْسِ بِالْـ ـعَلْيَاءِ تُذْكِيهَا الأَعَابِدْ[6] [مَجْزُوءُ الْكَامِلِ]

الأَعَاجِمُ: خِلاَفُ الْعَرَبِ، جَمْعُ أَعْجَمَ، وَالأَعْجَمُ: الَّذِي لاَ يُفْصِحُ وَلاَ يُبَيِّنُ كَلاَمَهُ وَإِنْ كَانَ عَرَبِيًّا[7].

الأَعَادِي: كَسَّرُوا عَدُوًّا عَلَى أَعْدَاءٍ ثُمَّ كَسَّرُوا أَعْدَاءً عَلَى أَعَادٍ، وَالْعَدُوُّ: خِلاَفُ الصَّدِيقِ[8].

الأَغَانِي: جَمْعُ أُغْنِيَةٍ، وَهِيَ مَا يُتَرَنَّمُ بِهِ مِنَ الْكَلاَمِ الْمَوزُونِ وَنَحْوِهِ[9].

الأَفَاعِي: جَمْعُ أَفْعَى، وَهِي حَيَّةٌ رَقْشَاءُ دَقِيقَةُ الْعُنُقِ عَرِيضَةُ الرَّأْسِ قَاتِلَةُ السُّمِّ، قال أَبُو النَّجْمِ[10]:

زُرْقِ العُيونِ مُتَلَوِّيَاتِ حَـولَ أَفَاعٍ مُتَحَوِّيَاتِ[11] [الرَّجَز]

الأَفَاوِجُ: جَمْعُ أَفْوَاجٍ، وَأَفْوَاجٌ جَمْعُ الْفَوْجِ، وَالْفَوْجُ: الْجَمَاعَةُ مِنَ النَّاسِ[12].

---

(1) **اللسان،** مادة (صبع)، (271/5).

(2) المصدر نفسه، مادة (صرم)، (326/5).

(3) المصدر نفسه، مادة (صغر)، (341/5).

(4) المصدر نفسه، مادة (صلف)، (379/5).

(5) **اللسان،** مادة (ضلع)، (517/5)، وَيُنْظَرُ: الزبيدي: **تاج العروس،** (426/21).

(6) **اللسان،** مادة (عبد)، (48/6)، وَيُنْظَرُ: **ديوان أبي دؤاد الإياديّ،** نشر جوستاف جرونباوم، ترجمة: إحسان عباس، ط1، بيروت: منشورات مكتبة الحياة، 1959م، ص 307.

(7) **اللسان،** مادة (عجم)، (107/6).

(8) المصدر نفسه، مادة (عدا)، (135/6).

(9) المصدر نفسه، مادة (غنا)، (691/6).

(10) هُوَ الْفَضْلُ بْنُ قُدَامَةَ الْعِجْلِيُّ، مِنْ بَنِي بَكْرِ بنْ وَائِلٍ، مِنَ الرُّجَّازِ الْمَشْهُورِينَ فِي الْعَصْرِ الأُمَوِيِّ، كَانَ يَحْضُرُ مَجَالِسَ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مَرْوَانَ وَوَلَدِهِ هِشَام، تُوفِّي سَنَةَ 130هـ . يُنْظَرُ: الْبَغْدَادِيّ: **خزانة الأدب** (103/1)، والزِّرِكْلِيّ: **الأعلام،** (151/5).

(11) **اللسان،** مادة (فعا)، (133/7)، وَيُنْظَرُ: الأزهري: **تهذيب اللغة،** (332/3).

(12) **اللسان،** مادة (فوج)، (184/7).

الأَقَاحِي: جَمْعُ الأُقْحُوَانِ، وَهُوَ نَبَاتٌ مُفَرَّضُ الْوَرَقِ دَقِيقُ الْعِيدَانِ لَهُ نَورٌ أَبْيَضُ[1].

الأَقَارِبُ: جَمْعُ قَرِيبٍ، وَأَقَارِبُ الرَّجُلِ وَأَقْرَبُوهُ: عَشِيرَتُهُ الأَدْنَوْنَ[2].

الأَقَاوِزُ: جَمْعُ أَقْوَازٍ، وَأَقْوَازٌ وَاحِدُهَا الْقَوْزُ، وَهُوَ الْكَثِيبُ الْعَالِي مِنَ الرَّمْلِ، قَالَ الشَّاعِرُ:

وَمُخَلَّدَاتٍ بِاللُّجَيْنِ كَأَنَّمَا أَعْجَازُهُنَّ أَقَاوِزُ الْكُثْبَانِ[3] [الطَّوِيل]

الأَقَاوِمُ وَالأَقَايِمُ: جَمْعُ قَوْمٍ، وَالْقَوْمُ: الْجَمَاعَةُ مِنَ الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ جَمِيعًا، وَمِنْهُ قَوْلُ أَبِي صَخْرٍ:

فَإِنْ يَعْذِرِ الْقَلْبُ العَشِيَّةَ فِي الصِّبَا فُؤَادَكَ لاَ يَعْذِرْكَ فِيهِ الأَقَاوِمُ[4] [الطَّوِيل]

[الطَّوِيل]

الأَكَارِعُ: جَمْعُ أَكْرُعٍ، وَأَكْرُعٌ جَمْعُ كُرَاعٍ، وَالكُرَاعُ مِنْ الإِنْسَانِ: مَا دُونَ الرُّكْبَةِ إِلَى الْكَعْبِ، وَالأَكَارِعُ: السَّفَلَةُ شُبِّهُوا بِأَكَارِعِ الدَّوَابِّ، وَهِيَ قَوَائِمُهَا، وَأَكَارِعُ الأَرْضِ: أَطْرَافُهَا[5].

الأَكَاسِرَةُ: جَمْعُ كَسْرَى (بِفَتْحِ الْكَافِ وكَسْرِهَا) عَلَى غَيرِ قِيَاسٍ، وكَسْرَى: اسْمُ مَلِكِ الْفُرْسِ[6].

الأَكَاسِمُ: الْخَيْلُ الْكَثِيرَةُ يَرْكَبُ بَعْضُهَا بَعْضًا، وَالأَكَاسِمُ: الرِّيَاضُ الْمُتَرَاكِمَةُ، جَمْعُ أُكْسُومٍ، قَالَ:

أَكَاسِمًا لِلطَّرْفِ فِيهَا مُتَّسَعْ وَلِلأُيُولِ الآيِلِ الصَّبِّ فَنَعْ[7] [الرَّجَز]

[الرَّجَز]

الأَلاَئِمُ: وَاحِدُهَا اللَّئِيمُ (عَلَى غَيْرِ قِياسٍ)، وَاللَّئِيمُ: الدَّنِيءُ الأَصْلِ والشَّحِيحُ النَّفْسِ[8].

الأَلاَكِعُ: مُفْرَدُهَا الأَلْكَعُ، وَهُوَ الأَحْمَقُ الذَّلِيلُ عَبْدُ النَّفْسِ، كُسِّرَ تَكْسِيرَ الأَسْمَاءِ حِينَ غَلَبَ[9].

الأَمَاثِلُ: وَاحِدُهَا الأَمْثَلُ، وَهُوَ الأَفْضَلُ، وَأَمَاثِلُ النَّاسِ: خِيَارُهُمْ[10].

---

(1) **اللسان**، مادة (قحا)، (256/7).

(2) المصدر نفسه، مادة (قرب)، (289/7).

(3) **اللسان**، مادة (قوز)، (535/7)، وَيُنْظَرُ: الأزهري: **تهذيب اللغة**، (278/7)، وابن دريد، محمد بن الحسن: **جمهرة اللغة**، تحقيق: رمزي منير بعلبكي، ط1، بيروت: دار العلم للملايين، 1987م، ص 580.

(4) **اللسان**، مادة (قوم)، (550/7–551)، وَيُنْظَرُ: السكري: **شرح أشعار الهذليين**، ص 1332.

(5) **اللسان**، مادة (كرع)، (640/7–642).

(6) المصدر نفسه، مادة (كسر)، (660/7).

(7) **اللسان**، مادة (كسم)، (665/7–666)، وَيُنْظَرُ: الأزهري: **تهذيب اللغة**، (85/10)، بلا نسبة في كليهما.

(8) **اللسان**، مادة (لأم)، (9/8).

(9) المصدر نفسه، مادة (لكع)، (120/8).

(10) المصدر نفسه، مادة (مثل)، (201/8).

الأَمَازِرُ: وَاحِدُهَا الأَمْزَرُ، وَهُوَ الرَّجُلُ الشَّدِيدُ الْقَلْبِ القَوِيُّ النَّافِذُ بَيِّنُ المَزَارَةِ، وَمِنْهُ قَوْلُ الشَّاعِرِ:

فَلاَ تَذْهَبَنْ عَيْنَاكِ فِي كُلِّ شَرْمَحٍ طُوَالٍ فَإِنَّ الأَقْصَرِينَ أَمَازِرُهْ[1] [الطَّوِيل]

الأَمَاعِزُ: وَاحِدُهَا الأَمْعَزُ، وَالأَمْعَزُ: الأَرْضُ الْحَزْنَةُ الْغَلِيظَةُ ذَاتُ الْحِجَارَةِ[2].

الأَمَاكِنُ: جَمْعُ أَمْكِنَةٍ، وَأَمْكِنَةٌ جَمْعُ مَكَانٍ، وَالْمَكَانُ: الْمَوضِعُ[3].

الأَمَالِسُ: جَمْعُ مَلْسَاءَ (عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ)، يُقَالُ: سَنَةٌ مَلْسَاءُ أَيْ جَدْبَةٌ[4].

الأَنَاسِمُ: جَمْعُ النَّسَمِ (عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ)، وَالنَّسَمُ: الْخَلْقُ، وَيُقَالُ: مَا فِي الأَنَاسِمِ مِثْلُهُ[5].

الأَنَامِلُ: وَاحِدَتُهَا الأُنْمُلَةُ، وَهِيَ الْمَفْصِلُ الأَعْلَى الَّذِي فِيهِ الظُّفْرُ مِنَ الإِصْبَعِ، قَالَ تَعَالَى:[وَإِذَا خَلَوْا عَضُّوا عَلَيْكُمُ الأَنَامِلَ مِنَ الغَيْظِ][6].

الأَوَائِلُ: جَمْعُ الأَوَّلِ، وَهُوَ ضِدُّ الآخِرِ، وَأَصْلُهَا أَوَاوِلُ، ولَكِنْ لَمَّا اكْتَنَفَتْ الأَلِفَ وَاوَانِ وَوَلِيَتِ الأَخِيرَةُ مِنْهُمَا الْطَرَفَ فَضَعُفَتْ، وكَانَتِ الْكَلِمَةُ جَمْعًا وَالْجَمْعُ مُسْتَثْقَلٌ، قُلِبَتْ الأَخِيرَةُ هَمْزَةً[7].

الأَوَادِمُ: جَمْعُ آدَمَ، وَهُوَ أَبُو الْبَشَرِ، وَأَصْلُهُ بِهَمْزَتَيْنِ، إِذْ لَيَّنُوا الثَّانِيَةَ فَقَلَبُوهَا وَاوًا فِي الْجَمْعِ[8].

الأَوَاضِحُ: الأَيَّامُ الْبِيضُ، جَمْعُ الأَوْضَحِ[9].

الأَوَاطِبُ: جَمْعُ أَوْطُبٍ، وَأَوْطُبٌ وَاحِدُهَا الْوَطْبُ، وَهُوَ سِقَاءُ اللَّبَنِ، وَالْوَطْبُ: جِلْدُ الْجَذَعِ، وَمِنْهُ:

تُحْلَبُ مِنْهَا سِتَّةُ الأَوَاطِبِ[10]

[الرَّجَز]

---

(1) **اللسان**، مادة (مزر)، (271/8)، ويُنْظَرُ: **تهذيب اللغة**، (209/13)، **وتاج العروس**، مادة (مزر)، (119/14).

(2) **اللسان**، مادة (معز)، (320/8).

(3) المصدر نفسه، مادة (مكن)، (343/8).

(4) المصدر نفسه، مادة (ملس)، (355/8).

(5) المصدر نفسه، مادة (نسم)، (543/8).

(6) **اللسان**، مادة (نمل)، (708/8)، آل عمران، آية: 119.

(7) **اللسان**، مادة (وأل)، (195/9).

(8) المصدر نفسه، مادة (أدم)، (105/1).

(9) المصدر نفسه، مادة (وضح)، (327/9-328).

(10) **اللسان**، مادة (وطب)، (338/9)، ويُنْظَرُ: سيبويه: **الكتاب**، (618/3)، وابن سيده، علي بن إسماعيل: **المُخَصَّص**، (د.ط.)، بيروت: دار الكتب العلمية، (بلا تاريخ)، (101/4).

الأَوَاعِثُ: جَمْعُ أَوْعُثٍ، وَأَوْعُثٌ جَمْعُ وَعْثٍ، يُقَالُ: امْرَأَةٌ وَعْثَةُ الأَرْدَافِ أَيْ لَيِّنَتُهَا[1].

الأَوَاقِي: وَاحِدَتُهَا الأُوقِيَّةُ، وَهِيَ زِنَةُ سَبْعَةِ مَثَاقِيلَ وَزِنَةُ أَرْبَعِينَ دِرْهَمًا، وَفِي الْحَدِيثِ: «لَيْسَ فِيمَا دُونَ خَمْسِ أَوَاقٍ مِنْ الْوَرِقِ صَدَقَةٌ»[2]، وَأَصْلُهَا وَوَاقٍ، قُلِبَتْ أُولَى الْوَاوَيْنِ هَمْزَةً.

الأَيَادِي: جَمْعُ أَيْدٍ، وَأَيْدٍ جَمْعُ يَدٍ، وَالْيَدُ: مِنْ أَطْرَافِ الأَصَابِعِ إِلَى الْكَفِّ، مَحْذُوفَةُ اللاَّمِ، وَالْيَدُ: النِّعْمَةُ وَالإِحْسَانُ وَالْمِنَّةُ، وَإِنَّمَا سُمِّيَتْ يَدًا؛ لأَنَّهَا تَكُونُ بِالإِعْطَاءِ، وَالإِعْطَاءُ بِالْيَدِ[3].

الأَيَاسِقُ: الْقَلاَئِدُ، قِيلَ: لاَ وَاحِدَ لَهَا، وَقِيلَ: وَاحِدُهَا الأَيْسَقُ، قَالَ الشَّاعِرُ:

وَقُصِرْنَ فِي حِلَقِ الأَيَاسِقِ عِنْدَهُمْ   فَجَعَلْنَ رَجْعَ نُبَاحِهِنَّ هَرِيرَا[4]   [الْكَامِل]

الأَيَامِنُ: خِلاَفُ الأَشَائِمِ، جَمْعُ أَيْمَنَ، قَالَ خُزَزُ بْنُ لَوْذَانَ:

فَإِذَا الأَشَائِمُ كَالأَيَا   مِنِ، وَالأَيَامِنُ كَالأَشَائِمِ[5]   [مَجْزُوءُ الْكَامِل]

2. مَا جَاءَ عَلَى وَزْنِ (تَفَاعِلَ):

التَّجَارِبُ: وَاحِدَتُهَا التَّجْرِبَةُ، وَهِيَ الاخْتِبَارُ، وَالتَّجْرِبَةُ مِنَ الْمَصَادِرِ الْمَجْمُوعَةِ، يَقُولُ الأَعْشَى:

كَمْ جَرَّبُوهُ فَمَا زَادَتْ تَجَارِبُهُمْ   أَبَا قُدَامَةَ إِلاَّ الْمَجْدَ وَالفَنَعَا[6]   [الْبَسِيط]

[الْبَسِيط]

التَّنَاهِي: حَيْثُ يَنْتَهِي الْمَاءُ مِنَ الْوَادِي، جَمْعُ تَنْهَاةٍ وَتَنْهِيَةٍ مِنَ الأَسْمَاءِ الَّتِي جَاءَتْ عَلَى تَفْعِلَةٍ[7].

التَّوَادِي: خَشَبَاتٌ تُصَرُّ بِهَا أَطْبَاءُ النَّاقَةِ وَتُشَدُّ عَلَى أَخْلاَفِهَا؛ لِئَلاَّ يَرْضَعَهَا الْفَصِيلُ، جَمْعُ تَوْدِيَة[8].

3. مَا جَاءَ عَلَى وَزْنِ (فَعَائِلَ):

الأَرَائِجُ: جَمْعُ الأَرِيجَةِ، وَهِيَ الرِّيحُ الطَّيِّبَةُ، قَالَ الشَّاعِرُ:

---

(1) **اللسان**، مادة (وعث)، (345/9).

(2) **اللسان**، مادة (وقى)، (384/9)، ويُنْظَرُ: **صَحِيح البُخَارِيّ**، (525/2)، **وصَحِيح مُسْلِم**، (675/2).

(3) المصدر نفسه، مادة (يدي)، (445/9-446).

(4) **اللسان**، مادة (يسق)، (456/9)، ويُنْظَرُ: الأزهري: **تهذيب اللغة**، (233/9)، بلا نسبة في كليهما.

(5) **اللسان**، مادة (يمن)، (464/9)، ويُنْظَرُ: الْمَرْزُبَانِيّ: **مُعْجَم الشُّعَرَاء**، ص 102.

(6) **اللسان**، مادة (جرب)، (77/2)، ويُنْظَرُ: **ديوان الأعشى**، ص 159.

(7) **اللسان**، مادة (نهى)، (727/8).

(8) المصدر نفسه، مادة (ودى)، (263/9).

كَأَنَّ رِيحًا مِنْ خُزَامَى عَالِجِ   أَوْ رِيحَ مِسْكٍ طَيِّبَ الأَرَائِجِ[1]   [الرَّجَز]

الأَرَائِــكُ: شَجَرٌ طَوِيلٌ أَخْضَرُ نَاعِمٌ كَثِيرُ الْوَرَقِ وَالأَغْصَانِ، تُتَّخَذُ مِنْهُ الْمَسَاوِيكُ، وَاحِدَتُهَا أَرَاكَةٌ، وَالأَرَائِكُ: السُّرُرُ فِي الْحِجَالِ، جَمْعُ أَرِيكَةٍ، وَفِي التَّنْزِيلِ:[عَلَى الأَرَائِكِ مُتَّكِئُونَ][2].

الأَشَائِبُ: جَمْعُ الأُشَابَةِ، وَهِيَ مَا خَالَطَ الكَسْبَ مِنْ حَرَامٍ، وَالأُشَابَةُ: الأَخْلاَطُ مِنَ النَّاسِ، قَالَ النَّابِغَةُ:

وَثِقْتُ لَهُ بِالنَّصْرِ إِذْ قِيلَ قَدْ غَزَتْ   قَبَائِلُ مِنْ غَسَّانَ غَيْرُ أَشَائِبِ[3]   [الطَّوِيل]

[الطَّوِيل]

الأَصَائِلُ: جَمْعُ أَصِيلٍ، وَهُوَ الْعَشِيُّ، وَالأَصِيلُ: فَعِيلٌ مِنَ الأَصْلِ[4].

الأَفَائِلُ: صِغَارُ الإِبِلِ بَنَاتُ الْمَخَاضِ وَنَحْوُهَا، وَاحِدُهَا الأَفِيلُ[5].

الْبَتَائِلُ: جَمْعُ بَتِيلَةٍ، وَهِيَ الْعُضْوُ الْمُكْتَنِزُ بِلَحْمِهِ، وَقِيلَ: الْعَجُزُ؛ لانْقِطَاعِهِ عَنْ الظَّهْرِ، قَالَ:

إِذَا الظُّهُورُ مَدَّتِ البَتَائِلا[6]   [الرَّجَز]

[الرَّجَز]

البَشَائِرُ: جَمْعُ بَشِيرٍ وَبَشِيرَةٍ، يُقَالُ: امْرَأَةٌ بَشِيرَةُ الْوَجْهِ، وَوَجْهٌ بَشِيرٌ: حَسَنٌ جَمِيلٌ، قَالَ دُكَين[7]:

تَعْرِفُ فِي أَوجُهِهَا البَشَائِرِ   آسَانَ كُلِّ آفِقٍ مُشَاجِرِ[8]   [الرَّجَز]

[الرَّجَز]

الْبَصَائِرُ: الْحُجَجُ، جَمْعُ بَصِيرَةٍ، قَالَ تَعَالَى:[قَدْ جَاءَكُمْ بَصَائِرُ مِنْ رَبِّكُمْ][9]، وَالْبَصِيرَةُ: عَقِيدَةُ الْقَلْبِ، وَالْبَصِيرَةُ: الْقَلِيلُ مِنَ الدَّمِ يُسْتَدَلُّ بِهِ عَلَى الرَّمِيَّةِ، وَالْبَصِيرَةُ: الْعِبْرَةُ، وَمِنْهُ قَوْلُ الشَّاعِرِ:

---

(1) **اللسان**، مادة (أرج)، (120/1)، ويُنْظَرُ: الزبيدي: **تاج العروس**، مادة (أرج)، (402/5)، بلا نسبة في كليهما.

(2) **اللسان**، مادة (أرك)، (129/1-130)، يس، آية: 56.

(3) **اللسان**، مادة (أشب)، (156/1)، ويُنْظَرُ: **ديوان النابغة الذبياني**، ص 42.

(4) **اللسان**، مادة (أصل)، (163/1).

(5) المصدر نفسه، مادة (أفل)، (175/1).

(6) **اللسان**، مادة (بتل)، (322/1)، ويُنْظَرُ: **تهذيب اللغة** (293/14)، **وكتاب العين** (125/8).

(7) هُوَ دُكَيْنُ بْنُ رَجَاءَ الْفَقِيمِيُّ، شَاعِرٌ رَاجِزٌ اشْتُهِرَ فِي الْعَصْرِ الأُمَوِيِّ، مَدَحَ عُمَرَ بْنَ عَبْدِ الْعَزِيزِ وَهُوَ وَالِـي الْمَدِينَـةِ. يُنْظَرُ: الحموي، ياقوت، **معجم الأدباء "إرشاد الأريب في معرفة الأديب"**، تحقيق: إحسان عبّاس، ط1، بيروت: دار الغرب الإسلاميّ، 1993م، (113/11)، والزركلي: **الأعلام**، (340/2).

(8) **اللسان**، مادة (بشر)، (426/1)، ويُنْظَرُ: **تهذيب اللغة** (531/10)، **والمخصص** (153/3).

(9) **اللسان**، مادة (بصر)، (429/1)، الأنعام، آية: 104.

فِي الذَّاهِبِينَ الأَوَّلِيــ ـــنَ مِنْ الْقُرُونِ لَنَا بَصَائِرْ[1] [مَجْزُوءُ الْكَامِلِ]

الْكَامِلِ]

الْبَطَائِنُ: جَمْعُ بِطَانَةٍ، وَبِطَانَةُ الرَّجُلِ: صَاحِبُ سِرِّهِ الَّذِي يُشَاوِرُهُ فِي أَحْوَالِهِ، وَالْبِطَانَةُ: السَّرِيرَةُ، وَالْبِطَانَةُ: مَا يُبَطَّنُ بِهِ الثَّوبُ، قَالَ تَعَالَى:[مُتَّكِئِينَ عَلَى فُرُشٍ بَطَائِنُهَا مِنْ إِسْتَبْرَقٍ][2].

التَّرَائِبُ: مَوَاضِعُ الْقِلادَةِ مِنَ الصَّدْرِ، وَالتَّرَائِبُ: عِظَامُ الصَّدْرِ مِمَّا وَلِـيَ التَّرْقُـوَتَيْنِ، وَاحِـدَتُهَا تَرِيبَةٌ، قَالَ تَعَالَى:[خُلِقَ مِنْ مَاءٍ دَافِقٍ يَخْرُجُ مِنْ بَيْنِ الصُّلْبِ وَالتَّرَائِبِ][3].

التَّرَائِــكُ: جَمْعُ تَرِيكَةٍ، وَهِيَ الْمَرْأَةُ الْعَانِسُ فِي بَيْتِ أَبَوَيْهَا، وَالتَّرِيكَةُ: الْمَاءُ الَّذِي غَادَرَهُ السَّـيْلُ، وَالتَّرَائِكُ: الأُمُورُ، وَالتَّرِيكَةُ: الرَّوْضَةُ الَّتِي يُغْفِلُهَا النَّاسُ، وَالتَّرِيكَةُ: بَيْضَةُ النَّعَامَةِ[4].

التَّلائِدُ: وَاحِدُهَا التَّلِيدُ، وَالتَّلِيدُ: الْمَالُ الأَصْلِيُّ الْقَدِيمُ[5].

التَّلائِلُ: جَمْعُ التَّلِيلِ، وَهُوَ الْعُنُقُ[6].

التَّمَائِمُ: مُفْرَدُهَا التَّمِيمَةُ، وَهِيَ خَرَزَةٌ تُعْقَدُ فِي الْعُنُقِ وَتُتَّخَذُ عُوَذًا، وَمِنْهُ قَوْلُ رَقَّاعِ بْنِ قَيْسٍ:

بِلادٌ بِهَا نِيطَتْ عَلَيَّ تَمَائِمِي وَأَوَّلُ أَرْضٍ مَسَّ جِلْدِي تُرَابُهَا[7] [الطَّوِيل]

[الطَّوِيل]

التَّنَائِفُ: وَاحِدَتُهَا التَّنُوفَةُ، وَهِيَ الْمَفَازَةُ وَالْقَفْرُ مِنَ الأَرْضِ، لاَ مَاءَ بِهَا، وَإِنْ كَانَتْ مُعْشِبَةً[8].

الثَّمَائِلُ: وَاحِدَتُهَا الثَّمِيلَةُ: الْمَاءُ الْقَلِيلُ يَبْقَى فِي أَسْفَلِ الإِنَاءِ، وَالثَّمِيلَةُ: مَا يَكُونُ فِيهِ الطَّعَامُ[9].

الجَرَائِدُ: وَاحِدَتُهَا الْجَرِيدَةُ، وَهِيَ السَّعْفَةُ الطَّوِيلَةُ الرَّطْبَةُ[10].

---

(1) **اللسان**، مادة (بصر)، (430/1)، ويُنْظَرُ: **تهذيب اللغة** (177/12)، **وكتاب العين** (118/7).

(2) **اللسان**، مادة (بطن)، (446/1-447)، الرحمن، آية: 54.

(3) **اللسان**، مادة (ترب)، (599/1)، الطارق، آية: 7.

(4) **اللسان**، مادة (ترك)، (606/1-607).

(5) المصدر نفسه، مادة (تلد)، (616/1-617).

(6) المصدر نفسه، مادة (تلل)، (621/1).

(7) **اللسان**، مادة (تمم)، (629/1)، ويُنْظَرُ: الأَزْهَرِيَ: **تهذيب اللغة** (59/1).

(8) **اللسان**، مادة (تنف)، (632/1).

(9) المصدر نفسه، مادة (ثمل)، (700/1-703).

(10) المصدر نفسه، مادة (جرد)، (85/2).

الْجَزَائِرُ: وَاحِدَتُهَا الْجَزِيرَةُ، وَهِيَ الأَرْضُ الَّتِي يُحْدِقُ بِهَا الْمَاءُ وَلاَ يَعْلُوهَا، وَالْجَزَائِرُ: وَاحِدَتُهَا – كَذَلِكَ– الْجَزُورُ، وَهِيَ النَّاقَةُ الْمَجْزُورَةُ[1].

الجَزَائِزُ: وَاحِدَتُهَا الجزَّةُ، وَهِيَ صُوفُ النَّعْجَةِ إِذَا جُزَّ فَلَمْ يُخَالِطْهُ غَيْرُهُ، كَضَرَّةٍ وَضَرَائِرَ[2].

الجَلاَئِبُ: وَاحِدَتُهَا الْجَلِيبَةُ وَالْجَلُوبَةُ، وَهِيَ مَا يُجْلَبُ لِلبَيْعِ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ، وَالْجَلاَئِبُ: الإِبِلُ الَّتِي يُحْمَلُ عَلَيهَا مَتَاعُ الْقَوْمِ، وَقِيلَ: هِيَ الَّتِي تُجْلَبُ مِنْ بَلَدٍ إِلَى غَيْرِهِ، يَقُولُ قَيْسٌ بْنُ الْخَطِيمِ:

فَلَيْتَ سُوَيْدًا رَاءَ مَنْ فَرَّ مِنْهُمُ وَمَنْ خَرَّ إِذْ يَحْدُونَهمْ كَالجَلاَئِبِ[3] [الطَّوِيل]

الجَلاَئِفُ: السِّنُونَ الَّتِي تَذْهَبُ بِأَمْوَالِ النَّاسِ، وَالْجَلاَئِفُ: السُّيُولُ، وَاحِدَتُهَا الْجَلِيفَةُ، قَالَ الْعُجَيْرُ[4]:

وَإِذَا تَعَرَّقَتِ الْجَلاَئِفُ مَالَهُ قَرَنَتْ صَحِيحَتُنَا إِلَى جَرْبَائِهِ[5] [الْكَامِل]

الْجَمَائِرُ: وَاحِدَتُهَا جَمِيرَةٌ، وَهِيَ الضَّفِيرَةُ مِنَ الشَّعْرِ، وَقِيلَ: الْخُصْلَةُ مِنْهُ[6].

الْجَمَائِلُ: وَاحِدُهَا الْجَمَلُ، وَهُوَ الذَّكَرُ مِنَ الإِبِلِ، وَقِيلَ: جَمْعُ جِمَالَةٍ، وَجِمَالَةٌ جَمْعُ جَمَلٍ[7].

الْجَنَائِبُ: جَمْعُ الْجَنُوبِ: رِيحٌ تُخَالِفُ الشَّمَالَ تَأْتِي عَنْ يَمِينِ الْقِبْلَةِ، وَجَمْعُ الْجَنِيبَةِ، وَهِيَ الدَّابَّةُ تُقَادُ، وَالْجَنِيبَةُ: النَّاقَةُ يُعْطِيهَا الرَّجُلُ الْقَومَ يَمْتَارُونَ عَلَيهَا لَهُ، قَالَ الْحَسَنُ بْنُ مُزَرِّدٍ:

رِخْوُ الْحِبَالِ مَائِلُ الْحَقَائِبِ رِكَابُهُ فِي الْحَيِّ كَالْجَنَائِبِ[8] [الرَّجَز]

[الرَّجَز]

الْجَنَائِزُ: جَمْعُ جَنَازَةٍ (بِفَتْحِ الْجِيمِ وكَسْرِهَا)، وَالجَنَازَةُ: الْمَيِّتُ، وَالْجَنَازَةُ: سَرِيرُ الْمَيِّتُ، قَالَ الشَّمَّاخُ:

إِذَا أَنْبَضَ الرَّامُونَ فِيهَا تَرَنَّمَتْ تَرَنُّمَ ثَكْلَى أَوْجَعَتْهَا الْجَنَائِزُ[1] [الطَّوِيل]

[الطَّوِيل]

---

(1) المصدر نفسه، مادة (جزر)، (117/2–118).

(2) المصدر نفسه، مادة (جزز)، (120/2).

(3) **اللسان**، مادة (جلب)، (159/2–160)، ويُنْظَرُ: **ديوان قيس بن الخطيم**، ص 95.

(4) هو الْعُجَيْرُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُبَيْدَةَ مِنْ بَنِي سَلُول، مِنْ شُعَرَاءِ الدَّوْلَةِ الأُمَوِيَّةِ، عَدَّهُ ابْنُ سَلاَّمٍ مِنْ شُعَرَاءِ الطَّبَقَةِ الْخَامِسَةِ مِنْ الإِسْلاَمِيِّينَ، وَأَوْرَدَ لَهُ أَبُو تَمَّامٍ مُخْتَارَاتٍ فِي الْحَمَاسَةِ. يُنْظَرُ: **خزانة الأدب**، (35/5)، **والأعلام**، (217/4).

(5) **اللسان**، مادة (جلف)، (177/2)، ويُنْظَرُ: الزَّبِيديّ: **تاج العروس**، مادة (جلف)، (101/23).

(6) **اللسان**، مادة (جمر)، (196/2).

(7) المصدر نفسه، مادة (جمل)، (207/2).

(8) **اللسان**، مادة (جنب)، (216/2)، ويُنْظَرُ: ابن سيده: **المخصص**، (137/7)، وابن دريد: **جمهرة اللغة**، ص1268.

الْحَبَائِكُ: الطُّرُقُ، جَمْعُ حَبِيكَةٍ، كَحَبَائِكِ الشَّعْرِ وَالرَّمْلِ، وَحَبَائِكُ السَّمَوَاتِ: طَرَائِقُهَا[(2)].

الْحَبَائِلُ: الْعُهُودُ، جَمْعُ الْجَمْعِ لِحِبَالٍ، وَحَبَائِلُ الذَّكَرِ: عُرُوقُهُ، وَالْحَبَائِلُ: الْمَصَايِدُ، جَمْعُ حِبَالَةٍ[(3)].

الْحَدَائِدُ: جَمْعُ الْحَدِيدِ، وَهُوَ جَوْهَرٌ مَعْرُوفٌ؛ لأَنَّهُ مَنِيعٌ، وَحَدَائِدَاتٌ جَمْعُ الْجَمْعِ[(4)].

الْحَدَائِقُ: الأَرَاضِي ذَاتُ شَجَرٍ مُثْمِرٍ وَنَخِلٍ أَحَاطَ بِهِ حَاجِزٌ، جَمْعُ حَدِيقَةٍ، ومنه:[وَحَدَائِقَ غُلْباً][(5)].

---

(1) **اللسان**، مادة (جنز)، (227/2)، ويُنْظَرُ: **ديوان الشمّاخ**، ص 191.

(2) **اللسان**، مادة (حبك)، (302/2).

(3) المصدر نفسه، مادة (حبل)، (304/2-305).

(4) المصدر نفسه، مادة (حدد)، (354/2).

(5) **اللسان**، مادة (حدق)، (361/2)، عبس، آية: 30.

الْحَرَائِبُ: جَمْعُ حَرِيبَةٍ، وَهُوَ مَالُ الرَّجُلِ الَّذِي يَقُومُ بِهِ أَمْرُهُ، وَقِيلَ: مَالُهُ الَّذِي سُلِبَهُ[1].

الْحَرَائِرُ: نَقِيضُ الإِمَاءِ، جَمْعُ حُرَّةٍ، وَجَمْعُ الْحَرُورِ، وَهِيَ الرِّيحُ الْحَارَّةُ بِاللَّيْلِ، قَالَ مُضَرِّسٌ[2]:

بِلَمَّاعَةٍ قَدْ صَادَفَ الصَّيْفُ مَاءَهَا وَفَاضَتْ عَلَيْهَا شَمْسُهُ وَحَرَائِرُهْ[3] [الطَّويل]

الْحَصَائِدُ: وَاحِدَتُهَا الْحَصِيدَةُ: الْمَزْرَعَةُ؛ لأَنَّهَا تُحْصَدُ، وَحَصَائِدُ الأَلْسِنَةُ: الْكَلاَمُ الَّذِي لاَ خَيْرَ فِيهِ[4].

الْحَظَائِرُ: جَمْعُ حَظِيرَةٍ، وَهِيَ مَوْضِعٌ يُعْمَلُ لِلدَّوَابِّ مِنْ شَجَرٍ لِتَقِيهَا، وَالْحَظِيرَةُ: جَرِينُ التَّمْرِ[5].

الْحَقَائِبُ: وَاحِدَتُهَا حَقِيبَةٌ، وَالْحَقِيبَةُ: الرِّفَادَةُ فِي مُؤَخَّرِ الرَّحْلِ كَالبَرْذَعَةِ تُتَّخَذُ لِلْحِلْسِ وَالْقَتَبِ[6].

الْحَقَائِدُ: جَمْعُ حَقِيدَةٍ، وَهِيَ إِمْسَاكُ الْعَدَاوَةِ فِي الْقَلْبِ وَالتَّرَبُّصُ لِفُرْصَتِهَا[7].

الْحَقَائِقُ: جَمْعُ حَقِيقَةٍ، وَحَقِيقَةُ الأَمْرِ: خَالِصُهُ وَيَقِينُهُ، وَالْحَقِيقَةُ فِي اللُّغَةِ: مَا أُقِرَّ فِي الاسْتِعْمَالِ عَلَى أَصْلِ وَضْعِهِ، وَالْحَقَائِقُ: جَمْعُ الحِقَّةِ، وَهِيَ النَّاقَةُ الَّتِي تُؤْخَذُ فِي الصَّدَقَةِ، قَالَ عُمَارَةُ:

وَمَسَدٍ أُمِرَّ مِنْ أَيَانِقِ لَسْنَ بِأَنْيَابٍ وَلاَ حَقَائِقِ[8] [الرَّجَز]

[الرَّجَز]

الْحَلاَئِبُ: وَاحِدَتُها الْحَلُوبُ، وَالحَلُوبُ: ذَاتُ اللَّبَنِ، وَجَمْعُ الحَلْبَةِ(عَلَى غَيرِ قِياسٍ)، وَهِيَ الدُّفْعَةُ مِنَ الخَيْلِ فِي الرِّهَانِ، وَحَلاَئِبُ الرَّجُلِ: أَنْصَارُهُ مِنْ بَنِي عَمِّهِ، وَمِنْهُ قَوْلُ الْحَارِث بْنِ حِلِّزَةَ:

وَنَحْنُ غَدَاةَ الْعَيْنِ لَمَّا دَعَوْتَنَا مَنَعْنَاكَ إِذْ ثَابَتْ عَلَيْكَ الحَلاَئِبُ[9] [الطَّويل]

الْحَلاَئِلُ: جَمْعُ حَلِيلَةٍ، وَحَلِيلَةُ الرَّجُلِ: امْرَأَتُهُ، وَهُوَ حَلِيلُهَا، لأَنَّ كُلَّ وَاحِدٍ يُحَالُّ صَاحِبَهُ[10].

الْحَمَائِرُ: حِجَارَةٌ تُنْصَبُ حَولَ قُتْرَةِ الصَّائِدِ، جَمْعُ حِمَارَةٍ، وَالحِمَارَةُ: الأُنْثَى مِنَ الْحَمِيرِ[1].

---

(1) **اللسان**، مادة (حرب)، (374/2).

(2) هُوَ مُضَرِّسٌ بْنُ رِبْعِيّ بْنِ لُقَيْطٍ الأَسَدِيُّ، شَاعِرٌ حَسَنُ التَّشْبِيهِ وَالْوَصْفِ، قَالَ الْبَغْدَادِيّ: هُوَ شَاعِرٌ جَاهِلِيٌّ، وَقَالَ الْمَرْزُبَانِيّ: لَهُ خَبَرٌ مَعَ الْفَرَزْدَق، فَإِنْ صَحَّ هَذَا، فَلاَ يَكُونُ جَاهِلِيًّا. يُنْظَرُ: **خزانة الأدب** (22/5)، **والأعلام**، (250/7).

(3) **اللسان**، مادة (حرر)، (387/2-390)، ويُنْظَرُ: الزَّبِيدِيّ: **تاج العروس**، مادة (حرر)، (587/10).

(4) **اللسان**، مادة (حصد)، (470/2-471).

(5) **اللسان**، مادة (حظر)، (499/2-500)، ويُنْظَرُ: الزَّبِيدِيّ: **تاج العروس**، مادة (حظر)، (56/11).

(6) **اللسان**، مادة (حقب)، (522/2-523).

(7) المصدر نفسه، مادة (حقد)، (524/2).

(8) **اللسان**، مادة(حقق)، (528/2)،ويُنْظَرُ: الأَزْهَرِيّ: **تهذيب اللُّغة** (380/3)، وابن دريد: **جمهرة اللُّغة**، ص785.

(9) **اللسان**، مادة (حلب)، (548/2)، ويُنْظَرُ: **ديوان الحارث بن حِلِّزَة**، ص 40.

(10) **اللسان**، مادة (حلل)، (566/2).

الْحَمَائِلُ: جَمْعُ حَمِيلٍ، وَحَمِيلُ السَّيْلِ: مَا يَحْمِلُ مِنْ الغُثَاءِ وَالطِّينِ، وَجَمْعُ الْحَمِيلَةِ وَالْحِمَالَةِ، وَهِيَ عِلاَقَةُ السَّيْفِ، وَقِيلَ: الحمائل لاَ وَاحِدَ لَهَا مِنْ لَفْظِهَا وَإِنَّمَا وَاحِدُهَا مِحْمَلٌ[(2)].

الْحَمَائِمُ: كُلُّ مَا كَانَ ذَا طَوْقٍ مِنَ الطَّيْرِ، مِثْلَ: القُمْرِيّ وَالْفَاخِتَةِ، وَاحِدَتُهُ حَمَامَةٌ، وَالْحَمَائِمُ: كَرَائِمُ الإِبِلِ، وَاحِدَتُهَا حَمِيمَةٌ، وَالْحَمَائِمُ: جَمْعُ الْحَمِيمِ وَالْحَمِيمَةِ، وَهُوَ الْمَاءُ الْحَارُّ[(3)].

الحَنَائِرُ: جمع حَنِيرَةٍ، وَهِيَ الطَّاقُ الْمَعْقُودُ، وَالحَنِيرَةُ: مِنْدَفَةُ الْقُطْنِ، وَالحَنِيرَةُ: القَوْسُ بِلاَ وَتَرٍ[(4)].

الْخَبَائِبُ: جَمْعُ خَبِيبَةٍ، وَهِيَ الْخِرْقَةُ الَّتِي تُعْصَبُ بِهَا اليَد، وَخَبائِبُ اللَّحْمِ: طَرَائِقُهُ، قَالَ النَّابِغَةُ:

فأَرْسَلَ غُضْفًا قَدْ طَوَاهُنَّ لَيلَةً   تَقَيَّظْنَ حَتَّى لَحْمُهُنَّ خَبائِبُ[(5)]   [الطَّوِيل]

الْخَبَائِثُ: جَمْعُ خَبِيثٍ، وَهُوَ ضِدُّ الطَّيِّبِ مِنَ الرِّزْقِ، وَفِي التَّنْزِيلِ:[وَيُحَرِّمُ عَلَيْهِمُ الْخَبَائِثَ][(6)].

الْخَبَائِرُ: وَاحِدَتُهَا الخَبِيرَةُ، وَهِيَ الطَّائِفَةُ مِنَ الشَّعْرِ[(7)].

الْخَرَائِدُ: جَمْعُ خَرِيدَةٍ، وَهِيَ الْبِكْرُ مِنَ النِّسَاءِ، وَقِيلَ: هِيَ الْحَيِيَّةُ، وَالْخَرِيدَةُ: اللُّؤْلُؤَةُ قَبْلَ ثَقْبِهَا[(8)].

الْخَرَائِعُ: مُفْرَدُهَا الْخَرِيعُ، وَهِيَ الْمَرْأَةُ الْحَسْنَاءُ الشَّابَّةُ، وَقِيلَ: النَّاعِمَةُ مَعَ فُجُورٍ مِنَ النِّسَاءِ[(9)].

الْخَزَائِنُ: مُفْرَدُهَا الْخِزَانَةُ: الْمَوْضِعُ الَّذِي يُخْزَنُ فِيهِ الشَّيْءُ، قَالَ تَعَالَى:[وَإِنْ مِنْ شَيْءٍ إِلاَّ عِنْدَنَا خَزَائِنُهُ][(10)]، وَالْخَزَائِنُ: الْغُيُوبُ؛ لِغُمُوضِهَا، قَالَ تَعَالَى:[وَلاَ أَقُولُ لَكُمْ عِنْدِي خَزَائِنُ اللهِ][(11)].

الْخَصَائِلُ: وَاحِدَتُهَا الْخَصِيلَةُ، وَهِيَ الطَّفْطَفَةُ، وَالخَصِيلَةُ: اللَّفِيفَةُ مِنَ الشَّعْرِ، وَالْخَصِيلَةُ: كُلُّ قِطْعَةٍ مِنْ لَحْمٍ عَظُمَتْ أَمْ صَغُرَتْ[(12)].

---

(1) المصدر نفسه، مادة (حمر)، (589/2).

(2) **اللسان**، مادة (حمل)، (602/2-604).

(3) **اللسان**، مادة (حمم)، (609/2-613)، ويُنْظَرُ: الزَّبِيدِيّ: **تاج العروس**، مادة (حرد)، (18/8).

(4) **اللسان**، مادة (حنر)، (625/2-626).

(5) **اللسان**، مادة (خبب)، (7/3-8)، ويُنْظَرُ: الزَّبِيدِيّ: **تاج العروس**، مادة (خبب)، (330/2)، وليس في ديوان النابغة.

(6) **اللسان**، مادة (خبث)، (9/3)، الأَعْرَاف، آية: 157.

(7) **اللسان**، مادة (خبر)، (13/3).

(8) المصدر نفسه، مادة (خرد)، (57/3).

(9) المصدر نفسه، مادة (خرع)، (68/3).

(10) **اللسان**، مادة (خزن)، (88/3)، الحجر، آية: 21.

(11) **اللسان**، مادة (خزن)، (88/3)، هود، آية: 31.

(12) **اللسان**، مادة (خصل)، (114/3-115).

الْخَطَائِطُ: وَاحِدَتُهَا خَطِيطَةٌ، وَالْخَطِيطَةُ: الأَرْضُ الَّتِي لَمْ تُمْطِرْ بَيْنَ أَرْضَيْنِ مَمْطُورَتَيْنِ[1].

الْخَلائِفُ: جَمْعُ الْخَلِفَةِ، وَهِيَ الْحَامِلُ مِنَ النُّوقِ، وَجَمْعُ خَلِيفَةٍ، وَهُوَ السُّلْطَانُ الأَعْظَمُ، وَالْخَلِيفَــةُ: مَنْ يُسْتَخْلَفُ مِمَّنْ قَبْلَهُ، قَالَ تَعَالَى:[هُوَ الَّذِي جَعَلَكُمْ خَلائِفَ فِي الأَرْضِ][2].

الْخَلائِقُ: خَلْقُ اللهِ وَالنَّاسُ عَامَّةً، جَمْعُ خَلِيقَةٍ، وَالْخَلِيقَةُ: الطَّبِيعَةُ الَّتِي خُلِقَ عَلَيْهَا الإِنْسَانُ، قَالَ لَبِيدٌ:

فَاقْنَعْ بِمَا قَسَمَ الْمَلِيكُ فَإِنَّمَا   قَسَمَ الْخَلائِقَ بَيْنَنَا عَلاَّمُهَا[3]   [الْكَامِلُ]

[الْكَامِلُ]

الْخَلائِلُ: جَمْعُ خَلِيلَةٍ، وَهِيَ الصَّدِيقَةُ، وَفِي الْحَدِيثِ: «فَيَهْدِي فِي خَلائِلِهَا»[4].

الدَّبَائِرُ: جَمْعُ الدَّبُورِ، وَهِيَ رِيحٌ تَأْتِي مِنْ دُبُرِ الْكَعْبَةِ، وَقِيلَ: الرِّيحُ الَّتِي تُقَابِلُ الصَّبَا وَالقَبُولَ[5].

الدَّجَائِجُ: وَاحِدَتُهَا الدَّجَاجَةُ: مَعْرُوفَةٌ؛ سُمِّيَتْ بِذَلِكَ؛ لإِقْبَالِهَا وَإِدْبَارِهَا، تَقَعُ عَلَى الذَّكَرِ وَالأُنْثَى[6].

الدَّسَائِعُ: جَمْعُ دَسِيعَةٍ، وَالدَّسِيعَةُ: مَائِدَةُ الرَّجُلِ، وَالدَّسَائِعُ: الطَّبَائِعُ، وَالدَّسَائِعُ: الْعَطَايَا[7].

الدَّفَائِنُ: جَمْعُ دَفِينٍ وَدَفِينَةٍ، وَهِيَ كُلُّ مَا يُدْفَنُ وَيُسْتَرُ وَيُوَارَى، وَمِنْ هُنَا سُمِّيَتْ الْكُنُوزُ دَفَائِنَ[8].

الدَّقَائِقُ: الشَّاءُ، وَاحِدَتُهَا الدَّقِيقَةُ، وَمِنْهُ قَوْلُ ذِي الرُّمَّةِ:

إِذَا اصْطَكَّتْ الْحَرْبُ امْرَأَ الْقَيْسِ أَخْبَرُوا   عَضَارِيطَ إِذْ كَانُوا رِعَاءَ الدَّقَائِقِ[9]   [الطَّوِيل]

[الطَّوِيل]

الدَّقَائِلُ: وَاحِدَتُهَا الدَّقِيلَةُ، وَهِيَ الضَّاوِيَةُ الْقَمِيئَةُ مِنَ الشَّاءِ[10].

الدَّمَائِمُ: وَاحِدَتُهَا الدَّمِيمَةُ، وَهِيَ الْقَبِيحَةُ[11].

---

(1) **اللسان**، مادة (خطط)، (3/141-142).

(2) **اللسان**، مادة (خلف)، (3/185-194)، الأنعام، آية: 156.

(3) **اللسان**، مادة (خلق)، (3/196)، ويُنْظَرُ: **ديوان لَبيد بن ربيعة**، ص 320.

(4) **اللسان**، مادة (خلل)، (3/206)، ويُنْظَرُ: البُخَارِيّ: **صحيح البُخَارِيّ**، (3/1389).

(5) **اللسان**، مادة (دبر)، (3/288).

(6) المصدر نفسه، مادة (دجج)، (3/298).

(7) المصدر نفسه، مادة (دسع)، (3/353).

(8) المصدر نفسه، مادة (دفن)، (3/381).

(9) **اللسان**، مادة (دقق)، (3/386)، ويُنْظَرُ: **ديوان ذِي الرُّمَّة**، ص 264.

(10) **اللسان**، مادة (دقل)، (3/386).

(11) المصدر نفسه، مادة (دمم)، (3/416).

الذَّبَائِحُ: جَمْعُ ذَبِيحَةٍ، وَهِيَ الشَّاءُ الْمَذْبُوحَةُ الَّتِي قُطِعَ حُلْقُومُهَا[1].

الذَّرَائِعُ: جَمْعُ ذَرِيعَةٍ، وَهِيَ الْوَسِيلَةُ، وَالذَّرِيعَةُ: حَلْقَةٌ يُتَعَلَّمُ عَلَيْهَا الرَّمْيُ[2].

الذَّنَائِبُ: جَمْعُ ذُنَابَةٍ، وَذُنَابَةُ الْوَادِي: الْمَوْضِعُ الَّذِي يَنْتَهِي إِلَيهِ مَسِيلُهُ، وَجَمْعُ الذَّنُوبِ، وَهُوَ الْحَظُّ وَالنَّصِيبُ، وَالذَّنُوبُ: الدَّلْوُ الْمَلأَى[3].

الذَّوَائِبُ: وَاحِدَتُهَا الذُّؤَابَةُ: مَنْبَتُ النَّاصِيَةِ مِنَ الرَّأْسِ، وَذُؤَابَةُ الْجَبَلِ: أَعْلاَهُ، ثُمَّ اسْتُعِيرَ لِلْعِزِّ وَالشَّرَفِ، وَذُؤَابَةُ السَّيْفِ: عِلاَقَةُ قَائِمِهِ، وَالذُّؤَابَةُ: الْجِلْدَةُ المُعَلَّقَةُ عَلَى آخِرِ الرَّحْلِ، قَالَ الشَّاعِرُ:

قَالُوا: صَدَقْتَ وَرَفَّعُوا لمَطِيِّهِمْ سَيْراً يُطِيرُ ذَوائِبَ الأَكْوَارِ[4] [الْكَامِل]

[الْكَامِل]

الرَّبَائِبُ: بَنَاتُ الزَّوْجَاتِ مِنْ غَيْرِ أَزْوَاجِهِنَّ، وَالرَّبَائِبُ: الْغَنَمُ الَّتِي تُرَبَّى فِي الْبُيُوتِ، جَمْعُ رَبِيبَةٍ[5].

الرَّبَائِثُ: الْخَدَائِعُ، جَمْعُ رَبِيثَةٍ، وَفِي الْحَدِيثِ: «تَعْتَرِضُ الشَّيَاطِينُ النَّاسَ يَوْمَ الْجُمْعَةِ بِالرَّبَائِثِ»[6].

الرَّتَائِمُ: جَمْعُ الرَّتِيمَةِ، وَهِيَ الْخَيْطُ يُعْقَدُ عَلَى الإِصْبَعِ لِلْعَلاَمَةِ أَوْ لاسْتِذْكَارِ الْحَاجَةِ، قَالَ الشَّاعِرُ:

إِذَا لَمْ تَكُ الْحَاجَاتُ مِنْ هِمَّةِ الفَتَى فَلَيْسِ بِمُغْنٍ عَنْكَ عَقْدُ الرَّتَائِمِ[7] [الطَّوِيل]

[الطَّوِيل]

الرَّحَائِلُ: جَمْعُ رِحَالَةٍ، وَهِيَ أَكْبَرُ مِنْ السَّرْجِ تُغَشَّى بِالْجُلُودِ وَتَكُونُ لِلْخَيْلِ وَالإِبِلِ، قَالَ الطِّرِمَّاحُ:

فَتَرُوا النَّجَائِبَ عِنْدَ ذَ لِكَ بِالرِّحَالِ وَبِالرَّحَائِلْ[8] [مَجْزُوءُ الْكَامِل]

الْكَامِل]

---

(1) المصدر نفسه، مادة (ذبح)، (486/3–487).

(2) **اللسان**، مادة (ذرع)، (501/3).

(3) المصدر نفسه، مادة (ذنب)، (526/3–528).

(4) **اللسان**، مادة (ذأب)،(480/3)، ويُنْظَرُ: الأَزْهَرِيّ: **تهذيب اللُّغة** (323/2)، الزَّبِيديّ: **تاج العروس**، مادة (ذأب)، (417/2).

(5) **اللسان**، مادة (ربب)، (25/4).

(6) **اللسان**، مادة (ربث)، (30/4–31)، ويُنْظَرُ: أَبو داود، سليمان بن الأَشْعَث: **سنن أَبِي داود**، تحقيق: محمد محيي الدين الدين عبد الحميد، (د.ط.)، دار الفكر، (277/1).

(7) **اللسان**، مادة (رتم)، (62/4)، ويُنْظَرُ: الشنقيطيّ: **الدرر** (96/2)، وابن هشام، عبد الله بن يوسف: **تخليص الشواهد وتلخيص الفوائد**، تحقيق: عبّاس مصطفى الصالحي، ط1، بيروت: المكتبة العربية، 1986م، ص 268.

(8) **اللسان**، مادة (رحل)، (98/4)، ويُنْظَرُ: **ديوان الطرماح**، ص 358.

الرَّصَائِعُ: سُيُورٌ فِي أَسفَلِ حَمَائِلِ السَّيْفِ، وَالرَّصَائِعُ: مَشَكُّ أَعَالِي الضُّلُوعِ، جَمْعُ رَصِيعَةٍ[1].

الرَّضَائِفُ: حِجَارَةٌ عَلَى وَجْهِ الأَرْضِ قَدْ حَمِيَتْ، جَمْعُ الرَّضْفِ[2].

الرَّطَائِطُ: الْحَمْقَى، يُقَالُ: قَوْمٌ رَطَائِطُ، وَلَمْ يُذْكَرْ لَهَا وَاحِدٌ، وَمِنْهُ قَوْلُ الشَّاعِرِ:

أَرِطُّوا فَقَدْ أَقْلَقْتُمُ حَلَقَاتِكُمْ عَسَى أَنْ تَفُوزُوا أَنْ تَكُونُوا رَطَائِطَا[3] [الطَّوِيل]

[الطَّوِيل]

الرَّغَائِبُ: الْعَطَاءُ الْكَثِيرُ، وَاحِدَتُهَا الرَّغِيبَةُ، قَالَ النَّمِرُ بْنُ تَولَبٍ:

وَمَتَى تُصِبْكَ خَصَاصَةٌ فارْجُ الْغِنَى وَإِلَى الَّذِي يُعْطِي الرَّغَائِبَ فَارْغَبِ[4] [الْكَامِل]

[الْكَامِل]

الرَّقَائِقُ: جَمْعُ رَقِيقَةٍ، وَهِيَ نَقِيضُ الْغَلِيظَةِ وَالثَّخِينَةِ، وَالرَّقَائِقُ: الإِمَاءُ[5].

الرَّكَائِبُ: الإِبِلُ الَّتِي يُسَارُ عَلَيْهَا، جَمْعُ الرِّكَابِ، وَالرِّكَابُ لاَ وَاحِدَ لَهَا مِنْ لَفْظِهَا[6].

الرَّكَائِزُ: جَمْعُ رِكِيزَةٍ وَرِكَازَةٍ، وَهِيَ الْقِطْعَةُ مِنْ الجَوَاهِرِ، وَفِي الْحَدِيثِ: «وَفِي الرَّكَائِزِ الْخُمْسُ»[7].

الْخُمْسُ»[7].

الرَّهَائِنُ: جَمْعُ رَهِينَةٍ، وَهِيَ كُلُّ مَا وُضِعَ عِنْدَ إِنْسَانٍ مِمَّا يَنُوبُ مَنَابَ مَا أُخِذَ مِنْهُ[8].

السَّبَائِبُ: وَاحِدتُهَا سَبِيبَةٌ، وَالسَّبِيبَةُ: الْخُصْلَةُ مِنْ الشَّعْرِ، وَالسَّبَائِبُ: الثِّيَابُ الرِّقَاقُ[9].

السَّبَائِخُ: وَاحِدَتُهَا السَّبِيخَةُ، وَهِيَ الْقِطْعَةُ مِنَ الْقُطْنِ تُعَرَّضُ لِيُوضَعَ فِيهَا دَوَاءٌ ثُمَّ تُوضَعُ فَوْقَ الجُرْحِ، وَقِيلَ: هِيَ الْقُطْنُ الْمَنْفُوشُ الْمَنْدُوفُ، وَسَبَائِخُ الرِّيشِ: مَا تَنَاثَرَ مِنْهُ [1].

---

(1) **اللسان**، مادة (رصع)، (155/4).

(2) المصدر نفسه، مادة (رضف)، (162/4-163).

(3) **اللسان**، مادة (رطط)، (167/4)، ويُنْظَرُ: **تهذيب اللغة**،(290/13)، **وتاج العروس**، مادة(رطط)،(306/19).

(4) **اللسان**، مادة (رغب)، (183/4-184)، ويُنْظَرُ: **ديوان النَّمِر بن تولب**، تحقيق: نوري حمودي القيسي، ط2، بغداد: مكتبة النهضة العربية، 1984م، ص 377.

(5) **اللسان**، مادة (رقق)، (216/4-218).

(6) المصدر نفسه، مادة (ركب)، (225/4).

(7) **اللسان**، مادة (ركز)، (230/4)، ويُنْظَرُ: أحمد بن حنبل: **مُسْنَد أحمد بن حنبل**، (454/2).

(8) **اللسان**، مادة (رهن)، (277/4).

(9) المصدر نفسه، مادة (سبب)، (459/4-461).

السَّبَائِكُ: وَاحِدَتُهَا السَّبِيكَةُ، وَهِيَ الْقِطْعَةُ المُذَوَّبَةُ مِنْ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ وَنَحْوِهِ[2].

السَّحَائِبُ: جمع سَحَابَةٍ، وَهِيَ الْغَيْمَةُ الَّتِي يَكُونُ عَنْهَا الْمَطَرُ؛ سُمِّيَتْ بِذَلِكَ لانْسِحَابِهَا فِي الْهَوَاءِ[3].

السَّحَائِفُ: وَاحِدَتُهَا السَّحِيفَةُ، وَهِيَ الْمَطْرَةُ الشَّدِيدَةُ الَّتِي تَجْرُفُ كُلَّ مَا مَرَّتْ بِهِ، وَالسَّحَائِفُ: طَرَائِقُ الشَّحْمِ الَّتِي عَلَى الظَّهْرِ المُلْتَزِقَةُ بِالْجِلْدِ فِيمَا بَيْنَ الْكَتِفَيْنِ إِلى الْوَرِكَيْنِ[4].

السَّحَائِقُ: الْوَاحِدَةُ سَحِيقَةٌ، وَهُوَ الْمَطَرُ الْعَظِيمُ الْقَطْرِ الشَّدِيدُ الْوَقْعِ الْقَلِيلُ الْعَرِمُ[5].

السَّدَائِلُ: جَمْعُ السَّدِيلِ، وَهِيَ كُلُّ مَا أُسْبِلَ عَلَى الْهَوْدَجِ، وَالسَّدِيلُ: سِتْرُ حَجَلَةِ الْمَرْأَةِ[6].

السَّرَائِحُ: نِعَالُ الإِبِلِ، جمع سَرِيحَةٍ، وَالسَّرِيحَةُ: الطَّرِيقَةُ فِي الأَرْضِ الضَّيِّقَةِ، وَهِيَ أَكْثَرُ نَبْتًا مِنْ غَيْرِهَا، وَالسَّرِيحَةُ: الطَّرِيقَةُ الْمُسْتَطِيلَةُ مِنَ الدَّمِ، قَالَ لَبِيدٌ:

وَأَضْحَى عَنْ مَوَاسِمِهِمْ قَتِيلاً   بِلَبَّتِهِ سَرَائِحُ كَالْعَصِيمِ[7]   [الْوَافِر]

السَّرَائِرُ: جَمْعُ السَّرَارَةِ، وَسَرَارَةُ الْوَادِي وَالأَرْضِ: أَوْسَطُهَا وَأَكْرَمُهَا، وَالسَّرَائِرُ: وَاحِدَتُهَا السَّرِيرَةُ، وَهِيَ مَا يُكْتَمُ وَيُسَرُّ مِنْ خَيرٍ أَوْ شَرٍّ، قَالَ تَعَالَى:[يَوْمَ تُبْلَى السَّرَائِرُ][8].

السَّقَائِفُ: جَمْعُ سَقِيفَةٍ، وَهِيَ النَسِيجَةُ مِنَ الْخَوْصِ، وَالسَّقِيفَةُ: بِطَانٌ عَرِيضٌ يُشَدُّ بِهِ الرَّحْلُ[9].

السَّفَائِنُ: وَاحِدَتُهَا السَّفِينَةُ، وَهِيَ الفُلْكُ؛ لأَنَّهَا تَسْفِنُ وَجْهَ الْمَاءِ أَيْ تَقْشُرُهُ، فَعِيلَةٌ بِمَعْنَى فَاعِلَةٍ[10].

السَّلائِقُ: الشَّرَائِحُ مَا بَيْنَ الْجَنْبَيْنِ، الْوَاحِدَةُ سَلِيقَةٌ، وَالسَّلائِقُ: مَا سُلِقَ مِنَ الْبُقُولِ، وَالسَّلِيقَةُ: الطَّبِيعَةُ وَالسَّجِيَّةُ، وَالسَّلِيقَةُ: مَخْرَجُ النِّسْعِ فِي دَفِّ الْبَعِيرِ[11].

---

(1) **اللسان**، مادة (سبخ)، (469/4)، ويُنْظَرُ: **تهذيب اللغة**، (188/7)، **وكتاب العين**، (204/4).

(2) **اللسان**، مادة (سبك)، (483/4).

(3) المصدر نفسه، مادة (سحب)، (506/4).

(4) المصدر نفسه، مادة (سحف)، (413/4).

(5) **اللسان**، مادة (سحق)، (515/4).

(6) المصدر نفسه، مادة (سدل)، (538/4).

(7) **اللسان**، مادة (سرح)، (551/4)، ويُنْظَرُ: **تهذيب اللغة** (299/4)، **وكتاب العين**،(314/1).

(8) **اللسان**، مادة (سرر)، (554/4–556)، الطارق، آية: 9.

(9) **اللسان**، مادة (سقف)، (602/4).

(10) المصدر نفسه، مادة (سفن)، (605/4).

(11) المصدر نفسه، مادة (سلق)، (652/4–653).

السَّلاَئِلُ: جَمْعُ سَلِيلَةٍ، وَهِيَ بِنْتُ الرَّجُلِ مِنْ صُلْبِهِ، وَالسَّلِيلةُ: الشَّعْرُ يُطْوَى وَيُشَدُّ ثُمَّ تَسُلُّ مِنْهُ الْمَرْأَةُ الشَّيْءَ بَعْدَ الشَّيْءِ، وَالسَّلِيلَةُ: لَحْمَةٌ ذَاتُ طَرَائِقَ يَنْفَصِلُ بَعْضُهَا عَنْ بَعْضٍ[1].

السَّمَائِلُ: كُسِّرَتْ السَّمَلَةُ عَلَى سِمَالٍ، وَالسِّمَالُ عَلَى سَمَائِلَ، وَالسَّمَلَةُ: بَقِيَّةُ الْمَاءِ فِي الْحَوْضِ، قَالَ:

ذَا هَبَوَاتٍ يَنْشَفُ السَّمَائِلاَ[2] [الرَّجَز]

[الرَّجَز]

السَّمَائِمُ: جَمْعُ السَّمُومِ، وهي الرِّيحُ الْحَارَّةُ، مُؤَنَّثَةٌ، وَقِيلَ: الْبَارِدَةُ لَيلاً كَانَ أَمْ نَهَارًا[3].

السَّنَائِنُ: الرِّيَاحُ إِذَا جَاءَتْ عَلَى طَرِيقَةٍ وَاحِدَةٍ، وَالسَّنَائِنُ: رِمَالٌ مُرْتَفِعَةٌ تَسْتَطِيلُ عَلَى وَجْهِ الأَرْضِ، وَاحِدَتُهَا سَنِينَةٌ[4].

الشَّبَائِبُ: جَمْعُ شَبَّةٍ، يُقَالُ: امْرَأَةٌ شَبَّةٌ، يَعْنِي مِنَ الشَّبَابِ، مِثْلَ ضَرَّةٍ وَضَرَائِرَ، قَالَ الرَّاجِزُ:

عَجَائِزًا يَطْلُبْنَ شَيئًا ذَاهِبًا يَقُلْنَ كُنَّا مَرَّةً شَبَائِبًا[5] [الرَّجَز]

الشَّدَائِدُ: مَكَارِهُ الدَّهْرِ، جَمْعُ الشَّدِيدَةِ عَلَى الْقِيَاسِ، وَالشِّدَّةِ عَلَى الشُّذُوذِ، وَالشِّدَّةُ: الْمَجَاعَةُ[6].

الشَّرَائِجُ: جَمْعُ شَرِيجٍ، وَهُوَ الْقَوْسِ الْمُنْشَقَّةُ، وَالشَّرَائِجُ: الأَلْوَانُ الْمُخْتَلِفَةُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ[7].

الشَّرَائِطُ: جَمْعُ شَرْطٍ، وَهُوَ إِلْزامُ الشَّيْءِ وَالتِزامُهُ فِي الْبَيعِ، وَجَمْعُ شَرِيطَةٍ، وَالشَّرِيطَةُ مِنَ الإِبِلِ: الْمَشْقُوقَةُ الأُذُنِ، وَالشَّرِيطَةُ: خُيُوطٍ تُفْتَلُ مِنَ الْخُوصِ وَاللِّيفِ، وَقِيلَ: هُوَ الْحَبْلُ مَا كَانَ[8].

الشَّصَائِبُ: وَاحِدَتُهَا الشَّصِيبَةُ: الشِّدَّةُ، وَالشَّصَائِبُ: عِيدَانُ الرَّحْلِ، لاَ وَاحِدَ لَهَا، قَالَ أَبُو زُبَيْدٍ[9]:

---

(1) المصدر نفسه، مادة (سلل)، (4/656-657).

(2) **اللسان**، مادة (سمل)، (4/687-688)، ويُنْظَرُ: **ديوان رؤبة**، ص 125.

(3) **اللسان**، مادة (سمم)، (4/691).

(4) **اللسان**، مادة (سنن)، (4/718-719).

(5) **اللسان**، مادة (شبب)، (5/12)، ويُنْظَرُ: **تهذيب اللغة** (9/453)، **وتاج العروس**، مادة (شبب)، (3/97).

(6) **اللسان**، مادة (شدد)، (5/53).

(7) المصدر نفسه، مادة (شرج)، (5/67).

(8) المصدر نفسه، مادة (شرط)، (5/79-81).

(9) هُوَ حَرْمَلَةُ بْنُ الْمُنْذِرِ، وَقِيلَ: الْمُنْذِرُ بْنُ حَرْمَلَةَ الطَّائِيّ الْقَحْطَانِيّ، شَاعِرٌ نَدِيمٌ مُعَمَّرٌ، مِنْ نَصَارَى طَيِّئ، عَاشَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ وَأَدْرَكَ الإِسْلاَمَ وَلَمْ يُسْلِمْ، وَاسْتَعْمَلَهُ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ عَلَى صَدَقَاتِ قَوْمِهِ. يُنْظَرُ: الزِّرِكْلِيّ: **الأعلام**، (7/293).

وَذَا شَصَائِبَ فِي أَحْنَائِهِ شَمَمٌ   رِخْوَ المِلاَطِ بيطاً فَوْقَ صُرْصُورِ[1]   [الْبَسِيط]

[الْبَسِيط]

الشَّصَائِصُ: الشَّدَائِدُ، جَمْعُ شَصُوصٍ، والشَّصُوصُ: النَّاقَةُ قَلِيلَةُ اللَّبَنِ، قَالَ الْحَضْرَمِيُّ:

أَفْرَحُ أَنْ أَرْزَأَ الكِرَامَ وَأَنْ   أُورَثَ ذَوْدًا شَصَائِصًا نَبَلا[2]   [الْمُنْسَرِح]

[الْمُنْسَرِح]

الشَّطَائِبُ: وَاحِدَتُهَا الشَّطِيبَةُ، وَهِيَ الْقِطْعَةُ مِنْ سَنَامِ الْبَعِيرِ تُقْطَعُ طُولاً، وَالشَّطَائِبُ: الشَّدَائِدُ، وَالشَّطَائِبُ مِنَ النَّاسِ وَغَيْرِهِمْ: الْفِرَقُ وَالضُّرُوبُ الْمُخْتَلِفَةُ[3].

الشَّطَائِطُ: النُّوقُ الْعَظِيمَةُ جَانِبَي السَّنَامِ، وَقِيلَ: الضَّخْمَةُ السَّنَامِ، قَالَ الرَّاجِزُ:

قَدْ طَلَّحَتْهُ جِلَّةٌ شَطَائِطُ   فَهْوَ لَهُنَّ حَابِلٌ وَفَارِطُ[4]   [الرَّجَز]

الشَّعَائِرُ: وَاحِدَتُهَا الشَّعِيرَةُ، وَالشَّعِيرَةُ: الْبَدَنَةُ الْمُهْدَاةُ، وَالشَّعَائِرُ: كُلُّ مَا جُعِلَ عَلَمًا لِطَاعَةِ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ، كَمَنَاسِكِ الْحَجِّ وَعَلاَمَاتِهِ وأَعْمَالِهِ، قَالَ تَعَالَى:[يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لاَ تُحِلُّوا شَعَائِرَ اللهِ][5].

الشَّقَائِقُ: وَشَقَائِقُ النُّعْمَانِ، نَبَتٌ، وَاحِدَتُهَا شَقِيقَةٌ، وَالشَّقَائِقُ: السَّحَائِبُ، وَالشَّقَائِقُ: جَمْعُ الشَّقِيقَةِ، وَهِيَ الأُخْتُ مِنَ الأَبِّ وَالأُمِّ، وَالشَّقَائِقُ: النَّظَائِرُ، وَفِي الْحَدِيثِ: «النِّسَاءُ شَقَائِقُ الرِّجَالِ»[6].

الشَّكَائِكُ: جَمْعُ الشَّكِيكَةِ، وَهِيَ الطَّرِيقَةُ، وَالشَّكَائِكُ: الفِرَقُ مِنَ النَّاسِ[7].

الشَّمَائِلُ: جَمْعُ شِمَالٍ، وَهُوَ نَقِيضُ اليَمِينِ، قَالَ تَعَالَى:[وَعَنْ أَيْمَانِهِمْ وَعَنْ شَمَائِلِهِمْ][8]، وَالشِّمَالُ: الْمَنْزِلَةُ الْخَسِيسَةُ، وَالشَّمَائِلُ: الأَخْلاَقُ وَالطَّبَائِعُ، وَالشَّمَائِلُ: الرِّيحُ الَّتِي تَهُبُّ مِنْ قِبَلِ الشَّأْمِ، وَالشَّمَائِلُ: وَاحِدُهَا الشَّمْأَلَةُ: قُتْرَةُ الصَّائِدِ؛ لأَنَّهَا تُخْفِي مَنْ يَسْتَتِرُ بِهَا، قَالَ ذُو الرُّمَّةِ:

---

(1) **اللّسان**، مادة (شصب)، (106/5)، ويُنْظَرُ: **ديوان أَبي زبيدٍ الطائيّ**: تحقيق: نوري حمودي القيسي، ط1، بغداد: مطبعة المعارف، 1967م، ص 85.

(2) **اللسان**، مادة (شصص)،(107/5)، ويُنْظَرُ: **تهذيب اللغة** (263/11)، **وكتاب العين**،(329/8).

(3) **اللسان**، مادة (شطب)، (110/5).

(4) **اللسان**، مادة (شطط)، (114/5)، ويُنْظَرُ: **تهذيب اللغة** (561/7)، **وكتاب العين**، (212/6).

(5) **اللسان**، مادة (شعر)، (129/5-130)، المائدة، آية: 2.

(6) **اللسان**، مادة (شقق)، (159/5)، ويُنْظَرُ: **مسند أحمد بن حنبل**، (256/6)، والترمذي، محمد بن عيسى: **سنن الترمذي**، تحقيق: أحمد محمد شاكر وآخرون، (د.ط.)، بيروت: دار إحياء التراث العربي، (193/1).

(7) **اللسان**، مادة (شكك)، (168/5).

(8) **اللسان**، مادة (شمل)، (191/5)، الأعراف، آية: 17.

وَبِالشَّمَائِلِ مِنْ جِلاَّنَ مُقْتَنِصٌ   رَذْلُ الثِّيَابِ خَفِيُّ الشَّخْصِ مُنْزَرِبُ[1]   [الْبَسِيط]

الشَّنَائِرُ: جَمْعُ الشَّنَارِ، وَهُوَ الْعَيْبُ وَالْعَارُ، قَالَ جَرِيرُ:

تَأْتِي أُمُــوراً شُنُعــاً شَــنَائِــرَا[2]   [الرَّجَز]

[الرَّجَز]

الصَّحَائِفُ: جَمْعُ الصَّحِيفَةِ، وَهِيَ الَّتِي يُكْتَبُ فِيهَا، والصَّحِيفَةُ كَذَلِكَ: الْكِتَابُ[3].

الصَّرَائِدُ: جَمْعُ الصَّرِيدَةِ، وَهِيَ النَّعْجَةُ الَّتِي قَدْ أَنْحَلَهَا الْبَرْدُ وَأَضَرَّ بِهَا، قَالَ الشَّاعِرُ:

لَعَمْرُكَ إِنِّي وَالْهِزَبْرَ وَعَارِمًا   وَثَوْرَةَ عِشْنَا فِي لُحُومِ الصَّرَائِدِ[4]   [الطَّوِيل]

[الطَّوِيل]

الصَّرَائِقُ: جَمْعُ الصَّرِيقَةُ، وَهِيَ الْخُبْزَةُ الرَّقِيقَةُ أَوْ الْقِطْعَةُ الْمُشْوَاةُ مِــنْ اللَّحْــمِ، وَرُوِيَ حَــدِيثُ عُمَرَ(τ):«لَوْ شِئْتُ لَدَعَوْتُ بِصَرَائِقَ وَصِنَابٍ»[5].

الصَّرَائِمُ: جَمْعُ صَرِيمَةٍ، وَهِيَ قِطْعَةٌ مِنَ الرَّمْلِ تَنْصَرِمُ، وَالصَّرِيمَةُ:الْقِطْعَةُ مِنَ النَّخْلِ وَالإِبِلِ[6].

الصَّــعَائِدُ: وَاحِدُهَا الصَّعُودُ، وَهُوَ ضِدُّ الْهُبُوطِ، وَالصَّعُودُ: النَّاقَةُ تُلْقِي وَلَدَهَا بَعْدَمَا يُشْعِرُ، ثُمَّ تَرْأَمُ وَلَدَهَا الأَوَّلَ أَوْ وَلَدَ غَيْرِهَا فَتَدِرُّ عَلَيْهِ[7].

الصَّفَائِحُ: جَمْعُ صَفِيحَةٍ، وَهِيَ وَجْهُ كُلِّ شَيْءٍ عَرِيضٍ، وَمِنْهَا صَفَائِحُ الرَّأْسِ: قَبَائِلُــهُ، وَصَــفَائِحُ الْبَابِ: أَلْوَاحُهُ، وَالصَّفَائِحُ: السُّيُوفُ الْعَرِيضَةُ، وَالصَّفَائِحُ: حِجَارَةٌ رِقَاقٌ عِرَاضٌ[8].

الصَّفَائِقُ: جَمْعُ صَفُوقٍ، وَهِيَ الصَّعُودُ الْمُنْكَرَةُ، وَالصَّفَائِقُ: حَوَادِثُ الْخُطُوبِ، قَالَ كُثَيِّرٌ[9]:

---

(1) **اللسان**، مادة (شمل)، (196/5)، ويُنْظَرُ: **ديوان ذي الرُّمَّة**، ص 64.

(2) **اللسان**، مادة (شنر)،(203/5)، ويُنْظَرُ: **كتاب العين**، (257/1)، **وتاج العروس**، مادة (شنر)، (245/12).

(3) **اللسان**، مادة (صحف)، (282/5–283).

(4) **اللسان**، مادة (صرد)، (310/5)، ويُنْظَرُ: الزَّبِيدِيّ: **تاج العروس**، (274/8)، بلا نسبه فيهما.

(5) **اللسان**، مادة (صرق)، (322/5).

(6) المصدر نفسه، مادة (صرم)، (324/5–325).

(7) المصدر نفسه، مادة (صعد)، (332/5–335).

(8) المصدر نفسه، مادة (صفح)، (345/5).

(9) هُوَ كُثَيِّرٌ بْنُ عَبْدِ الرُّحْمَنِ بْنِ الأَسْوَدِ بْنِ عَامِرِ الْخُزَاعِيّ، شَاعِرٌ مُتَيَّمٌ مَشْهُورٌ مِنْ أَهْلِ الْمَدِينَةِ، أَكْثَرُ إِقَامَتِهِ فِي مِصْــرَ، نُسِبَ إِلَى حَبِيبَتِهِ عَزَّةَ، (ت 105هـ). يُنْظَرُ: ابن خلكان، أحمد بن محمد: **وَفَيات الأَعيَان وأَنبــاء أَبنــاء الزمــان**، (د.ط.) تحقيق: إحسان عبّاس، بيروت: دار صادر، (بلا تاريخ)، (106/4)، والزركلي: **الأعلام**، (219/5).

وَأَنْتِ الْمُنَى يَا أُمَّ عَمْرٍو لَوْ أَنَّنَا   نَنالُكِ أَوْ تُدْنِي نَوَاكِ الصَّفَائِقُ[1]   [الطَّوِيل]

[الطَّوِيل]

الصَّلائِفُ: وَاحِدَتُهَا صَلِفَةٌ، وَهِيَ مَنْ لَمْ تَحْظَ عِنْدَ قَيِّمِهَا وَزَوْجِهَا، قَالَ القُطَامِيُّ وَذَكَرَ امْرَأَةً:

لَهَا رَوْضَةٌ فِي الْقَلْبِ لَمْ تَرْعَ مِثْلَهَا   فَرُوكٌ وَلاَ المُسْتَعْبِرَاتُ الصَّلاَئِفُ[2]   [الطَّوِيل]

[الطَّوِيل]

الصَّلائِقُ: جَمْعُ الصَّلِيقَةِ، وَهِيَ الْخُبْزَةُ الرَّقِيقَةُ وَالْقِطْعَةُ الْمُشْوَاةُ مِنَ اللَّحْمِ[3].

الصَّمَائِخُ: جَمْعُ الصِّمَاخِ، وَهُوَ ثُقْبُ الأُذُنِ الْمَاضِي إِلَى دَاخِلِ الرَّأْسِ، وَقِيلَ: هُوَ الأُذُنُ نَفْسُهَـا، وَفِي حَدِيثِ عَلِيٍّ (τ): «أَصَخْتُ لاسْتِرَاق صَمَائِخِ الأَسْمَاعِ»[4].

الصَّنَائِعُ: جَمْعُ الصَّنِيعَةِ، وَهِيَ مَا اصْطُنِعَ مِنْ خَيْرٍ أَوْ مَا أَعْطَيْتَهُ وَأَسْدَيْتَهُ مِنْ مَعْرُوفٍ[5].

الضَّبَائِرُ: الْجَمَاعَاتُ، جَمْعُ ضِبَارَةٍ، وَفِي الْحَدِيثِ: «أَنَّهُ ذَكَرَ قَوْمًا يَخْرُجُونَ مِنَ النَّارِ ضَبَائِرَ ضَبَائِرَ»[6].

ضَبَائِرَ»[6].

الضَّرَائِبُ: وَاحِدَتُهَا الضَّرِيبَةُ، وَهِيَ الصُّوفُ أَوْ الشَّعْرُ يُنْفَشُ ثُمَّ يُـدْرَجُ وَيُشَـدُّ بِخَـيْطٍ لِيُغْـزَلَ، وَالضَّرِيبَةُ: الطَّبِيعَةُ وَالسَّجِيَّة، وَالضَّرِيبَةُ: مَا يُؤْخَذُ فِي الأَرْصَادِ وَالْجِزْيَةِ وَنَحْوِهَا[7].

الضَّرَائِرُ: جَمْعُ ضَرَّةٍ، وَالضَّرَّةُ: أَصْلُ الثَّدْيِ، وَضَرَّةُ المَرْأَةِ: امْرَأَةُ زَوْجِهَا، قَالَ أَبُو ذُؤَيْبٍ:

لَهُنَّ نَشِيجٌ بِالنَّضِيلِ كَأَنَّهَا   ضَرَائِرُ جِرْمِيٍّ تَفَاحَشَ غَارُهَا[8]   [الطَّوِيل]

[الطَّوِيل]

الضَّرَائِكُ: جَمْعُ ضَرِيكَةٍ، وَالضَّرِيكَةُ: الْفَقِيرَةُ الْبَائِسَةُ الْجَائِعَةُ[1].

---

(1) **اللسان**، مادة(صفق)، (357/5)، ويُنْظَرُ: **ديوان كثيِّر عزَّة**، تحقيق: إحسان عبّاس، ط1، بيروت:دار الثقافة، ص415.

(2) **اللسان**، مادة (صلف)، (378/5)، ويُنْظَرُ: **ديوان القطامي**، ص 54.

(3) **اللسان**، مادة (صلق)، (381/5).

(4) **اللسان**، مادة(صمخ)، (392/5)، ويُنْظَرُ:رائد زيد: **ما بُنِيَ مِنْ أَلفَاظِ اللُّغَة عَلَى أَقوَالِ الإِمَام عليّ**، ص38.

(5) **اللسان**، مادة (صنع)، (411/5).

(6) **اللسان**، مادة (ضبر)، (456/5)، ويُنْظَرُ: الدارمي، أبو محمد عبد الله بن عبد الرحمن: **سنن الدارمي**، تحقيق: فـواز أحمد زمرلي وخالد السبع العلمي، ط1، بيروت: دار الكتاب العربيّ، 1407هـ، (427/2).

(7) **اللسان**، مادة (ضرب)، (480/5–482).

(8) **اللسان**، مادة (ضرر)، (489/5)، ويُنْظَرُ: السكري: **شرح أشعار الهذليّين**، ص 79.

الضَّغَائِنُ: جَمْعُ الضَّغِينَةِ، وَهِيَ الْحِقْدُ الشَّدِيدُ[2].

الضَّفَائِرُ: وَاحِدَتُهَا ضَفِيرَةٌ، وَهِيَ كُلُّ خُصْلَةٍ مِنْ خُصَلِ شَعْرِ الْمَرْأَةِ تُضْفَرُ عَلَى حِدَةٍ[3].

الضَّمَائِرُ: مُفْرَدُهَا الضَّمِيرُ، وَهُوَ السِّرُّ وَدَاخِلُ الْخَاطِرِ، وَكُلُّ شَيْءٍ تُضْمِرُهُ فِي قَلْبِكَ[4].

الطَّبَائِعُ: مُفْرَدُهَا الطَّبِيعَةُ، وَهِيَ الخَلِيقَةُ وَالسَّجِيَّةُ الَّتِي جُبِلَ عَلَيْهَا الإِنْسَانُ، قَالَ الشَّاعِرُ:

لَهُ طَابِعٌ يَجْرِي عَلَيهِ وَإِنَّمَا تُفَاضِلُ مَا بَيْنَ الرِّجَالِ الطَّبَائِعُ[5] [الطَّوِيل]

الطَّرَائِدُ: جَمْعُ طَرِيدٍ وَطَرِيدَةٍ، وَهِيَ مَا طَرَدْتَ مِنْ وَحْشٍ، وَالطَّرِيدَةُ: الْخِرْقَةُ الطَّوِيلَةُ مِنْ الْحَرِير[6].

الطَّرَائِفُ: مُخْتَارُ الْحَدِيثِ كَأَطْرَافِهِ، وَهِيَ جَمْعُ طَرِيفَةٍ، وَمِنْهُ قَولُ الشَّاعِرِ:

أَذْكُرُ مِنْ جَارَتِي وَمَجْلِسِها طَرَائِفًا مِنْ حَدِيثِهَا الْحَسَنِ[7] [الْمُنْسَرِح]

الطَّرَائِقُ: الْفِرَقُ مُخْتَلِفَةُ الأَهْوَاءِ، وَطَرَائِقُ الْقَوْمِ: الرِّجَالُ الأَشْرَافُ، وَطَرَائِقُ الْبَيْضِ: خُطُوطُهُ، وَالطَّرَائِقُ: السَّمَوَاتُ السَّبْعُ، وَاحِدَتُهَا الطَّرِيقَةُ، قَالَ تَعَالَى:[وَلَقَدْ خَلَقْنَا فَوقَكُمْ سَبْعَ طَرَائِقَ][8].

الطَّلَائِعُ: الْجَوَاسِيسُ، وَالطَّلَائِعُ: الْجَمَاعَاتُ، وَاحِدُهُمْ طَلِيعَةٌ[9].

الظَّعَائِنُ: وَاحِدَتُهَا الظَّعِينَةُ: الْجَمَلُ يُظْعَنُ عَلَيهِ، وَالظَّعِينَةُ: الْهَوْدَجُ، وَالظَّعِينَةُ: الْمَرْأَةُ فِي الْهَوْدَجِ، قَالَ:

تَبَصَّرْ خَلِيلِي هَلْ تَرَى مِنْ ظَعَائِنٍ لِمَيَّةَ أَمْثَالِ النَّخِيلِ الْمَخَارِفِ[10]

[الطَّوِيل]

الظَّلَائِلُ: جَمْعُ ظَلِيلَةٍ، وَهِيَ الرَّوْضَةُ، وَالظَّلِيلَةُ: مُسْتَنْقَعُ الْمَاءِ فِي أَسْفَلِ الْوَادِي[11].

---

(1) **اللسان**، مادة (ضرك)، (5/497–498).

(2) المصدر نفسه، مادة (ضغن)، (5/510).

(3) المصدر نفسه، مادة (ضفر)، (5/512).

(4) المصدر نفسه، مادة (ضمر)، (5/527).

(5) **اللسان**، مادة (طبع)، (5/560)، ويُنْظَرُ: **تهذيب اللغة** (2/188)، **وتاج العروس**، مادة (طبع)، (21/438).

(6) **اللسان**، مادة (طرد)، (5/580–582).

(7) **اللسان**، مادة (طرف)، (5/590)، ويُنْظَرُ: الزَّبِيدِيّ: **تاج العروس**، مادة (طرف)، (24/88)، بلا نسبة.

(8) **اللسان**، مادة (طرق)، (5/596–597)، المؤمنون، آية: 17.

(9) **اللسان**، مادة (طلع)، (5/626).

(10) **اللسان**، مادة (ظعن)، (6/13)، ويُنْظَرُ: **ديوان الفَرَزْدَق**، (2/13).

(11) **اللسان**، مادة (ظلل)، (6/23).

الظَّهَائرُ: جَمْعُ ظَهِيرَةٍ، وَهِيَ وَقْتُ الظُّهْرِ، وَمِنْهُ قَوْلُ عُمَرَ لِرَجُلٍ أَتَاهُ: «كَذَبَتْكَ الظَّهَائِرُ»[1].

الْعَبَائرُ: جَمْعُ الْعَبُورِ، وَهِيَ مِنَ الْغَنَمِ فَوْقَ الْفَطِيمِ مِنْ إِنَاثِ الْغَنَمِ، يُقَالُ: لِي نَعْجَةٌ وَثَلاثُ عَبَائِرَ[2].

الْعَتَائرُ: وَاحِدَتُهَا الْعَتِيرَةُ، وَالْعَتِيرَةُ: ذَبِيحَةٌ كَانُوا يَذْبَحُونَهَا لآلِهَتِهِمْ فِي الْجَاهِلِيَّةِ[3].

الْعَجَائِزُ: جَمْعُ عَجُوزٍ وَعَجُوزَةٍ، وَهِيَ مِنَ النِّسَاءِ: الشَّيْخَةُ الهَرِمَةُ[4].

الْعَدَائدُ: النُّظَرَاءُ، جَمْعُ عَدِيدٍ، وَالْعَدَائِدُ: الْمَالُ المُقْتَسَمُ، وَقِيلَ: الْحِصَصُ، جَمْعُ عَدِيدَةٍ، قَالَ لَبِيدٌ:

تَطِيرُ عَدَائِدُ الأَشْرَاكِ شَفْعًا　　　وَوِتْرًا وَالزَّعَامَةُ لِلْغُلاَمِ[5]　　　[الْوَافِر]

الْعَرَائِكُ: جَمْعُ عَرِيكَةٍ، وَالْعَرِيكَةُ: سَنَامِ الْجَمَلِ، وَالْعَرِيكَةُ: الطَّبِيعَةُ، وَالْعَرِيكَةُ: النَّفْسُ[6].

الْعَزَائِمُ: الرُّقَى، جَمْعُ عَزِيمَةٍ، وَعَزَائِمُ اللهِ: فَرَائِضُهُ الَّتِي أَوْجَبَهَا، وَفِي الْحَدِيثِ: «إِنَّ اللهَ يُحِبُّ أَنْ تُؤْتَى رُخَصُهُ كَمَا يُحِبُّ أَنْ تُؤْتَى عَزَائِمُهُ»[7].

الْعَشَائرُ: جَمْعُ عَشِيرَةٍ، وَالعَشِيرَةُ: القَبِيلَةُ، وَالْعَشَائرُ: الظِّبَاءُ الْحَدِيثَاتُ النِّتَاجِ، جَمْعُ عِشَارٍ، قَالَ لَبِيدٌ:

هَمَلٌ عَشَائِرُهُ عَلَى أَوْلاَدِهَا　　　مِنْ رَاشِحٍ مُتَقَوِّبٍ وَفَطِيمِ[8]　　　[الْكَامِل]

الْعَصَائبُ: وَاحِدَتُهَا الْعِصَابَةُ، وَهِيَ كُلُّ مَا يُعَصَّبُ بِهِ الرَّأْسُ مِنْ عِمَامَةٍ أَوْ مِنْدِيلٍ أَوْ خِرْقَةٍ، وَالْعِصَابَةُ: الْجَمَاعَةُ مِنَ النَاسِ أَوْ الْخَيْلِ أَوْ الطَّيْرِ، وَفِي حَدِيثِ الْفِتَنِ: «فَإِذَا رَأَى النَّاسُ ذَلِكَ، أَتَتْهُ أَبْدَالُ الشَّامِ، وَعَصَائِبُ الْعِرَاقِ فَيَتَّبِعُونَهُ»[9].

الْعَطَائِفُ: الْقِسِيُّ، وَاحِدَتُهَا عَطِيفَةٌ[10].

الْعَقَائِصُ: وَاحِدَتُهَا الْعَقِيصةُ، وَهِيَ الْخُصْلَةُ مِنْ الشَّعْرِ مَعْقُوصَةً[1].

---

(1) المصدر نفسه، مادة (ظهر)، (39/6).

(2) المصدر نفسه، مادة (عبر)، (56/6).

(3) المصدر نفسه، مادة (عتر)، (72/6).

(4) المصدر نفسه، مادة (عجز)، (99/6).

(5) **اللسان**، مادة (عدد)، (117/6)، ويُنْظَرُ: **ديوان لَبيد بن ربيعة العامريّ**، ص 202.

(6) **اللسان**، مادة (عرك)، (211/6).

(7) **اللسان**، مادة (عزم)، (236/6)، ويُنْظَرُ: **صحيح ابن حبَّان**، (334/8)، والبيهقي، أبو بكر أحمد بن الحسين: **سنن البيهقي الكبرى**، تحقيق: محمد عبد القادر عطا، مكة المكرمة: مكتبة دار الباز، 1994م، (140/3).

(8) **اللسان**، مادة (عشر)، (263/6-264)، ويُنْظَرُ: **ديوان لبيد بن ربيعة**، ص 112.

(9) **اللسان**، مادة (عصب)، (274/6-276)، ويُنْظَرُ: **سنن أبي داود**، (108/4)، **ومسند أحمد بن حنبل**، (316/6).

(10) **اللسان**، مادة (عطف)، (312/6).

الْعَقَائِقُ: الرِّمَالُ الْحُمْرُ، جَمْعُ عَقِيقٍ، وَالْعَقَائِقُ: الْغُدْرَانُ فِي الأَخَادِيدِ المُنْعَقَّةِ، وَمِنْهُ قَولُ كُثَيِّرٍ:

إِذَا خَرَجَتْ مِنْ بَيتِهَا رَاقَ عَيْنَهَا   مُعَوِّذُه وَأَعْجَبَتْهَا العَقَائِقُ[2]   [الطَّوِيل]

الْعَقَائِلُ: جَمْعُ عَقِيلَةٍ، وَعَقِيلَةُ كُلِّ شَيْءٍ: أَكْرَمُهُ، وَعَقِيلَةُ الْقَوْمِ: سَيِّدُهُمْ، وَعَقَائِلُ الإِنْسَانِ: كَرَائِمُ مَالِهِ، وَالْعَقِيلَةُ: الْكَرِيمَةُ مِنَ النِّسَاءِ وَالإِبِلِ، وَفِي حَدِيثِ عَلِيٍّ: «الْمُخْتَصُّ بِعَقَائِلِ كَرَامَاتِهِ»[3].

الْعَلاَئِقُ: الْمُهُورُ، الْوَاحِدَةُ عَلاَقَةٌ، وَالْعَلاَئِقُ: الأَلْقَابُ؛ لأَنَّهَا تُعَلَّقُ عَلَى النَّاسِ، وَالعَلِيقةُ وَالْعَلاَقَةُ: الْبَعِيرُ يَضُمُّهُ الرَّجُلُ إِلَى الْقَومِ يَمْتَارُونَ عَلَيْهِ، قَالَ الشَّاعِرُ:

وَقَائِلَةٍ لاَ تَرْكَبَنَّ عَلِيقةً   وَمِنْ لِذَّةِ الدُّنْيَا رُكُوبُ الْعَلاَئِقِ[4]   [الطَّوِيل]

الْعَمَائِرُ: وَاحِدَتُهَا الْعِمَارَةُ وَالْعَمَارَةُ، وَهِيَ كُلُّ شَيْءٍ عَلَى الرَّأْسِ مِنْ عِمَامَةٍ أَوْ قَلَنْسُوَةٍ، وَالعِمَارَةُ وَالعَمَارَةُ: شُعْبَةٌ مِنْ الْقَبِيلَةِ[5].

الْعَمَائِمُ: وَاحِدَتُهَا الْعِمَامَةُ، وَهِيَ مَا يُلَفُّ عَلَى الرَّأْسِ، وَقَدْ كُنِيَ بِهَا عَنْ البَيْضَةِ أَوْ الْمِغْفَرِ[6].

الْعَيَائِلُ: جَمْعُ عِيَالٍ، وَوَاحِدُ الْعِيَالِ عَيِّلٌ، وَعَيِّلُ الرَّجُلِ: أَهْلُ بَيْتِهِ الَّذِينَ يَكْفُلُهُمْ[7].

الْغَبَائِقُ: جَمْعُ غَبُوقٍ، وَهُوَ مَا شُرِبَ بِالْعَشِيِّ، وَالْغَبُوقُ وَالْغَبُوقَةُ: النَّاقَةُ الَّتِي تُحْلَبُ بَعْدَ الْمَغْرِبِ[8].

الْغَدَائِدُ: جَمْعُ غُدَّةٍ، وَهِيَ كُلُّ عُقْدَةٍ فِي الْجَسَدِ أَطَافَ بِهَا شَحْمٌ، وَالْغُدَّةُ مِنَ الْمَالِ: الْقِطْعَةُ[9].

الْغَدَائِرُ: الذَّوَائِبُ، وَاحِدَتُهَا غَدِيرَةٌ، وَفِي صِفَتِهِ، (ρ):«قَدِمَ مَكَّةَ وَلَهُ أَرْبَعُ غَدَائِرَ»[10].

الْغَرَائِرُ: جَمْعُ الْغِرَارَةِ، وَهِيَ الْجُوَالِقُ[1].

---

[1] المصدر نفسه، مادة (عقص)، (365/6).

[2] **اللسان**، مادة (عقق)، (367/6)، ويُنْظَرُ: **ديوان كُثَيِّر عزّة**، ص 416.

[3] **اللسان**، مادة (عقل)، (375/6)، ويُنْظَرُ: رائد زيد: **ما بُنِيَ من أَلفَاظِ اللُّغَةِ عَلَى أَقْوَالِ الإِمَامِ عَلِيٍّ فِي لِسَانِ العَرَب**، ص45.

[4] **اللسان**، مادة (علق)، (404/6)، ويُنْظَرُ: ابن فارس، أَحْمد: **مُجْمَل اللُّغة**، تحقيق: الشيخ هادي حسن حمودي، ط1، الكويت: منشورات معهد المخطوطات العربية، 1985م، (406/3)، والفارابي، إسحاق بن إبراهيم: **ديوان الأدب**، تحقيق: أحمد مختار عمر، ط1، القاهرة: منشورات مجمع اللُّغة العربيَّة، 1974–1978م، (434/1).

[5] **اللسان**، مادة (عمر)، (438/6–439).

[6] **اللسان**، مادة (عمم)، (449/6).

[7] المصدر نفسه، مادة (عيل)، (550/6).

[8] **اللسان**، مادة (غبق)، (569/6)، ويُنْظَرُ: الأَزْهَرِيّ: **تَهْذِيب اللُّغة** (266/4)، والفارابيّ: **ديوان الأَدب**، (312/3).

[9] **اللسان**، مادة (غدد)، (576/6).

[10] **اللسان**، مادة (غدر)، (578/6)، ويُنْظَرُ: **سنن الترمذي** (246/4)، **ومسند أحمد بن حنبل**، (341/6).

الْغَرَائِزُ: جَمْعُ غَرِيزَةٍ، وَهِيَ السَّجِيَّةُ مِنْ خَيْرٍ أَوْ شَرٍّ، وَفِي الْحَدِيثِ: «الْجُبْنُ وَالْجُرْأَةُ غَرَائِزُ»[2].

الْغَرَائِسُ: جَمْعُ الغَرِيسَةِ، وَهِيَ النَّخْلَةُ أَوَّلَ مَا تُنْبِتْ، وَالغَرِيسَةُ: الفَسِيلَةُ حِينَ تُغْرَسُ[3].

الْغَلائِلُ: الدُّرُوعُ، وَقِيلَ: بَطَائِنُ تُلْبَسُ تَحْتَهَا، وَقِيلَ: مَسَامِيرُ الدُّرُوعِ، جَمْعُ غَلِيلَةٍ[4].

الْغَمَائِمُ: وَاحِدَتُهَا الْغَمَامَةُ: السَّحَابَةُ، وَوَاحِدَتُهَا الْغِمَامَةُ: مَا تُشَدُّ بِهِ عَينَا النَّاقَةِ أَوْ فَمُهَا، قال الْقُطَامِيّ:

إِذَا رَأْسٌ رَأَيْتُ بِهِ طِمَاحًا   شَدَدْتُ لَهُ الْغَمَائِمَ وَالصِّقَاعَا[5]   [الْوَافِر]

الْغَنَائِمُ: مَا أُصِيبَ مِنْ أَمْوَالِ أَهْلِ الْحَرْبِ وَأُخِذَ قَهْرًا، جَمْعُ غَنِيمَةٍ[6].

الْفَرَائِدُ: الدُّرُّ إِذَا نُظِمَ وَفُصِلَ بِغَيْرِهِ، وَالْفَرِيدَةُ: الْجَوْهَرَةُ النَّفِيسَةُ، وَفَرَائِدُ الدُّرِّ: كِبَارُهَا[7].

الْفَرَائِصُ: جَمْعُ فَرِيصَةٍ، وَالْفَرِيصَةُ: لَحْمَةٌ بَيْنَ الْكَتِفِ وَالصَّدْرِ تَرْتَعِدُ عِنْدَ الْفَزَعِ، وَفِي الْحَدِيثِ: «فَجِيءَ بِهِمَا تُرْعَدُ فَرَائِصُهُمَا»[8].

الْفَرَائِضُ: جَمْعُ فَرِيضَةٍ، وَهِيَ الْهَرِمَةُ المُسِنَّةُ، وَفَرَائِضُ اللّهِ: حُدُودُهُ، وَالْفَرِيضَةُ: بَعِيرُ الزَّكَاةِ[9].

الْفَسَائِلُ: وَاحِدَتُهَا فَسِيلَةٌ، وَالْفَسِيلَةُ: الصَّغِيرَةُ مِنَ النَّخْلِ[10].

الْفَضَائِحُ: وَاحِدَتُهَا الفَضِيحَةُ، وَهِيَ كُلُّ أَمْرٍ سَيِّئٍ يَشْهَرُ صَاحِبَهُ بِمَا يَسُوءُ، قَالَ الرَّاجِزُ:

قَوْمٌ إِذَا مَا رَهِبُوا الْفَضَائِحَا   عَلَى النِّسَاءِ لَبِسُوا الصَّفَائِحَا[11]   [الرَّجَز]

الْفَلائِلُ: وَاحِدَتُهَا الفَلِيلَةُ، وَهِيَ الشَّعْرُ الْمُجْتَمِعُ أَوْ الكُبَّةُ مِنَ الشَّعْرِ[1].

---

(1) **اللسان**، مادة (غرر)، (600/6).

(2) **اللسان**، مادة (غرز)، (604/6-605)، ويُنْظَرُ: أبو يعلى، أحمد بن علي بن المثنى: **مسند أبي يعلى**، تحقيق: حسين سليم أسد، ط1، دمشق: دار المأمون للتراث، 1984م، (335/11).

(3) **اللسان**، مادة (غرس)، (605/6).

(4) المصدر نفسه، مادة (غلل)، (662/6).

(5) **اللسان**، مادة (غمم)، (682/6)، ويُنْظَرُ: **ديوان القطامي**، ص 42.

(6) **اللسان**، مادة (غنم)، (687/6).

(7) المصدر نفسه، مادة (فرد)، (54/7-55).

(8) **اللسان**، مادة (فرص)، (68/7)، ويُنْظَرُ: الترمذي: **سنن الترمذي** (427/1)، **ومسند أحمد بن حنبل**، (161/4).

(9) **اللسان**، مادة (فرض)، (68/7-71).

(10) المصدر نفسه، مادة (فسل)، (103/7).

(11) **اللسان**،مادة(فضح)، (116/7)،ويُنْظَرُ: الأَزْهَرِيّ: **تهذيب اللغة**، (215/4)، والفراهيدي: **كتاب العين**، (107/3).

الْقَبَائِلُ: جَمْعُ قَبِيلَةٍ، وَهِيَ الْجَمَاعَةُ مِنَ النَّاسِ تَنْتَسِبُ إِلَى أَبٍ وَاحِدٍ، وَقَبَائِــلُ الــرَّأْسِ: عِظَامُــهُ المُتَّصِلَة، وَقَبَائِلُ الشَّجَرِ: أَغْصَانُهَا، وَقَبَائِلُ الطَّيْرِ: أَصْنَافُهَا، وَجَمْعُ القَبُولِ، وَهِيَ رِيحُ الصَّبَا[(2)].

الْقَرَائِحُ: جَمْعُ قَرِيحَةٍ، وَهِيَ الطَّبِيعَةُ، وَقَرِيحَةُ كُلِّ شَيْءٍ: أَوَّلُهُ، وَالقَرِيحَةُ: أَوَّلُ مَا يَخْرُجُ مِنَ الْبِئْرِ[(3)].

الْقَصَائِبُ: جَمْعُ قَصِيبَةٍ، وَهِيَ الخُصْلَةُ المُلْتَوِيَةُ مِنَ الشَّعْرِ[(4)].

الْقَصَائِدُ: جَمْعُ قَصِيدٍ وَقَصِيدَةٍ، وَهِيَ مِنَ الشِّعْرِ: مَا تَمَّ شَطْرُ أَبْيَاتِهِ، سُمِّيَ بِذَلِكَ لِكَمَالِــهِ وَصِــحَّةِ وَزْنِهِ، وَالْقَصِيدُ: الْعَصَا، سُمِّيَ بِذَلِكَ؛ لأَنَّهُ بِهَا يَقْصِدُ الإِنسْانُ وَهِيَ تَهدِيهِ[(5)].

الْقَصَائِرُ: جَمْعُ قَصِيرَةٍ وَقَصُورَةٍ، وَهِيَ الْمَرْأَةُ المَصُونَةُ فِي الْبَيْتِ لاَ تُتْرَكُ أَنْ تَخْرُجَ، قَالَ كُثَيِّر:

وَأَنْتِ الَّتِي حَبَّبْتِ كلَّ قَصِيرَةٍ إِليَّ وَمَا تَدْرِي بِذَاكَ الْقَصَائِرُ[(6)] [الطَّوِيل]

الْقَصَائِصُ: جَمْعُ القَصِيصَةِ، وَهِيَ الدَّابَّةُ يُتَّبَعُ بِهَا الأَثَرُ، وَالقَصِيصَةُ: الزَّامِلَةُ الضَّعِيفَةُ[(7)].

الْقَطَائِطُ: الْجَمَاعَاتِ فِي تَفْرِقَةٍ، جَمْعُ قَطُوطٍ، يُقَالُ: جَاءَتْ الْخَيْلُ قَطَائِطَ، قَالَ هِمْيَانُ[(8)]:

بِالْخَيْلِ تَتْرَى زِيَمًا قَطَائِطَا[(9)] [الرَّجَز]

الْقَطَائِفُ: الْفُرُشُ الْمُخْمَلَةُ، وَاحِدَتُهَا الْقَطِيفَةُ[(10)].

الْقَعَائِدُ: جَمْعُ قَعُودَةٍ وَقَعُودٍ، وَهِيَ مِنَ الإِبِلِ: مَا اتُّخِذَ للرُّكُوبِ وَالْحَمْلِ، وَقِيلَ: الْبِكْرُ حِينَ يُرْكَبُ، وَوَاحِدَتُهَا القَعِيدَةُ، وَقَعِيدَةُ الرَّجُلِ: امْرَأَتُهُ، وَالقَعِيدَةُ: الْغِرَارَةُ فِيهَا القَدِيدُ وَالْكَعْكُ[(11)].

---

(1) **اللسان**، مادة (فلل)، (165/7).

(2) المصدر نفسه، مادة (قبل)، (230/7–234).

(3) المصدر نفسه، مادة (قرح)، (294/7).

(4) المصدر نفسه، مادة (قصب)، (375/7).

(5) المصدر نفسه، مادة (قصد)، (378/7–380).

(6) **اللسان**، مادة (قصر)، (383/7)، ويُنْظَرُ: **ديوان كُثَيِّر عزة**، ص 369.

(7) **اللسان**، مادة (قصص)، (389/7).

(8) هُوَ هِمْيَانُ بْنُ قُحَافَةَ السَّعْدِيُّ، رَاجِزٌ مُقِلٌّ، مِنْ بَنِي عُوَافَةَ بْنِ سَعْدٍ مِنْ تَمِيمٍ، عَاشَ فِي الْعَصْرِ الأُمَوِيِّ. يُنْظَرُ: البكري: **سمط اللآلي**، ص 572، والزركلي: **الأعلام**، (95/8).

(9) **اللسان**، مادة (قطط)، (416/7)، ويُنْظَرُ: الأزهري: **تهذيب اللغة** (265/8)، **وتاج العروس**، مادة (قطط)، (43/20).

(10) **اللسان**، مادة (قطف)، (424/7).

(11) المصدر نفسه، مادة (قعد)، (432/7–435).

الْقَلاَئِدُ: وَاحِدَتُهَا القِلاَدَةُ: مَا جُعِلَ فِي الْعُنُقِ يَكُونُ للإِنْسَانِ وَغَيْرِهِ، قَالَ: [وَلاَ الهَدْيَ وَلاَ القَلاَئِدَ][1].

الْكَبَائِرُ: جَمْعُ كَبِيْرَةٍ، وَهِيَ الْفَعْلَةُ الْقَبِيحَةُ، قَالَ تَعَالَى: [الَّذِين يَجْتَنِبُونَ كَبَائِرَ الإِثْمِ وَالفَوَاحِشَ][2].

الْكَبَائِسُ: جَمْعُ كِبَاسَةٍ، وَهُوَ الْعِذْقُ التَّامُّ بِشَمَارِيخِهِ وَرُطَبِهِ، وَهُوَ مِنَ التَّمْرِ بِمَنْزِلَةِ الْعُنْقُودِ مِنَ الْعِنَبِ، وَفِي الحَدِيثِ: «أَنَّ رَجُلاً جَاءَ بِكَبَائِسَ مِنْ هَذِهِ النَّخْلِ»[3].

الْكَتَائِبُ: وَاحِدَتُهَا الكَتِيبَةُ، وَهِيَ جَمَاعَةُ الخَيْلِ إِذَا أَغَارَتْ مِنَ الْمَائَةِ إِلَى الأَلْفِ، وَالكَتِيبَةُ: الْقِطْعَةُ الْعَظِيمَةُ مِنَ الْجَيْشِ، وَمِنْهُ قَوْلُ سَاعِدَةَ بْنِ جُؤَيَّةَ:

لاَ يُكْتَبُونَ وَلاَ يُكَتُّ عَدِيدُهُمْ جَفَلَتْ بِسَاحَتِهِمْ كَتَائِبُ أَوعَبُوا[4] [الْكَامِلِ]

[الْكَامِلِ]

الْكَرَائِبُ: الشَّدَائِدُ، الْوَاحِدَةُ كَرِيبَةٌ، قَالَ سَعْدُ بْنُ نَاشِبٍ الْمَازِنِيُّ:

فَيَالَ رِزَامٍ رَشِّحُوا بِي مُقَدَّمًا إِلَى الْمَوْتِ خَوّاضًا إِلَيْهِ الْكَرَائِبَا[5] [الطَّوِيل]

[الطَّوِيل]

الْكَرَائِمُ: جَمْعُ كَرِيمَةٍ، وَهِيَ الْجَامِعَةُ لأَنْوَاعِ الْخَيْرِ وَالشَّرَفِ، وكَرَائِمُ الأَمْوَالِ: نَفَائِسُهَا[6].

الْكَظَائِمُ: الْقَنَوَاتُ وَالرَّكَايَا، جَمْعُ الْكَظِيمَةِ وَالْكِظَامَةِ[7].

الْكَنَائِسُ: جَمْعُ كَنِيسَةٍ، وَهِيَ مُتَعَبَّدُ الْيَهُودِ وَالنَّصَارَى، وَهِيَ مُعَرَّبَةٌ أَصْلُهَا (كُنِشْتُ)[8].

الْكَنَائِنُ: وَاحِدَتُهَا الْكَنَّةُ، وَهِيَ امْرَأَةُ الابْنِ أَوْ الأَخِ، وَهَذَا الْجَمْعُ نَادِرٌ شَاذٌّ[9].

اللَّبَائِنُ: وَاحِدَتُهَا اللَّبُونُ وَاللَّبُونَةُ، وَهِيَ مِنَ الشَّاءِ وَالإِبِلِ: ذَاتُ اللَّبَنِ وَالْغَزِيرَةُ[10].

---

(1) **اللسان**، مادة (قلد)، (7/468–469)، المائدة، آية: 2.

(2) **اللسان**، مادة (كبر)، (7/579)، النجم، آية: 32.

(3) **اللسان**، مادة (كبس)، (7/582)، ويُنْظَرُ: البيهقي: **سنن البيهقي الكبرى**، (4/136).

(4) **اللسان**، مادة (كتب)، (7/590)، ويُنْظَرُ: السُّكَّرِيّ: **شرح أشعار الهذليِّين**، ص 1118.

(5) **اللسان**، مادة (كرب)، (7/624)، ويُنْظَرُ: البغدادي: **خزانة الأدب**، (8/140)، والمرزوقي، أحمد بن محمد: **شرح ديوان الحماسة**، نشر: أحمد أمين وعبد السلام هارون، ط2، مطبعة لجنة التأليف والترجمة والنشر، 1968م، (1/72).

(6) **اللسان**، مادة (كرم)، (7/644–647).

(7) المصدر نفسه، مادة (كظم)، (7/676).

(8) المصدر نفسه، مادة (كنس)، (7/741).

(9) المصدر نفسه، مادة (كنن)، (7/747).

(10) المصدر نفسه، مادة (لبن)، (8/25–26).

اللَّزَائِزُ: وَاحِدَتُهَا اللَّزِيزَةُ، وَهِيَ مُجْتَمَعُ اللَّحْمِ مِنَ الْبَعِيرِ فَوْقَ الزَّوْرِ[1].

اللَّقَائِحُ: وَاحِدَتُهَا اللَّقُوحُ، وَهِيَ اللَّبُونُ وَإِنَّمَا تَكُونُ لَقُوحًا أَوَّلَ نَتَاجِهَا شَهْرَيْنِ ثُمَّ ثَلاَثَةَ أَشْهُرٍ[2].

الْمَدَائِحُ: جَمْعُ الْمَدِيحِ، وَالْمَدِيحُ مِنَ الشِّعْرِ: الَّذِي مُدِحَ بِهِ كَالمِدْحَةِ وَالأُمْدُوحَةِ[3].

الْمَدَائِنُ: وَاحِدَتُهَا الْمَدِينَةُ، وَهِيَ الْحِصْنُ يُبْنَى فِي أُسْطُمَّةِ الأَرْضِ[4].

الْمَرَائِرُ: وَاحِدُهَا مَرِيرٌ وَمَرِيرَةٌ، وَهِيَ الأَرْضُ الَّتِي لاَ شَيْءَ فِيهَا، وَالْمَرَائِرُ: مَا لَطُفَ وَطَالَ وَاشْتَدَّ فَتْلُهُ مِنَ الْحِبَالِ، وَفِي حَدِيثِ عَلِيٍّ: «إِنَّ اللهَ جَعَلَ الْمَوْتَ قَاطِعًا لِمَرَائِرِ أَقْرَانِهَا»[5].

الْمَسَائِحُ: مُفْرَدُهَا الْمَسِيحَةُ، وَهِيَ الذُّؤَابَةُ، وَقِيلَ: مَا بَيْنَ الأُذُنِ وَالْحَاجِبِ مِنَ رَأْسِ الإِنْسَانِ، وَالْمَسَائِحُ: الْقِسِيُّ الْجِيَادُ، وَاحِدَتُهَا مَسِيحَةٌ؛ قَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ الثَّعْلَبِيّ:

لَهَا مَسَائِحُ زُورٌ فِي مَرَاكِضِهَا ... لِينٌ وَلَيْسَ بِهَا وَهْنٌ وَلاَ رَقَقُ[6] [الْبَسِيط]

[الْبَسِيط]

الْمَلاَئِكُ وَالْمَلاَئِكَةُ: وَاحِدُهَا الْمَلَكُ، وَفِي الْحَدِيثِ: «لاَ تَدْخُلُ الْمَلاَئِكَةُ بَيتًا فِيهِ كَلْبٌ وَلاَ صُورَةٌ»[7].

الْمَهَائِرُ: الْحَرَائِرُ، وَهِيَ ضِدُّ السَّرَائِرِ، وَاحِدَتُهَا الْمَهِيرَةُ[8].

النَّبَائِذُ: جمع نَبِيذَةٍ، وَهِيَ الَّتِي لاَ تُؤْكَلُ مِنَ الْهُزَالِ، شَاةً كَانَتْ أَمْ غَيرَهَا، وَالنَّبِيذَةُ: تُرَابُ الْبِئْرِ[9].

النَّجَائِبُ: جَمْعُ نَجِيبَةٍ، وَهِيَ النَّفِيسَةُ وَالْفَاضِلَةُ عَلَى مِثْلِهَا[10].

النَّحَائِزُ: الإِبِلُ الْمَضْرُوبَةُ، وَاحِدَتُهَا نَحِيزَةٌ، وَالنَّحِيزَةُ: الطَّبِيعَةُ، وَالنَّحِيزَةُ: النَّسِيجَةُ شِبْهُ الحِزَامِ تَكُونُ عَلَى الْبُيُوتِ تُنْسَجُ وَحْدَهَا، وَالنَّحِيزَةُ: قِطْعَةٌ مِنَ الأَرْضِ مُسْتَدَقَّةٌ صُلْبَةٌ[11].

---

(1) **اللسان**، مادة(لزز)، (70/8)، ويُنْظَرُ: **تهذيب اللغة** (167/13)، **وتاج العروس**، مادة (لزز)، (315/15).

(2) **اللسان**، مادة (لقح)، (107/8).

(3) المصدر نفسه، مادة (مدح)، (227/8).

(4) المصدر نفسه، مادة (مدن)، (233/8).

(5) **اللسان**، مادة (مرر)، (252/8-253)، ويُنْظَرُ: رائد زيد: **ما بُنِيَ من أَلفَاظِ اللُّغَة عَلَى أَقوَال الإمام عَلِيٍّ**، ص59.

(6) **اللسان**، مادة (مسح)، (279/8)، ويُنْظَرُ: ابن فارس: **مجمل اللغة** (327/4)، وابن سيده: **المخصص**، (42/6).

(7) **اللسان**، مادة (ملك)، (365/8)، ويُنْظَرُ: **صَحِيح البُخَارِيّ**، (1207/3)، **وصَحِيح مُسْلِم**، (1666/3).

(8) **اللسان**، مادة (مهر)، (388/8).

(9) المصدر نفسه، مادة (نبذ)، (429/8).

(10) المصدر نفسه، مادة (نجب)، (453/8).

(11) المصدر نفسه، مادة (نحز)، (482/8-483).

النَّحَائِصُ: جَمْعُ نَحُوصٍ، وَهِيَ الأَتَانُ الْوَحْشِيَّةُ الْحَائِلُ، وَقِيلَ: الَّتِي فِي بَطْنِهَا وَلَدٌ، قَالَ ذُو الرُّمَّة:

يَقْرُو نَحَائِصَ أَشْبَاهًا مُحَمْلَجَةً قُودًا سَمَاحِيجَ فِي أَلْوَانِهَا خَطَبُ[1] [البَسِيط]

[البَسِيط]

النَّذَائِرُ: مَا يُعْطِيهِ الْمَرْءُ نَذْرًا، جَمْعُ نَذِيرَةٍ، وَالنَّذِيرَةُ: الابْنُ يَجْعَلُهُ أَبَوَاهُ قَيِّمًا أَوْ خَادِمًا لِلْكَنِيسَةِ[2].

النَّزَائِعُ: الإِبِلُ الْغَرَائِبُ انْتُزِعَتْ مِنْ أَيْدِي الْغُرَبَاءِ، وَاحِدَتُهَا نَزِيعَةٌ، وَالنَّزَائِعُ مِنَ الرِّيَاحِ: النُّكْـبُ، وَالنَّزائِعُ: النِسَاءُ اللَّوَاتِي يَتَزَوَّجْنَ فِي غَيْرِ عَشِيرَتِهِنَّ[3].

النَسَائِكُ: وَاحِدَتُهَا النَّسِيكَةُ، وَهِيَ الذَّبِيحَةُ، وَالنَّسِيكَةُ: الْقِطْعَةُ الْغَلِيظَةُ مِنَ الْفِضَّةِ[4].

النَّشَائِصُ: وَاحِدُهَا النَّشَاصُ، وَهُوَ السَّحَابُ الْمُرْتَفِعُ بَعْضُهُ فَوْقَ بَعْضٍ، قَالَ الشَّاعِرُ:

يَلْمَعْنَ إِذْ ولَّيْنَ بِالعَصَاعِصِ لَمْعَ البُرُوقِ فِي ذُرَى النَّشَائِصِ[5] [الرَّجَز]

[الرَّجَز]

النَّضَائِضُ: جَمْعُ نُضَاضَةٍ، وَنُضَاضَةُ الْمَاءِ وَغَيْرِهِ: آخِرُهُ وَبَقِيَّتُهُ، وَالنَّضَائِضُ: جَمْعُ نَضِيضَـةٍ، وَهِيَ مِنَ الْمَطَرِ وَالسَّحَابِ: الضَّعِيفُ الْقَلِيلُ، قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ الْفَقْعَسِيّ[6]:

يَا جُمْلُ أَسْقَاكِ البُرَيْقُ الْوَامِضُ فِي كُلِّ عَامٍ قَطْرُه نَضَائِـضُ[7] [الرَّجَز]

[الرَّجَز]

النَّظَائِرُ: وَاحِدَتُهَا نَظِيرَةٌ وَنَظُورَةٌ، يُقَالُ: هُوَ نَظِيرَةُ قَوْمِهِ وَنَظُورَةُ قَوْمِهِ، أَيْ أَفْضَلُهُمْ وَأَمْثَلُهُمْ[8].

النَّعَائِمُ: وَاحِدَتُهَا نَعَامَةٌ، وَهِيَ نَوعٌ مِنَ الطُّيُورِ[9].

---

(1) **اللسان**، مادة (نحص)، (484/8)، ويُنْظَرُ: **ديوان ذي الرُّمَّة**، ص 51.

(2) **اللسان**، مادة (نذر)، (512/8).

(3) المصدر نفسه، مادة (نزع)، (519/8).

(4) المصدر نفسه، مادة (نسك)، (539/8–540).

(5) **اللسان**، مادة (نشص)، (557/8)، ويُنْظَرُ: الزَّبِيدِيّ: **تاج العروس**، مادة (نشص)، (178/18).

(6) هُوَ عَبْدُ اللهِ بْنُ رِبْعِيّ بْنِ خَالِدٍ مِنْ شُعَرَاءِ بْنِ حَذْلَمٍ مِنْ بَنِي أَسَدٍ، شَاعِرٌ أُمَوِيٌّ، كَانَ يَنْظِمُ الْقَصَائِدَ وَالأَرَاجِيزَ. يُنظـر: البكري: **سمط اللآلي**، ص 148.

(7) **اللسان**، مادة (نضض)، (692/8)، ويُنْظَرُ: **تهذيب اللغة** (470/11)، **وكتاب الجيم** (300/2).

(8) **اللسان**، مادة (نظر)، (608/8).

(9) المصدر نفسه، مادة (نعم)، (623/8).

النَّفَائِحُ: الْقِسِيُّ، وَاحِدَتُهَا نَفِيحَةٌ، قَالَ مُلَيْحٌ الْهُذَلِيُّ:

أَنَاخُوا مُعِيدَاتِ الوَجِيفِ كَأَنَّهَا   نَفَائِــحُ نَبْعٍ لَمْ تَرَبَّعْ ذَوَابِلُ[1]   [الطَّويل]

[الطَّويل]

النَّفَائِضُ: وَاحِدَتُهَا النَّفِيضَةُ، وَهِيَ الطَّلِيعَةُ، وَالنَّفَائِضُ: الإِبِلُ الْهُزَالُ[2].

النَّقَائِضُ: جَمْعُ نَقِيضَةٍ، وَهِيَ قَصِيدَةٌ يَنْقُضُ بِهَا الشَّاعِرُ مَا قَالَهُ آخَرُ، كَنَقَائِضِ جَرِيرٍ وَالْفَرَزْدَقِ[3].

النَّكَائِثُ: جَمْعُ نَكِيثَةٍ، وَهِيَ الأَمْرُ الْجَلِيلُ، وَنَكَائِثُ الإِبِلِ: قُوَاهَا، وَالنَّكِيثَةُ: النَّفْسُ، قَالَ أَبُو نُخَيْلَة:

إِذَا ذَكَرْنَا فَالأُمُـــورُ تُذْكَــرُ   وَاسْتَوعَبَ النَّكَائِثَ التَّفَكُّرُ[4]   [الرَّجَز]

[الرَّجَز]

الْهَجَائِنُ: جَمْعُ هَجِينَةٍ، وَهِيَ الْعَرَبِيَّةُ ابْنَةُ الأَمَةِ، وَالْهَجَائِنُ مِنَ النِّسَاءِ: الْكَرِيمَةُ الْحَسَبِ الَّتِــي لَــمْ تُعَرِّقْ فِيهَا الإِمَاءُ تَعْرِيقًا، جَمْعُ هِجَانٍ، وَالْهَجَائِنُ مِنَ الإِبِلِ: الْبَيْضَاءُ الْخَالِصَةُ اللَّوْنِ[5].

الْهَزَائِزُ: الشَّدَائِدُ، لاَ وَاحِدَ لَهَا[6].

الْهَزَائِمُ: العَجَائِفُ مِنَ الدَّوَابِّ، جَمْعُ هَزِيمَةٍ، وَالْهَزَائِمُ: الآبَارُ كَثِيرَةُ الْمَاءِ، قَالَ الطِّرِمَّاحُ بْنُ عَدِيّ:

أَنَا الطِّرِمّاحُ وَعَمِّي حَاتِمُ   كَالبَحْرِ حِينَ تَنْكَدُ الهَزَائِمُ[7]   [الرَّجَز]

الْهَضَائِمُ: جَمْعُ الْهَضِيمَةِ، وَهُوَ الطَّعَامُ الَّذِي يُعْمَلُ فِي وَفَاةِ الرَّجُلِ[8].

الْوَتَائِرُ: جَمْعُ وَتِيرَةٍ، وَهِيَ غُرَّةُ الْفَرَسِ إِذَا كَانَتْ مُسْتَدِيرَةً، وَالْوَتِيرَةُ: الْمُدَاوَمَةُ عَلَــى الشَّــيْءِ، وَالْوَتَائِرُ: نَوْرُ الْوَرْدِ، وَالْوَتِيرَةُ: قِطْعَةٌ تَسْتَكِنُّ وَتَغْلُظُ وَتَنْقَادُ مِنَ الأَرْضِ[9].

الْوَثَائِقُ: جَمْعُ وَثَاقٍ وَوَثِيقَةٍ، وَأَرْضٌ وثِيقَةٌ: كَثِيرَةُ الْعُشْبِ، وَالوَثِيقَةُ فِي الأَمْرِ: إِحْكَامُهُ[1].

---

(1) **اللسان**، مادة (نفح)، (638/8)، ويُنْظَرُ: السكري: **شرح أشعار الهذليين**، ص 1058.

(2) **اللسان**، مادة (نفض)، (654/8).

(3) المصدر نفسه، مادة (نقض)، (676/8).

(4) **اللسان**، مادة (نكث)، (692/8)، ويُنْظَرُ: **تهذيب اللغة**، (182/10)، **وتاج العروس**، مادة (نكث)، (377/5).

(5) **اللسان**، مادة (هجن)، (42/9–43).

(6) المصدر نفسه، مادة (هزز)، (89/9).

(7) **اللسان**، مادة (هزم)، (92/9–93)، ويُنْظَرُ: الأَزْهَرِيّ: **تهذيب اللُّغة**، (163/6).

(8) **اللسان**، مادة (هضم)، (102/9).

(9) **اللسان**، مادة (وتر)، (209/9–210)، ويُنْظَرُ: السُّكَّرِيّ: **شرح أَشعار الهذليِّين**، ص 1148.

الْوَدَائِعُ: كُلُّ مَا اسْتُوْدِعَ، وَاحِدَتُهَا الْوَدِيعَةُ، وَالْوَدَائِعُ: الْعُهُودُ وَالْمَوَاثِيقُ، مُفْرَدُهَا الْوَدِيعُ[(2)].

الْوَذَائِلُ: وَاحِدَتُهَا الْوَذِيلَةُ، وَهِيَ الْمَرْأَةُ النَّشِيطَةُ الرَّشِيقَةُ، وَالْوَذِيلَةُ: الْقِطْعَةُ مِنَ شَحْمِ السَّنَامِ، وَالْوَذِيلَةُ: الْمِرْآةُ، وَالْوَذِيلَةُ: السَّبِيكَةُ مِنَ الْفِضَّةِ الْمَجْلُوَّةُ خَاصَّةً[(3)].

الْوَذَائِمُ: جَمْعُ وَذِيمَةٍ، وَهِيَ مَا وَذَّمَهُ فُلاَنٌ مِنْ مَالِهِ أَيْ قَطَّعَهُ، وَالْوَذِيمَةُ: الْهَدِيَّةُ إِلَى بَيْتِ اللهِ، قَالَ:

فَإِنْ كُنْتُ لَمْ أَذْكُرْكَ وَالْقَوْمُ بَعْضُهُمْ   غِضَابَى عَلَى بَعْضٍ فَمَالِي وَذَائِمُ[(4)]   [الطَّوِيل]

الْوَسَائِدُ: جَمْعُ وِسَادَةٍ، وَهِيَ الْمِخَدَّةُ، وَكُلُّ مَا يُوضَعُ تَحْتَ الرَّأْسِ وَإِنْ كَانَ مِنْ تُرَابٍ أَوْ حِجَارَةٍ[(5)].

الْوَسَائِلُ: وَاحِدَتُهَا الْوَسِيلَةُ، وَهِيَ الْوِصْلَةُ وَالْقُرْبَى، وَالْوَسِيلَةُ: مَا يُتَقَرَّبُ بِهِ إِلَى الآخَرِينَ[(6)].

الْوَشَائِجُ: عُرُوقُ الأُذُنَيْنِ، وَاحِدَتُهَا وَشِيجَةٌ، وَالْوَشِيجَةُ: الرَّحِمُ الْمُشْتَبِكَةُ الْمُتَّصِلَةُ[(7)].

الْوَشَائِظُ: وَاحِدُهُمْ وَشِيظٌ، وَالْوَشِيظُ مِنَ النَّاسِ: لَفِيفٌ لَيْسَ أَصْلُهُمْ وَاحِدًا، وَالْوَشَائِظُ: السَّفَلَةُ[(8)].

الْوَصَائِفُ: جَمْعُ وَصِيفَةٍ، وَهِيَ الْفَتَاةُ الشَّابَّةُ، وَالْوَصِيفَةُ: الأَمَةُ وَالْخَادِمَةُ[(9)].

الْوَضَائِحُ: النِّعَمُ، وَاحِدَتُهَا وَضِيحَةٌ، قَالَ أَبُو وَجْزَةَ:

لَقَوْمِيَ إِذْ قَوْمِي جَمِيعٌ نَوَاهُمُ   وَإِذْ أَنَا فِي حَيٍّ كَثِيرِ الْوَضَائِحِ[(10)]

[الطَّوِيل]

الْوَضَائِعُ: مَا يَأْخُذُهُ السُّلْطَانُ مِنْ الْخَرَاجِ، وَالْوَضَائِعُ: الوَظَائِفُ، وَاحِدَتُهَا وَضِيعَةٌ[(11)].

الْوَطَائِدُ: قَوَاعِدُ الْبُنْيَانِ، جَمْعُ وَطِيدَةٍ[(12)].

---

(1) **اللسان**، مادة (وثق)، (214/9–215).

(2) المصدر نفسه، مادة (ودع)، (256/9–257).

(3) المصدر نفسه، مادة (وذل)، (267/9).

(4) **اللسان**، مادة (وذم)، (266/9–267)، ويُنْظَرُ: الزبيدي: **تاج العروس**، مادة (وذم)، (486/3).

(5) **اللسان**، مادة (وسد)، (296/9).

(6) المصدر نفسه، مادة (وسل)، (305/9).

(7) المصدر نفسه، مادة (وشج)، (309/9).

(8) المصدر نفسه، مادة (وشظ)، (310/9–311).

(9) المصدر نفسه، مادة (وصف)، (320/9).

(10) **اللسان**، مادة (وضح)، (328/9)، ويُنْظَرُ: **تهذيب اللغة** (157/5)، **وتاج العروس**، مادة (وضح)، (215/7).

(11) **اللسان**، مادة (وضع)، (332/9–333).

(12) المصدر نفسه، مادة (وطد)، (339/9).

الْوَظَائِفُ: جَمْعُ وَظِيفَةٍ، وَالْوَظِيفَةُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ: مَا يُقَدَّرُ لَهُ فِي كُلِّ يَومٍ مِنْ رِزْقٍ أَوْ طَعَامٍ[1].

الْوَقَائِعُ: وَاحِدَتُهَا وَقِيعَةٌ (عَلَى الْقِيَاسِ)، وَوَقْعَةٌ (عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ)، وَالْوقْعَةُ وَالْوَقِيعَةُ: الْحَرْبُ وَالْقِتَالُ، وَقِيلَ: الْمَعْرَكَةُ، وَالْوَقِيعَةُ: الْمَكَانُ الصُّلْبُ الَّذِي يُمْسِكُ الْمَاءَ، يَقُولُ مَالِكٌ بْنُ نُوَيْرَةَ:

إِذَا مَا اسْتَبَالُوا الْخَيْلَ كَانَتْ أَكُفُّهُمْ وَقَائِعَ لِلأَبْوالِ وَالْمَاءُ أَبْرَدُ[2] [الطَّوِيل]

[الطَّوِيل]

4. مَا جَاءَ عَلَى وَزْنِ (فَعَاعِلَ):

الأَرَارِسُ وَالأَرَارِسَةُ: جَمْعُ إِرِّيسٍ، وَهُوَ الْحَرَّاثُ، وَفِي حَدِيثِ مُعَاوِيَةُ وَقَدَ بَلَغَهُ أَنَّ صَاحِبَ الرُّومِ يُرِيدُ قَصْدَ بِلاَدِ الشَّامِ أَيَّامَ صِفِّينَ، فَكَتَبَ إِلَيْهِ: «وَلأَرُدَّنَّكَ إِرِّيسًا مِنَ الأَرَارِسَةِ تَرْعَى الدَّوَبلَ»[3].

الْبَرَارِثُ: الأَرَاضِي السَّهْلَةُ اللَّيِّنَةُ، جَمْعُ بَرْثِيَةٍ، وَقِيلَ: جَمْعُ بُرَّثَةٍ وَبَرِّيثَةٍ، وَإِنْ لَمْ يُسْتَعْمَلْ، قَالَ رُؤْبَةُ:

أَقْفَرَتِ الْوَعْسَاءُ فَالْعَثَاعِثُ مِنْ أَهْلِهَا فَالْبُرَقُ الْبَرَارِثُ[4] [الرَّجَز]

[الرَّجَز]

الْبَلاَلِقُ: جَمْعُ بَلُّوقَةٍ، وَهِيَ الْمَفَازَةُ الَّتِي لَيْسَ بِهَا شَجَرٌ وَلاَ نَبَاتٌ، وَقِيلَ: مَا اسْتَوَى مِنَ الأَرْضِ[5].

التَّبَابِعَةُ: مُلُوكُ الْيَمَنِ؛ لأَنَّهُ يَتْبَعُ بَعْضُهُمْ بَعْضًا، جَمْعُ تُبَّعٍ، وَالتُّبَّعُ: ضَرْبٌ مِنَ الْيَعَاسِيبِ[6].

التَّكَاكِرَةُ: وَاحِدُهُمْ التَّكْرِيُّ، وَالتَّكْرِيُّ: الْقَائِدُ مِنَ قُوَّادِ السِّنْدِ، أَلْحَقُوا الْهَاءَ لِلْعُجْمَةِ[7].

الْجَبَابِرَةُ: الْمُلُوكُ، وَاحِدُهُمْ الْجَبَّارُ[8].

---

(1) المصدر نفسه، مادة (وظف)، (343/9).

(2) **اللسان**، مادة (وقع)، (374/9–376)، ويُنْظَرُ: **ديوان مالك بن نويرة اليربوعي**، تحقيق: نوري حمودي القيسي، ط1، بغداد: مكتبة النهضة العربيّة، 1985م، ص 64.

(3) **اللسان**، مادة (أرس)، (123/1).

(4) **اللسان**، مادة (برث)، (368/1)، ويُنْظَرُ: **ديوان رؤبة**، ص 29.

(5) **اللسان**، مادة (بلق)، (500/1).

(6) المصدر نفسه، مادة (تبع)، (591/1–592).

(7) المصدر نفسه، مادة (تكر)، (615/1).

(8) المصدر نفسه، مادة (جبر)، (18/2).

الْجَمَامِحُ: جَمْعُ جُمَّاحٍ، وَهُوَ سَهْمٌ صَغِيرٌ بِلاَ نَصْلٍ مُدَوَّرُ الرَّأْسِ يُتَعَلَّمُ بِهِ الرَّمْيُ، قَالَ الحُطَيْئَةُ:

أَخُو الْمَرْءِ يُؤْتَى دُونَهُ ثُمَّ يُتَّقَى   بِزُبِّ اللِّحَى جُرْدِ الخُصَى كَالْجَمَامِحِ[1]   [الطَّوِيل]

الدَّجَاجِلَةُ: جَمْعُ دَجَّالٍ، وَهُوَ الْمُمَوِّهُ الكَذَّابُ، وَسُمِّيَ الْمَسِيحُ الدَّجَّالُ بِذَلِكَ لأَنَّهُ يَدْجُلُ الْحَقَّ بِالْبَاطِلِ[2].

الدَّمَامِكُ: جَمْعُ الدَّمَكْمَكِ، وَهُوَ الْقَوِيُّ الشَّدِيدُ مِنَ الرِّجَالِ وَالإِبِلِ، قَالَ الشَّاعِرُ:

رَأَيْتُكِ لاَ تُغْنِينَ عَنِّي فَتْلَةً   إِذَا اخْتَلَفَتْ فِيَّ الْهَرَاوَى الدَّمَامِكُ[3]   [الطَّوِيل]

[الطَّوِيل]

الذَّرَارِحُ: جَمْعُ ذُرَّاحٍ، وَهِيَ دُوَيْبَةٌ أَعْظَمُ مِنَ الذُّبَابِ شَيْئًا مُجَزَّعةٌ مُبَرْقَشَةٌ بِحُمْرَةٍ وَسَوَادٍ، قَالَ:

فَلَمَّا رَأَتْ أَنْ لاَ يُجِيبَ دُعَاءَهَا   سَقَتْهُ عَلَى لَوْحٍ دِمَاءَ الذَّرَارِحِ[4]   [الطَّوِيل]

[الطَّوِيل]

السَّبَابِجَةُ: قَوْمٌ ذَوُو جَلَدٍ مِنَ السِّنْدِ، يَكُونُونَ مَعَ رَئِيسِ السَّفِينَةِ الْبَحْرِيَّةِ يُبَذْرِقُونَهَا، جَمْعُ سَبِيجِيٍّ[5].

الشَّمَامِسَةُ: جمع شَمَّاسٍ، وَالشَّمَّاسُ مِنْ رُؤُوسِ النَّصَارَى: الَّذِي يَحْلِقُ وَسْطَ رَأْسِهِ وَيَلْزَمُ الْبِيعَةَ[6].

الشَّوَاوِلُ: جَمْعُ شَوَّالٍ، وَهُوَ الشَّهْرُ الَّذِي يَلِي رَمَضَانَ، وأَوَّلُ أَشْهُرِ الْحَجِّ، وَتُجْمَعُ عَلَى شَوَاوِيلَ[7].

الْعَقَاقِلُ: وَاحِدُهَا العَقَنْقَلُ، وَالْعَقَنْقَلُ: الْكَثِيبُ الْعَظِيمُ الْمُتَدَاخِلُ الرَّمْلِ، وَعَقَنْقَلُ الضَّبِّ: قَانِصَتُهُ[8].

الْقَمَامِسُ وَالْقَمَامِسَةُ: وَاحِدُهَا القُمَّسُ، وَهُوَ السَّيِّدُ، وَالْهَاءُ فِي الْقَمَامِسَةِ؛ لِتَأْنِيثِ الْجَمْعِ[9].

الْكَسَاسِرَةُ: جَمْعُ كِسْرَى وكَسْرَى (عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ)، وَهُوَ اسْمُ مَلِكِ الْفُرْسِ[10].

5. مَا جَاءَ عَلَى وَزْنِ (فَعَالِلَ):

---

(1) **اللسان**،مادة(جمح)، (192/2)،ويُنْظَرُ: **ديوان الحطيئة**،شرح: أبي سعيد السكّريّ، بيروت: دار صادر،1981، ص130.

(2) **اللسان**، مادة (دجل)، (300/3).

(3) المصدر نفسه، مادة (دمك)، (413/3).

(4) **اللسان**، مادة (ذرح)، (496/3)، ويُنْظَرُ: **ديوان الحطيئة**، ص130.

(5) **اللسان**، مادة (سبج)، (464/4).

(6) المصدر نفسه، مادة (شمس)، (187/5).

(7) المصدر نفسه، مادة (شول)، (235/5).

(8) المصدر نفسه، مادة (عقل)، (375/6).

(9) المصدر نفسه، مادة (قمس)، (493/7).

(10) المصدر نفسه، مادة (كسر)، (660/7).

الْبَآدِلُ: جَمْعُ بَأْدَلَةٍ، وَهِيَ لَحْمَةٌ بَيْنَ الْعُنُقِ إِلَى التَّرْقُوةِ، وَقِيلَ: هِيَ أَصْلُ الثَّدْيِ، قَالَ الْعُجَيْرُ:

فَتًى قُدَّ قَدَّ السَّيْفِ لاَ مُتَآزِفٌ وَلاَ رَهِلٌ لَبَّاتُهُ وَبَآدِلُهُ[1] [الطَّوِيل]

الْبَآسِنُ: وَاحِدَتُهَا الْبَأْسِنَةُ، وَهِيَ كِسَاءٌ مَخِيطٌ يُجْعَلُ فِيهِ طَعَامٌ، وَالْبَآسِنَةُ: آلاَتُ الصُّنَّاعِ[2].

الْبَحَاتِرُ: وَاحِدُهَا بُحْتُرٌ، وَهُوَ الْقَصِيرُ الْمُجْتَمِعُ الْخَلْقِ، وَالأُنْثَى بُحْتُرَةٌ[3].

الْبَرَابِرَةُ: جَمَاعَةٌ مِنَ النَّاسِ مِنْ وَلَدِ بَرِّ بْنِ قَيسٍ بْنِ عَيلانَ، زِيدَتْ الْهَاءُ إِمَّا لِلْعُجْمَةِ أَوْ لِلنَّسَبِ[4].

الْبَرَاتِكُ: صِغَارُ التِّلاَلِ، ولَمْ يُسْمَعْ لَهَا بِوَاحِدٍ، قَالَ ذُو الرُّمَّةِ:

وَقَدْ خَنَّقَ الآلُ الشِّعَافَ وَغَرَّقَتْ جَوَارِيهِ جُذْعَانَ القِضَافِ الْبَرَاتِكِ[5] [الطَّوِيل]

[الطَّوِيل]

الْبَرَاثِنُ: مَخَالِبُ الأَسَدِ، وَاحِدُهَا الْبُرْثُنُ، قَالَ سَاعِدَةُ بْنُ جُؤَيَّةَ:

حَتَّى أُشِبَّ لَهَا وَطَالَ أَبَابُهَا ذُو رُجْلَةٍ شَثْنُ الْبَرَاثِنِ جَحْنَبُ[6] [الْكَامِل]

الْبَرَاجِمُ: مَفَاصِلُ الأَصَابِعِ الَّتِي بَيْنَ الأَشَاجِعِ وَالرَّوَاجِبِ، جَمْعُ الْبُرْجُمَةِ[7].

الْبَرَاذِعُ: جَمْعُ بَرْذَعَةٍ، وَهِيَ حِلْسٌ يُلْقَى تَحْتَ الرَّحْلِ، وَالْبَرْذَعَةُ مِنَ الأَرْضِ: لاَ جَلَدٌ وَلاَ سَهْلٌ[8].

الْبَرَازِخُ: وَاحِدُهَا الْبَرْزَخُ، وَهُوَ الْحَاجِزُ بَيْنَ الشَّيْئَيْنِ، وَالْبَرْزَخُ: مَا بَيْنَ الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ قَبْلَ الْحَشْرِ مِنْ وَقْتِ الْمَوْتِ إِلَى الْبَعْثِ، وَبَرَازِخُ الإِيمَانِ: مَا بَيْنَ الشَّكِّ وَالْيَقِينِ[9].

الْبَرَازِقُ: الْجَمَاعَاتُ مِنَ النَّاسِ وَالْخَيْلِ، وَقِيلَ: الْفُرْسَانُ، وَهُوَ جَمْعُ بَرْزَقٍ، قَالَ عُمَارَةُ:

أَرْضٌ بِهَا الثِّيرَانُ كَالْبَرَازِقِ كَأَنَّمَا يَمْشِينَ فِي الْيَلاَمِقِ[1] [الرَّجَز]

[الرَّجَز]

---

(1) **اللسان**، مادة (بـأدل)، (310/1)، ويُنْظَرُ: **المخصص** (160/1)، **وكتاب العين** (45/8)، **وجمهرة اللغة**، ص301.

(2) **اللسان**، مادة (بسن)، (424/1).

(3) المصدر نفسه، مادة (بحتر)، (331/1).

(4) المصدر نفسه، مادة (بربر)، (383/1).

(5) **اللسان**، مادة (برتك)، (368/1)، ويُنْظَرُ: **ديوان ذي الرُّمَّة**، ص 1742.

(6) **اللسان**، مادة (برثن)، (369/1)، ويُنْظَرُ: السكري: **شرح أشعار الهذليين**، ص 1110.

(7) **اللسان**، مادة (برجم)، (371/1).

(8) المصدر نفسه، مادة (برذع)، (380/1).

(9) المصدر نفسه، مادة (برزخ)، (385/1).

الْبَرَاغِزُ: وَاحِدُهَا الْبَرْغَزُ وَالْبُرْغُزُ، وَهُوَ وَلَدُ الْبَقَرَةِ الْوَحْشِيَّةِ، وَالأُنْثَى بَرْغَزَةٌ[2].

الْبَرَاهِمَةُ: قَوْمٌ لاَ يُجَوِّزُونَ عَلَى اللهِ تَعَالَى بِعْثَةَ الرُّسُلِ، وَاحِدُهُمْ بِرَهْمِيٌّ[3].

الْبَسَابِسُ: وَاحِدُهَا الْبَسْبَسُ: الْبَرُّ الْمُقْفِرُ الْوَاسِعُ، وَالتُّرَّهَاتُ الْبَسَابِسُ: الأَكَاذِيبُ وَالأَبَاطِيلُ[4].

الْبَطَارِقُ وَالْبَطَارِقَةُ: جَمْعُ بِطْرِيقٍ، وَهُوَ الْقَائِدُ وَالْحَاذِقُ بِالْحَرْبِ وَأُمُورِهَا بِلُغَةِ الرُّومِ[5].

الْبَلاَثِقُ: الْمِيَاهُ الْمُسْتَنْقِعَاتُ الْكَثِيرَةُ، وَالآبَارُ الْمَيِّهَةُ الْغَزِيرَةُ، جَمْعُ بَلْثَقٍ، وَمِنْهُ قَوْلُ امْرِئِ الْقَيْسِ:

فَأَوْرَدَهَا مِنْ آخِرِ اللَّيْلِ مَشْرَبًا بَلاَثِقَ خُضْرًا مَاؤُهُنَّ قَلِيصُ[6] [الطَّويل]

الْبَلاَقِعُ: وَاحِدُهَا الْبَلْقَعُ: الْخَالِي مِنْ كُلِّ شَيْءٍ، وَفِي الْحَدِيثِ: «الْيَمِينُ الْفَاجِرَةُ تَدَعُ الدِّيَارَ بَلاَقِعَ»[7].

الْبَنَادِرَةُ: التُّجَّارُ الَّذِينَ يَحْتَكِرُونَ الْبَضَائِعَ وَيَتَرَبَّصُونَ بِهَا غَلاَءَ السِّعْرِ، وَاحِدُهُمْ بُنْدَارٌ[8].

الْبَنَاصِرُ: جَمْعُ الْبِنْصِرِ، وَهُوَ الأُصْبَعُ الَّتِي بَيْنَ الْوِسْطَى وَالْخِنْصِرِ، والْبِنْصِرُ مُؤَنَّثَةٌ[9].

الْبَهَاتِرُ: جَمْعُ الْبُهْتُرِ، وَهُوَ الْقَصِيرُ، وَالأُنْثَى بُهْتُرٌ وَبُهْتُرَةٌ، وَمِنْهُ قَوْلُ كُثَيِّر:

عَنَيْتُ قَصِيرَاتِ الْحِجَالِ وَلَمْ أُرِدْ قِصَارَ الْخُطَى شَرُّ النِّسَاءِ الْبَهَاتِرُ[10]

[الطَّويل]

التَّرَاتِرُ: الشَّدَائِدُ وَالأُمُورُ الْعِظَامُ، وَاحِدَتُهَا التَّرْتَرَةُ[11].

التَّرَاجِمُ: جَمْعُ التُّرْجُمَانِ، وَهُوَ الْمُفَسِّرُ لِلِّسَانِ وَالَّذِي يُتَرْجِمُ الْكَلاَمَ وَيَنْقُلُهُ مِنْ لُغَةٍ إِلَى أُخْرَى[12].

---

(1) **اللسان**، مادة (برزق)، (386/1)، ويُنْظَرُ: الزبيدي: **تاج العروس**، مادة(برزق)، (75/25).

(2) **اللسان**، مادة (برغز)، (391/1).

(3) **اللسان** مادة (برهم)، (405/1).

(4) المصدر نفسه، مادة (بسس)، (419/1).

(5) **اللسان**، مادة (بطرق)، (442/1)، ويُنْظَرُ: الزبيدي: **تاج العروس**، مادة(بطرق)، (84/25).

(6) **اللسان**، مادة (بلثق)، (489/1)، ويُنْظَرُ: **ديوان امرئ القيس**، تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم، ط1، دار المعارف بمصر، 1958م، ص 182.

(7) **اللسان**، مادة (بلقع)، (500/1-501)، ويُنْظَرُ: البيهقي: **سنن البيهقي الكبرى**، (35/10).

(8) **اللسان**، مادة (بندر)، (514/1).

(9) المصدر نفسه، مادة (بنصر)، (515/1).

(10) **اللسان**، مادة (بهتر)، (526/1)، ويُنْظَرُ: **ديوان كثيِّر عزّة**، ص 369.

(11) **اللسان**، مادة (ترر)، (603/1).

(12) المصدر نفسه، مادة (ترجم)، (601/1).

التَّهَاتِهُ: الأَبَاطِيلُ وَالتُّرَّهَاتُ، وَاحِدَتُهَا التَّهْتَهَةُ، يَقُولُ الْقُطَامِيُّ:

وَلَمْ يَكُنْ مَا ابْتَلَينَا مِنْ مَوَاعِدِهَا إِلاَّ التَّهَاتِهَ وَالأُمْنِيَّةَ السَّقَمَا[1] [الْبَسِيط]

الثَّعَالِبُ: جَمْعُ ثَعْلَبٍ، مِنَ السِّبَاعِ مَعْرُوف، وَهِيَ أُنْثَى، وَقِيلَ: الأُنْثَى ثَعْلَبَةٌ، قَالَ الْعَبَّاسُ بْنُ مِرْدَاسٍ:

أَرَبٌّ يَبُولُ الثُّعْلبانُ بِرَأْسِهِ لَقَدْ ذَلَّ مَنْ بَالَتْ عَلَيهِ الثَّعالِبُ[2] [الطَّوِيل]

الْجَآجِئُ: مُجْتَمَعُ رُؤُوسِ عِظَامِ الصَّدْرِ، جَمْعُ جُؤْجُؤٍ، وَجُؤْجُؤُ السَّفِينَةِ وَالطَّائِرِ: صَدْرُهُمَا[3].

الْجَآذِرُ: وَاحِدُهَا الْجُؤْذَرُ وَالْجُوْذَرُ، وَهُوَ وَلَدُ الْبَقَرَةِ الْوَحْشِيَّةِ، وَقِيلَ: الْجُؤْذَرُ لَفْظَةٌ فَارِسِيَّةٌ[4].

الْجَبَاجِبُ: وَاحِدَتُهَا الْجُبْجُبَةُ، وَهِيَ وِعَاءٌ يُتَّخَذُ مِنْ أَدَمٍ[5].

الْجَحَاجِحُ: جَمْعُ جُحْجُحٍ وَجَحْجَحٍ، وَهُوَ السَّيِّدُ السَّمْحُ الْكَرِيمُ[6].

الْجَحَافِلُ: وَاحِدُهَا الْجَحْفَلُ: الْجَيْشُ الْكَثِيرُ، وَالْجَحْفَلُ: السَّيِّدُ الْكَرِيمُ، وَجَحَافِلُ الْخَيْلِ: أَفْوَاهُهَا[7].

الْجَحَامِرُ: جَمْعُ الْجَحْمَرِشِ، وَهِيَ مِنَ النِّسَاءِ: الثَّقِيلَةُ السَّمِجَةُ، وَقِيلَ: الْعَجُوزُ الْكَبِيرَةُ السِّنِّ[8].

الْجَدَاوِلُ: وَاحِدُهَا الْجَدْوَلُ: النَّهْرُ الصَّغِيرُ، وَقِيلَ: نَهْرُ الْحَوْضِ، وَنَحْوُ ذَلِكَ مِنَ الأَنْهَارِ الصِّغَارِ[9].

الْجَرَاجِبُ: وَاحِدُهَا الْجُرْجُبُّ وَالْجُرْجُبَانُ، وَهُوَ الْجَوْفُ، وَالْجَرَاجِبُ: الْعِظَامُ مِنَ الإِبِلِ[10].

الْجَرَاجِرُ: الْحُلُوقُ؛ لِجَرْجَرَتِهَا الْمَاء، وَالْجَرَاجِرُ: الْعِظَامُ مِنَ الإِبِلِ، الْوَاحِدُ جُرْجُورٌ[1].

---

(1) **اللسان**، مادة (تهته)، (633/1)، ويُنْظَرُ: **ديوان القطامي**، ص 97.

(2) **اللسان**، مادة (ثعلب)، (675/1)، ويُنْظَرُ: **ديوان العَبَّاس بن مِرْداس**، تحقيق: يحيى الجبوري، بغداد: نشر مديرية الثقافة العامة في وزارة الثقافة والإعلام في الجمهورية العراقية، 1968م، ص 151.

(3) **اللسان**، مادة (جأجأ)، (6/2)، ويُنْظَرُ: الأزهري: **تهذيب اللغة** (277/4)، وابن فارس: **مقاييس اللغة**، (104/5).

(4) **اللسان**، مادة (جذر)، (65/2).

(5) المصدر نفسه، مادة (جبب)، (13/2-14).

(6) المصدر نفسه، مادة (جحجح)،(30/2).

(7) المصدر نفسه، مادة (جحفل)، (36/2-37).

(8) المصدر نفسه، مادة (جحمرش)، (39/2).

(9) المصدر نفسه، مادة (جدل)، (62/2).

(10) المصدر نفسه، مادة (جرجب)، (81/2).

الْجَرَاجِمَةُ: اللُّصُوصُ، وَالْجَرَاجِمَةُ: قَوْمٌ مِنَ الْعَجَمِ بِالْجَزِيرَةِ، وَقِيلَ: نَبَطُ بِالشَّامِ[2].

الْجَرَامِقَةُ: وَاحِدُهُمْ جُرْمُقَانِيٌّ، وَهُمْ أَنْبَاطٌ بِالشَّامِ، وَقِيلَ: قَوْمٌ بِالْمَوْصِلِ أَصْلُهُمْ مِنَ الْعَجَمِ[3].

الْجَرَاوِلُ: الْحِجَارَةُ، وَاحِدَتُهَا جَرْوَلَةٌ، وَالْوَاوُ لِلإِلْحَاقِ بِجَعْفَرٍ، قَالَ أَبُو وَجْزَةَ:

مُتَكَفِّتٍ ضَرِمِ السِّبَا ق إِذَا تَعَرَّضَتِ الْجَرَاوِلْ[4] [مَجْزُوءُ الْكَامِلِ]

الْجَعَافِرُ: وَاحِدُهَا الْجَعْفَرُ، وَهُوَ النَّهْرُ عَامَّةً، وَالْجَعْفَرُ: النَّاقَةُ الْغَزِيرَةُ، قَالَ جَهْمُ بْنُ سَبَلٍ:

مَنْ لِلْجَعافِرِ يَا قَوْمِي؟ فَقَدْ صُرِيَتْ وَقَدْ يُسَاقُ لِذَاتِ الصَّرْبَةِ الْحَلَبُ[5] [الْبَسِيط]

الْجَلَاجِلُ: وَاحِدُهَا الْجُلْجُلُ: الأَمْرُ الصَّغِيرُ وَالْعَظِيمُ، وَالْجُلْجُلُ: الْغُلاَمُ خَفِيفُ الرَّوْحِ النَّشِيطُ[6].

الْجَمَاجِمُ: وَاحِدَتُهَا الْجُمْجُمَةُ: عَظْمُ الرَّأْسِ الْمُشْتَمِلُ عَلَى الدِّمَاغِ، وَجَمَاجِمُ الْقَوْمِ: سَادَاتُهُمْ وَرُؤَسَاؤُهُمْ، وَالْجُمْجُمَةُ: قَدَحٌ مِنْ خَشَبٍ، وَالْجُمْجُمَةُ: الْبِئْرُ تُحْفَرُ فِي السَّبَخَةِ[7].

الْجَنَاجِنُ: عِظَامُ الصَّدْرِ، وَقِيلَ: رُؤُوسُ الأَضْلاَعِ، وَاحِدُهَا جِنْجِنٌ وَجَنْجَنٌ، قَالَ الأَعْشَى:

أَثَّرَتْ فَي جَنَاجِنٍ كَإِرَانِ الْـ ـمَيْتِ عُولِينَ فَوْقَ عُوجٍ رِسَالِ[8] [الْخَفِيف]

الْجَنَادِبُ: صِغَارُ الْجَرَادِ ، جَمْعُ جُنْدَبٍ، وَفِي الْحَدِيثِ: «فَجَعَلَ الْجَنَادِبُ يَقَعْنَ فِيهِ»[9].

الْجَنَادِعُ: وَاحِدُهَا الْجُنْدُعُ، وَهُوَ الْجُنْدَبُ الصَّغِيرُ، وَقِيلَ: الضَّخْمُ، وَالْجَنَادِعُ: الآفَاتُ وَالْبَلاَيَا[10].

الْجَنَادِلُ: الْحِجَارَةُ، وَاحِدُهَا الْجَنْدَلُ، وَقِيلَ: الْجَنْدَلُ الْمَكَانُ الْغَلِيظُ فِيهِ حِجَارَةٌ[11].

الْحَرَاجِلُ: الْجَمَاعَةُ مِنَ الْخَيْلِ، جَمْعُ الْحَرْجَلِ وَالْحَرْجَلَةِ، وَمِنْهُ قَوْلُ رُؤْبَةَ:

---

(1) المصدر نفسه، مادة (جرر)، (93/2).

(2) المصدر نفسه، مادة (جرجم)، (81/2).

(3) المصدر نفسه، مادة (جرمق)، (109/2).

(4) **اللسان**، مادة (جرل)، (103/2)، ويُنْظَرُ: **ديوان الطرماح**، ص 357.

(5) **اللسان**، مادة (جعفر)، (146/2)، ويُنْظَرُ: **تاج العروس**، مادة(جعفر)، (446/10)، **وكتاب الجيم**، (167/2).

(6) **اللسان**، مادة (جلل)، (184/2).

(7) المصدر نفسه، مادة (جمجم)، (214/2).

(8) **اللسان**، مادة (جنن)، (236/2)، ويُنْظَرُ: **ديوان الأَعْشَى**، ص 57.

(9) **اللسان**، مادة (جدب)، (45/2)، ويُنْظَرُ: **مسند أحمد بن حَنْبَل**، (392/3).

(10) **اللسان**، مادة (جندع)، (226/2).

(11) المصدر نفسه، مادة (جندل)، (227/2).

تَعْدُو الْعِرَضْنَى خَيْلُهُمْ حَرَاجِلاَ[1] [الرَّجَز]

[الرَّجَز]

الْحَرَاقِدُ: وَاحِدَتُهَا الْحَرْقَدَةُ، وَهِيَ عُقْدَةُ الْحُنْجُورِ، وَالْحَرَاقِدُ: النُّوقُ النَّجِيبَةُ[2].

الْحَرَامِسُ: السِّنُونَ الشِّدَادُ الْمُجْدِبَةُ، وَاحِدُهَا حِرْمِسٌ[3].

الْحَزَاوِرُ وَالْحَزَاوِرَةُ: وَاحِدَتُهَا الْحَزْوَرَةُ: الرَّابِيَةُ الصَّغِيرَةُ، وَقِيلَ: الْمَكَانُ الْغَلِيظُ، وَالْحَزْوَرُ: الْغُلاَمُ الَّذِي شَبَّ وَقَوِيَ، وَالْهَاءُ لِتَأْنِيثِ الْجَمْعِ، وَفِي الْحَدِيثِ: «كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللهِ غِلْمَانًا حَزَاوِرَةً»[4].

الْحَسَافِلُ: صِغَارُ الصِّبْيَانِ، وَاحِدُهَا الْحِسْفِلُ[5].

الْحَسَاقِلُ: الصِّغَارُ كالْحَسَافِلِ[6].

الْحَسَاكِكُ: الصِّغَارُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ[7].

الْحَسَاكِلُ وَالْحَسَاكِلَةُ: صِغَارُ الصِّبْيَانِ وصِغَارُ كُلِّ شَيْءٍ، جَمْعُ حِسْكِلٍ، وَالْهَاءُ لِتَأْنِيثِ الْجَمَاعَةِ[8].

الْحَشَارِجُ: جَمْعُ حَشْرَجٍ، وَهُوَ الْكُوزُ الصَّغِيرُ، وَالْحَشْرَجُ: النُّقْرَةُ فِي الْجَبَلِ يَجْتَمِعُ فِيهَا الْمَاءُ[9].

الْحَنَاتِمُ: سَحَائِبُ سُودٌ، وَالْحَنَاتِمُ: جِرَارٌ خُضْرٌ تَضْرُبُ إِلَى الْحُمْرَةِ، جَمْعُ حَنْتَمَةٍ، قَالَ أَبُو ذُؤَيْب:

سَقَى أُمَّ عَمْرٍو كُلَّ آخِرِ لَيْلَةٍ ... حَنَاتِمُ سُحْمٌ مَاؤُهُنَّ ثَجِيجُ[10]

[الطَّويل]

الْحَنَاجِرُ: وَالحَنْجَرَةُ: الْحُلْقُومُ وَمَجْرَى النَّفَسِ فَي الرَّقَبَةِ، وَمِنْهُ:[وَبَلَغَتْ الْقُلُوبُ الْحَنَاجِرَ][11].

الْخَدَافِلُ: الْمَعَاوِزُ، وَمِنْ أَمْثَالِهِمْ: «غَرَّنِي بُرْدَاكَ مِنْ خَدَافِلِي»[1].

---

(1) **اللسان**، مادة (حرجل)، (383/2)، ويُنْظَرُ: **ديوان رُؤْبَة**، ص 122.

(2) **اللسان**، مادة (حرقد)، (407/2).

(3) المصدر نفسه، مادة (حرمس)، (417/2).

(4) **اللسان**، مادة (حزر)، (422/2–423)، ويُنْظَرُ: **سنن البيهقي الكبرى**، (120/3).

(5) **اللسان**، مادة (حسفل)، (446/2).

(6) المصدر نفسه، مادة (حسقل)، (446/2).

(7) المصدر نفسه، مادة (حسك)، (446/2).

(8) المصدر نفسه، مادة (حسكل)، (447/2).

(9) المصدر نفسه، مادة (حشرج)، (458/2).

(10) **اللسان**، مادة (حنتم)، (621/2)، ويُنْظَرُ: السكري: **شرح أشعار الهذليين**، ص 128.

(11) **اللسان**، مادة (حنجر)، (623/2)، الأحزاب، آية: 10.

الْخَرَانِقُ: وَاحِدُهَا الْخِرْنِقُ: وَلَدُ الأَرْنَبِ، يَكُونُ لِلذَّكَرِ وَالأُنْثَى، وَقِيلَ: الْفَتِيُّ مِنْهَا، قَالَ الشَّاعِرُ:

كَأَنَّ تَحْتِي قَرْمًا سُذَانِقَا وَبَازِيًا يَخْتَطِفُ الْخَرَانِقَا[2] [الرَّجَز]

الْخَضَارِمُ وَالْخَضَارِمَةُ: وَاحِدُهَا الْخِضْرِمُ: الْكَثِيرُ الْوَاسِعُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ، وَالْخِضْرِمُ: الْجَوَادُ، وَالْخَضَارِمَةُ: قَوْمٌ بِالشَّامِ تَطَرَّقُوا إِلَيْهَا مِنْ بِلاَدِ الْعَجَمِ، وَالْهَاءُ لِتَأْنِيثِ الْجَمْعِ[3].

الْخَفَادِدُ: مُفْرَدُهَا الْخَفَيْدَدُ، وَهُوَ السَّرِيعُ، وَالْخَفَيْدَدُ: الظَّلِيمُ، سُمِّيَ بِذَلِكَ؛ لِسُرْعَتِهِ[4].

الْخَنَاجِرُ: مُفْرَدُهَا الْخَنْجَرُ وَالْخَنْجَرَةُ وَالْخُنْجُورُ: النَّاقَةُ الْغَزِيرَةُ، وَالْخَنْجَرُ وَالْخِنْجَرُ: السِّكِّينُ[5].

الْخَنَاسِرُ: وَاحِدُهَا الْخِنْسِرُ، وَالْخِنْسِرُ: اللَّئِيمُ، وَقِيلَ: الدَّاهِيَةُ، وَخَنَاسِرُ النَّاسِ: صِغَارُهُمْ[6].

الْخَنَاصِرُ: وَاحِدُهَا الْخِنْصِرُ وَالخِنْصَرُ، وَهُوَ الإِصْبَعُ الصُّغْرَى، مُؤَنَّثَةٌ، وَمِنْهُ قَوْلُ الشَّاعِرِ:

فَشَلَّتْ يَمِينِي يَوْمَ أَعْلُو ابْنَ جَعْفَرٍ وَشَلَّ بَنَانَاهَا وَشَلَّ الْخَنَاصِرُ[7] [الطَّوِيل]

الْخَنَافِسُ: جَمْعُ خُنْفَسٍ وَخُنْفَسَاءَ وَخُنْفَسَاءَةٍ، وَهِيَ دُوَيْبَةٌ سَوْدَاءُ أَصْغَرُ مِنَ الْجُعَلِ مُنْتِنَةُ الرِّيحِ[8].

الدَّآدِئُ: اللَّيَالِي الْمُظْلِمَةُ؛ لاِخْتِفَاءِ الْقَمَرِ فِيهَا، جَمْعُ دَأْدَاءٍ وَدَأْدَاءَةٍ[9].

الدَّبَادِبُ: أَصْوَاتُ الصِّيَاحِ وَالْجَلَبَةِ، وَهِيَ حِكَايَةُ الصَّوْتِ، وَاحِدُهَا الدَّبْدَابُ[10].

الدَّحَامِسُ: وَاحِدُهَا الدَّحْمَسُ، وَهُوَ الْعَظِيمُ مَعَ سَوَادٍ وَالْمُظْلِمُ، يُقَالُ: لَيَالٍ دَحَامِسُ أَيْ مُظْلِمَةٌ[11].

الدَّرَابِنَةُ: التُّجَّارُ، جَمْعُ الدَّرْبَانِ وَالدِّرْبَانِ وَالدُّرْبَانِ، وَالدَّرَابِنَةُ: الْبَوَّابُونَ[1].

---

(1) **اللسان**، مادة (خدفل)، (40/3)، ويُنْظَرُ: الميداني، أبو الفضل أحمد بن محمد: **مجمع الأمثال**، (د.ط.)، بيروت: دار القلم، (58/2)، والزمخشري، أبو القاسم جار الله: **المستقصى في أمثال العرب**، ط2، بيروت: دار الكتب العلمية، 1974م، (176/2)، **وكتاب الأمثال**: لمجهول المؤلف، ط1، مطبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية بحيدر آباد الدكن، 1351هـ، ص82.

(2) **اللسان**، مادة (خرنق)، (79/3)، ويُنْظَرُ: **تهذيب اللغة** (629/9)، **وتاج العروس**، مادة (خرنق)، (234/25).

(3) **اللسان**، مادة (خضرم)، (126/3-127).

(4) **اللسان**، مادة (خفد)، (154/3).

(5) المصدر نفسه، مادة (خنجر)، (230/3-231).

(6) **اللسان**، مادة (خنسر)، (236/3)، ويُنْظَرُ: **تهذيب اللغة** (668/7)، **وتاج العروس**، مادة (خنسر)، (65/11).

(7) **اللسان**، مادة (خنصر)، (237/3)، ويُنْظَرُ: الزبيدي: **تاج العروس**، مادة (خنصر)، (229/11).

(8) **اللسان**، مادة (خنفس)، (239/3).

(9) المصدر نفسه، مادة (دأدأ)، (278/3).

(10) **اللسان**، مادة (دبب)، (283/3)، ويُنْظَرُ: **تهذيب اللغة** (76/14)، **وتاج العروس**، مادة (دبب)، (399/2).

(11) **اللسان**، مادة (دحمس)، (309/3).

الدَّرَادِحُ: وَاحِدَتُهَا الدِّرْدِحَةُ، وَهِيَ مِنَ النِّسَاءِ الَّتِي طُولُهَا وَعَرْضُهَا سَوَاءٌ، قَالَ أَبُو وَجْزَةَ:

وَإِذْ هِيَ كَالبَكْرِ الْهِجَانِ إِذَا مَشَتْ   أَبَى لاَ يُمَاشِيهَا القِصَارُ الدَّرَادِحُ[2]   [الطَّويل]

الدَّرَادِرُ: وَاحِدُهَا الدُّرْدُرُ، وَهُوَ مَنْبِتُ الأَسْنَانِ عَامَّةً، وَقِيلَ: هِيَ مَغَارِزُهَا مِنَ الصَّبِيِّ[3].

الدَّرَادِقُ: الصِّبْيَانُ الصِّغَارُ، جَمْعُ دَرْدَقٍ، وَالدَّرْدَقُ: الصَّغِيرُ عَامَّةً، وَأَصْلُهُ الصَّغِيرُ مِنَ الْغَنَمِ[4].

الدَّرَاهِمُ: وَاحِدُهَا الدِّرْهَمُ وَالدِّرْهِمُ، فَارِسِيٌّ مُعَرَّبٌ مُلْحَقٌ بِبِنَاءِ كَلاَمِهِمْ،وَحَكَى بَعْضُهُمْ بِدِرْهَامٍ[5].

الدَّفَاتِرُ: جَمَاعَةُ الصُّحُفِ الْمَضْمُومَةِ، وَقِيلَ: هِيَ الْكَرَارِيسُ، وَاحِدُهَا الدَّفْتَرُ وَالدِّفْتَرُ[6].

الدَّهَارِسُ: الدَّوَاهِي، وَاحِدُهَا دِهْرِسٌ وَدُهْرُسٌ، قَالَ الشَّاعِرُ:

مَعِي ابْنَا صَرِيمٍ جَازِعَانِ كِلاَهُمَا   وَعَرْزَةُ لَوْلاَهُ لَقِينَا الدَّهَارِسَا[7]   [الطَّويل]

الدَّهَاقِنَةُ: مُفْرَدُهَا الدِّهْقَانُ وَالدُّهْقَانُ، وهو التَّاجِرُ، وَالدُّهْقَانُ: الْقَوِيُّ عَلَى التَّصَرُّفِ مَعَ حِدَّة[8].

الذَّبَاذِبُ: الأَشْيَاءُ الَّتِي تُعَلَّقُ بِالْهَوْدَجِ أَوْ رَأْسِ الْبَعِيرِ لِلزِّينَةِ، وَالْوَاحِدُ ذُبْذُبٌ، وَالذَّبَاذِبُ: الأَهْـدَابُ وَالأَطْرَافُ؛ لأَنَّهَا تَتَحَرَّكُ عَلَى لاَبِسِهَا، وَاحِدُهَا ذِبْذِبٌ[9].

الرَّفَارِفُ: الْفُرُشُ وَالْبُسُطُ، وَاحِدُهَا الرَّفْرَفُ[10].

الرَّهَادِلُ: جَمْعُ رَهْدَلٍ وَرَهْدَلَةٍ، وَهُوَ طَائِرٌ يُشْبِهُ الْحُمَّرَ، وَالرَّهْدَلُ: الأَحْمَقُ، وَقِيلَ: الضَّعِيفُ[11].

الرَّهَادِنُ: جَمْعُ رَهْدَنٍ وَرَهْدَنَةٍ، وَهُوَ الرَّجُلُ الْجَبَانُ، وَالرَّهَادِنُ: طَيْرٌ بِمَكَّةَ أَمْثَالُ الْعَصَافِيرِ[12].

الزَّآنِبُ: الْقَوَارِيرُ، وَلاَ وَاحِدَ لَهَا، قَالَ:

---

(1) المصدر نفسه، مادة (دربن)، (325/3).

(2) **اللسان**، مادة (دردح)، (330/3)، ويُنْظَرُ: **تهذيب اللغة** (330/5)، **وتاج العروس**، مادة (دردح)، (362/6).

(3) **اللسان**، مادة (دردر)، (334/3).

(4) المصدر نفسه، مادة (دردق)، (331/3).

(5) **اللسان**، مادة (درهم)، (348/3).

(6) المصدر نفسه، مادة (دفتر)، (375/3).

(7) **اللسان**، مادة (دهرس)، (433/3)، ويُنْظَرُ: الزبيدي: **تاج العروس**، مادة (دهس)، (98/16).

(8) **اللسان**، مادة (دهقن)، (435/3).

(9) المصدر نفسه، مادة (ذبب)، (485/3-486).

(10) المصدر نفسه، مادة (رفف)، (202/4).

(11) المصدر نفسه، مادة (رهدل)، (269/4).

(12) المصدر نفسه، مادة (رهدن)، (269/4).

وَنَحْنُ بَنُو عَمَ عَلَى ذَاكَ بَيْنَنَا زَآنِبُ فِيهَا بِغْضَةٌ وَتَنَافُسُ[1] [الطَّوِيل]

[الطَّوِيل]

الزَّخَارِفُ: السُّفُنُ الْمُزَخْرَفَةُ الْمُزَيَّنَةُ، جَمْعُ زُخْرُفٍ، وَزَخَارِفُ الْمَاءِ: طَرَائِقُهُ، وَالزَّخَارِفُ: ذُبَابٌ صِغَارٌ ذَاتُ قَوَائِمَ أَرْبَعٍ تَطِيرُ عَلَى الْمَاءِ[2].

الزَّرَازِرُ: طُيُورٌ هَنَاتٌ مُلْسُ الرُّؤُوسِ تُزَرْزِرُ بِأَصْوَاتِهَا زَرْزَرَةً شَدِيدَةً، جَمْعُ الزُّرْزُورِ[3].

الزَّرَاوِحُ: وَاحِدُهَا الزَّرْوَحُ، وَهِيَ الرَّابِيَةُ الصَّغِيرَةُ الْمُنْبَسِطَةُ لاَ تُمْسِكُ الْمَاءَ[4].

الزَّعَازِعُ: الشَّدَائِدُ، وَاحِدُهَا الزَّعْزَاعُ[5].

الزَّعَانِفُ: أَجْنِحَةُ السَّمَكِ، وَالزَّعَانِفُ: الْقِطَعُ مِنَ الْقَبَائِلِ تَشُذُّ وَتَنْفَرِدُ، وَزَعَانِفُ كُلِّ شَيْءٍ: رَدِيئُهُ، وَالزَّعَانِفُ: جَمْعُ الزِّعْنِفَةِ وَالزَّعْنَفَةِ، وَهِيَ الطَّائِفَةُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ، وَالزِّعْنِفَةُ: الْقِطْعَةُ مِنَ الثَّوْبِ[6].

الزَّغَارِبُ: الْبُحُورُ الْكَثِيرَةُ الْمِيَاهِ، وَاحِدُهَا الزَّغْرَبُ[7].

الزَّغَارِفُ: الْبُحُورُ الْكَثِيرَةُ الْمِيَاهِ، وَاحِدُهَا الزَّغْرَفُ[8].

الزَّلاَزِلُ: الشَّدَائِدُ وَالأَهْوَالُ، وَاحِدَتُهَا الزَّلْزَلَةُ، قَالَ عِمْرَانُ بْنُ حِطَّانَ:

فَقَدْ أَظَلَّتْكَ أَيّامٌ لَهَـــا خَمْسٌ فِيهَا الزَّلاَزِلُ وَالأَهْوَالُ وَالْوَهَلُ[9] [الْبَسِيط]

الزَّمَاجِرُ: وَاحِدَتُهَا الزَّمْجَرَةُ، وَهِيَ الصَّوْتُ، وَخُصَّ بِهِ الصَّوْتُ مِنَ الْجَوْفِ[10].

الزَّمَازِمُ: وَاحِدَتُهَا الزَمْزَمَةُ، وَهِيَ صَوْتُ الرَّعْدِ، وَالزَّمْزَمَةُ: الصَّوْتُ الْبَعِيدُ، قَالَ الرَّاجِزُ:

---

(1) **اللسان**،مادة (زأنب)، (329/4)، ويُنْظَرُ: **تاج العروس**، مادة (زأنب)، (1/3)، **وشرح ديوان الحماسة**، ص 397.

(2) **اللسان**، مادة (زخرف)، (353/4).

(3) المصدر نفسه، مادة (زرزر)، (358/4).

(4) **اللسان**، مادة (زرح)، (356/4)..

(5) المصدر نفسه، مادة (زعع)، (367/4).

(6) **اللسان**، مادة (زعنف)، (372/4)، ويُنْظَرُ: **ديوان أوس بن حجر**، ص 72.

(7) **اللسان**، مادة (زغرب)، (374/4).

(8) المصدر نفسه، مادة (زغرف)، (374/4).

(9) **اللسان**، مادة (زلل)، (395/4-396)، ويُنْظَرُ: **تهذيب اللغة**، (166/13).

(10) **اللسان**، مادة (زمجر)، (400/4).

يَهِدُّ بَيْنَ السَّحْرِ وَالغَلاَصِمِ هَدًّا كَهَدِّ الرَّعْدِ ذِي الزَّمَازِمِ[1] [الرَّجَز]

[الرَّجَز]

الزَّنَادِقَةُ: جَمْعُ زِنْدِيقٍ، وَهُوَ الْقَائِلُ بِبَقَاءِ الدَّهْرِ، فَارِسِيٌّ مُعَرَّبٌ، وَهُوَ بِالْفَارِسِيَّةِ (زَنْدِ كِرَايْ)[2].

السَّبَاسِبُ: شَجَرٌ تُتَّخَذُ مِنْهُ السِّهَامُ، جَمْعُ السَّبْسَبِ، وَالسَّبَاسِبُ: الْقِفَارُ، وَالسَّبَاسِبُ: الأَبَاطِيلُ[3].

السَّفَارِجُ: نَوْعٌ مِنَ الشَّجَرِ الْمُثْمِرِ، جَمْعُ سَفَرْجَلٍ الَّذِي هُوَ جَمْعُ سَفَرْجَلَةٍ[4].

السَّفَاسِقُ: طَرَائِقُ السَّيْفِ، فَارِسِيٌّ مُعَرَّبٌ، جَمْعُ سِفْسِقَةٌ، يَقُولُ امْرُؤُ الْقَيْسِ:

وَمُسْتَلْئِمٍ كَشَّفْتُ بِالرُّمْحِ ذَيْلَهُ أَقَمْتُ بِعَضْبٍ ذِي سَفَاسِقَ مَيْلَهُ[5] [الطَّوِيل]

[الطَّوِيل]

السَّلاَحِفُ: مُفْرَدُهَا السُّلَحْفَاةُ وَالسُّلَحْفَاءُ وَالسُّلَحْفَا وَالسُّلَحْفِيَةُ وَالسَّلَحْفَاةُ، وَهِيَ مِنْ دَوَابِّ الْمَاءِ، وَقِيلَ: هِيَ الأُنْثَى مِنَ الْغَيَالِمِ[6].

السَّلاَسِلُ: جَمْعُ السِّلْسِلَةِ، وَهِيَ دَائِرَةٌ مِنْ حَدِيدٍ وَنَحْوِهِ مِنَ الْجَوَاهِرِ، وَفِي الْحَدِيثِ: «عَجِبَ رَبُّكَ مِنْ أَقْوَامٍ يُقَادُونَ إِلَى الْجَنَّةِ بِالسَّلاَسِلِ»[7]، وَالسَّلاَسِلُ: رَمْلٌ يَتَعَقَّدُ بَعْضُهُ عَلَى بَعْضٍ وَيَنْقَادُ.

السَّلاَقِعُ: الأَرَضُونَ الْقِفَارُ الَّتِي لاَ شَيْءَ فِيهَا، وَاحِدَتُهَا سَلْقَعٌ[8].

السَّمَاسِرَةُ: وَاحِدُهَا السِّمْسَارُ: اسْمٌ لِلَّذِي يَدْخُلُ بَيْنَ الْبَائِعِ وَالْمُشْتَرِي مُتَوَسِّطًا لإِمْضَاءِ الْبَيْعِ[9].

السَّمَاسِمُ: وَاحِدَتُهَا السُّمْسُمَةُ وَالسِّمْسِمَةُ، وَهِيَ دُوَيْبَّةٌ، وَقِيلَ: هِيَ النَّمْلَةُ الْحَمْرَاءُ، وَالسَّمَاسِمُ: طَيْرٌ يُشْبِهُ الْخُطَّافَ، وَلَمْ يُذْكَرْ لَهَا وَاحِدٌ، فِي الْمَثَلِ: «كَلَّفْتَنِي بَيْضَ السَّمَاسِمِ»[10].

---

(1) **اللسان**، مادة (زمم)، (407/4)، ويُنْظَرُ: **تهذيب اللغة**، (175/13)، **وكتاب العين**، (354/7).

(2) **اللسان**، مادة (زندق)، (413/4).

(3) المصدر نفسه، مادة (سبسب)، (473/4-474).

(4) المصدر نفسه، مادة (سفرجل)، (599/4).

(5) **اللسان**، مادة (سفسق)، (599/4)، ويُنْظَرُ: **ديوان امرئ القيس**، ص 474.

(6) **اللسان**، مادة (سلحف)، (642/4).

(7) **اللسان**، مادة (سلسل)، (644/4)، ويُنْظَرُ: **سنن أبي داود**، (56/3)، **ومسند أحمد بن حنبل**، (406/2).

(8) **اللسان**، مادة (سلقع)، (655/4).

(9) المصدر نفسه، مادة (سمسر)، (679/4).

(10) **اللسان**، مادة (سمم)، (691/4-692)، ويُنْظَرُ: الثعالبي، عبد الملك بن محمد: **ثمار القلوب في المضاف والمنسوب**، تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم، دار المعارف بمصر، 1985م، ص 495.

السَّنَابِتُ: جَمْعُ السَنْبَتَةِ، وَهِيَ الْحِقْبَةُ مِنَ الدَّهْرِ[1].

السَّنَابِكُ: جَمْعُ السُّنْبُكِ، وَهُوَ طَرَفُ الْحَافِرِ وَجَانِبَاهُ مِنْ قُدُمٍ، وَسَنَابِكُ الأَرْضِ: أَطْرَافُهَا[2].

السَّنَابِلُ: جَمْعُ السُّنْبُلِ مِنَ الزَّرْعِ، وَوَاحِدَتُهُ سُنْبُلَةٌ، وَهُوَ جُزْءُ النَّبَاتِ الَّذِي يَتَكَوَّنُ فِيهِ الْحَبُّ[3].

السَّنَاسِنُ: رُؤُوسُ أَطْرَافِ عِظَامِ الصَّدْرِ، وَقِيلَ: رُؤُوسُ الْمَحَالِّ وَحُرُوفُ فِقَارِ الظَّهْرِ[4].

الشَّبَادِعُ: الْعَقَارِبُ، جَمْعُ الشِّبْدِعَةِ، وَالشَّبَادِعُ: الدَّوَاهِي، جَمْعُ شِبْدِعٍ وَشِبْدَعٍ، قَالَ مَعْنُ بْنُ أَوس:

إِذَا النَّاسُ نَاسٌ وَالْعِبَادُ بِقُوَّةٍ وَإِذْ نَحْنُ لَمْ تَدْبِبْ إِلَينَا الشَّبادِعُ[5] [الطَّويل]

[الطَّويل]

الشَّبَارِقُ: الْقِطَعُ الْمُمَزَّقَةُ، جَمْعُ الشِّبْرِقَةِ، قَالَ الأَسْوَدُ بْنُ يَعْفُر:

لَهَوْتُ بِسِرْبَالِ الشَّبَابِ مُلاوةً فَأَصْبَحَ سِرْبَالُ الشَّبَابِ شَبَارِقَا[6] [الطَّويل]

الشَّرَاذِمُ: جَمْعُ الشِّرْذِمَةِ، وَهِيَ الْقِطْعَةُ مِنْ الشَّيْءِ[7].

الشَّرَاشِرُ: الأَعْبَاءُ وَالْهُمُومُ، وَالْوَاحِدَةُ شُرْشُرَةٌ، وَشَرَاشِرُ الذَّنَبِ وَالأَجْنِحَةِ: ذَبَاذِبُهُمَا وَأَطْرَافُهُمَا[8].

الشَّرَانِقُ: جِلْدُ الْحَيَّةِ إِذَا أَلْقَتْهُ، وَيُقَالُ: ثِيَابٌ شَرَانِقُ مُتَخَرِّقَةٌ، لاَ وَاحِدَ لَهَا[9].

الشَّقَاشِقُ: وَاحِدَتُهَا الشِّقْشِقَةُ، وَهِيَ لَهَاةُ الْبَعِيرِ، وَقِيلَ: هِيَ شَيْءٌ كَالرِّئَةِ يُخْرِجُهَا الْبَعِيرُ مِنْ فِيهِ إِذَا هَاجَ، وَمِنْهُ سُمِّيَ الْخُطَبَاءُ شَقَاشِقَ، إِذْ شَبَّهُوا الْمِكْثَارَ بِالْبَعِيرِ الْكَثِيرِ الْهَدْرِ، وَفِي حَدِيثِ عَلِيٍّ (ع): «إِنَّ كَثِيرًا مِنَ الْخُطَبِ مِنْ شَقَاشِقِ الشَّيْطَانِ»[10].

الشَّنَاتِرُ: الأَصَابِعُ، جَمْعُ شُنْتُرَةٍ، وَهِيَ لُغَةٌ يَمَنِيَّةٌ حِمْيَرِيَّةٌ، يُقَالُ: لأَضُمَّنَّكَ ضَمَّ الشَّنَاتِرِ[1].

---

(1) **اللسان**، مادة (سنب)، (700/4).

(2) المصدر نفسه، مادة (سنبك)، (700/4-701).

(3) المصدر نفسه، مادة (سنبل)، (701/4).

(4) **اللسان**، مادة (سنن)، (720/4)، ويُنْظَرُ: الأزهري: **تهذيب اللغة**، (306/12).

(5) **اللسان**، مادة (شبدع)، (15/5)، ويُنْظَرُ: **تاج العروس**، مادة (شبع)، (247/21)، وليس في ديوان مَعن بن أوس.

(6) **اللسان**، مادة (شبرق)، (17/5)، ويُنْظَرُ: **ديوان الأسود بن يعفر**، تحقيق: نوري حمودي القيسي، ط1، مطبعة وزارة الثقافة والإعلام في الجمهورية العراقيَّة، (بلا تاريخ)، ص 52.

(7) **اللسان**، مادة (شرذم)، (73/5).

(8) **اللسان**، مادة (شرر)، (148/4)، ويُنْظَرُ: **تهذيب اللغة** (274/11)، **وتاج العروس**، مادة (شرر)، (160/12).

(9) **اللسان**، مادة (شرنق)، (99/5)، ويُنْظَرُ: **تهذيب اللغة** (382/9)، **وتاج العروس**، مادة (شرنق)، (507/25).

(10) **اللسان**، مادة (شقق)، (161/5)، ويُنْظَرُ: رائد زيد: **ما بُنِيَ مِنْ أَلفَاظِ اللُّغَةِ عَلَى أَقْوَالِ الإمامِ عَليٍّ**، ص35.

الشَّهَابِرُ: جَمْعُ الشَّهْبَرَةِ، وَهِيَ الْمَرْأَةُ الْعَجُوزُ الْكَبِيرَةُ[2].

الصَّحَاصِحُ: الأَرَاضِي الْجَرْدَاءُ الْمُسْتَوِيَةُ، جَمْعُ صَحْصَحٍ، وَالصَّحَاصِحُ: الأَبَاطِيلُ، قَالَ ابْنُ مُقْبِل:

وَمَا ذِكْرُهُ دَهْمَاءَ بَعْدَ مَزَارِهَا   بِنَجْرانَ إلاَّ التُّرَّهَاتُ الصَّحَاصِحُ[3]   [الطَّوِيل]

الصَّرَادِحُ: وَاحِدَتُهَا صَرْدَحَةٌ، وَهِيَ الصَّحْرَاءُ الَّتِي لاَ شَجَرَ بِهَا وَلاَ نَبَت، وَالأَرْضُ الْمَلْسَاءُ[4].

الصَّعَافِقَةُ: رُذَالَةُ النَّاسِ، وَالصَّعَافِقَةُ: قَوْمٌ كَانَ آبَاؤُهُمْ عَبِيدًا فَاسْتَعْرَبُوا، وقِيلَ: هُمْ قَوْمٌ بِالْيَمَامَةِ مِنْ بَقَايَا الأُمَمِ الْخَالِيَةِ ضَلَّتْ أَنْسَابُهُمْ وَاحِدُهُمْ صَعْفَقٌ وَصَعْفَقِيٌّ وَصَعْفُوقٌ[5].

الصَّقَالِبَةُ: جِيلٌ حُمْرُ الأَلْوَانِ صُهْبُ الشُّعُورِ يُتَاخِمُونَ الْخَزَرَ وَجِبَالَ الرُّومِ، جَمْعُ لِصِقْلاَبٍ[6].

الصَّلاَخِدُ: وَاحِدُهَا الصَّلاَخَدُ: الْجَمَلُ المُسِنُّ الطَّوِيلُ، وَقِيلَ: الْمَاضِي مِنَ الإِبِلِ وَالْقَوِيُّ الشَّدِيدُ[7].

الصَّلاَقِحُ: الدَّرَاهِمُ، ولَمْ يُذْكَرْ وَاحِدُهَا[8].

الصَّمَارِدُ: وَاحِدَتُهَا الصِّمْرِدُ: النَّاقَةُ الْقَلِيلَةُ اللَّبَنِ، وقِيلَ: الْغَزِيرَةُ اللَّبَنِ، وَالصَّمَارِدُ: الْغَنَمُ الْمَهَازِيلُ[9].

الصَّنَابِرُ: السِّهَامُ الدِّقَاقُ، جَمْعُ صُنْبُورٍ، قَالَ الْحُطَيْئَةُ:

لَيْهنِئْ تُرَاثِي لامْرِئٍ غَيْرِ ذِلَّةٍ   صَنَابِرُ أُحْدَانٌ لَهُنَّ حَفِيفُ[10]

[الطَّوِيل]

الصَّنَادِلُ: جَمْعُ الصَّنْدَلِ، وَهُوَ الْعَظِيمُ الشَّدِيدُ ضَخْمُ الرَّأْسِ، وَقِيلَ: الْبَعِيرُ الضَّخْمُ الرَّأْسِ[11].

الضَّغَادِرُ: الدَّجَاجُ، الْوَاحِدَةُ ضُغْدُورَةٌ، وَمِنْهُ قَوْلُ الشَّاعِرِ:

---

(1) **اللسان**، مادة (شنتر)، (201/5).

(2) **اللسان**، مادة (شهبر)، (214/5)، ويُنْظَرُ: الأزهري: **تهذيب اللغة** (441/1)، والشيباني: **كتاب الْجِيم**، (47/3).

(3) **اللسان**، مادة (صحح)، (280/5)، ويُنْظَرُ: **ديوان تميم بن مقبل**، تحقيق: عزّة حسن، دمشق: مطبوعات مديريَّة إحياء التراث القديم في وزارة الثقافة والإرشاد القوميّ، 1962م، ص 41.

(4) **اللسان**، مادة (صردح)، (312/5).

(5) المصدر نفسه، مادة (صعفق)، (337/5-338).

(6) **اللسان**، مادة (صقلب)، (368/5).

(7) المصدر نفسه، مادة (صلخد)، (375/5).

(8) المصدر نفسه، مادة (صلقح)، (381/5).

(9) المصدر نفسه، مادة (صمرد)، (395/5).

(10) **اللسان**، مادة (صنبر)، (405/5)، ويُنْظَرُ: **تهذيب اللغة** (371/12)، **وتاج العروس**، مادة (صنبر)، (356/12).

(11) **اللسان**، مادة (صندل)، (408/5).

عَجِبْتُ لِخُرْطِيطٍ وَرَقْمِ جَنَاحِهِ   وَرُمَّةِ طِخْمِيلٍ وَرَعْثِ الضَّغَادِرِ[1]   [الطَّوِيل]

[الطَّوِيل]

الضَّفَادِعُ: وَاحِدُهَا الضِّفْدِعُ وَالضِّفْدَعُ، وَهُوَ حَيَوَانٌ مَعْرُوفٌ، وَالأُنْثَى ضِفْدِعَةٌ وَضِفْدَعَةٌ[2].

الضَّفَارِطُ: جَمْعُ ضِفْرِطٍ، وَهُوَ الرَّخْوُ الْبَطْنِ الضَّخْمُ، وَضَفَارِطُ الْوَجْهِ: كُسُورٌ بَيْنَ الْخَدِّ وَالأَنْفِ[3].

الطَّفَاطِفُ: وَاحِدَتُهَا الطَّفْطَفَةُ وَالطِّفْطِفَةُ: كُلُّ لَحْمٍ أَوْ جِلْدٍ، وَقِيلَ: هِيَ الْخَاصِرَةُ[4].

الطَّنَافِسُ: وَاحِدَتُهَا الطِّنْفِسَةُ وَالطُّنْفُسَةُ: النُّمْرُقَةُ فَوْقَ الرَّحْلِ، وَقِيلَ: هِيَ الْبِسَاطُ لَهُ خَمْلٌ رَقِيقٌ[5].

الْعَبَاهِرُ: وَاحِدَتُهَا الْعَبْهَرَةُ، وَهِيَ الْمَرْأَةُ الَّتِي تَجْمَعُ الْحُسْنَ وَالْجِسْمَ وَالْخُلُقَ[6].

الْعَبَاهِلَةُ: مُلُوكُ الْيَمَنِ الَّذِينَ أُقِرُّوا عَلَى مُلْكِهِمْ، جَمْعُ عَبْهَلٍ[7].

الْعَثَاعِثُ: وَاحِدَتُهَا الْعَثْعَثَةُ، وَهِيَ اللَّيِّنَةُ مِنَ الأَرْضِ، وَقِيلَ: الْكَثِيبُ السَّهْلُ، أَنْبَتَ أَمْ لَمْ يُنْبِتْ، وَالْعَثَاعِثُ: الشَّدَائِدُ، وَفِي حَدِيثِ عَلِيٍّ (υ)، وَقَدْ ذُكِرَ زَمَانٌ، فَقَالَ: «ذَاكَ زَمَانُ الْعَثَاعِثِ»[8].

الْعَجَارِفُ: حَوَادِثُ الدَّهْرِ وَصُرُوفُهُ، وَاحِدُهَا عُجْرُوفٌ[9].

الْعَرَاجِلَةُ: جَمْعُ الْعَرْجَلَةِ، وَهِيَ الْجَمَاعَةُ مِنَ النَّاسِ أَوِ الْخَيْلِ، وَالْقَوْمُ الْعَرَاجِلَةُ: الْمُشَاةُ[10].

الْعَرَاعِرُ: السَّادَةُ، مَأْخُوذٌ مِنْ عُرْعُرَةِ الْجَبَلِ أَيْ غِلَظِهِ وَمُعْظَمِهِ وَأَعْلاَهُ، جَمْعُ عُرَاعِرٍ[11].

الْعَزَاهِلُ: وَاحِدُهَا الْعَزْهَلُ وَالْعِزْهِلُ: ذَكَرُ الْحَمَامِ، وَقِيلَ: فَرْخُهَا[12].

الْعَسَابِرُ: جَمْعُ الْعُسْبُرِ، وَهُوَ النَّمِرُ، وَمِنْهُ قَوْلُ الْكُمَيْتِ:

---

(1) **اللسان**، مادة (ضغدر)، (508/5)، ويُنْظَرُ: الزَّبِيدِيّ: **تاج العروس**، مادة (ضغدر)، (297/12).

(2) **اللسان**، مادة (ضفدع)، (511/5).

(3) المصدر نفسه، مادة (ضفرط)، (513/5).

(4) المصدر نفسه، مادة (طفف)، (615/5).

(5) المصدر نفسه، مادة (طنفس)، (650/5).

(6) المصدر نفسه، مادة (عبهر)، (65/6).

(7) **اللسان**، مادة (عبهل)، (65/6).

(8) **اللسان**، مادة(عثث)،(83/6)، ويُنْظَرُ: رائد زيد: **ما بُنِيَ من أَلفاظِ اللُّغَة على أَقْوَالِ الإمَامِ عَلِيٍّ**، ص42.

(9) **اللسان**، مادة (عجرف)، (96/6).

(10) المصدر نفسه، مادة (عرجل)، (163/6).

(11) المصدر نفسه، مادة (عرر)، (168/6).

(12) **اللسان**،مادة(عزهل)، (238/6)،ويُنْظَرُ:الفراهيدي: **كتاب العين**،(279/2)، والأزهري: **تهذيب اللغة**، (267/3).

وَتَجَمَّعَ الْمُــتَــفَــرِّقُو   نَ مِنَ الْفَرَاعِلِ وَالْعَسَابِرْ[1]   [مَجْزُوءُ الْكَامِلِ]

الْكَامِلِ]

الْعَسَالِقُ: وَاحِدُهَا الْعَسْلَقُ، وَهُوَ كُلُّ سَبْعٍ جَرِيءٍ، وَالْعَسْلَقُ: السَّرَابُ، وَالْعَسْلَقُ: الذِّئْبُ[2].

الْعَشَازِنُ والْعَشَاوِزُ: وَاحِدُهَا الْعَشَوْزَنُ والْعَشْوَزُ، وَهُوَ الْعَسِرُ الشَّدِيدُ الْخَلْقِ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ، وَقِيلَ: هُوَ الصُّلْبُ الشَّدِيدُ الْغَلِيظُ، قَالَ الشَّمَّاخُ:

حَذَاهَا مِنَ الصَّيْدَاءِ نَعْلاً طِرَاقُهَا   حَوَامِي الْكِرَاعِ الْمُؤَيَّدَاتِ الْعَشَاوِزِ[3]   [الطَّوِيل]

[الطَّوِيل]

الْعَشَانِقُ: وَاحِدُهَا الْعَشَنَّقُ، والْعَشَنَّقُ: الطَّوِيلُ الْجِسْمِ، وَقِيلَ: الطَّوِيلُ الْعُنُقِ[4].

الْعَصَاعِصُ: وَاحِدُهَا الْعُصْعُصُ، وَالعُصْعُصُ: أَصْلُ الذَّنَبِ[5].

الْعَقَارِبُ: جَمْعُ الْعَقْرَبِ، وَهِيَ دُوَيْبَّةٌ مِنَ الْهَوَامِّ ذَاتُ سُمٍّ تَلْسَعُ، وعَقَارِبُ الشِّتَاءِ: شَدَائِدُهُ، وَالْعَقَارِبُ: النَّمَائِمُ، قَالَ ذُو الإِصْبَعِ الْعَدْوَانِيُّ[6]:

تَسْرِي عَقَارِبُهُ إِلَيْـــ   ـــيَ وَلاَ تَدِبُّ لَهُ عَقَارِبْ[7]   [مَجْزُوءُ الْكَامِلِ]

الْعَلاَكِدُ: الإِبِلُ الشِّدَادُ، وَاحِدُهَا الْعِلْكِدُ وَالْعُلْكُدُ وَالْعُلْكُدُ والعَلْكَدُ وَالْعُلاَكِدُ[8].

الْعَلاَنِدُ: جَمْعُ الْعَلَنْدَى، وَهُوَ الْبَعِيرُ الضَّخْمُ الطَّوِيلُ، وَالأُنْثَى عَلَنْدَاة[9].

الْعَلاَهِبَةُ: وَاحِدُهَا الْعَلْهَبُ: الرَّجُلُ الطَّوِيلُ، وَقِيلَ: الْمُسِنُّ مِنَ النَّاسِ وَالظِّبَاءِ[10].

الْعَمَاثِلُ: جَمْعُ الْعَمَيْثَلِ، وَالْعَمَيْثَلُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ: الْبَطِيءُ لِعِظَمِهِ أَوْ تَرَهُّلِهِ، وَالأُنْثَى بِالْهَاءِ[1].

---

(1) **اللسان**، مادة (عسبر)، (242/6)، ويُنْظَرُ: **ديوان الكميت**، (228/1).

(2) **اللسان**، مادة (عسلق)، (255/6).

(3) **اللسان**، مادة (عشز)، (265/6)، ومادة (عشزن)، 266/6، ويُنْظَرُ: **ديوان الشمّاخ**، ص 198.

(4) **اللسان**، مادة (عشنق)، (268/6).

(5) المصدر نفسه، مادة (عصص)، (283/6).

(6) هُوَ حَرْثَانُ بْنُ الْحَارِثِ بْنِ مَحْرَثٍ بْنِ ثَعْلَبَةَ، شَاعِرٌ جَاهِلِيٌّ حَكِيمٌ شُجَاعٌ، لُقِّبَ بِذِي الإِصْبَعِ؛ لأَنَّ حَيَّةً نَهَشَتْ إِصْبَعَ رِجْلِهِ فَقَطَعَتْهَا، وقِيلَ:كَانَتْ لَهُ إِصْبَعٌ زَائِدَةٌ، وقَدْ غَلَبَ عَلَى شِعْرِهِ الْحِكْمَةَ وَالْفَخْرَ. يُنْظَرُ: **الأَعْلاَم** (173/2).

(7) **اللسان**، مادة (عقرب)، (363/6)، ويُنْظَرُ: **تهذيب اللغة** (291/3)، **وتاج العروس**، مادة (عقرب)، (426/3).

(8) **اللسان**، مادة (علكد)، (409/6)، ويُنْظَرُ: **تهذيب اللغة** (308/3)، **وتاج العروس**، مادة (علكد)، (410/8).

(9) **اللسان**، مادة (علند)، (419/6).

(10) المصدر نفسه، مادة (علهب)، (420/6).

الْعَمَارِسُ: وَاحِدُهَا الْعَمْرُوسُ: الْجَمَلُ إِذَا أَكَلَ وَاجْتَرَّ، وَالْعُمْرُوسُ: الْجَدْيُ وَالْخَرُوفُ، قَالَ حُمَيْد:

أُولَئِكَ لَمْ يَدْرِينَ مَا سَمَكَ القُرَى وَلاَ عُصُبًا فِيهَا رِئَاتُ الْعَمَارِسِ[2] [الطَّوِيل]

الْعَنَابِرُ: جَمْعُ عَنْبَرٍ، وَالْعَنْبَرُ: طِيبٌ مَعْرُوفٌ، وَالْعَنْبَرُ: سَمَكَةٌ كَبِيرَةٌ تُتَّخَذُ مِنْ جِلْدِهَا التِّرَاسُ[3].

الْعَنَادِلُ: وَاحِدُهَا الْعَنْدَلِيبُ، وَهُوَ طَائِرٌ أَصْغَرُ مِنَ الْعُصْفُورِ يُصَوِّتُ أَلْوَانًا[4].

الْعَنَافِقُ: شَعَرَاتٌ بَيْنَ الشَّفَةِ السُّفْلَى وَالذَّقَنِ، سُمِّيَتْ بِذَلِكَ؛ لِخِفَّةِ شَعْرِهَا، وَاحِدَتُهَا عَنْفَقَةٌ[5].

الْعَنَاكِبُ: جَمْرعُ الْعَنْكَبُوتِ، وَهِيَ دُوَيْبَّةٌ تَنْسُجُ فِي الْهَوَاءِ وَعَلَى رَأْسِ الْبِئْرِ نَسْجًا رَقِيقًا مُهَلْهَلاً[6].

الْغَدَافِلُ: خُلْقَانُ الثِّيَابِ، وفِي الْمَثَلِ: «غَرَّتْنِي بُرْدَاكَ مِنْ غَدَافِلِي»[7].

الْغَطَارِسُ: وَاحِدُهَا الْغِطْرِسُ، وَالْغِطْرِسُ: الظَّالِمُ الْمُتَكَبِّرُ[8].

الغَلاَصِمُ: وَاحِدَتُهَا الْغَلْصَمَةُ: رَأْسُ الْحُلْقُومِ بِشَوَارِبِهِ وَحَرْقَدَتِهِ، وَهُوَ الْمَوضِعُ النَّاتِئُ فِي الْحَلْقِ[9].

الْغَمَاغِمُ: وَاحِدتُهَا الْغَمْغَمَةُ، وَهِيَ الْكَلاَمُ الَّذِي لاَ يُبِينُ، وَقِيلَ: أَصْوَاتُ الثِّيرَانِ عِنْدَ الذُّعْرِ وَأَصْوَاتُ الأَبْطَالِ فِي الْوَغَى عِنْدَ الْقِتَالِ، قَالَ امْرُؤُ الْقَيْسِ:

وَظَلَّ لِثِيرَانِ الصَّرِيمِ غَمَاغِمٌ يُدَاعِسُهَا بِالسَّمْهَرِيِّ الْمُعَلَّبِ[10] [الطَّوِيل]

الْفَرَازِقُ وَالْفَرَازِدُ: جَمْعُ فَرَزْدَقٍ، وهو الرَّغِيفُ، وَقِيلَ:فُتَاتُ الْخُبْزِ، وَقِيلَ: قِطَعُ الْعَجِينِ، وَاحِدَتُهُ فَرَزْدَقَةٌ، وَبِهِ سُمِّيَ الرَّجُلُ الْفَرَزْدَقَ شُبِّهَ بِالْعَجِينِ الَّذِي يُصْنَعُ مِنْهُ الرَّغِيفُ، وَاسْمُهُ هَمَّامٌ[11].

---

(1) المصدر نفسه، مادة (عمثل)، (431/6).

(2) **اللسان**، مادة (عمرس)، (442/6)، ويُنْظَرُ: **ديوان حميد بن ثور**، ص 100.

(3) **اللسان**، مادة (عنبر)، (459/6–460).

(4) المصدر نفسه، مادة (عندل)، (467/6).

(5) المصدر نفسه، مادة (عنفق)، (475/6).

(6) المصدر نفسه، مادة (عنكب)، (481/6).

(7) **اللسان**، مادة (غدفل)، (579/6)، ويُنْظَرُ: الْمَيْدَانِيّ: **مَجْمَعُ الأَمْثَال**، (58/2)، والزَّمَخْشَرِيَ: **المُستقصَى في أمثال العرب**، (176/2)، **وكتاب الأمثال**، لمؤلف مجهول ، ص 82.

(8) **اللسان**، مادة (غطرس)، (641/6).

(9) المصدر نفسه، مادة (غلصم)، (655/6).

(10) **اللسان**، مادة (غمم)، (683/6)، ويُنْظَرُ: **ديوان امرئ القيس**، ص 52.

(11) **اللسان**، مادة (فرزدق)، (59/7).

الْفَرَاسِخُ: وَاحِدُهَا الْفَرْسَخُ، وَفَرَاسِخُ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ: سَاعَاتُهُمَا وَأَوْقَاتُهُمَا، وَالْفَرْسَخُ: الْمَسَافَةُ الْمَعْلُومَةُ فِي الأَرْضِ تُسَاوِي ثَلاثَةَ أَمْيَالٍ[1].

الْفَرَاسِنُ: وَاحِدَتُهَا الْفِرْسِنُ، مُؤَنَّثَةٌ، وَهِيَ طَرَفُ خُفِّ الْبَعِيرِ، وَهِيَ لِلْبَعِيرِ كَالْحَافِرِ لِلدَّابَّةِ[2].

الْفَرَاعِلُ وَالْفَرَاعِلَةُ: وَاحِدُهَا الْفُرْعُلُ، وَهُوَ وَلَدُ الضَّبُعِ، وَالْهَاءُ لِتَأْنِيثِ الْجَمْعِ[3].

الْفَرَاعِنَةُ: جَمْعُ فِرْعَوْنَ، وَالفِرْعَوْنُ: كُلُّ نَبِيٍّ مَلِكُ دَهْرِهِ، وَكُلُّ عَاتٍ فِرْعَوْنُ، وَفِرْعَوْنُ: لَقَبُ الْوَلِيدِ بْنِ مُصْعَبٍ مَلِكِ مِصْرَ، وَفِرْعَونُ عَلَمٌ أَعْجَمِيٌّ، وَلِذَلِكَ لَمْ يُصْرَفْ، قَالَ الْقُطَامِيُّ:

وَشُقَّ الْبَحْرُ عَنْ أَصْحَابِ مُوسَى وَغُرِّقَتِ الْفَرَاعِنَةُ الْكِفَارُ[4] [الْوَافِر]

[الْوَافِر]

الْفَرَاقِدُ: مُفْرَدُهَا الْفَرْقَدُ: وَلَدُ الْبَقَرَةِ، وَالْفَرْقَدُ: نَجْمٌ فِي السَّمَاءِ لاَ يَغْرُبُ يَقَعُ قُرْبَ الْقُطْبِ[5].

الْقَبَاعِثُ: جَمْعُ الْقَبَعْثَرَى، وهو الْعَظِيمُ الضَّخْمُ الشَّدِيدُ، وَقِيلَ: القَبَعْثَرَى: الْفَصِيلُ الْمَهْزُولُ[6].

الْقَرَازِحُ: جَمْعُ قُرْزُحَةٍ، وَالْقُرْزُحَةُ مِنَ النِّسَاءِ: الدَّمِيمَةُ الْقَصِيرَةُ، قَالَ:

عَبْلَةُ لاَ دَلُّ الْخَوَامِلِ دَلُّهَا وَلاَ زِيُّهَا زِيُّ الْقِبَاحِ الْقَرَازِحِ[7] [الطَّوِيل]

[الطَّوِيل]

الْقَرَاطِفُ: الْفُرُشُ الْمُخْمَلَةُ، جَمْعُ الْقَرْطَفَةِ[8].

الْقَرَافِصَةُ: اللُّصُوصُ الْمُتَجَاهِرُونَ يُقَرْفِصُونَ النَّاسَ، سُمُّوا بِذَلِكَ لِشَدِّهِمْ يَدَ الأَسِيرِ تَحْتَ رِجْلَيْهِ[9].

الْقَرَامِلُ: الإِبِلُ ذَوَاتُ السَّنَامَيْنِ، جَمْعُ قِرْمِلَةٍ، وَالْقَرَامِلُ: ضَفَائِرُ مِنْ شَعْرٍ تَصِلُ بِهِ الْمَرْأَةُ شَعْرَهَا[10].

---

(1) المصدر نفسه، مادة (فرسخ)، (62/7–63).

(2) المصدر نفسه، مادة (فرسن)، (63/7).

(3) **اللسان**، مادة (فرعل)، (80/7)، ويُنْظَرُ: ابن سيده: **المخصص** (72/8).

(4) **اللسان**، مادة (فرعن)، (80/7)، ويُنْظَرُ: **ديوان القُطَامِيّ**، ص 143.

(5) **اللسان**، مادة (فرقد)، (88/7)، ويُنْظَرُ: الزبيدي: **تاج العروس**، مادة (فرقد)، (492/8).

(6) **اللسان**، مادة (قبعثر)، (227/7).

(7) **اللسان**، مادة (قرزح)، (308/7)، ويُنْظَرُ: **كتاب الجيم**، (99/3)، **وتاج العروس**، مادة (قرزح)، (56/7).

(8) **اللسان**، مادة (قرطف)، (319/7).

(9) المصدر نفسه، مادة (قرفص)، (329/7).

(10) المصدر نفسه، مادة (قرمل)، (336/7).

الْقَسَاطِرَةُ: وَاحِدُهَا الْقَسْطَرُ وَالقَسْطَرِيُّ: الْجِهْبِذُ، وَقِيلَ: مُنْتَقِدُ الدَّرَاهِم، وَمِنْهُ قَوْلُ الشَّاعِرِ:

دَنَانِيرُنَا مِنْ قَرْنِ ثَوْرٍ وَلَمْ تَكُنْ مِنَ الذَّهَبِ الْمَصْرُوفِ عِنْدَ الْقَسَاطِرِه[1] [الطَّوِيل]

[الطَّوِيل]

الْقَسَاقِسَةُ: وَاحِدُهَا القِسِّيسُ، وَهُوَ رَئِيسٌ مِنْ رُؤَسَاءِ النَّصَارَى فِي الدِّينِ وَالْعِلْمِ، وَقِيلَ: هُوَ الكَيِّسُ الْعَالِمُ، وَالْجَمْعُ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ، وَالْجَمْعُ الْمُسْتَخْدَمُ الْيَوْمَ هُوَ قَسَاوِسَةٌ، قَالَ أُمَيَّةُ:

لَوْ كَانَ مُنْفَلِتٌ كَانَتْ قَسَاقِسَةٌ يُحْيِيهِمُ اللَّهُ فِي أَيدِيهِمْ الزُّبُرُ[2] [الْبَسِيط]

[الْبَسِيط]

الْقَلاَنِسُ: وَاحِدَتُهَا قَلَنْسُوَة: لِبَاسٌ لِلرَّأْسِ مُخْتَلِفُ الأَنْوَاعِ، وَتُجْمَعُ عَلَى قَلاَسٍ وَقَلاَنِيسَ وَقَلاَسِيَّ[3].

الْقَمَاحِدُ: وَاحِدَتُهَا الْقَمَحْدُوَةُ، وَهِيَ الْعَظْمَةُ النَّاشِزَةُ فَوْقَ الْقَفَا، وَمِنْهُ قَوْلُ الشَّاعِرِ:

فَإِنْ يُقْبِلُوا نَطْعَنْ ثُغُورَ نُحُورِهِمْ وَإِنْ يُدْبِرُوا نَضْرِبْ أَعَالِي الْقَمَاحِدِ[4] [الطَّوِيل]

[الطَّوِيل]

الْقَمَاقِمُ: وَاحِدُهَا الْقُمْقُمُ، وَالْقُمْقُمُ: الْجَرَّةُ، وَقِيلَ: مَا يُسَخَّنُ بِهِ الْمَاءُ مِنْ نُحَاسٍ وَغَيْرِهِ[5].

الْقَنَابِرُ: والْقُنْبَرَةُ وَالقُنْبَرَاءُ: طَائِرٌ يُشْبِهُ الْحُمَّرَة، والقُنْبُرَةُ: فَضْلُ رِيشٍ قَائِمَةٌ عَلَى رَأْسِ الطَّائِرِ[6].

الْقَنَابِلُ: جَمْعُ الْقَنْبَلَةِ وَالْقَنْبَلِ، وَهِيَ الطَّائِفَةُ مِنَ النَّاسِ وَالْخَيْلِ مَا بَيْنَ الثَّلاَثِينَ إِلَى الأَرْبَعِينَ، قَالَ:

شَذَّبَ عَنْ عَانَاتِهِ الْقَنَابِلاَ أَثْنَاءَهَا وَالرُّبَعَ الْقَنَادِلا[7] [الرَّجَز]

[الرَّجَز]

الْقَنَاذِعُ: جَمْعُ قُنْذُعٍ وَقُنْذَعٍ، وَهُوَ الدَّيُّوثُ الَّذِي لاَ يَغَارُ عَلَى أَهْلِهِ، وَالْقَنَاذِعُ: الْكَلاَمُ الْقَبِيحُ[8].

الْقَنَازِعُ: الْخُصَلُ مِنْ الشَّعَرِ، جَمْعُ قَنْزَعَةٍ وَقُنْزُعَةٍ، وَالْقَنَازِعُ: الدَّوَاهِي، وَالْقَنَازِعُ: الْكَلاَمُ الْقَبِيحُ[1].

---

(1) **اللسان**، مادة (قسطر)، (360/7)، ويُنْظَرُ: الفارابي: **ديوان الأدب**، (324/3)، **وتهذيب اللغة** (390/9).

(2) **اللسان**، مادة (قسس)، (357/7)، ويُنْظَرُ: **ديوان أمية بن أبي الصلت**، ص 33.

(3) **اللسان**، مادة (قلس)، (471/7).

(4) **اللسان**، مادة (قمحد)، (489/7)، ويُنْظَرُ: **المُخصَّص** (58/1)، **وتاج العروس**، مادة (قمحد)، (71/9).

(5) **اللسان**، مادة (قمم)، (500/7).

(6) المصدر نفسه، مادة (قبر)، (220/7)، ومادة (قنبر)، (503/7).

(7) **اللسان**، مادة (قنبل)، (503/7)، ويُنْظَرُ: **كتاب العين**، (259/5)، **وتهذيب اللغة** (419/9).

(8) **اللسان**، مادة (قذع)، (279/7)، ومادة (قنذع)، (506/7)، ويُنْظَرُ: **تاج العروس**، مادة (قنذع)، (85/22).

الْقَنَاطِرُ: الدَّوَاهِي، وَاحِدُهَا قِنْطِرٌ، وَمِنْهُ قَوْلُ الشَّاعِرِ:

لَعَمْرِي لَقَدْ لاقَى الطُّلَيْلِيُّ قِنْطِرًا   مِنَ الدَّهْرِ إِنَّ الدَّهْرَ جَمٌّ قَنَاطِرُه[2]   [الطَّوِيل]

الْقَنَاقِنُ: وَاحِدُهَا الْقِنْقِنُ، وَهُوَ الْمُهَنْدِسُ الْخَبِيرُ بِالْمَاءِ تَحْتَ الأَرْضِ وَحَفْرِ القُنِيِّ[3].

الْكَرَابِجُ وَالْكَرَابِجَةُ: الْحَوَانِيتُ، جَمْعُ كُرْبَجٍ وكُرْبُجٍ، وَأَصْلُهُ بِالْفَارِسِيَّةِ (كُرْبُقْ)، والْهَاءَ لِلْعُجْمَةِ[4].

الْكَرَازِمُ: جَمْعُ كِرْزِمٍ، وَهِيَ الشِّدَّةُ مِنْ شَدَائِدِ الدَّهْرِ، وَالْكَرْزَمُ: الْفَأْسُ مَفْلُولَةُ الْحَدِّ[5].

الْكَرَاكِرُ: وَاحِدَتُهَا الْكَرْكَرَةُ: صَوْتٌ يُرَدِّدُهُ الإِنْسَانُ فِي جَوْفِهِ، وَالْكَرَاكِرُ: الْجَمَاعَاتُ، وَالْكَرَاكِرُ: جمع كِرْكِرَةٍ، وَهِيَ رَحَى زَوْرِ الْبَعِيرِ، وَقِيلَ: الصَّدْرُ مِنْ كُلِّ ذِي خُفٍّ، وَفِي حَدِيثِ ابْنِ الزُّبَيْرِ:

عَطَاؤُكُمُ لِلضَّارِبِينَ رِقابَكُمْ   وَتُدْعَى إِذَا مَا كَانَ حَزُّ الْكَرَاكِرِ[6]   [الطَّوِيل]

الْكَعَابِرُ: وَاحِدَتُهَا الْكُعْبُرَةُ: عُقَدَةُ أُنْبُوبِ الزَّرْعِ وَالسُّنْبُلِ وَنَحْوِهِ، وَالْكُعْبُرَةُ: كُلُّ مُجْتَمِعٍ مُكَتَّلٍ، وَالْكُعْبُرَةُ: الْقِطْعَةُ مِنَ اللَّحْمِ، وَالْكَعَابِرُ: رُؤُوسُ الْفَخْذَيْنِ، وَالْكُعْبُرَةُ: مَا حَادَ مِنَ الرَّأْسِ[7].

الْكَلاكِلُ: وَاحِدُهَا الْكَلْكَلُ، وَهُوَ الصَّدْرُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ، وَالْكَلاكِلُ: الْجَمَاعَاتُ[8].

اللآلِئُ: وَاحِدَتُهَا اللُّؤْلُؤَةُ، وَهِيَ الدُّرَّةُ[9].

اللَّحَاسِمُ: مَجَارِي الأَوْدِيَةِ الضَّيِّقَةُ، وَاحِدُهَا لُحْسُمٌ[10].

اللَّعَاوِسُ: وَاحِدُهَا اللَّعْوَسُ، وَهُوَ الذِّئْبُ الشَّرِهُ الْحَرِيصُ[11].

اللَّهَازِمُ: وَاحِدَتُهَا اللِّهْزِمَةُ، وَهِيَ عَظْمٌ نَاتِئٌ فِي اللَّحْي تَحْتَ الْحَنَكِ، وَهُمَا لِهْزِمَتَانِ[1].

---

(1) **اللسان**، مادة (قنزع)، (507/7).

(2) **اللسان**، مادة (قنطر)، (510/7)، ويُنْظَرُ: **تاج العروس**، مادة (قنطر)، (486/13)، **وتهذيب اللغة** (406/9).

(3) **اللسان**، مادة (قنن)، (518/7).

(4) المصدر نفسه، مادة (كربج)، (627/7).

(5) المصدر نفسه، مادة (كرزم)، (635/7).

(6) **اللسان**، مادة (كرر)، (633/7)، ويُنْظَرُ: **ديوان عبد الله بن الزبير الأسدي**، تحقيق: يحيى الجبوري، ط1، بغداد: نشر مديرية الثقافة والإعلام في وزارة الإعلام في الجمهورية العراقية، 1974م، ص 88.

(7) **اللسان**، مادة (كعبر)، (678/7–679).

(8) المصدر نفسه، مادة (كلل)، (718/7).

(9) المصدر نفسه، مادة (لألأ)، (9/8).

(10) **اللسان**، مادة (لحسم)، (47/8).

(11) المصدر نفسه، مادة (لعس)، (89/8).

اللَّهَاسِمُ: مَجَارِي الأَوْدِيَةِ الضَّيِّقَةُ، وَاحِدُهَا لُهْسُمٌ[2].

الْمَشَامِشُ: الصَّيَاقِلَةُ، لاَ وَاحِدَ لَهَا[3].

الْمَعَامِعُ: شِدَّةُ الْحَرْبِ وَالْجِدُّ فِي الْقِتَالِ وَهَيْجُ الْفِتَنِ وَالْتِهابُ نِيرَانِهَا، جَمْعُ مَعْمَعَةٍ[4].

النَّآطِلُ: وَاحِدُهَا النِّئْطِلُ، وَهُوَ الدَّاهِيَةُ، وَمِنْهُ قَوْلُ الشَّاعِرِ:

قَدْ عَلِمَ النَّآطِلُ الأَصْلاَلُ   وَعُلَمَاءُ النَّاسِ وَالْجُهَّالُ[5]   [الرَّجَز]

النَّبَارِسُ: جَمْعُ نِبْرَاسٍ، وَهُوَ الْمِصْبَاحُ، وَالنُّونُ قَدْ زِيدَتْ فِيهِ؛ لأَنَّ اشْتِقَاقَهُ مِنَ البُرْسِ الَّذِي هُوَ الْقُطْنُ، إِذْ الْفَتِيلَةُ غَالِبًا إِنَّمَا تَكُونُ مِنْ قُطْنٍ، وَالنِّبْرَاسُ: السِّنَانُ الْعَرِيضُ، يَقُول ابْنُ مُقْبِل:

إِذْ رَدَّهَا الْخَيْلُ تَعْدُو وَهِيَ خَافِضَةٌ   حَدَّ النَّبَارِسِ مَطْرُورًا نَوَاحِيهَا[6]   [الْبَسِيط]

النَّخَاوِرَة: الأَشْرَافُ الْمُتَكَبِّرُونَ، وَاحِدُهُمْ نِخْوَارٌ وَنَخْوَرِيٌّ[7].

النَّغَانِغُ: لَحَمَاتٌ تَكُونُ فِي الْحَلْقِ عِنْدَ اللَّهَاةِ، وَاحِدُهَا نُغْنُغٌ[8].

النَّقَارِسُ: الدَّوَاهِي، جَمْعُ نِقْرِسٍ، وَالنِّقْرِسُ: شَيْءٌ يُتَّخَذُ عَلَى صِيغَةِ الْوَرْدِ وَيُغْرَسُ فِي الرَّأْسِ[9].

النَّمَارِقُ: وَاحِدَتُهَا النُّمْرُقُ وَالنُّمْرُقَةُ وَالنِّمْرِقَةُ: الْوِسَادَةُ الصَّغِيرَةُ، قَالَ تَعَالَى: [وَنَمَارِقُ مَصْفُوفَةٌ][10].

النَّهَابِرُ: الْحُفَرُ بَيْنَ الآكَامِ، وَاحِدَتُهَا نُهْبُرَةٌ، وَالنَّهَابِرُ: الْمَهَالِكُ وَالأُمُورُ الشِّدَادُ[11].

الْهَجَارِسُ: الشَّدَائِدُ، وَاحِدُهَا الْهِجْرِسُ، وَالْهِجْرِسُ: وَلَدُ الثَّعْلَبِ وَالْقِرْدِ، قَالَ:

وَتَرَى الْمَكَاكِيَ بِالْهَجِيرِ نَحِيبُهَا   كُدْرٌ بَوَاكِرُ وَالهَجَارِسُ تَنْحَبُ[12]   [الْكَامِل]

---

(1) المصدر نفسه، مادة (لهزم)، (142/8).

(2) المصدر نفسه، مادة (لهسم)، (143/8).

(3) **اللسان**، مادة (مشش)، (293/8)، ويُنْظَرُ: الزبيدي: **تاج العروس**، مادة (مشش)، (389/17).

(4) **اللسان**، مادة (معع)، (322/8).

(5) **اللسان**، مادة (نطل)، (603/8)، ويُنْظَرُ: ابن سيده: **المخصص** (282/8).

(6) **اللسان**، مادة (برس)، (386/1)، ومادة (نبرس)، 431/8، ويُنْظَرُ: **ديوان ابن مقبل**، ص 415.

(7) **اللسان**، مادة (نخر)، (494/8).

(8) المصدر نفسه، مادة (نغغ)، (634/8).

(9) المصدر نفسه، مادة (نقرس)، (673/8).

(10) **اللسان**، مادة (نمرق)، (704/8)، الغاشية، آية: 15.

(11) **اللسان**، مادة (نهبر)، (713/8).

(12) **اللسان**، مادة (هجرس)، (37/9)، ويُنْظَرُ: الأزهري: **تهذيب اللغة**، (498/6).

الْهَجَاهِجُ: مُفْرَدُهَا الْهَجْهَجُ، وَهِيَ الأَرْضُ الْجَدْبَةُ الَّتِي لاَ نَبَاتَ بِهَا[1].

الْهَرَابِذَةُ: الْمَجُوسُ وَقَوَمَةُ بَيْتِ النَّارِ الَّتِي لِلْهِنْدِ، وَقِيلَ: عُظَمَاءُ الْهِنْدِ أَوْ عُلَمَاؤُهُمْ، جمع هِرْبِذٍ[2].

الْهَرَانِعُ: وَاحِدَتُهَا الْهِرْنِعَةُ، وَهِيَ الْقَمْلَةُ الضَّخْمَةُ، وَقِيلَ: الصَّغِيرَةُ، يَقُولُ الشَّاعِرُ:

يَهِزُ الْهَرَانِعَ عُقْدُهُ عِنْدَ الْخَصَا   بِأَذَلَّ حَيْثُ يَكُونُ مَنْ يَتَذَلَّلُ[3]   [الْكَامِل]

[الْكَامِل]

الْهَزَالِجُ: وَاحِدُهَا الْهِزْلاَجُ، وَهُوَ السَّرِيعُ، وَذِئْبٌ هِزْلاَجٌ: سَرِيعٌ خَفِيفٌ[4].

الْهَزَاهِزُ: الْفِتَنُ يَهْتَزُّ فِيهَا النَّاسُ وَيُبْتَلَونَ، وَاحِدَتُهَا الْهَزْهَزَةُ[5].

الْهَسَاهِسُ: الْوَسَاوِسُ وَالْكَلاَمُ الْخَفِيُّ الْمُجَمْجَمُ، جَمْعُ الْهَسْهَسَةِ[6].

الْهَمَاهِمُ: أَصْوَاتُ الرَّعْدِ نَحْوَ: الزَّمَازِمِ، وَالْهَمَاهِمُ: الْهُمُومُ، وَاحِدَتُهَا الْهَمْهَمَةُ[7].

الْهَنَابِثُ: الدَّوَاهِي، وَاحِدَتُهَا هَنْبَثَةٌ، وَقِيلَ: الْهَنَابِثُ الأُمُورُ وَالأَخْبَارُ الْمُخْتَلِطَةُ[8].

الْوَصَاوِصُ: وَاحِدُهَا الْوَصْوَصُ وَالْوَصْوَاصُ، وَهُوَ خَرْقٌ فِي السِّتْرِ وَنَحْوِهِ عَلَى قَدْرِ الْعَيْنِ يُنْظَرُ مِنْهُ، وَالْوَصْوَاصُ: الْبُرْقُعُ الصَّغِيرُ، وَمِنْهُ قَوْلُ الْمُثَقِّبِ الْعَبْدِيِّ:

ظَهَرْنَ بكِلَّة وَسَدَلْنَ رَقْمًا   وَثَقَّبْنَ الْوَصَاوِصَ لِلْعُيونِ[9]   [الْوَافِر]

[الْوَافِر]

الْيَآيِئُ: وَاحِدُهَا الْيُؤْيُؤُ، وَهُوَ طَائِرٌ يُشْبِهُ الْبَاشَقَ مِنْ الْجَوَارِحِ[10].

6. مَا جَاءَ عَلَى وَزْنِ (فَعَالَى):

---

(1) **اللسان**، مادة (هجج)، (31/9)، ويُنْظَرُ: **المخصص**، (162/10)، **وتهذيب اللغة**، (206/15).

(2) **اللسان**، مادة (هربذ)، (70/9).

(3) **اللسان**، مادة (هرنع)، (84/9)، ويُنْظَرُ: البغدادي: **خزانة الأدب**، (533/6، 534)، (53/5، 538).

(4) **اللسان**، مادة (هزلج)، (91/9)، ويُنْظَرُ: ابن سيده: **المخصص** (92/1)، والأزهري: **تهذيب اللغة**، (510/6).

(5) **اللسان**، مادة (هزز)، (88/9).

(6) المصدر نفسه، مادة (هسس)، (94/9).

(7) المصدر نفسه، مادة (همم)، (139/9-141).

(8) المصدر نفسه، مادة (هنبث)، (145/9).

(9) **اللسان**، مادة (وصص)، (319/9)، ويُنْظَرُ: **ديوان المُثَقِّب العَبْدِي**، ص 156.

(10) **اللسان**، مادة (يأيأ)، (439/9).

الأَدَاوَى: جَمْعُ الإِدَاوَةِ، وَهِيَ إِنَاءٌ صَغِيرٌ مِنْ جِلْدٍ يُتَّخَذُ لِلْمَاءِ كَالسَّطِيحَةِ وَنَحْوِهَا[1].

الأَرَاطَى: شَجَرٌ يُنْبِتُ بِالرَّمْلِ، يَطُولُ قَدْرَ قَامَةٍ، وَلَهُ نَوْرٌ وَرَائِحَتُهُ طَيِّبَةٌ، جَمْعُ الأَرْطَى[2].

الأَسَارَى: وَاحِدُهَا الأَسِيرُ (عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ)، وَهُوَ الأَخِيذُ فِي الْحَرْبِ[3].

الأَلاَيَا: جَمْعُ الأَلْيَةِ (عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ)، وَالأَلْيَةُ: الْعَجِيزَةُ أَوْ مَا رَكِبَهَا مِنْ لَحْمٍ وَشَحْمٍ[4].

الْبَجَارَى: الدَّوَاهِي وَالأُمُورُ الْعِظَامُ، وَاحِدُهَا بُجْرِيٌّ، وَبُجْرِيَّةٌ[5].

الْبَرَايَا: وَاحِدَتُهَا الْبَرِيَّةُ، وَهِيَ الْخَلْقُ، وَأَصْلُهَا بِالْهَمْزِ الْبَرِيئَةُ، وَقَدْ تَرَكَتِ الْعَرَبُ هَمْزَهَا[6].

الْبَغَايَا: الإِمَاءُ؛ لأَنَّهُنَّ كُنَّ يَفْجُرْنَ، جَمْعُ بَغِيٍّ، وَالْبَغَايَا: طَلاَئِعُ الْجَيْشِ، قَالَ النَّابِغَةُ:

عَلَى إِثْرِ الأَدِلَّةِ وَالْبَغَايَا وَخَفْقِ النَّاجِيَاتِ مِنَ الشَّآمِ[7] [الْوَافِر]

الْبَقَايَا: جَمْعُ الْبَقِيَّةِ، وَالْبَقِيَّةُ: مَا بَقِيَ مِنَ الشَّيْءِ، وَالْبَقِيَّةُ: الثَّوَابُ[8].

الْبَلاَيَا: وَاحِدَتُهَا الْبَلِيَّةُ، وَهِيَ الْمِحْنَةُ الَّتِي تَنْزِلُ بِالْمَرْءِ؛ لِيُخْتَبَرَ بِهَا، وَالْبَلِيَّةُ: النَّاقَةُ الَّتِي كَانَتْ تُعْقَلُ فِي الْجَاهِلِيَّةِ، وَتُشَدُّ عِنْدَ قَبْرِ صَاحِبِهَا لاَ تُعْلَفُ وَلاَ تُسْقَى حَتَّى تَمُوتَ، قَالَ أَبُو زُبَيْدٍ:

كَالْبَلاَيَا رُؤُوسُهَا فِي الْوَلاَيَا مَانِحَاتِ السَّمُومِ حُرَّ الْخُدُودِ[9] [الْخَفِيف]

[الْخَفِيف]

الثَّنَايَا: جَمْعُ ثَنِيَّةٍ، وَهِيَ إِحْدَى الأَسْنَانِ الأَرْبَعِ الَّتِي فِي مُقَدَّمِ الْفَمِ: ثِنْتَانِ مِنْ فَوْقٍ، وَثِنْتَانِ مِنْ أَسْفَلَ، وَالثَّنَايَا: الأُمُورُ الْعِظَامُ، وَالثَّنِيَّةُ: الطَّرِيقُ فِي الْجَبَلِ، وَمِنْهُ قَوْلُ سَحِيمِ بْنِ وُثَيْلٍ[1]:

---

(1) المصدر نفسه، مادة (أدا)، (106/1).

(2) المصدر نفسه، مادة (أرط)، (127/1).

(3) المصدر نفسه، مادة (أسر)، (148/1).

(4) المصدر نفسه، مادة (ألا)، (201/1–202).

(5) المصدر نفسه، مادة (بجر)، (327/1).

(6) المصدر نفسه، مادة (برأ)، (365/1–366).

(7) **اللسان**، مادة (بغا)، (468/1–469)، ويُنْظَرُ: **ديوان النَّابِغَةُ الذبياني**، ص 134.

(8) **اللسان**، مادة (بقى)، (469/1).

(9) **اللسان**، مادة (بلا)، (511/1)، ويُنْظَرُ: **ديوان أبي زبيد الطائي**، ص 56.

أَنَا ابْنُ جَلاَ وَطَلاَّعُ الثَّنَايَا   مَتَى أَضَعِ الْعِمَامَةَ تَعْرِفُونِي[2]   [الْوَافِر]

الْجَدَايَا: جَمْعُ جَدِيَّةٍ وَجِدَايَةٍ، وَالجَدِيَّةُ: الْقِطْعَةُ مِنَ الْكِسَاءِ الْمَحْشُوَّةُ تَحْتَ دَفَّتَي السَّرْجِ وَنَحْوِهِ، وَالْجَدِيَّةُ: الطَرِيقَةُ مِنَ الدَّمِ، وَالْجِدَايَةُ: الذَّكَرُ وَالأُنْثَى مِنْ أَوْلاَدِ الظِّبَاءِ[3].

الْحَوَايَا: وَاحِدَتُهَا الْحَوِيَّةُ: أَرْضٌ صُلْبَةٌ مَلْسَاءُ يُحَاطُ عَلَيْهَا بِالْحِجَارَةِ أَوِ التُّرَابِ فَيَجْتَمِعُ فِيهَا الْمَاءُ، وَالْحَوِيَّةُ:مَا تَحَوَّى مِنَ الأَمْعَاءِ، وَهِيَ بَنَاتُ اللَّبَنِ، قَالَ تَعَالَى:[أَوِ الْحَوَايَا أَوْ مَا اخْتَلَطَ بِعَظْمٍ][4].

الْخَبَايَا: مُفْرَدُهَا الْخَبِيئَةُ: الشَّيْءُ الْمَخْبُوءُ، وَفِي الْحَدِيثِ: «الْتَمِسُوا الرِّزْقَ فِي خَبَايَا الأَرْضِ»[5].

الْخَزَايَا: جَمْعُ خَزْيَانَ، وَهُوَ الَّذِي عَمِلَ أَمْرًا قَبِيحًا فَاشْتَدَّ لِذَلِكَ حَيَاؤُهُ وَخَزَايَتُهُ، وَالأُنْثَى خَزْيَا، وَفِي حَدِيثِ وَفْدِ عَبْدِ الْقَيْسِ: «غَيْرَ خَزَايَا وَلاَ نَدَامَى»[6].

الْخَطَايَا: مُفْرَدُهَا الْخَطِيئَةُ، وَالْخَطِيئَةُ: الذَّنْبُ عَلَى عَمْدٍ، وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى:[نَغْفِرْ لَكُمْ خَطَايَاكُمْ][7].

الْخَلاَيَا: جَمْعُ خَلِيَّةٍ، وَهُوَ الْمَوْضِعُ الَّذِي تُعَسِّلُ فِيهِ النَّحْلُ، وَالْخَلِيَّةُ: النَّاقَةُ الَّتِي خَلَتْ عَنْ وَلَدِهَا فَتُسْتَدَرُّ بِوَلَدِ غَيْرِهَا وَلاَ تُرْضِعُهُ، وَالْخَلِيَّةُ: السَّفِينَةُ الَّتِي تَسِيرُ مِنْ غَيْرِ مَلاَّحٍ، وَقِيلَ: الْعَظِيمَةُ[8].

الدَّرَايَا: وَاحِدَتُهَا الدَّرِيئَةُ، وَهِيَ الْحَلَقَةُ الَّتِي يَتَعَلَّمُ الرَّامِي الطَّعْنَ وَالرَّمْيَ عَلَيْهَا، وَالدَّرِيئَةُ: كُلُّ مَا اسْتُتِرُ بِهِ مِنَ الصَّيْدِ لِيُخْتَلَ مِنْ بَعِيرٍ أَوْ غَيْرِهِ، وَتُجْمَعُ –أَيْضاً– عَلَى الدَّرَائِئِ بِهَمْزَتَيْنِ[9].

الذَّبَاحَى: وَاحِدَتُهَا الذَبِيحَةُ: الشَّاةُ الْمَذْبُوحَةُ الَّتِي قُطِعَ حُلْقُومُهَا، وَجَاءَتْ بِالْهَاءِ لِغَلَبَةِ الاسْمِ عَلَيهَا[10].

الذَّفَارَى: جَمْعُ الذِّفْرَى، وَالذِّفْرَى مِنَ النَّاسِ وَمِنْ جَمِيعِ الدَّوَابِّ: الْعَظْمُ الشَّاخِصُ خَلْفَ الأُذُنِ[1].

---

(1) هُوَ سَحيمِ بْنُ وُثَيْلٍ بْنُ عَمْرو الْيَرْبُوعِيّ الْحَنْظَلِيّ التَّمِيمِيّ، شَاعِرٌ مُخَضْرَمٌ، نَاهَزَ الْمَائَةَ، تُوفِّيَ نَحْوَ 60هـ، يُنْظَرُ: البغدادي: **خزانة الأدب**، (265/1)، والزركلي: **الأعلام**، (79/3).

(2) **اللسان**، مادة (ثنى)، (714/1)، ويُنْظَرُ: الأصمعيّ: **الأصمعيَّات**، ص17، والبغدادي: **خزانة الأدب**، (255/1).

(3) **اللسان**، مادة (جدا)، (64/2).

(4) **اللسان**، مادة (حوا)، (676/2)، الأنعام، آية: 146.

(5) **اللسان**، مادة (خبأ)، (6/3)، ويُنْظَرُ: الطبراني: **المعجم الأوسط**، تحقيق: طارق بن عوض الله بن محمد، وعبد المحسن بن إبراهيم الحسيني، القاهرة: دار الحرمين، 1415هـ، (275/1).

(6) **اللسان**، مادة (خزا)، (90/3)، ويُنْظَرُ: البخاري: **صحيح البخاري**، (29/1).

(7) **اللسان**، مادة (خطأ)، (135/3)، البقرة، آية: 58.

(8) **اللسان**، مادة (خلا)، (210/3–212).

(9) المصدر نفسه، مادة (درأ)، (322/3).

(10) **اللسان**، مادة (ذبح)، (486/3).

الرَّبَايَا: وَاحِدَتُهَا الرَّبِيئَةُ: الطَّلِيعَةُ، وَقَدْ أُنِّثَتْ؛ لأَنَّ الطَّلِيعَةَ يُقَالُ لَهُ: الْعَيْنُ إِذْ بِهَا يَنْظُرُ وَالْعَيْنُ مُؤَنَّثَةٌ[2].

الرَّكَايَا: جَمْعُ الرَّكِيَّةِ، وَهِيَ الْبِئْرُ الَّتِي تُحْفَرُ[3].

الرَّوَايَا: الرِّجَالُ الَّذِينَ يَحْمِلُونَ الدِّيَّاتِ، جَمْعُ رَاوِيَةٍ، وَالرَّوَايَا: سَادَةُ الْقَوْمِ، وَالرَّاوِيَةُ: الرَّجُلُ كَثِيرُ الرِّوَايَةِ، وَالرَّاوِيَةُ: الْمَزَادَةُ، وَالرَّاوِيَةُ: الْبَعِيرُ الَّتِي يُسْتَقَى عَلَيْهَا، وَالرَّوَايَا جَمْعُ رَوِيَّةٍ، وَهُوَ مَا يُرَوِّي الإِنْسَانُ فِي نَفْسِهِ أَيْ يُزَوِّرُ، وَفِي حَدِيثِ عَبْدِ اللهِ: «شُرُورٌ الرَّوَايَا رَوَايَا الكَذِبِ»[4].

السَّبَاتَى: وَاحِدَتُهَا السَّبْتَاءُ: الصَّحْرَاءُ، وَقِيلَ: أَرْضٌ سَبْتَاءُ، لاَ شَجَرَ فِيهَا، وَقِيلَ: مُسْتَوِيَةٌ[5].

السَّبَايَا: وَاحِدَتُهَا السَّبِيَّةُ، وَهِيَ الْمَرْأَةُ الْمَنْهُوبَةُ وَالْمَأْسُورَةُ، فَعِيلَةٌ بِمَعْنَى مَفْعُولَة[6].

السَّرَايَا: وَاحِدَتُهَا السَّرِيَّةُ: الْمَرْأَةُ الشَّرِيفَةُ، وَالسَّرِيَّةُ: الْقِطْعَةُ مِنَ الْجَيْشِ يَبْلُغُ أَقْصَاهَا أَرْبَعُمَائَةٍ[7].

السَّعَالَى: وَاحِدَتُهَا السِّعْلاةُ وَالسِّعْلَى، وَهِيَ الْغُولُ، وَقِيلَ: هِيَ سَاحِرَةُ الْجِنِّ[8].

السَّكَارَى: جَمْعُ سَكْرَانَ، وَالسَّكْرَانُ خِلاَفُ الصَّاحِي، وَالأُنْثَى سَكْرَى[9].

الشَّظَايَا: جَمْعُ شَظِيَّةٍ، وَهِيَ كُلُّ مَا تَفَرَّقَ وَتَشَقَّقَ وَتَطَايَرَ، وَالشَظِيَّةُ: عَظْمُ السَّاقِ، وَكُلُّ فِلْقَةٍ مِنْ شَيْءٍ شَظِيَّةٌ، وَالشَّظِيَّةُ: الْقَوْسُ، وَالشَّظِيَّةُ مِنَ الْجَبَلِ: قِطْعَةٌ مُرْتَفِعَةٌ مِنْ رَأْسِهِ[10].

الصَّبَايَا: جَمْعُ الصَّبِيَّةِ، وَهِيَ مُؤَنَّثُ الصَّبِيِّ، وَالصَّبِيُّ مِنْ لَدُنْ يُولَدُ إِلَى أَنْ يُفْطَمَ[11].

الصَّحَارَى: وَاحِدَتُهَا الصَّحْرَاءُ، وَهِيَ الأَرْضُ الْمُسْتَوِيَةُ ذَاتُ الْفَضَاءِ الْوَاسِعِ لاَ نَبَاتَ فِيهِ[12].

الضَّحَايَا: جَمْعُ الضَّحِيَّة، وَالضَّحِيَّةُ: الشَاةُ وَنَحْوُهَا يُضَحْى بِهَا فِي عِيدِ الأَضْحَى[1].

---

(1) المصدر نفسه، مادة (ذفر)، (510/3).

(2) المصدر نفسه، مادة (رأى)، (22/4).

(3) المصدر نفسه، مادة (ركا)، (236/4).

(4) **اللسان**، مادة (روى)، (310/4–313)، ويُنْظَرُ: الدارمي: **سنن الدارمي**، (288/2).

(5) **اللسان**، مادة (سبت)، (463/4).

(6) المصدر نفسه، مادة (سبى)، (487/4).

(7) المصدر نفسه، مادة (سرا)، (569/4–573).

(8) المصدر نفسه، مادة (سعل)، (589/4).

(9) المصدر نفسه، مادة (زنب)، (623/4–624).

(10) المصدر نفسه، مادة (شظى)، (118/5–119).

(11) المصدر نفسه، مادة (صبا)، (274/5–275).

(12) **اللسان**، مادة (صحر)، (280/5).

الْعَذَارَى: جَمْعُ عَذْرَاءَ، وَالْعَذْرَاءُ: الْبِكْرُ الَّتِي لَمْ يَمُسَّهَا رَجُلٌ، قَالَ أَبُو النَّجْم:

مَشْيَ الْعَذَارَى الشُّعْثِ يَنْفُضْنَ الْعُذَر.[2] [الرَّجَز]

الْعَشَايَا: مُفْرَدُهَا الْعَشِيُّ وَالْعَشِيَّةُ، وهي آخِرُ النَّهَارِ، يُقَالُ: إِنِّي لآتِيهِ بِالْعَشَايَا وَالْغَدَايَا[3].

الْعَطَايَا: جَمْعُ الْعَطِيَّةِ، وَهِيَ اسْمٌ لِمَا يُعْطَى[4].

الْغَدَايَا: وَاحِدَتُهَا الْغَدَاةُ، وَهِيَ مَا بَيْنَ الْفَجْرِ وَطُلُوعِ الشَّمْسِ، وَلاَ تُجْمَعُ الْغَدَاةُ عَلَى الْغَدَايَا، وَلَكِنَّهُمْ كَسَّرُوهُ عَلَى ذَلِكَ لِيُطَابِقُوا بَيْنَ لَفْظِهِ وَلَفْظِ الْعَشَايَا، فَإِذَا أَفْرَدُوهُ لَمْ يُكَسِّرُوهُ[5].

الْقَتَالَى: جَمْعُ قَتِيلٍ (عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ)، وَهُوَ الْمَقْتُولُ، قَالَ مَنْظُورُ بْنُ مَرْثَد:

فَظَلَّ لَحْمًا تَرِبَ الأَوْصَالِ وَسْطَ الْقَتَالَى كَالْهَشِيمِ الْبَالِي[6] [الرَّجَز]

الْقَصَايَا: الإِبِلُ الْكَرِيمَةُ الَّتِي لاَ تُجْهَدُ فِي حَلَبٍ وَلاَ حَمْلٍ، جمع الْقَصِيَّةِ، يَقُولُ ذُو الرُّمَّةِ:

تَذُودُ الْقَصَايَا عَنْ سَرَاةٍ كَأَنَّهَا جَمَاهِيرُ تَحْتَ الْمُدْجِنَاتِ الْهَوَاضِبِ[7] [الطَّوِيل]

الْقَضَايَا: الأَحْكَامُ، وَاحِدَتُهَا قَضِيَّةٌ[8].

الْقَلاَيَا: جَمْعُ الْقَلِيَّةِ، وَهِيَ الطَّعَامُ الَّذِي يُقْلَى، وَالْقَلِيَّةُ: مَرَقَةٌ تُتَّخَذُ مِنْ لُحُومِ الْجَزُورِ وَأَكْبَادِهَا[9].

الْمَرَايَا: جَمْعُ مِرْآةٍ، وَهِيَ الشَّيْءُ الْمَرْئِيّ، وَالْمَرَايَا: وَاحِدَتُهَا الْمَرِيُّ، وَهِيَ النَّاقَةُ الْغَزِيرَةُ اللَّبَنِ[10].

الْمَزَايَا: جَمْعُ الْمَزِيَّةِ، وَهِيَ الْفَضِيلَةُ، وَالْمَزِيَّةُ: الطَّعَامُ يُخَصُّ بِهِ الرَّجُلُ[11].

الْمَطَايَا: جَمْعُ مَطِيَّةٍ، وَهِيَ كُلُّ مَا يُمْتَطَى مِنَ الدَّوَابِّ، تَقَعُ عَلَى الذَّكَرِ وَالأُنْثَى[12].

---

(1) المصدر نفسه، مادة (ضحا)، (471/5).

(2) **اللسان**، مادة (عذر)، (147/6)، ويُنْظَرُ: الزبيدي: **تاج العروس**، مادة (عذر)، (549/12).

(3) **اللسان**، مادة (عشا)، (272/6).

(4) المصدر نفسه، مادة (عطا)، (318/6).

(5) المصدر نفسه، مادة (غدا)، (582/6).

(6) **اللسان**، مادة (قتل)، (241/6)، ويُنْظَرُ: ابن سيده: **المخصَّص**، (113/6).

(7) **اللسان**، مادة (قصا)، (397/7)، ويُنْظَرُ: **ديوان ذي الرمة**، ص 212.

(8) **اللسان**، مادة (قضى)، (405/7).

(9) المصدر نفسه، مادة (قلا)، (485/7).

(10) المصدر نفسه، مادة (مرا)، (268/8–270).

(11) **اللسان**، مادة (مزا)، (276/8).

(12) المصدر نفسه، مادة (مطا)، (314/8).

الْمَنَايَا: وَاحِدَتُهَا الْمَنِيَّةُ، وَالْمَنِيَّةُ: الْمَوْتُ؛ لأَنَّهَا مُقَدَّرَةٌ بِوَقْتٍ مَخْصُوصٍ[1].

النَّـــدَامَى: مَنْ يَجْلِسُونَ لِلشَّرَابِ، جَمْعُ نَدْمَانَ وَنَدْمَانَةٍ وَنَدْمَى، وَالنَّدَامَى: مَنْ أَصَابَهُمْ النَّدَمُ، وَفِـــي الْحَدِيثِ: «مَرْحَبًا بِالْقَوْمِ غَيْرَ خَزَايَا وَلاَ نَدَامَى»[2].

النَّصَارَى: جَمْعُ نَصْرِيٍّ وَنَصْرَانَ، وَهُوَ مَنْ تَعَبَّدَ بِدِينِ النَّصْرَانِيَّةِ[3].

النَّشَاوَى: السَّكَارَى فِي أَوَّلِ أَمْرِهِمْ، جَمْعُ نَشْوَانَ وَنَشْيَانَ لِلرَّجُلِ، وَنَشْوَى لِلأُنْثَى[4].

النَّعَايَا: جَمْعُ النَّعِيِّ، وَهُوَ خَبَرُ الْمَوْتِ، وَقِيلَ: هُوَ الدُّعَاءُ بِمَوْتِ الْمَيِّتِ، وَالنَّعِيُّ: الرَّجُلُ الْمَيِّتُ[5].

الْهَدَايَا: وَاحِدَتُهَا الْهَدِيَّةُ، وَهِيَ كُلُّ مَا أُتْحِفْتَ بِهِ، وَتُجْمَعُ –أَيْضاً– عَلَى الْهَدَاوِي وَالْهَدَاوَى[6].

الْيَتَامَى: مُفْرَدُهَا الْيَتِيمُ (عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ)، وَالْيَتِيمُ: الصَّغِيرُ الْفَاقِدُ الأَبِ مِنَ الإِنْسَـــانِ، وَالأُمِّ مِـــنَ الْحَيَوَانِ، وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ:[وَآتُوا الْيَتَامَى أَمْوَالَهُمْ][7].

7. مَا جَاءَ عَلَى وَزْنِ (فُعَالَى):

الأُسَارَى: وَاحِدُهَا الأَسِيرُ(عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ)، وَهُوَ الأَخِيذُ فِي الْحَرْبِ[8].

الذُّنَابَى: الأَتْبَاعُ، وَالذُّنَابَى: الْمُخَاطُ يَقَعُ مِنْ أُنُوفِ الإِبِلِ، وَالذُّنَابَى: الذَّنَبُ، وَقِيلَ: ذَنَبُ الطَّائِرِ[9].

الرُّخَامَى: وَاحِدَتُهَا الرُّخَامَةُ، وَهِيَ نَبْتَةٌ تَضْرِبُ إِلَى الْبَيَاضِ[10].

الرُّدَافَى: جَمْعُ رِدْفٍ، وَالرِّدْفُ: كُلُّ شَيْءٍ تَبِعَ شَيْئًا، يُقَالُ: جَاءَ الْقَوْمُ رُدَافَـــى أَيْ بَعْضُـــهُمْ يَتْبَـــعُ بَعْضًا، وَالرُّدَافَى: الأَعْوَانُ؛ لأَنَّهُ إِذَا أَعْيَا أَحَدُهُمْ خَلَفَهُ الآخَرُ، قَالَ لَبِيد:

---

(1) المصدر نفسه، مادة (منى)، (381/8).

(2) **اللسان**، مادة (ندم)، (507/8)، ويُنْظَرُ: البخاري: **صحيح البخاري**، (29/1).

(3) **اللسان**، مادة (نصر)، (574/8).

(4) المصدر نفسه مادة (نشا)، (565/8).

(5) المصدر نفسه مادة (نعا)، (629/8).

(6) المصدر نفسه، مادة (هدى)، (62/9).

(7) **اللسان**، مادة (يتم)، (441/9)، النساء، آية: 2.

(8) **اللسان**، مادة (أسر)، (148/1).

(9) المصدر نفسه، مادة (ذنب)، (526/3–529).

(10) **اللسان**، مادة (رخم)، (109/4).

عُذَافِرَة تَقَمَّصُ بِالرُّدَافَى تَخَوَّنَها نُزُولِي وَارْتِحَالِي(1) [الْوَافِر]

[الْوَافِر]

الرُّغَامَى: الأَنْفُ وَمَا حَوْلَهُ، وَالرُّغَامَى: نَبَتٌ، وَالرُّغَامَى: قَصَبُ الرِّئَةِ، قَالَ الشَّمَّاخُ:

يُحَشْرِجُها طَوْرًا وَطَوْرًا كَأَنَّمَا لَهَا بِالرُّغَامَى وَالْخَيَاشِيمُ جَارِزُ(2) [الطَّوِيل]

[الطَّوِيل]

السُّكَارَى: جَمْعُ سَكْرَانَ، والسَكْرَانُ: خِلَافُ الصَّاحِي، وَالأُنْثَى سَكْرَى، قال تعالى:[لاَ تَقْرَبُوا الصَّلاَةَ وَأَنْتُمْ سُكَارَى](3).

السُّلاَمَى: رِيَاحُ الْجَنُوبِ، وَالسُّلاَمَى: عِظَامُ الأَصَابِعِ فِي الْيَدِ وَالقَدَمِ، جَمْعُ سُلَامِيَةٍ، وَرُوِيَ عَنِ النَّبِيِّ (ρ) أَنَّهُ قَالَ: «عَلَى كُلِّ سُلاَمَى مِنْ أَحَدِكُمْ صَدَقَةٌ»(4).

الشُّكَاعَى: الْوَاحِدَةُ مِنْهَا شُكَاعَةٌ، وَالشُّكَاعَةُ: شَوْكَةٌ تَمْلأُ فَمَ الْبَعِيرِ لاَ وَرَقَ لَهَا، يُتَدَاوَى بِهَا(5).

الْفُرَادَى: وَاحِدُهَا الْفَرْدُ (عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ)، وَهُوَ الْمُنْفَرِدُ الْمُتَوَحِّدُ وَالْوِتْرُ، وَجَاءَ الْقَوْمُ فُرَادَى أَيْ وَاحِدًا بَعْدَ وَاحِدٍ، قَالَ تَعَالَى:[وَلَقَدْ جِئْتُمُونَا فُرَادَى](6).

الْقُدَامَى: جَمْعُ قَدِيمٍ، وَهُوَ نَقِيضُ الْحَدِيثِ وَمَا مَضَى عَلَى وُجُودِهِ زَمَنٌ طَوِيلٌ(7).

8. مَا جَاءَ عَلَى وَزْنِ (فَعَالِي):

الأَرَاضِي: جَمْعُ أَرْضٍ، وَهِيَ الْكَوْكَبُ الَّتِي عَلَيْهَا الإِنْسَانُ، وَالأَرْضُ: الْجُزْءُ مِنْهُ(8).

الأَهَالِي: الْعَشِيرَةُ وَالأَقَارِبُ، جَمْعُ أَهْلٍ (عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ)، وَأَهْلُ الْبَيْتِ: سُكَّانُهُ(9).

---

(1) **اللسان**، مادة (ردف)، (118/4–121)، ويُنْظَرُ: **ديوان لبيد بن ربيعة**، ص 76.

(2) **اللسان**، مادة (رغم)، (190/4)، ويُنْظَرُ: **ديوان الشماخ**، ص 196.

(3) **اللسان**، مادة (زنب)، (623/4–624)، النساء، آية: 43.

(4) **اللسان**، مادة (سلم)، (666/4)، ويُنْظَرُ: **صحيح مسلم**، (499/1)، **وسنن البيهقي الكبرى**، (47/3).

(5) **اللسان**، مادة (شكع)، (167/5).

(6) **اللسان**، مادة (فرد)، (53/7–54)، الأنعام، آية: 94.

(7) **اللسان**، مادة (قدم)، (270/7–273).

(8) المصدر نفسه، مادة (أرض)، (125/1).

(9) المصدر نفسه، مادة (أهل)، (263/1).

الْبَجَارِي: الدَّوَاهِي وَالأُمُورُ الْعِظَامُ، وَاحِدُهَا بُجْرِيٌّ وَبُجْرِيَّةٌ، يُقَالُ: لَقِيتُ مِنْهُ الْبَجَارِي[1].

الْبَرَارِي: جَمْعُ الْبَرِّيَّةِ، وَهِيَ الأَرْضُ الْمَنْسُوبَةُ إِلَى الْبَرِّ، وَهِيَ بَرِّيَّةٌ إِذَا كَانَتْ قَرِيبَةً مِنَ الْبَرِّ[2].

التَّرَاقِي: جَمْعُ التَّرْقُوَةِ، وَهِيَ عَظْمَةٌ مُشْرِفَةٌ بَيْنَ ثُغْرَةِ النَّحْرِ وَالْعَاتِقِ تَكُونُ لِلنَّاسِ وَغَيْرِهِمْ[3].

الزَّبَانِيَةُ: الشُّرَطُ الَّذِينَ يَزْبِنُونَ النَّاسَ أَيْ يَدْفَعُونَهُمْ، وَاحِدُهَا زِبْنِيٌّ وَزِبْنِيَةٌ، وَقِيلَ: وَاحِدُهَا زَبَانِيٌّ، وَقِيلَ: زَابِنٌ، وَقِيلَ: جَمْعٌ لاَ وَاحِدَ لَهُ مِثْلَ أَبَابِيلَ، قَالَ تَعَالَى:[فَلْيَدْعُ نَادِيَهُ، سَنَدْعُ الزَّبَانِيَةَ][4].

الزَّيَازِي: جَمْعُ الزِّيزَاءِ وَالزِّيزَاءَةِ، وَهِيَ مَا غَلُظَ مِنَ الأَرْضِ، وَالْهَمْزَةُ مُبْدَلَةٌ مِنَ الْيَاءِ[5].

السَّبَاتِي: وَاحِدَتُهَا السَّبْتَاءُ: الصَّحْرَاءُ، وَقِيلَ: أَرْضٌ سَبْتَاءُ، لاَ شَجَرَ فِيهَا، وَقِيلَ: مُسْتَوِيَةٌ[6].

السَّرَاحِي: وَاحِدُهَا السِّرْحَانُ، وَالسِّرْحَانُ: الذِّئْبُ[7].

السَّعَالِي: وَاحِدَتُهَا السِّعْلاَةُ وَالسِّعْلَى، وَهِيَ الغُولُ، وَقِيلَ: هِيَ سَاحِرَةُ الْجِنِّ[8].

الصَّحَارِي: وَاحِدَتُهَا الصَّحْرَاءُ، وَهِيَ الأَرْضُ الْمُسْتَوِيَةُ ذَاتُ الْفَضَاءِ الْوَاسِعِ لاَ نَبَاتَ فِيهِ[9].

الصَّيَاصِي: شَوْكُ النَّسَّاجِين، وَاحِدَتُهَا صِيصَةٌ، وَقِيلَ: صِيصِيَةٌ، وَصَيَاصِي الْبَقَرِ: قُرُونُهَا، وَالصَّيَاصِي: الْحُصُونُ، وَفِي التَّنْزِيلِ:[وَأَنْزَلَ الَّذِيْنَ ظَاهَرُوهُمْ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ مِنْ صَيَاصِيهِمْ][10].

الْعَذَارِي: جَمْعُ عَذْرَاءَ، وَالْعَذْرَاءُ: الْبِكْرُ الَّتِي لَمْ يَمْسَسْهَا رَجُلٌ[11].

الْعَرَاقِي: وَاحِدَتُهَا الْعَرْقُوَةُ: خَشَبَةٌ مَعْرُوضَةٌ عَلَى الدَّلْوِ، وَالْعَرَاقِي: الدَّوَاهِي، قَالَ ابْنُ الأَحْوَصِ[12]:

لَقِينَا مِنْ تَدَرُّئِكُمْ عَلَيْنَا ... وَقَتْلِ سَرَاتِنَا ذَاتَ الْعَرَاقِي[13] ... [الْوَافِر]

---

[1] **اللسان**، مادة (بجر)، (327/1).

[2] المصدر نفسه، مادة (برر)، (383/1).

[3] المصدر نفسه، مادة (ترق)، (605/1-606).

[4] **اللسان**، مادة (زبن)، (338/4)، العلق، آية: 18.

[5] **اللسان**، مادة (زيز)، (447/4).

[6] المصدر نفسه، مادة (سبت)، (463/4).

[7] المصدر نفسه، مادة (سرح)، (552/4).

[8] المصدر نفسه، مادة (سعل)، (589/4).

[9] المصدر نفسه، مادة (صحر)، (280/5).

[10] **اللسان**، مادة (صيص)، (443/5-446)، الأَحْزَاب، آية: 26.

[11] **اللسان**، مادة (عذر)، (147/6).

[12] هُوَ عَوْفُ بْنُ الأَحْوَصِ بْنُ جَعْفَرِ الْعَامِرِيّ، شَاعِرٌ جَاهِلِيٌّ، شَهِدَ حَرْبَ الْفِجَارِ، يُنْظَرُ: **معجم الشعراء**، ص275.

[13] **اللسان**، مادة (عرق)، (208/6)، ويُنْظَرُ: **تهذيب اللغة** (227/1)، **والمخصص**، (15/12).

الْعَنَاصِي: مُفْرَدُهَا الْعُنْصُوَةُ وَالْعِنْصُوَةُ وَالْعَنْصُوَةُ وَالْعِنْصِيةُ، وَهِيَ الْبَقِيَّةُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ إِذَا ذَهَبَ مُعْظَمُهُ، وَالْعُنْصُوَةُ: الْقِطْعَةُ مِنْ إِبِلٍ أَوْ غَنَمٍ، وَالْعُنْصُوَةُ: الْخُصْلَةُ مِنَ الشَّعَرِ فِي تَفَرُّقٍ[1].

الْفَيَافِي: جَمْعُ الْفَيْفَاةِ وَالْفَيْفَاءُ: الْمَفَازَةُ لاَ مَاءَ فِيهَا مَعَ الاسْتِوَاءِ وَالسَّعَةِ، وَقِيلَ: الصَّحْرَاءُ الْمَلْسَاءُ[2].

الْمَلْسَاءُ[2].

الْقَوَاقِي وَالْقَيَاقِي: وَاحِدَتُهَا الْقِيقَاةُ وَالْقِيقَاءَةُ، وَهِيَ الأَرْضُ الْغَلِيظَةُ[3].

الْكَيَاكِي: مُفْرَدُهَا الْكَيْكَةُ، وَهِيَ الْبَيْضَةُ، أَصْلُهَا كَيْكِيَةٌ وَلِهَذَا جُمِعَتْ كَيَاكِيَ[4].

اللَّيَالِي: جَمْعُ لَيْلَةٍ (عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ)، تَوَهَّمُوا وَاحِدَتَهُ لَيْلاَةً، وَهِيَ وَاحِدَةُ اللَّيْلِ[5].

الْمَآقِي: وَاحِدُهَا الْمُؤْقِي وَالْمَأْقِي، وَهُوَ مُؤَخَّرُ الْعَيْنِ وَقِيلَ: مُقَدَّمُهَا، وَمِنْهُ قَوْلُ حَسَّانَ بْنِ ثَابِتٍ:

مَا بَالُ عَيْنِكَ لاَ تَنَامُ كَأَنَّمَا كُحِلَتْ مَآقِيهَا بِكُحْلِ الإِثْمِدِ؟[6] [الْكَامِل]

[الْكَامِل]

الْمَرَادِي: رِمَالٌ لاَ تُنْبِتُ شَيْئاً، وَاحِدَتُهَا مَرْدَاءُ، وَالْمَرْدَاءُ: الأَرْضُ الْخَالِيَةُ مِنَ النَّبَاتِ[7].

الْمَوَامِي: جَمْعُ الْمَوْمَاةِ وَالْمَوْمَاءِ، وَهِيَ الْمَفَازَةُ الْوَاسِعَةُ الْمَلْسَاءُ الَّتِي لاَ مَاءَ بِهَا وَلاَ أَنِيسَ[8].

الْهَوَاهِي: ضَرْبٌ مِنَ السَّيْرِ، جَمْعُ هَوْهَاةٍ، وَالْهَوَاهِي: اللَّغْوُ مِنَ الْقَوْلِ وَالأَبَاطِيلُ، يَقُولُ ابْنُ أَحْمَر:

وَفِي كُلِّ يَوْمٍ يَدْعُوَانِ أَطِبَّةً إِلَيَّ وَمَا يُجْدُونَ إِلاَّ هَوَاهِيَا[9] [الطَّوِيل]

[الطَّوِيل]

9. مَا جَاءَ عَلَى وَزْنِ (فَوَاعِلَ):

---

(1) **اللسان**، مادة (عنص)، (472/6)، ويُنْظَرُ: **مقاييس اللغة**، (157/4)، **وكتاب العين**، (157/4).

(2) **اللسان**، مادة (فيف)، (209/7).

(3) المصدر نفسه، مادة (قيق)، (563/7).

(4) المصدر نفسه، مادة (كيك)، (779/7).

(5) المصدر نفسه، مادة (ليل)، (178/8–188).

(6) **اللسان**، مادة (مأق)، (185/8)، ويُنْظَرُ: **ديوان حسَّان بن ثابت الأنصاريّ**، ص 208.

(7) **اللسان**، مادة (مرد)، (248/8).

(8) المصدر نفسه، مادة (موم)، (404/8).

(9) **اللسان**، مادة (هوه)، (168/9)، ويُنْظَرُ: **ديوان ابن أحمر**، ص 170.

الأَوَابِدُ: جَمْعُ آبِدَةٍ، وَهِيَ الدَّاهِيَةُ تَبْقَى عَلَى الأَبَدِ، وَأَوَابِدُ الْوَحْشِ: الَّتِي قَدْ تَوَحَّشَتْ وَنَفَرَتْ مِنَ الإِنْسِ، وَأَوَابِدُ الطَّيْرِ: الْمُقِيمَةُ بِأَرْضٍ شِتَاءَهَا وَصَيْفَهَا، وَأَوَابِدُ الْكَلَامِ: غَرَائِبُهُ، قَالَ الْفَرَزْدَقُ:

لَنْ تُدْرِكُوا كَرَمِي بِلُؤْمِ أَبِيكُمُ وَأَوَابِدِي بِتَنَحُّلِ الأَشْعَارِ[1] [الْكَامِل]

الأَوَابِلُ: جَمْعُ الْوَابِلَةِ، وَهِيَ طَرَفُ الْعَضُدِ فِي الْكَتِفِ، وَطَرَفُ الْفَخِذِ فِي الْوَرِكِ[2].

الأَوَاخِرُ: وَاحِدَتُهَا الآخِرَةُ، وَهِيَ آخِرُ كُلِّ شَيْءٍ، وَالآخِرَةُ: دَارُ الْبَقَاءِ، وَالآخِرُ: نَقِيضُ الأَوَّلِ[3].

الأَوَازِمُ: الأَنْيَابُ، وَاحِدُهَا آزِمٌ، وَالأَوَازِمُ: السِّنُونَ الشَّدَائِدُ كَالْبَوَازِمِ، وَاحِدَتُهَا آزِمَةٌ[4].

الأَوَاسِي: الأَسَاطِينُ، جَمْعُ الآسِيَةِ، وَهِيَ الْبِنَاءُ الْمُحْكَمُ، وَالآسِيَةُ: الدِّعَامَةُ وَالسَّارِيَةُ[5].

الأَوَاصِرُ: جَمْعُ آصِرَةٍ، وَهِيَ مَا عَطَفَكَ عَلَى غَيْرِكَ مِنْ رَحِمٍ أَوْ قَرَابَةٍ أَوْ مُصَاهَرَةٍ أَوْ مَعْرُوفٍ[6].

الأَوَاطِرُ: جَمْعُ آطِرَةٍ، يُقَالُ: إِنَّ بَيْنَهُمْ لأَوَاصِرَ رَحِمٍ وَأَوَاطِرَ رَحِمٍ وَعَوَاطِفَ رَحِمٍ بِمَعْنًى وَاحِدٍ[7].

الأَوَاقِي: جَمْعُ وَاقِيَةٍ، وَالْوَاقِيَةُ: كُلُّ مَا وَقَيْتَ بِهِ شَيْئًا، قَالَ مُهَلْهِلٌ:

ضَرَبَتْ صَدْرَهَا إِلَيَّ وَقَالَتْ: يَا عَدِيًّا لَقَدْ وَقَتْكَ الأَوَاقِي[8] [الْخَفِيف]

[الْخَفِيف]

الأَوَانِي: جَمْعُ آنِيَةٍ، وَآنِيَةٌ جَمْعُ إِنَاءٍ، وَالإِنَاءُ: الْوِعَاءُ لِلطَّعَامِ وَالشَّرَابِ[9].

الْبَوَائِجُ: جَمْعُ بَائِجٍ، وَهُوَ عِرْقٌ فِي بَاطِنِ الْفَخْذِ، وَالْبَوَائِجُ: الدَّوَاهِي، جَمْعُ بَائِجَةٍ، قَالَ الشَّمَّاخُ:

قَضَيْتَ أُمُوراً ثُمَّ غَادَرْتَ بَعْدَهَا بَوَائِجَ فِي أَكْمَامِهَا لَمْ تُفَتَّقِ[10]

[الطَّوِيل]

---

(1) **اللسان**، مادة (أبد)، (47/1)، ويُنْظَرُ: **ديوان الفرزدق**، (359/1).

(2) **اللسان**، مادة (وبل)، (205/9).

(3) المصدر نفسه، مادة (أخر)، (95/1).

(4) المصدر نفسه، مادة (أزم)، (143/1).

(5) المصدر نفسه، مادة (أسا)، (156/1).

(6) **اللسان**، مادة (أصر)، (160/1-161)، ويُنْظَرُ: الزبيدي: **تاج العروس**، مادة (أصر)، (60/10).

(7) **اللسان**، مادة (أطر)، (167/1).

(8) **اللسان**،مادة (وقى)، (382/9)،ويُنْظَرُ: البغدادي:**خزانة الأدب**، (165/2)، والمالقي: **رصف المباني**، (165/2).

(9) **اللسان**، مادة (أنى)، (259/1).

(10) **اللسان**، مادة (بوج)، (546/1)، ويُنْظَرُ: **ديوان الشماخ**، ص 449.

الْبَوَائِقُ: واحدتها البَائِقَةُ: الدَّاهِيَةُ وَالشَّرُّ، وَفِي الْحَدِيثِ: «لاَ يَدْخُلُ الْجَنَّةَ مَنْ لاَ يَأْمَنُ جَارُهُ بَوَائِقَهُ»[1].

الْبَوَادِرُ: وَاحِدَتُهَا الْبَادِرَةُ، وَهِيَ مَا يَبْدُرُ مِنْ حِدَّةِ الرَّجُلِ عِنْدَ غَضَبِهِ مِنْ قَوْلٍ أَوْ فِعْلٍ، وَالْبَادِرَةُ مِنَ الإِنْسَانِ وَغَيْرِهِ: اللَّحْمَةُ الَّتِي بَيْنَ الْمَنْكِبِ وَالْعُنُقِ[2].

الْبَوَادِي: جَمْعُ بَادِيَةٍ، وَهِيَ خِلاَفُ الْحَاضِرَةِ وَاسْمٌ لِلأَرْضِ الَّتِي لاَ حَضَرَ فِيهَا[3].

الْبَوَارِجُ: السُّفُنُ الْكِبَارُ، وَاحِدَتُهَا بَارِجَةٌ[4].

الْبَوَارِحُ: الرِّيَاحُ الشَّدَائِدُ فِي الصَّيْفِ الَّتِي تَحْمِلُ التُّرَابَ، وَالْبَوَارِحُ: الأَنْوَاءُ، جَمْعُ بَارِحَةٍ[5].

الْبَوَازِغُ: جَمْعُ بَازِغٍ، وَهُوَ النَّجْمُ الَّذِي ابْتَدَأَ طُلُوعُهُ، وَهُوَ الشَّقُّ كَأَنَّهَا تُشَقُّ بِنورِهِ الظُّلْمَةُ شَقًّا[6].

الْبَوَازِلُ: جَمْعُ بَازِلٍ، وَهُوَ الْبَعِيرُ إِذَا اسْتَكْمَلَ السَّنَةَ الثَّامِنَةَ وَطَعَنَ فِي التَّاسِعَةِ وَفَطَرَ نَابُهُ، وَالْبَازِلُ: السِّنُّ الَّتِي تَطْلُعُ فِي وَقْتِ الْبُزُولِ[7].

الْبَوَاطِلُ: جَمْعُ الْبَاطِلِ، وَهُوَ نَقِيضُ الْحَقِّ[8].

الْبَوَاطِنُ: وَاحِدُهَا الْبَاطِنُ: خِلاَفُ الظَّاهِرِ وَهُوَ مَا احْتِيجَ إِلَى تَفْسِيرِهِ[9].

الْبَوَاقِعُ: جَمْعُ بَاقِعَةٍ، وَهُوَ الدَّاهِيَةُ، وَالْبَاقِعَةُ: الطَّائِرُ الْحَذِرُ إِذَا شَرِبَ الْمَاءَ نَظَرَ يَمْنَةً وَيَسْرَةً[10].

الْبَوَانِي: مَا فِي السَّمَاءِ مِنَ الْمَطَرِ، وَفِي حَدِيثِ عَلِيٍّ، عَلَيهِ السَّلاَمُ: «أَلْقَتْ السَّمَاءُ بَرْكَ بَوَانِيهَا»[11]، وَالْبَوَانِي: عِظَامُ الصَّدْرِ، وَقِيلَ: الأَكْتَافُ وَالْقَوَائِمُ، الْوَاحِدَةُ بَانِيَةٌ، قَالَ الْعَجَّاجُ:

---

(1) **اللسان**، مادة (بوق)، (552/1)، ويُنْظَرُ: مُسْلِم: **صَحِيح مُسْلِم**، (68/1)، **ومسند أحمد بن حنبل**، (336/1).

(2) **اللسان**، مادة (بدر)، (351/1).

(3) المصدر نفسه، مادة (بدا)، (359/1).

(4) **اللسان**، مادة (برج)، (370/1).

(5) المصدر نفسه، مادة (برح)، (379/1).

(6) المصدر نفسه، مادة (بزغ)، (410/1-411).

(7) المصدر نفسه، مادة (بزل)، (411/1).

(8) المصدر نفسه، مادة (بطل)، (443/1).

(9) المصدر نفسه، مادة (بطن)، (446/1).

(10) المصدر نفسه، مادة (بقع)، (474/1).

(11) **اللسان**، مادة (بنى)، (524/1)، ويُنْظَرُ: رائد زيد: **ما بُنِيَ مِن أَلفَاظِ اللُّغَةِ عَلَى أَقوَال الإِمام عَلِيٍّ**، ص11.

فَإِنْ يَكُنْ أَمْسَى شَبَابِي قَدْ حَسَرْ   وَفَتَرَتْ مِنِّي الْبَوَانِي وَفَتَرْ[1]   [الرَّجَز]

[الرَّجَز]

الْتَوَائِمُ: جَمْعُ تَوْأَمٍ، وَهُوَ الْمَوْلُودُ مَعَ غَيْرِهِ فِي بَطْنٍ وَاحِدٍ، وَتَوَائِمُ النُّجُومِ: مَا تَشَابَكَ مِنْهَا[2].

التَّوَابِلُ: وَتَوَابِلُ الْقِدْرِ: أَفْحَاوُهَا، وَاحِدُهَا تَوْبَلٍ، وَقِيلَ لِلْوَاحِدِ: تَابَلٌ وَتَابِلٌ[3].

التَّوَالِي: الأَعْجَازُ لاتِّبَاعِهَا الصُّدُور، وَتَوَالِي الْخَيْلِ وَالنُّجُومِ: أَوَاخِرُهَا، مُفْرَدُهَا تَالٍ وَتَالِيَةٌ[4].

الثَّوَانِي: الْقُرُونُ الَّتِي بَعْدَ الأَوَائِلِ، جَمْعُ ثَانِيَةٍ[5].

الْجَوَائِحُ: جَمْعُ جَائِحَةٍ، وَهِيَ النَّازِلَةُ الْعَظِيمَةُ الَّتِي تَجْتَاحُ الْمَالَ مِنْ سَنَةٍ أَوْ فِتْنَةٍ، قَالَ سُوَيْدٌ[6]:

وَلَيْسَتْ بِسَنْهَاءٍ وَلاَ رَجَبِيَّةٍ   وَلَكِنْ عَرَايَا فِي السِّنِينِ الْجَوَائِحِ[7]   [الطَّوِيل]

[الطَّوِيل]

الْجَوَائِزُ: الْعَطَايَا، جَمْعُ جَائِزَةٍ، وَجَوَائِزُ الأَمْثَالِ وَالأَشْعَارِ: مَا جَازَ مِنْ بَلَدٍ إِلَى بَلَدٍ آخَرَ[8].

الْجَوَابِي: جَمْعُ جَابِيَةٍ، وَهِيَ الْحَوْضُ الضَّخْمُ يُجْبَى إِلَيْهِ الْمَاء، قَالَ تَعَالَى:[وَجِفَانٍ كَالْجَوَابِ][9].

الْجَوَادُّ: الطُّرُقُ، وَاحِدَتُهَا جَادَّةٌ[10].

الْجَوَاذِرُ: وَاحِدُهَا الْجُوذَرُ، وَهُوَ وَلَدُ الْبَقَرَةِ الْوَحْشِيَّةِ[11].

الْجَوَاذِي: الإِبِلُ السِّرَاعُ اللاَّتِي لاَ يَنْبَسِطْنَ فِي سَيْرِهِنَّ، جَمْعُ جَاذِيَةٍ[1].

---

(1) **اللسان**، مادة (بنى)، (524/1)، ويُنْظَرُ: **ديوان العجاج**، (260/2).

(2) **اللسان**، مادة (تأم)، (585/1–586).

(3) المصدر نفسه، مادة (تبل)، (593/1).

(4) المصدر نفسه، مادة (تلا)، (624/1).

(5) **اللسان**، مادة (ثنى)، (712/1).

(6) هُوَ سُوَيْدٌ بْنُ الصَّامِتِ بْنِ حَارِثَةَ الْخَزْرَجِيّ الأَنْصَارِيّ، شَاعِرٌ مِنْ أَهْلِ الْمَدِينَةِ، لَقِيَهُ النَّبِيُّ (ρ) بِسُوقِ ذِي الْمَجَازِ، فَدَعَاهُ فَدَعَاهُ إِلَى الإِسْلاَمِ، وَقَرَأَ عَلَيْهِ شَيْئًا مِنَ الْقُرْآنِ فَاسْتَحْسَنَهُ. يُنْظَرُ: الزركلي: **الأعلام**(145/3)، والبكري: **سمط اللآلي**، ص361.

(7) **اللسان**، مادة (جوح)، (253/2–254)، ويُنْظَرُ: ابن جنّي، أبو الفتح عثمان: **سر صناعة الإعراب**، تحقيق: حسن هنداوي، ط1، دمشق: دار القلم، 1985م، (414/1)، (547/2).

(8) **اللسان**، مادة (جوز)، (260/2).

(9) **اللسان**، مادة (جبى)، (24/2)، سبأ، آية: 13.

(10) **اللسان**، مادة (جدد)، (49/2).

(11) المصدر نفسه، مادة (جذر)، (68/2).

الْجَوَارِبُ وَالْجَوَارِبَةُ: جَمْعُ الْجَوْرَبِ، وَهِيَ لُفَافَةُ الرِّجْلِ، لَفْظٌ مُعَرَّبٌ، وبِالْفَارِسِيَّةِ **(كَوْرَبْ)**[2].

الْجَوَارِحُ: إِنَاثُ الْخَيْلِ؛ لأَنَّهَا تُكْسِبُ أَرْبَابَهَا نِتَاجَهَا، وَجَوَارِحُ الإِنْسَانِ: أَعْضَاؤُهُ، وَالْجَوَارِحُ مِنَ الْحَيَوَانِ: ذَوَاتُ الصَّيْدِ، جَمْعُ جَارِحَةٍ، قَالَ تَعَالَى:[قُلْ أُحِلَّ لَكُمْ الطَّيِّبَاتُ وَمَا عَلَّمْتُمْ مِنَ الْجَوَارِحِ][3].

الْجَوَارِنُ: وَاحِدَتُهَا الْجَارِنَةُ، وَهِيَ اللَّيِّنَةُ مِنَ الدُّرُوعِ، قَالَ لَبِيدٌ يَصِفُ الدُّرُوعَ:

وَجَوَارِنٌ بِيضٌ وَكُلُّ طِمِرَّةٍ ... يَعْدُو عَلَيهَا القَرَّتَيْنِ غُلاَمُ[4] [الْكَامِلِ]

الْجَوَارِي: وَاحِدَتُهَا الْجَارِيَةُ: الشَّمْسُ؛ لِجَرْيِهَا مِنَ الْقُطْرِ إِلَى الْقُطْرِ، وَالْجَارِيَةُ: الأَمَةُ، وَكَذَلِكَ الْفَتِيَّةُ مِنَ النِّسَاءِ، وَالْجَوَارِي: النُّجُومُ، قَالَ تَعَالَى:[فَلاَ أُقْسِمُ بِالْخُنَّسِ الْجَوَارِ الكُنَّسِ][5]، وَالْجَارِيَةُ: السَّفِينَةُ، صِفَةٌ غَالِبَةٌ، قَالَ تَعَالَى:[وَلَهُ الْجَوَارِ الْمُنْشَآتُ فِي الْبَحْرِ][6].

الْجَوَاسُّ: الْحَوَاسُّ الْخَمْسُ، وَالْوَاحِدَةُ جَاسَّةٌ[7].

الْجَوَاشِنُ: وَاحِدُهَا الْجَوْشَنُ: الصَّدْرُ، وَالْجَوْشَنُ: الدِّرْعُ الَّذِي يُلْبَسُ مِنَ السِّلاَحِ، قَالَ ذُو الرُّمَّةِ:

فَكَرَّ يَمْشُقُ طَعْنًا فِي جَوَاشِنِهَا ... كَأَنَّهُ الأَجْرَ فِي الإِقْبَالِ يَحْتَسِبُ[8] [الْبَسِيطِ]

الْجَوَالِبُ: الآفَاتُ وَالشَّدَائِدُ، وَاحِدَتُهَا الْجَالِبَةُ، قَالَ صَخْرُ الْغَيِّ[9]:

بِحَيَّةِ قَفْرٍ فِي وِجَارٍ مُقِيمَةٍ ... تَنَمَّى بِهَا سَوْقُ الْمَنَى وَالْجَوَالِبِ[10]

[الطَّوِيل]

الْجَوَالِقُ: وَاحِدُهَا الْجُوَالِقُ وَالْجُوَالَقُ، وَهُوَ وِعَاءٌ مِنْ الأَوعِيَةِ[11].

---

(1) المصدر نفسه، مادة (جذا)، (74/2).

(2) المصدر نفسه، مادة (جرب)، (78/2).

(3) **اللسان**، مادة (جرح)، (82/2)، المائدة، آية: 4.

(4) **اللسان**، مادة (جرن)، (110/2)، ويُنْظَرُ: **ديوان لبيد بن ربيعة**، ص 289.

(5) **اللسان**، مادة (جرى)، (112/2)، التكوير، آية: 16.

(6) **اللسان**، مادة (جرى)، (112/2)، الرحمن، آية: 24.

(7) **اللسان**، مادة (جسس)، (130/2).

(8) **اللسان**، مادة (جشن)، (137/2)، ويُنْظَرُ: **ديوان ذي الرُّمَّة**، ص 106.

(9) هُوَ صَخْرُ بْنُ عَبْدِاللهِ الْهُذَلِيّ، وَقِيلَ: هُوَ صَخْرُ الْغَيِّ بْنُ عَبْدِاللهِ الْخِثْمَيّ، شَاعِرٌ جَاهِلِيٌّ صُعْلُوكٌ، لُقِّبَ بِصَخْرِ الْغَيِّ؛ لِخَلاَعَتِهِ وَشِدَّةِ بَأْسِهِ، مَاتَ بِنَهْشَةِ أَفْعَى. يُنْظَرُ: أبو الفرج الأصفهاني: **الأغاني**، (347/22)، وابن قتيبة: **الشعر والشعراء**، ص 672.

(10) **اللسان**، مادة (جلب)، (161/2–162).

(11) المصدر نفسه، مادة (جلق)، (179/2).

الْجَوَامِعُ: وَاحِدَتُهَا جَامِعَةٌ، وَالْجَامِعَةُ: الْغُلُّ؛ لأَنَّهَا تَجْمَعُ الْيَدَيْنِ إِلَى الْعُنُق، يُقَالُ: كَلِمَةٌ جَامِعَـــةٌ أَيْ كَثِيرَةُ الْمَعَانِي عَلَى إِيجَازِهَا، قَالَ الرَّسُولُ (ρ):«أُوتِيتُ جَوَامِعَ الْكَلِمِ»[1].

الْحَوَائِجُ: وَاحِدَتُهَا الْحَاجَةُ وَالْحَائِجَةُ، وَهِيَ الْمَأْرَبَةُ وكُلُّ مَا يَفْتَقِرُ إِلَيْهِ الإِنْسَانُ وَيَطْلُبُـــهُ، وَجَمْـــعُ حَاجَةِ عَلَى حَوَائِجَ (عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ)، وَفِي الْحَدِيثِ: «اطْلُبُوا الْحَوَائِجَ إِلَى حِسَانِ الْوُجُوهِ»[2].

الْحَوَائِطُ: وَاحِدُهَا الْحَائِطُ: الْجِدَارُ، والْبُسْتَانُ، وَفِي الْحَدِيثِ: «عَلَى أَهْلِ الْحَوَائِطِ حِفْظُهَا فِي النَّهَارِ»[3].

الْحَوَاجِبُ: وَاحِدُهَا الْحَاجِبُ، وَالْحَاجِبَانِ: الْعَظْمَانِ اللَّذَانِ فَوْقَ الْعَيْنَيْنِ بِلَحْمِهِمَا وَشَعَرِهِمَا، صِـــفَةٌ غَالِبَةٌ، وَقِيلَ: الْحَاجِبُ الشَّعَرُ النَّابِتُ عَلَى الْعَظْمِ، وَحَوَاجِبُ الشَّمْسِ: نَوَاحِيهَا[4].

الْحَوَاجِلُ: الْقَوَارِيرُ الْغَلِيظَةُ الأَسْفَلِ وَاسِعَةُ الرَّأْسِ، جَمْعُ حَوْجَلَةٍ، وَالْحَوَاجِلُ: وَاحِدَتُهَا الْحَاجِلَـــةُ: الْعَيْنُ الْغَائِرَةُ، قَالَ الشَّاعِرُ: حَوَاجِلُ الْعُيُونِ كَالْقِدَاحِ[5] [الرَّجَز]

الْحَوَادِثُ: وَاحِدُهَا حَادِثٌ، وَحَوَادِثُ الدَّهْرِ: نُوَبُهُ وَمَا يَحْدُثُ مِنْهُ، قَالَ الأَعْشَى:

فَإِمَّا تَرِينِي وَلِي لِمَّةٌ فَإِنَّ الْحَوَادِثَ أَوْدَى بِهَا[6] [الْمُتَقَارَب]

الْحَوَادِي: أَوَاخِرُ كُلِّ شَيْءٍ، وَالْحَوَادِي: الأَرْجُلُ؛ لأَنَّهَا تَتْلُو الأَيْدِي، جَمْعُ حَادِيَةٍ[7].

الْحَوَاسِرُ: وَاحِدَتُهَا الْحَاسِرُ، وَهِيَ كُلُّ مَكْشُوفَةِ الرَّأْسِ وَالذِّرَاعَيْنِ مِنَ النِّسَاءِ، قَالَ أَبُو ذُؤَيْبٍ:

وَقَامَ بَنَاتِي بِالنِّعَالِ حَوَاسِرًا فَأَلْصَقْنَ وَقْعَ السَّبْتِ تَحْتَ الْقَلائِدِ[8] [الطَّوِيل]

[الطَّوِيل]

الْحَوَاسُّ: جَمْعُ حَاسَّةٍ، وَحَوَاسُّ الإِنْسَانِ: الْمَشَاعِرُ الْخَمْسُ: الطَّعْمُ وَالشَّمُّ وَالْبَصَرُ وَالسَّمْعُ وَاللَّمْسُ، وَحَوَاسُّ الأَرْضِ خَمْسٌ: الْبَرْدُ وَالْبَرَدُ وَالرِّيحُ وَالْجَرَادُ وَالْمَوَاشِي، وَالْحَوَاسُّ: السِّنُونَ الشِّدَادُ[9].

---

(1) **اللسان**، مادة (جمع)، (200/2)، ويُنْظَرُ: **مسند أحمد بن حنبل**، (442/2).

(2) **اللسان**، مادة (حوج)، (645/2–646)، ويُنْظَرُ: **المعجم الكبير**، (81/11)، **ومسند عبد بن حميد**، (244/1).

(3) **اللسان**، مادة (حوط)، (662/2)، ويُنْظَرُ: **مسند أحمد بن حنبل**، (436/5).

(4) **اللسان**، مادة (حجب)، (325/2–326).

(5) **اللسان**، مادة (حجل)، (340/2)، ويُنْظَرُ: الأزهري: **تهذيب اللغة**، (147/4).

(6) **اللسان**، مادة (حدث)، (349/2–350)، ويُنْظَرُ: **ديوان الأعشى**، ص 221.

(7) **اللسان**، مادة (حدا)، (364/2).

(8) **اللسان**، مادة (حسر)، (439/2)، ويُنْظَرُ: السكري: **شرح أشعار الهذليين**، ص 191.

(9) **اللسان**، مادة (حسس)، (442/2–443).

الْحَوَاصِلُ: وَاحِدَتُهَا الْحَوْصَلَةُ، وَالْحَوْصَلَةُ مِنَ الطَّائِرِ وَالظَّلِيمِ: بِمَنْزِلَةِ الْمَعِدَةِ مِنَ الإِنْسَانِ[1].

الْحَوَافِرُ: وَاحِدُهَا الْحَافِرُ، وَالْحَافِرُ مِنَ الدَّوَابِّ: مَا يُقَابِلُ الْقَدَمِ مِنَ الإِنْسَانِ[2].

الْحَوَاقِنُ: وَاحِدَتُهَا الْحَاقِنَةُ، وَهِيَ الْمَعِدَةُ؛ لِحَقْنِهَا الطَّعَام، وَفِي الْمَثَل: «لأُلْحِقَنَّ حَوَاقِنَكَ بِذَوَاقِنِكَ»[3].

الْحَوَالِبُ: عُرُوقٌ تَمُدُّ الذَّنِينَ مِنَ الأَنْفِ، جَمْعُ حَالِبٍ، وَحَوَالِبُ الْبِئْرِ وَالْعَيْنِ: مَنَابِعُ مَائِهَا[4].

الْخَوَاتِمُ: وَاحِدُهَا الْخَاتَمُ وَالْخَاتَامُ وَالْخَيْتَامُ: حَلْقَةٌ ذَاتُ فَصٍّ تُلْبَسُ فِي الإِصْبَعِ، وَالْخَاتَمُ: الْعَلاَمَــةُ، وَخَاتَمُ الْفَرَسِ: الْحَلْقَةُ الدُّنْيا مِنْ ظَبْيَتِهَا، وَالْخَاتَمُ: الْعَاقِبَةُ وَالآخِرَةُ، وَخَاتِمَةُ السُّورَةِ: آخِرُهَا[5].

الْخَوَادِعُ: جَمْعُ خَادِعٍ، وَهُوَ الْفَاسِدُ مِنَ الطَّعَامِ وَغَيْرِهِ، وَالْخَادِعُ: الْمُرَاوِغُ وَكَثِيرُ الْخِدَاعِ[6].

الْخَوَارِجُ: الْحَرُورِيَّةُ، وَالخَارِجِيَّةُ: طَائِفَةٌ مِنْهُمْ لَزِمَهُمْ هَذَا الاسْمُ لِخُرُوجِهِمْ عَنِ النَّاسِ[7].

الْخَوَاصِرُ: وَاحِدَتُهَا الْخَاصِرَةُ، وَهِيَ مَا بَيْنَ الْحَرْقَفَةِ وَالقُصَيْرَى، قَالَ الشَّاعِرُ:

فَلَمَّا سَقَيْنَاهَا الْعَكِيسَ تَمَذَّحَتْ   خَوَاصِرُهَا وَازْدَادَ رَشْحًا وَرِيدُهَا[8]   [الْبَسِيط]

[الْبَسِيط]

الْخَوَاطِئُ: جَمْعُ خَاطِئَةٍ، وَهِيَ الْمُخْطِئَةُ ومَنْ لاَ تُصِيبُ، وَفِي الْمَثَل: «مَعَ الْخَوَاطِئِ سَهْمٌ صَائِبٌ»[9].

الْخَوَاطِفُ: الذِّئَابُ، جَمْعُ خَاطِفٍ، وَالْخَوَاطِفُ: السِّهَامُ الَّتِي تُخْطِئُ الْهَدَفَ[10].

الْخَوَافِقُ: الأَعْلاَمُ، وَاحِدُهَا الْخَافِقُ، وَخَوَافِقُ السَّمَاءِ: الْجِهَاتُ الَّتِي تَخْرُجُ مِنْهَا الرِّيَاحُ الأَرْبَعُ[11].

---

(1) المصدر نفسه، مادة (حصل)، (479/2).

(2) المصدر نفسه، مادة (حفر)، (508/2).

(3) **اللسان**، مادة (حقن)، (535/2)، ويُنْظَرُ: **مجمع الأمثال**، (177/2)، **والمستقصى في أمثال العرب**، (239/2).

(4) **اللسان**، مادة (حلب)، (548/2).

(5) **اللسان**، مادة (ختم)، (24/3–26).

(6) المصدر نفسه، مادة (خدع)، (28/3–40).

(7) المصدر نفسه، مادة (خرج)، (54/3).

(8) **اللسان**، مادة (خصر)، (108/3)، ويُنْظَرُ: **ديوان الراعي النميري**، ص 93.

(9) **اللسان**، مادة (خطأ)، (136/3)، ويُنْظَرُ: الزمخشري: **المستقصى في أمثال العرب**، (345/2)، والعسكري، الحسن بن عبد الله: **جمهرة الأمثال**، تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم، ط2،بيروت: دار الجيل، 1988م، (491/1).

(10) **اللسان**، مادة (خطف)، (145/3–146)، ويُنْظَرُ: الزبيدي: **تاج العروس**، مادة (خطف)، (232/23).

(11) **اللسان**، مادة (خفق)، (159/3–162).

الْخَوَافِي: وَاحِدُهَا الْخَافِي: الْجِنُّ، وَقِيلَ: الإِنْسُ، وَإِذَا عَنَوا بِالْخَافِي الْجِنَّ فَهُوَ مِنَ الاسْـتِتَارِ، وَإِذَا عَنَوا بِهِ الإِنْسَ فَهُوَ مِنَ الظُّهُورِ، وَالْخَوَافِي: رِيشَاتٌ أَرْبَعٌ إِذَا ضَمَّ الطَّائِرُ جَنَاحَيْهِ خَفِيَتْ[1].

الْخَوَالِدُ: الأَثَافِي، وَالْخَوَالِدُ: الْجِبَالُ وَالصُّخُورُ؛ لِطُولِ بَقَائِهَا بَعْدُ دُرُوسِ الأَطْلَالِ[2].

الْخَوَالِــفُ: جَمْعُ خَالِفٍ وَخَالِفَةٍ، وَهُوَ الْفَاسِدُ مِنَ النَّاسِ وَالْمُتَخَلِّفُ عَنِ الْقَوْمِ فِي الْغَـزْوِ وَغَيْـرِهِ، وَجَمْعُ خَالِفٍ عَلَى خَوَالِفَ شَاذٌّ، وَالْخَالِفَةُ: الأُمَّةُ الْبَاقِيَةُ بَعْدَ الأُمَّةِ السَّالِفَةِ؛ لأَنَّهَا بَدَلٌ مِمَّنْ قَبْلَهَـا، وَالْخَوَالِفُ: النِّسَاءُ الْمُتَخَلِّفَاتُ فِي الْبُيُوتِ، وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى:[رَضُوا بِأَنْ يَكُونُوا مَعَ الْخَوَالِفِ][3].

الْخَوَامِعُ: الضِّبَاعُ اسْمٌ لَزِمَهَا؛ لأَنَّهَا تَخْمَعُ إِذَا مَشَتْ، وَخَمَعَ فِي مِشْيَتِهِ إِذَا عَرِجَ، جَمْعُ خَامِعَةٍ[4].

الْخَوَانِفُ: وَاحِدُهَا الْخَانِفُ، وَهُوَ الَّذِي يَشْمُخُ بِأَنْفِهِ مِنَ الْكِبْرِ وَيُمِيلُ رَأْسَهُ إِلَى الزِّمَامِ[5].

الدَّوَائِرُ: وَاحِدَتُها الدَّائِرَةُ: مَا أَحَاطَ بِالشَّيْءِ، وَالدَّائِرَةُ فِي الْعَرُوضِ: هِيَ الَّتِي حَصَرَ الْخَلِيلُ بِهَـا الشُّطُورَ؛ لأَنَّهَا عَلَى شَكْلِ الدَّائِرَةِ، وَالدَّائِرَةُ: الشَّعَرُ الْمُسْتَدِيرُ عَلَى قَرْنِ الإِنْسَانِ، وَالدَّوَائِرُ: الدَّوَاهِي، وَالدَّائِرَةُ: الْهَزِيمَةُ وَالسُّوءُ، قَالَ تَعَالَى:[وَيَتَرَبَّصُ بِكِمْ الدَّوَائِرُ][6].

الدَّوَابُّ: جَمْعُ دَابَّةٍ، وَالدَّابَّةُ: اسْمٌ لِمَا دَبَّ مِنَ الْحَيَوَانِ، وَقَدْ غَلَبَ هَذَا الاسْمُ عَلَى مَا يُرْكَـبُ مِـنَ الدَّوابِّ، وَيَقَعُ عَلَى الْمُذَكَّرِ وَالْمُؤَنَّثِ، وَحَقِيقَتُهُ الصِّفَةُ[7].

الدَّوَابِلُ: جَمْعُ دَوْبَلٍ، وَهُوَ وَلَدُ الْحِمَارِ وَالْخِنْزِيرِ، كَتَبَ مُعَاوِيَةُ إِلَى مَلِكِ الرُّومِ: «لأَرُدَّنَّكَ إِرِّيسـاً مِنَ الأَرَارِسَةِ تَرْعَى الدَّوَابِلَ»[8].

الدَّوَاثِرُ: وَاحِدُهَا الدَّاثِرُ، وَهُوَ الْهَالِكُ وَالدَّارِسُ، قَالَ ذُو الرُّمَّةِ:

أَشَاقَتْكَ أَخْلَاقُ الرُّسُومِ الدَّوَاثِرِ بِأَدْعَاصِ حَوْضَي الْمُعْنِقَاتِ النَّوَادِرِ[1] [الطَّوِيل]

[الطَّوِيل]

---

(1) المصدر نفسه، مادة (خفا)، (3/164–165).

(2) المصدر نفسه، مادة (خلد)، (3/174).

(3) **اللسان**، مادة (خلف)، (3/190)، التوبة، آية: 87.

(4) **اللسان**، مادة (خمع)، (3/224).

(5) **اللسان**، مادة (خنف)، (3/239)، ويُنْظَرُ: الزبيدي: **تاج العروس**، مادة (خنف)، (23/284).

(6) **اللسان**، مادة (دور)، (3/445–447)، التوبة، آية: 98.

(7) **اللسان**، مادة (دبب)، (3/281–282).

(8) المصدر نفسه، مادة (دبل)، (3/294).

الدَّوَاجِنُ: كُلُّ مَا أَلِفَ الْبَيْتَ مِنَ الشَّاءِ وَالإِبِلِ وَالطَّيْرِ وَغَيْرِهَا، وَالْوَاحِدُ مِنْهَا دَاجِنٌ وَدَاجِنَةٌ[(2)].

الدَّوَاجِي: الْظُلَمُ، وَاحِدَتُهَا دَاجِيَةٌ، وَفِي حَدِيثِ عَلِيٍّ (τ):«يُوشِكُ أَنْ يَغْشَاكُمْ دَوَاجِي ظُلَلِهِ»[(3)].

الدَّوَاخِنُ: جَمْعُ الدُّخَانِ (عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ)، وَهُوَ الْعُثَانُ، أَيْ دُخَانُ النَّارِ، قَالَ الشَّاعِرُ:

كَأَنَّ الْغُبَارَ الَّذِي غَادَرَتْ ضُحَيًّا دَوَاخِنُ مِنْ تَنْضُبِ[(4)] [الْمُتَقَارَب]

الدَّوَارِجُ: الأَرْجُلُ وَالْقَوَائِمُ، لاَ وَاحِدَ لَهَا، وَقِيلَ: وَاحِدَتُهَا دَارِجَةٌ[(5)].

الدَّوَارِسُ: وَاحِدُهَا الدَّارِسُ، وَهُوَ الْهَالِكُ وَالدَّاثِرُ وَالْعَافِي[(6)].

الدَّوَاعِبُ: الْجَوَارِي، وَاحِدَتُهَا دَاعِبَةٌ[(7)].

الدَّوَاغِلُ: الدَّوَاهِي، لاَ وَاحِدَ لَهَا[(8)].

الدَّوَالِي: وَاحِدَتُهَا الدَّالِيَةُ: الأَرْضُ تُسْقَى بِالدَّلْوِ وَالْمَنْجَنُونِ، وَالدَّوَالِي: عِنَبٌ أَسْوَدُ غَيْرُ حَالِكٍ، جَافٌّ يُزَبَّبُ، وَالدَّالِيَةُ: النَّاعُورَةُ يُدِيرُهَا الْمَاءُ، قَالَ مِسْكِينٌ الدَّارِمِيّ[(9)]:

بِأَيْدِيهِمْ مَغَارِفُ مِنْ حَدِيدٍ يُشَبِّهُهَا مُقَيَّرَةَ الدَّوَالِي[(10)]

[الْوَافِر]

الدَّوَانِقُ: مُفْرَدُهَا الدَّانِقُ وَالدَّانَقُ، وَرُبَّمَا قِيلَ: دَانَاقٌ، وَهُوَ مِنَ الأَوْزَانِ سُدْسُ الدِّينَارِ وَالدِّرْهَمِ[(11)].

---

(1) **اللسان**، مادة (دثر)، (296/3)، ويُنْظَرُ: **ديوان ذي الرُّمَّة**، ص 1665.

(2) **اللسان**، مادة (دجن)، (301/3).

(3) **اللسان**، مادة (دجا)، (302/3)، ويُنْظَرُ: رائد زيد: **ما بُنِيَ مِنْ أَلفَاظِ اللُّغَةِ عَلَى أَقوَالِ الإِمَامِ عَليٍّ**، ص23.

(4) **اللسان**، مادة (دخن)، (317/3)، ويُنْظَرُ: **ديوان النابغة الجعدي**، ص 16.

(5) **اللسان**، مادة (درج)، (326/3).

(6) **اللسان**، مادة (درس)، (335/3).

(7) المصدر نفسه، مادة (دعب)، (357/3).

(8) المصدر نفسه، مادة (دغل)، (373/3).

(9) هُوَ رَبِيعَةُ بْنُ عَامِرِ بْنِ أُنَيْفٍ بْنِ شَرِيحِ الدَّارِمِيّ التَّمِيمِيّ، شَاعِرٌ عِرَاقِيٌّ شُجَاعٌ، مِنْ أَشْرَافِ تَمِيمٍ، لُقِّبَ مِسْكِينًا لِقَوْلِهِ: "أَنَا مِسْكِينٌ لِمَنْ أَنْكَرَنِي"، لَهُ أَخْبَارٌ مَعَ مُعَاوِيَةَ. يُنْظَرُ: **الشعر والشعراء**، ص551، و**الأغاني** (220/20).

(10) **اللسان**، مادة (دول)، (452/3)، مادة (دلا)، 405/3، ويُنْظَرُ: **ديوان مِسْكِين الدارمي**، تحقيق: خليل إبراهيم العطيّة وعبد الله الجبوري، ط1، مطبعة دار البصري، 1970م، ص 66.

(11) **اللسان**، مادة (دنق)، (423/3-424).

الدَّوَاهِي: مُفْرَدُهَا الدَّاهِيَةُ، يُقَالُ: رَجُلٌ دَاهِيَةٌ، أَي بَصِيرٌ بِالأُمُورِ، وَالدَّاهِيَةُ: الأَمْرُ الْمُنْكَرُ الْعَظِيمُ، وَدَوَاهِي الدَّهْرِ: مَا يُصِيبُ النَّاسَ مِنْ عَظِيمِ نُوَبِهِ[1].

الذَّوَاقِنُ: وَاحِدَتُهَا الذَّاقِنَةُ، وَهِيَ طَرَفُ الْحُلْقُومِ النَّاتِئِ، وَفِي الْمَثَلِ:«لأُلْحِقَنَّ حَوَاقِنَكَ بِذَوَاقِنِكَ»[2].

الذَّوَامِلُ: ضَرْبٌ مِنْ سَيْرِ الإِبِلِ يَكُونُ سَرِيعًا، جَمْعُ ذَامِلَةٍ، وَقِيلَ: الْمُعْيِيَةُ مِنَ الإِبِلِ، قَالَ أَبُو طَالِبٍ:

مَثَابًا لأَفْنَاءِ الْقَبَائِلِ كُلِّهَا تَخُبُّ إِلَيهِ الْيَعْمَلاتُ الذَّوَامِلُ[3] [الطَّوِيل]

[الطَّوِيل]

الرَّوَائِمُ: الأَثَافِي؛ لِرِئْمَانِهَا الرَّمَاد[4].

الرَّوَابِي: جَمْعُ رَابِيَةٍ، وَهِيَ كُلُّ مَا ارْتَفَعَ مِنَ الأَرْضِ[5].

الرَّوَاجِبُ: مَفَاصِلُ الأَصَابِعِ الَّتِي تَلِي الأَنَامِلَ، جَمْعُ رَاجِبَةٍ، وَفِي الْحَدِيثِ:«أَلاَ تُنَقُّونَ رَوَاجِبَكُمْ؟»[6].

الرَّوَاحِلُ: جَمْعُ رَاحِلَةٍ، وَالرَّاحِلَةُ مِنَ الإِبِلِ: الْبَعِيرُ الْقَوِيُّ عَلَى الأَسْفَارِ وَالأَحْمَالِ، وَالَّتِي يَخْتَارُهَا الرَّجُلُ لِمَرْكَبِهِ، تَكُونُ لِلذَّكَرِ وَالأُنْثَى فَاعِلَةٌ بِمَعْنَى مَفْعُولَة[7].

الرَّوَادِفُ: أَتْبَاعُ الْقَوْمِ الْمُؤَخَّرُونَ، وَالرَّوَادِفُ: الأَعْجَازُ وَطَرَائِقُ الشَّحْمِ، وَاحِدَتُهَا رَادِفَةٌ[8].

الرَّوَاسِي: جَمْعُ رَاسِيَةٍ، وَهِيَ كُلُّ مَا كَانَ ثَابِتًا، وَالرَّوَاسِي: الْجِبَالُ الثَّوَابِتُ الرَّوَاسِخُ[9].

الرَّوَاعِفُ: الرِّمَاحُ إِمَّا لِتَقَدُّمِهَا لِلطَّعْنِ، وَإِمَّا لِسَيَلاَنِ الدَّمِ مِنْهَا، وَوَاحِدُهَا الرَّاعِفُ: أَنْفُ الْجَبَلِ[10].

الرَّوَافِضُ: جُنُودٌ تَرَكُوا قَائِدَهُمْ وَانْصَرَفُوا، جَمْعُ رَافِضَةٍ، وَالرَّوَافِضُ: قَوْمٌ مِنَ الشِّيعَةِ، سُمُّوا بِذَلِكَ؛ لأَنَّهُمْ تَرَكُوا زَيدَ بْنَ عَلِيٍّ بَعْدَ مُبَايَعَتِهِ، وَقَالُوا: الرَّوَافِضُ لاَ الرُّفَّاضُ؛ لأَنَّهُمْ عَنُوا الْجَمَاعَاتِ[11].

---

(1) المصدر نفسه، مادة (دها)، (442/3).

(2) **اللسان**، مادة (ذقن)، (512/3)، ويُنْظَرُ: **مجمع الأمثال**، (177/2)، **والمستقصى في أمثال العرب**، (239/2).

(3) **اللسان**، مادة (ذمل)، (522/3)، ويُنْظَرُ: الأزهري: **تهذيب اللغة**، (434/14)، وَهُوَ لأَبِي طَالِبٍ وَلَيْسَ فِي دِيوَانِهِ.

(4) **اللسان**، مادة (رأم)، (11/4).

(5) المصدر نفسه، مادة (ربا)، (56/4).

(6) **اللسان**، مادة (رجب)، (69/4)، ويُنْظَرُ: **مسند أحمد بن حنبل**، (243/1).

(7) **اللسان**، مادة (رحل)، (99/4–100).

(8) المصدر نفسه، مادة (ردف)، (119/4–121).

(9) المصدر نفسه، مادة (رسا)، (145/4).

(10) المصدر نفسه، مادة (رعف)، (176/4).

(11) المصدر نفسه، مادة (رفض)، (197/4).

الزَّوَائِلُ: النُّجُومِ؛ لِزَوَالِهَا مِنَ الْمَشْرِقِ إِلَى الْمَغْرِبِ فِي اسْتِدَارَتِهَا، جَمْعُ زَائِلَةٍ[1].

الزَّوَامِلُ: وَاحِدَتُهَا الزَّامِلَةُ، وَالزَّامِلَةُ: الْبَعِيرُ الَّذِي يُحْمَلُ عَلَيهِ الطَّعَامُ وَالْمَتَاعُ[2].

السَّوَائِبُ: وَاحِدَتُهَا السَّائِبَةُ: النَّاقَةُ الَّتِي كَانَتْ تُسَيَّبُ فِي الْجَاهِلِيَّةِ لِنَذْرٍ وَنَحْوِهِ، وَالسَّائِبَةُ: الْبَعِيرُ يُدْرِكُ نِتَاجُهُ، فَيُسَيَّبُ، وَلاَ يُرْكَبُ، وَلاَ يُحْمَلُ عَلَيهِ، وَالسَّائِبَةُ: الْعَبْدُ يُعْتَقُ عَلَى أَنْ لاَ وَلاَءَ لَهُ[3].

السَّوَابِحُ: الْخَيْلُ؛ لأَنَّهَا تَسْبَحُ، وَهِيَ صِفَةٌ غَالِبَةٌ، جَمْعُ سَابِحٍ[4].

السَّوَابِي: وَاحِدَتُهَا السَّابِياءُ، وَالسَّابِياءُ: الْمَشِيمَةُ الَّتِي تَخْرُجُ مَعَ الْوَلَدِ[5].

السَّوَارِي: وَاحِدَتُهَا السَّارِيَةُ، وَهِيَ السَّحَابَةُ الَّتِي تَسْرِي لَيْلاً، وَالسَّارِيَةُ: الأُسْطُوَانَةُ، وَقِيلَ: أُسْطُوانَةٌ مِنْ حِجَارَةٍ أَوْ آجُرٍّ، وَفِي الْحَدِيثِ: «أَنَّهُ نَهَى أَنْ يُصَلَّى بَيْنَ السَّوَارِي»[6].

السَّوَاطِي: الأَيْدِي الَّتِي تَتَناوَلُ الشَّيْءَ، جَمْعُ سَاطِيَةٍ، يَقُولُ الشَّاعِرُ:

رُكُودٌ فِي الإِنَاءِ لَهَا خَمِيًّا ... تَلَذُّ بِأَخْذِهَا الأَيْدِي السَّوَاطِي[7] ... [الْوَافِر]

السَّوَاعِدُ: جمع سَّاعِدٍ، وَسَوَاعِدُ الظَّلِيمِ: أَجْنِحَتُهُ، وَالسَّوَاعِدُ: عُرُوقٌ فِي الضَّرْعِ يَجِيءُ مِنْهَا اللَّبَنُ، وَالسَّاعِدُ: مُلْتَقَى الزَّنْدَينِ مِنْ لَدُنْ الْمِرْفَقِ إِلَى الرُّسْغِ، وَالسَّوَاعِدُ: مَجَارِي الْمَاءِ إِلَى الْبَحْرِ[8].

السَّوَافِنُ: الرِّيَاحُ الَّتِي تَسْفِنُ وَجْهَ الأَرْضِ كَأَنَّهَا تَمْسَحُهُ، وَقِيلَ: تَقْشُرُهُ، الْوَاحِدَةُ سَافِنَةٌ[9].

السَّوَافِي: الرِّيَاحُ الَّتِي تَحْمِلُ التُّرَابَ وَتَسْفِيهِ، الْوَاحِدَةُ سَافِيَةٌ[10].

السَّوَالِفُ: جَمْعُ السَّالِفَةِ، وَهِيَ جَانِبُ الْعُنُقِ، وَهُمَا سَالِفَتَانِ، وَسَالِفَةُ الْفَرَسِ وَغَيْرِهِ: مَا تَقَدَّمَ مِنْ عُنُقِهِ، وَالسَّالِفَةُ: الْمَاضِيَةُ مِنَ الأُمَمِ أَمَامَ الْغَابِرَةِ، وَمِنْهُ قَوْلُ الشَّاعِرِ:

---

(1) المصدر نفسه، مادة (زول)، (439/4).

(2) المصدر نفسه، مادة (زمل)، (404/4).

(3) المصدر نفسه، مادة (سيب)، (768/4).

(4) المصدر نفسه، مادة (سبح)، (465/4).

(5) المصدر نفسه، مادة (سبى)، (488/4).

(6) **اللسان**، مادة (سرا)، (572/4)، ويُنْظَرُ: ابن حبّان: **صحيح ابن حبّان**، (598/5).

(7) **اللسان**، مادة (سطا)، (580/4)، ويُنْظَرُ: السكري: **شرح أشعار الهذليين**، ص 1268.

(8) **اللسان**، مادة (سعد)، (583/4)، ويُنْظَرُ: الأزهري: **تهذيب اللغة**، (71/2).

(9) **اللسان** مادة (سفن)، (605/4).

(10) المصدر نفسه، مادة (سفا)، (609/4).

وَلاَقَتْ مَنَايَاهَا الْقُرُونُ السَّوَالِفُ كَذَلِكَ تَلْقَاهَا الْقُرُونُ الْخَوَالِفُ[1] [الطَّوِيل]

[الطَّوِيل]

السَّوَامُّ: ذَوَاتُ السُّمُومِ مِنَ الْهَوَامِّ، جَمْعُ سَامَّةٍ، وَسَامُّ أَبْرَصَ: ضَرْبٌ مِنَ الْوَزَغِ[2].

السَّوَانِي: وَاحِدَتُهَا السَّانِيَةُ: النَّاقَةُ الَّتِي يُسْتَقَى عَلَيْهَا، وَفِي الْمَثَلِ: «سَيْرُ السَّوَانِي سَفَرٌ لاَ يَنْقَطِعُ»[3].

الشَّوَائِبُ: الأَقْذَارُ وَالأَدْنَاسُ، وَاحِدَتُهَا الشَّائِبَةُ[4].

الشَّوَائِعُ: الْمُتَفَرِّقَةُ، يُقَالُ: جَاءَتْ الْخَيْلُ شَوَاعِيَ وَشَوَائِعَ، أَيْ مُتَفَرِّقَةً[5].

الشَّوَائِلُ: وَاحِدَتُهَا شَائِلَةٌ، وَهِيَ النَّاقَةُ الَّتِي شَالَ لَبَنُهَا أَيْ ارْتَفَعَ، وَفِي حَدِيثِ نَضْلَةَ بْنِ عَمْرٍو: «لَقِيَ رَسُولَ اللهِ وَمَعَهُ شَوَائِلُ لَهُ فَأَسْلَمَ»[6].

الشَّوَابُّ: جَمْعُ شَابَّةٍ، وَهِيَ مَنْ بَلَغَتْ سِنَّ الْفَتَاءِ وَالْحَدَاثَةِ، نَقُولُ: امْرَأَةٌ شَابَّةٌ مِنْ نِسْوَةٍ شَوَابَّ[7].

الشَّوَاجِرُ: الرِّمَاحُ الْمُخْتَلِفَةُ الْمُتَدَاخِلَةُ، وَالشَّوَاجِرُ: الشَّوَاغِلُ وَالأَحْزَانُ[8].

الشَّوَارِبُ: جَمْعُ شَارِبٍ، وَهُوَ مَا طَالَ مِنْ نَاحِيَةِ السَّبَلَةِ، وَالشَّارِبُ: مَا سَالَ عَلَى الْفَمِ مِنَ الشَّعَرِ، وَالشَّوَارِبُ: مَجَارِي الْمَاءِ فِي الْحَلْقِ، وَقِيلَ: الشَّوَارِبُ عُرُوقٌ فِي الْحَلْقِ تَتَشَرَّبُ الْمَاءَ[9].

الشَّوَارِعُ: يُقَالُ: دُورٌ شَارِعَةٌ إِذَا كَانَتْ أَبْوَابُهَا شَارِعَةً فِي الطَّرِيقِ، وَالشَّوَارِعُ مِنَ النُّجُومِ: الدَّانِيَةُ مِنَ الْمَغِيبِ، وَكُلُّ دَانٍ مِنْ شَيْءٍ فَهُوَ شَارِعٌ[10].

الشَّوَازِبُ: وَاحِدُهَا الشَّازِبُ، وَهُوَ الضَّامِرُ الْيَابِسُ مِنَ النَّاسِ وَغَيْرِهِمْ، وَأَكْثَرُ مَا يُسْتَعْمَلُ فِي الْخَيْلِ وَالنَّاسِ، وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ يَرْثِي عُرْوَةَ بْنِ مَسْعُودٍ الثَّقَفِيِّ:

---

(1) **اللسان،** مادة (سلف)، (649/4)، ويُنْظَرُ: **تهذيب اللغة،** (432/12)، **وكتاب العين،** (258/7).

(2) **اللسان،** مادة (سمم)، (690/4-691).

(3) **اللسان،** مادة (سنا)، (723/4)، ويُنْظَرُ: الميداني: **مجمع الأمثال،** (342/1)، والثعالبي: **ثمار القلوب،** ص355.

(4) **اللسان،** مادة (شوب)، (224/5).

(5) المصدر نفسه، مادة (شيع)، (252/5).

(6) **اللسان،** مادة (شول)، (233/5)، ويُنْظَرُ: الشَّيْبَانِيّ: **الآحاد والمثاني،** (246/2).

(7) **اللسان،** مادة (شبب)، (11/5).

(8) **اللسان،** مادة (شجر)، (34/5).

(9) المصدر نفسه، مادة (شرب)، (65/5).

(10) المصدر نفسه، مادة (شرع)، (83/5).

بِالْخَيْلِ عَابِسَةً زُورًا مَنَاكِبُهَا تَعْدُو شَوَازِبَ بِالشُّعْثِ الصَّنَادِيدِ[1] [الْبَسِيط]

[الْبَسِيط]

الشَّوَاطِئُ: جَمْعُ الشَّاطِئِ، يُقَالُ: شَاطِئُ الْوَادِي والنَّهْرِ: شِقُّهُ وَجَانِبُهُ، وَشَاطِئُ الْبَحْرِ: سَاحِلُهُ[2].

الشَّوَاعِي: الْمُتَفَرِّقَةُ، يُقَالُ: جَاءَتْ الْخَيْلُ شَوَاعِيَ وَشَوَائِعَ، أَيْ مُتَفَرِّقَةً، قَالَ الأَجْدَعُ بْنُ مَالِكٍ:

وَكَأَنَّ صِرْعَيْهَا كِعَابُ مُقامِرٍ ضُرِبَتْ عَلَى شُزُنٍ فَهُنَّ شَوَاعِي[3] [الْكَامِل]

[الْكَامِل]

الشَّوَامِتُ: قَوَائِمُ الدَّابَّةِ، وَهُوَ اسْمٌ لَهَا، وَاحِدَتُهَا شَامِتَةٌ[4].

الشَّوَامِخُ: وَمِنْهَا الْجِبَالُ الشَّوَامِخُ أَيْ الشَّوَاهِقُ وَالْعَالِيَاتُ، وَهِيَ جَمْعُ الشَّامِخِ[5].

الصَّوَاحِبُ: جَمْعُ صَاحِبَةٍ، وَهِيَ الْمُعَاشِرَةُ وَالرَّفِيقَةُ، قَالُوا فِي النِّسَاءِ: "هُنَّ صَوَاحِبُ يُوسُفَ"[6].

الصَّوَاعِقُ: وَاحِدَتُهَا الصَّاعِقَةُ: نَارٌ تَسْقُطُ مِنَ السَّمَاءِ فِي رَعْدٍ شَدِيدٍ، قَالَ لَبِيدٌ يَذْكُرُ أَخَاهُ أَرْبَدَ:

فَجَعَنِي الرَّعْدُ وَالصَّوَاعِقُ بِالْـ ـفَارِسِ يَوْمَ الْكَرِيهَةِ النَّجِدِ[7] [الْمُنْسَرِح]

[الْمُنْسَرِح]

الصَّوَافُّ: جَمْعُ صَافَّةٍ، وَالطَّيْرُ الصَّوَافُّ: الَّتِي تَصُفُّ أَجْنِحَتَهَا فَلاَ تُحَرِّكُهَا، وَالْبُدْنُ الصَّوَافُّ: الْمَصْفُوفَةُ لِلنَّحْرِ الَّتِي تُصَفَّفُ ثُمَّ تُنْحَرُ، وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى:[فَاذْكُرُوا اسْمَ اللّهِ عَلَيْهَا صَوَافَّ][8].

الصَّوَافِي: الضِّيَاعُ الَّتِي يَسْتَخْلِصُهَا السُّلْطَانُ لِخَاصَّتِهِ، جَمْعُ الصَّافِيَةِ، وَالصَّافِيَةُ: الْخَالِصَةُ[9].

الصَّوَاقِعُ: جَمْعُ الصَّاقِعَةُ، وَهِيَ كَالصَّاعِقَةِ نَارٌ تَسْقُطُ مِنَ السَّمَاءِ فِي رَعْدٍ شَدِيدٍ، يَقُولُ ابْنُ أَحْمَرَ:

أَلَمْ تَرَ أَنَّ الْمُجْرِمِينَ أَصَابَهُمْ صَوَاقِعُ لاَ بَلْ هُنَّ فَوْقَ الصَّوَاقِعِ؟[1] [الطَّوِيل]

---

(1) **اللسان**، مادة (شزب)، (102/5)، ويُنْظَرُ: الزبيدي: **تاج العروس**، مادة (شزب)، (125/3).

(2) **اللسان**، مادة (شطأ)، (109/5).

(3) **اللسان**، مادة (شعا)، (137/5)، ويُنْظَرُ: **المؤتلف والمختلف**، ص49، **وتاج العروس**، مادة (شيع)، (311/21).

(4) **اللسان**، مادة (شمت)، (181/5).

(5) المصدر نفسه، مادة (شمخ)، (182/5).

(6) المصدر نفسه، مادة (صحب)، (278/5).

(7) **اللسان**، مادة (صعق)، (338/5)، ويُنْظَرُ: **ديوان لبيد بن ربيعة**، ص 158.

(8) **اللسان**، مادة (صفف)، (353/5)، الحج، آية: 36.

(9) المصدر نفسه، مادة (صفا)، (360/5).

الصَّوَالِجَةُ: جَمْعُ الصَّوْلَجِ وَالصَّوْلَجَانِ وَالصَّوْلَجَانَةِ، وَهُوَ الْعُودُ الْمُعْوَجُّ، وَالْهَاءُ لِلْعُجْمَةِ[2].

الصَّوَامِعُ: جَمْعُ الصَّوْمَعَةِ، وَهِيَ مَنَارُ الرَّاهِبِ، وَيُقَالُ لِلْعُقَابِ: صَوْمَعَةٌ لأَنَّهَا مُرْتَفِعَةٌ عَلَى أَشْرَفِ مَكَانٍ تَقْدِرُ عَلَيهِ، وَالصَّوَامِعُ: البَرَانِسُ، لاَ وَاحِدَ لَهَا، وَالْبُرْنُسُ: كُلُّ ثَوْبٍ رَأْسُهُ مُلْتَزِقٌ بِهِ، قَالَ:

تَمَشَّى بِهَا الثِّيرَانُ تَرْدِي كَأَنَّهَا دَهَاقِينُ أَنْبَاطٍ عَلَيْهَا الصَّوَامِعُ[3] [الطَّوِيل]

الصَّوَاهِلُ: جَمْعُ الصَّاهِلَةِ، وَهُوَ الصَّوْتُ، وَجَعَلَ ابْنُ مُقْبِلٍ لِلذِّبَّانِ صَوَاهِلَ فِي الْعُشْبِ، فَقَالَ:

كَأَنَّ صَوَاهِلَ ذِبَّانِهِ قُبَيْلَ الصَّبَاحِ صَهِيلُ الْحُصُنِ[4] [الْمُتَقَارَب]

الضَّوَاجِعُ: وَاحِدُهَا الضَّاجِعُ، وَهُوَ الأَحْمَقُ لِعَجْزِهِ وَلُزُومِهِ مَكَانَهُ، وَالضَّوَاجِعُ: مَصَابُّ الأَوْدِيَةِ، وَاحِدَتُهَا ضَاجِعَةٌ، وَالضَّوَاجِعُ: الْهِضَابُ، لاَ وَاحِدَ لَهَا[5].

الضَّوَاحِكُ: الأَسْنَانُ الَّتِي تَظْهَرُ عِنْدَ التَّبَسُّمِ، وَاحِدَتُهَا الضَّاحِكَةُ[6].

الضَّوَاحِي: جَمْعُ ضَاحِيَةٍ، وَضَوَاحِي كُلِّ شَيْءٍ: نَوَاحِيه الْبَارِزَةُ لِلشَّمْسِ، وَالضَّوَاحِي: السَّمَوَاتُ، وَضَوَاحِي الإِنْسَانِ: مَا بَرَزَ مِنْهُ لِلشَّمْسِ كَالْمَنْكِبَيْنِ وَالْكَتِفَيْنِ[7].

الضَّوَارِبُ: جَمْعُ ضَارِبٍ، وَهُوَ الْمَكَانُ الْمُطْمَئِنُّ، وَالضَّوَارِبُ: الطَّيْرُ الْمُخْتَرِقَاتُ فِي الأَرْضِ، الطَّالِبَاتُ أَرْزَاقَهَا، وَالضَّوَارِبُ: الإِبِلُ الَّتِي تَمْتَنِعُ بَعْدَ اللِّقَاحِ فَتُعِزُّ أَنْفُسَهَا فَلاَ يُقْدَرُ عَلَى حَلْبِهَا، قَالَ:

وَمَاءٍ صَرًى عَافِي الثَّنَايَا كَأَنَّهُ مِنَ الأَجْنِ أَبْوَالُ الْمَخَاضِ الضَّوَارِبِ[8] [الطَّوِيل]

الضَّوَالُّ: جَمْعُ ضَالَّةٍ، وَهِيَ كُلُّ مَا ضَلَّ أَيْ ضَاعَ مِنَ الْمَحْسُوسَاتِ وَخَاصَّةً مِنَ الْبَهَائِمِ[9].

الطَّوَائِفُ: جَمْعُ طَائِفَةٍ، وَهِيَ الْجَمَاعَةُ مِنَ النَّاسِ، وَالطَّائِفَةُ: الْقِطْعَةُ مِنَ الشَّيْءِ[10].

---

(1) **اللسان**، مادة (صقع)، (364/5)، ويُنْظَرُ: الزبيدي: **تاج العروس**، مادة (صقع)، (341/21).

(2) **اللسان**، مادة (صلج)، (373/5).

(3) **اللسان**، مادة (صمع)، (396/5)، ويُنْظَرُ: **ديوان بشر بن أبي خازم**، ص 113.

(4) **اللسان**، مادة (صهل)، (420/5)، ويُنْظَرُ: **ديوان ابن مقبل**، ص 289.

(5) المصدر نفسه، مادة (ضجع)، 465/5).

(6) المصدر نفسه، مادة (ضحك)، (468/5).

(7) **اللسان**، مادة (ضحا)، (472/5)، ويُنْظَرُ: الأزهري: **تهذيب اللغة**، (11/3)، وابن سيده: **المخصَّص**، (159/1).

(8) **اللسان**، مادة (ضرب)، (478/5–479)، ويُنْظَرُ: **ديوان ذي الرمة**، ص 198.

(9) **اللسان**، مادة (ضلل)، (512/5).

(10) المصدر نفسه، مادة (طوف)، (665/5).

الطَّوَابِقُ: وَاحِدُهَا الطَّابِقُ وَالطَّابَقُ، وَهُوَ الْعُضْوُ مِنْ أَعْضَاءِ الإِنْسَانِ كَالْيَدِ وَالرِّجْلِ، وَالطَّابَقُ وَالطَّابِقُ: ظَرْفٌ يُطْبَخُ فِيهِ، وَالطَّابَق وَالطَّابِق: الآجُرُّ الْكَبِيرُ، وَهُوَ فَارِسِيٌّ مُعَرَّبٌ[1].

الطَّوَاحِنُ: الأَضْرَاسُ كُلُّهَا مِنَ الإِنْسَانِ وَغَيْرِهِ عَلَى التَّشْبِيهِ، وَاحِدَتُهَا طَاحِنَةٌ[2].

الطَّوَارِقُ: وَاحِدَتُهَا الطَّارِقَةُ، وَهِيَ الآتِيَةُ بِاللَّيْلِ طَلَبًا لِحَاجَةٍ، وَالطَّوَارِقُ: الْمُتَكَهِّنَاتُ اللَّوَاتِي يَضْرِبْنَ بِالْحَصَى لِلتَّكَهُّنِ، جَمْعُ طَارِقَةٍ، يَقُولُ لَبِيدٌ:

لَعَمْرُكَ مَا تَدْرِي الطَّوَارِقُ بِالْحَصَى   وَلاَ زَاجِرَاتُ الطَّيْرِ مَا اللهُ صَانِعُ[3]   [الطَّوِيل]

[الطَّوِيل]

الطَّوَاغِي: جَمْعُ طَاغِيَةٍ، وَهُوَ الْجَبَّارُ الْعَنِيدُ وَالأَحْمَقُ الْمُسْتَكْبِرُ الظَّالِمُ، وَالطَّاغِيةُ: مَا كَانُوا يَعْبُدُونَهُ مِنَ الأَصْنَامِ وَغَيْرِهَا، وَفِي الْحَدِيثِ: «لاَ تَحْلِفُوا بِآبَائِكُمْ وَلاَ بِالطَّوَاغِي»[4].

الْعَوَائِرُ: جَمْعُ الْعَائِرَةِ، وَالْعَائِرَةُ: الشَّاةُ الْمُتَرَدِّدَةُ بَيْنَ غَنَمَيْنِ لاَ تَدْرِي أَيَّهُمَا تَتْبَعُ، وَجَمْعُ عَائِرٍ، وَهُوَ السَّهْمُ الَّذِي لاَ يُدْرَى مَنْ رَمَاهُ، قَالَ:

أَخْشَى عَلَى وَجْهِكِ يَا أَمِير   عَوائِرًا مِنْ جَنْدَلٍ تَعِير[5]   [الرَّجَز]

[الرَّجَز]

الْعَوَابِطُ: الدَّوَاهِي، وَاحِدُهَا الْعَوْبَطُ وَالْعَابِطُ[6].

الْعَوَاتِقُ: جَمْعُ عَاتِقٍ، وَالْعَاتِقُ: مَا بَيْنَ الْمَنْكَبِ وَالْعُنُق، وَالْعَاتِقُ: الْجَارِيَةُ الَّتِي قَدْ أَدْرَكَتْ وَبَلَغَتْ فَخُدِّرَتْ فِي بَيْتِ أَهْلِهَا وَلَمْ تَتَزَوَّجْ[7].

الْعَوَارِضُ: وَاحِدَتُهَا الْعَارِضَةُ، وَهِيَ الشَّاةُ أَوْ الْبَعِيرُ يُصِيبُهُ الدَّاءُ أَوْ الْكُسْرُ فَيُنْحَرُ، وَالْعَوَارِضُ: الثَّنَايَا مِنَ الأَسْنَانِ، سُمِّيَتْ عَوَارِضَ؛ لأَنَّهَا فِي عُرْضِ الْفَمِ، يَقُولُ كَعْب:

---

(1) المصدر نفسه، مادة (طبق)، (5/564-566).

(2) المصدر نفسه، مادة (طحن)، (5/573).

(3) **اللسان**، مادة (طرق)، (5/592)، ويُنْظَرُ: **ديوان لبيد بن ربيعة**، ص 172.

(4) **اللسان**، مادة (طغى)، (5/612)، ويُنْظَرُ: **سنن ابن ماجة**، (1/678)، **ومسند أحمد بن حنبل**، (5/62).

(5) **اللسان**،مادة(عير)،(6/541)،ومادة(عور)،(6/517)،ويُنْظَرُ: **تاج العروس**، مادة (عور)، (13/157).

(6) **اللسان**، مادة (عبط)، (6/60).

(7) **اللسان**، مادة (عتق)، (6/75-76).

تَجْلُو عَوَارِضَ ذِي ظَلْمٍ إِذَا ابْتَسَمَتْ كَأَنَّهُ مُنْهَلٌ بِالرَّاحِ مَــعْلُولُ[1] [البَسيط]

الْعَوَارِقُ: الأَضْرَاسُ، صِفَةٌ غَالِبَةٌ، وَالْعَوَارِقُ: السِّنُونَ لأَنَّهَا تَعْرُقُ الإِنْسَانَ[2].

الْعَوَازِمُ: جَمْعُ عَوْزَمٍ، وَهِيَ الْعَجُوزُ، وَالْعَوْزَمُ: النَّاقَةُ الْمُسِنَّةُ، وَعَوَازِمُ اللهِ: فَرَائِضُهُ[3].

الْعَوَاصِي: وَاحِدُهَا الْعَاصِي، وَهُوَ الْفَصِيلُ إِذَا لَمْ يَتْبَعْ أُمَّهُ؛ لأَنَّهُ يَعْصِيهَا، وَالْعَاصِي: الْعِرْقُ الَّذِي لاَ يَنْقَطِعُ دَمُه، وَمِنْهُ قَوْلُ ذِي الرُّمَّةِ:

وَهُنَّ مِنْ وَاطِئٍ تُثْنَى حَوِيَّتُه وَنَاشِجٍ وَعَوَاصِي الْجَوْفِ تَنْشَخِبُ[4] [البَسيط]

[البَسيط]

الْعَوَاقِبُ: جَمْعُ عَاقِبٍ وَعَاقِبَةٍ، وَعَاقِبَةُ كُلِّ شَيْءٍ: آخِرُهُ[5].

الْعَوَالِمُ: جَمْعُ عَالَمُ، وَهُوَ الْخَلْقُ كُلُّهُ، وَقِيلَ: هُوَ مَا احْتَوَاهُ بَطْنُ الفَلَكِ، وَقِيلَ: أَصْنَافُ الْخَلْقِ[6].

الْعَوَالِي: وَاحِدَتُهَا الْعَالِيَةُ، وَهِيَ أَعْلَى الْقَنَاةِ، وَقِيلَ: الْقَنَاةُ الْمُسْتَقِيمَةُ، وَعَوَالِي الرِّمَاحِ: أَسِنَّتُهَا[7].

الْعَوَامِرُ: الْحَيَّاتُ الَّتِي تَكُونُ فِي الْبُيُوتِ، جَمْعُ عَامِرٍ وَعَامِرَةٍ، قِيلَ: سُمِّيَتْ عَوَامِرَ لِطُولِ أَعْمَارِهَا، وَفِي حَدِيثِ قَتْلِ الْحَيَّاتِ: «إِنَّ لِهَذِهِ الْبُيُوتِ عَوَامِرَ فَإِذَا رَأَيْتُمْ مِنْهَا شَيْئًا فَحَرِّجُوا عَلَيهَا ثَلاَثاً»[8].

الْعَوَامِلُ: الأَرْجُلُ، جَمْعُ عَامِلَة، وَعَامِلُ الرُّمْحِ وَعَامِلَتُهُ: صَدْرُهُ دُون السِّــنَانِ، وَالْعَوامِــلُ: بَقَــرُ الْحَرْثِ الَّتِي يُسْتَقَى عَلَيْهَا، وَفِي حَدِيثِ الزَّكَاةِ: «لَيْسَ فِي الْعَوَامِلِ شَيْءٌ»[9].

الْعَوَانِسُ: وَاحِدَتُهَا العَانِسُ، وَهِيَ الْمَرْأَةُ طَالَ مُكُوثُهَا فِي بَيْتِ أَهْلِهَا بَعْدَ إِدْرَاكِهَا وَلَمْ تَتَزَوَّجْ[10].

الْعَوَانِي: الأَسْرَى، جَمْعُ عَانِيَةٍ، وَفِي الْحَدِيثِ: «اتَّقُوا اللهَ فِي النِّسَاءِ فَإِنَّهُنَّ عِنْدَكُمْ عَوَانٍ»[11].

---

(1) **اللسان**، مادة (عرض)، (6/187–189)، ويُنْظَرُ: **ديوان كعب بن زهير**، ص 22.
(2) **اللسان**، مادة (عرق)، (6/205).
(3) المصدر نفسه، مادة (عزم)، (6/236–237).
(4) **اللسان**، مادة (عصا)، (6/295)، ويُنْظَرُ: **ديوان ذي الرُّمَّة**، ص 113.
(5) **اللسان**، مادة (عقب)، (6/343).
(6) المصدر نفسه، مادة (علم)، (6/418).
(7) المصدر نفسه، مادة (علا)، (6/424).
(8) **اللسان**، مادة (عمر)، (6/439)، ويُنْظَرُ: **سنن النسائي الكبرى**، (6/242)، **ومسند أبي داود الطيالسي**، (1/297).
(9) **اللسان**، مادة (عمل)، (6/446)، ويُنْظَرُ: البيهقي: **سنن البيهقي الكبرى**،(4/94).
(10) **اللسان**، مادة (عنس)، (6/470).
(11) **اللسان**، مادة (عنا)، (6/489)، ويُنْظَرُ: الترمذي: **سنن الترمذي**، (3/468).

الْغَوَائِلُ: الْمَهَالِكُ وَالدَّوَاهِي، جَمْعُ غَائِلَةٍ، وَالْغَوَائِلُ: خُرُوقٌ فِي الْحَوْضِ[1].

الْغَوَابُّ: وَاحِدَتُهَا غَابَّةٌ، وَالْغَابَّةُ مِنَ الإِبِلِ: الَّتِي تَرْعَى يَوْمًا وَتَشْرَبُ يَوْمًا[2].

الْغَوَابِرُ: جَمْعُ غَابِرٍ، وَالْغَابِرُ: الْبَاقِي، وَالْغَابِرُ: الْمَاضِي، وَهُوَ مِنَ الأَضْدَادِ، وَمِنْهُ الْحَدِيثُ: «أَنَّهُ اعْتَكَفَ الْعَشْرَ الْغَوَابِرَ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ»[3]، أَيْ الْبَوَاقِي.

الْغَوَاشِي: السُّؤَّالُ الَّذِينَ يَأْتُونَكَ مُسْتَجْدِينَ، وَاحِدَتُهَا الْغَاشِيَةُ، وَالْغَاشِيَةُ: الْحَدِيدَةُ الَّتِي فَوْقَ مُؤَخَّرَةِ الرَّحْلِ، وَالْغَاشِيَةُ: الدَّاهِيَةُ مِنْ خَيْرٍ أَوْ شَرٍّ أَوْ مَكْرُوهٍ، وَالْغَاشِيَةُ: غِلاَفُ السَّيْفِ[4].

الْغَوَانِي: وَاحِدَتُهَا الْغَانِيَةُ، وَالْغَانِيَةُ مِنَ النِّسَاءِ: الشَّابَّةُ الْمُتَزَوِّجَةُ الَّتِي غَنِيَتْ بِالزَّوْجِ، وَالْغَانِيَةُ: الَّتِي غَنِيَتْ بِحُسْنِهَا وَجَمَالِهَا عَنِ الْحِلْيِ، قَالَ عُبَيْدُ اللهِ بْنُ قَيْسِ الرُّقَيَّاتِ:

لاَ بَارَكَ اللهُ فِي الْغَوَانِي هَلْ ... يُصْبِحْنَ إِلاَّ لَهُنَّ مُطَّلَبُ؟[5] [الْمُنْسَرِح]

الْفَوَاتِحُ: الْوَاحِدَةُ فَاتِحَةٌ، وَفَاتِحَةُ الشَّيْءِ: أَوَّلُهُ، وَفَوَاتِحُ الْقُرْآنِ: أَوَائِلُ السُّوَرِ فِيهِ[6].

الْفَوَاجِعُ: الْمَصَائِبُ الْمُؤْلِمَةُ الَّتِي تَفْجَعُ الإِنْسَانَ بِمَا يَعِزُّ عَلَيْهِ مِنْ مَالٍ وَغَيْرِهِ، الْوَاحِدَةُ فَاجِعَةٌ[7].

الْفَوَاحِشُ: وَاحِدَتُهَا الْفَاحِشَةُ، وَهِيَ الْقَبِيحُ مِنَ الْقَوْلِ وَالْفِعْلِ[8].

الْفَوَادِجُ: وَاحِدُهَا الْفَوْدَجُ: الْهَوْدَجُ، وَقِيلَ: هُوَ أَصْغَرُ مِنَ الْهَوْدَجِ، وَفَوْدَجُ الْعَرُوسِ: مَرْكَبُهَا[9].

الْفَوَارِسُ: وَاحِدُهَا الْفَارِسُ، وَهُوَ الْحَاذِقُ بِمَا يُمَارِسُ مِنَ الأَشْيَاءِ كُلِّهَا، وَالْفَارِسُ: الْمَاهِرُ فِي رُكُوبِ الْخَيْلِ، وَقَدْ شَذَّ جَمْعُ فَارِسٍ عَلَى فَوَارِسَ؛ لأَنَّ فَوَاعِلَ لاَ يُجْمَعُ عَلَيهِ مُذَكَّرُ مَا يَعْقِلُ[10].

---

(1) **اللسان**، مادة (غيل)، (714/6).

(2) المصدر نفسه، مادة (غبب)، (561/6).

(3) **اللسان**، مادة (غبر)، (563/6)، ويُنْظَرُ: الطبراني: **المعجم الكبير**، (73/24).

(4) **اللسان**، مادة (غشا)، (631/6-632).

(5) **اللسان**، مادة (غنا)، (689/6-690)، ويُنظر: **ديوان عبيد الله بنِ قيس الرُّقَيَّات**، تحقيق: محمد يوسف نجم، (د.ط.)، بيروت: دار بيروت للطباعة والنشر، 1986م، ص 3.

(6) **اللسان**، مادة (فتح)، (12/7).

(7) المصدر نفسه، مادة (فجع)، (30/7).

(8) المصدر نفسه، مادة (فحش)، (32/7).

(9) المصدر نفسه، مادة (فدج)، (40/7).

(10) **اللسان**، مادة (فرس)، (59/7-60).

الْفَوَاشِي: كُلُّ شَيْءٍ مُنْتَشِرٍ مِنَ الْمَالِ كَالْغَنَمِ السَّائِمَةِ وَالإِبِلِ؛ لأَنَّهَا تَفْشُو أَيْ تَنْتَشِرُ فِي الأَرْضِ، جَمْعُ فَاشِيَةٍ، وَفِي الْحَدِيثِ: «لاَ تُرْسِلُوا فَوَاشِيَكُمْ إِذَا غَابَتْ الشَّمْسُ حَتَّى تَذْهَبَ فَحْمَةُ الْعِشَاءِ»[1].

الْفَوَاصِلُ: أَوَاخِرُ الآيَاتِ فِي كِتَابِ اللهِ بِمَنْزِلَةِ قَوَافِي الشِّعْرِ، وَاحِدَتُهَا فَاصِلَةٌ[2].

الْفَوَاضُّ: جَمْعُ الْفَاضَّةِ، وَالْفَاضَّةُ: الدَّاهِيَةُ[3].

الْفَوَاضِلُ: الأَيَادِي الْجَمِيلَةُ، وَفَوَاضِلُ الْمَالِ: مَا يَأْتِيكَ مِنْ مَرَافِقِهِ وَغَلَّتِهِ، وَاحِدَتُهَا فَاضِلَةٌ[4].

الْفَوَاقِرُ: الدَّوَاهِي، وَاحِدَتُهَا فَاقِرَةٌ، وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ (τ) : «ثَلاَثٌ مِنَ الْفَوَاقِرِ»[5].

الْفَوَاقِعُ: جَمْعُ فَاقِعَةٍ، وَالْفَاقِعَةُ: الدَّاهِيَةُ، وَفَوَاقِعُ الدَّهْرِ: بَوَائِقُهُ[6].

الْفَوَاكِهُ: جَمْعُ الْفَاكِهَةِ، وَالْفَاكِهَةُ: الثِّمَارُ اللَّذِيذَةُ، وَالْفَاكِهَةُ: الْحَلْوَاءُ عَلَى التَّشْبِيهِ[7].

الْفَوَالِجُ: الْجِمَالُ ذَوَاتُ السَّنَامَيْنِ، جَمْعُ فَالِجٍ، سَمِّيَ بِذَلِكَ؛ لأَنَّ سَنَامَهُ نِصْفَانِ[8].

الْقَوَائِمُ: جَمْعُ قَائِمَةٍ، وَالْعَيْنُ الْقَائِمَةُ: الَّتِي ذَهَبَ بَصَرُهَا وَحَدَقَتُهَا صَحِيحَةٌ سَالِمَةٌ، وَالْقَوَائِمُ: مَقَابِضُ السُّيُوفِ، وَقَوَائِمُ الدَّابَّةِ: أَرْبَعُهَا، وَقَدْ يُسْتَعَارُ ذَلِكَ فِي الإِنْسَانِ[9].

الْقَوَابِصُ: الطَّوَائِفُ وَالْجَمَاعَاتُ، وَاحِدَتُهَا قَابِصَةٌ[10].

الْقَوَادِحُ: وَاحِدَتُهَا الْقَادِحَةُ، وَهِيَ الدُّودَةُ الَّتِي تَأْكُلُ السِّنَّ وَالشَّجَرَ، قَالَ جَمِيلُ بُثَيْنَةَ:

رَمَى اللهُ فِي عَيْنَيْ بُثَيْنَةَ بِالقَذَى ... وَفِي الْغُرِّ مِنْ أَنْيَابِهَا بِالْقَوَادِحِ[11]

[الطَّوِيل]

---

(1) **اللسان**، مادة (فشا)، (108/7)، ويُنْظَرُ: أبو داود: **سنن أبي داود**، (35/3).

(2) **اللسان**، مادة (فصل)، (114/7).

(3) المصدر نفسه، مادة (فضض)، (119/7).

(4) المصدر نفسه، مادة (فضل)، (121/7–122).

(5) المصدر نفسه، مادة (فقر)، (141/7).

(6) المصدر نفسه، مادة (فقع)، (144/7).

(7) المصدر نفسه، مادة (فكه)، (149/7).

(8) المصدر نفسه، مادة (فلج)، (153/7).

(9) **اللسان**، مادة (قوم)، (547/7–548)، ويُنْظَرُ: **تهذيب اللغة**، (434/11)، **وجمهرة اللغة**، ص857.

(10) **اللسان**، مادة (قبص)، (221/7).

(11) **اللسان**، مادة (قدح)، (257/7)، ويُنْظَرُ: **ديوان جميل بثينة**، تحقيق: إميل يعقوب، ط1، بيروت: دار الكتاب، 1992، ص53.

الْقَوَادِمُ: جَمْعُ قَادِمٍ، وَالْقَادِمُ: الرَّأْسِ، وَجَمْعُ الْقَادِمَةِ، وَهِيَ إِحْدَى رِيشَاتٍ أَرْبَعٍ فِي مُقَدَّمِ الْجَنَـــاحِ، وَفِي الْمَثَلِ: «وَمَا جَعَلَ الْقَوَادِمَ كَالْخَوَافِي»[1].

الْقَوَارِبُ: وَاحِدُهَا الْقَارِبُ، وَالْقَارِبُ: السَّفِينَةُ الصَّغِيرَةُ[2].

الْقَوَارِصُ: وَاحِدَتُهَا الْقَارِصَةُ، وَهِيَ الْكَلِمَةُ الْمُؤْذِيَةُ، وَمِنْهُ قَوْلُ الْفَرَزْدَقِ:

قَوَارِصُ تَأْتِينِي وَتَحْتَقِرُونَهَا وَقَدْ يَمْلأُ الْقَطْرُ الإِنَاءَ فَيُفْعَمُ[3] [الطَّوِيل]

الْقَوَارِعُ: وَاحِدَتُهَا الْقَارِعَةُ، وَهِيَ النَّازِلَةُ الشَّدِيدَةُ وَالْمُصِيبَةُ، وَلِذَلِكَ قِيلَ لِيَوْمِ الْقِيَامَـــةِ: الْقَارِعَـــةُ، وَقَوَارِعُ الْقُرْآنِ: الآيَاتُ الَّتِي يَقْرَؤُهَا الإِنْسَانُ إِذَا فَزِعَ مِنَ الْجِنِّ وَالإِنْسِ فَيَأْمَنُ[4].

الْقَوَارِي: الشُّهُودُ؛ لأَنَّهُ يَتَتَبَّعُ بَعْضُهُمْ بَعْضًا، جَمْعُ قَارٍ، وَهُوَ جَمْعٌ شَاذٌّ؛ لأَنَّهُ وَصْفٌ لآدَمِيٍّ ذَكَرٍ[5].

الْقَوَاصِعُ: جَمْعُ قَاصِعَاءَ، وَهُوَ جُحْرٌ يَحْفِرُهُ الْيَرْبُوعُ فَإِذَا دَخَلَ فِيهِ سَدَّ فَمَهُ لِئَلاَ تَدْخُلَ عَلَيهِ دَابَّةٌ[6].

دَابَّةٌ[6].

الْقَوَاصِي: وَاحِدَتُهَا الْقَاصِيَةُ: الشَّاةُ الْمُنْفَرِدَةُ عَنِ الْقَطِيعِ، وَالْقَاصِيَةُ مِنَ الإِبِلِ: النِّهَايَةُ فِي الْغَزَارَةِ[7].

الْقَوَاعِدُ: جَمْعُ قَاعِدٍ، وَهِيَ الْمَرْأَةُ الَّتِي انْقَطَعَتْ عَنِ الْوَلَدِ أَوْ الْحَيْضِ أَوْ الـــزَّوَاجِ، قَـــالَ تَعَـــالَى: [وَالْقَوَاعِدُ مِنَ النِّسَاءِ][8]، وَالْقَاعِدُ: الْمَرْأَةُ الْكَبِيرَةُ الْمُسِنَّةُ، وَالْقَوَاعِدُ: الأُسُسُ، جَمْعُ قَاعِدَةٍ، وَفِـــي التَّنْزِيلِ:[فَأَتَى اللهُ بُنْيَانَهُمْ مِنَ الْقَوَاعِدِ][9].

الْقَوَاعِلُ: الطِّوَالُ مِنَ الْجِبَالِ، وَقِيلَ: الْجِبَالُ الصِّغَارُ، جَمْعُ قَاعِلَةٍ وَقَوْعَلَةٍ[10].

الْقَوَافِلُ: جَمْعُ قَافِلَةٍ، وَهِيَ الرُّفْقَةُ الرَّاجِعَةُ مِنَ السَّفَرِ، وَخَيْلٌ قَوَافِلُ: ضَوَامِرُ[1].

---

(1) **اللسان**، مادة (قدم)، (273/7)، ويُنْظَرُ: يعقوب، إميل: **موسوعة أمثال العرب**، ط1، بيرزت:دار الجيل، 1995م، (290/5).
(2) **اللسان**، مادة (قرب)، (292/7).
(3) المصدر نفسه، مادة (قرص)، (312/7).
(4) المصدر نفسه، مادة (قرع)، (323/7-325).
(5) المصدر نفسه مادة (قرا)، (347/7-350).
(6) المصدر نفسه مادة (قصع)، (392/7).
(7) المصدر نفسه، مادة (قصا)، (396/7-397).
(8) **اللسان**، مادة (قعد)، (434/7)، النور، آية: 60.
(9) **اللسان**، مادة (قعد)، (434/7)، النحل، آية: 26.
(10) **اللسان**، مادة (قعل)، (443/7).

الْقَوَافِي: جَمْعُ قَافِيَةٍ، وَقَافِيَةُ كُلِّ شَيْءٍ: آخِرُهُ، وَقَافِيَةُ الرَّأْسِ: مُؤَخَّرُهُ، وَقَافِيَةُ بَيْتِ الشِّعْرِ: مِنْ آخِرِ حَرْفٍ فِي الْبَيْتِ إِلَى أَوَّلِ سَاكِنٍ يَلِيهِ مَعَ الْحَرَكَةِ الَّتِي قَبْلَ السَّاكِنِ، وَالْقَوَافِي: الأَبْيَاتُ، قَالَ حَسَّانُ:

فَنُحْكِمُ بِالقَوافِي مَنْ هَجَانَا وَنَضْرِبُ حِينَ تخْتَلِطُ الدِّمَاءُ[2] [الْوَافِر]

الْقَوَالِبُ: جَمْعُ قَالِبٍ وَقَالَبٍ، وَهُوَ الشَّيْءُ الَّذِي تُفْرَغُ فِيهِ الْجَوَاهِرُ؛ لِيَكُونَ مِثَالاً لِمَا يُصَاغُ مِنْهَا، وَالْقَالَبُ: نَعْلٌ مِنْ خَشَبٍ كَالقَبْقَابِ[3].

الْقَوَانِسُ: جمع الْقَوْنَسِ،وَقَوْنَسُ الْمَرْأَةِ: مُقَدَّمُ رَأْسِهَا، وَالْقَوْنَسُ: الْعَظْمُ النَّاتِئُ بَيْنَ أُذُنَي الْفَرَسِ[4].

الْقَوَانِصُ: جَمْعُ قَانِصَةٍ، وهي الْجَارِحَةُ الَّتِي تَصِيدُ، وَالْقَانِصَةُ: هَنَةٌ كَأَنَّهَا حُجَيْرٌ فِي بَطْنِ الطَّائِرِ[5].

الْكَوَادِنُ: وَاحِدُهَا الْكَوْدَنُ، وَهُوَ الْبِرْذَوْنُ الْهَجِينُ، وَقِيلَ: هُوَ الْبَغْلُ، وَالْكَوْدَنُ: الْفِيلُ[6].

الْكَوَارِثُ: جَمْعُ كَارِثَةٍ، وَهِيَ النَّازِلَةُ الشَّدِيدَةُ الشَّاقَّةُ[7].

الْكَوَاعِبُ: جَمْعُ كَاعِبٍ، وَهِيَ الْجَارِيَةُ الَّتِي نَهَدَ ثَدْيُهَا، وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ:[وَكَوَاعِبَ أَتْرَابًا][8].

الْكَوَافِرُ: جَمْعُ كَافِرَةٍ، وَهِيَ الْجَاحِدَةُ لأَنْعُمِ اللهِ، مَشْتَقٌ مِنَ السَّتْرِ؛ لأَنَّهُ مُغَطًّى عَلَى قَلْبِهَا، وَفِي التَّنْزِيلِ :[وَلاَ تُمَسِكُوا بِعِصَمِ الْكَوَافِرِ][9].

الْكَوَاكِبُ: جَمْعُ كَوْكَبٍ، وَهُوَ النَّجْمُ فِي السَّمَاءِ[10].

الْكَوَاهِلُ: جَمْعُ كَاهِلٍ، وَهُوَ مُقَدَّمُ أَعْلَى الظَّهْرِ، وكَوَاهِلُ اللَّيْلِ: أَوَائِلُهُ إِلَى أَوَاسِطِهِ[11].

اللَّوَاحِسُ: السِّنُونَ الشِّدَادُ تَلْحَسُ كُلَّ شَيْءٍ، يَقُولُ الْكُمَيْتُ:

وَأَنْتَ رَبِيعُ النَّاسِ وَابْنُ رَبِيعِهِمْ إِذَا لُقِّبَتْ فِيهَا السِّنُونُ اللَّوَاحِسَا[1] [الطَّوِيل]

---

(1) **اللسان**، مادة (قفل)، (455-454/7).

(2) **اللسان**، مادة (قفا)، (459-457/7)، ويُنْظَرُ: **ديوان حسان بن ثابت**، ص 74.

(3) **اللسان**، مادة (قلب)، (465/7).

(4) المصدر نفسه، مادة (قنس)، (508/7).

(5) المصدر نفسه، مادة (قنص)، (509/7).

(6) **اللسان**، مادة (كدن)، (615/7)، ويُنْظَرُ: **تهذيب اللغة**، (121/10)، **وكتاب العين**، (330/5).

(7) **اللسان**، مادة (كرث)، (628/7).

(8) **اللسان**، مادة (كعب)، (677/7)، النبأ، آية: 33.

(9) **اللسان**، مادة (كفر)، (693-688/7)، الممتحنة، آية: 10.

(10) المصدر نفسه، مادة (كوكب)، (766/7).

(11) المصدر نفسه، مادة (كهل)، (754/7).

اللَّواصِبُ: الآبَارُ الضَّيِّقَةُ وَالْبَعِيدَةُ الْقَعْرِ، وَاحِدَتُهَا اللاَّصِبَةُ[2].

اللَّوَاقِحُ: جَمْعُ لاَقِحٍ، وَهِيَ مِنَ الإِبِلِ الَّتِي قَبِلَتْ الْفَحْلَ، وَاللَّوَاقِحُ: الْحَوَامِلُ، وَاللَّوَاقِحُ: السِّيَاطُ، وَاللَّوَاقِحُ: الْعَقَارِبُ، وَاللَّوَاقِحُ مِنَ الرِّيَاحِ: الَّتِي تَحْمِلُ النَّدَى ثُمَّ تَمُجُّهُ فِي السَّحَابِ، فَإِذَا اجْتَمَعَ فِي السَّحَابِ صَارَ مَطَرًا، قَالَ تَعَالَى:[وَأَرْسَلْنَا الرِّيَاحَ لَوَاقِحَ][3].

الْمَوَائِدُ: وَاحِدَتُهَا الْمَائِدَةُ، وَهِيَ الْخِوَانُ عَلَيهِ الطَّعَامُ، وَقِيلَ: الْمَائِدَةُ الطَّعَامُ نَفْسُهُ[4].

الْمَوَاخِرُ: السُّفُنُ الْجَوَارِي الَّتِي تَشُقُّ الْمَاءَ، جَمْعُ مَاخِرَةٍ، قَالَ تَعَالَى:[وَتَرَى الفُلْكَ فِيهِ مَوَاخِرَ][5].

الْمَوَازِجُ وَالْمَوَازِجَةُ: وَاحِدُهَا الْمَوْزَجُ، وَهُوَ الْخُفُّ، فَارِسِيٌّ مُعَرَّبٌ، أَلْحَقُوا الْهَاءَ لِلْعُجْمَةِ[6].

الْمَوَاشِي: جَمْعُ الْمَاشِيَةِ، وَهِيَ الإِبِلُ وَالْغَنَمُ، وَأَكْثَرُ مَا يُسْتَعْمَلُ فِي الْغَنَمِ[7].

الْمَوَاضِغُ: الأَضْرَاسُ؛ لِمَضْغِهَا الطَّعَام، صِفَةٌ غَالِبَةٌ، وَاحِدَتُهَا الْمَاضِغَةُ[8].

الْمَوَاعِزُ: مُفْرَدُهَا الْمَاعِزُ وَالْمَاعِزَةُ، وَهِيَ ذُو الشَّعَرِ مِنَ الْغَنَمِ خِلاَفُ الضَّأْنِ[9].

النَّوَائِبُ: الْحَوَادِثُ وَالْمَصَائِبُ الَّتِي تَنْزِلُ بِالإِنْسَانِ، وَاحِدَتُهَا النَّائِبَةُ[10].

النَّوَابِغُ: الشُّعَرَاءُ الَّذِينَ لَمْ يَكُنْ فِي إِرْثِهِمْ الشِّعْرُ، جَمْعُ نَابِغٍ وَنَابِغَةٍ، وَالنَّوَابِغ: إِنَاثُ الثَّعَالِب[11].

النَّوَاتِرُ: الْقِسِيُّ الْمُنْقَطِعَةُ الأَوتَارِ لِصَلاَبَتِهَا، وَاحِدَتُهَا نَاتِرَةٌ، قَالَ الشَّمَّاخُ بْنُ ضِرَار:

يَزُرُّ الْقَطَا مِنْهَا وَيَضْرِبُ وَجْهَهُ   قَطُوفٌ بِرِجْلٍ كَالقِسِيّ النَّوَاتِرِ[12]   [الطَّوِيل]

النَّوَاجِذُ: الأَضْرَاسُ، وَاحِدُهَا نَاجِذٌ[1].

---

(1) **اللسان**، مادة (لحس)، (8/46–47)، ويُنْظَرُ: **ديوان الكميت**، (1/243).

(2) **اللسان**، مادة (لصب)، (8/76).

(3) **اللسان**، مادة (لقح)، (8/109)، الحجر، آية: 22.

(4) **اللسان**، مادة (ميد)، (8/409).

(5) **اللسان**، مادة (مخر)، (8/222)، فاطر، آية: 12.

(6) **اللسان**، مادة (مزج)، (8/270).

(7) المصدر نفسه، مادة (مشى)، (8/297).

(8) المصدر نفسه، مادة (مضغ)، (8/308).

(9) المصدر نفسه، مادة (معز)، (8/319).

(10) المصدر نفسه، مادة (نوب)، (8/731).

(11) المصدر نفسه، مادة (نبغ)، (8/435–436).

(12) **اللسان**، مادة (نتر)، (8/445)، ويُنْظَرُ: **ديوان الشماخ**، ص 441.

النَّوَاجِي: وَاحِدَتُهَا النَّاجِيَةُ، وَهِيَ النَّاقَةُ السَّرِيعَةُ[2].

النَّوَاحِي: وَاحِدَتُهَا النَّاحِيَةُ، وَالنَّاحِيَةُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ: جَانِبُهُ[3].

النَّوَادِرُ: جَمْعُ نَادِرَةٍ، وَنَوَادِرُ الْكَلَامِ: مَا شَذَّ وَخَرَجَ مِنَ الْجُمْهُورِ[4].

النَّوَادِسُ: الرِّمَاحُ الطَّاعِنَةُ، جَمْعُ نَادِسٍ، وَمِنْهُ قَوْلُ الْكُمَيْتِ:

وَنَحْنُ صَبَحْنَا آلَ نَجْرَانَ غارَةً ... تَمِيمَ بْنَ مُرٍّ وَالرِّمَاحَ النَّوَادِسَا[5] ... [الطَّوِيل]

النَّوَادِي: جَمْعُ نَادٍ، وَالنَّادِي: الْمَجْلِسُ مَا دَامَ الْقَوْمُ مُجْتَمِعِينَ فِيهِ، وَالنَّوَادِي مِنَ الإِبِلِ: شَوَارِدُهَا، وَنَوَادِي النَّوَى: مَا تَطَايَرَ مِنْهَا تَحْتَ الْمِرْضَخَةِ، وَالنَّوَادِي: النَّوَاحِي[6].

النَّوَازِلُ: جَمْعُ نَازِلَةٍ، وَهِيَ الشَّدِيدَةُ الَّتِي تَنْزِلُ بِالْقَوْمِ[7].

النَّوَاشِرُ: عُرُوقُ بَاطِنِ الذِّرَاعِ، جَمْعُ النَّاشِرَةِ، يَقُولُ زُهَيْر:

وَدَارَ لَهَا بِالرَّقْمَتَيْنِ كَأَنَّهَا ... مَرَاجِيعُ وَشْمٍ فِي نَواشِرِ مِعْصَمِ[8] ... [الطَّوِيل]

النَّوَاشِغُ: مَجَارِي الْمَاءِ فِي الْوَادِي، وَاحِدَتُهَا النَّاشِغَةُ[9].

النَّوَاصِرُ: مَجَارِي الْمَاءِ إِلَى الأَودِيَةِ، جَمْعُ نَاصِرٍ وَنَاصِرَةٍ[10].

النَّوَاصِفُ: مَجَارِي الْمَاءِ فِي الْوَادِي، وَاحِدَتُهَا نَاصِفَةٌ[11].

النَّوَاصِي: وَاحِدَتُهَا النَّاصِيَةُ، وَهِيَ قُصَاصُ الشَّعَرِ فِي مُقدَّمِ الرَّأْسِ، وَالنَّاصِيَةُ: مُقَدَّمُ الرَّأْسِ، وَالنَّوَاصِي: الرُّؤُوسُ وَالأَشْرَافُ[12].

---

(1) **اللسان**، مادة (نجذ)، (462/8).

(2) المصدر نفسه، مادة (نجا)، (474/8).

(3) المصدر نفسه، مادة (نحا)، (490/8).

(4) المصدر نفسه، مادة (ندر)، (502/8).

(5) **اللسان**، مادة (ندس)، (503/8)، ويُنْظَرُ: ابن سيده: **المخصَّص**، (97/6)، والفارابي: **ديوان الأدب**، (115/2).

(6) **اللسان**، مادة (ندى)، (509/8-512).

(7) المصدر نفسه، مادة (نزل)، (525/8).

(8) **اللسان**، مادة (نشر)، (554/8)، ويُنْظَرُ: ثعلب: **شرح ديوان زهير ابن أبي سلمى**، ص 5.

(9) **اللسان**، مادة (نشغ)، (561/8).

(10) المصدر نفسه، مادة (نصر)، (573/8).

(11) المصدر نفسه، مادة (نصف)، (580/8).

(12) **اللسان**، مادة (نصا)، (582/8).

النَّوَاظِرُ: وَاحِدُهَا النَّاظِرُ وَالنَّاظِرَةُ، وَالنَّاظِرَةُ: الْعَيْنُ، وَالنَّاظِرُ فِي الْمُقْلَةِ: السَّوَادُ الأَصْغَرُ الَّذِي فِيهِ إِنْسَانُ الْعَيْنِ، وَالنَّاظِرُ: أَحَدُ عِرْقَيْنِ فِي مَجْرَى الدَّمْعِ عَلَى الأَنْفِ مِنْ جَانِبَيْهِ[1].

النَّوَاعِجُ: الإِبِلُ الْبَيْضَاءُ الْكَرِيمَةُ، وَاحِدَتُهَا النَّاعِجَةُ، وَقِيلَ: السِّرَاعُ مِنَ الإِبِلِ[2].

النَّوَافِرُ: الْقَوَائِمُ، وَاحِدَتُهَا نَافِرَةٌ[3].

النَّوَافِقُ: جَمْعُ النَّافِقَاءِ، وَهُوَ جُحْرٌ يَحْفِرُهُ الْيَرْبُوعُ فَإِذَا دَخَلَ فِيهِ سَدَّ فَمَهَ لِئَلاَ تَدْخُلَ عَلَيهِ دَابَّةٌ[4].

النَّوَافِلُ: كُلُّ مَا كَانَ زِيَادَةً عَلَى الأَصْلِ، وَالنَّوَافِلُ: الْغَنَائِمُ، وَالنَّوَافِلُ: الْعَطَايَا، جَمْعُ نَافِلَةٍ وَنَوْفَلٍ، وَالنَّافِلَةُ: صَلاَةُ التَّطَوُّعِ، وَفِي الْحَدِيثِ: «لاَ يَزَالُ الْعَبْدُ يَتَقَرَّبُ إِلَيَّ بِالنَّوَافِلِ»[5].

النَّوَاقِرُ: وَاحِدُهَا النَّاقِرُ: السَّهْمُ إِذَا أَصَابَ الْهَدَفَ، وَالنَّاقِرَةُ: الدَّاهِيَةُ وَالْمُصِيبَةُ[6].

النَّوَاقِزُ: الْقَوَائِمُ؛ لأَنَّ الدَّابَّةَ تَنْقُزُ بِهَا، جَمْعُ نَاقِزَةٍ[7].

النَّوَاكِسُ: وَاحِدُهَا النَّاكِسُ وَهَذَا الْجَمْعُ شَاذٌّ، وَالنَّاكِسُ: الْمُطَأْطِئُ رَأْسَهُ مِنْ ذُلٍّ، قَالَ الْفَرَزْدَقُ:

وَإِذَا الرِّجَالُ رَأَوْا يَزِيدَ رَأَيْتَهُمْ ... خُضُعَ الرِّقَابِ نَوَاكِسَ الأَبْصَارِ[8] [الْكَامِلِ]

[الْكَامِلِ]

الْهَوَادِي: وَاحِدَتُهَا الْهَادِيَةُ، وَهِيَ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ أَوَّلُهُ وَمَا تَقَدَّمَ مِنْهُ، وَهَوَادِي الْخَيْلِ: أَعْنَاقُهَا؛ لأَنَّهَا أَوَّلُ شَيْءٍ مِنْ أَجْسَادِهَا، وَهَوَادِي اللَّيْلِ: أَوَائِلُهُ[9].

الْهَوَاصِرُ: وَاحِدُهَا الْهَصُورُ، وَهُوَ الأَسَدُ الشَّدِيدُ الَّذِي يَفْتَرِسُ وَيَكْسِرُ[10].

الْهَوَالِكُ: وَاحِدُهَا هَالِكٌ وَهَذَا الْجَمْعُ شَاذٌّ، وَيَجُوزُ أَنْ تَكُونَ الْهَوَالِكُ جَمْعُ هَالِكَةٍ، عَلَى الْقِيَاسِ، وَالْهَالِكَةُ: النَّفْسُ الشَّرِهَةُ، وَالْهَالِكُ: الرَّجُلُ الْمَيِّتُ، قَالَ ابْنُ جَذْلِ الطِّعَانِ[1]:

---

(1) **اللسان**، مادة (نظر)، (605/8)، ويُنْظَرُ: **تهذيب اللغة**، (370/14).

(2) **اللسان**، مادة (نعج)، (612/8)، ويُنْظَرُ: **المخصص**، (222/12)، **وجمهرة اللغة**، ص485.

(3) **اللسان**، مادة (نفر)، (646/8).

(4) المصدر نفسه، مادة (نفق)، (657/8).

(5) **اللسان**، مادة (نفل)، (658/8)، ويُنْظَرُ: **صحيح ابن حبّان**، (60/2)، **وسنن البيهقي الكبرى**، (219/10).

(6) **اللسان**، مادة (نقر)، (671/8).

(7) المصدر نفسه، مادة (نقز)، (673/8).

(8) **اللسان**، مادة (نكس)، (696/8)، ويُنْظَرُ: **ديوان الفرزدق**، (304/1).

(9) المصدر نفسه، مادة (هدى)، (62/9).

(10) المصدر نفسه، مادة (هصر)، (98/9).

فَأَيْقَنْتُ أَنِّي ثَائِرُ ابْنُ مُكَدَّمٍ   غَدَاةَ إِذٍ أَوْ هَالِكٌ فِي الْهَوالِكِ[2]   [الطَّوِيل]

الْهَوَامِلُ: الإِبِلُ الْمُسَيَّبَةُ لاَ رَاعِيَ لَهَا، وَاحِدَتُهَا هَامِلٌ[3].

الْهَوَامُّ: وَاحِدَتُهَا الْهَامَّةُ، وَهِيَ الدَّابَّةُ، وَالْهَوَامُّ: الْحَيَّاتُ وَكُلُّ ذِي سَمٍّ يَقْتُلُ سَمُّهُ، قَالَ النَّبِيُّ (ρ) لِكَعْبِ بْنِ عُجْرَةَ: «أَيُؤْذِيكَ هَوَامُّ رَأْسِكَ؟»[4].

الْهَوَامِي: الإِبِلُ الضَّالَّةُ وَالْمُهْمَلَةُ بِلاَ رَاعٍ، وَاحِدَتُهَا هَامٍ وهَامِيَةٌ[5].

10. مَا جَاءَ عَلَى وَزْنِ (فَيَاعِلَ):

الأَيَاطِلُ: جَمْعُ الأَيْطَلِ، وَهُوَ مُنْقَطَعُ الأَضْلاَعِ مِنَ الْحَجَبَةِ، وَقِيلَ: الْخَاصِرَةُ كُلُّهَا[6].

الأَيَايِلُ والأَيَائِلُ: جَمْعُ أَيِّلٍ وَإِيِّلٍ وَأُيِّلٍ، وَهُوَ الْوَعْلُ، سُمِّيَ بِذَلِكَ لِمَآلِهِ إِلَى الْجَبَلِ يَتَحَصَّنُ فِيهِ[7].

الأَيَامِي: مَنْ لاَ أَزْوَاجَ لَهُمْ مِنَ الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ، جَمْعُ أَيِّمٍ[8].

الْبَيَاذِقَةُ: الرَّجَّالَةُ، سُمُّوا بِذَلِكَ؛ لِخِفَّةِ حَرَكَتِهِمْ وَلَيْسَ مَعَهُمْ مَا يُثْقِلُهُمْ، وَاللَّفْظَةُ فَارِسِيَّةٌ مُعَرَّبَةٌ[9].

الْبَيَازِرُ: الْعِصِيُّ الضِّخَامُ، وَاحِدَتُهَا الْبَيْزَارَةُ، وَفِي حَدِيثِ عَلِيٍّ يَوْمَ الْجَمَلِ: «مَا شَبَّهْتُ وَقْعَ السُّيُوفِ عَلَى الْهَامِ إِلاَّ بِوَقْعِ الْبَيَازِرِ عَلَى الْمَوَاجِنِ»[10].

الْبَيَاسِرَةُ: قَوْمٌ بِالسَّنْدِ يُؤَاجِرُونَ أَنْفُسَهُمْ مِنْ أَهْلِ السُّفُنِ لِحَرْبِ عَدُوِّهِمْ، وَاحِدُهُمْ بَيْسَرِيٌّ[11].

الثَّيَاتِلُ: وَاحِدُهَا الثَّيْتَلُ، وَهُوَ الْوَعِلُ عَامَّةً، وَقِيلَ: هُوَ الْمُسِنُّ مِنْهَا، وَقِيلَ: الثَّيَاتِلُ تَكُونُ صِغَارَ الْقُرُونِ، قَالَ أُمَيَّةُ بْنُ أَبِي الصَّلْتِ:

---

(1) هُوَ عَلْقَمَةُ بْنُ فِرَاسِ بْنِ غَنَمٍ، مِنْ مَشَاهِيرِ الْعَرَبِ، وَشَاعِرٌ مُقِلٌّ، يُنْظَرُ: الزبيدي: **تاج العروس**، مادة(جذل)، (300/3).

(2) **اللسان**، مادة (هلك)، (119/9)، ويُنْظَرُ: **شرح المفصل**، (56/5)، **وشرح التصريح**، (313/2).

(3) **اللسان**، مادة (همل)، (137/9).

(4) **اللسان**، مادة (همم)، (140/9)، ويُنْظَرُ: **صحيح البخاري**، (2145/5)، **وصحيح مسلم**، (860/2).

(5) **اللسان**، مادة (همى)، (142/9)، ويُنْظَرُ: **سنن البيهقي الكبرى**، (190/6).

(6) **اللسان**، مادة (أطل)، (168/1).

(7) المصدر نفسه، مادة (أيل)، (274/1).

(8) المصدر نفسه، مادة (أيم)، (300/1).

(9) المصدر نفسه، مادة (بذق)، (362/1).

(10) **اللسان**، مادة (بزر)، (408/1)، ويُنْظَرُ: رائد زيد: **ما بُنِيَ من أَلفَاظِ اللُّغَةِ عَلَى أَقوَالِ الإمام عَلِيٍّ**، ص9.

(11) **اللسان**، مادة (بسر)، (416/1).

وَالتَّمَاسِيحُ وَالثَّيَاتِلُ وَالإِيْــ ـــيَلُ شَتَّى وَالرِّيمُ وَاليَعْفُورُ[1] [الْخَفِيف]

الْخَيَازِرُ: مُفْرَدُهَا الْخَيْزُرَانُ: نَبَاتٌ لَيِّنُ القُضْبَانِ أَمْلَسُ الْعِيدَانِ لاَ يُنْبِتُ بِبِلاَدِ الْعَرَبِ إِنَّمَا بِبِلاَدِ الرُّومِ، وَالْخَيْزُرَانُ: كُلُّ غُصْنٍ لَيِّنٍ يَتَثَنَّى، وَالْخَيْزُرَانُ: الرِّمَاحُ لِتَثَنِّيهَا وَلِينِهَا[2].

الْخَيَاطِفُ: الْمَهَاوِي، وَاحِدُهَا خَيْطَفٌ، يَقُولُ الْفَرَزْدَقُ:

وَقَدْ رُمْتَ أَمْــرًا يَا مُعَاوِيَ دُونَهُ خَيَاطِفُ عِلَّوْزٍ صِعَابٍ مَرَاتِبُهْ[3] [الطَّوِيل]

[الطَّوِيل]

الدَّيَاجِي: الظُّلُمَاتُ، جَمْعُ دَيْجَاةٍ[4].

السَّــيَائِدُ: وَاحِدُهَا سَيِّدٌ، وَسَيِّدُ كُلِّ شَيْءٍ: أَشْرَفُهُ وَأَرْفَعُهُ، وَالسَّيِّدُ: لَقَبٌ يُطْلَقُ عَلَى الرَّبِّ وَالْمَالِــكِ وَالشَّرِيفِ وَالْفَاضِلِ وَالْكَرِيمِ وَالْحَلِيمِ وَمُحْتَمِلِ أَذَى قَوْمِهِ وَالزَّوْجِ وَالرَّئِيسِ وَالْمُقَدَّمِ[5].

السَّيَاحِفُ: وَاحِدُهَا السِّيَحْفُ: الطَّوِيلُ مِنَ الرِّجَالِ وَالنِّصَالِ، وَقِيلَ: الْعَرِيضُ مِنَ النِّصَالِ، قَالَ:

سَيَاحِفَ فِي الشِّرْيانِ يَأْمُلُ نَفْعَهَا صِحَابِي وَأَوْلَى حَدِّهَا مِنْ تَعَرَّما[6] [الطَّوِيل]

[الطَّوِيل]

الشَّيَاظِمَةُ: جَمْعُ الشَّيْظَمِ، وَهُوَ الطَّوِيلُ الْجَسِيمُ الْفَتِيُّ مِنَ النَّاسِ وَالْخَيْلِ، وَالأُنْثَى شَيْظَمَةٌ[7].

الصَّيَارِفُ وَالصَّيَارِفَةُ: النُّقَّادُ الَّذِينَ يُصَرِّفُونَ الدَّرَاهِمَ، جَمْعُ صَيْرَفٍ، وَهَاءُ صَيَارِفَةٍ لِلنِّسْبَةِ[8].

الصَّيَاقِلُ وَالصَّيَاقِلَةُ: وَاحِدُهَا الصَّيْقَلُ، وَهُوَ شَحَّاذُ السُّيُوفِ وَجَلاَّؤُهَا، وَهَاءُ صَيَاقِلَةٍ لِلنِّسْبَةِ[9].

الصَّيَالِمُ: وَاحِدُهَا الصَّيْلَمُ، وَالصَّيْلَمُ: الأَكْلَةُ الْوَاحِدَةُ كُلَّ يَوْمٍ، وَهِيَ كَذَلِكَ الصَّيْرَمُ وَالْجَرْزَمُ[10].

---

(1) **اللسان**، مادة (ثتل)، (658/1)، ويُنْظَرُ: **ديوان أُمية بن أَبي الصلت**، ص34.

(2) **اللسان**، مادة (خزر)، (81/3-82).

(3) **اللسان**، مادة (خطف)، (146/3)، ويُنْظَرُ: **ديوان الفرزدق**، (53/1).

(4) **اللسان**، مادة (دجا)، (301/3-302).

(5) المصدر نفسه، مادة (سود)، (740/4-742).

(6) **اللسان**، مادة (سحف)، (514/4)، ويُنْظَرُ: **تهذيب اللغة**، (325/4)، **وتاج العروس**، مادة (سخف)، (420/23).

(7) **اللسان**، مادة (شظم)، (118/5).

(8) المصدر نفسه، مادة (صرف)، (320/5).

(9) المصدر نفسه، مادة (صقل)، (367/5).

(10) المصدر نفسه، مادة (صلم)، (385/5).

الصَّيَاهِبُ: الْحِجَارَةُ، مُفْرَدُهَا الصَّيْهَبُ، وَقِيلَ: الصَّيْهَبُ الأَرْضُ الْمُسْتَوِيَةُ[1].

الضَّيَازِنُ: وَاحِدُهَا الضَّيْزَنُ: كُلُّ مَنْ زَاحَمَ رَجُلاً فِي أَمْرٍ، وَلِذَلِكَ يُقَالُ لِلَّذِي يُزَاحِمُ أَبَاهُ فِي امْرَأَتِهِ: ضَيْزَنٌ، وَالضَّيْزَنُ: الْحَافِظُ الثِّقَةُ، وَالضَّيْزَنُ: النِّحَاسُ الَّذِي يُنْخَسُ بِهِ البَكَرَةُ إِذَا اتَّسَعَ خَرْقُهَا[2].

الضَّيَافِنُ: مُفْرَدُهَا الضَّيْفَنُ، وَالضَّيْفَنُ: الَّذِي يَجِيءُ مَعَ الضَّيْفِ، قَالَ:

إِذَا جَاءَ ضَيْفٌ جَاءَ لِلضَّيْفِ ضَيْفَنٌ   فَأَوْدَى بِمَا تُقْرَى الضُّيوفُ الضَّيَافِنُ[3]   [الطَّوِيل]

[الطَّوِيل]

الضَّيَاكِلُ وَالضَّيَاكِلَةُ: وَاحِدُهَا الضَّيْكَلُ: الرَّجُلُ الْعُرْيَانُ، وقيل: الضَّخْمُ، وَالضَّيْكَلُ: الْفَقِيرُ، قَالَ:

فَأَمَّا آلُ ذَيَّـــالٍ فَإِنَّا   تَرَكْنَاهُمْ ضَيَاكِلَةً عَيَامَى[4]   [الْوَافِر]

[الْوَافِر]

الضَّيَاهِبُ: وَاحِدُهَا الضَّيْهَبُ: كُلُّ مَوْضِعٍ مِنَ الْجَبَلِ تَحْمَى عَلَيهِ الشَّمسُ حَتَّى يَنْشَوِيَ عَلَيهِ اللَّحْمُ[5].

الضَّيَاوِنُ: وَاحِدُهَا الضَّيْوَنُ، وَهُوَ السِّنَّوْرُ الذَّكَرُ، وَقِيلَ: هُوَ دُوَيْبَةٌ تُشْبِهُهُ[6].

الطَّيَالِسُ وَالطَّيَالِسَةُ: وَاحِدُهَا الطَّيْلَسُ وَالطَّيْلَسَانُ، وَهُوَ ضَرْبٌ مِنَ الأَكْسِيَةِ، والْهَاءُ لِلْعُجْمَةِ[7].

الْعَيَالِمُ: مُفْرَدُهَا الْعَيْلَمُ: الْبَحْرُ، وَالْعَيْلَمُ: التَّارُّ النَّاعِمُ، وَالْعَيْلَمُ: الضِّفْدَعُ، وَالْعَيْلَمُ: الْبِئْرُ كَثِيرَةُ الْمَاءِ[8].

الْمَاءِ[8].

الْعَيَاهِمُ: نَجَائِبُ الإِبِلِ، وَقِيلَ: الشِّدَادُ مِنَ الإِبِلِ، الْوَاحِدُ عَيْهَمٌ وَعَيْهُومٌ[9].

الْغَيَاطِلُ: وَاحِدَتُهَا الْغَيْطَلَةُ، وَهِيَ الْبَقَرَةُ الْوَحْشِيَّةُ، وَالْغَيَاطِلُ: الشَّجَرُ الْكَثِيرُ الْمُلْتَــفُّ، وَالْغَيْطَلَــةُ: ازْدِحَامُ النَّاسِ، وَالْغَيْطَلَةُ: الظُّلْمَةُ الْمُتَرَاكِمَةُ[10].

---

(1) **اللسان**، مادة (صهب)، (416/5).

(2) **اللسان**، مادة (ضزن)، (501/5)، ويُنْظَرُ: الأزهري: **تهذيب اللغة**، (488/11).

(3) **اللسان**، مادة (ضفن)، (516/5)، ويُنْظَرُ: الفراهيدي: **كتاب العين**، (67/7)، وابن سيده: **المخصَّص**، (30/17).

(4) **اللسان**، مادة (ضكل)، (517/5)، ويُنْظَرُ: ابن دريد: **جمهرة اللغة**، ص 1172.

(5) **اللسان**، مادة (ضهب)، (538/5).

(6) المصدر نفسه، مادة (ضون)، (544/5).

(7) المصدر نفسه، مادة (طلس)، (624/5–625).

(8) المصدر نفسه، مادة (علم)، (418/6–419).

(9) المصدر نفسه، مادة (عهم)، (499/6).

(10) المصدر نفسه، مادة (غطل)، (644/6).

الْغَيَاهِبُ: جَمْعُ الْغَيْهَبِ، وَهُوَ شِدَّةُ سَوَادِ اللَّيْلِ وَالْجَمَلِ وَنَحْوِهِ، وَالْغَيْهَبُ: الظُّلْمَةُ، وَالْغَيْهَبُ مِنَ الرِّجَالِ: الأَسْوَدُ، وَالْغَيْهَبُ: الضَّعِيفُ، وَقِيلَ: الثَّقِيلُ الْوَخِمُ الْبَلِيدُ[1].

الْفَيَاشِلُ: جَمْعُ فَيْشَلَةٍ، وَهِيَ طَرَفُ الذَّكَرِ وَتُسَمَّى الْحَشَفَةَ، وَالْفَيْشَلَةُ: رَأْسُ كُلِّ مَحَوَّقٍ[2].

الْفَيَالِقُ: جَمْعُ الْفَيْلَقِ، وَالْفَيْلَقُ: الْجَيْشُ[3].

الْقَيَاسِرُ وَالْقَيَاسِرَةُ: الإِبِلُ الْعِظَامُ، الْوَاحِدُ قَيْسَرِيٌّ، قَالَ الشَّاعِرُ:

وَعَلَى الْقَيَاسِرِ فِي الْخُدُورِ كَوَاعِبٌ	رُجُحُ الرَّوَادِفِ فَالْقَيَاسِرُ دُلَّفُ[4]	[الْكَامِلِ]

[الْكَامِلِ]

الْكَيَالِجُ وَالْكَيَالِجَةُ: جَمْعُ الْكَيْلَجَةِ، وَهِيَ مِكْيَالٌ، وَالْهَاءُ فِي الْكَيَالِجَةِ لِلْعُجْمَةِ[5].

اللَّيَايِلُ: جَمْعُ لَيْلَةٍ، وَاللَّيْلَةُ وَاحِدَةُ اللَّيْلِ، وَهَذَا الْجَمْعُ شَاذٌّ[6].

النَّيَازِبُ: وَاحِدُهَا النَّيْزَبُ، وَالنَّيْزَبُ: ذَكَرُ الظِّبَاءِ وَالْبَقَرِ[7].

النَّيَازِكُ: وَاحِدُهَا النَّيْزَكُ، وَالنَّيْزَكُ: الرُّمْحُ الصَّغِيرُ، فَارِسِيٌّ مُعَرَّبٌ، يَقُولُ ذُو الرُّمَّةِ:

أَلاَ مَنْ لِقَلْبٍ لاَ يَزَالُ كَأَنَّهُ	مِنَ الْوَجْدِ شَكَّتْه صُدُورُ النَّيَازِكِ؟[8]	[الطَّوِيل]

[الطَّوِيل]

النَّيَاطِلُ: وَاحِدُهَا النَّيْطَلُ، وَالنَّيْطَلُ: الْمَوْتُ وَالْهَلاَكُ، وَالنَّيْطَلُ: الدَّلْوُ، وَالنَّيْطَلُ: الدَّاهِيَةُ، وَالنَّيْطَلُ: مِكْيَالُ الشَّرَابِ وَاللَّبَنِ وَالْخَمْرِ، يَقُولُ لَبِيدٌ:

عَتِيقُ سُلاَفَاتٍ سِبَتْهَا سَفِينَةٌ	يَكُرُّ عَلَيْهَا بِالْمِزَاجِ النَّيَاطِلُ [1]	[الطَّوِيل]

[الطَّوِيل]

---

(1) المصدر نفسه، مادة (غهب)، (7/691-692).

(2) **اللسان**، مادة (فشل)، (7/108).

(3) المصدر نفسه،مادة (فلق)، (7/162).

(4) **اللسان**، مادة (قسر)، (7/356)، ويُنْظَرُ: الزبيدي: **تاج العروس**، مادة (قسر)، (13/413).

(5) **اللسان**، مادة (كلج)، (7/710).

(6) المصدر نفسه، مادة (ليل)، (8/178).

(7) **اللسان**، مادة (نزب)، (8/515)، ويُنْظَرُ: الزبيدي: **تاج العروس**، مادة (نزب)، (4/260).

(8) **اللسان**، مادة (نزك)، (8/522)، ويُنْظَرُ: **ديوان ذي الرمة**، ص 1715.

الْهَيَاطِلُ وَالْهَيَاطِلَةُ: جِنْسٌ مِنَ التُّرْكِ أَوْ الْهِنْدِ، جَمْعُ هَيْطَلٍ، وَالْهَاءُ فِي هَيَاطِلَةٍ؛ لِتَأْكِيدِ الْجَمْعِ[2].

11. مَا جَاءَ عَلَى وَزْنِ (مَفَاعِلَ):

الْمَآبِرُ: النَّمَائِمُ، جَمْعُ الْمِئْبَرَةِ، يَقُولُ النَّابِغَةُ الذُّبْيَانِيُّ:

وَذَلِكَ مِنْ قَوْلٍ أَتَاكَ أَقُولُهُ وَمِنْ دَسِّ أَعْدَائِي إِلَيكَ الْمَآبِرَا[3] [الطَّوِيل]

الْمَآتِمُ: جَمْعُ الْمَأْتَمِ، وَهُوَ كُلُّ مُجْتَمَعٍ مِنَ رِجَالٍ أَوْ نِسَاءٍ فِي حُزْنٍ أَوْ فَرَحٍ، وَمِنْهُ قَوْلُ الْفَرَزْدَقِ:

فَمَا ابْنُكِ إِلاَّ ابْنٌ مِنَ النَّاسِ فَاصْبِرِي فَلَنْ يُرْجِعَ الْمَوْتَى حَنِينُ الْمَآتِمِ[4] [الطَّوِيل]

الْمَآثِرُ: الْمَكَارِمُ وَالْمَفَاخِرُ الْمُتَوَارَثَةُ، وَاحِدَتُهَا الْمَأْثَرَةُ وَالْمَأْثُرَةُ[5].

الْمَآثِمُ: الأُمُورُ الَّتِي يَأْثَمُ بِهَا الإِنْسَانُ أَوْ هِيَ الآثَامُ نَفْسُهَا، جَمْعُ الْمَأْثَمِ[6].

الْمَآجِلُ: وَاحِدُهَا الْمَأْجِلُ، وَهُوَ حَوْضٌ وَاسِعٌ يُجْمَعُ فِيهِ الْمَاءُ ثُمَّ يُفَجَّرُ إِلَى الْمَزَارِعِ وَالآبَارِ[7].

الْمَآدِبُ: وَاحِدَتُهَا الْمَأْدَبَةُ وَالْمَأْدُبَةُ: كُلُّ طَعَامٍ صُنِعَ لِدَعْوَةٍ أَوْ عُرْسٍ، قَالَ صَخْرُ الْغَيّ:

كَأَنَّ قُلُوبَ الطَّيْرِ فِي قَعْرِ عُشِّهَا نَوَى الْقَسْبِ مُلْقًى عِنْدَ بَعْضِ الْمَآدِبِ[8] [الطَّوِيل]

الْمَآرِبُ: جَمْعُ الْمَأْرُبَةِ وَالْمَأْرَبَةِ، وَهِيَ الْحَاجَةُ، قَالَ تَعَالَى:[وَلِيَ فِيهَا مَآرِبُ أُخْرَى][9].

الْمَآزِقُ: جَمْعُ مَأْزِقٍ، وَهُوَ الْمَوْضِعُ الضَّيِّقُ الَّذِي يَقْتَتِلُونَ فِيهِ[10].

الْمَآزِمُ: وَاحِدُهَا الْمَأْزِمُ: الطَّرِيقُ الضَّيِّقُ بَيْنَ جَبَلَيْنِ، وَمَوْضِعُ الْحَرْبِ أَيْضاً مَأْزِمٌ[11].

---

(1) **اللسان**، مادة (نطل)، (603/8)، ويُنْظَرُ: **ديوان لبيد بن ربيعة**، ص 258.

(2) **اللسان**، مادة (هطل)، (105/9).

(3) **اللسان**، مادة (أبر)، (49/1)، ويُنْظَرُ: **ديوان النابغة الذبياني**، ص 69.

(4) **اللسان**، مادة (أتم)، (68/1–69)، ويُنْظَرُ: **ديوان الفرزدق**، (206/2).

(5) **اللسان**، مادة (أثر)، (76/1).

(6) المصدر نفسه، مادة (أثم)، (81/1).

(7) المصدر نفسه، مادة (أجل)، (86/1).

(8) **اللسان**، مادة (أدب)، (100/1)، ويُنْظَرُ: السكري: **شرح أشعار الهذليّين**، ص 251.

(9) **اللسان**، مادة (أرب)، (116/1)، طه، آية: 18.

(9) **اللسان**، مادة (أزق)، (142/1).

(11) **اللسان**، مادة (أزم)، (143/1)، ويُنْظَرُ: سيبويه: **الكتاب**، (360/3)، والبغدادي: **خزانة الأدب**، (442/6).

الْمَآوِدُ: الدَّوَاهِي، يُقَالُ: رَمَاهُ اللهُ بِإِحْدَى الْمَآوِدِ أَي الدَّوَاهِي، جَمْعُ الْمَوْئِدِ[1].

الْمَبَانِي: جَمْعُ الْمَبْنَاةِ، وَهِيَ الْبِنَاءُ، وَالْمَبْنَاةُ: الْعَيْبَةُ، وَالْمَبْنَاةُ: قُبَّةٌ مِنْ أَدَمٍ[2].

الْمَتَالِفُ: الْمَهَالِكُ، جَمْعُ مَتْلَفٍ، وَهُوَ الْقَفْرُ وَالْمَفَازَةُ، سُمِّيَ بِذَلِكَ؛ لأَنَّهُ يُتْلِفُ سَالِكَهُ فِي الأَكْثَرِ[3].

الْمَثَافِدُ: بَطَائِنُ سَحَابٍ أَبْيَضُ تَحْتَ الأَعْلَى، وَاحِدُهَا مُثْفَدٌ، وَتُجْمَعُ –أَيْضًا– عَلَى مَثَافِيدَ[4].

الْمَثَالِبُ: الْعُيُوبُ، وَاحِدَتُهَا الْمَثْلَبَةُ وَالْمَثْلُبَةُ، وَمَثَالِبُ الأَمِيرِ وَالْقَاضِي: مَعَايِبُهُ[5].

الْمَثَانِي: جَمْعُ مَثْنَاةٍ وَمِثْنَاةٍ، وَمَثَانِي الشَّيْءِ: قُواهُ وَطَاقَاتُهُ، وَالْمَثَانِي مِنَ الْقُرْآنِ: مَا ثُنِّيَ مَرَّةً بَعْدَ مَرَّةٍ أَي تُلِيَ، قَالَ تَعَالَى:[اللهُ نَزَّلَ أَحْسَنَ الْحَدِيثِ كِتَابًا مُتَشَابِهًا مَثَانِيَ][6].

الْمَجَالِسُ: مَوَاضِعُ الْجُلُوسِ، جَمْعُ مَجْلِسٍ، قَالَ تَعَالَى:[إِذَا قِيلَ لَكُمْ تَفَسَّحُوا فِي الْمَجَالِسِ فَافْسَحُوا][7].

الْمَجَالُّ: الصُّحُفُ الَّتِي يُكْتَبُ عَلَيْهَا، جَمْعُ مَجَلَّةٍ، وَهِيَ لَفْظَةٌ مُعَرَّبَةٌ مِنَ الْعِبْرَانِيَّةِ[8].

الْمَجَامِرُ: جَمْعُ مِجْمَرٍ، وَهُوَ مَا يُوضَعُ فِيهِ النَّار، يَقُولُ النَّبِيُّ (ρ):«وَمَجَامِرُهُمُ الأَلُوَّةُ»[9].

الْمَجَامِعُ: وَاحِدَتُهَا الْمَجْمَعَةُ، وَهِيَ الأَرْضُ الْقَفْرُ، وَالْمَجْمَعَةُ: مَا اجْتَمَعَ مِنَ الرِّمَالِ[10].

الْمَجَانُّ: وَاحِدُهَا الْمِجَنُّ، وَالْمِجَنُّ: الْوِشَاحُ، وَالْمِجَنُّ: التُّرْسُ[11].

الْمَجَاهِلُ: جَمْعُ مَجْهَلٍ، وَالْمَجْهَلُ: الْمَفَازَةُ لاَ أَعْلاَمَ فِيهَا، وَقِيلَ: هُوَ جَمْعُ مُكَسَّرٌ عَلَى غَيْرِ وَاحِدِهِ، وَهُوَ الْجَهْلُ، مِنْ بَابِ مَلاَمِحَ وَمَحَاسِنَ[12].

---

(1) **اللسان**، مادة (أود)، (269/1).

(2) المصدر نفسه، مادة (بنى)، (524/1).

(3) المصدر نفسه، مادة (تلف)، (619/1).

(4) **اللسان**، مادة (ثفد)، (679/1).

(5) المصدر نفسه مادة (ثلب)، (689/1).

(6) **اللسان**، مادة (ثنى)، (711/1)، الزمر، آية: 23.

(7) **اللسان**، مادة (جلس)، (173/2)، المجادلة، آية: 11.

(8) **اللسان**، مادة (جلل)، (183/2).

(9) **اللسان**، مادة (جمر)، (195/2)، ويُنْظَرُ: **سنن ابن ماجه**، (1449/2)، **وسنن الترمذي**، (678/4).

(10) **اللسان**، مادة (جمع)، (201/2).

(11) المصدر نفسه، مادة (جنن)، (231/2).

(12) المصدر نفسه، مادة (جهل)، (246/2).

الْمَحَابِضُ: مَنَادِفُ الْقُطْنِ، وَالْمَحَابِضُ: مَشَاوِرُ وَعِيدَانٌ يُشَارُ بِهَا الْعَسَلُ، وَالْمَحَابِضُ: أَوْتَارُ الْعُودِ، وَاحِدُهَا مِحْبَضٌ، يَقُولُ ابْنُ مُقْبِل:

فُضُلاً تُنَازِعُهَا الْمَحَابِضُ رَجْعَهَا حَذَّاءَ لاَ قَطِعٌ وَلاَ مِصْحَالُ[1] [الْكَامِلِ]

الْمَحَاجُّ: جَمْعُ الْمَحَجَّةِ، وَهِيَ جَادَّةُ الطَّرِيقِ، وَفِي حَدِيثِ عَلِيٍّ: «ظَهَرَتْ مَعَالِمُ الْجَوْرِ وَتُرِكَتْ مَحَاجُّ السُّنَنِ»[2].

الْمَحَاجِمُ: وَاحِدُهَا الْمِحْجَمُ، وَهُوَ مِشْرَطُ الْحَجَّامِ الَّذِي يَحْجِمُ بِهِ[3].

الْمَحَاجِنُ: وَاحِدُهَا الْمِحْجَنُ، وَهُوَ كُلُّ مَعْطُوفٍ مُعْوَجُ الرَّأْسِ كَالصَّوْلَجَانِ، وَمِنْهُ قَوْلُ ابْنِ مُقْبِل:

قَدْ صَرَّحَ السَّيْرُ عَنْ كُتْمَانَ وَابتُذِلَت وَقْعُ الْمَحَاجِنِ بِالمَهْرِيَّةِ الذُّقُنِ[4] [الْبَسِيطِ]

[الْبَسِيطِ]

الْمَحَارِفُ: وَاحِدُهَا الْمِحْرَافُ، وَهُوَ الْمِسْبَارُ الَّذِي يُقَاسُ بِهِ الْجُرْحُ[5].

الْمَحَارِمُ: وَاحِدُهَا مُحَرَّمٌ، وَهُوَ شَهْرُ اللهِ؛ لِكَوْنِهِمْ لاَ يَسْتَحِلُّونَ فِيهِ الْقِتَالَ، وَالْمَحَارِمُ: عِيَالُ الرَّجُلِ وَنِسَاؤُهُ، وَاحِدَتُهَا مَحْرَمَةٌ وَمَحْرُمَةٌ، وَالْمَحَارِمُ: مَا لاَ يَحُلُّ اسْتِحْلاَلُهُ، وَمَحَارِمُ اللَّيْلِ: مَخَاوِفُهُ[6].

الْمَحَاسِنُ: الْمَوَاضِعُ الْحَسَنَةُ مِنَ الْبَدَنِ، وَالْمَحَاسِنُ فِي الأَعْمَالِ: ضِدُّ الْمَسَاوِئِ، وَاحِدُهَا مَحْسَنٌ، وَقِيلَ: هِيَ جَمْعٌ لاَ وَاحِدَ لَهُ، وَقِيلَ: إِنَّ وَاحِدَهُ حَسَنٌ، وَمِثْلُهُ الْمَشَابِهُ وَالْمَلاَمِحُ[7].

الْمَحَاشِدُ: مَوَاضِعُ الْحَشْدِ وَالْخَطْبِ، جَمْعُ حَشْدٍ (عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ) كَالْمَشَابِهِ وَالْمَلاَمِحِ، وَفِي حَدِيثِ الْحَجَّاجِ: «أَمِنْ أَهْلُ الْمَحَاشِدِ وَالْمَخَاطِبِ؟»[8].

الْمَحَاقِلُ: الْمَزَارِعُ، وَاحِدَتُهَا مَحْقَلَةٌ، وَفِي الْحَدِيثِ: «مَا تَصْنَعُونَ بِمَحَاقِلِكُمْ؟»[9].

---

(1) **اللسان**، مادة (حبض)، (298/2)، ويُنْظَرُ: **ديوان ابن مقبل**، ص 259.
(2) **اللسان**، مادة (حجج)، (328/2)، ويُنْظَرُ: رائد زيد: **ما بُنِيَ مِن أَلفَاظِ اللُّغَة عَلَى أقوَالِ الإمَام عَلِيٍّ**، ص 58.
(3) **اللسان**، مادة (حجم)، (342/2).
(4) **اللسان**، مادة (حجن)، (342/2)، ويُنْظَرُ: **ديوان ابن مقبل**، ص 303.
(5) **اللسان**، مادة (حرف)، (403/2).
(6) المصدر نفسه، مادة (حرم)، (409/2–412).
(7) المصدر نفسه، مادة (حسن)، (450/2–451).
(8) المصدر نفسه، مادة (حشد)، (455/2).
(9) **اللسان**، مادة (حقن)، (533/2)، ويُنْظَرُ: البخاري: **صحيح البخاري**، (2214/2).

الْمَحَامِرُ: جَمْعُ مِحْمَرٍ، وَهُوَ اللَّئِيمُ يُشْبِهُ الْحِمَارَ فِي جَرْيِهِ مِنْ بُطْئِهِ، وَالْمِحْمَرُ: الْفَرَسُ الْهَجِينُ[1].

الْمَخَارِصُ: مَشَاوِرُ الْعَسَلِ، وَالْمَخَارِصُ: الْخَنَاجِرُ، وَاحِدُهَا مِخْرَصٌ[2].

الْمَخَارِمُ: وَاحِدُهَا الْمَخْرِمُ: أَنْفُ الْجَبَلِ، وَمَخَارِمُ اللَّيْلِ: أَوَائِلُهُ، وَالْمَخَارِمُ: الطُّرُقُ فِي الْجِبَالِ[3].

الْمَخَاسِي: وَاحِدُهَا الْخَسَا (عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ)، وَهُوَ الْفَرْدُ، يُقَالُ: خَسًا أَوْ زَكًا أَيْ فَرْدًا أَوْ زَوْجًا[4].

الْمَخَاطِمُ: الأُنُوفُ، وَاحِدُهَا مَخْطِمٌ وَمِخْطَمٌ[5].

الْمَدَارِسُ: وَاحِدُهَا المِدْرَاسُ: الْبَيْتُ الَّذِي يُدْرَسُ فِيهِ الْقُرْآنُ، وَالْمِدْرَاسُ مِفْعَالٌ مِنْ أَبْنِيَةِ الْمُبَالَغَةِ[6].

الْمَدَاعِسُ: جَمْعُ مِدْعَسٍ، وَالْمِدْعَسُ مِنَ الرِّمَاحِ: الْغَلِيظُ الشَّدِيدُ الَّذِي لاَ يَنْثَنِي[7].

الْمَدَاعِصُ: وَاحِدُهَا مِدْعَصٌ، وَهُوَ الرَّجُلُ الطَّعَّانُ، وَالْمَدَاعِصُ: الرِّمَاحُ، قَالَ الأَعْشَى:

فَإِنْ يَلْقَ قَوْمِي قَوْمَهُ تَرَ بَيْنَهُمْ ... قِتَالاً وَأَقْصَادَ الْقَنَا وَمَدَاعِصَا[8] [الطَّويل]

[الطَّويل]

الْمَدَافِعُ: الْمَجَارِي وَالْمَسَايِلُ، وَاحِدُهَا الْمَدْفَعُ[9].

الْمَدَالِثُ: مَوَاضِعُ الْقِتَالِ، وَمَدَالِثُ الْوَادِي: مَدَافِعُ سَيْلِهِ، وَالْوَاحِدُ مَدْلَثٌ[10].

الْمَدَامِعُ: أَطْرَافُ الْعَيْنِ، وَاحِدُهَا مَدْمَعٌ، وَالْمَدْمَعُ: مَسِيلُ الدَّمْعِ[11].

الْمَذَارِعُ: الْقَوَائِمُ، وَاحِدُهَا الْمِذْرَعُ وَالْمِذْرَاعُ، وَمِنْهُ قَوْلُ الأَخْطَلِ:

---

(1) **اللسان**، مادة (حمر)، (589/2).

(2) **اللسان**، مادة (خرص)، (63/3)، ويُنْظَرُ: الزبيدي: **تاج العروس**، مادة، (خرص)، (549/17).

(3) **اللسان**، مادة (خرم)، (77/3).

(4) المصدر نفسه، مادة (خسا)، (94/3).

(5) **اللسان**، مادة (خطم)، (147/3).

(6) المصدر نفسه، مادة (درس)، (336/3).

(7) المصدر نفسه، مادة (دعس)، (360/3).

(8) **اللسان**، مادة (دعص)، (361/3)، ويُنْظَرُ: **ديوان الأعشى**، ص 201.

(9) **اللسان**، مادة (دفع)، (377/3).

(10) المصدر نفسه، مادة (دلث)، (391/3-392).

(11) المصدر نفسه، مادة (دمع)، (411/3).

وَبِالْهَدَايَا إِذَا احْمَرَّتْ مَذَارِعُهَا فِي يَوْمِ ذَبْحٍ وَتَشْرِيقٍ وَتَنْحَارِ[1] [الْبَسِيط]

[الْبَسِيط]

الْمَرَائِي وَالْمَرَايَا: جَمْعُ مِرْآةٍ، وَهِيَ كُلُّ مَا يُنْظَرُ فِيهَا، وَالْكَثِيرُ الْمَرَايَا إِذَا حُوِّلَتْ الْهَمْزَةُ[2].

الْمَرَاتِبُ: مَضَايِقُ الأَوْدِيَةِ، وَالْمَرَاتِبُ فِي الْجَبَلِ: الأَعْلاَمُ الَّتِي تُرَتَّبُ فِيهَا الْعُيُونُ، جَمْعُ مَرْتَبَةٍ، وَالْمَرْتَبَةُ: الْمَنْزِلَةُ الرَّفِيعَةُ، وَفِي الْحَدِيثِ: «وَمَنْ مَاتَ عَلَى مَرْتَبَةٍ مِنْ هَذِهِ الْمَرَاتِبِ بُعِثَ عَلَيهَا»[3].

الْمَرَاتِجُ: الطُّرُقُ الضَّيِّقَةُ، وَالْمَرَاتِجُ: الْحَوَامِلُ، وَاحِدَتُهَا مُرْتِجٌ، يَقُولُ ذُو الرُّمَّةِ:

كَأَنَّا نَشُدُّ الْمَيْسَ فَوْقَ مَرَاتِجٍ مِنَ الْحُقْبِ أَسْفَى حَزْنُهَا وَسُهُولُهَا[4] [الطَّوِيل]

[الطَّوِيل]

الْمَرَاجِحُ: الْحُلَمَاءُ، وَاحِدُهَا مِرْجَحٌ وَمِرْجَاحٌ، وَقِيلَ: لاَ وَاحِدَ لَهَا مِنْ لَفْظِهَا[5].

الْمَرَاجِلُ: جَمْعُ مِرْجَلٍ، وَالْمِرْجَلُ: الْقِدْرُ مِنَ الْحِجَارَةِ وَالنُّحَاسِ، وَيُقَالُ لَهَا أَيْضًا الْمَرَاحِلُ[6].

الْمَرَاجِمُ: الْكَلِمُ الْقَبِيحُ، وَتَرَاجَمُوا بَيْنَهُمْ بِمَرَاجِمَ: تَرَامُوا بِالْكَلاَمِ الْقَبِيحِ[7].

الْمَرَاحِلُ: جَمْعُ الْمَرْحَلَةِ، وَهِيَ الْمَنْزِلَةُ الَّتِي يُرْتَحَلُ مِنْهَا، وَالْمَرَاحِلُ: جَمْعُ الْمُرَحَّلِ، وَهُوَ ضَرْبٌ مِنَ بُرُودِ الْيَمَنِ، سُمِّي مُرَحَّلاً؛ لأَنَّ عَلَيهِ تَصَاوِيرَ رَحْلٍ[8].

الْمَرَاسِنُ: وَاحِدُهَا الْمَرْسِنُ وَالْمَرْسَنُ: الأَنْفُ، وَأَصْلُهُ فِي ذَوَاتِ الْحَافِرِ ثُمَّ اسْتُعْمِلَ لِلإِنْسَانِ[9].

الْمَرَاسِي: جَمْعُ مِرْسَاةٍ، وَهِيَ ثِقْلٌ يُلْقَى فِي الْمَاءِ فَيُمْسِكُ السَّفِينَةَ أَنْ تَجْرِي[10].

الْمَرَاشِدُ: الْمَقَاصِدُ، وَلَيْسَ لَهُ وَاحِدٌ، وَهُوَ مِنْ بَابِ مَحَاسِنَ وَمَلاَمِحَ[1].

---

(1) **اللسان**،مادة (ذرع)، (500/3)، ويُنْظَرُ: **ديوان الأخطل**، شرح راجي الأسمر، ط1، بيروت: دار الكتاب العربي، ص23.

(2) **اللسان**، مادة (رأى)، (16/4).

(3) **اللسان**، مادة (رتب)، (57/4–58)، ويُنْظَرُ: **مسند أحمد بن حنبل**، (19/6).

(4) **اللسان**، مادة (رتج)، (58/4–59)، ويُنْظَرُ: **ديوان ذي الرُّمَّة**، ص 927.

(5) **اللسان**، مادة (رجح)، (71/4).

(6) المصدر نفسه، مادة (رجل)، (89/4).

(7) المصدر نفسه، مادة (رجم)، (91/4).

(8) المصدر نفسه، مادة (رحل)، (100/4–102).

(9) المصدر نفسه، مادة (رسن)، (145/4).

(10) المصدر نفسه، مادة (رسا)، (146/4).

الْمَرَاضِعُ: وَاحِدُهَا الْمُرْضِعُ: كُلُّ امْرَأَةٍ ذَاتُ رَضِيعٍ أَوْ لَبَنٍ، قَالَ: [وَحَرَّمْنَا عَلَيْهِ الْمَرَاضِعَ مِنْ قَبْلُ][2].

الْمَرَافِغُ: الآبَاطُ وَأُصُولُ الْيَدَيْنِ وَالْفَخْذَيْنِ وَالْحَوَالِبِ مِنْ مَطَاوِي الأَعْضَاءِ، لاَ وَاحِدَ لَهَا[3].

الْمَرَاقُّ: مَا سَفُلَ مِنَ الْبَطْنِ أَسْفَلَ مِنَ السُّرَّةِ، وَمَرَاقُّ الإِبِلِ: أَرْفَاغُهَا، لاَ وَاحِدَ لَهَا، وَقِيلَ: جَمْعُ مَرَقٍّ[4].

الْمَرَاقِي: وَاحِدَتُهَا مَرْقَاةٌ وَمِرْقَاةٌ: الدَّرَجَةُ، وَيُقَالُ: الْمَجْدُ صَعْبُ الْمَرَاقِي[5].

الْمَرَامِي: وَاحِدَهُا الْمِرْمَاةُ: سَهْمٌ صَغِيرٌ ضَعِيفٌ، تَقُولُ الْعَرَبُ: «وَنَبْلُ الْعَبْدِ أَكْثَرُهَا الْمَرَامِي»[6].

الْمَرَاهِصُ: وَاحِدَتُهَا مَرْهَصَةٌ، وَالْمَرْهَصَةُ: الدَّرَجَةُ وَالْمَرْتَبَةُ، يَقُولُ الأَعْشَى:

رَمَى بِكَ فِي أُخْرَاهُمُ تَرْكُكَ الْعُلَى ... وفُضِّلَ أَقْوَامٌ عَلَيكَ مَرَاهِصَا[7] [الطَّوِيل]

الْمَزَاحِفُ: مَوَاضِعُ الزَّحْفِ، وَاحِدُهَا الْمَزْحَفُ، وَالْمَزَاحِفُ: الإِبِلُ الْمُعْيِيةُ الَّتِي تَجُرُّ فَرَاسِينَهَا وَقَدْ اسْوَدَّتْ مِنَ الْعَرَقِ، وَاحِدَتُهَا مِزْحَافٌ، وَمَزَاحِفُ الْحَيَّاتِ: آثَارُ انْسِيَابِهَا[8].

الْمَزَاوِدُ وَالْمَزَايِدُ: جَمْعُ مَزَادَةٍ، وَهِيَ الظَّرْفُ الَّذِي يُحْمَلُ فِيهِ الْمَاءُ، وَتُسَمَّى الْقِرْبَةَ وَالسَّطِيحَةَ[9].

الْمَسَاتِقُ: فِرَاءٌ طِوَالُ الأَكْمَامِ، جَمْعُ مُسْتَقَةٍ، أَصْلُهَا بِالْفَارِسِيَّةِ (مُشْتَهْ) فَعُرِّبَتْ، يَقُولُ الشَّاعِر:

إِذَا لَبِسَتْ مَسَاتِقَهَا غَنِيٌّ ... فَيَا وَيْحَ الْمَسَاتِقِ مَا لَقِينَا[10]

[الْوَافِر]

الْمَسَاتِلُ: الطُّرُقُ الضَّيِّقَةُ؛ لأَنَّ النَّاسَ يَتَسَاتَلُونَ فِيهَا، وَاحِدُهَا الْمَسْتَلُ[11].

---

(1) المصدر نفسه، مادة (رشد)، (148/4).

(2) **اللسان**، مادة (رضع)، (161/4)، القصص، آية: 12.

(3) **اللسان**، مادة (رفغ)، (199/4).

(4) المصدر نفسه، مادة (رقق)، (216/4–217).

(5) المصدر نفسه، مادة (رقا)، (223/4).

(6) **اللسان**، مادة (رمى)، (257/4)، ويُنْظَرُ: الزمخشري: **المستقصى في أمثال العرب**، (383/2).

(7) **اللسان**، مادة (رهص)، (272/4)، ويُنْظَرُ: **ديوان الأعشى**، ص 201.

(8) **اللسان**، مادة (زحف)، (348/4).

(9) المصدر نفسه، مادة (زيد)، (445/4).

(10) **اللسان**، مادة (ستق)، (491/4)، ويُنْظَرُ: **تهذيب اللغة**، (393/9)، **وتاج العروس**، مادة (ستق)، (433/25).

(11) **اللسان**، مادة (ستل)، (491/4).

الْمَسَاجِدُ: وَاحِدُهَا الْمَسْجَدُ وَالْمَسْجِدُ، وَهُوَ مُصَلَّى الْجَمَاعَاتِ وَكُلُّ مَوْضِعٍ يُتَعَبَّدُ فِيهِ، قَالَ تَعَالَى:[وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ مَنَعَ مَسَاجِدَ اللهِ][1]، وَالْمَسَاجِدُ: مَوَاضِعُ السُّجُودِ:[وَأَنَّ الْمَسَاجِدَ للهِ][2].

الْمَسَاحِي: جَمْعُ مِسْحَاةٍ، وَهِيَ الْمِجْرَفَةُ مِنَ الْحَدِيدِ، وَفِي حَدِيثِ خَيْبَرٍ:«فَخَرَجَتِ الْيَهُودُ بِمَسَاحِيهِمْ»[3].

بِمَسَاحِيهِمْ»[3].

الْمَسَارِب: الْمَرَاعِي، وَاحِدَتُهَا الْمَسْرَبَةُ، وَمَسَارِبُ الْحَيَّاتِ: مَوَاضِعُ آثَارِهَا إِذَا انْسَابَتْ فِي الأَرْضِ عَلَى بُطُونِهَا، وَمَسَارِبُ الدَّوَابِّ: مَرَاقُّ بُطُونِهَا وَأَرْفَاغِهَا[4].

الْمَسَاعِي: مَآثِرُ أَهْلِ الشَّرَفِ وَالْفَضْلِ، جَمْعُ مَسْعَاةٍ[5].

الْمَسَالُّ: الإِبَرُ الْعِظَامُ، الْوَاحِدَةُ مِسَلَّةٌ[6].

الْمَسَامِعُ: خُرُوقُ الإِنْسَانِ كَعَيْنَيْهِ وَمَنْخِرَيْهِ وَاسْتِهِ، لاَ يُفْرَدُ وَاحِدُهَا، وَالْمَسَامِعُ: الآذَانُ، جَمْعُ مِسْمَعٍ، أَوْ جَمْعُ سَمَعٍ (عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ) كَمَشَابِهَ[7]

الْمَسَامُّ: وَمَسَامُّ الإِنْسَانِ: مَنَافِذُ الْبَدَنِ الَّتِي يَخْرُجُ مِنْهَا الْعَرَقُ وَالْبُخَارُ، وَلاَ يُعْرَفُ وَاحِدُهَا[8].

الْمَسَانِفُ: السِّنُونَ الْمُجْدِبَةُ، الْوَاحِدَةُ مُسْنِفَةٌ، يَقُولُ الْقُطَامِيُّ:

وَنَحْنُ نَرُودُ الْخَيْلَ وَسْطَ بُيُوتِنَا وَيُغْبَقْنَ مَحْضًا وَهِيَ مَحْلٌ مَسَانِفُ[9] [الطَّوِيل]

[الطَّوِيل]

الْمَسَاوِئُ: الْعُيُوبُ وَالْمَنَاقِصُ، لاَ وَاحِدَ لَهَا، وَقِيلَ: وَاحِدُهَا سُوءٌ (عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ)[10].

الْمَسَايِلُ: الْوَاحِدُ مَسِيلٌ، وَهُوَ الْمَكَانُ الَّذِي يَسِيلُ فِيهِ مَاءُ السَّيْلِ[1].

---

(1) **اللسان**، مادة (سجد)، (496/4)، البقرة، آية: 114.

(2) **اللسان**، مادة (سجد)، (497/4)، الجن، آية: 18.

(3) **اللسان**، ومادة (سحا)، 521/4، ويُنْظَرُ: **صحيح البخاري**، (1538/4)، **وسنن الترمذي**، (121/4).

(4) **اللسان**، مادة (سرب)، (546/4-547).

(5) المصدر نفسه، مادة (سعى)، (591/4).

(6) المصدر نفسه، مادة (سلل)، (659/4).

(7) **اللسان**، مادة (سمع)، (681/4-683).

(8) المصدر نفسه، مادة (سمم)، (690/4).

(9) **اللسان**، مادة (سنف)، (710/4)، ويُنْظَرُ: **ديوان القطامي**، ص 56.

(10) **اللسان**، مادة (سوأ)، (734/4).

الْمَشَائِرُ: الدِّيَارُ، الْوَاحِدَةُ مَشَارَةٌ[2].

الْمَشَابِهُ: الأَشْبَاهُ، جَمْعُ شَبَهٍ (عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ)، وَلَمْ يَقُولُوا فِي وَاحِدَتِهِ مَشْبَهَةٌ[3].

الْمَشَادِنُ: جَمْعُ مُشْدِنٍ، يُقَالُ: ظَبْيَةٌ مُشْدِنٌ أَيْ ذَاتُ شَادِنٍ يَتْبَعُهَا، وَالشَّادِنُ مِنْ أَوْلادِ الظِّبَاءِ: الَّذِي قَدْ قَوِيَ وَطَلَعَ قِرْنَاهُ وَاسْتَغْنَى عَنْ أُمِّهِ، وَتُجْمَعُ –أَيْضًا– عَلَى مَشَادِينَ[4].

الْمَشَارِبُ: وَاحِدَتُهَا الْمَشْرَبَةُ وَالمَشْرُبَةُ، وَهِيَ أَرْضٌ لَيِّنَةٌ لاَ يَزَالُ فِيهَا نَبْتٌ أَخْضَرُ رَيَّانُ[5].

الْمَشَارِفُ: جَمْعُ مُشْرَفٍ، وَهُوَ الْمَكَانُ الَّذِي تُشْرِفُ عَلَيهِ وَتَعْلُوهُ، وَمَشَارِفُ الأَرْضِ: أَعَالِيهَا[6].

الْمَشَارِقُ: جَمْعُ الْمَشْرِقِ، وَهُوَ مَوْضِعُ شُرُوقِ الشَّمْسِ، قَالَ تَعَالَى:[بِرَبِّ الْمَشَارِقِ وَالْمَغَارِبِ][7].

الْمَشَاعِرُ: الْحَوَاسُّ، وَالْمَشَاعِرُ: مَوَاضِعُ مَنَاسِكِ الْحَجِّ وَالْمَعَالِمُ الَّتِي نَدَبَ اللهُ إِلَيْهَا وَأَمَرَ بِالْقِيَامِ عَلَيهَا، جَمْعُ الْمَشْعَرِ، وَالْمَشْعَرُ: كُلُّ مَوْضِعٍ فِيهِ حُمُرٌ وَأَشْجَارٌ بِكَثْرَةٍ[8].

الْمَشَاعِلُ: جَمْعُ الْمَشْعَلِ وَالْمَشْعَلَةِ، وَهُوَ الْمَوْضِعُ الَّذِي تُشْعَلُ فِيهِ النَّارُ، وَالْمَشْعَلُ: الْقِنْدِيلُ، وَالْمَشْعَلُ: شَيْءٌ مِنْ جُلُودٍ لَهُ أَرْبَعُ قَوَائِمَ يُنْتَبَذُ فِيهِ[9].

الْمَشَافِرُ: جَمْعُ الْمِشْفَرِ، وَهِيَ شَفَةُ الْبَعِيرِ الْغَلِيظَةُ، وَقَدْ يُسْتَعَارُ لِلإِنْسَانِ، يَقُولُ الْفَرَزْدَقُ:

فَلَوْ كُنْتَ ضَبِّيًّا عَرَفْتَ قَرَابَتِي وَلَكِنَّ زِنْجِيًا عَظِيمَ الْمَشَافِرِ[10]

[الطَّوِيل]

الْمَشَاقِصُ: جَمْعُ مِشْقَصٍ، وَهُوَ نَصْلُ السَّهْمِ الطَّوِيلِ[11].

---

(1) المصدر نفسه، مادة (سيل)، (775/4).

(2) المصدر نفسه، مادة (شور)، (227/5).

(3) المصدر نفسه، مادة (شبه)، (23/5).

(4) المصدر نفسه، مادة (شدن)، (57/5).

(5) المصدر نفسه، مادة (شرب)، (64/5).

(6) المصدر نفسه، مادة (شرف)، (87/5–89).

(7) **اللسان**، مادة (شرق)، (90/5)، المعارج، آية: 40.

(8) **اللسان**، مادة (شعر)، (128/5–130).

(9) المصدر نفسه، مادة (شعل)، (135/5).

(10) **اللسان**، مادة (شفر)، (143/5)، ويُنْظَرُ: **ديوان الفرزدق**، ص 481.

(11) **اللسان**، مادة (شقص)، (157/5).

الْمَشَانِبُ: الأَفْوَاهُ الطَّيِّبَةُ، وَاحِدُهَا الْمِشْنَبُ[1].

الْمَشَاوِبُ: الْغُلُفُ، وَاحِدُهَا الْمُشَاوَبُ، وَالْمُشَاوَبُ: غِلاَفُ الْقَارُورَةِ؛ لأَنَّ فِيهِ أَلْوَانًا مُخْتَلِفَةً[2].

الْمَشَاوِذُ: الْعَمَائِمُ، وَاحِدُهَا الْمِشْوَذُ[3].

الْمَشَايِمُ: جمع مَشِيمَةٍ، وَهِيَ لِلْمَرْأَةِ مَا يَكُونُ فِيهِ الْوَلَدُ، وَيُقَالُ لَهَا: الْكِيسُ وَالْحَوْرَانُ وَالْقَمِيصُ[4].

الْمَشَايِنُ: الْمَعَايِبُ وَالْمَقَابِحُ، وَالْعَرَبُ تَقُولُ: وَجْهُ فُلاَنٍ شَيْنٌ أَيْ قَبِيحٌ ذُو شَيْنٍ[5].

الْمَصَائِبُ وَالْمَصَاوِبُ: وَاحِدَتُهَا الْمُصِيبَةُ، وَهِيَ الأَمْرُ الْمَكْرُوهُ الَّذِي يَنْزِلُ بِالإِنْسَانِ، وَجَمْعُ مُصِيبَةٍ عَلَى مَصَائِبَ (عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ)؛ لأَنَّهُمْ تَوَهَّمُوا مُفْعِلَةً فَعِيلَةً[6].

الْمَصَادِرُ: جَمْعُ مَصْدَرٍ، وَهُوَ الأَصْلُ، وَمَصْدَرُ الْكَلِمَةِ: أَصْلُهَا الَّذِي تَصْدُرُ عَنْهُ الأَفْعَالُ[7].

الْمَصَارُّ: الأَمْعَاءُ، يُقَالُ: شَرِبَ حَتَّى مَلأَ مَصَارَّهُ، لاَ وَاحِدَ لَهَا[8].

الْمَصَارِعُ: جَمْعُ مَصْرُوعٍ، وَهُوَ مَا يَبِسَ مِنَ الشَّجَرِ، وَمَصَارِعُ الْقَوْمِ: حَيْثُ قُتِلُوا، جَمْعُ مَصْرَعٍ[9].

الْمَصَاعِبُ: جَمْعُ الْمُصْعَبِ، وَالْمُصْعَبُ: الْفَحْلُ الَّذِي يُودَعُ وَيُعْفَى مِنَ الرُّكُوبِ، وَبِهِ سُمِّيَ الرَّجُلُ مُصْعَبًا، وَقِيلَ: الْمُصْعَبُ: الَّذِي لَمْ يَمْسَسْهُ حَبْلٌ، وَلَمْ يُرْكَبْ[10].

الْمَصَافُّ: جَمْعُ الْمَصَفِّ، وَالْمَصَفُّ: الْمَوْقِفُ فِي الْحَرْبِ[11].

الْمَصَاقِعُ: جَمْعُ مِصْقَعٍ، وَهُوَ الْخَطِيبُ الْبَلِيغُ الْمَاهِرُ فِي خُطْبَتِهِ، وَمِنْهُ قَوْلُ قَيسِ بْنِ عَاصِمٍ[12]:

---

(1) المصدر نفسه، مادة (شنب)، (201/5).

(2) المصدر نفسه، مادة (شوب)، (223/5).

(3) المصدر نفسه، مادة (شوذ)، (224/5).

(4) المصدر نفسه، مادة (شيم)، (255/5).

(5) المصدر نفسه، مادة (شين)، (255/5).

(6) المصدر نفسه، مادة (صوب)، (422/5).

(7) المصدر نفسه، مادة (صدر)، (293/5).

(8) **اللسان**، مادة (صرر)، (315/5).

(9) المصدر نفسه، مادة (صرع)، (317/5–319).

(10) المصدر نفسه، مادة (صعب)، (331/5).

(11) المصدر نفسه، مادة (صفف)، (353/5).

(12) هُوَ قَيْسُ بْنُ عَاصِمِ بْنُ سِنَانِ الْمِنْقَرِيُّ السَّعْدِيُّ التَّمِيمِيُّ، أَحَدُ أُمَرَاءِ الْعَرَبِ وَعُقَلاَئِهِمْ، شُجَاعٌ حَلِيمٌ شَاعِرٌ، كَانَ سَيِّدًا فِي الْجَاهِلِيَّةِ، أَسْلَمَ وَاسْتَعْمَلَهُ النَّبِيُّ عَلَى صَدَقَاتِ قَوْمِهِ. يُنْظَرُ: **سمط اللآلي**، ص487، و**الأعلام**، (206/5).

خُطَبَاءُ حِينَ يَقُومُ قائِلُنَا بِيضُ الْوُجُوهِ مَصَاقِعٌ لُسُنُ[1] [الْكَامِلِ]

[الْكَامِلِ]

الْمَصَانِعُ: الْقُرَى، وَاحِدَتُهَا مَصْنَعَةٌ، وَالْمَصَانِعُ: الْحُصُونُ، وَالْمَصَانِعُ: مَوَاضِعُ تُعْزَلُ لِلنَّحْلِ مُنْتَبِذَةً عَنِ الْبُيُوتِ، وَالْمَصَانِعُ: مَا يَصْنَعُهُ النَّاسُ مِنَ الآبَارِ وَالأَبْنِيَةِ وَغَيْرِهَا[2].

الْمَصَانُ: وَاحِدُهَا الْمُصِنُّ: الشَّامِخُ بِأَنْفِهِ تَكَبُّرًا، وَالْمُصِنُّ: وَلَدُ النَّاقَةِ إِذَا تَأَخَّرَ حَتَّى يَقَعَ فِي الصَّلاَ، وَالْمُصِنُّ: النَّاقَةُ الَّتِي تَدْفَعُ وَلَدَهَا بِكُرَاعِهِ وَأَنْفُهُ فِي دُبْرِهَا إِذَا نَشِبَ فِي بِطْنِهَا وَدَنَا نَتَاجُهَا[3].

الْمَصَايِدُ: جَمْعُ مَصِيدَةٍ وَمِصْيَدَةٍ وَمَصْيَدَة، وَهِيَ الَّتِي يُصَادُ بِهَا، وَمَصَايِدُ كَمَعَايِشَ جَمْع مَعِيشَةٍ[4].

الْمَضَاجِعُ: جَمْعُ مَضْجَعٍ، وَهُوَ مَوْضِعُ الضُّجُوعِ، قَالَ تَعَالَى:[تَتَجَافَى جُنُوبُهُمْ عَنِ الْمَضَاجِعِ][5].

الْمَطَارِبُ: الطُّرُقُ الضَّيِّقَةُ، وَقِيلَ: الطُّرُقُ الْمُتَفَرِّقَةُ، جَمْعُ الْمَطْرَبِ وَالْمَطْرَبَةِ[6].

الْمَطَافِلُ: مُفْرَدُهَا مُطْفِلٌ وَمُطْفِلَةٌ، وَهِيَ ذَاتُ الطِّفْلِ مِنَ الإِنْسَانِ وَالْوَحْشِ مَعَهَا طِفْلُهَا، وَهِيَ قَرِيبَةُ الْعَهْدِ بِالنَّتَاجِ، وَكَذَلِكَ النَّاقَةُ، وَفِي حَدِيثِ عَلِيٍّ (υ):«فَأَقْبَلْتُمْ إِلَيَّ إِقْبَالَ الْعُوذِ الْمَطَافِلِ»[7].

الْمَطَالِي: الْمَوَاضِعُ الَّتِي تَغْذُو فِيهَا الْوَحْشُ أَطْلاَءَهَا، وَالْمَطَالِي: الأَرَضُونَ السَّهْلَةُ اللَّيِّنَةُ الَّتِي تُنْبِتُ الْعِضَاهَ، وَاحِدَتُهَا مِطْلاَةٌ عَلَى وَزْنِ مِفْعَالٍ[8].

الْمَطَانِبُ: وَاحِدُهَا الْمِطْنَبُ وَالْمَطْنَبُ، وَهُوَ الْمَنْكِبُ وَالْعَاتِقُ[9].

الْمَطَاهِرُ: وَاحِدَتُهَا الْمِطْهَرَةُ: الإِنَاءُ الَّذِي يُتَوَضَّأُ بِهِ وَيُتَطَهَّر، وَالْمِطْهَرةُ: الإِدَاوَةُ، يَقُولُ الْكُمَيْتُ:

يَحْمِلْنَ قُدَّامَ الجَآ جِي فِي أَسَاقٍ كَالْمَطَاهِرْ[10] [مَجْزُوءُ

الْكَامِلِ]

---

[1] **اللسان**، مادة (صنن)، (413/5)، ويُنْظَرُ: **المخصص**، (114/2)، **وتاج العروس**، مادة (صقع)، (343/21).

[2] **اللسان**، مادة (صنع)، (410/5).

[3] المصدر نفسه، مادة (صنن)، (413/5).

[4] المصدر نفسه، مادة (صيد)، (439/5).

[5] **اللسان**، مادة (ضجع)، (464/5)، السجدة، آية: 16.

[6] **اللسان**، مادة (طرب)، (578/5).

[7] **اللسان**، مادة(طفل)، (616/5)، ويُنْظَرُ: رائد زيد: **ما بُنِيَ مِن أَلفَاظِ اللُّغَة عَلَى أَقوَالِ الإمام عَلِيٍّ**، ص41.

[8] **اللسان**، مادة (طلى)، (639/5).

[9] المصدر نفسه، مادة (طنب)، (648/5).

[10] **اللسان**، مادة (طهر)، (653/5)، ويُنْظَرُ: **ديوان الكميت**، (229/1).

الْمَطَاوِي: الْوَاحِدُ مَطْوًى، وَالْمِطْوَى: شَيْءٌ يُطْوَى عَلَيهِ الْغَزْلُ، وَمَطَاوِي الْحَيَّةِ وَالأَمْعَاءِ وَالثَّوْبِ وَالشَّحْمِ وَالْبَطْنِ: أَطْوَاؤُها، وَمَطَاوِي الدِّرْعِ: غُضُونُهَا إِذَا ضُمَّتْ[1].

الْمَطَايِبُ: خِيَارُ كُلِّ شَيْءٍ وَأَطْيَبُهُ، وَلاَ وَاحِدَ لَهُ مِنْ لَفْظِهِ، وَقِيلَ: وَاحِدُهَا مَطَابٌ وَمَطَابَةٌ[2].

الْمَظَالُّ: وَاحِدَتُهَا الْمِظَلَّةُ، وَهِيَ الْخِبَاءُ يَكُونُ صَغِيرًا وَكَبِيرًا[3].

الْمَظَالِمُ: وَاحِدَتُهَا الْمَظْلِمَةُ، وَهِيَ مَا تَطْلُبُهُ عِنْدَ الظَّالِمِ، وَهُوَ اسْمُ مَا أُخِذَ مِنْكَ[4].

الْمَعَابِلُ: جَمْعُ مِعْبَلَةٍ، وَهِيَ نَصْلٌ طَوِيلٌ عَرِيضٌ، قَالَ عَلِيٌّ:«تَكَنَّفَتْكُمْ غَوَائِلُهُ وَأَقْصَدَتْكُمْ مَعَابِلُهُ»[5].

الْمَعَادِنُ: وَاحِدُهَا الْمَعْدِنُ، وَهُوَ مَكَانُ كُلِّ شَيْءٍ يَكُونُ فِيهِ أَصْلُهُ وَمَبْدَؤُهُ، نَحْوَ: مَعْدِنِ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ، وَفِي الْحَدِيثِ: «فَعَنْ مَعَادِنِ الْعَرَبِ تَسْأَلُونني؟ قَالُوا: نَعَمْ»[6].

الْمَعَاذِرُ: الْحُجَجُ، جَمْعُ مَعْذِرَةٍ، وَمِنْ أَمْثَالِهِمْ: «الْمَعَاذِرُ مَكَاذِبُ»[7].

الْمَعَارِجُ: الْمَصَاعِدُ وَالدَّرَجُ، جَمْعُ مَعْرَجٍ وَمِعْرَاجٍ، قَالَ تَعَالَى:[مِنَ اللهِ ذِي الْمَعَارِجِ][8].

الْمَعَارِفُ: الْوُجُوهُ؛ لأَنَّ الإِنْسَانَ يُعْرَفُ بِهَا، وَاحِدُهَا مَعْرَفٌ[9].

الْمَعَارِكُ: جَمْعُ الْمَعْرَكَةِ وَالْمَعْرُكَةِ، وَهِيَ مَوْضِعُ الْقِتَالِ الَّذِي يَعْتَرِكُونَ فِيهِ[10].

الْمَعَارِي: رُؤُوسُ الْعِظَامِ، وَاحِدُهَا مَعْرًى، وَمَعَارِي الْمَرْأَةِ: مَا يُرَى مِنْ جَسَدِهَا وَمَا لاَ بُدَّ لَهَا مِنْ إِظْهَارِهِ، كَالْوَجْهِ وَالْيَدَيْنِ وَالرِّجْلَيْنِ، وَالْمَعَارِي: الْفُرُشُ، وَالْمَعَارِي: الْمَوَاضِعُ الَّتِي لاَ تُنْبِتُ[11].

الْمَعَازِفُ: الْمَلاَهِي وَالطَّنَابِيرُ، جَمْعُ مِعْزَفٍ وَمِعْزَفَةٍ، وَقِيلَ: وَاحِدُهَا عَزْفٌ (عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ)[12].

---

(1) **اللسان**، مادة (طوى)، (672/5)، ويُنْظَرُ: **تهذيب اللغة**، (48/14)، **وكتاب العين**، (466/7).

(2) **اللسان**، مادة (طيب)، (677/5).

(3) المصدر نفسه، مادة (ظلل)، (22/6).

(4) المصدر نفسه، مادة (ظلم)، (24/6).

(5) **اللسان**، مادة (عبل)، (64/6)، ويُنْظَرُ: رائد زيد: **ما بُنِيَ مِن أَلفاظِ اللُّغَة عَلَى أَقْوَالِ الإِمام عَلِيٍّ**، ص42.

(6) **اللسان**، مادة (عدن)، (129/6)، ويُنْظَرُ: **صحيح البخاري**، (1235/3)، **وصحيح مسلم**، (1847/4).

(7) **اللسان**، مادة (عذر)، (148/6)، ويُنْظَرُ: **مجمع الأمثال**، (296/2)، **وجمهرة الأمثال**، (29/1).

(8) **اللسان**، مادة (عرج)، (161/6)، المعارج، آية: 3.

(9) **اللسان**، مادة (عرف)، (196/6).

(10) المصدر نفسه، مادة (عرك)، (210/6).

(11) المصدر نفسه، مادة (عرا)، (220/6–222).

(12) المصدر نفسه، مادة (عزف)، (232/6).

الْمَعَاشِرُ: جَمَاعَاتُ النَّاسِ، جَمْعُ مَعْشَرٍ، وَالْمَعْشَرُ: الْجِنُّ وَالإِنْسُ[1].

الْمَعَاطِفُ: الأَرْدِيَةُ، وَاحِدُهَا الْمِعْطَفُ، وَقِيلَ: لاَ وَاحِدَ لَهَا[2].

الْمَعَاقِصُ: وَاحِدُهَا الْمِعْقَصُ: آلَةٌ يُعْقَصُ بِهَا الشَّعَرُ، وَالْمِعْقَصُ: السَّهْمُ الْمُعْوَجُّ، يَقُولُ الأَعْشَى:

وَلَوْ كُنْتُمُ نَخْلاً لَكُنْتُمْ جُرَامَةً وَلَوْ كُنْتُمُ نَبْلاً لَكُنْتُمْ مَعَاقِصَا[3] [الطَّوِيل]

الْمَعَاقِلُ: الدِّيَّاتُ، جَمْعُ مَعْقُلَةٍ، وَمَعَاقِلُ الإِبِلِ: حَيْثُ تُعْقَلُ فِيهَا، وَالْمَعَاقِلُ: الْحُصُونُ، جَمْعُ مَعْقِلٌ[4].

الْمَعَاقِمُ: فِقَرٌ بَيْنَ الْفَرِيدَةِ وَالْعَجْبِ فِي مُؤَخَّرِ الصُّلْبِ، وَقِيلَ: الْمَفَاصِلُ، جمع مَعْقِمٌ، قَالَ خُفَافٌ[5]:

وَخَيْلٍ تَهَادَى لاَ هَوَادَةَ بَيْنَهَا شَهِدْتُ بِمَدْلُوكِ الْمَعَاقِمِ مُحْنِقِ[6] [الطَّوِيل]

[الطَّوِيل]

الْمَعَالِقُ: الْعِلاَبُ الصِّغَارُ، وَاحِدُهَا مِعْلَقٌ، وَمِنْهُ قَوْلُ الْفَرَزْدَق:

وَإِنَّا لَنُمْضِي بِالأَكُفِّ رِمَاحَنَا إِذَا أُرْعِشَتْ أَيْدِيكُمْ بِالْمَعَالِقِ[7] [الطَّوِيل]

[الطَّوِيل]

الْمَعَالِمُ: جَمْعُ مَعْلَمٍ، وَمَعْلَمُ كُلِّ شَيْءٍ: مَظِنَّتُهُ، وَمَعْلَمُ الطَّرِيقِ: دَلاَلَتُهُ، وَالْمَعْلَمُ: الأَثَرُ يُسْتَدَلُّ بِهِ[8].

الْمَعَالِي: جَمْعُ الْمَعْلاَةِ، وَهِيَ مَكْسَبُ الشَّرَفِ[9].

الْمَعَامِي: الأَرَضُونَ الْمَجْهُولَةُ الَّتِي لَيْسَ بِهَا أَثَرُ عِمَارَةٍ، جَمْعُ مَعْمِيَةٍ[10].

الْمَعَاوِلُ: جَمْعُ مِعْوَلٍ، وَالْمِعْوَلُ: الْفَأْسُ الْعَظِيمَةُ يُنْقَرُ بِهَا الصَّخْرُ[1].

---

(1) المصدر نفسه، مادة (عشر)، (264/6).

(2) المصدر نفسه، مادة (عطف)، (313/6).

(3) **اللسان**، مادة (عقص)، (365/6)، ويُنْظَرُ: **ديوان الأعشى**، ص 201.

(4) **اللسان**، مادة (عقل)، (374/6).

(5) هُوَ خُفَافٌ بْنُ عُمَيْرِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ الشُّرَيْدِ السَّلَمِيُّ، مِنْ مُضَر كَانَ أَسْوَدَ اللَّوْنِ، أَخَذَ السَّوَادَ مِنْ أُمِّهِ نُدْبَةَ، أَدْرَكَ الإِسْلاَمَ الإِسْلاَمَ وَأَسْلَمَ، شَهِدَ فَتْحَ مَكَّةَ وَحُنَيْن وَالطَّائِف، تُوفِّي نَحْوَ سَنَةِ 20هـ . يُنْظَرُ: الزِّرِكْلِيّ: **الإعلام**، (309/2).

(6) **اللسان**، مادة (عقم)، (378/6)، ويُنْظَرُ: **ديوان خُفاف بن ندبة السلمي**، تحقيق: نوري حمودي القيسي، (د.ط.)، بغداد: مطبعة المعارف، 1968م، ص 32.

(7) **اللسان**، مادة (علق)، (407/6)، ويُنْظَرُ: **ديوان الفرزدق**، (54/2).

(8) **اللسان**، مادة (علم)، (418/6).

(9) المصدر نفسه، مادة (علا)، (424/6).

(10) المصدر نفسه، مادة (عمى)، (456/6).

الْمَعَايِبُ: الْعُيُوبُ، لاَ وَاحِدَ لَهَا[2].

الْمَعَايِشُ وَالْمَعَائِشُ: جَمْعُ الْمَعِيشَةِ، وَهِيَ مَا يُعَاشُ بِهِ، وَمَعَايِشُ عَلَى الْقِيَاسِ، وَمَعَائِشُ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ، قَالَ تَعَالَى:[وَجَعَلْنَا لَكُمْ فِيهَا مَعَايِشَ][3].

الْمَغَابِنُ: وَاحِدُهَا الْمَغْبِنُ، وَهُوَ الإِبِطُ وَالرُّفْغُ وَمَا أَطَافَ بِهِ[4].

الْمَغَارِبُ: جَمْعُ الْمَغْرِبِ، وَهُوَ خِلاَفُ الْمَشْرِقِ، قَالَ تَعَالَى:[فَلاَ أُقْسِمُ بِرَبِّ الْمَشَارِقِ وَالْمَغَارِبِ][5].

الْمَغَازِي: مَنَاقِبُ الْغُزَاةِ، وَالْمَغَازِي: مَوَاضِعُ الْغَزْوِ، جَمْعُ مَغْزًى[6].

الْمَغَانِمُ: مَا أُصِيبَ مِنْ أَمْوَالِ أَهْلِ الْحَرْبِ وَأُخِذَ قَهْرًا، جَمْعُ مَغْنَمٍ[7].

الْمَغَاوِرُ: جَمْعُ مُغَاوِرٍ، وَهُوَ الْمُقَاتِلُ الْكَثِيرُ الْغَارَاتِ عَلَى أَعْدَائِهِ[8].

الْمَفَاتِحُ: جَمْعُ مِفْتَحٍ، وَهُوَ مِفْتَاحُ الْبَابِ وَكُلُّ مَا فُتِحَ بِهِ الشَّيْء، وَالْمِفْتَحُ: قَنَاةُ الْمَاءِ، وَالْمَفَاتِحُ: الْكُنُوزُ وَالْخَزَائِنُ، قَالَ تَعَالَى:[مَا إِنَّ مَفَاتِحَهُ لَتَنُوءُ بِالْعُصْبَةِ أُولِي الْقُوَّةِ][9].

الْمَفَاحِصُ: وَاحِدُهَا مَفْحَصٌ، وَهُوَ الْمَكَانُ الَّذِي تُفَرِّخُ فِيهِ الْقَطَاةُ مِنَ الأَرْضِ[10].

الْمَفَارِقُ: وَاحِدُهَا الْمَفْرَقُ وَالْمَفْرِقُ، وَهُوَ وَسَطُ الرَّأْسِ وَالَّذِي يُفْرَقُ فِيهِ الشَّعَرُ، وَمَفْرِقُ الطَّرِيقِ وَمَفْرَقُهُ: مُتَشَعَّبُهُ الَّذِي يَتَشَعَّبُ مِنْهُ طَرِيقٌ آخَرُ، وَمَفَارِقُ الْحَدِيثِ: وُجُوهُهُ[11].

الْمَفَاصِلُ: وَاحِدُهَا الْمَفْصِلُ، وَالْمَفْصِلُ: كُلُّ مُلْتَقَى عَظْمَيْنِ مِنَ الْجَسَدِ، وَالْمَفَاصِلُ: الْحِجَارَةُ الصُّلْبَةُ الْمُتَرَاصِفَةُ، وَقِيلَ: هِيَ مَا بَيْنَ الْجَبَلَيْنِ مِنْ رَمْلٍ وَحَصًى صِغَارٍ فَيَصْفُو مَاؤُهُ وَيَرِقُّ[12].

---

[1] المصدر نفسه، مادة (عول)، (529/6).

[2] المصدر نفسه، مادة (عيب)، (537/6).

[3] **اللسان**، مادة (عيش)، (545/6)، الحجر، آية: 20.

[4] **اللسان**، مادة (غبن)، (571/6).

[5] **اللسان**، مادة (غرب)، (586/6)، المعارج، آية: 40.

[6] **اللسان**، مادة (غزا)، (622/6).

[7] المصدر نفسه، مادة (غنم)، (687/6).

[8] المصدر نفسه، مادة (غور)، (695/6).

[9] **اللسان**، مادة (فتح)، (7/10–12)، القصص، آية: 76.

[10] **اللسان**، مادة (فحص)، (33/7).

[11] المصدر نفسه، مادة (فرق)، (7/84–87).

[12] المصدر نفسه، مادة (فصل)، (7/112–113).

الْمَفَاقِرُ: وُجُوهُ الفَقْرِ، لاَ وَاحِدَ لَهَا، وَقِيلَ: وَاحِدُهَا فَقْرٌ (عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ) كَالْمَشَابِهِ وَالْمَلاَمِحِ، وَيَجُوزُ أَنَّ يَكُونَ جَمْعَ مَفْقَرٍ أَوْ جَمْعَ مُفْقِرٍ[1].

الْمَفَاوِزُ: جَمْعُ الْمَفَازِ وَالْمَفَازَةِ، وَهِيَ الْبَرِّيَّةُ الْقَفْرُ، وَالْمَفَازَةُ: الْمَهْلَكَةُ عَلَى التَّطَيُّرِ[2].

الْمَقَابِحُ: مَا يُسْتَقْبَحُ مِنَ الأَخْلاَقِ، جَمْعُ الْقُبْحِ (عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ)[3].

الْمَقَابِرُ: وَاحِدَتُهَا الْمَقْبَرَةُ وَالْمَقْبُرَةُ، وَهِيَ مَدْفَنُ الإِنْسَانِ[4].

الْمَقَاطِعُ: جَمْعُ مَقْطَعٍ، وَمَقْطَعُ كُلِّ شَيْءٍ: آخِرُهُ حَيْثُ يَنْقَطِعُ كَمَقَاطِعِ الرِّمَالِ وَالأَوْدِيَةِ وَالحَرَّةِ وَمَا أَشْبَهَهَا، وَمَقَاطِعُ الْقُرْآنِ: مَوَاضِعُ الْوُقُوفِ[5].

الْمَقَاعِسُ: وَاحِدُهَا الْمُقْعَنْسِسُ، وَهُوَ الشَّدِيدُ، وَقِيلَ: الْمُتَأَخِّرُ، وَجَمَلٌ مُقْعَنْسِسٌ: يَمْتَنِعُ أَنْ يُقَادَ[6].

الْمَقَالِمُ: جَمْعُ الْمِقْلَمِ، وَهُوَ قَضِيبُ الْجَمَلِ وَالتَّيْسِ وَالثَّوْرِ، وَقِيلَ: طَرَفُهُ، وَالْمِقْلَمَةُ: وِعَاءُ قَضِيبِ الْبَعِيرِ، وَمَقَالِمُ الرُّمْحِ: كُعُوبُهُ[7].

الْمَقَامِعُ: جَمْعُ الْمِقْمَعِ وَالْمِقْمَعَةِ، وَهِيَ حَدِيدَةٌ مُعْوَجَّةُ الرَّأْسِ يُضْرَبُ بِهَا عَلَى رَأْسِ الْفِيلِ، قَالَ تَعَالَى:[لَهُمْ مَقَامِعُ مِنْ حَدِيدٍ][8]، وَالْمَقَامِعُ: جَمْعُ الْقَمَعَةِ (عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ)، ذُبَابٌ أَزْرَقُ عَظِيمٌ يَدْخُلُ فِي أُنُوفِ الدَّوَابِّ وَيَقَعُ عَلَى الإِبِلِ وَالْوَحْشِ إِذَا اشْتَدَّ الْحَرُّ فَيَلْسَعُهَا، قَالَ ذُو الرُّمَّةِ:

وَيَرْكُلْنَ عَنْ أَقْرَابِهِنَّ بِأَرْجُلٍ ... وَأَذْنَابِ زُعْرِ الْهُلْبِ زُرْقِ الْمَقَامِعِ[9] [الطَّوِيل]

[الطَّوِيل]

الْمَقَامُّ: وَاحِدَتُهَا المِقَمَّةُ وَالْمَقَمَّةُ، وَالْمِقَمَّةُ وَالْمَقَمَّةُ مِنْ ذَوَاتِ الظِّلْفِ: الشَّفَةُ[10].

---

(1) المصدر نفسه، مادة (فقر)، (139/7).
(2) المصدر نفسه، مادة (فوز)، (187/7-188).
(3) المصدر نفسه، مادة (قبح)، (219/7).
(4) المصدر نفسه، مادة (قبر)، (219/7).
(5) المصدر نفسه، مادة (قطع)، (418/7).
(6) المصدر نفسه، مادة (قعس)، (438/7).
(7) المصدر نفسه، مادة (قلم)، (482/7).
(8) **اللسان**، مادة (قمع)، (496/7)، الحجّ، آية: 21.
(9) **اللسان**، مادة (قمع)، (496/7)، ويُنْظَرُ: **ديوان ذي الرمة**، ص 800.
(10) **اللسان**، مادة (قمم)، (499/7).

الْمَقَانِبُ: جَمْعُ الْمِقْنَب، وَهِيَ جَمَاعَةٌ مِنَ الْفُرْسَانِ وَالْخَيْلِ دُونَ الْمَائَةِ تَجْتَمِعُ لِلْغَارَةِ، وَفِي حَدِيثِ عَدِيٍّ: «كَيْفَ بِطَيِّئٍ وَمَقَانِبِهَا؟»[1].

الْمَكَاتِبُ: وَاحِدُهَا الْمَكْتَبُ، وَهُوَ مَوْضِعُ التَّعْلِيمِ وَالْكُتَّاب[2].

الْمَكَارِمُ: جَمْعُ مَكْرُمَةٍ وَمَكْرُمٍ، وَهُوَ فِعْلُ الْخَيْرِ، وَفِي الْحَدِيثِ:«إِنَّمَا بُعِثْتُ لأُتَمِّمَ مَكَارِمَ الأَخْلَاقِ»[3].

الْمَكَارِهُ: جَمْعُ مَكْرُوهٍ وَمَكْرَهٍ، وَهُوَ مَا يَكْرَهُهُ الإِنْسَانُ وَيَشُقُّ عَلَيهِ، وَفِي الْحَدِيثِ: «إِسْبَاغُ الوُضُوءِ عَلَى الْمَكَارِهِ»[4].

الْمَكَانِسُ: وَاحِدَتُهَا الْمِكْنَسَةُ، وَهِيَ مَا كُنِسَ بِهِ، وَالْمَكْنِسُ: الْمَوْضِعُ الَّذِي يَأْوِي إِلَيهِ الْوَحْشُ مِنَ الظِّبَاءِ وَالْبَقَرِ فِي الْحَرِّ، وَمَكَانِسُ الرِّيَبِ: مَوَاضِعُهَا[5].

الْمَلَاحِمُ: وَاحِدَتُهَا الْمَلْحَمَةُ، وَهِيَ الْحَرْبُ ذَاتُ الْقَتْلِ الشَّدِيدِ، مَأْخُوذٌ مِنْ اشْتِبَاكِ النَّاسِ وَاخْتِلَاطِهِمْ فِيهَا كَاشْتِبَاكِ لُحْمَةِ الثَّوْبِ بِالسَّدَى[6].

الْمَلَاطِمُ: الْخُدُودُ، وَاحِدُهَا مَلْطَمٌ[7].

الْمَلَاعِبُ: الْوَاحِدُ مَلْعَبٌ، وَمَلَاعِبُ الرِّيحِ: مَدَارِجُهَا، يُقَالُ: تَرَكْتُهُ فِي مَلَاعِبِ الْجِنِّ أَيْ حَيْثُ لاَ يُدْرَى أَيْنَ هُوَ، وَمَلَاعِبُ الصِّبْيَانِ وَالْجَوَارِي فِي الدَّارِ: حَيْثُ يَلْعَبُونَ[8].

الْمَلَاعِقُ: مُفْرَدُهَا الْمِلْعَقَةُ، وَهِيَ مَا لُعِقَ بِهِ[9].

الْمَلَاعِنُ: مَوَاضِعُ التَّبَرُّزِ وَقَضَاءِ الْحَاجَةِ، وَاحِدَتُهَا الْمَلْعَنَةُ، وَالْمَلْعَنَةُ: الْفَعْلَةُ الَّتِي يُلْعَنُ بِهَا فَاعِلُهَا، وَفِي الْحَدِيثِ: «اتَّقُوا الْمَلَاعِنَ الثَّلَاثَ»[10].

---

(1) **اللسان**، مادة (قنب)، (7/502–503)، ويُنْظَرُ: الحميدي، أبو بكر عبد الله بن الزبير: **مسند الحميدي**، (د.ط.)، تحقيق: تحقيق: حبيب الرحمن الأعظمي، بيروت: مكتبة المتنبي، (بلا تاريخ)، (2/407).

(2) **اللسان**، مادة (كتب)، (7/588).

(3) **اللسان**، مادة (كرم)، (7/645)، ويُنْظَرُ: القضاعي: **مسند الشهاب**، (2/193).

(4) **اللسان**، مادة (كره)، (7/649–650)، ويُنْظَرُ: **سنن الترمذي**، (1/73)، و**سنن النسائي**، (1/90).

(5) **اللسان**، مادة (كنس)، (7/740–741).

(6) المصدر نفسه، مادة (لحم)، (8/52).

(7) المصدر نفسه، مادة (لطم)، (8/82).

(8) **اللسان**، مادة (لعب)، (8/87).

(9) المصدر نفسه، مادة (لعق)، (8/90).

(10) **اللسان**، مادة (لعن)، (8/92)، ويُنْظَرُ:**سنن البيهقي الكبرى**،(1/98)، **والمستدرك على الصحيحين**، (1/273).

الْمَلاَغِمُ: مُفْرَدُهَا الْمَلْغَمُ، وَهُوَ الْفَمُ وَالأَنْفُ وَمَا حَوْلَهُمَا[1].

الْمَلاَقِحُ: الْفُحُولُ، جَمْعُ مُلْقِحٍ، وَالْمَلاَقِحُ: الإِنَاثُ الَّتِي فِي بُطُونِهَا أَوْلاَدُهَا، الْوَاحِدَةُ مُلْقَحَةٌ[2].

الْمَلاَمِحُ: مَا بَدَا مِنْ مَحَاسِنِ الْوَجْهِ أَوْ مَسَاوِيهِ، وَالْمَلاَمِحُ: الْمَشَابِهُ، جمع لَمْحَةٌ (عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ)[3].

الْمَمَارِعُ: وَمَمَارِعُ الأَرْضِ: مَكَارِمُهَا، لَمْ يُذْكَرْ لَهَا وَاحِدٌ[4].

الْمَنَائِرُ وَالْمَنَــاوِرُ: كِلاَهُمَا جَمْعُ مَنَارَةٍ، وَلَكِنَّ جَمْعَ مَنَارَةٍ عَلَى مَنَائِرَ (عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ)، وَالْمَنَارَةُ: مَوْضِعُ النُّورِ، وَالْمَنَارَةُ: الشَّمْعَةُ ذَاتُ السِّرَاجِ[5].

الْمَنَابِضُ: مَضَارِبُ الْقَلْبِ، وَاحِدُهَا مَنْبِضٌ، وَالْمَنَابِضُ: الْمَنَادِفُ، وَاحِدُهَا الْمِنْبَضُ[6].

الْمَنَاجِذُ: وَاحِدُهَا جُلْذٌ، وَهُوَ الْفَأْرُ الأَعْمَى، وَالْجَمْعُ عَلَى غَيْرِ وَاحِدِهِ[7].

الْمَنَاجِلُ: جَمْعُ مِنْجَلٍ، وَهِيَ حَدِيدَةٌ ذَاتُ أَسْنَانٍ يُحْصَدُ بِهَا[8].

الْمَنَاخِرُ: وَاحِدُهَا الْمَنْخَرُ، وَالْمَنْخَرُ: ثُقْبُ الأَنْفِ[9].

الْمَنَازِلُ: جَمْعُ مَنْزِلٍ، وَهُوَ مَوْضِعُ النُّزُولِ، وَالْمَنْزِلُ: الْمَنْهَلُ، وَجَمْعُ الْمَنْزِلَةِ،وَهِيَ الرُّتْبَةُ[10].

الْمَنَاسِكُ: الْمُتَعَبَّدَاتِ، وَاحِدُهَا الْمَنْسَكُ وَالْمَنْسِكُ، قَالَ تَعَالَى:[وَأَرِنَا مَنَاسِكَنَا][11]، وَالْمَنَاسِكُ: أُمُورُ الْحَجِّ كُلُّهَا، وَالْمَنْسَكُ: الْمَوْضِعُ الَّذِي تُذْبَحُ فِيهِ النَّسِيكَةُ.

الْمَنَاسِمُ: جَمْعُ الْمَنْسِمِ، وَهُوَ طَرَفُ خُفِّ الْبَعِيرِ، وَفِي حَدِيثِ عَلِيٍّ (ت):«وَطِئَتْهُمْ بِالْمَنَاسِمِ»[12].

الْمَنَاظِرُ: أَشْرَافُ الأَرْضِ؛ لأَنَّهُ يُنْظَرُ مِنْهَا، جَمْعُ مَنْظَرٍ[1].

---

(1) **اللسان**، مادة (لغم)، (97/8).

(2) المصدر نفسه، مادة (لقح)، (108/8).

(3) المصدر نفسه، مادة (لمح)، (125/8).

(4) المصدر نفسه، مادة (مرع)، (262/8).

(5) المصدر نفسه، مادة (نور)، (735/8).

(6) المصدر نفسه، مادة (نبض)، (432/8).

(7) المصدر نفسه، مادة (نجذ)، (462/8).

(8) المصدر نفسه، مادة (نجل)، (469/8).

(9) المصدر نفسه، مادة (نخر)، (494/8).

(10) **اللسان**، مادة (نزل)، (524/8-525).

(11) **اللسان**، مادة (نسك)، (539/8)، البقرة، آية: 128.

(12) **اللسان**، مادة (نسم)، (541/8)، ويُنْظَرُ: رائد زيد: **ما بُنِيَ مِن أَلفَاظِ اللُّغَة على أَقوَالِ الإِمَام عَلِيٍّ**، ص63.

الْمَنَاقِبُ: جَمْعُ مَنْقَبَةٍ، وَهُوَ الْفِعْلُ الْكَرِيمُ وَالْمَفْخَرَةُ[2].

الْمَنَاكِبُ: جَمْعُ مَنْكِبٍ، وَالْمَنْكِبُ مِنَ الإِنْسَانِ وَغَيْرِهِ: مُجْتَمَعُ رَأْسِ الْكَتِفِ وَالعَضُدِ، وَفِي حَـدِيثِ ابْنِ عُمَرَ: «خِيَارُكُمْ أَلْيَنُكُمْ مَنَاكِبَ فِي الصَّلاَةِ»[3]، وَالْمَنَاكِبُ فِي جَنَاحِ الطَّائِرِ: أَرْبَعُ رِيشَاتٍ بَعْـدَ الْقَوَادِمِ، وَمَنَاكِبُ الأَرْضِ: نَواحِيهَا، قَالَ تَعَالَى:[فَامْشُوا فِي مَنَاكِبِهَا][4].

الْمَنَاهِلُ: جَمْعُ مَنْهَلٍ، وَهُوَ الْمَوْضِعُ الَّذِي فِيهِ الْمَشْرَبُ، وَالْمَنَاهِلُ: مَنَازِلُ فِي الْمَفَاوِزِ عَلَى طَرِيقِ السُّفَّارِ؛ لأَنَّ فِيهَا مَاءً[5].

الْمَهَارِقُ: جَمْعُ مُهْرَقٍ، وَهِيَ الصَّحِيفَةُ الْبَيْضَاءُ يُكْتَبُ فِيهَا، وَالْمُهْرَقُ: ثَوْبُ حَرِيرٍ أَبْيَضُ يُسْـقَى الصَّمْغَ وَيُصْقَلُ ثُمَّ يُكْتَبُ فِيهِ، وَالْمَهَارِقُ: الصَّحَارِي الْمَلْسَاءُ تَشْبِيهًا بِالصَّحِيفَةِ، يَقُولُ الأَعْشَى:

رَبِّي كَرِيمٌ لاَ يُكَدِّرُ نِعْمَةً فَإِذَا تُنُوشِدَ فِي الْمَهَارِقِ أَنْشَدا[6] [الْكَامِل]

الْمَهَالِكُ: جَمْعُ الْمَهْلَكَةِ، وَهِيَ الْمَفَازَةُ؛ لأَنَّهُ يُهْلَكُ فِيهَا كَثِيرًا، وَالْمَهَالِكُ: الْحُرُوبُ[7].

الْمَهَامِزُ: عِصِيٌّ فِي رَأْسِهَا حَدِيدَةٌ يُنْخَسُ بِهَا الْحِمَارُ، جَمْعُ مِهْمَزٍ وَمِهْمَزَةٍ، وَالْمِهْمَزُ: حَدِيدَةٌ تَكُونُ فِي مُؤَخَّرِ خُفِّ الرَّائِضِ[8].

الْمَوَادِعُ: جَمْعُ مِيدَعٍ، وَهُوَ الثَّوْبُ الَّذِي تَبْتَذِلُهُ المرأة وتُودِّعُ بِهِ ثِيَابَ الزِّينَةِ، وَقِيلَ: الثَّوْبُ الْخَلَقُ[9].

الْمَوَارِدُ: الْمَنَاهِلُ وَالْمَجَارِي إِلَى الْمَاءِ، جمع مَوْرِدٍ، وَفِي الْحَدِيثِ:«اتَّقُوا الْبُرَازَ فِي الْمَوَارِدِ»[10].

الْمَوَاسِمُ وَالْمَيَاسِمُ: عَلَى الْمُعَاقَبَةِ، جَمْعُ الْمِيسَمِ، وَهُوَ الْمِكْوَاةُ أَوْ الشَّيْءُ الَّذِي يُوسَمُ بِهِ الـدَّوَابُّ، وَمَوْسِمُ الْحَجِّ وَالسُّوقِ: مُجْتَمَعُهُمَا، وَالْمَوْسِمُ: الْوَقْتُ الَّذِي يَجْتَمِعُ فِيهِ الْحَاجُّ كُلَّ سَنَةٍ[1].

---

(1) **اللسان**، مادة (نظر)، (606/8).

(2) المصدر نفسه، مادة (نقب)، (664/8).

(3) **اللسان**، مادة (نكب)، (690/8)، ويُنْظَرُ: **صحيح ابن حبان** (53/3)، **وسنن البيهقي الكبرى**، (101/3).

(4) **اللسان**، مادة (نكب)، (690/8)، الملك، آية: 15.

(5) **اللسان**، مادة (نهل)، (723/8–724).

(6) **اللسان**، مادة (هرق)، (81/9)، ويُنْظَرُ: **ديوان الأعشى**، ص 279.

(7) **اللسان**، مادة (هلك)، (119/9).

(8) **اللسان**، مادة (همز)، (133/9).

(9) المصدر نفسه، مادة (ودع)، (254/9).

(10) **اللسان**، مادة (ورد)،(271/9)،ويُنْظَرُ:**سنن البيهقي الكبرى**،(98/1)،**والمستدرك على الصحيحين**،(273/1).

الْمَوَاطِنُ: جَمْعُ مَوْطِنٍ، وَهُوَ كُلُّ مَقَامٍ قَامَ بِهِ الإِنْسَانُ لأَمْرٍ، وَمَوَاطِنُ مَكَّةَ: مَوَاقِفُهَا، وَالْمَوْطِنُ: الْمَشْهَدُ مِنْ مَشَاهِدِ الْحَرْبِ[2].

الْمَوَاقِعُ: مُفْرَدُهَا الْمَوْقِعُ وَالْمَوْقِعَةُ، وَهُوَ مَوْضِعُ الوُقُوعِ، وَمَوَاقِعُ الْغَيْثِ: مَسَاقِطُهُ[3].

الْمَوَالِي: وَرَثَةُ الرَّجُلِ وَبَنُو عَمِّهِ، جَمْعُ مَوْلًى، قَالَ تَعَالَى:[وَإِنِّي خِفْتُ الْمَوَالِيَ مِنْ وَرَائِي][4]، وَالْمَوْلَى: الْحَلِيفُ، وَالْمَوْلَى: الْمُعْتَقُ، وَغَيْرُهَا.

الْمَوَامِسُ وَالْمَيَامِسُ: عَلَى الْمُعَاقَبَةِ، وَاحِدَتُهَا المُومِسُ وَالمُومِسَةُ: الْمَرْأَةُ الْفَاجِرَةُ تَمِيلُ لِمُرِيدِهَا[5].

الْمَوَانِي: جَمْعُ الْمِينَاءِ وَالْمِيْنَى، وَهُوَ مَرْفَأُ السُّفُنِ، يُمَدُّ وَيُقْصَرُ، وَالْمَدُّ أَكْثَرُ، سُمِّيَ بِذَلِكَ؛ لأَنَّ السُّفُنَ تَنِي فِيهِ أَيْ تَفْتُرُ عَنْ جَرْيِهَا، وَالْمِينَاءُ: جَوْهَرُ الزُّجَاجِ الَّذِي يُعْمَلُ مِنْهُ الزَّجَاجُ[6].

الْمَوَاهِبُ: وَاحِدَتُهَا الْمَوْهِبَةُ، وَهِيَ الْهِبَةُ وَالْعَطِيَّةُ، وَالْمَوهِبَةُ: غِدَيرُ مَاءٍ صَغِيرٌ، وَقِيلَ: نُقْرَةٌ فِي الْجَبَلِ يَسْتَنْقِعُ فِيهَا الْمَاءُ، وَالْمَوْهَبَةُ: السَّحَابَةُ تَقَعُ حَيْثُ وَقَعَتْ[7].

12. مَا جَاءَ عَلَى وَزْنِ (يَفَاعِلَ):

الْيَحَامِدُ: مُفْرَدُهَا يَحْمَدُ وَيُحْمِدُ، وَيَحْمَدُ وَيُحْمِدُ: قَبِيلَةٌ عَرَبِيَّةٌ، وَقِيلَ: يَحْمَدُ أَبُو بَطْنٍ مِنَ الأَزْدِ[8].

الْيَعَافِرُ: وَاحِدُهَا الْيَعْفُورُ، وَالْيُعْفُورُ: الظَّبْيُ الَّذِي لَوْنُهُ كَلَوْنِ الْعَفَرِ، وَقِيلَ: هُوَ الظَّبْيُ عَامَّةً، وَقِيلَ: وَلَدُ الْبَقَرَةِ الْوَحْشِيَّةِ، وَقِيلَ: الْيَعَافِرُ تُيُوسُ الظِّبَاءِ، وَالْيَعْفُورُ: جُزْءٌ مِنْ أَجْزَاءِ اللَّيْلِ[9].

الْيَعَامِلُ: جَمْعُ يَعْمَلَة، وَالْيَعْمَلَةُ مِنَ الإِبِلِ: النَّجِيبَةُ الْمُعْتَمَلَةُ الْمَطْبُوعَةُ عَلَى الْعَمَلِ[10].

الْيَلامِقُ: مُفْرَدُهَا الْيَلْمَقُ، وَهُوَ الْقِبَاءُ الْمَحْشُو، فَارِسِيٌّ مُعَرَّبٌ، وَهُوَ بِالْفَارِسِيَّةِ (يَلْمَهْ)، قَالَ عُمَارَةُ:

---

(1) **اللسان**، مادة (وسم)، (9/305-306).

(2) المصدر نفسه، مادة (وطن)، (9/342).

(3) المصدر نفسه، مادة (وقع)، (9/374-375).

(4) **اللسان**، مادة (ولى)، (9/406)، مريم، آية: 5.

(5) **اللسان**، مادة (ومس)، (9/413).

(6) المصدر نفسه، مادة (ونى)، (9/415).

(7) المصدر نفسه، مادة (وهب)، (9/416).

(8) **اللسان**، مادة (حمد)، (2/585).

(9) المصدر نفسه، مادة (عفر)، (6/328).

(10) المصدر نفسه، مادة (عمل)، (6/446).

أَرْضٌ بِهَا الثِّيرَانُ كَالْبَرَازِقِ كَأَنَّمَا يَمْشِينَ فِي الْيَلاَمِقِ[1] [الرَّجَز]

[1] المصدر نفسه، مادة (لمق)، (130/8)، ومادة (يلمق)، (463/9).

الْمَبْحَثُ الثَّانِي

أَلْفَاظُ صِيَغِ مُنْتَهَى الْجُمُوعِ السُّدَاسِيَّةِ فِي لِسَانِ الْعَرَب

1. مَا جَاءَ عَلَى وَزْنِ (أَفَاعِيل):

الأَبَادِيدُ: الْفِرَقُ، يُقَالُ: ذَهَبَ الْقَومُ أَبَادِيدَ أَيْ فِرَقًا مُتَبَدِّدِينَ، وَطَيرٌ أَبَادِيدُ: مُفْتَرِّقَةٌ[(1)].

الأَبَارِيقُ: وَاحِدُهَا الإِبْرِيقُ: الإِنَاءُ، قَالَ تَعَالَى:[يَطُوفُ عَلَيْهِمْ وِلْدَانٌ مُخَلَّدُونَ بِأَكْوَابٍ وَأَبَارِيقَ][(2)].

الأَبَازِيمُ: جمع إِبْزِيمٍ، وَالإِبْزِيمُ: حَدِيدَةٌ تَكُونُ فِي طَرَفِ حِزَامِ السَّرْجِ يُسْرَجُ بِهَا، قَالَ ذُو الرُّمَّةِ:

بِهَا مُكَفَّنَةٌ أَكْنَافُهَا قَسَبٌ فَكَّتْ خَوَاتِيمَهَا عَنْهَا الأَبَازِيمُ[(3)] [الْبَسِيط]

الأَبَازِينُ: جَمْعُ إِبْزِينٍ، وَالإِبْزِينُ: حَدِيدَةٌ تَكُونُ فِي طَرَفِ حِزَامِ السَّرْجِ يُسْرَجُ بِهَا، وَالإِبْزِينُ لُغَـةٌ فِي الإِبْزِيمِ الَّتِي قَبْلَهَا بِقَلْبِ الْمِيمِ نُوناً، قَالَ أَبُو دُؤَادٍ:

مِنْ كُلِّ جَرْدَاءَ قَدْ طَارَتْ عَقِيقَتُهَا وَكُلِّ أَجْرَدَ مُسْتَرْخِي الأَبَازِينِ[(4)] [الْبَسِيط]

الأَبَاطِيلُ: جَمْعُ بَاطِلٍ (عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ)، وَهُوَ نَقِيضُ الْحَقِّ، وَقِيلَ: هُوَ جَمْعُ إِبْطَالٍ أَوْ إِبْطِيلٍ، هَذَا مَذْهَبُ سِيبَوَيهِ، وَقِيلَ: وَاحِدَتُهَا أُبْطُولَةٌ، وَقِيلَ: إِبْطَالَةٌ[(5)].

الأَبَاعِيرُ: وَاحِدُهَا الْبَعِيرُ (عَلَى غَيرِ قِيَاسٍ)، وَهُوَ الْجَمَلُ الْبَازِلُ، وَقَدْ يَكُونُ لِلأُنْثَى[(6)].

الأَبَاهِيمُ: جَمْعُ إِبْهَامٍ، وَهُوَ الإِصْبَعُ الْكُبْرَى الَّتِي تَلِي الْمُسَبِّحَةَ فِي الْيَدِ وَالْقَدَمِ، مُؤَنَّثَةٌ وَقَدْ تُذَكَّرُ[(7)].

الأَبَايِيتُ: جَمْعُ أَبْيَاتٍ، وَأَبْيَاتٌ جَمْعُ بَيْتٍ، وَالْبَيْتُ: الْمَسْكَنُ[(8)].

الأَثَابِيُّ: جَمْعُ أُثْبِيَّةٍ، وَهِيَ الْجَمَاعَةُ مِنْ النَّاسِ[(9)].

---

(1) **اللسان**، مادة (بدد)، (348/1).
(2) **اللسان**، مادة (برق)، (394/1)، الواقعة، الآيتان: (17، 18).
(3) **اللسان**، مادة (بزم)، (412/1–413)، ويُنْظَرُ: **ديوان ذي الرُّمَّة**، ص 1911.
(4) **اللسان**، مادة (بزن)، (413/1)، ويُنْظَرُ: **ديوان أبي دؤاد**، ص 345.
(5) **اللسان**، مادة (بطل)، (443/1).
(6) المصدر نفسه، مادة (بعر)، (455/1).
(7) المصدر نفسه، مادة (بهم)، (538/1).
(8) المصدر نفسه، مادة (بيت)، (557/1).
(9) المصدر نفسه، مادة (ثبا)، (657/1).

الأَثَافِيُّ: الْحِجَارَةُ الَّتِي تُنْصَبُ ويُجْعَلُ عَلَيهَا الْقِدْرُ، جَمْعُ أُثْفِيَّةٍ[1].

الأَثَانِينُ: جَمْعُ الاثْنَيْنِ، وَهُوَ مِنْ أَيَّامِ الأُسْبُوعِ؛ لأَنَّ الأَوَّلَ يَوْمُ الأَحَد[2].

الأَحَابِيشُ: جَمْعُ أُحْبُوشٍ وَأُحْبُوشَةٍ، وَهِيَ الْجَمَاعَةُ مِنَ النَّاسِ اخْتَلَفَتْ أَجْنَاسُهُمْ، يَقُولُ الشَّاعِرُ:

لَيْثٌ وَدَيلٌ وكَعْبٌ وَالَّذِي ظَأَرَتْ جَمْعُ الأَحَابِيشِ لَمَّا احْمَرَّتِ الْحَدَقُ[3] [الْبَسِيط]

[الْبَسِيط]

الأَحَادِيثُ: جَمْعُ حَدِيْثٍ (عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ)، وَالْحَدِيثُ: الْجَدِيدُ مِنَ الأَشْيَاءِ، وَالْحَدِيثُ: الْخَبَرُ يَأْتِي عَلَى الْقَلِيلِ وَالْكَثِيرِ، وَالْحَدِيثُ: مَا يُحَدَّثُ بِهِ تَحْدِيثًا، وَمِنْهُ الأَحَادِيثُ فِي الْفِقْهِ[4].

الأَحَالِيلُ: وَاحِدُهَا الإِحْلِيلُ: مَخْرَجُ الْبَولِ مِنَ الإِنْسَانِ، واللَّبَنِ مِنَ الثَّدْيِ وَالضَّرْعِ، قال كَعْبٌ:

تُمِرُّ مِثْلَ عَسِيبِ النَّخْلِ ذَا خُصَلٍ بِغَارِبٍ لَمْ تُخَوِّنْهُ الأَحَالِيلُ[5] [الْبَسِيط]

[الْبَسِيط]

الأَحَايِينُ: جَمْعُ أَحْيَانٍ، وَأَحْيَانٌ جَمْعُ الْحِيْنِ، وَهُوَ الدَّهْرُ، وَقِيلَ: وَقْتٌ مِنَ الدَّهْرِ مُبْهَمٌ[6].

الأَخَابِيرُ: جَمْعُ أَخْبَارٍ، وَأَخْبَارٌ مُفْرَدُهَا الْخَبَرُ، وَهُوَ مَا أَتَاكَ مِنْ نَبإٍ عَمَّنْ تَسْتَخْبِرُ[7].

الأَخَادِيدُ: مُفْرَدُهَا الأُخْدُودُ، وَهُوَ شِقٌّ أَوْ حُفْرَةٌ تَحْفُرُهَا فِي الأَرْضِ مُسْتَطِيلَةٌ[8].

الأَخَارِيجُ: جَمْعُ أَخْرَاجٍ، وَأَخْرَاجٌ جَمْعُ الْخَرَاجِ، وَهِيَ الإِتَاوَةُ يُخْرِجُهَا الْقَومُ مِنْ مَالِهِمْ[9].

الأَخَاقِيقُ: الشُّقُوقُ فِي الأَرْضِ، وَاحِدُهَا أُخْقُوقٌ[10].

الأَدَاحِيُّ: جَمْعُ أُدْحِيٍّ، الْمَوْضِعُ الَّذِي تَبِيضُ فِيهِ النَّعَامَةُ[1].

---

(1) **اللسان**، مادة (ثفا)، (682/1).

(2) المصدر نفسه، مادة (ثنى)، (710/1).

(3) **اللسان**، مادة (حبش)، (297/2)، ويُنْظَرُ: **تهذيب اللغة**، (193/4)، **وتاج العروس**، مادة (حبش)، (127/17).

(4) **اللسان**، مادة (حدث)، (350/2).

(5) **اللسان**، مادة (حلل)، (570/2)، ويُنْظَرُ: **ديوان كعب بن زهير**، ص 13.

(6) **اللسان**، مادة (حين)، (688/2).

(7) المصدر نفسه، مادة (خبر)، (12/3).

(8) **اللسان**، مادة (خدد)، (34/3)، ويُنْظَرُ: **تهذيب اللغة**، (560/6)، **وكتاب العين**، (54/3).

(9) **اللسان**، مادة (خرج)، (55/3).

(10) المصدر نفسه، مادة (خقق)، (166/3).

الأَرَابِيعُ: جَمْعُ أَرْبِعَاءٍ (بِكَسْرِ الْبَاءِ وَفَتْحِهَا وَضَمِّهَا)، وَهُوَ الْيَومُ الرَّابِعُ مِنْ أَيَّامِ الأُسْبُوعِ[2].

الأَرَاجِيزُ: قَصَائِدُ بَحْرِ الرَّجَزِ، وَهُوَ بَحْرٌ شِعْرِيٌّ يَكُونُ كُلُّ مِصْرَاعٍ مِنْهُ مُفْرَدًا، جَمْعُ أُرْجُوزَةٍ[3].

الأَرَاعِيلُ: جَمْعُ رَعِيلٍ وَأَرْعَالٍ، وَهِيَ كُلُّ قِطْعَةٍ مُتَقَدِّمَةٍ مِنْ خَيْلٍ وَجَرَادٍ وَطَيْرٍ وَرِجَالٍ وَنُجُـــومٍ، وَأَرَاعِيلُ الرِّيَاحِ وَالسَّحَابِ: أَوَائِلُهَا، وَقِيلَ: دُفَعُهَا إِذَا تَتَابَعَتْ، قَالَ الْعَجَّاجُ:

تُزْجِي أَرَاعِيلَ الْجَهَامِ الْخُورِ[4] [الرَّجَز]

الأَرَاوِيحُ: جَمْعُ أَرْوَاحٍ، وَأَرْوَاحٌ جَمْعُ رِيحٍ، وَهُوَ نَسِيمُ الْهَوَاءِ وَكَذَلِكَ نَسِيمُ كُلِّ شَيْءٍ[5].

الأَرَاوِيُّ: جَمْعُ أُرْوِيَّةٍ وإِرْوِيَّةٍ، وَهِيَ الأُنْثَى مِنَ الْوُعُولِ[6].

الأَزَاهِيقُ: الْجَمَاعَاتُ الْمُتَفَرِّقَةُ، يُقَالُ: جَاءَتِ الْخَيْلُ أَزَاهِقَ وَأَزَاهِيقَ[7].

الأَسَابِيعُ: جَمْعُ أُسْبُوعٍ، وَالأُسْبُوعُ: تَمَامُ سَبْعَةِ أَيَّامٍ، وَالأُسْبُوعُ مِنَ الطَّوَافِ: سَبْعَةُ أَطْوَافٍ[8].

الأَسَابِيُّ: الطَّرَائِقُ مِنَ الدَّمِ، وَاحِدَتُهَا أَسْبِيَّةٌ، وَأَسَابِيُّ الطَّرِيقِ: شَرَكُهُ، قَالَ سَلامَةُ بْنُ جَنْدَلٍ:

وَالْعَادِيَاتِ أَسَابِيُّ الدِّمَاءِ بِهَا   كَأَنَّ أَعْنَاقَهَا أَنْصَابُ تَرْجِيبِ[9] [البَسِيط]

الأَسَاتِيرُ: مُفْرَدُهَا الإِسْتَارُ، وَهُوَ وَزْنُ أَرْبَعَةِ مَثَاقِيلَ وَنِصْفٍ، وَإِسْتَارُ الْقَومِ: رَابِعُهُمْ[10].

الأَسَاجِيعُ: وَاحِدَتُهَا الأُسْجُوعَةُ، وَهِيَ مَا سُجِّعَ بِهِ مِنَ الْكَلَامِ[11].

الأَسَارِيرُ: الْخَدَّانِ وَالْوَجْنَتَانِ وَمَحَاسِنُ الْوَجْهِ، وَالأَسَارِيرُ: خُطُوطُ بَاطِنِ الْكَفِّ وَالْوَجْهِ وَالْجَبْهَـــةِ، سِرٌّ وَأَسْرَارٌ وَأَسَارِيرُ جَمْعُ الْجَمْعِ، وَفِي حَدِيثِ عَائِشَةَ فِي صِفَتِهِ (ρ):«تَبْرُقُ أَسَارِيرُ وَجْهِهِ»[12].

---

(1) المصدر نفسه، مادة (دحا)، (310/3).

(2) المصدر نفسه، مادة (ربع)، (49/4).

(3) **اللسان**، مادة (رجز)، (73/4).

(4) **اللسان**، مادة (رعل)، (177/4)، ويُنْظَرُ: **ديوان الْعَجَّاج**، (351/1).

(5) **اللسان**، مادة (روح)، (285/4).

(6) المصدر نفسه، مادة (روى)، (213/4).

(7) المصدر نفسه، مادة (زهق)، (425/4).

(8) المصدر نفسه، مادة (سبع)، (477/4–478).

(9) **اللسان**، مادة (سبى)، (488/4)، ويُنْظَرُ: **ديوان سلامة بن جندل**، ص 96.

(10) **اللسان**، مادة (ستر)، (491/4).

(11) المصدر نفسه، مادة (سجع)، (501/4).

(12) **اللسان**، مادة (سرر)، (556/4)، ويُنْظَرُ: **صَحِيح البُخَارِيّ**، (2486/6)، **وصَحِيح مُسْلِم**، (1082/2).

الأَسَارِيعُ: الطَّرَائِقُ،ودُودٌ حُمْرُ الرُّؤُوسِ بِيضُ الأَجْسَادِ تُشَبَّهُ بِهَا الأَصَابِعُ، جَمْعُ أُسْرُوعٍ[1].

الأَسَاطِيرُ: الأَبَاطِيلُ، وَالأَسَاطِيرُ: أَحَادِيثُ عَجِيبَةٌ لاَ نِظَامَ لَهَا، وَاحِدَتُهَا إِسْطَارٌ وَإِسْطَارَةٌ وَأُسْطِيرٌ وَأُسْطِيرَةٌ وَأُسْطُورٌ وَأُسْطُورَةٌ، قَالَ تَعَالَى:[وَقَالُوا أَسَاطِيرُ الأَوَّلِينَ][2].

الأَسَاطِينُ: وَاحِدَتُهَا الأُسْطُوَانَةُ: السَّارِيَةُ، وَأُسْطُوانُ الْبَيْتِ مَعْرُوفٌ، وَهِيَ إِعْرَابُ **(أُسْتُونْ)**[3].

الأَسَالِيبُ: جَمْعُ أُسْلُوبٍ، وَهُوَ الطَّرِيقُ وَالْوَجْهُ وَالْمَذْهَبُ، وَالأُسْلُوبُ: الْفَنُّ[4].

الأَسَامِيعُ: جَمْعُ أَسْمَاعٍ، وَأَسْمَاعٌ جَمْعُ سَمْعٍ، وَهُوَ الأُذُنُ[5].

الأَسَامِيُّ: جَمْعُ أَسْمَاءٍ، وَأَسْمَاءٌ جَمْعُ اسْمٍ، وَاسْمُ الشَّيْءِ: عَلاَمَتُهُ، وَهُوَ مُشْتَقٌّ مِنَ السُّمُوِّ، وَهُوَ الرِّفْعَةُ، وَالاسْمُ: رَسْمٌ وَسِمَةٌ تُوضَعُ عَلَى الشَّيْءِ تُعْرَفُ بِهِ[6].

الأَسَاهِيُّ: الأَلْوَانُ، لاَ وَاحِدَ لَهَا، وَمِنْهُ قَوْلُ ذِي الرُّمَّةِ:

إِذَا الْقَوْمُ قَالُوا لاَ عَرَامَةَ عِنْدَهَا   فَسَارُوا لَقُوا مِنْهَا أَسَاهِيَّ عُرَّمَا[7]   [الطَّوِيل]

[الطَّوِيل]

الأَشَارِيرُ: جَمْعُ إِشْرَارَةٍ، وَهِيَ الْقِطْعَةُ الْعَظِيمَةُ مِنَ الإِبِلِ لانْتِشَارِهَا، وَالإِشْرَارَةُ: صَفِيحَةٌ يُجَفَّفُ عَلَيهَا الْقَدِيدُ، وَالأَشَارِيرُ: قِطَعُ الْقَدِيدِ وَاللَّحْمِ الْمُجَفَّفِ، قَالَ أَبُو كَاهِلٍ الْيَشْكُرِيُّ:

لَهَا أَشَارِيرُ مِنْ لَحْمٍ تُتَمِّرُهُ   مِنَ الثَّعَالِي وَوَخْزٌ مِنْ أَرَانِيهَا[8]   [الْبَسِيط]

[الْبَسِيط]

الأَشَارِيطُ: جَمْعُ الأَشْرَاطِ، وَهُمْ الأَرْذَالُ مِنَ النَّاسِ، وَمِنْهُ قَوْلُ حَسَّانَ بْنِ ثَابِتٍ:

أَشَارِيطُ مِنْ أَشْرَاطِ أَشْرَاطِ طَيِّئٍ   وَكَانَ أَبُوهُمْ أَشْرَطًا وَابْنَ أَشْرَطَا[1]   [الطَّوِيل]

[الطَّوِيل]

---

(1) **اللسان**، مادة (سرع)، (562/4).

(2) **اللسان**، مادة (سطر)، (576/4)، الفرقان، آية: 5.

(3) **اللسان**، مادة (سطن)، (579/4).

(4) المصدر نفسه، مادة (سلب)، (637/4).

(5) المصدر نفسه، مادة (سمع)، (683/4).

(6) المصدر نفسه، مادة (سما)، (698/4−699).

(7) **اللسان**، مادة (سها)، (733/4)، ويُنْظَرُ: **ديوان ذي الرمة**، ص 1588.

(8) **اللسان**، مادة (شرر)، (75/5)، ويُنْظَرُ: **شرح أبيات سيبويه**، (560/1)، **وشرح شواهد الشافية**، ص443.

الأَصَارِيمُ: جَمْعُ أَصْرَامٍ، وَأَصْرَامٌ جَمْعُ صِرْمُ، وَهُوَ الْفِرْقَةُ مِنْ النَّاس لَيْسُوا بِالْكَثِيرِ[2].

الأَضَابِيرُ: وَاحِدَتُهَا الإِضْبَارَةُ، وَهِيَ الْحُزْمَةُ مِنَ الصُّحُفِ، وَهِيَ -كَذَلِكَ- الإِضْمَامَةُ[3].

الأَضَاحِيُّ: وَاحِدَتُهَا أُضْحِيَّةٌ وَإِضْحِيَّةٌ، وَهِيَ الشَّاةُ وَنَحْوُهَا يُضَحَّى بِهَا فِي عِيْدِ الأَضْحَى[4].

الأَضَالِيلُ: وَاحِدَتُهَا أُضْلُولَةٌ، وَهِيَ الضَّلاَلُ، قَالَ كَعْبٌ بْنُ زُهَيرٍ:

كَانَتْ مَوَاعِيدُ عُرْقُوبٍ لَهَا مَثَلاً وَمَا مَوَاعِيدُها إِلاَّ الأَضَالِيلُ[5] [الْبَسِيط]

الأَضَـــامِيمُ: الْحِجَارَةُ، جَمْعُ إِضْمَامَةٍ، وَالإِضْمَامَةُ مِنَ الْكُتُبِ: مَـا ضُـمَّ بَعْضُـهُ إِلَـى بَعْـضٍ، وَالأَضَامِيمُ: الْجَمَاعَةُ مِنَ النَّاسِ لَيْسَ أَصْلُهُمْ وَاحِدًا، قَالَ ذُو الرُّمَّةِ:

وَبَاتَ يَلْهَفُ مِمَّا قَدْ أُصِيبَ بِهِ وَالْحُقْبُ تَرْفَضُّ مِنْهُنَّ الأَضَامِيمُ[6] [الْبَسِيط]

الأَطَامِيمُ: النَّشِيطَةُ تَطِمُّ فِي السَّيرِ أَيْ تُسْرِعُ، لاَ وَاحِدَ لَهَا[7].

الأَطَانِيبُ: جَمْعُ الإِطْنَابَةِ، وَهِيَ سَيْرُ الْحِزَامِ الْمَعْقُودِ إِلَى الإِبْزِيمِ، وَمِنْهُ قَوْلُ سَلاَمَةَ بْنِ جَنْدَل:

حَتَّى اسْتَغَثْنَ بِأَهْلِ الْمِلْحِ ضَاحِيَةً يَرْكُضْنَ قَدْ قَلِقَتْ عَقْدُ الأَطَانِيبِ[8] [الْبَسِيط]

الأَظَافِيرُ: جَمْعُ أَظْفَارٍ، مُعْرُوفٌ يَكُونُ لِلإِنْسَانِ وَغَيرِهِ، قَالُوا: الظُّفْرُ لِمَا لاَ يَصِيدُ، وَالْمِخْلَبُ لِمَـا يَصِيدُ، وَالأَظَافِيرُ: ضَرْبٌ مِنَ الْعُطْرِ أَسْوَدُ عَلَى شَكْلِ ظُفْرِ الإِنْسَانِ، لاَ يُفْرَدُ مِنْهُ الْوَاحِدُ[9].

الأَظَالِيفُ: وَاحِدَتُهَا الأُظْلُوفَةُ، وَهِيَ أَرْضٌ صُلْبَةٌ حَدِيدَةُ الْحِجَارَةِ عَلَى خِلْقَةِ الْجَبَلِ[10].

الأَظَانِينُ: الشُّكُوكُ، جَمْعُ أُظْنُونَةٍ، وَقِيلَ: هِيَ جَمْعٌ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ[11].

---

(1) **اللسان**،مادة(شرط)،(80/5)،ويُنْظَرُ:**مجمل اللغة**،(208/3)، **وتاج العروس**، مادة (شرط)، (406/19).

(2) **اللسان**، مادة (صرم)، (326/5).

(3) المصدر نفسه، مادة (ضبر)، (456/5).

(4) **اللسان**، مادة (ضحا)، (471/5).

(5) **اللسان**، مادة (ضلل)، (523/5)، ويُنْظَرُ:**ديوان كعب بن زهير**، ص8، وفيه "الأباطيل"، مكان "الأضاليل".

(6) **اللسان**، مادة (ضمم)، (531/5)، ويُنْظَرُ: **ديوان ذي الرمة**، ص 455.

(7) **اللسان**، مادة (طمم)، (646/5).

(8) **اللسان**، مادة (طنب)، (648/5)، ويُنْظَرُ: **ديوان سلامة بن جندل**، ص 233.

(9) **اللسان**، مادة (ظفر)، (15/6).

(10) المصدر نفسه، مادة (ظلف)، (18/6).

(11) **اللسان**، مادة (ظنن)، (30/6)، ويُنْظَرُ: الزَّبِيدِيّ: **تاج العروس**، مادَّة (ظنن)، (48/9).

الأَعَاجِيبُ: وَاحِدَتُهَا أُعْجُوبَةٌ، وَهِيَ كُلُّ مَا يَدْعُو إِلَى الْعَجَبِ[1].

الأَعَارِيبُ: جَمْعُ أَعْرَابٍ، وَأَعْرَابٌ جَمْعُ أَعْرَابِيٍّ، وَالأَعْرَابِيُّ: الْبَدَوِيُّ[2].

الأَعَارِيضُ: جَمْعُ عَرُوضٍ (عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ)، وَالعَرُوضُ: آخِرُ النِّصْفِ الأَوَّلِ مِنْ بَيْتِ الشِّعْرِ[3].

الأَعَاصِيرُ: وَاحِدُهَا الإِعْصَارُ: رِيحٌ تَهُبُّ بِشِدَّةٍ وَتُثِيرُ الْغُبَارَ وَتَرْتَفِعُ كَالْعَمُودِ فِي السَّمَاءِ، قال:

وَبَيْنَمَا الْمَرْءُ فِي الأَحْيَاءِ مُغْتَبِطٌ ... إِذَا هُوَ الرَّمْسُ تَعْفُوهُ الأَعَاصِيرُ[4] [الْبَسِيط]

[الْبَسِيط]

الأَغَالِيطُ: جَمْعُ أُغْلُوطَةٍ، وَهِيَ مَا يُغالَطُ بِهِ مِنَ الْمَسَائِلِ[5].

الأَغَالِيقُ: الْمَفَاتِيحُ، وَاحِدُهَا إِغْلِيقٌ[6].

الأَغَانِيجُ: وَاحِدَتُهَا الأُغْنُوجَةُ، وَالأُغْنُوجَةُ: مَا يُتَغَنَّجُ بِهِ مِنْ عِبَارَاتٍ وَحَرَكَاتٍ[7].

الأَفَاحِيصُ: جَمْعُ أُفْحُوصٍ، وَهُوَ مَبِيضُ الْقَطَا والدَّجَاجَةِ؛ لأَنَّهَا تَفْحَصُ الْمَوْضِعَ ثُمَّ تَبِيضُ فِيهِ[8].

الأَفَارِيقُ: جَمْعُ أَفْرَاقٍ، وَأَفْرَاقٌ جَمْعُ فِرْقَةٍ، وَالْفِرْقَةُ: الطَّائِفَةُ مِنَ الشَّيْءِ الْمُتَفَرِّقِ، وَالْفِرْقَةُ: طَائِفَةٌ مِنَ النَّاسِ، وَفِي حَدِيثِ عُثْمَانَ، قَالَ لِخَيْفَانَ: «كَيْفَ تَرَكْتَ أَفَارِيقَ الْعَرَبِ؟»[9].

الأَفَانِينُ: أَسَالِيبُ الْكَلَامِ وَطُرُقُهُ، وَالأَفَانِينُ: الْخُصَلُ مِنَ الشَّعْرِ، وَالأَفَانِينُ: جَمْعُ أَفْنَانٍ، وَأَفْنَانٌ وَاحِدُهَا الْفَنَنُ: الْغُصْنُ الْقَضِيبُ[10].

الأَفَاوِيقُ: مَطَرُ السَّحَابِ مَرَّةً بَعْدَ مَرَّةٍ، كَسَّرُوا فُوْقاً عَلَى أَفْوَاقٍ ثُمَّ أَفْوَاقاً عَلَى أَفَاوِيقَ، قَالَ الْكُمَيْتُ:

---

(1) **اللسان**، مادة (عجب)، (91/6).

(2) المصدر نفسه، مادة (عرب)، (154/6).

(3) **اللسان**، مادة (عرض)، (192/6).

(4) **اللسان**، مادة (عصر)، (281/6)، ويُنْظَرُ: الحريري، القاسم بن عليّ: **درة الغوّاص في أوهام الخواصّ**، تحقيق: محمد محمد أبو الفضل إبراهيم، القاهرة: دار نهضة مصر،ص74،والمالقي، أحمد بن عبد النور: **رصف المباني في شرح حروف المعاني**،ط1، تحقيق:أحمد الخرّاط، دمشق:مطبوعات مجمع اللغة العربية، 1975م، ص318.

(5) **اللسان**، مادة (غلط)، (656/6).

(6) المصدر نفسه، مادة (غلق)، (658/6).

(7) المصدر نفسه، مادة (غنج)، (685/6).

(8) المصدر نفسه، مادة (فحص)، (33/7).

(9) المصدر نفسه، مادة (فرق)، (83/7-87).

(10) المصدر نفسه، مادة (فنن)، (177/7-178).

فَبَـــاتَتْ تَثُجُّ أَفَاوِيقُهَا   سِجَالَ النِّطَافِ عَلَيْهِ غِزَارَا[1]   [الْمُتَقَارَب]

[الْمُتَقَارَب]

الأَفَاوِيهُ: جَمْعُ أَفْوَاهٍ، وَأَفْوَاهٌ جَمْعُ الْفُوهِ، وَهُوَ الْفَمُ[2].

الأَقَادِيحُ: جَمْعُ أَقْدَاحٍ، وَأَقْدَاحٌ جَمْعُ الْقِدْحِ، وَهُوَ السَّهْمُ قَبْلَ أَنْ يُنَصَّلَ وَيُرَاشَ، يَقُولُ أَبُو ذُؤَيْبٍ:

أَمَّا أُولاتُ الذُّرَى مِنْهَا فَعَاصِبَةٌ   تَجُولُ بَيْنَ مَنَاقِيهَا الأَقَادِيحُ[3]   [الْبَسِيط]

[الْبَسِيط]

الأَقَاسِيمُ: الْحُظُوظُ الْمَقْسُومَةُ بَيْنَ الْعِبَادِ، جَمْعُ أَقْسَامٍ، وَأَقْسَامٌ جَمْعُ الْقِسْمِ، وَقِيلَ: جَمْعُ أُقْسُومَةٍ[4].

الأَقَالِيمُ: أَقْسَامُ الأَرْضِ، جَمْعُ إِقْلِيمٍ، وَالأَقَالِيمُ:جَمْعُ أَقْلامٍ، وَأَقْلامٌ جَمْعُ الْقَلَمِ، وَهُوَ مَا يُكْتَبُ بِهِ، قَالَ:

صَحِيفَةٌ كُتِبَتْ سِرًّا إِلَى رَجُلٍ   لَمْ يَدْرِ مَا خُطَّ فِيهَا بِالأَقَالِيمِ[5]   [الْبَسِيط]

الأَقَاوِيلُ: الْكَلامُ عَلَى التَّرْتِيبِ، جَمْعُ أَقْوَالٍ، قَالَ تَعَالَى:[وَلَوْ تَقَوَّلَ عَلَيْنَا بَعْضَ الأَقَاوِيلِ][6].

الأَكَارِيسُ: الأَصْرَامُ مِنَ النَّاسِ، جَمْعُ الْجَمْعِ لِكِرْسٍ، وَالْكِرْسُ: الْجَمَاعَةُ مِنْ أَيِّ شَيْءٍ[7].

الأَكَالِيلُ: جَمْعُ إِكْلِيلٍ، وَهُوَ عِصَابَةٌ مُزَيَّنَةٌ بِالْجَوَاهِرِ، وَيُسَمَّى التَّاجُ إِكْلِيلاً[8].

الأَلاَقِيُّ: الشَّدَائِدُ، وَاحِدَتُهَا الأُلْقِيَّةُ، يُقَالُ: لَقِيَ فُلاَنٌ الأَلاَقِيَّ مِنْ شَرٍّ وَعُسْرٍ، وَالأُلْقِيَّةُ: الأُحْجِيَّةُ[9].

الأَمَادِيحُ: جَمْعُ الْمَدِيحِ (عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ)، وَهُوَ مَا يُمْتَدَحُ بِهِ، كحَدِيثٍ وَأَحَادِيثَ، قَالَ أَبُو ذُؤَيب:

لَوْ كَانَ مِدْحَةُ حَيٍّ مُنْشِرًا أَحَدًا   أَحْيا أَبَاكُنَّ يَا لَيْلَى الأَمَادِيحُ[10]   [الْبَسِيط]

الأَمَالِيسُ: جَمْعُ مَلْسَاءَ، وَالسَّنَةُ الْمَلْسَاءُ: الْجَدْبَاءُ، وَجَمْعُ إِمْلِيسٍ، وَهُوَ الأَرْضُ الَّتِي لاَ نَبَاتَ فِيهَا[1].

---

(1) **اللسان**، مادة (فوق)، (192/7)، ويُنْظَرُ: **ديوان الكميت**، (215/1).

(2) **اللسان**، مادة (فوه)، (200/7).

(3) **اللسان**، مادة (قدح)، (258/7)، ويُنْظَرُ: السكري: **شرح أشعار الهذليين**، ص 123.

(4) **اللسان**، مادة (قسم)، (361/7).

(5) المصدر نفسه، مادة (قلم)، (482/7–483)، بلا نسبة لصاحبه.

(6) **اللسان**، مادة (قول)، (542/7)، الحاقة، آية: 44.

(7) **اللسان**، مادة (كرس)، (636/7).

(8) المصدر نفسه، مادة (كلل)، (717/7).

(9) المصدر نفسه، مادة (لقا)، (117/8).

(10) **اللسان**، مادة (مدح)، (227/8)، ويُنْظَرُ: السكري: **شرح أشعار الهذليين**، ص 127.

الأَمَانِيُّ: جَمْعُ أُمْنِيَّةٍ، وَهِيَ كُلُّ مَا يُتَمَنَّى، قَالَ تَعَالَى:[وَمِنْهُمْ أُمِّيُّونَ لاَ يَعْلَمُونَ الْكِتَابَ إِلاَّ أَمَانِيَّ][2].

الأَنَابِيبُ: جَمْعُ الأُنْبُوبِ وَالأُنْبُوبَةِ، وَهُوَ مَا بَيْنَ الْعُقْدَتَيْنِ فِي الْقَصَبِ وَالْقَنَاةِ، وَأَنَابِيبُ الرِّئَةِ: مَخَارِجُ النَّفَسِ مِنْهَا، وَالأَنَابِيبُ: أَشْرَافُ الأَرْضِ إِذَا كَانَتْ رِقَاقاً مُرْتَفِعَةً[3].

الأَنَاجِيلُ: جَمْعُ إِنْجِيلٍ، وَهُوَ الْكِتَابُ الْمُنْزَلُ عَلَى عِيسَى (υ)[4].

الأَنَادِيدُ: الْفِرَقُ، يُقَالُ: ذَهَبَ الْقَوْمُ أَنَادِيدَ أَيْ فِرَقًا مُتَبَدِّدِينَ، وَطَيرٌ أَنَادِيدُ: أَيْ مُفَتَرِّقَةٌ[5].

الأَنَاعِيمُ: جَمْعُ أَنْعَامٍ، وَأَنْعَامٌ جَمْعُ النَّعَمِ، وَالنَّعَم: الْمَالُ الرَّاعِيَةُ، قَالَ ذُو الرُّمَّةِ:

دَانَى لَهُ الْقَيْدُ فِي دَيْمُومَةٍ قُذُفٍ ... قَيْنَيْهِ وَانْحَسَرَتْ عَنْهُ الأَنَاعِيمُ[6] [الْبَسِيط]

الأَنَايِيبُ: جَمْعُ أَنْيَابٍ، وَأَنْيَابٌ جَمْعُ نَابٍ، وَالنَّابُ: السِّنُّ الَّتِي خَلْفَ الرَّبَاعِيَّةِ[7].

الأَهَازِيجُ: الأَغَانِي وَالأَصْوَاتُ، جَمْعُ أُهْزُوجَةٍ، وَمِنْهُ قَوْلُ الْكُمَيْتِ:

بِأَهَازِيجَ مِنْ أَغَانِيِّهَا الْجُشْـ ... ـشِ، وَإِتْبَاعِهَا النَّحِيبَ الزَّفِيرَا[8] [الْخَفِيف]

الأَهَاضِيبُ: جَمْعُ أُهْضُوبَةٍ، وَهِيَ الْجَبَل الْمُنْبَسِطُ عَلَى الأَرْضِ وَالرَّابِيَةِ، وَالأُهْضُوبَةُ: الْمَطَرَةُ الدَّائِمَةُ الْعَظِيمَةُ، يَقُولُ عَلِيٌّ (υ):«تَمْرِيهِ الْجَنُوبُ دِرَرَ أَهَاضِيبِهِ»[9].

الأَهَالِيبُ: الأَسَالِيبُ، جَمْعُ أُهْلُوبٍ، يُقَالُ: رَكِبَ كُلٌّ مِنْهُمْ أُهْلُوبًا مِنَ الثَّنَاءِ أَيْ فَنًّا[10].

الأَهَالِيلُ: الأَمْطَارُ، وَلاَ وَاحِدَ لَهَا، وَقِيلَ فِي وَاحِدِهَا: الْهِلاَلُ وَأُهْلُولُ، قَالَ ابْنُ مُقْبِل:

وَغَيْثٍ مَرِيعٍ لَمْ يُجَدَّعْ نَبَاتُهُ ... وَلَتْه أَهَالِيلُ السِّمَاكَيْنِ مُعْشِبِ[1] [الطَّوِيل]

[الطَّوِيل]

---

(1) **اللسان**، مادة (ملس)، (355/8).
(2) **اللسان**، مادة (منى)، (383/8)، البقرة، آية: 78.
(3) **اللسان**، مادة (نبب)، (422/8-423).
(4) المصدر نفسه، مادة (نجل)، (470/8).
(5) **اللسان**، مادة (ندد)، (501/8).
(6) **اللسان**، مادة (نعم)، (625/8)، ويُنْظَرُ: **ديوان ذي الرُّمَّة**، ص 383.
(7) **اللسان**، مادة (نيب)، (761/8).
(8) **اللسان**، مادة (هزج)، (87/9)، ويُنْظَرُ: **ديوان الكميت**، (214/1).
(9) **اللسان**، مادة (هضب)، (99/9)، ويُنْظَرُ: زيد، رائد: **ما بُنِيَ مِن أَلفَاظِ اللُّغَةِ عَلَى أَقْوَالِ الإمام عَلِيٍّ**، ص66.
(10) **اللسان**، مادة (هلب)، (115/9).

2. مَا جَاءَ عَلَى وَزْنِ (تَفَاعِيل):

التَّبَارِيحُ: الشَّدَائِدُ، وَقِيلَ: هِيَ كُلَفُ الْمَعِيشَةِ فِي مَشَقَّةٍ، وَتَبَارِيحُ الشَّوْقِ: تَوَهُّجُه[2].

التَّبَاشِيرُ: الْبُشْرَى، وَهِيَ كُلُّ مَا يُبَشَّرُ بِهِ، وَالتَّبَاشِيرُ: طَرَائِقُ ضَوْءِ الصُّبْحِ فِي اللَّيْلِ، وَالتَّبَاشِيرُ: آثَارُ جَنْبِ الدَّابَّةِ مِنَ الدَّبَرِ، وَتَبَاشِيرُ كُلِّ شَيْءٍ: أَوَّلُهُ، لاَ وَاحِدَ لَهَا، قَالَ لَبِيدٌ بْنُ رَبِيعَةَ:

فَلَمَا عَرَّسَ حَتَّى هِجْتُهُ   بِالتَّبَاشِيرِ مِنَ الصُّبْحِ الأُوَلْ[3]   [الرَّمَل]

التَّجَافِيفُ: وَاحِدُهَا تِجْفَافٌ: مَا جُلِّلَ بِهِ الْفَرَسُ مِنْ سِلاَحٍ وَآلَةٍ تَقِيهِ الْجِرَاحَ وَمَا يَلْبَسُهُ الْمُحَارِبُ[4].

التَّجَالِيدُ: تَجَالِيدُ الإِنْسَانِ: جَمَاعَةُ جِسْمِهِ وَبَدَنِهِ؛ وَذَلِكَ لأَنَّ الْجِلْدَ مُحِيطٌ بِهِمَا، قَالَ الْمُثَقَّبُ الْعَبْدِيّ:

يَبْنِي تَجَالِيدِي وَأَقْتَادَهَا   نَاوٍ كَرَأْسِ الْفَدَنِ الْمُؤْيَدِ[5]   [السَّرِيع]

التَّجَاوِيدُ: الأَمْطَارُ الْغَزِيرَةُ، جَمْعُ تَجْوَادٍ، وَقِيلَ: هُوَ جَمْعٌ لاَ وَاحِدَ لَهُ كَالتَّبَاشِيرِ[6].

التَّجَاوِيزُ: بُرُودٌ مَوْشِيَّةٌ مِنْ بُرُودِ الْيَمَنِ، وَاحِدُهَا تِجْوَازٌ، قَالَ الْكُمَيْتُ:

حَتَّى كَأَنَّ عِرَاصَ الدَّارِ أَرْدِيَةٌ   مِنَ التَّجَاوِيزِ أَوْ كُرَّاسُ أَسْفَارِ[7]   [الْبَسِيط]

التَّحَاسِينُ: التَّزَايِينُ، جَمْعُ التَّحْسِينِ، اسْمٌ عَلَى زِنَةِ تَفْعِيلٍ مَصْدَرُ حَسَّنَ، وَمِثْلُهُ تَكَالِيفُ الأُمُورِ[8].

التَّخَالِيفُ: الأَلْوَانُ الْمُخْتَلِفَةُ، لاَ وَاحِدَ لَهَا[9].

التَّرَابِيثُ: وَاحِدَتُهَا تَرْبِيثَةٌ، وَهِيَ الْخَدِيعَةُ، وَمِنْهُ قَوْلُ الرَّسُولِ (ρ):«فَيَرْمُونَ النَّاسَ بِالتَّرَابِيثِ»[10].

التَّرَاوِيحُ: جَمْعُ تَرْوِيحَةٍ، وَهِيَ الْمَرَّةُ الْوَاحِدَةُ مِنَ الرَّاحَةِ، وَالتَّرْوِيحَةُ فِي شَهْرِ رَمَضَانَ سُمِّيَتْ بِذَلِكَ؛ لاسْتِرَاحَةِ الْقَوْمِ بَعْدَ كُلِّ أَرْبَعِ رَكَعَاتٍ[1].

---

(1) **اللسان**، مادة (هلل)، (121/9)، ويُنْظَرُ: **ديوان ابن مقبل**، ص 8.

(2) **اللسان**، مادة (برح)، (372/1).

(3) **اللسان**، مادة (بشر)، (425/1-426)، ويُنْظَرُ: **ديوان لبيد بن ربيعة العامري**، ص 182.

(4) **اللسان**، مادة (جفف)، (154/2).

(5) **اللسان**، مادة (جلد)، (167/2-168)، ويُنْظَرُ: **ديوان المثقب العبدي**، ص 23.

(6) **اللسان**، مادة (جود)، (256/2).

(7) **اللسان**، مادة (جوز)، (263/2)، ويُنْظَرُ: **ديوان الكميت**، (181/1).

(8) **اللسان**، مادة (حسن)، (451/2).

(9) المصدر نفسه، مادة (خلف)، (191/3).

(10) **اللسان**، مادة (ربث)، (31/4)، ويُنْظَرُ: **سنن أبي داود**، (277/1).

التَّسَاخِينُ: المَرَاجِلُ، لاَ وَاحِدَ لَهَا مِنْ لَفْظِهَا، وَقِيلَ: الْوَاحِدُ تَسْخَانٌ وَتَسْخَنٌ، وَفِي الْحَدِيثِ: «أَنَّـهُ (ρ) بَعَثَ سَرِيَّةً فَأَمَرَهُمْ أَنْ يَمْسَحُوا عَلَى الْعَصَائِبِ وَالتَّسَاخِينِ»[2]، وَالتَّسْخَانُ: غِطَاءٌ مِنْ أَغْطِيَةِ الرَّأْسِ، كَانَ الْعُلَمَاءُ يَأْخُذُونَهُ عَلَى رُؤُوسِهِمْ خَاصَّةً دُونَ غَيْرِهِمْ.

التَّصَارِيفُ: وَتَصَارِيفُ الأُمُورِ: تَخَالُفُهَا وَتَوَالِيهَا، وَمِنْهُ تَصَارِيفُ الرِّيَاحِ وَالسَّحَابِ: تَقَلُّبُهَـا فِـي وُجَهَاتِهَا وَجَعْلُهَا ضُرُوبًا فِي أَجْنَاسِهَا، جَنُوبًا وَشَمَالاً وَصَبًا وَدَبُورًا[3].

التَّعَاجِيبُ: العَجَائِبُ، لاَ وَاحِدَ لَهَا مِنْ لَفْظِهَا، قَالَ عَبْدُ اللهِ الْغَامِدِيّ:

وَمِنْ تَعَاجِيبِ خَلْقِ اللّهِ غَاطِيةٌ يُعْصَرُ مِنْها مُلاحِيٌّ وغِرْبِيبُ[4] [البَسِيطِ]

التَّعَاشِيبُ: الْقِطَعُ الْمُتَفَرِّقَةُ مِنَ الْعُشْبِ، لاَ وَاحِدَ لَهَا، يُقَالُ: أَرْضٌ فِيهَا تَعَاشِيبُ أَيْ أَلْوَانٌ مِنْه[5].

التَّعَاوِيذُ: مَا تُكْتَبُ وَتُعَلَّقُ عَلَى الإِنْسَانِ مِنَ الْعَينِ، وَقَدْ نُهِيَ عَنْ تَعْلِيقِهَا، جَمْعُ تَعْوِيذَةٍ[6].

التَّفَارِيجُ: فَتَحَاتُ الأَصَابِعِ، وَاحِدُهَا تِفْرَاجٌ، وَالتَّفَارِيجُ: خُرُوقُ الدَّرَابزِينِ[7].

التَّفَارِيقُ: وَتَفَارِيقُ الشَّيْءِ: أَجْزَاؤُهُ الْمُتَفَرِّقَةُ، يُقَالُ: أَخَذْتُ حَقِّي مِنْهُ بِالتَّفَارِيقِ[8].

التَّفَـاطِيرُ: نَبَاتٌ يُنْبِتُ عَقِبَ أَوَّلِ أَمْطَارِ الرَّبِيعِ، وَالتَّفَاطِيرُ: تَبَاشِيرُ الصُّبْحِ، وَالتَّفَاطِيرُ: بُثَرٌ تَخْرُجُ فِي وَجْهِ الْغُلاَمِ وَالْجَارِيَةِ، لاَ وَاحِدَ لَهَا، قَالَ:

نَفَاطِيرُ الْجُنُونِ بِوَجْهِ سَلْمَى قَدِيـماً لاَ تَفَاطِيرُ الشَّبَابِ[9] [الْوَافِرِ]

التَّقَاصِيرُ: وَاحِدَتُهَا التِّقْصَارُ وَالتِّقْصَارَةُ، وَهِيَ الْقِلاَدَةُ لِلُزُومِهَا قَصَرَةَ الْعُنُقِ[10].

التَّلاَفِيفُ: النَّبَاتُ الْمُلْتَفُّ، لاَ وَاحِدَ لَهَا مِنْ لَفْظِهَا، يُقَالُ: فِي الأَرْضِ تَلاَفِيفُ مِنْ عُشْبٍ[11].

---

(1) **اللسان**، مادة (روح)، (290/4).
(2) **اللسان**، مادة (سخن)، (528/4)، ويُنْظَرُ: **مسند أحمد بن حنبل**، (277/5)، **والمستدرك على الصحيحين**، (275/1).
(3) **اللسان**، مادة (صرف)، (319/5).
(4) **اللسان**، مادة (عجب)، (90/6)، ويُنْظَرُ: ابن دريد: **جمهرة اللغة**، ص 569.
(5) **اللسان**، مادة (عشب)، (259/6).
(6) المصدر نفسه، مادة (عوذ)، (511/6).
(7) المصدر نفسه، مادة (فرج)، (48/7).
(8) المصدر نفسه، مادة (فرق)، (83/7).
(9) **اللسان**، مادة (فطر)، (125/7)، ويُنْظَرُ: **المخصص** (35/1)، **وتاج العروس**، مادة (فطر)، (330/13).
(10) **اللسان**، مادة (قصر)، (385/7).
(11) المصدر نفسه، مادة (لفف)، (104/8).

التَّمَاثِيلُ: وَاحِدُهَا التِّمْثَالُ، وَهُوَ الصُّورَةُ، وَالتِّمْثَالُ: اسْمٌ لِلشَّيْءِ الْمَصْنُوعِ مُشَبَّهًا بِخَلْقِ اللهِ[1].

التَّنَاشِيرُ: كِتَابَةُ غِلْمَانِ الكُتَّابِ أَوَّلِ مَا يَتَعَلَّمُونَ، لاَ وَاحِدَ لَهَا[2].

التَّنَاصِيبُ: الأَعْلاَمُ، وَقِيلَ: حِجَارَةٌ تُنْصَبُ عَلَى رُؤُوسِ القُورِ، يُسْتَدَلُّ بِهَا[3].

التَّهَاوِيلُ: مَا هُوِّلَ بِهِ، وَاحِدُهَا تَهْوِيلٌ، وَالتَّهَاوِيلُ: زِينَةُ التَّصَاوِيرِ وَالنُّقُوشِ وَغَيْرُهَا، وَالتَّهَاوِيــلُ: الأَلْوَانُ الْمُخْتَلِفَةُ، وَالتَّهَاوِيلُ: مَا عَلَى الْهَوَادِجِ مِنَ الصُّوفِ الأَحْمَرِ وَالأَخْضَرِ، قَالَ عَدِيّ بْنُ زَيدٍ:

حَتَّى تَعَاوَنَ مُسْتَكٌّ لَهُ زَهَرٌ　　　مِنْ التَّهَاوِيلِ شَكْلَ الْعِهْنِ فِي التُّوَمِ[4]　　　[البَسِيط]

[البَسِيط]

3. مَا جَاءَ عَلَى وَزْنِ (فَعَاعِيلَ):

الأَبَابِيلُ: الْجَمَاعَاتُ فِي تَفْرِقَةٍ، لاَ وَاحِدَ لَهَا، وَقِيلَ: وَاحِدُهَا إِبِّيلٌ وَإِبَّوْلٌ وَإِبَّالَةٌ، قَالَ تَعَالَى:[وَأَرْسَلَ عَلَيْهِمْ طَيْرًا أَبَابِيلَ][5].

الأَتَاتِينُ: جَمْعُ أَتُّونٍ، وَالأَتُّونُ: الْمَوْقِدُ، قِيلَ: هُوَ مُوَلَّدٌ وَلَيْسَ عَرَبِيًّا، وَالأَتُونُ مُخَفَّفٌ مِنَ الأَتُّونِ[6].

الأَجَاجِيرُ وَالأَجَاجِرَةُ: السُّطُوحُ، جَمْعُ إِجَّارٍ، وَالإِنْجَارُ لُغَةٌ فِيهِ[7].

الأَجَاجِينُ: وَاحِدَتُهَا إِجَّانَةٌ، وَالإِجَّانَةُ: إِنَاءٌ تُغْسَلُ فِيهِ الثِّيَابُ، وَالإِجَّانَةُ بِالْفَارِسِيَّةِ (إِكَّانَهْ)[8].

الْبَلاَلِيطُ: الأَرَضُونَ الْمُسْتَوِيَةُ، وَلاَ يُعْرَفُ وَاحِدُهَا[9].

الْبَلاَلِيعُ: جَمْعُ بَلُّوعَةٍ، وَالبَلُّوعَةُ: بِئْرٌ تُحْفَرُ فِي وَسْطِ الدَّارِ وَيُضَيَّقُ رَأْسُهَا يَجْرِي فِيهَا الْمَطَرُ[10].

---

(1) المصدر نفسه، مادة (مثل)، (202/8).
(2) المصدر نفسه، مادة (نشر)، (554/8).
(3) المصدر نفسه، مادة (نصب)، (568/8).
(4) **اللسان**، مادة (هول)، (163/9)، ويُنْظَرُ: **ديوان عديّ بن زيد العباديّ**، ص 117.
(5) **اللسان**، مادة (أبل)، (55/1)، الفيل، آية: 3.
(6) **اللسان**، مادة (أتن)، (70/1).
(7) المصدر نفسه، مادة (أجر)، (85/1).
(8) المصدر نفسه، مادة (أجن)، (88/1).
(9) المصدر نفسه، مادة (بلط)، (496/1).
(10) المصدر نفسه، مادة (بلع)، (497/1).

الْبَلَالِيقُ: جمع بَلُّوقَةٍ، وَهِيَ الْمَفَازَةُ الَّتِي لَيْسَ بِهَا شَجَرٌ وَلاَ نَبَاتٌ، وَقِيلَ: مَا اسْتَوَى مِنَ الأَرْضِ[1].

التَّبَابِينُ: سَرَاوِيلُ صَغِيرٌ مِقْدَارُ شِبْرٍ يَسْتُرُ الْعَوْرَةَ الْمُغَلَّظَةَ، يَكُونُ لِلْمَلاَّحِينَ، مُفْرَدُهَا التُّبَّانُ[2].

التَّرَارِيهُ: الأَبَاطِيلُ، وَاحِدَتُهَا تُرَّهٌ، فَارِسِيٌّ مُعَرَّبٌ، قَالَ الشَّاعِرُ:

رُدُّوا بَنِي الأَعْرَجِ إِبْلِي مِنْ كَثَبْ　　قَبْـلَ التَّرَارِيـــهِ وَبُعْدِ المُطَّلَبْ[3]　　[الرَّجَز]

التَّنَانِيرُ: والتَّنُّورُ: ما يُخْبَزُ فِيهِ، وَالتَّنُّورُ: وَجْهُ الأَرْضِ، وَتَنَانِيرُ الْوَادِي: مَحَافِلُهُ[4].

الثَّفَافِيدُ: سَحَائِبُ بِيضٌ بَعْضُهَا فَوْقَ بَعْضٍ، وَالثَّفَافِيدُ: بَطَائِنُ كُلِّ شَيْءٍ مِنَ الثِّيَابِ وَغَيْرِهَا[5].

الْجَمَامِيحُ: وَاحِدُهَا الْجُمَّاحُ، وَهُوَ سَهْمٌ صَغِيرٌ بَلاَ نَصْلٍ مُدَوَّرُ الرَّأْسِ يُتَعَلَّمُ بِهِ الرَّمْي[6].

الْجَمَامِيسُ: الكَمْأَةُ، وَلَمْ يُسْمَعْ لَهَا بِوَاحِدٍ، قَالَ:

مَا أَنَا بِالْغَادِي وَأَكْبَرُ هَمِّهِ　　جَمَامِيسُ أَرْضٍ فَوْقَهُنَّ طُسُومُ[7]　　[الطَّوِيل]

[الطَّوِيل]

الْحَبَابِيرُ: جَمْعُ حُبَارَى، وَهُوَ ذَكَرُ الْخَرَبِ، وَقِيلَ: طَائِرٌ يَقَعُ عَلَى الذَّكَرِ وَالأُنْثَى، قَالَ أَبُو بُرْدَةَ[8]:

بَازٌ جَرِيءٌ عَلَى الخَزَّانِ مُقْتَدِرٌ　　وَمِنْ حَبَابِيرِ ذِي مَاوَانَ يَرْتَزِقُهْ[9]　　[الْبَسِيط]

[الْبَسِيط]

الْحَفَافِيثُ: الْحُفَّاثُ: حَيَّةٌ مِنْ أَعْظَمِ الْحَيَّاتِ أَرْقَشُ أَبْرَشُ يَأْكُلُ الْحَشِيشَ وَلاَ يَضُرُّ أَحَداً، قَالَ جَرِيرُ:

إِنَّ الْحَفَافِيثَ عِنْدِي يَا بَنِي لَجَإٍ　　يُطْرِقْنَ حِينَ يَصُولُ الحَيَّةُ الذَّكَرُ[1]　　[الْبَسِيط]

[الْبَسِيط]

---

(1) المصدر نفسه، مادة (بلق)، (500/1).

(2) المصدر نفسه، مادة (تبن)، (594/1).

(3) **اللسان**، مادة (تره)، (608/1)، ويُنْظَرُ: **مجمل اللغة** (327/1)، **ومقاييس اللغة**، (346/1).

(4) **اللسان**، مادة (تنر)، (631/1).

(5) المصدر نفسه، مادة (ثفد)، (679/1).

(6) المصدر نفسه، مادة (جمح)، (192/2).

(7) **اللسان**، مادة (جمس)، (199/2)، ويُنْظَرُ: الزبيدي: **تاج العروس**، مادة (جمس)، (514/15).

(8) هُوَ ابْنُ مُوسَى الأَشْعَرِيّ، وَوَالِدُ بِلاَلِ الَّذِي كَانَ عَلَى شُرْطَةِ الْبَصْرَةِ سَنَةَ 109هـ، ثُمَّ أَصْبَحَ قَاضِيَ الْبَصْرَةِ وَأَمِيرَهَـــا، يُنْظَرُ: الزِّرِكْلِيّ: **الأعلام**، (402/1).

(9) **اللسان**، مادة (حبر)، (293/2)، ويُنْظَرُ: الزبيدي: **تاج العروس**، مادة (حبر)، (510/10).

الْخَطَاطِيفُ: وَاحِدُهَا خُطَّافٌ: سِمَةٌ عَلَى شَكْلِ خُطَّافِ البَكْرَةِ يُوسَمُ بِهَا، وَالخُطَّافُ: عُصْفُورٌ أَسْوَدُ، وَخَطَاطِيفُ السِّبَاعِ: مَخَالِيبُهَا، وَالخُطَّافُ: حَدِيدَةٌ حَجْنَاءُ تُعَقَلُ بِهَا الْبَكْرَةُ مِنْ جَانِبَيْهَا[2].

الْخَفَافِيشُ: جَمْعُ الْخُفَّاشِ، وَهُوَ طَائِرٌ يَطِيرُ بِاللَّيلِ مُشْتَقٌّ مِنْ ذَلِكَ؛ لأَنَّهُ يَشُقُّ عَلَيهِ ضَوْءُ النَّهَارِ[3].

الْخَنَانِيصُ: جَمْعُ الْخِنَّوصِ، وَهُوَ وَلَدُ الْخِنْزِيرِ[4].

الدَّبَابِيجُ: الثِّيَابُ الْمُتَّخَذَةُ مِنْ الإِبْرَيْسِمِ، وَاحِدُهَا الدِّيبَاجُ، وَأَصْلُهُ دِبَّاجٌ أَبْدِلَتْ الْبَاءُ يَاءً اسْتِثْقَالاً[5].

الدَّخَاخِيلُ: وَاحِدُهَا الدُّخَّلُ: طَائِرٌ صَغِيرٌ أَغْبَرُ يَسْقُطُ عَلَى رُؤُوسِ الشَّجَرِ وَالنَّخْلِ فَيَدْخُلُ بَيْنَهَا[6].

الدَّرَارِيءُ: جَمْعُ دُرِّيءٍ عَلَى فُعِّيلٍ، وَهُوَ الْكَوْكَبُ الْمُنْدَفِعُ فِي مُضِيِّهِ مَنْ الْمَشْرِقِ إِلَى الْمَغْرِبِ[7].

الدَّكَاكِينُ: الْحَوَانِيتُ، وَاحِدُهَا الدُّكَّانُ، وَالدُّكَّانُ: الدَّكَّةُ الْمَبْنِيَّةُ لِلْجُلُوسِ عَلَيهَا[8].

الدَّمَامِيلُ: القُرُوحُ، وَاحِدُهَا الدُّمَّلُ، وَهَذَا الْجَمْعُ نَادِرٌ[9].

الدَّنَانِيرُ: مُفْرَدُهَا الدِّيْنَارُ، وَأَصْلُهُ دِنَّارٌ أَبْدَلُوَا النُّونَ يَاءً اسْتِثْقَالاً لِتَضْعِيفِ النُّونِ بِالتَّشْدِيدِ[10].

الدَّوَاوِينُ: جَمْعُ الدِّيوَانِ، وَهُوَ مُجْتَمَعُ الصُّحُفِ، وَالدِّيوَانُ: الدَّفْتَرُ يُكْتَبُ فِيهِ أَسْمَاءُ الْجَيْشِ[11].

الذَّبَابِيحُ: جَمْعُ الذُّبَّاحِ، وَهُوَ حَزٌّ فِي بَاطِنِ أَصَابِعِ الرِّجْلِ عَرْضًا[12].

الذَّرَارِيحُ: جَمْعُ الذُّرَّاحِ، وَهِيَ دُوَيْبَةٌ أَعْظَمُ مِنَ الذُّبَابِ شَيئًا، مُجَزَّعَةٌ مُبَرْقَشَةٌ بِحُمْرَةٍ وَسَوَادٍ[13].

الرَّبَابِيحُ: الْقُرُودُ الْعِظَامُ، وَاحِدُهَا رُبَّاحٌ، يَقُولُ الْبُعَيْثُ:

---

(1) **اللسان**، مادة (حفث)، (505/2)، ويُنْظَرُ: **ديوان جرير**، ص 214.

(2) **اللسان**، مادة (خطف)، (145/3).

(3) المصدر نفسه، مادة (خفش)، (156/3).

(4) **اللسان**، مادة (خنص)، (237/3)، ويُنْظَرُ: **تاج العروس**، مادة (خنص)، (568/17).

(5) **اللسان**، مادة (دبج)، (284/3).

(6) **اللسان**، مادة (دخل)، (315/3).

(7) المصدر نفسه، مادة (درأ)، (322/3).

(8) المصدر نفسه، مادة (دكن)، (391/3).

(9) المصدر نفسه، مادة (دمل)، (414/3).

(10) المصدر نفسه، مادة (دنر)، (422/3).

(11) المصدر نفسه، مادة (دون)، (458/3).

(12) **اللسان**، مادة (ذبح)، (488/3)، ويُنْظَرُ: **تهذيب اللغة** (473/4)، **وتاج العروس**، مادة (ذبح)، (371/6).

(13) **اللسان**، مادة (ذرح)، (496/3).

شَامِيَّةٌ زُرْقُ الْعُيُونِ كَأَنَّهَا ... رَبَابِيحُ تَنْزُو أَوْ فُرَارٌ مُزَلَّمُ[1] [الطَّوِيل]

الرَّبَابِينُ: وَاحِدُهَا رُبَّانٌ، وَالرُّبَّانُ: الَّذِي يُجْرِي السَّفِينَةَ، وَهُوَ لَفْظٌ دَخِيلٌ[2].

الزَّرَارِيقُ: وَاحِدُهَا الزُّرَّقُ، طَائِرٌ بَيْنَ الْبَازِيّ وَالْبَاشَقِ يُصَادُ بِهِ، وَقِيلَ: هُوَ الْبَازِيّ الأَبْيَضُ[3].

الزَّنَانِيرُ: ذُبَابٌ صِغَارٌ تَكُونُ فِي الْحُشُوشِ، جَمْعُ زُنَّارٍ وَزُنَّيْرٍ، وَالزَّنَانِيرُ: الْحَصَى الصِّغَارُ[4].

السَّخَاخِينُ: المَسَاحِي المُنْعَطِفَةُ، وَالسَّخَاخِينُ: سَكَاكِينُ الْجَزَّارِ، وَاحِدُهَا سِخِّينٌ وَسِخِّينَةٌ[5].

السَّلاَلِيمُ: الْوَاحِدُ سُلَّمٌ، كُلُّ مَا يُرْتَقَى عَلَيْهِ، وَهِيَ الدَّرَجَةُ وَالْمِرْقَاةُ، يُذَكَّرُ وَيُؤَنَّثُ، قَالَ ابْنُ مُقْبِلٍ:

لاَ تَمْنَعِ الْمَرْءَ أَحْجَاءُ الْبِلاَدِ وَلاَ ... يُبْنَى لَهُ فِي السَّمَوَاتِ السَّلاَلِيمُ[6] [الْبَسِيط]

السَّنَانِيرُ: وَاحِدُهَا سُنَّارٌ وَسِنَّوْرٌ: الْهِرُّ، وَالسَّنَانِيرُ: عِظَامُ حُلُوقِ الإِبِلِ، وَالسَّنَانِيرُ: رُؤَسَاءُ الْقَبِيلَةِ[7].

الشَّبَابِيطُ: جَمْعُ الشَّبُّوطِ، وَهُوَ سَمَكٌ دَقِيقُ الذَّنَبِ عَرِيضُ الْوَسَطِ صَغِيرُ الرَّأْسِ لَيِّنُ الْمَمَسِّ، قَالَ:

مِنْ شَبَابِيطِ لُجَّةٍ وَسْطَ بَحْرٍ ... حَدَثَتْ مِنْ شُحُومِهَا عَجِرَاتِ[8] [الْخَفِيف]

الشَّبَابِيكُ: جَمْعُ شُبَّاكَةٍ، وَهِيَ الْمُشَبَّكَةُ مِنَ الْحَدِيدِ[9].

الصَّفَافِيحُ: الإِبِلِ الَّتِي عَظُمَتْ أَسْنِمَتُهَا فَكَادَ سَنَامُ النَّاقَةِ يَأْخُذُ قَرَاهَا، وَاحِدَتُهَا الصُّفَّاحُ[10].

الصَّنَانِيرُ: وَاحِدُهَا الصِّنَّوْرُ، وَالصِّنَّوْرُ: الْبَخِيلُ السَّيِّىءُ الْخُلُقِ[11].

---

(1) **اللسان**، مادة (ربح)، (33/4)، ويُنْظَرُ: **تهذيب اللغة** (31/5)، **وتاج العروس**، مادة(ربح)، (380/6).

(2) **اللسان**، مادة (ربن)، (54/4).

(3) المصدر نفسه، مادة (زرق)، (361/4).

(4) المصدر نفسه، مادة (زنر)، (414/4).

(5) المصدر نفسه، مادة (سخن)، (528/4).

(6) **اللسان**، مادة (سلم)، (667/4)، ويُنْظَرُ: **ديوان ابن مقبل**، ص 85.

(7) **اللسان**، مادة (سنر)، (708/4).

(8) **اللسان**، مادة (شبط)، (18/5)، ويُنْظَرُ: الزبيدي: **تاج العروس**، مادة (شبط)، (398/19)، والجاحظ، عمرو بن بحر: **الحَيَوان**، تحقيق: عبد السلام هارون، ط1، بيروت: دار الجيل ودار الفكر، 1988م، (468/3).

(9) **اللسان**، مادة (شبك)، (20/5).

(10) المصدر نفسه، مادة (صفح)، (345/5).

(11) المصدر نفسه، مادة (صنر)، (408/5).

الْعَبَابِيدُ: الْجَمَاعَاتُ فِي تَفْرِقَةٍ، وَهِيَ جَمْعٌ لاَ وَاحِدَ لَهُ، وَالْعَبَابِيدُ: الطُّرُقُ الْمُخْتَلِفَةُ[1].

الْعَجَاجِيل: تَمْرٌ يُعْجَنُ بِسَوِيقٍ فيُتَعَجَّلُ أَكْلُهُ، جُمْعُ عُجَّالٍ، وَالْعَجَاجِيلُ: أَولاَدُ الْبَقَرِ، جَمْعُ عِجَّوْلٍ[2].

الْعَقَاقِيرُ: وَاحِدُهَا عَقَّارٌ وَعِقِّيرٌ: مَا يُتَدَاوَى بِهِ مِنَ النَّبَاتِ وَالشَّجَرِ، وَقِيلَ: الأَدْوِيَةُ الَّتِي يُسْتَشْفَى بِهَا[3].

الْعَكَاكِيزُ: وَاحِدَتُهَا العُكَّازَةُ، وَالعُكَّازَةُ: عَصًا فِي أَسْفَلِهَا زُجٌّ يَتَوَكَّأُ عَلَيْهَا الرَّجُلُ[4].

الْعَمَامِيتُ: وَاحِدُهَا الْعِمِّيتُ، وَهُوَ الرَّقِيبُ الظَّرِيفُ، وَقِيلَ: الْجَاهِلُ الضَّعِيفُ[5].

الْعَوَاوِيرُ: جَمْعُ عُوَّارٍ، وَهُوَ الْقَذَى فِي الْعَينِ، وَالْعُوَّارُ: الْجَبَانُ السَّرِيعُ الْفِرَارِ، قال الأَعْشَى:

غَيْرُ مِيلٍ وَلاَ عَوَاوِيرَ فِي الْهَيــ ـــجَا وَلاَ عُزَّلٍ وَلاَ أَكْفَالِ[6] [الخفيف]

الْفَتَاتِيحُ: وَاحِدُهَا الفَتَّاحُ، وَهُوَ طَائِرٌ أَسْوَدُ يُكْثِرُ تَحْرِيكَ ذَنَبِهِ، أَبْيَضُ أَصْلِ الذَّنَبِ مِنْ تَحْتِهِ[7].

الْفَحَاحِيلُ: جَمْعُ فُحَّالٍ، وَهُوَ النَّخْلُ الذَّكَرُ الَّذِي يُلْقَحُ بِهِ حَوَائِلُ النَّخْلِ، وَالْوَاحِدَةُ فُحَّالَةٌ[8].

الْفَدَادِينُ: جَمْعُ فَدَّانٍ، وَهُوَ ثَورٌ يُحْرَثُ بِهِ، وَالْفَدَّانُ: الآلَةُ الَّتِي يُحْرَثُ بِهَا، وَالْفَدَّانُ: الْمَزْرَعَةُ[9].

الْفَرَارِيجُ: جَمْعُ فَرُّوجٍ وَفَرُّوجَةٍ، وَهُوَ الْفَتِيُّ مِنْ وَلَدِ الدُّجَاجِ[10].

الْفَقَاقِيعُ: هَنَاتٌ مُسْتَدِيرَةٌ تَتَفَقَّعُ عَلَى الْمَاءِ وَالشَّرَابِ عِنْدَ الْمَزْجِ بِالْمَاءِ، جَمْعُ فُقَّاعَةٍ، قَالَ عَدِيٌّ:

وَطَفَـــا فَوْقَهَـــا فَقَـــاقِيعُ كَالْيَـــا قُـــوتِ حُمْـــرٌ يُثِيرُهَـــا التَّصْـــفِيقُ[11]

[الْخَفِيف]

الْفَلاَلِيجُ: وَاحِدَتُهَا الفَلُّوجَةُ، وَالفَلُّوجَةُ: الأَرْضُ الطَّيِّبَةُ الْبَيْضَاءُ الْمُسْتَخْرَجَةُ لِلزِّرَاعَةِ[1].

---

(1) المصدر نفسه، مادة (عبد)، (53/6).

(2) المصدر نفسه، مادة (عجل)، (104/6−105).

(3) المصدر نفسه، مادة (عقر)، (362/6).

(4) المصدر نفسه، مادة (عكز)، (384/6).

(5) المصدر نفسه، مادة (عمت)، (431/6).

(6) **اللسان**، مادة (عور)، (515/6)، ويُنْظَرُ: **ديوان الأعشى**، ص 61.

(7) **اللسان**، مادة (فتح)، (13/7).

(8) المصدر نفسه، مادة (فحل)، (34/7−35).

(9) المصدر نفسه، مادة (فدن)، (44/7).

(10) المصدر نفسه، مادة (فرج)، (51/7).

(11) **اللسان**، مادة (فقع)، (144/7)، ويُنْظَرُ: **ديوان عدي بن زيد**، ص 78.

الْقَرَارِيطُ: جَمْعُ قِيرَاطٍ، وَزْنٌ مِقْدَارُهُ نِصفُ دَانِقٍ، وَأَصلُهُ قِرَّاطٌ فَأُبْدِلَ مِنْ رَائِهِ الثَّانِيَةِ يَاءٌ[2].

الْكَتَاتِيبُ: وَاحِدُهَا الْكُتَّابُ، وَهُوَ مَوضِعُ تَعْلِيمِ الصِّبْيَانِ[3].

الْكَرَارِيسُ: جَمْعُ الْكُرَّاسَةِ، وَهِيَ الإِضْمَامَةُ مِنَ الْكُتُبِ سُمِّيَتْ بِذَلِكَ لِتَكَرُّسِهَا[4].

الْكَلاَلِيبُ: وَاحِدُهَا الْكَلُّوبُ وَالكُلاَّبُ، وَهِيَ الْحَدِيدَةُ الَّتِي عَلَى خُفِّ الرَّائِضِ، وَالكُلاَّبُ وَالكَلُّوبُ: حَدِيدَةٌ مُعْوَجَّةُ الرَّأْسِ، وكَلاَلِيبُ الْبَازِيّ: مَخَالِبُهُ، وكَلاَلِيبُ الشَّجَرِ: شَوْكُهُ[5].

الْكَنَانِيرُ: جَمْعُ كِنَّارَةٍ، وَهِيَ الْعُودُ أَوْ الدُّفُّ الَّذِي تَضْرُبُ بِهِ النِّسَاءُ، وكَذَلِكَ الطَّنْبُورُ وَالطَّبْلُ[6].

الْمَكَاكِيكُ: وَاحِدُهَا الْمَكُّوكُ، وَالْمَكُّوكُ: طَاسٌ يُشْرَبُ بِهِ، أَعْلاَهُ ضَيِّقٌ وَوَسَطُهُ وَاسِعٌ، وَالمَكُّوكُ: مِكْيَالٌ قَدِيمٌ يَخْتَلِفُ مِقْدَارُهُ بِاخْتِلاَفِ اصْطِلاَحِ النَّاسِ عَلَيْهِ، وَفِي حَدِيثِ أَنَسٍ: «أَنَّ رَسُولَ اللهِ (ρ) كَانَ يَتَوَضَّأُ بِمَكُّوكٍ وَيَغْتَسِلُ بِخَمْسَةِ مَكَاكِيكَ»[7].

النَّقَاقِيزُ: جَمْعُ النَّقَّازِ وَالنُّقَّازِ، وَهُوَ الْعُصْفُورُ، وَقِيلَ: الصَّغِيرُ مِنَ الْعَصَافِيرِ[8].

النَّكَاكِيزُ: حَيَّاتٌ تَطْعَنُ بِأَنْفِهَا وَلاَ تَعَضُّ بِفِيهَا وَلاَ يُعْرَفُ رَأْسُهَا مِنْ ذَنَبِهَا لِدِقَّةِ رَأْسِهَا، جَمْعُ نَكَّازٍ[9].

4. مَا جَاءَ عَلَى وَزْنِ (فَعَالِيلَ):

الْبَرَاذِينُ: جَمْعُ الْبِرْذَوْنِ وَالأُنْثَى بِرْذَوْنَةٌ، وَالْبَرَاذِينُ مِنَ الْخَيْلِ: مَا كَانَ مِنْ غَيْرِ نِتَاجِ الْعَرَبِ[10].

الْبَرَازِيقُ: الْجَمَاعَاتُ، وقِيلَ: جَمَاعَاتُ النَّاسِ وَالْخَيْلِ، وَقِيلَ: الْفُرْسَانُ، وَاحِدُهُمْ بِرْزِيقٌ وَبِرْزَاقٌ[11].

---

(1) **اللسان**، مادة (فلج)، (153/7–154).

(2) المصدر نفسه، مادة (قرط)، (317/7).

(3) المصدر نفسه، مادة (كتب)، (588/7).

(4) المصدر نفسه، مادة (كرس)، (636/7).

(5) المصدر نفسه، مادة (كلب)، (707/7).

(6) المصدر نفسه، مادة (كنر)، (739/7).

(7) **اللسان**، مادة (مكك)، (340/8–341)، ويُنْظَرُ: **مسند أحمد بن حنبل**، (290/3).

(8) **اللسان**، مادة (نقز)، (673/8).

(9) المصدر نفسه، مادة (نكز)، (696/8).

(10) المصدر نفسه، مادة (برذن)، (380/1).

(11) المصدر نفسه، مادة (برزق)، (386/1).

الْبَرَاعِيمُ: أَكْمَامُ الشَّجَرِ فِيهَا الثَّمَرَةُ، وبَرَاعِيمُ الْجِبَالِ: شَمَارِيخُهَا، والْبَرَاعِيمُ: رِمَالٌ فِيهَا دَارَاتٌ تُنْبِتُ الْبَقْلَ، وَاحِدَتُهَا بُرْعُومَةٌ، وَمِنْهُ قَوْلُ ذِي الرُّمَّةِ:

حوَّاءُ قَرْحَاءُ أَشْرَاطِيَّةٌ وكَفَتْ فِيهَا الذِّهَابُ وحَفَّتْهَا الْبَرَاعِيمُ[1] [الْبَسِيطِ]

[الْبَسِيط]

الْبَرَاغِيثُ: وَاحِدُهَا الْبُرْغُوثُ، وَهُوَ دُوَيبَّةٌ شِبْهُ الْحُرْقُوصِ[2].

الْبَرَاهِينُ: وَاحِدُهَا الْبُرْهَانُ، وَهُوَ الدَّلِيلُ وَالْحُجَّةُ الْفَاصِلَةُ الْبَيِّنَةُ[3].

الْبَلاَعِيمُ: مُفْرَدُهَا الْبُلْعُومُ: مَجْرَى الطَّعَامِ فِي الْحَلْقِ وَهُوَ الْمَرِيءُ، وَالْبُلْعُومُ: مَسِيلٌ يَكُونُ دَاخِلاً فِي الأَرْضِ، وَالْبُلْعُومُ: الْبَيَاضُ الَّذِي فِي جَحْفَلَةِ الْحِمَارِ فِي طَرَفِ الْفَمِ[4].

التَّلاَمِيذُ وَالتَّلاَمِذَةُ: الْخَدَمُ وَالأَتْبَاعُ، وَاحِدُهُمْ تِلْمِيذٌ[5].

التَّنَابِيلُ: وَاحِدُهَا التِّنْبَالُ وَالتِّنْبَلُ وَالتِّنْبَالَةُ، وَهُوَ الرَّجُلُ الْقَصِيرُ، يَقُولُ كَعْبٌ بْنُ زُهَيْرٍ:

يَمْشُونَ مَشْيَ الْجِمَالِ الزُّهْرِ يَعْصِمُهُمْ ضَرْبٌ إِذَا عَرَّدَ السُّودُ التَّنَابِيلُ[6] [الْبَسِيط]

[الْبَسِيط]

الثَّآلِيلُ: جَمْعُ ثُؤْلُولٍ، وَالثُّؤْلُولُ: حَلَمَةُ الثَّدْيِ، وَالثُّؤْلُولُ: الْحَبَّةُ تَظْهَرُ فِي الْجِلْدِ، وفِي صِفَةِ خَاتَمِ النُّبُوَّةِ: «كَأَنَّهُ ثَآلِيلُ»[7].

الثَّعَارِيرُ: الْقِثَّاءُ الصِّغَارُ، جَمْعُ ثُعْرُورٍ، وَفِي الْحَدِيثِ: «وَيَخْرُجُونَ بِيضًا مِثْلَ الثَّعَارِيرِ»[8].

الْجَحَاجِيحُ وَالْجَحَاجِحَةُ: واحدها الجَحْجَاحُ: السَّيِّدُ السَّمْحُ الْكَرِيمُ، وَالْهَاءُ عِوَضٌ مِنْ الْيَاءِ[9].

---

(1) **اللسان**، مادة (برعم)، (391/1)، ويُنْظَرُ: **ديوان ذي الرمة**، ص 399.

(2) **اللسان**، مادة (برغث)، (391/1).

(3) المصدر نفسه، مادة (برهن)، (405/1).

(4) المصدر نفسه، مادة (بلعم)، (498/1).

(5) المصدر نفسه، مادة (تلمذ)، (622/1).

(6) **اللسان**، مادة (تنبل)، (631/1)، ويُنْظَرُ: **ديوان كعب بن زهير**، ص 24.

(7) **اللسان**، مادة (ثأل)، (652/1)، ويُنْظَرُ: **مسند ابن الجعد**، (317/1).

(8) **اللسان**، مادة (ثعر)، (673/1)، ويُنْظَرُ: **مسند ابن الجعد**، (385/1).

(9) **اللسان**، مادة (جحجح)، (30/2).

الْجَرَاثِيمُ: وَاحِدَتُهَا الْجُرْثُومَةُ، وَهِيَ الأَصْلُ، وَالْجُرْثُومَةُ: مَا اجْتَمَعَ مِنْ التُّرَابِ فِي أُصُولِ الشَّجَرِ، وَجُرْثُومَةُ النَّمْلِ: قَرْيَتُهُ[1].

الْجَرَاجِيبُ: وَاحِدُهَا الْجُرْجُبُّ وَالْجُرْجُبانُ: الْجَوْفُ، وَالْجَرَاجِيبُ: العِظَامُ مِنَ الإِبِلِ، قَالَ الشَّاعِرُ:

يَدْعُو جَرَاجِيبَ مُصَوَّيَاتِ   وَبَكَرَاتٍ كَالمُعَنَّسَاتِ[2]   [الرَّجَز]

[الرَّجَز]

الْجَعَابِيبُ: وَاحِدُهَا الْجُعْبُوبُ، وَهُوَ الْقَصِيرُ الدَّمِيمُ، وَقِيلَ: الضَّعِيفُ الَّذِي لاَ خَيْرَ فِيهِ[3].

الْجَعَاسِيسُ: اللِّئَامُ فِي الْخَلْقِ وَالْخُلُقِ، الْوَاحِدُ جُعْسُوسٌ[4].

الْجَلاَبِيبُ: وَاحِدُهَا الْجِلْبَابُ: ثَوْبٌ أَوْسَعُ مِنْ الْخِمَارِ تُغَطِّي بِهِ الْمَرْأَةُ رَأْسَهَا وَصَدْرَهَا، وَقِيلَ: هُوَ الْخِمَارُ، وَقِيلَ: جِلْبَابُ الْمَرْأَةِ مُلاءَتُهَا الَّتِي تَشْتَمِلُ بِهَا، قَالَ تَعَالَى:[يُدْنِينَ عَلَيْهِنَّ مِنْ جَلابِيبِهِنَّ][5].

الْجَمَاعِيرُ: مُفْرَدُهَا الْجَمْعَرَةُ، وَالْجَمْعَرَةُ: الأَرْضُ الْغَلِيظَةُ الْمُرْتَفِعَةُ، وَمِنْهُ قَوْلُ الطِّرِمَّاحِ:

وَانْجَبْنَ عَنْ حَدَبِ الإِكَا   مِ وَعَنْ جَمَاعِيرِ الْجَرَاوِلْ[6]   [مَجْزُوءُ الْكَامِلِ]

الْجَمَاهِيرُ: وَاحِدُهَا الْجُمْهُورُ: الرَّمْلُ الْمُتَرَاكِمُ، وَجُمْهُورُ كُلِّ شَيْءٍ: مُعْظَمُهُ، وَجَمَاهِيرُ الْقَوْمِ: أَشْرَافُهُمْ وَجَمَاعَاتُهُمْ، وَمِنْهُ قَوْلُ ابْنِ الزُّبَيرِ لِمُعَاوِيَةَ:«إِنَّا لاَ نَدَعُ مَرْوَانَ يَرْمِي جَمَاهِيرَ قُرَيْشٍ بِمَشَاقِصِهِ»[7].

الْحَذَافِيرُ: الْجَوَانِبُ، وَقِيلَ: الأَعَالِي، وَاحِدُهَا حُذْفُورٌ وَحِذْفَارٌ، وَفِي الْحَدِيثِ: «فَكَأَنَّمَا حِيزَتْ لَهُ الدُّنْيَا بِحَذَافِيرِهَا»[8]، وَحَذَافِيرُ الْقَوْمِ: جَمِيعُهُمْ.

الْحَرَاجِيجُ: جَمْعُ الْحُرْجُوجِ، وَهِيَ النَّاقَةُ الْجَسِيمَةُ الطَّوِيلَةُ عَلَى وَجْهِ الأَرْضِ، وَقِيلَ: الشَّدِيدَةُ[9].

---

(1) المصدر نفسه، مادة (جرثم)، (80/2).

(2) **اللسان**، مادة (جرجب)، (81/2)، ويُنْظَرُ: **تهذيب اللغة** (259/11)، **وتاج العروس**، مادة (جرجب)، (158/2).

(3) **اللسان**، مادة (جعب)، (138/2).

(4) المصدر نفسه، مادة (جعس)، (143/2).

(5) **اللسان**، مادة (جلب)، (162/2–163)، الأحزاب، آية: 59.

(6) **اللسان**، مادة (جمعر)، (206/2)، ويُنْظَرُ: **ديوان الطرماح**، ص 357.

(7) **اللسان**، مادة (جمهر)، (215/2).

(8) **اللسان**، مادة (حذفر)، (367/2–368)، ويُنْظَرُ: الشيباني: **الآحاد والمثاني**، (146/4).

(9) **اللسان**، مادة (حرج)، (382/2).

الْحَرَاسِيمُ: السِّنُونَ الْمُقْحِطَاتُ، جَمْعُ حُرْسُونٍ[1].

الْحَرَاسِينُ: السِّنُونَ المُقْحِطَاتُ، وَالْحَرَاسِينُ: الإِبِلُ الْعِجَافُ الْمَجْهُودَةُ، مُفْرَدُهَا الْحُرْسُونُ[2].

الْحَرَاقِيصُ: دُوَيْبَاتٌ صِغَارٌ تَنْقُبُ الأَسَاقِيَ وَتَقْرِضُهَا وَتَدْخُلُ فِي فُرُوجِ النِّسَاءِ وَهِيَ مِنْ جِنْسِ الْجُعْلانِ إِلاَّ أَنَّهَا أَصْغَرُ مِنْهَا وَهِيَ سُودٌ مُنَقَّطَةٌ بِبَيَاضٍ، وَاحِدَتُهَا الْحُرْقُوصُ[3].

الْحَلاَقِيمُ: وَاحِدُهَا الْحُلْقُومُ: الْحَلْقُ، وَالْحُلْقُومُ: مَجْرَى النَّفَسِ في الْجَوْفِ، وَحَلاَقِيمُ الْبِلاَدِ: نَوَاحِيهَا[4].

الْحَمَاطِيطُ: دَوَابٌّ مَنْقُوشَةٌ بِأَلْوَانٍ شَتَّى، وَقِيلَ: الْحَيَّاتُ، جَمْعُ حِمْطَاطٍ وَحُمْطُوطٍ، قَالَ الْمُتَلَمِّسُ:

كَأَنَّمَا لَوْنُهَا وَالصُّبْحُ مُنْقَشِعٌ   قَبْلَ الْغَزَالَةِ أَلْوَانُ الْحَمَاطِيطِ[5]   [الْبَسِيط]

[الْبَسِيط]

الْحَنَافِيشُ: حيات عَظِيمَةٌ ضَخْمَةُ الرَّأْسِ رَقْشَاءُ كَدْرَاءُ إِذَا حَرَّبْتَهَا انْتَفَخَ وَرِيدُهَا، جَمْعُ حِنْفِيشٍ[6].

الْخَرَاطِيمُ: مُفْرَدُهَا الْخُرْطُومُ: الأَنْفُ، وَقِيلَ: مُقَدَّمُ الأَنْفِ، وَخَرَاطِيمُ الْقَوْمِ: سَادَاتُهُمْ وَمُقَدَّمُوهُمْ[7].

الْخَفَادِيدُ: مُفْرَدُهَا الْخَفَيْدَدُ: السَّرِيعُ، وَالْخَفَيْدَدُ: الظَّلِيمُ، وَسُمِّيَ بِذَلِكَ؛ لِسُرْعَتِهِ، جُمِعَ عَلَى فَعَالِيلَ؛ لأَنَّ مَا كَانَ عَلَى بِنَاء فَعَالِلَ مِمَّا آخِرَهُ حَرْفَانِ مِثْلاَنِ فَإِنَّهُمْ يَمُدُّونَهُ، نَحْوَ: قَرْدَدٍ وَقَرَادِيدَ[8].

الْخَلاَبِيسُ: الأَكَاذِيبُ وَالأَبَاطِيلُ، وَالْخَلاَبِيسُ: الْمُتَفَرِّقُونَ، جمع خِلْبِيسٍ وَخِلْبَاسٍ، وَقِيلَ: لاَ وَاحِدَ لَهُ[9].

الْخَلاَخِيلُ: جَمْعُ الْخِلْخَالِ، وَهُوَ مِنَ الْحِلْيِ الَّذِي تَلْبَسُهُ الْمَرْأَةُ فِي رِجْلِهَا[10].

الْخَنَازِيرُ: وَاحِدُهَا الْخِنْزِيرُ، وَالْخِنْزِيرُ: مِنْ الْوَحْشِ الْعَادِي مُعْرُوفٌ، مَأْخُوذٌ مِنَ الْخَزَرِ فِي الْعَيْنِ لأَنَّ ذَلِكَ لاَزِمٌ لَهُ، وَالْخَنَازِيرُ: قُرُوحٌ صُلْبَةٌ تَحْدُثُ فِي الرَّقَبَةِ[1].

---

(1) المصدر نفسه، مادة (حرسم)، (395/2).

(2) المصدر نفسه، مادة (حرسن)، (395/2).

(3) **اللسان**، مادة (حرقص)، (408/2-409)، ويُنْظَرُ: الزبيدي: **تاج العروس**، مادة(حرقص)، (514/17).

(4) **اللسان**، مادة (حلقم)، (564/2).

(5) **اللسان**، مادة (حمط)، (597/2)، ويُنْظَرُ: **ديوان المتلمّس الضبعي**، تحقيق: حسن كامل الصيرفي، القاهرة: مجلة معهد معهد المخطوطات العربية، المجلد 14، 1968م، ص 304.

(6) **اللسان**، مادة (حنفش)، (631/2).

(7) المصدر نفسه، مادة (خرطم)، (67/4).

(8) المصدر نفسه، مادة (خفد)، (154/3).

(9) **اللسان**، مادة (خلبس)، (169/3).

(10) المصدر نفسه، مادة (خلل)، (208/3).

الْخَنَاسِيرُ: الهُلاَّكُ وَالدَّوَاهِي، وَلاَ وَاحِدَ لَهُ، وَقِيلَ: وَاحِدُهَا الْخِنْسِرُ، يَقُولُ كَعْبٌ بْنُ زُهَير:

إذَا مَا نُتِجْنا أَرْبَعًا عَامَ كَفْأَةٍ بَغَاهَا خَنَاسِيرًا فَأَهْلَكَ أَرْبَعَا[2] [الطَّوِيل]

الْخَنَاطِيطُ: الْجَمَاعَاتُ فِي تَفْرِقَةٍ، وَلاَ وَاحِدَ لَهَا[3].

الْخَنَاطِيلُ: الْجَمَاعَاتُ فِي تَفْرِقَةٍ، لاَ وَاحِدَ لَهَا، وَقِيلَ: وَاحِدُهَا خِنْطِيلَةُ وَخُنْطُولَةُ، قَالَ ذُو الرُّمَّةِ:

خَنَاطِيلُ يَسْتَقْرِينَ كُلَّ قَرَارَةٍ مِربٍّ نَفَتْ عَنْهَا الْغُثَاءَ الرَّوَائِسُ[4] [الطَّوِيل]

الدَّآلِيلُ: الدَّوَاهِي وَالشَّدَائِدُ، وَاحِدُهَا الدُّؤْلُولُ[5].

الدَّرَاهِيمُ: وَاحِدُهَا الدِّرْهَمُ وَالدِّرْهِمُ، وَقِيلَ: وَاحِدُهَا دِرْهَامٌ، فَارِسِيٌّ مُعَرَّبٌ، وَمِنْهُ قَوْلُ الْفَرَزْدَقِ:

تَنْفِي يَدَاهَا الْحَصَى فِي كُلِّ هَاجِرَةٍ نَفْيَ الدَّرَاهِيمِ تَنْقَادُ الصَّيَارِيفِ[6] [الْبَسِيط]

الدَّعَامِيصُ: جَمْعُ دُعْمُوصٍ، وَهِيَ دُوَيْبَّةٌ تَكُونُ فِي مُسْتَنْقَعِ الْمَاءِ، وَالدُّعْمُوصُ: أَوَّلَ خَلْقِ الْفَرَسِ وَهُوَ عَلَقَةٌ، وَالدُّعْمُوصُ: الدَّخَّالُ فِي الأُمُورِ، وَفِي حَدِيثِ الأَطْفَالِ:«صِغَارُهُمْ دَعَامِيصُ الْجَنَّةِ»[7].

الدَّقَارِيرُ: سَرَاوِيلُ بِلاَ سَاقٍ تَسْتُرُ الْعَوْرَةَ وَحْدَهَا، وَالدَّقَارِيرُ: الأَحَادِيثُ الْمُفْتَعَلَةُ وَالأَكَاذِيبُ وَالدَّوَاهِي وَالنَّمَائِمُ، الْوَاحِدَةُ دِقْرَارَةٌ وَدُقْرُورَةٌ، قَالَ الْكُمَيْتُ:

وَلَنْ أَبِيتَ مِنَ الأَسْرَارِ هَينَمَةٌ عَلَى دَقَارِيرَ أَحْكِيهَا وأَفْتَعِلُ[8] [الْبَسِيط]

الدَّمَالِيقُ: الْحِجَارَةُ الْمُلْسِ، جَمْعُ الدَّمَالِق، وَالدَّمَالِقُ وَاحِدُهَا الدُّمْلُوقُ وَالدُّمَالِقُ[9].

الدَّهَارِيرُ: أَوَّلَ الدَّهْرِ فِي الزَّمَانِ الْمَاضِي، لاَ وَاحِدَ لَهُ، وَقِيلَ:وَاحِدُهَا دَهْرٌ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ، قَالَ:

---

(1) المصدر نفسه، مادة (خنزر)، (234/3).

(2) **اللسان**، مادة (خنسر)، (236/3)، ويُنْظَرُ: **ديوان كعب بن زهير**، ص 227.

(3) **اللسان**، مادة (خنط)، (237/3).

(4) **اللسان**، مادة (خنطل)، (237/3)، ويُنْظَرُ: **ديوان ذي الرمة**، ص 1140.

(5) **اللسان**، مادة (دأل)، (280/3).

(6) **اللسان**، مادة(درهم)،(348/3)،ويُنْظَرُ: **الكتاب**،(28/1)، و**خزانة الأدب**،(424/4)،وليس في الديوان.

(7) **اللسان**، مادة (دعمص)، (365/3)، ويُنْظَرُ: **صحيح مسلم**،(2030/4)، و**مسند أحمد بن حنبل**، (510/2).

(8) **اللسان**، مادة (دقر)، (384/3)، ويُنْظَرُ: **ديوان الكميت**، (13/2).

(9) **اللسان**، مادة (دملق)، (415/3).

حَتَّى كَأَنْ لَمْ يَكُنْ إلاَّ تَذَكُّرُهُ وَالدَّهْرُ أَيَّتَمَا حِينٍ دَهَارِيرُ[1] [الْبَسِيط]

[الْبَسِيط]

الدَّهَاقِينُ: مُفْرَدُهَا الدِّهْقَانُ وَالدُّهْقَانُ، وَهُوَ الْقَوِيُّ عَلَى التَّصَرُّفِ مَعَ حِدَّةٍ، وَالدُّهْقَانُ: التَّاجِرُ[2].

الدَّهَالِيزُ: مُفْرَدُهَا الدِّهْلِيزُ، وَهُوَ الْمَدْخَلُ مَا بَيْنَ الْبَابِ وَالدَّارِ[3].

الدَّيَامِيمُ: الصَّحَارِي الْمُلْسُ الْمُتَبَاعِدَةُ الَّتِي يَدُومُ السَّيْرُ فِيهَا لِبُعْدِهَا، جمع دَيْمُومٍ وَدَيْمُومَةٍ[4].

الذَّعَالِيبُ: وَاحِدَتُهَا الذِّعْلِبَةُ، وَهِيَ النَّعَامَةُ؛ لِسُرْعَتِهَا، وَالذِّعْلِبَةُ: النَّاقَةُ السَّرِيعَةُ، وَالذَّعَالِيبُ: قِطَعُ الْخِرَقِ الْمُشَقَّقَةُ، وَاحِدُهَا الذُّعْلُوبُ[5].

الرَّآبِيلُ: اللُّصُوصُ وَمَنْ يَغِيرُونَ عَلَى النَّاسِ وَيَفْعَلُونَ فِعْلَ الأَسَدِ[6].

الرَّسَاتِيقُ: وَاحِدُهَا الرُّسْتَاقُ: الْمَوضِعُ فِيهِ قُرَى وَبُيُوتٌ مُجْتَمِعَةٌ، فَارِسِيٌّ مُعَرَّبٌ، أُلْحِقَ بِقُرْطَاسٍ[7].

الرَّعَابِيبُ: جَمْعُ رُعْبُوبٍ وَرِعْبِيبٍ، وَهِيَ الْمَرْأَةُ الْبَيْضَاءُ النَّاعِمَةُ، وَقِيلَ: الْخَفِيفَةُ الطَّيَّاشَةُ[8].

الرَّعَابِيلُ: الثِّيَابُ الْمُتَمَزِّقَةُ وَالأَخْلاَقُ، وَاحِدَتُهَا رُعْبُولَةٌ، وَمِنْهُ قَوْلُ كَعْبِ بْنِ زُهَيْرٍ:

تَفْرِي اللَّبَانُ بِكَفَّيْها وَمِدْرَعُهَا مُشَقَّقٌ عَنْ تَرَاقِيهَا رَعَابِيلُ[9] [الْبَسِيط]

الزَّبَارِيقُ: جَمْعُ زِبْرِقَان، يُقَالُ: أَرَاهُ زَبَارِيقَ الْمَنِيَّةِ أَي لَمَعَانَهَا، جَمَعُوهَا عَلَى التَّشْنِيعِ تَعْظِيمًا لَهَا[10].

الزَّعَانِيفُ: أَجْنِحَةُ السَّمَكِ، وَالزَّعَانِيفُ: الْفِرَقُ الْمُخْتَلِفَةُ، وَأَصْلُهَا أَطْرَافُ الأَدِيمِ وَالأَكَارِعِ[11].

الزَّغَالِيلُ: جَمْعُ زُغْلُولٍ، وَهُوَ الْخَفِيفُ مِنَ الرِّجَالِ، وَحُكِيَ بِالْعَيْنِ وَالْغَيْنِ، وَالزُغْلُولُ: الطِّفْلُ[12].

---

(1) **اللسان**، مادة (دهر)، (432/3)، ويُنْظَرُ: سيبويه: **الكتاب**، (240/1)، وابن سيده: **المخصص**، (62/9).

(2) **اللسان**،مادة (دهقن)، (435/3)،ويُنْظَرُ: **مجمل اللغة**، (418/1)، **والمخصص**، (56/12، 262).

(3) **اللسان**، مادة (دهلز)، (436/3).

(4) المصدر نفسه، مادة (دوم)، (453/3)، مادة (ديم)، (464/3).

(5) المصدر نفسه، مادة (ذعلب)، (508/3).

(6) المصدر نفسه، مادة (رأبل)، (6/4).

(7) المصدر نفسه، مادة (رستق)، (137/4).

(8) المصدر نفسه، مادة (رعب)، (169/4).

(9) **اللسان**، مادة (رعبل)، (170/4)، ويُنْظَرُ: **ديوان جرير**، ص 18.

(10) **اللسان**، مادة (زبرق)، (336/4).

(11) **اللسان**، مادة (زعنف)، (372/4).

(12) المصدر نفسه، مادة (زغل)، (376/4).

الزَّنَابِيرُ: وَاحِدُهَا الزُّنْبُورُ، وَهُوَ ضَرْبٌ مِنَ الذُّبَابِ لَسَّاعٌ[1].

الزَّهَالِيلُ: وَاحِدُهَا الزُّهْلُولُ، وَهُوَ الأَمْلَسُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ، وَفِي قَصِيدَةِ كَعْبِ بْنِ زُهَيْرٍ:

يَمْشِي الْقُرَادُ عَلَيْهَا ثُمَّ يُزْلِقُهُ عَنْهَا لَبَانٌ وَأَقْرَابٌ زَهَالِيلُ[2] [الْبَسِيط]

[الْبَسِيط]

السَّبَارِيتُ: وَاحِدُهَا السُّبْرُوتُ، وَهُوَ الْفَقِيرُ وَالْمِسْكِينُ، وَالسُّبْرُوتُ: الشَّيْءُ التَّافِهُ الْقَلِيلُ، وَالسُّبْرُوتُ: الْغُلاَمُ الأَمْرَدُ، وَالسَّبَارِيتُ: الأَرَضُونَ الَّتِي لاَ يَنْبِتُ فِيهَا شَيْءٌ[3].

السَّرَابِيلُ: وَاحِدُهَا السِّرْبَالُ، وَهُوَ الْقَمِيصُ، قَالَ تَعَالَى:[سَرَابِيلَ تَقِيكُمْ الْحَرَّ][4]، وَالسِّرْبَالُ: الدِّرْعُ، الدِّرْعُ، وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيز:[وَسَرَابِيلَ تَقِيكُمْ بَأْسَكُمْ][5].

السَّرَاوِيلُ: أَلْبِسَةٌ تُغَطِّي السُّرَّةَ وَالرُّكْبَتَيْنِ وَمَا بَيْنَهُمَا، جَمْعُ سِرْوَالٍ، يُذَكَّرُ وَيُؤَنَّثُ، لَفْظٌ فَارِسِيٌّ مُعَرَّبٌ، صَرَفُوهَا؛ لأَنَّهُمْ أَدْخَلُوهَا فِي طَائِفَةِ الْمُفْرَدِ[6].

السَّفَاسِيرُ وَالسَّفَاسِرَةُ: وَاحِدُهَا السِّفْسِيرُ: الْعَبْقَرِيُّ وَالْحَاذِقُ بِصِنَاعَتِهِ، وَمِنْهُ قَوْلُ حُمَيْدِ بْنِ ثَوْر:

بَرَتْهُ سَفَاسِيرُ الْحَدِيدِ فَجَرَّدَتْ وَقِيعَ الأَعَالِي كَانَ فِي الصَّوْتِ مُكْرِمَا[7] [الطَّوِيل]

[الطَّوِيل]

السَّنَادِيقُ: جَمْعُ سُنْدُوقٍ، وَهُوَ الْجُوَالِقُ[8].

الشَّآبِيبُ: جَمْعُ الشُّؤْبُوبِ، وَهُوَ الدُّفْعَةُ مِنَ الْمَطَرِ، وَشُؤْبُوبُ كُلِّ شَيْءٍ: حَدُّهُ، وَشَآبِيبُ الْوَجْهِ: أَوَّلُ مَا يَظْهَرُ مِنْهُ عِنْدَ النَّظَرِ إِلَيهِ، وَشَآبِيبُ الصَّمْغِ: مَا سَالَ مِنْهُ[9].

الشَّبَارِيقُ: الْقِطَعُ الْمُمَزَّقَةُ، جَمْعُ الشِّبْرِقَةِ، نَقُولُ: صَارَ الثَّوبُ شَبَارِيقَ أَي قِطَعًا[10].

---

(1) المصدر نفسه، مادة (زنبر)، (410/4-411).

(2) **اللسان**، مادة (زهل)، (425/4)، ويُنْظَرُ: **ديوان كعب بن زهير**، ص 12.

(3) **اللسان**، مادة (سبرت)، (473/4).

(4) **اللسان**، مادة (سرعب)، (563/4)، النحل، آية: 81.

(5) **اللسان**، مادة (سربل)، (548/4)، النحل، آية: 81.

(6) **اللسان**، مادة (سرل)، (567/4).

(7) **اللسان**، مادة (سفسر)، (599/4)، ويُنْظَرُ: **ديوان حميد بن ثور**، ص 31.

(8) **اللسان**، مادة (سندق)، (708/4).

(9) المصدر نفسه، مادة (شأب)، (5/5).

(10) **اللسان**، مادة (شبرق)، (17/5).

الشَّرَاسِيفُ: أَطْرَافُ أَضْلاَعِ الصَّدْرِ الَّتِي تُشْرِفُ عَلَى الْبَطْنِ، وَاحِدُهَا الشُّرْسُوفُ[1].

الشَّرَانِيصُ: وَاحِدُهَا شِرْنَاصٌ، وَالشِرْنَاصُ: الْجَمَلُ الضَّخْمُ طَوِيلُ الْعُنُقِ[2].

الشَّرَانِيضُ: وَاحِدُهَا شِرْنَاضٌ، وَالشِّرْنَاضُ: الْجَمَلُ الضَّخْمُ طَوِيلُ الْعُنُقِ [3].

الشَّعَارِيرُ: صِغَارُ الْقِثَّاءِ، وَالشَّعَارِيرُ: الْمُتَفَرِّقُونَ، يُقَالُ: ذَهَبَ الْقَوْمُ شَعَارِيرَ أَيْ مُتَفَرِّقِينَ، وَاحِدُهُمْ شُعْرُورٌ، وَقِيلَ: لاَ وَاحِدَ لَهَا، وَالشَّعَارِيرُ: ذِبَّانٌ أَحْمَرُ، يَقَعُ عَلَى الإِبِلِ وَيُؤْذِيهَا[4].

الشَّعَالِيلُ: جَمْعُ الشُّعْلُولُ، وَهِيَ الْفِرْقَةُ مِنَ النَّاسِ وَغَيْرِهِمْ[5].

الشَّمَارِيخُ: رُؤُوسُ الْجِبَالِ، جَمْعُ شِمْرَاخٍ، وَهُوَ رَأْسٌ مُسْتَدِيرٌ طَوِيلٌ فِي أَعْلَى الْجَبَلِ[6].

الشَّمَاطِيطُ: الْقِطَعُ الْمُتَفَرِّقَةُ، وَاحِدُهَا شُمْطُوطٌ وَشِمْطَاطٌ، وَقِيلَ: لاَ يُفْرَدُ لَهُ وَاحِدٌ[7].

الشَّمَالِيلُ: الْفِرَقُ، يُقَالُ: ذَهَبَ الْقَوْمُ شَمَالِيلَ أَيْ تَفَرَّقُوا فِرَقًا، وَاحِدَتُهَا شُمْلُولٌ، قَالَ جَرِيرٌ:

حَيُّوا أُمَامَةَ وَاذْكُرُوا عَهْدًا مَضَى قَبْلَ التَّفَرُّقِ مِنْ شَمَالِيلِ النَّوَى[8] [الْكَامِل]

[الْكَامِل]

الشَّنَاخِيبُ: رُؤُوسُ الْجِبَالِ وَأَعَالِيهَا، وَاحِدَتُهَا الشُّنْخُوبَةُ، وَفِي حَدِيثِ عَلِيٍّ، كَرَّمَ اللهُ وَجْهَهُ: «ذَوَاتُ الشَّنَاخِيبِ الصُّمِّ مِنْ صَيَاخِيدِهَا»[9].

الصَّعَالِيكُ: جَمْعُ الصُّعْلُوكِ، وَهُوَ الْفَقِيرُ الَّذِي لاَ مَالَ لَهُ، وَصَعَالِيكُ الْعَرَبِ: ذُؤْبَانُهَا[10].

الصَّمَارِيخُ: وَاحِدُهَا الصِّمْلاَخُ وَالصُّمْلُوخُ، وَهُوَ وَسَخُ صِمَاخِ الأُذُنِ وَمَا يَخْرُجُ مِنْ قُشُورِهَا[11].

الصَّمَارِيدُ: الْغَنَمُ السِّمَانُ، وَالصَّمَارِيدُ: الأَرَضُونَ الصِّلاَبُ، وَآبَارٌ صَمَارِيدُ: قَلِيلَةُ الْمَاءِ[1].

---

(1) المصدر نفسه، مادة (شرسف)، (78/5).

(2) المصدر نفسه، مادة (شرنص)، (98/5).

(3) المصدر نفسه، مادة (شرنض)، 98/5).

(4) المصدر نفسه، مادة (شعر)، (130/5–131).

(5) **اللسان**، مادة (شعل)، (135/5)، ويُنْظَرُ: الأزهري: **تهذيب اللغة**، (431/1).

(6) **اللسان**، مادة (شمرخ)، (185/5).

(7) المصدر نفسه، مادة (شمط)، (189/5).

(8) **اللسان**، مادة (شمل)، (196/5)، ويُنْظَرُ: **ديوان جرير**، ص 343.

(9) **اللسان**، مادة (شنخب)، (203/5)، ويُنْظَرُ: رائد زيد: **ما بُنِيَ مِن أَلفَاظِ اللُّغَة عَلَى أَقوَالِ الإِمامِ عَليٍّ**، ص36.

(10) **اللسان**، مادة (صعلك)، (340/5).

(11) المصدر نفسه، مادة (صملخ)، (399/5).

الصَّنَادِيدُ: الشَّدَائِدُ، وَاحِدُهَا صِنْدِيدٌ، وَالصَّنَادِيدُ: السَّادَاتُ والأَجْوَادُ، وَصَنَادِيدُ السَّحَابِ: عِظَامُهُ[2].

الصَّنَادِيقُ: وَاحِدُهَا الصُّنْدُوقُ، وَهُوَ الْجُوَالِقُ[3].

الصَّهَارِيجُ: الْحِيَاضُ الَّتِي يَجْتَمِعُ فِيهَا الْمَاءُ، جَمْعُ صِهْرِيجٍ، وَجُمِعَ عَلَى صَهَارِيَّ، قَالَ ذُو الرُّمَّةِ:

صَوَارِي الْهَامِ وَالأَحْشَاءُ خَافِقَةٌ تُنَاوِلُ الْهِيمَ أَرْشَافَ الصَّهَارِيجِ[4] [الْبَسِيط]

الضَّغَابِيسُ: وَاحِدُهَا ضُغْبُوسٌ، وَالضُّغْبُوسُ: الرَّجُلُ الضَّعِيفُ المَهِينُ، وَالضَّغَابِيسُ: القِثَّاءُ الصِّغَارُ، وَفِي الْحَدِيثِ: «أَنَّ صَفْوَانَ بْنَ أُمَيَّةَ أَهْدَى إِلَى رَسُولِ اللَّهِ(ρ) ضَغَابِيسَ وَجِدايَةً»[5].

الطَّحَارِيرُ: قِطَعُ السَّحَابِ الْمُتَفَرِّقَةِ، وَاحِدَتُهَا طُحْرُورَةٌ[6].

الطَّخَارِيرُ: السُّحُبُ الْمُتَفَرِّقَةُ، جَمْعُ طُخْرُورٍ وَطُخْرُورَةٍ، وَالنَّاسُ طَخَارِيرُ: مُتَفَرِّقُونَ[7].

الطَّرَاطِيرُ: وَاحِدُهَا الطُّرْطُورُ، وَهُوَ الوَغْدُ الضَّعِيفُ مِنَ الرِّجَالِ[8].

الظَّنَابِيبُ: وَاحِدُهَا الظُّنْبُوبُ، وَهُوَ حَرْفُ الْعَظْمِ الْيَابِسِ مِنَ السَّاقِ، وَقِيلَ: هُوَ ظَاهِرُ السَّاقِ، قَالَ:

عَارِي الظَّنَابِيبِ مُنْحَصٌّ قَوَادِمُه يَرْمَدُّ حَتَّى تَرَى فِي رَأْسِهِ صَتَعَا[9] [الْبَسِيط]

الْعَبَادِيدُ: الْجَمَاعَاتُ فِي تَفْرِقَةٍ، لاَ وَاحِدَ لَهَا، وَالْعَبَادِيدُ: الطُّرُقُ الْمُخْتَلِفَةُ وَالأَطْرَافُ الْبَعِيدَةُ[10].

الْعَجَارِيفُ: حَوَادِثُ الدَّهْرِ وَصُرُوفُهُ، وَاحِدُهَا عُجْرُوفٌ، وَمِنْهُ قَوْلُ قَيْسِ بْنِ الْخَطِيمِ:

لَمْ تُنْسِنِي أُمَّ عَمَّارٍ نَوًى قَذَفٌ وَلاَ عَجَارِيفُ دَهْرٍ لاَ تُعَرِّينِي[11] [الْخَفِيف]

الْعَرَاصِيفُ: مَا عَلَى السَّنَاسِنِ مِنَ الْعَصَبِ، جَمْعُ عِرْصَافٍ[12].

---

(1) **اللسان**، مادة (صمرد)، (395/5)، ويُنْظَرُ: **تهذيب اللغة**(269/12)، **وتاج العروس**، مادة (صمرد)، (299/8).

(2) **اللسان**، مادة (صند)، (407/5)، ويُنْظَرُ: **تهذيب اللغة** (252/3)، **وتاج العروس**، مادة (صند)، (301/8).

(3) **اللسان**، مادة (صندق)، (408/5).

(4) **اللسان**، مادة (صهرج)، (418/5–419)، ويُنْظَرُ: **ديوان ذي الرُّمَّة**، ص 985.

(5) **اللسان**، مادة (ضغبس)، (507/5)، ويُنْظَرُ: **مسند أحمد بن حنبل**، (414/3).

(6) **اللسان**، مادة (طحر)، (571/5).

(7) المصدر نفسه، مادة (طخر)، (575/5).

(8) **اللسان**، مادة (طرر)، (584/5)، ويُنْظَرُ: **تهذيب اللغة** (293/13)، **وتاج العروس**، مادة (طرر)، (425/12).

(9) **اللسان**، مادة (ظنب)، (30/6)، ويُنْظَرُ: الزبيدي: **تاج العروس**، مادة (ظبب)، (298/3).

(10) **اللسان**، مادة (عبد)، (53/6).

(11) **اللسان**، مادة (عجرف)، (96/6)، ويُنْظَرُ: **ديوان قيس بن الخطيم**، ص 241.

(12) **اللسان**، مادة (عرصف)، (178/6).

الْعَرَافِيصُ: لُغَةٌ فِي الْعَرَاصِيفِ، وَهُوَ مَا عَلَى السَّنَاسِنِ مِنَ الْعَصَبِ، جَمْعُ عِرْفَاصٍ[1].

الْعَرَاقِيبُ: وَالْعَرَاقِيبُ فِي الْجَبَلِ: الطُّرُقُ الضَّيِّقَةُ فِي مَتْنِهِ، وَاحِدُهَا الْعُرْقُوبُ، وَالْعُرْقُوبُ: الْعَصَبُ الْغَلِيظُ فَوْقَ عَقِبِ الإنسَانِ، يَقُولُ النَّبِيُّ (ρ):«وَيْلٌ لِلْعَرَاقِيبِ مِنَ النَّارِ»[2].

الْعَرَاقِيلُ: الدَّوَاهِي، وَعَرَاقِيلُ الأُمُورِ: صِعَابُهَا[3].

الْعَرَاهِيمُ: وَاحِدُهَا الْعُرْهُومُ وَالْعُرَاهِمُ، وَهُوَ الْغَلِيظُ مِنَ الإِبِلِ[4].

الْعَرَاهِينُ: وَاحِدُهَا الْعُرْهُونُ وَالعُرَاهِنُ، وَهُوَ الضَّخْمُ وَالْغَلِيظُ مِنَ الإِبِلِ[5].

الْعَسَاقِيلُ: جَمْعُ عُسْقُولٍ، وَهُوَ ضَرْبٌ مِنَ الكَمْأَةِ أَبْيَضُ اللَّوْنِ، وَعَسَاقِيلُ السَّرَابِ: قِطَعُهُ، لاَ وَاحِدَ لَهَا، قَالَ كَعْبٌ بْنُ زُهَيْرٍ:

عَيْرَانَةٌ كَأَتَانِ الضَّحْلِ نَاجِيةٌ   إِذَا تَرَقَّصَ بِالقُورِ الْعَسَاقِيلُ[6]   [الْبَسِيطِ]

[الْبَسِيطِ]

الْعَصَافِيرُ: الْعَصَبُ عَلَى السَّنَاسِنِ، وَاحِدُهَا الْعُصْفُورُ، وَالْعُصْفُورُ: السَّيِّدُ، وَالْعُصْفُورُ: طَائِرٌ ذَكَرٌ[7].

الْعَضَافِيطُ: وَاحِدُهَا الْعَضْرَفُوطُ، وَهِيَ دُوَيْبَّةٌ بَيْضَاءُ نَاعِمَةٌ، وَيُقَالُ: الْعَضْرَفُوطُ ذَكَرُ الْعِظَاءِ[8].

الْعَفَارِيسُ: النَّعَامُ، جَمْعُ عَفْرَسٍ، وَالْعَفْرَسُ: السَّابِقُ السَّرِيعُ، وَالْعَفْرَسِيُّ: المُعْيِي خُبْثًا[9].

الْعَقَابِيسُ: الشَّدَائِدُ مِنَ الأُمُورِ، وَالْعَقَابِيسُ: بَقَايَا الْمَرَضِ وَالْعِشْقِ[10].

الْعَقَابِيلُ: الشَّدَائِدُ مِنَ الأُمُورِ وَالدَّوَاهِي، وَالْعَقَابِيلُ: بَقَايَا الْعِلَّةِ وَالْعَدَاوَةِ وَالْعِشْقِ، وَالْجَمْعُ عُقْبُولَةٌ وَعُقْبُولٌ، وَفِي حَدِيثِ عَلِيٍّ، (τ):«ثُمَّ قَرَنَ بِسَعَتِهَا عَقَابِيلَ فَاقَتِهَا»[1].

---

(1) المصدر نفسه، مادة (عرفص)، (200/6).

(2) **اللسان**، مادة (عرقب)، (20/6)، ويُنْظَرُ: **مسند أحمد بن حنبل**(471/2)، **وسنن ابن ماجه**، (155/1).

(3) **اللسان**، مادة (عرقل)، (210/6).

(4) المصدر نفسه، مادة (عرهم)، (218/6).

(5) المصدر نفسه، مادة (عرهن)، (218/6).

(6) **اللسان**، مادة (عسقل)، (251/6)، ويُنْظَرُ: **ديوان كعب بن زهير**، ص 16.

(7) **اللسان**، مادة (عصفر)، (285/6–286).

(8) المصدر نفسه، مادة (عضرفط)، (300/6).

(9) المصدر نفسه، مادة (عفرس)، (332/6).

(10) المصدر نفسه، مادة (عقبس)، (353/6).

الْعَمَارِيطُ وَالْعَمَارِطَةُ: وَاحِدُهُمْ العُمْرُوطُ: الْمَارِدُ الصُّعْلُوكُ اللِّصُّ الَّذِي لاَ يَدَعُ شَيئًا إِلاَّ أَخَذَهُ[2].

الْعَمَالِيقُ وَالْعَمَالِقَةُ: وَاحِدُهُمْ الْعِمْلاَقُ: الطَّوِيلُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ، وَالْعَمَالِقَةُ مِنْ عَادٍ: بَنُو عِمْلاَقٍ[3].

الْعَنَاقِيدُ: جمع الْعُنْقُودِ، وَالْعُنْقُودُ مِنَ الْعِنَبِ وَنَحْوِهِ: مَا تَعَقَّدَ وَتَرَاكَمَ مِنْ ثَمَرِهِ فِي أَصْلٍ وَاحِدٍ[4].

الْعَنَاكِيبُ: جَمْعُ عَنْكَبُوت، وَهِيَ دُوَيْبَّةٌ تَنْسُجُ فِي الْهَوَاءِ –وَعَلَى رَأْسِ الْبِئْرِ– نَسْجاً رَقِيقًا مُهَلْهَلاً[5].

الْغَرَابِيبُ: وَاحِدُهَا الْغِرْبِيبُ: ضَرْبٌ مِنَ الْعِنَبِ شَدِيدُ السَّوَادِ وَهُوَ أَرَقُّ الْعِنَبِ وَأَجْوَدُهُ، وَالْغِرْبِيبُ: شَدِيدُ السَّوَادِ، قَالَ:[وَمِنَ الْجِبَالِ جُدَدٌ بِيضٌ وَحُمْرٌ مُخْتَلِفٌ أَلْوَانُهَا وَغَرَابِيبُ سُودٌ][6].

الْفَرَادِيسُ: مُفْرَدُهَا الْفِرْدَوْسُ، وَهُوَ الْبُسْتَانُ الَّذِي يَجْمَعُ مَا يَكُونُ فِي الْبَسَاتِينِ، وَالْفِرْدَوْسُ: الْوَادِي الْخَصِيبُ، وَالْفِرْدَوْسُ: حَدِيقَةٌ فِي الْجَنَّةِ، وَالْفِرْدَوْسُ: الْمَوْضِعُ الَّذِي فِيهِ كَرْم[7].

الْفَرَاهِيدُ: وَاحِدُهَا الْفُرْهُدُ وَالْفُرْهُودُ: النَّاعِمُ التَّارُّ مِنَ الْغِلْمَانِ، وَالْفُرْهُدُ وَالفُرْهُودُ: وَلَدُ الأَسَدِ[8].

الْقَرَاطِيسُ: وَاحِدُهَا الْقِرْطَاسُ: بُرْدٌ مِصْرِيٌّ، وَالْقِرْطَاسُ: أَدِيمٌ يُنْصَبُ لِلنِّصَالِ، وَالْقِرْطَاسُ: النَّاقَةُ الْفَتِيَّةُ الشَّابَّةُ، وَالْقِرْطَاسُ: الصَّحِيفَةُ الثَّابِتَةُ الَّتِي يُكْتَبُ فِيهَا، وَفِي التَّنْزِيلِ:[تَجْعَلُونَهُ قَرَاطِيسَ][9].

الْقَرَاقِيرُ: وَاحِدُهَا الْقُرْقُورُ، وَهِيَ السَّفِينَةُ الْعَظِيمَةُ الطَّوِيلَةُ، وَمِنْهُ قَوْلُ النَّابِغَةِ:

مُضِرٌّ بِالْقُصُورِ يَذُودُ عَنْهَا ... قَرَاقِيرُ النَّبِيطِ عَلَى التِّلاَلِ[10]

[الْوَافِر]

الْقَرَامِيدُ: آجُرُّ الْحَمَّامَاتِ وَحِجَارَتُهَا، وَالْقَرَامِيدُ: طَوَابِيقُ الدَّارِ، وَاحِدُهَا قِرْمِيدٌ، وَالْقَرَامِيدُ: أَوْلاَدُ الْوُعُولِ، وَاحِدُهَا قُرْمُودٌ، قَالَ ابْنُ الأَحْمَرِ:

مَا أُمُّ غُفْرٍ عَلَى دَعْجَاءِ ذِي عَلَقٍ ... يَنْفِي الْقَرَامِيدَ عَنْهَا الأَعْصَمُ الوَقِلُ[1] [الْبَسِيط]

---

(1) **اللسان**، مادة (عقبل)، (353/6)، ويُنْظَرُ: رائد زيد: **ما بُنِيَ مِن أَلفَاظِ اللُّغَةِ عَلَى أَقوَالِ الإمامِ عَلِيٍّ**، ص45.

(2) **اللسان**، مادة (عمرط)، (443/6).

(3) المصدر نفسه، مادة (عملق)، (448/6).

(4) المصدر نفسه، مادة (عقد)، (356/6).

(5) المصدر نفسه، مادة (عنكب)، (481/6).

(6) **اللسان**، مادة (غرب)، (593/6)، فاطر، آية: 27.

(7) **اللسان**، مادة (فردس)، (55/7–56).

(8) المصدر نفسه، مادة (فرهد)، (93/7).

(9) **اللسان**، مادة (قرطس)، (319/7)، الأنعام، آية: 91.

(10) **اللسان**، مادة (قرر)، (307/7)، ويُنْظَرُ: **ديوان النابغة الذبياني**، ص 152.

الْقَطَارِيبُ: جَمْعُ قُطْرُبٍ، وَهِيَ ذُبَابَةٌ لاَ تَفْتُرُ عَنَ الْحَرَكَةِ، وَالْقُطْرُبُ: اللِّصُّ الْفَارِهُ فِي اللُّصُوصِيَّةِ، وَالْقُطْرُبُ: الذِّئْبُ الأَمْعَطُ، وَالْقُطْرُبُ: الْمَصْرُوعُ مِنَ لَمَمٍ أَوْ مِرَارٍ، وَالْقَطَارِيبُ: السُّفَهَاءُ[2].

الْقَنَادِيدُ: الْخُمُورُ، وَالْقَنَادِيدُ: الْحَالاَتُ، الْوَاحِدُ مِنْهَا قِنْدِيدٌ، وَالْقِنْدِيدُ: الْعَنْبَرُ، وَالْقِنْدِيدُ: عُصَارَةُ قَصَبِ السُّكَّرِ إِذَا جَمُدَ، وَالْقِنْدِيدُ: الْوَرْسُ الْجَيِّدُ[3].

الْقَنَاطِيرُ: جَمْعُ الْقِنْطَارِ، وَهُوَ مِعْيَارٌ مُخْتَلِفُ الْمِقْدَارِ عِنْدَ النَّاسِ، وَالْقَنَاطِيرُ: الأَمْوَالُ الْكَثِيرَةُ، وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ: [وَالْقَنَاطِيرِ الْمُقَنْطَرَةِ][4].

الْكَرَادِيسُ: رُؤُوسُ الْعِظَامِ، جمع كُرْدُوسٍ، وَالْكُرْدُوسُ: الْقِطْعَةُ مِنَ الْخَيْلِ الْعَظِيمَةُ، وَالْكُرْدُوسُ: كُلُّ عَظْمٍ تَامٍّ ضَخْمٍ كَثِيرِ اللَّحْمِ، وَفِي صِفَةِ النَّبِيِّ (ρ):«ضَخْمُ الْكَرَادِيسِ»[5].

الْكَعَابِيرُ: وَاحِدَتُهَا الْكُعْبُورَةُ، وَهُوَ كُلُّ مُجْتَمِعٍ مُكَتَّلٍ، وَالْكُعْبُورَةُ: مَا حَادَ مِنَ الرَّأْسِ[6].

اللَّخَاقِيقُ: الأَوْدِيَةُ، وَقِيلَ: هِيَ شُقُوقٌ فِي الأَرْضِ، وَاحِدُهَا لُخْقُوقٌ، قَالَ اللَّعِينُ الْمِنْقَرِيُّ[7]:

مِثْلَ الْهِرَاوَةِ مِيثَام إِذَا وَقَبَتْ ... فِي مَهْبِلٍ صَادَفَتْ دَاءَ اللَّخَاقِيقِ[8] [الْبَسِيط]

النَّفَاطِيرُ: بُثَرٌ تَخْرُجُ فِي وَجْهِ الْغُلاَمِ وَالْجَارِيَةِ، وَاحِدَتُهَا نُفْطُورٌ، يَقُولُ الشَّاعِرُ:

نَفَاطِيرُ الْجُنُونِ بِوَجْهِ سَلْمَى ... قَدِيمًا لاَ تَفَاطِيرُ الشَّبَابِ[9] [الْوَافِر]

النَّهَابِيرُ: الْمَهَالَكُ وَالأُمُورُ الشِّدَادُ، وَالنَّهَابِيرُ: مَا أَشْرَفَ مِنَ الأَرْضِ، وَالنَّهَابِيرُ: الْحُفَرُ بَيْنَ الآكَامِ، وَالنَّهَابِيرُ: حِبَالُ الرِّمَالِ الْمُشْرِفَةُ، وَاحِدَتُهَا نُهْبُرَةٌ وَنُهْبُورَةٌ وَنُهْبُورٌ[10].

الْهَبَانِيقُ: وَاحِدُهَا الْهُبْنُوقُ وَالْهَبَيْنَقُ وَالْهَبْنِيقُ، وَهُوَ الْوَصِيفُ[1].

---

(1) **اللسان**، مادة (قرمد)، (334/7)، ويُنْظَرُ: **ديوان ابن أحمر**، ص 134.

(2) **اللسان**، مادة (قطرب)، (413/7).

(3) المصدر نفسه، مادة (قند)، (505/7).

(4) **اللسان**، مادة (قنطر)، (510/7)، آل عمران آية: 14.

(5) **اللسان**، مادة (كرد)، (630/1)، ويُنْظَرُ: **مسند أحمد بن حنبل**، (96/1)، **ومسند أبي يعلى**، (304/1).

(6) المصدر نفسه، مادة (كعبر)، (678/7–679).

(7) هُوَ مُنَازِلٌ بْنُ زَمْعَةَ التَّمِيمِيّ الْمِنْقَرِيّ، شَاعِرٌ هَجَّاءٌ، سَمِعَهُ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ يُنْشِدُ شِعْرًا وَالنَّاسُ يُصَلُّونَ، فَقَالَ: مَنْ هَذَا اللَّعِينُ؟ فَعَلِقَ بِهِ لَقَبَاً، تُوفِّي سَنَةَ 75هـ. يُنْظَرُ: **الشعر والشعراء**، ص 506، **وخزانة الأدب**، (207/3).

(8) **اللسان**، مادة (خقق)، (166/3)، ومادة (لخق) (59/8–60)، ويُنْظَرُ: الأزهري: **تهذيب اللغة** (541/6).

(9) **اللسان**،مادة (فطر)، (125/7)،و(نفطر)، (655/8)،ويُنْظَرُ:**المخصص**، (35/1)،**وتاج العروس**،مادة(فطر)، (330/13).

(10) **اللسان**، مادة (نهبر)، (713/8).

الْهَرَاجِيبُ: الإِبِلُ الضِّخَامُ، جَمْعُ هِرْجَابٍ[2].

الْهَرَاجِيلُ: الإِبِلُ الضِّخَامُ، وَاحِدَتُهَا الْهَرْجَلَةُ، يَقُولُ جِرَانُ الْعَوْدِ[3]:

حَتَّى إِذَا مُنِعَتْ وَالشَّمْسُ حَامِيةٌ   مَدَّتْ سَوَالِفَهَا الصُّهْبُ الْهَرَاجِيلُ[4]   [الْبَسِيطِ]

الْوَحَاوِيحُ وَالْوَحَاوِحَةُ: جَمْعُ وَحْوَاحٍ وَهُوَ السَّيِّدُ، وَالْهَاءُ فِيهِ لِتَأْنِيثِ الْجَمْعِ[5].

الْوَطَاوِيطُ: وَاحِدُهَا الْوَطْوَاطُ، وَهُوَ الضَّعِيفُ الْجَبَانُ مِنَ الرِّجَالِ، وَالْوَطْوَاطُ: الْخُفَّاشُ، وَالْوَطْوَاطُ: ضَرْبٌ مِنْ خَطَاطِيفِ الْجِبَالِ[6].

5. مَا جَاءَ عَلَى وَزْنِ (فَعَالِيَّ):

الأَنَاسِيُّ: جَمْعُ إِنْسَان، وَأَصْلُهَا أَنَاسِينُ فَقَدْ أَبْدَلُوا الْيَاءَ مِنَ النُّونِ، وَالإِنْسَانُ: الْكَائِنُ الْحَيُّ الْمُفَكِّرُ، قَالَ تَعَالَى:[وَأَنَاسِيَّ كَثِيرًا][7].

الْبَخَاتِيُّ: إِبِلٌ خُرَاسَانِيَّةٌ تُنْتَجُ مِنْ بَيْنِ عَرَبِيَّةٍ وَفَالِجٍ، لَفْظٌ دَخِيلٌ فِي الْعَرَبِيَّةِ، جَمْعُ بُخْتِيٍّ وَبُخْتِيَّةٍ[8].

الْجَلاَذِيُّ: جَمْعُ جِلْذَاءَ، وَهِيَ الْحِجَارَةُ، وَجَمْعُ جِلْذَاءَةٍ، وَهِيَ الأَرْضُ الْغَلِيظَةُ، وَالْجَلاَذِيُّ: صِغَارُ الشَّجَرِ، وَالْجَلاَذِيُّ: الصُّنَّاعُ، وَاحِدُهُمْ جُلْذِيٌّ، وَالْجَلاَذِيُّ: جَمْعُ الْجُلْذِيَّةِ، وَهِيَ النَّاقَةُ الصُّلْبَةُ، قَالَ:

صَوْتُ النَّوَاقِيسِ فِيهِ مَا يُفَرِّطُهُ   أَيدِي الْجَلاَذِيِّ جُوْنٌ مَا يُعَفِّينَا[9]   [الْبَسِيطِ]

الْحَرَابِيُّ: مَسَامِيرُ الدُّرُوعِ، جَمْعُ الْحِرْبَاءِ، وَالْحِرْبَاءُ: دُوَيْبَةٌ عَلَى شَكْلِ سَامٍّ أَبْرَصَ، ذَاتُ قَوَائِمَ أَرْبَعٍ دَقِيقَةُ الرَّأْسِ مُخَطَّطَةُ الظَّهْرِ تَسْتَقْبِلُ الشَّمْسَ نَهَارَهَا، وَالْحَرَابِيُّ: لَحْمُ الْمَتْنِ، قَالَ أَوْسُ بْنُ حَجَر:

---

(1) المصدر نفسه، مادة (هبنق)، (22/9).

(2) المصدر نفسه، مادة (هرجب)، (72/9).

(3) وَهُوَ عَامِرُ بْنُ الْحَارِثِ النُّمَيْرِيُّ، شَاعِرٌ وَصَّافٌ، أَدْرَكَ الإِسْلاَمَ، وَاقْتَبَسَ مِنَ الْقُرْآنِ كَلِمَاتٍ أَوْرَدَهَا فِي شِعْرِهِ، وَجِرَانُ الْعَوْدِ تَعْنِي مُقَدَّمَ عُنُقِ الْبَعِيرِ الْمُسِنّ. يُنْظَرُ: **الشعر والشعراء**، ص722، **والأعلام** (250/3).

(4) **اللسان**، مادة (هرجل)، (72/9)، ويُنْظَرُ: **ديوان جِرَان العَوْد النميريّ**، تحقيق: حمّودي القيسي، ط1، بغداد: منشورات وزارة الثقافة والإعلام في الجمهورية العراقيّة، 1982م، ص 104.

(5) **اللسان**، مادة (وحح)، (233/9)، ويُنْظَرُ: الزبيدي: **تاج العروس**، مادة (وحح)، (631/2).

(6) **اللسان**، مادة (وطط)، (341/9).

(7) **اللسان**، مادة (أنس)، (242/1)، الفرقان، آية: 49.

(8) **اللسان**، مادة (بخت)، (338/1).

(9) **اللسان**، مادة (جلذ)، (171/2)، ويُنْظَرُ: **ديوان ابن مقبل**، ص 321.

فَفَارَتْ لَهُمْ يَوْمًا إِلَى اللَّيْلِ قِدْرُنَا تَصُكُّ حَرَابِيَّ الظُّهُورِ وَتَدْسَعُ[1] [الطَّوِيل]

[الطَّوِيل]

الزَّرَابِيُّ: الْبُسُطُ، وَقِيلَ: كُلُّ مَا بُسِطَ وَاتُّكِئَ عَلَيْهِ، جَمْعُ زِرْبِيَّة، قَالَ تَعَالَى:[وَزَرَابِيُّ مَبْثُوثَةٌ][2].

السَّخَاوِيُّ: الأَرَضُونَ اللَّيِّنَةُ التُّرَابِ الْوَاسِعَةُ، وَاحِدَتُهُ سَخَاوِيَّةٌ[3].

السَّيَاسِيُّ: مُفْرَدُهَا السِّيسَاءُ، وَالسِّيسَاءُ: مُنْتَظَمُ فَقَارِ الظَّهْرِ[4].

الشَّنَاظِيُّ: أَعَالِي الْجِبَالِ وَأَطْرَافُهَا وَنَوَاحِيهَا، وَاحِدَتُهَا شُنْظُوَةٌ عَلَى فُعْلُوَةٍ، قَالَ الطِّرِمَّاحُ:

فِي شَنَاظِيِّ أُقَنٍ دُونَهَا عُرَّةُ الطَّيْرِ كَصَوْمِ النَّعَامْ[5] [الْمَدِيد]

[الْمَدِيد]

الظَّرَابِيُّ: جَمْعُ ظِرِبْاءَ وَظِرِبْانَ، وَهُوَ حَيَوَانٌ صَغِيرُ الْقَوَائِمِ، يَكُونُ طُولُ قَوَائِمِهِ قَدْرَ نِصْفِ إِصْبَعٍ، وَعُرْضُهُ شِبْرٌ أَوْ فِتْرٌ، وَطُولُهُ ذِرَاعٌ، وَهُوَ مُكَربَسُ الرَّأْسِ[6].

الْعَجَارِيُّ: الدَّوَاهِي، يُقَالُ: جَاءَ بِالْعَجَارِيِّ وَالْبَجَارِيِّ، وَالْعَجَارِيُّ: رُؤُوسُ الْعِظَامِ[7].

الْعَلابِيُّ: مُفْرَدُهَا الْعِلْبَاءُ، وَهِيَ الْعَصَبَةُ الْمُمْتَدَّةُ فِي الْعُنُقِ، وَمِنْهُ الْحَدِيثُ: «لَقَدْ فَتَحَ الفُتُوحَ قَوْمٌ، مَا كَانَتْ حِلْيَةُ سُيُوفِهِمْ الذَّهَبَ وَالْفِضَّةَ، إِنَّمَا كَانَتْ حِلْيَتُهَا الْعَلابِيَّ وَالآنُكَ»[8].

الْقَبَاطِيُّ: جَمْعُ الْقُبْطِيَّةِ، وَهِيَ ثِيَابُ كَتَّانٍ بِيضٌ رِقَاقٌ تُعْمَلُ بِمِصْرَ وَهِيَ مَنْسُوبَةٌ إِلَى الْقِبْطِ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ، وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عُمَرَ: «أَنَّهُ كَانَ يُجَلِّلُ بُدْنَهُ الْقَبَاطِيَّ وَالأَنْمَاطَ»[9].

الْقَمَارِيُّ: جَمْعُ قُمْرِيَّةٍ، وَالْقُمْرِيَّةُ: ضَرْبٌ مِنَ الْحَمَامِ مُطَوَّقٌ حَسَنُ الصَّوْتِ[10].

الْكَرَاسِيُّ: جَمْعُ كُرْسِيٍّ، وَهُوَ السَّرِيرُ، وَقِيلَ: الْعَرْشُ، وَالْكُرْسِيُّ: الشَّيْءُ ثَبَتَ وَلَزِمَ بَعْضُهُ بَعْضًا[1].

---

(1) **اللسان**، مادة (حرب)، (376/2)، ويُنْظَرُ: **ديوان أَوْس بن حَجَر**، ص 59.

(2) **اللسان**، مادة (زرب)، (355/4)، الغاشية، آية: 16.

(3) **اللسان**، مادة (سخا)، (529/4).

(4) المصدر نفسه، مادة (سيس)، (773/4).

(5) **اللسان**، مادة (شنظ)، (204/4)، ويُنْظَرُ: **ديوان الطرماح**، ص 495.

(6) **اللسان**، مادة (ظرب)، (11/6).

(7) المصدر نفسه، مادة (عجر)، (95/6).

(8) **اللسان**،مادة(علب)، (391/6)،ويُنْظَرُ:**سنن البيهقي الكبرى**،(144/4)،**ومصنف ابن أبي شيبة**، (219/4).

(9) **اللسان**، مادة (قبط)، (224/7−225)، ويُنْظَرُ: **سنن البيهقي الكبرى**، (233/5).

(10) **اللسان**، مادة (قمر)، (491/7).

الْمَكَاكِيُّ: جَمْعُ الْمَكُّوكِ، وهو طَاسٌ يُشْرَبُ بِهِ أَعْلاَهُ ضَيِّقٌ وَوَسَطُهُ وَاسِعٌ، وَالْمَكُّوكُ: مِكْيَالٌ قَدِيمٌ، وَالْمَكَاكِيُّ: وَاحِدُهَا الْمُكَّاءُ: طَائِرٌ يَأْلَفُ الرِّيفَ[2].

6. مَا جَاءَ عَلَى وَزْنِ (فَعَالِيْتَ):

الْبَرَارِيتُ: وَاحِدَتُهَا الْبَرِّيتُ، وَهِيَ الصَّحْرَاءُ وَالأَرْضُ الْمَنْسُوبَةُ إِلَى الْبَرِّ، وَالبَرِّيتُ بِزِنَةِ فَعْلِيتٍ أَصْلُهَا الْبَرِّيَّةُ، فَلَمَّا سُكِّنَتْ الْيَاءُ صَارَتْ الْهَاءُ تَاءً، مِثْلَ: عِفْرِيتٍ وَعِفْرِيةِ[3].

الصَّفَارِيتُ: الْفُقَرَاءُ، الْوَاحِدُ صِفْرِيتٌ، وَمِنْهُ قَوْلُ ذِي الرُّمَّةِ:

بِفِتْيَةٍ كَسُيُوفِ الْهِنْدِ لاَ وَرَعٍ   مِنَ الشَّبَابِ وَلاَ خُورٍ صَفَارِيتِ[4]   [الْبَسِيط]

الْعَفَارِيتُ: وَاحِدُهَا الْعِفْرِيتُ، وَهُوَ الْخَبِيثُ الْمُنْكَرُ الدَّاهِيَةُ، وَالْعِفْرِيتُ: النَّافِذُ فِي الأَمْرِ مَعَ دَهَاءٍ[5].

7. مَا جَاءَ عَلَى وَزْنِ (فَعَالِينَ):

الثَّعَابِينُ: مُفْرَدُهَا الثُّعْبَانُ، وَهُوَ ذَكَرُ الْحَيَّةِ الضَّخْمُ الطَّوِيلُ، وَقِيلَ: كُلُّ حَيَّةٍ ثُعْبَان[6].

الْجَرَادِينُ: وَاحِدُهَا الْجُرْدَانُ: الْقَضِيبُ مِنْ ذَوَاتِ الْحَافِرِ، وَقِيلَ: الذَّكَرُ مَعْمُومًا بِهِ[7].

الْخَوَارِينُ: جَمْعُ خَوْرَانَ، وَالْخَوْرَانُ: الدُّبُرُ، وَالْخَوْرَانُ: مَجْرَى الرَّوْثِ[8].

الرَّمَاضِينُ: جَمْعُ رَمَضَانَ، وَهُوَ مِنْ أَسْمَاءِ الشُّهُورِ الْمَعْرُوفَةِ[9].

الرَّيَاحِينُ: جَمْعُ الرَّيْحَانِ، وَهُوَ كُلُّ بَقْلٍ طَيِّبِ الرِّيحِ، وَاحِدَتُهُ رَيْحَانَةٌ[10].

السَّرَاحِينُ: وَاحِدُهَا السِّرْحَانُ: الذِّئْبُ[1].

---

(1) المصدر نفسه، مادة (كرس)، (636/7).

(2) المصدر نفسه، مادة (مكك)، (340/8–341).

(3) المصدر نفسه، مادة (برر)، (383/1).

(4) **اللسان**، مادة (صفر)، (350/5)، ويُنْظَرُ: **ديوان ذي الرمة**، ص 1851.

(5) **اللسان**، مادة (عفر)، (329/6).

(6) المصدر نفسه، مادة (ثعب)، (671/1).

(7) المصدر نفسه، مادة (جرد)، (86/2).

(8) المصدر نفسه، مادة (خور)، (247/3).

(9) المصدر نفسه، مادة (رمض)، (245/4).

(10) **اللسان**، مادة (روح)، (287/4).

السَّلاطِينُ: مُفْرَدُهَا السُّلْطَانُ، وَهُوَ الْحُجَّةُ؛ وَلِذَلِكَ قِيلَ لِلأُمَرَاءِ: سَلاَطِينُ؛ لأَنَّهُمْ الَّذِينَ تُقَامُ بِهِمْ الْحُجَّةُ وَالْحُقُوقُ، وَالسُّلْطَانُ: الْوَالِي، يُذَكَّرُ وَيُؤَنَّثُ، وَالسُّلْطَانُ: قُدْرَةُ الْمَلِكِ وَسَطْوَتُهُ[2].

الشَّرَايِينُ: عُرُوقٌ دِقَاقٌ فِي جَسَدِ الإِنْسَانِ وَغَيْرِهِ، وَالْوَاحِدُ شِرْيَانُ وَشَرْيَانُ بِالْكَسْرِ وَالْفَتْحِ[3].

الشَّعَابِينُ: جَمْعُ شَعْبَانَ، سُمِّيَ بِذَلِكَ لِتَشَعُّبِهِمْ فِيهِ أَي تَفَرُّقِهِمْ فِي طَلَبِ الْمِيَاهِ، وَقِيلَ: فِي الْغَارَاتِ[4].

الضَّبَاعِينُ: جَمْعُ ضِبْعَانَ، وَهُوَ الذَّكَرُ مِنَ الضِّبَاعِ، وَالأُنْثَى ضِبْعَانَةٌ[5].

الْعَرَامِينُ: الْمَزَارِعُ، وَالْعَرَامِينُ: الدَّوَاهِي، جَمْعُ عُرْمَانَ، وَعُرْمَانُ جَمْعُ عَرِيمٍ[6].

الْعَرَانِينُ: جَمْعُ عِرْنَينٍ، وَعِرْنَينُ كُلِّ شَيْءٍ: أَوَّلُهُ، وَعَرَانِينُ السَّحَابِ: أَوَائِلُ مَطَرِهِ، وَعَرَانِينُ النَّاسِ: وُجُوهُهُمْ، وَعَرَانِينُ الْقَوْمِ: أَشْرَافُهُمْ، وَعِرْنِينُ الأَنْفِ: أَوَّلُهُ وَقِيلَ: كُلُّهُ، قَالَ كَعْبٌ:

شُمُّ الْعَرَانِينِ أَبْطَالٌ لَبُوسُهُمُ   مِنْ نَسْجِ دَاودَ فِي الْهَيْجَا سَرَابِيلُ[7]   [الْبَسِيط]

الْعَقَابِينُ: جَمْعُ عِقْبَانَ، وَالْعِقْبَانُ جَمْعُ عُقَابٍ، وَهُوَ طَائِرٌ مِنَ الْعِتَاقِ، قَالَ:

هَمَاهِمُ بِالْمُسْتَلْئِمِينَ عَوَابِسٌ   عَقَابِينُ يَوْمَ الدَّجْنِ تَعْلُو وَتَسْفُلُ[8]   [الطَّوِيل]

الْغَرَابِينُ: جَمْعُ الغِرْبَانِ، وَالْغِرْبَانُ جَمْعُ غُرَابٍ، وَالْغُرَابُ: الطَّائِرُ الأَسْوَدُ[9].

الْقَرَابِينُ: وَاحِدُهَا القُرْبَانُ: كُلُّ مَا تُقُرِّبَ بِهِ إِلَى اللَّهِ، مِنْ ذَبِيحَةٍ وَغَيْرِهَا، وَالْقُرْبَانُ: جَلِيسُ الْمَلِكِ[10].

الْكَرَاوِينُ: جَمْعُ الْكَرَوَانِ، وَهُوَ طَائِرٌ لَهُ صَوْتٌ حَسَنٌ يَكُونُ بِمِصْرَ مَعَ الدَّوَاجِنِ، قَالَ دُلْم العَبْشَمِيّ:

دَاهِيَةً صِلَّ صَفًا دُرَخْمِينْ   حَتْفَ الحُبَارَيَاتِ وَالْكَرَاوِينْ[11]   [الرَّجَز]

---

(1) المصدر نفسه، مادة (سرح)، (552/4).

(2) المصدر نفسه، مادة (سلط)، (645/4–646).

(3) المصدر نفسه، مادة (شرى)، (102/5).

(4) المصدر نفسه، مادة (شعب)، (123/5).

(5) المصدر نفسه، مادة (ضبع)، (459/5).

(6) المصدر نفسه، مادة (عرم)، (214/6–215).

(7) **اللسان**، مادة (عرن)، (217/6)، ويُنْظَرُ: **ديوان كعب بن زهير**، ص 23.

(8) **اللسان**، مادة (عقب)، (351/6)، ويُنْظَرُ: القيسيّ: **شرح هاشميَّات الكميت**، ص 164.

(9) **اللسان**، مادة (غرب)، (592/6).

(10) المصدر نفسه، مادة (قرب)، (288/7).

(11) **اللسان**، مادة (كرا)، (652/7)، ويُنْظَرُ: **تهذيب اللغة**، (695/7)، **والمخصَّص**، (156/8).

الْمَصَارِينُ: الْمِعَى مِنَ الطَّيْرِ وَذَوَاتِ الْخُفِّ، جَمْعُ مُصْرَان، وَمُصْرَانُ جَمْعُ مَصِيرٍ[1].

الْمَيَادِينُ: جَمْعُ مَيْدَانَ، وَهُوَ فُسْحَةٌ مِنَ الأَرْضِ مُتَّسِعَةٌ مُعَدَّةٌ لِلسِّبَاقِ أَوْ الرِّيَاضَةِ وَغَيْرِهَا[2].

الْمَيَاسِينَ: النُّجُومُ الزَّاهِرَةُ، وَاحِدُهَا الْمَيْسَانُ، وَهُوَ كَوْكَبٌ يَكُونُ بَيْنَ الْمَعَرَّةِ وَالْمَجَرَّةِ[3].

الْوَرَاشِينُ: وَاحِدُهَا الْوَرَشَانُ: طَائِرُ شِبْهُ الْحَمَامَةِ، وَالأُنْثَى وَرَشَانَةٌ[4].

8. مَا جَاءَ عَلَى وَزْنِ (فَوَاعِيلَ):

الْبَوَاسِيرَ: جَمْعُ الْبَاسُورِ، وَهُوَ دَاءٌ وَعِلَّةٌ تَحْدُثُ فِي الْمِقْعَدَةِ وَفِي دَاخِلِ الأَنْفِ، أَعْجَمِيٌّ[5].

الْجَوَالِيقُ: وَاحِدُهَا الْجُوالِقُ وَالْجُوالَقُ، وَهُوَ وِعَاءٌ مِنَ الأَوعِيَةِ، لَفْظٌ مُعَرَّبٌ، قَالَ الرَّاجِزُ:

يَا حَبَّذَا مَا فِي الْجَوَالِيقِ السُّودْ مِنْ خَشْكِنَانٍ وَسَوِيقٍ مَقْنُـــودْ[6] [الرَّجَز]

[الرَّجَز]

الْجَوامِيسُ: وَاحِدُهَا الْجَامُوسُ: نَوْعٌ مِنَ الْبَقَرِ، لَفْظٌ فَارِسِيٌّ مُعَرَّبٌ، وَهُوَ بِالأَعْجَمِيَّةِ (كَواميشْ)[7].

الْحَوَانِيتُ: الْمَوَاضِعُ الَّتِي تُبَاعُ فِيهَا الْخُمُرُ، وَاحِدُهَا الْحَانُوتُ[8].

الْخَواتِيمُ: وَاحِدُهَا الْخَاتِمُ وَالْخَاتَامُ وَالْخَيْتَامُ: حَلْقَةٌ ذَاتُ فَصٍّ تُلْبَسُ فِي الإِصْبَعِ، وَالْخَاتَمُ: الْعَلاَمَـــةُ، وَخَاتَمُ الْفَرَسِ الأُنْثَى: الْحَلْقَةُ الدُّنْيا مِنْ ظَبْيَتِهَا، وَالْخَاتَمُ: الْعَاقِبَةُ وَالآخِرَةُ، وَمِنْهُ قَوْلُ جَرِيرٍ:

إِنَّ الْخَلِيفَةَ إِنَّ اللهَ سَرْبَلَهُ سِرْبَالَ مُلْكٍ بِهِ تُرْجَى الْخَوَاتِيمُ[9] [الْبَسِيط]

الدَّوَالِيبُ: جمع دُولاَبٍ وَدَوْلاَبٍ، وَهُوَ عَلَى شَكْلِ النَّاعُورةِ يُسْتَقَى بِهِ الْمَاءُ، فَارِسِيٌّ مُعَرَّبٌ[10].

الرَّوَاقِيدُ: جَمْعُ الرَّاقُودِ، وَهُوَ وِعَاءٌ طَوِيلُ الأَسْفَلِ كَهَيئَةِ الإِرْدَبَّةِ يُسَيَّعُ دَاخِلُهُ بِالْقَارِ[1].

---

(1) **اللسان**، مادة (مصر)، (301/8).
(2) المصدر نفسه، مادة (ميد)، (410/8).
(3) المصدر نفسه، مادة (ميس)، (412/8).
(4) المصدر نفسه، مادة (ورش)، (274/9).
(5) المصدر نفسه، مادة (بسر)، (417/1).
(6) **اللسان**، مادة (جلق)، (179/2)،ويُنْظَرُ: **تهذيب اللغة**، (67/1)، **وتاج العروس**، مادة(جلق)،(129/25).
(7) **اللسان**، مادة (جمس)، (199/2).
(8) المصدر نفسه، مادة (حنت)، (620/2).
(9) المصدر نفسه، مادة (ختم)، (25/3–26).
(10) **اللسان**، مادة (دلب)، (391/3).

السَّوَابِيطُ: مُفْرَدُهَا السَّابَاطُ، وَهِيَ سَقِيفَةٌ بَيْنَ حَائِطَيْنِ أَوْ دَارَيْنِ، مِنْ تَحْتِهَا طَرِيقٌ نَافِذٌ[2].

الصَّوَارِيرُ: جَمْعُ صَارُورَةٍ، وَالصَّارَورَةُ مِنَ الرِّجَالِ: مَنْ لَمْ يَحُجَّ، وَالصَّارُورَةُ: مَنْ لَمْ يَتَزَوَّجْ[3].

الطَّوَابِيقُ: وَاحِدُهَا الطَّابِقُ وَالطَّابَقُ: الْعُضْوُ مِنَ أَعْضَاءِ الإِنْسَانِ، وَالطَّابَقُ: ظَرْفٌ يُطْبَخُ فِيهِ[4].

الطَّوَاحِينُ: وَاحِدَتُهَا الطَّاحُونَةُ، وَهِيَ الَّتِي تَدُورُ بِالْمَاءِ[5].

الطَّوَاغِيتُ: وَاحِدُهَا الطَّاغُوتُ، يَقَعُ عَلَى الْوَاحِدِ وَالْجَمْعِ وَالْمُذَكَّرِ وَالْمُؤَنَّثِ، وَالطَّاغُوتُ: الشَّيْطَانُ وَالْكَاهِنُ وَكُلُّ رَأْسٍ فِي الضَّلاَلِ، وَالطَّاغُوتُ: مَا يُزَيِّنُ لَهُمْ أَنْ يَعْبُدُوا مِنَ الأَصْنَامِ[6].

الْعَوَاقِيلُ: وَاحِدُهَا عَاقُولٌ، وَعَاقُولُ الْبَحْرِ: مُعْظَمُهُ، وَقِيلَ: مَوْجُهُ، وَعَوَاقِيلُ الأَوْدِيَةِ: دَرَاقِيعُهَا فِي مَعَاطِفِهَا، وَعَوَاقِيلُ الأُمُورِ: مَا الْتَبَسَ مِنْهَا، وَأَرْضٌ عَاقُولٌ: لاَ يُهْتَدَى بِهَا[7].

الْقَوَارِيرُ: أَوَانِي زُجَاجٍ فِي بَيَاضِ الْفِضَّةِ، جَمْعُ قَارُورَةٍ، قَالَ تَعَالَى:[قَوَارِيرَ مِنْ فِضَّةٍ][8]، وَالْقَوَارِيرُ: النِّسَاءُ عَلَى التَّشْبِيهِ بِالأَوَانِي فِي سُهُولَةِ الْكَسْرِ، وَفِي الْحَدِيثِ: «رِفْقًا بِالْقَوَارِيرِ»[9].

الْقَوَازِيزُ: وَاحِدَتُهَا الْقَازُوزَةُ، وَهِيَ مَشْرَبَةٌ دُونَ الْقَارُورَةِ، أَعْجَمِيَّةٌ مُعَرَّبَةٌ[10].

الْقَوَاقِيزُ: الأَوَانِي الَّتِي يُشْرَبُ بِهَا، وَاحِدَتُهَا الْقَاقُوزَةُ، أَعْجَمِيَّةٌ مُعَرَّبَةٌ، قَالَ الأُقَيْشِرُ الأَسَدِيُّ:

أَفْنَى تِلاَدِي وَمَا جَمَّعْتُ مِنْ نَشَبٍ ... قَرْعُ الْقَوَاقِيزِ أَفْوَاه الأَبَارِيقِ[11]

[الْبَسِيط]

الْقَوَانِينُ: الأُصُولُ، الْوَاحِدُ قَانُونٌ، وَلَيْسَ بِعَرَبِيٍّ، وَقَانُونُ كُلِّ شَيْءٍ: طَرِيقُهُ وَمِقْيَاسُهُ[12].

---

(1) المصدر نفسه، مادة (رقد)، (212/4).

(2) المصدر نفسه، مادة (سبط)، (476/4).

(3) المصدر نفسه، مادة (صرر)، (345/5).

(4) المصدر نفسه، مادة (طبق)، (564/5–566).

(5) المصدر نفسه، مادة (طحن)، (573/5).

(6) المصدر نفسه، مادة (طغى)، (612/5).

(7) المصدر نفسه، مادة (عقل)، (375/6).

(8) **اللسان**، مادة (قرر)، (305/7)، الإنسان، آية: 16.

(9) **اللسان**، مادة (قرر)، (305/7)، ويُنْظَرُ: **سنن النسائي الكبرى** (135/6)، **ومسند أحمد بن حنبل** (187/3).

(10) **اللسان**، مادة (قزز)، (352/7).

(11) **اللسان**، مادة (قفز)، (461/7)، ويُنْظَرُ: **ديوان الأُقَيْشِرِ الأسَدِيِّ**، ص60.

(12) **اللسان**، مادة (قنن)، (517/7–518).

الْكوَانِينُ: وَاحِدُهَا الْكَانُونُ، وَهُوَ الْمَوْقِدُ، وَالْكَانُونُ: الثَّقِيلُ الْوَخِمُ مِنَ النَّاسِ، وَقِيلَ: الْكَانُونُ الَّـــذِي يَجْلِسُ حَتَّى يَتَحَصَّى الأَخْبَارَ وَالأَحَادِيثَ؛ لِيَنْقُلَهَا[1].

الْمَوَاخِيرُ: جَمْعُ مَاخُورٍ، وَهُوَ مَجْلِسُ الرِّيبَةِ وَمَجْمَعُ أَهْلِ الْفِسْقِ وَالْفَسَادِ وَبُيُوتُ الْخَمَّارِينَ[2].

النَّوَاعِيرُ: جَمْعُ النَّاعُورَةِ، وَهِيَ الدُّولاَبُ، والنَّاعُورُ: جَنَاحُ الرَّحَى، وَالنَّاعُورُ: دَلْوٌ يُسْتَقَى بِهَا[3].

النَّوَاقِيسُ: جَمْعُ النَّاقُوسِ، وَهُوَ مِضْرَابُ النَّصَارَى الَّذِي يَضْرِبُونَهُ لأَوْقَاتِ الصَّلاَةِ، يَقُولُ جَرِيرٌ:

لَمَّا تَذَكَّرْتُ بِالدَّيْرَيْنِ أَرَّقَنِي   صَوْتُ الدَّجَاجِ وَقَرْعٌ بِالنَّوَاقِيسِ[4]   [الْبَسِيط]

[الْبَسِيط]

الْهَوَاوِينُ: وَاحِدُهَا الْهَاوُونُ، فَارِسِيٌّ مُعَرَّبٌ، وَهُوَ وِعَاءٌ يُدَقُّ فِيهِ[5].

الْيَوَافِيخُ: جَمْعُ الْيَافُوخِ، وَهُوَ مُلْتَقَى عَظْمِ مُقَدَّمِ الرَّأْسِ وَمُؤَخَّرِهِ[6].

الْيَوَاقِيتُ: جَمْعُ الْيَاقُوتِ، وَهِيَ الأَحْجَارُ الْكَرِيمَةُ، الْوَاحِدَةُ يَاقُوتَةٌ، وَالْيَاقُوتُ لَفْظٌ فَارِسِيٌّ مُعَرَّبٌ[7].

9. مَا جَاءَ عَلَى وَزْنِ (فَيَاعِيلَ):

الأَيَادِيمُ: وَاحِدَتُهَا الإِيدَامَةُ، وَهِيَ أَرْضٌ مُسْتَوِيَةٌ صُلْبَةٌ لَيْسَتْ بِالْغَلِيظَةِ[8].

التَّيَاهِيرُ: وَاحِدُهَا التَّيْهُورُ: مَوْجُ الْبَحْرِ إِذَا ارْتَفَعَ، وَالتَّيْهُورُ: مَا بَيْنَ أَعْلَى الْوَادِي وَالْجَبَلِ وَأَسْفَلَيْهِمَا، وَالتَّيْهُورُ: مَا اطْمَأَنَّ مِنَ الأَرْضِ، وَالتَّيْهُورُ: الرَّجُلُ التَّائِهُ[9].

الْحَيَازِيمُ: وَاحِدُهَا الْحَيْزُومُ: الأَرْضُ الْغَلِيظَةُ، وَالْحَيْزُومُ: الصَّدْرُ، وَقِيلَ: وَسَطُهُ، وَفِي حَدِيثِ عَلِيٍّ:

---

(1) المصدر نفسه، مادة (كنن)، (747/7–748).

(2) المصدر نفسه، مادة (مخر)، (223/8).

(3) المصدر نفسه، مادة (نعر)، (614/8).

(4) **اللسان**، مادة (نقس)، (674/8)، ويُنْظَرُ: **ديوان جرير**، ص 126.

(5) **اللسان**، مادة (هون)، (167/9).

(6) المصدر نفسه، مادة (يفخ)، (459/9).

(7) المصدر نفسه، مادة (يقت)، (460/9).

(8) المصدر نفسه، مادة (أدم)، (105/1–106).

(9) المصدر نفسه، مادة (تهر)، (633/1–634).

اشْدُدْ حَيَازِيمَكَ لِلْمَوْتِ فَإِنَّ الْمَوْتَ لاَقِيكَا[1] [مَجْزُوءُ الْكَامِلِ]

الْكَامِلِ]

الْخَيَاشِيمُ: جَمْعُ الْخَيْشُومِ، وَهُوَ مِنَ الأَنْفِ: مَا فَوْقَ نُخْرَتِهِ مِنَ الْقَصَبَةِ وَمَا تَحْتَهَا مِنْ خَشَارِمِ رَأْسِهِ[2].

الدَّيَابِيجُ: الثِّيَابُ الْمُتَّخَذَةُ مِنْ الإِبْرَيْسِمِ، وَاحِدُهَا الدِّيبَاجُ وَالدَّيْبَاجُ، لَفْظٌ فَارِسِيٌّ مُعَرَّبٌ[3].

الدَّيَاجِيجُ: جَمْعٌ الدَّيْجُوجِ، وَهُوَ الْمُظْلِمُ، يُقَالُ: لَيْلٌ دَجُوجٌ وَدَجُوجِيٌّ وَدَيْجُوجٌ أَي مُظْلِمٌ[4].

الدَّيَاجِيرُ: جَمْعُ دَيْجُورٍ، وَالدَّيْجُورُ: التُّرَابُ الأَغْبَرُ، وَالدَّيْجُورُ: الْكَثِيرُ الْمُتَرَاكِمُ مِنَ الْكَلاَِ، وَالدَّيْجُورُ: الظَّلاَمُ، وَفِي قَوْلِ عَلِيٍّ (ع): «تَغْرِيدُ ذَوَاتِ الْمَنْطِقِ فِي دَيَاجِيرِ الأَوْكَارِ»[5].

الدَّيَاوِينُ: مُفْرَدُهَا الدِّيوَانُ، وَهُوَ مُجْتَمَعُ الصُّحُفِ، لَفْظٌ فَارِسِيٌّ مُعَرَّبٌ، وَالدِّيوَانُ أَصْلُهُ دِوَّانٌ، فَعُوِّضَ مِنْ إِحْدَى الْوَاوَيْنِ يَاءٌ؛ لأَنَّهُ يُجْمَعُ عَلَى دَوَاوِينَ[6].

الرَّيَابِيلُ: اللُّصُوصُ وَمَنْ يُغِيرُونَ عَلَى النَّاسِ وَيَفْعَلُونَ فِعْلَ الأَسَدِ، جَمْعُ رِيْبَالٍ، يَقُولُ جَرِيرٌ:

رَيَابِيلُ الْبِلاَدِ يَخَفْنَ مِنِّي وَحَيَّةُ أَرْيَحَاءَ لِيَ اسْتَجَابَا[7] [الْوَافِرُ]

[الْوَافِرُ]

الشَّيَاطِينُ: جَمْعُ شَيْطَانٍ، وَهُوَ كُلُّ عَاتٍ مُتَمَرِّدٍ مِنَ الْجِنِّ وَالإِنْسِ وَالدَّوَابِّ، قَالَ تَعَالَى:[وَمَا تَنَزَّلَتْ بِهِ الشَّيَاطِينُ][8].

الصَّيَاخِيدُ: جَمْعُ صَيْخُودٍ، وَالصَّيْخُودُ: الصَّخْرَةُ الْعَظِيمَةُ الْمَلْسَاءُ الصُّلْبَةُ لاَ تُحَرِّكُ مِنْ مَكَانِهَا وَلاَ يَعْمَلُ فِيهَا الْحَدِيدُ، وَفِي حَدِيثِ عَلِيٍّ (ع):«ذَوَاتُ الشَّنَاخِيبِ الصُّمِّ مِنْ صَيَاخِيدِهَا»[9].

الْعَيَايِيلُ: جَمْعُ عَيِّلٍ (عَلَى غيرِ قِيَاسٍ) وَعَيَّالٍ، وَهُوَ الْمُلْتَمِسُ الْبَاحِثُ، وَقِيلَ: الْمُتَبَخْتِرُ فِي مَشْيِهِ، قَالَ:

---

(1) **اللسان**، مادة (حزم)، (428/2–429)، ويُنْظَرُ: الفراهيدي: **كتاب العين**، (274/5).

(2) **اللسان**، مادة (خشم)، (105/3).

(3) المصدر نفسه، مادة (دبج)، (284/3).

(4) المصدر نفسه، مادة (دجج)، (298/3).

(5) **اللسان**، مادة (دجر)، (299/3)، ويُنْظَرُ: رائد زيد: **ما بُنِيَ مِن أَلفَاظِ اللُّغَةِ عَلَى أَقوَالِ الإِمَامِ عَلِيٍّ**، ص22.

(6) **اللسان**، مادة (دون)، (458/3)،ويُنْظَرُ:ابن دريد: **جمهرة اللغة**،ص264،وابن جني: **الخصائص**،(158/3).

(7) **اللسان**، مادة (رأبل)، (6/4)، ويُنْظَرُ: **ديوان جرير**، ص 825.

(8) **اللسان**، مادة (شطن)، (115/5)، الشعراء، آية: 210.

(9) **اللسان**، مادة (صخد)، (287/5)، ويُنْظَرُ: رائد زيد: **ما بُنِيَ مِن أَلفَاظِ اللُّغَةِ عَلَى أَقوَالِ الإِمامِ عَلِيٍّ**، ص37.

فِيهَا عَيَايِيلُ أُسُودٌ وَنُمُرُ[1] [الرَّجَز]

[الرَّجَز]

الْقَيَادِيدُ: وَاحِدُهَا الْقَيْدُودُ: الطَّوِيل، وَالأُنْثَى قَيْدُودَةٌ، وَالْقَيَادِيدُ: الطِّوَالُ مِنَ الأُتُنِ، قَالَ ذُو الرُّمَّةِ:

رَاحَتْ يُقَحِّمُهَا ذُو أَزْمُلٍ وَسَقَتْ لَهُ الفَرَائِشُ وَالقُبُّ الْقَيَادِيــدُ[2] [الْبَسِيط]

[الْبَسِيط]

الْهَيَانِيمُ: الْكَلاَمُ الْخَفِيُّ، جَمْعُ الْهَيْنَمَةِ[3].

10. مَا جَاءَ عَلَى وَزْنِ (مَفَاعِيلَ):

الْمَآزِيبُ: وَاحِدُهَا الْمِئْزَابُ وَالْمِيزَابُ: الْمِرْزَابُ، وَهُوَ الْمَثْعَبُ الَّذِي يَبُولُ الْمَاءَ، وَمِنْــهُ مِئْــزَابُ الْكَعْبَةِ: مَصَبُّ مَاءِ الْمَطَرِ، قِيلَ: هُوَ فَارِسِيٌّ مُعَرَّبٌ مَعْنَاهُ بِالْفَارِسِيَّةِ (بُلِ الْمَاءَ)، فعُرِّبَ بِالْهَمْزِ[4].

الْمَآشِيرُ والْمَوَاشِيرُ: وَاحِدُهَا الْمِئْشَارُ والْمِيْشَارُ، وَهُوَ الَّذِي يُقْطَعُ بِهِ الْخَشَبُ[5].

الْمَثَاقِيلُ: جَمْعُ الْمِثْقَالِ، وَمِثْقَالُ الشَّيْءِ: مِيزَانُهُ، وَالْمِثْقَالُ: وَزْنٌ مِقْدَارُهُ دِرْهَمٌ وَثَلاَثَةُ أَسْبَاعِه[6].

الْمَجَالِيحُ: السِّنُونَ الَّتِي تَذْهَبُ بِالْمَالِ، وَالْمَجَالِيحُ: الإِبِلُ اللَّوَاتِي لاَ يُبَالِينَ قُحُوطَ الْمَطَرِ، الْوَاحِــدَةُ مِجْلاَحٌ وَمُجَالِحٌ، يَقُولُ الشَّاعِرُ:

غُلْبٌ مَجَالِيحُ عِنْدَ الْمَحْلِ كُفْأَتُهَا أَشْطَانُهَا فِي عِذَابِ الْبَحْرِ تَسْتَبِقُ[7] [الْبَسِيط]

[الْبَسِيط]

الْمَجَانِيقُ: مُفْرَدُهَا الْمَنْجَنِيقُ وَالْمِنْجَنِيقُ، وَهُوَ الْقَذَّافُ الَّذِي تُرْمَى بِهِ الْحِجَــارَة، لَفْــظٌ أَعْجَمِــيٌّ مُعَرَّبٌ، وَأَصْلُهَا بِالْفَارِسِيَّةِ (مَنْ جِي نِيكْ) أَيْ مَا أَجْوَدَنِي، وَهِيَ مُؤَنَّثَةٌ[8].

---

(1) **اللسان**، مادة (عيل)، (550/6)، ويُنْظَرُ: **تاج العروس**، مادة (نمر)، (293/14)، **وشرح أبيات سيبويه** (397/2).

(2) **اللسان**، مادة (قود)، (532/7)، ويُنْظَرُ: **ديوان ذي الرمة**، ص 1368.

(3) **اللسان**، مادة (هنم)، (150/9).

(4) المصدر نفسه، مادة (أزب)، (137/1).

(5) المصدر نفسه، مادة (أشر)، (158/1).

(6) المصدر نفسه، مادة (ثقل)، (686/1).

(7) **اللسان**، مادة (جلح)، (165/2)، ويُنْظَرُ: **تهذيب اللغة**، (190/10)، **وتاج العروس**، مادة (جلح)، (341/6).

(8) **اللسان**، مادة (مجنق)، (211/8).

الْمَجَانِينُ: جَمْعُ تَكْسِيرٍ لَمَجْنُونٍ، وَهُوَ الذَّاهِبُ الْعَقْلِ وَفَاسِدُهُ[1].

الْمَحَارِيبُ: جَمْعُ مِحْرَابٍ، وَهُوَ صَدْرُ الْبَيْتِ، وَالْمِحْرَابُ: مَقَامُ الإِمَامِ فِي الْمَسْجِدِ، وَمَحَارِيبُ بَنِي إِسْرَائِيلَ: مَسَاجِدُهُمْ، وَالْمَحَارِيبُ: صُوَرُ الْمَلاَئِكَةِ، وَمِنْهُ: [يَعْمَلُونَ لَهُ مَا يَشَاءُ مِنْ مَحَارِيبَ وَتَمَاثِيلَ][2].

الْمَحَارِيفُ: وَاحِدُهَا الْمِحْرَافُ، وَهُوَ الْمِسْبَارُ الَّذِي يُقَاسُ بِهِ الْجُرْحُ[3].

الْمَخَارِيطُ: الشَّاءُ الَّتِي أَصَابَ ضَرْعَهَا عَيْنٌ، وَالْمَخَارِيطُ: الْحَيَّاتُ الْمُنْسَلِخَةُ، جَمْعُ مُخْرِطٍ وَمِخْرَاطٍ، وَمِنْهُ قَوْلُ الْمُتَلَمِّسِ:

إِنِّي كَسَانِي أَبُو قَابُوسَ مُرْفَلَةً كَأَنَّهَا سَلْخُ أَبْكَارِ الْمَخَارِيطِ[4] [الْبَسِيط]

[الْبَسِيط]

الْمَذَارِيعُ: الْقَوَائِمُ، وَمَذَارِيعُ الدَّابَّةِ : قَوَائِمُهَا، وَاحِدُهَا الْمِذْرَاعُ[5].

الْمَذَاكِيرُ: جَمْعُ الذَّكَرِ (عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ)، وَهُوَ عُضْوُ التَّنَاسُلِ، وَقِيلَ: هُوَ جَمْعٌ لاَ وَاحِدَ لَهُ[6].

الْمَذَايِيعُ: وَاحِدُهَا الْمِذْيَاعُ، وَهُوَ الَّذِي لاَ يَكْتُمُ السِّرَّ، وَفِي حَدِيثِ عَلِيٍّ: «لَيْسُوا بِالْمَذَايِيعِ الْبُذُرِ»[7].

الْمَرَابِيعُ: الإِبِلُ الْمُجْتَمِعَةُ الْخَلْقِ، وَمَرَابِيعُ النُّجُومِ: الَّتِي يَكُونُ بِهَا الْمَطَرُ فِي أَوَّلِ الأَنْوَاءِ، وَالْمَرَابِيعُ: الأَمْطَارُ الَّتِي تَجِيءُ فِي أَوَّلِ الرَّبِيعِ، يَقُولُ لَبِيدٌ:

رُزِقَتْ مَرَابِيعَ النُّجُومِ وَصَابَهَا وَدْقُ الرَّوَاعِدِ: جَوْدُهَا فَرِهَامُهَا[8] [الْكَامِل]

[الْكَامِل]

الْمَرَاجِيحُ: الْحُلَمَاءُ، وَاحِدُهُمْ مِرْجَحٌ وَمِرْجَاحٌ، وَقِيلَ: لاَ وَاحِدَ لَهَا مِنْ لَفْظِهَا [9].

الْمَرَاحِيضُ: الْمَوَاضِعُ الَّتِي بُنِيتْ لِلْغَائِطِ أَي مَوَاضِعُ الاغْتِسَالُ، جَمْعُ مِرْحَاضٍ[1].

---

[1] المصدر نفسه، مادة (جنن)، (233/2-235).

[2] **اللسان**، مادة (حرب)، (375/2)، سبأ، آية: 13.

[3] **اللسان**، مادة (حرف)، (403/2).

[4] **اللسان**، مادة (خرط)، (65/3-66)، ويُنْظَرُ: **ديوان المتلمس**، ص 302.

[5] **اللسان**، مادة (ذرع)، (500/3).

[6] المصدر نفسه، مادة (ذكر)، (514/3).

[7] **اللسان**، مادة (ذيع)، (538/3)، ويُنْظَرُ: رائد زيد: **ما بُنِيَ مِن أَلفَاظِ اللُّغَة على أَقوَالِ الإِمَامِ عليٍّ**، ص25.

[8] **اللسان**، مادة (ربع)، (48/4-51)، ويُنْظَرُ: **ديوان لبيد بن ربيعة**، ص 298.

[9] **اللسان**، مادة (رجح)، (71/4-72).

الْمَرَازِيبُ: السُّفُنُ الطِّوَالُ الْعِظَامُ، جَمْعُ الْمِرْزَابِ، قَالَ جَرِيرٌ:

يَنْهَسْنَ مِنْ كُلِّ مَخْشِيٍّ الرَّدَى قُذُفٍ   كَمَا تَقَاذَفَ فِي الْيَمِّ الْمَرَازِيبُ[2]   [الْبَسِيط]

الْمَرَازِيحُ: جَمْعُ الْمِرْزَاحِ، وَالْمِرْزَاحُ مِنَ الإِبِلِ: الْهَالِكُ وَالشَّدِيدُ الْهُزَالِ الَّذِي لاَ يتَحَرَّكُ[3].

الْمَرَاسِيلُ: جَمْعُ مِرْسَالٍ، وَهِيَ النَّاقَةُ السَّهْلَةُ السَّيْرِ، وَفِي قَصِيدَةِ كَعْبِ بْنِ زُهَيْرٍ:

أَضْحَتْ سُعَادُ بِأَرْضٍ لاَ يُبَلِّغُهَا   إِلاَّ الْعِتَاقُ النَّجِيبَاتُ الْمَرَاسِيلُ[4]   [الْبَسِيط]

الْمَرَاضِيعُ: جَمْعُ مُرْضِعٍ، وَهِيَ كُلُّ امْرَأَةٍ ذَاتِ رَضِيعٍ أَوْ لَبَنِ رَضَاعٍ[5].

الْمَزَاحِيفُ: الإِبِلُ الْمُعْيِيَةُ الَّتِي تَجُرُّ فَرَاسِنَهَا وَقَدْ اسْوَدَّتْ مِنَ الْعَرَقِ وَبِهَا دَبَرٌ،جَمْعُ مِزْحَافٍ[6].

الْمَزَارِيبُ: السُّفُنُ الطِّوَالُ الْعِظَامُ، جَمْعُ مِزْرَابٍ، وَهِيَ لُغَةٌ فِي الْمَرَازِيبِ[7].

الْمَزَامِيرُ: وَاحِدُهَا الْمِزْمَارُ، وَهُوَ كُلُّ مَا يُزْمَرُ فِيهِ، وَمَزَامِيرُ دَاود (υ): مَا كَانَ يَتَغَنَّى بِهِ مِنَ الزَّبُورِ وَضُرُوبِ الدُّعَاءِ، وَفِي الْحَدِيثِ: «لَقَدْ أُعْطِيتَ مِزْمَارًا مِنْ مَزَامِيرِ آلِ دَاودَ»[8].

الْمَسَاكِينُ: مُفْرَدُهَا مِسْكِينٌ، وَهُوَ الْفَقِيرُ، قَالَ تَعَالَى:[إِنَّمَا الصَّدَقَاتُ لِلْفُقَرَاءِ وَالْمَسَاكِينِ][9]، وَالْمِسْكِينُ: الْخَاضِعُ الذَّلِيلُ، قَالَ تَعَالَى:[أَمَّا السَّفِينَةُ فَكَانَتْ لِمَسَاكِينَ يَعْمَلُونَ فِي الْبَحْرِ][10].

الْمَشَارِيطُ: مَشَارِيطُ الأَشْيَاءِ: أَوَائِلُهَا كَأَشْرَاطِهَا، وَلاَ وَاحِدَ لَهَا مِنْ لَفْظِهَا[11].

الْمَصَابِيحُ: الأَسْرِجَةُ الَّتِي يُسْرَجُ بِهَا، جَمْعُ مِصْبَاحٍ، وَمَصَابِيحُ النُّجُومِ: أَعْلاَمُ الْكَوَاكِبِ[12].

الْمَصَالِيتُ: جَمْعُ مِصْلَتٍ وَمُنْصَلِتٍ وَمِصْلاَتٍ، وَهُوَ الْمَاضِي فِي الأُمُورِ، قَالَ عَامِرُ بْنُ الطُّفَيْلِ[1]:

---

(1) المصدر نفسه، مادة (رحض)، (97/4).

(2) **اللسان**، مادة (رزب)، (130/4)، ويُنْظَرُ: **ديوان جرير**، ص 351.

(3) **اللسان**، مادة (رزح)، (130/4).

(4) **اللسان**، مادة (رسل)، (142/4)، ويُنْظَرُ: **ديوان كعب بن زهير**، ص 9.

(5) **اللسان**، مادة (رضع)، (161/4).

(6) المصدر نفسه، مادة (زحف)، (348/4).

(7) المصدر نفسه، مادة (زرب)، (355/4).

(8) **اللسان**،مادة (زمر)، (401/4)،ويُنْظَرُ: **صحيح البخاري**، (1925/4)، **وصحيح مسلم**، (546/1).

(9) **اللسان**، مادة (سكن)، (633/4)، التوبة، آية: 60.

(10) **اللسان**، مادة (سكن)، (634/4)، الكهف، آية: 79.

(11) **اللسان**، مادة (شرط)، (79/5).

(12) **اللسان**، مادة (صبح)، (266/5)، ويُنْظَرُ: الزبيدي: **تاج العروس**، مادة (صبح)، (527/6).

وَإِنَّا الْمَصَالِيتُ يَوْمَ الْوَغَى إِذَا مَا الْمَغَاوِيرُ لَمْ تَقْدَمِ[2] [الْمُتَقَارَب]

الْمَضَـــامِينُ: مَا فِي بُطُونِ الْحَوَامِلِ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ كَأَنَّهُنَّ تَضَمَّنَّهُ، وَهِيَ جَمْـــعُ مَضْـــمُونٍ، وَفِـــي الْحَدِيثِ: «أَنَّ النَّبِيَّ (ρ) نَهَى عَنْ بَيْعِ الْمَلاَقِيحِ وَالْمَضَامِينِ»[3].

الْمَطَارِيقُ: رَجَّالَةُ الْقَوْمِ، جَمْعُ مُطْرِقٍ، وَالْمَطَارِيقُ: الإِبِلُ جَاءَ بَعْضُهَا إِثْرَ بَعْضٍ، جَمْعُ مِطْرَاقٍ[4].

الْمَطَاعِينُ: وَاحِدُهَا مِطْعَانٌ، وَهُوَ كَثِيرُ الطَّعْنِ لِلْعَدُوِّ، وَمِنْهُ قَوْلُ أَوْسِ بْنِ حَجَرٍ:

مَطَاعِينُ فِي الْهَيْجَا مَكَاشِيفُ لِلدُّجَى إِذَا اغْبَرَّ آفَاقُ السَّمَاءِ مِنَ الْقَرْصِ[5] [الطَّوِيل]

الْمَطَافِيلُ: ذَوَاتُ الطِّفْلِ مِنَ الإِنْسَانِ وَالْوَحْشِ وَالنُّوقِ وَمَعَهَا طِفْلُهَا، مُفْرَدُهَا مُطْفِلٌ وَمُطْفِلَةٌ[6].

الْمَعَاجِيلُ: مُخْتَصَرَاتُ الطُّرُقِ، يُقَالُ: خُذْ مَعَاجِيلَ الطَّرِيقِ فَإِنَّهَا أَقْرَبُ، جَمْعُ مِعْجَالٍ[7].

الْمَعَاذِيرُ: الْحُجَجُ، جَمْعُ مَعْذِرَةٍ، وَقِيلَ: الْمَعَاذِيرُ السُّتُورُ، قَالَ تَعَالَى:[وَلَوْ أَلْقَى مَعَاذِيرَه][8].

الْمَعَازِيلُ: وَاحِدُهُمْ مِعْزَالٌ، وَهُوَ الَّذِي يَنْزِلُ نَاحِيَةً مِنْ السَّفَرِ وَحْدَهُ، وَالْمِعْزَالُ: الرَّاعِي الْمُنْفَـــرِدُ، وَالْمَعَازِيلُ: الَّذِينَ لاَ سِلاَحَ مَعَهُمْ، قَالَ كَعْبٌ:

زَالُوا فَمَا زَالَ أَنْكَاسٌ وَلاَ كُشُفٌ عِنْدَ اللِّقَاءِ وَلاَ مِيلٌ مَعَازِيلُ[9] [الْبَسِيط]

الْمَعَاشِيبُ: الأَرَضُونَ الْكَرِيمَةُ الْمَنَابِتِ، وَاحِدُهَا مِعْشَابٌ، وَقِيلَ: لاَ وَاحِدَ لَهَا[10].

الْمَفَاتِيحُ: جَمْعُ مِفْتَحٍ وَمِفْتَاحٍ، وَهُوَ مِفْتَاحُ الْبَابِ وَكُلُّ مَا فُتِحَ بِهِ الشَّيْءُ، قَالَ تَعَالَى:[وَعِنْدَهُ مَفَاتِيحُ الْغَيْبِ لاَ يَعْلَمُهَا إِلاَّ هُوَ][11]، وَأَيْنُقٌ مَفَاتِيحُ: سِمَانٌ.

---

(1) هُوَ عَامِرٌ بْنُ الطُّفَيْلِ بْنِ مَالِكِ بْنِ جَعْفَرٍ الْعَامِرِيُّ، مِنْ بَنِي عَامِرِ بْنِ صَعْصَعَةَ، شَاعِرٌ فَارِسٌ، وَأَحَـدُ فُتَّـاكِ الْعَـرَبِ وَشُعَرَائِهِم فِي الْجَاهِلِيَّةِ، وَفَدَ عَلَى النَّبِيِّ وَلَمْ يُسْلِم. يُنْظَرُ: **الشعر والشعراء**، ص341، **والأعلام**، (252/3).

(2) **اللسان**، مادة (صلت)، (373/5)، ويُنْظَرُ: **ديوان عامر بن الطُّفَيْل**، بيروت: دار بيروت، 1986م، ص22.

(3) **اللسان**، مادة (ضمن)، (532/5)، ويُنْظَرُ: الطبراني: **المعجم الكبير**، (230/11).

(4) **اللسان**، مادة (طرق)، (597/5).

(5) **اللسان**، مادة (طعن)، (609/5)، ويُنْظَرُ: **ديوان أوس بن حجر**، ص 51.

(6) **اللسان**، مادة (طفل)، (616/5-617).

(7) المصدر نفسه، مادة (عجل)، (105/6).

(8) **اللسان**، مادة (عذر)، (148/6)، القيامة، آية: 15.

(9) **اللسان**، مادة (عزل)، (234/6)، ويُنْظَرُ: **ديوان كعب بن زهير**، ص 23.

(10) **اللسان**، مادة (عشب)، (258/6).

(11) **اللسان**، مادة (فتح)، (10/7)، الأنعام، آية: 59.

الْمَقَالِيدُ: جَمْعُ الْمِقْلَدِ، وَهِيَ عَصًا فِي رَأْسِهَا اعْوِجَاجٌ يُقْلَدُ بِهَا الْكَلأُ، وَالْمَقَالِيدُ: الْخَزَائِنُ، وَقِيلَ: الْمَفَاتِيحُ، جَمْعُ الْمِقْلاَدِ، قَالَ تَعَالَى:[لَهُ مَقَالِيدُ السَّمَوَاتِ وَالأَرْضِ][1].

الْمَلاَحِيجُ: الطُّرُقُ الضَّيِّقَةُ فِي الْجِبَالِ، وَاحِدَتُهَا الْمَلْحُوجَةُ[2].

الْمَلاَقِيحُ: الأَجِنَّةُ فِي الْبُطُونِ، جَمْعُ مَلْقُوحَةٍ، وَفِي الْحَدِيثِ: «أَنَّهُ نَهَى عَنْ بَيْعِ الْمَلاَقِيحِ وَالْمَضَامِينِ»[3].

الْمَنَاجِيبُ: وَاحِدُهَا الْمِنْجَابُ، وَالْمِنْجَابُ مِنَ السِّهَامِ: الْمَبْرِيّ بِلاَ رِيشٍ وَلاَ نَصْلٍ، وَامْرَأَةٌ مِنْجَابٌ: تَلِدُ النُّجَبَاءَ، وَالْمِنْجَابُ: الضَّعِيفُ[4].

الْمَنَاقِيرُ: وَاحِدُهَا الْمِنْقَارُ، وَهِيَ حَدِيدَةٌ كَالْفَأْسِ يُنْقَرُ بِهَا، وَمِنْقَارُ الطَّائِرِ: مِنْسَرُهُ؛ لأَنَّهُ يَنْقُرُ بِهِ[5].

الْمَنَاقِيشُ: جَمْعُ الْمِنْقَاشِ، وَالْمِنْقَاشُ: الآلَةُ الَّتِي يُنْقَش بِهَا[6].

الْمَنَاهِيمُ: الإِبِلُ الَّتِي تُطِيعُ عَلَى الزَّجْرِ، وَاحِدَتُهَا الْمِنْهَامُ، وَمِنْهُ قَوْلُ الشَّاعِرِ:

أَلاَ انْهِمَاهَا إِنَّهَا مَنَاهِيمْ وَإِنَّمَا يَنْهِمُهَا الْقَوْمُ الْهِيمْ[7] [الرَّجَز]

[الرَّجَز]

الْمَهَاذِيرُ: جَمْعُ مِهْذَارٍ، وَهُوَ مَنْ يَكْثُرُ فِي كَلاَمِهِ الْخَطَأُ وَالْبَاطِلُ[8].

الْمَهَامِيزُ: وَاحِدُهَا الْمِهْمَازُ: مَا هُمِزَ بِهِ الشَّيْءُ، وَالْمِهْمَازُ: حَدِيدَةٌ تَكُونُ فِي مؤَخَّرِ خُفِّ الرَّائِضِ[9].

الرَّائِضِ[9].

الْمَوَاثِيقُ: الْعُهُودُ، وَاحِدُهَا الْمِيثَاقُ، وَأَصْلُهَا مِوْثَاقٌ فَقَدْ صَارَتْ الْوَاوُ يَاءً؛ لانْكِسَارِ مَا قَبْلَهَا[10].

الْمَوَازِينَ: وَاحِدُهَا الْمِيزَانُ: الآلَةُ الَّتِي تُوزَنُ بِهَا الأَشْيَاءُ، وَمِنْهُ:[وَنَضَعُ الْمَوَازِينَ الْقِسْطَ][1].

---

(1) **اللسان**، مادة (قلد)، (468/7)، الزمر، آية: 63.

(2) المصدر نفسه، مادة (لحج)، (43/8).

(3) **اللسان**، مادة (لقح)، (107/8–108)، ويُنْظَرُ: الطبراني: **المعجم الكبير**، (230/11).

(4) **اللسان**، مادة (نجب)، (453/8–454).

(5) المصدر نفسه، مادة (نقر)، (669/8).

(6) المصدر نفسه، مادة (نقش)، (674/8).

(7) **اللسان**، مادة (نهم)، (725/8)، ويُنْظَرُ: ابن سيده: **المخصص**، (111/7)، والفارابي: **ديوان الأدب**، (220/2).

(8) **اللسان**، مادة (هذر)، (66/9).

(9) المصدر نفسه، مادة (همز)، (133/9).

(10) المصدر نفسه، مادة (وثق)، (215/9).

11. مَا جَاءَ عَلَى وَزْنِ (يَفَاعِيلَ):

الْيَآفِيخُ: وَاحِدُهَا الْيَأْفُوخُ: الْمَوضِعُ الَّذِي يَلْتَقِي فِيهِ عَظْمُ مُقَدَّمِ الرَّأْسِ وَمُؤَخَّرِهِ، وَقِيلَ: الْمَوضِعُ الَّذِي يَتَحَرَّكُ مِنْ رَأْسِ الطِّفْلِ، وَفِي حَدِيثِ عَلِيٍّ: «وَأَنْتُمْ لَهَامِيمُ الْعَرَبِ وَيَآفِيخُ الشَّرَفِ»[2].

الْيَبَادِيدُ: الْفِرَقُ، يُقَالُ: ذَهَبُوا يَبَادِيدَ أَيْ فِرَقًا مُتَبَدِّدِينَ، وَطَيرٌ يَبَادِيدُ أَيْ مُفَتَرِّقَةٌ، قَالَ الشَّاعِرُ:

كَأَنَّمَا أَهْلُ حُجْرٍ يَنْظُرُونَ مَتَى ... يَرُونَنِي خَارِجًا طَيرٌ يَبَادِيدُ[3] [الْبَسِيط]

الْيَحَابِيرُ: وَاحِدُهَا الْيَحْبُورُ، وَهُوَ النَّاعِمُ مِنَ الرِّجَالِ، مَأْخُوذٌ مِنَ الْحَبْرَةِ وَهِيَ النِّعْمَةِ[4].

الْيَحَامِيمُ: وَاحِدُهَا الْيَحْمُومُ: الأَسْوَدُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ، وَالْيَحْمُومُ: الشَّدِيدُ الْحَارُّ، وَالْيَحْمُومُ: الدُّخَانُ الأَسْوَدُ[5].

الْيَرَابِيعُ: جَمْعُ يَرْبُوعٍ، وَهِيَ دُوَيْبَةٌ فَوقَ الْجُرَذِ، الذَّكَرُ وَالأُنْثَى سَوَاءٌ، وَيَرَابِيعُ الْمَتْنِ: لَحْمُهُ عَلَى التَّشْبِيهِ، جَمْعُ يَرْبُوعٍ، وَقِيلَ: لاَ وَاحِدَ لَهَا، وَالْيَرَابِيعُ: دَوَابٌّ تَكُونُ فِي الرَّأْسِ، قَالَ رُؤْبَةُ:

إِذَا اسْتُطِيرَتْ مِنْ جُفُونِ الأَغْمَادْ ... فَقَأْنَ بِالصَّقْعِ يَرَابِيعَ الصَّادْ[6] [الرَّجَز]

الْيَعَاسِيبُ: وَاحِدُهَا الْيَعْسُوبُ: أَمِيرُ النَّحْلِ وَذَكَرُهَا، وَالْيَعْسُوبُ: السَّيِّدُ وَالرَّئِيسُ وَالْمُقَدَّمُ، وَاليَعْسُوبُ: طَائِرٌ طَوِيلُ الذَّنَبِ لاَ يَضُمُّ جَنَاحَيهِ إِذَا وَقَعَ، تُشَبَّهُ بِهِ الْخَيْلُ فِي الضُّمْرِ، قَالَ بِشْرٌ بْنُ أَبِي خَازِمٍ:

أَبُو صِبْيَةٍ شُعْثٍ يُطِيفُ بِشَخْصِهِ ... كَوَالِحُ أَمْثَالُ الْيَعَاسِيبِ ضُمَّرُ[7] [الطَّوِيل]

الْيَعَاقِيبُ: وَاحِدُهَا الْيَعْقُوبُ، وَالْيَعْقُوبُ: الذَّكَرُ مِنَ الْحَجَلِ وَالْقَطَا[8].

الْيَعَالِيلُ: نُفَّاخَاتُ الْمَاءِ، جَمْعُ يَعْلُولٍ، وَالْيَعَالِيلُ: سَحَائِبُ بَعْضُهَا فَوقَ بَعْضٍ، قال الْكُمَيْتُ:

كَأَنَّ جُمَانًا وَاهِيَ السِّلْكِ فَوقَه ... كَمَا انْهَلَّ مِنْ بِيضٍ يَعَالِيلَ تَسْكُبُ[9] [الطَّوِيل]

الْيَعَامِيرُ: الْجِدَاءُ وَصِغَارُ الضَّأْنِ، وَاحِدُهَا يَعْمُورٌ، قَالَ أَبُو زُبَيْدٍ الطَّائِيُّ:

---

(1) **اللسان**، مادة (وزن)، (293/9)، الأنبياء، آية: 47

(2) **اللسان**، مادة (أفخ)، (170/1)، ويُنْظَرُ: رائد زيد: **ما بُنِيَ مِن أَلفَاظِ اللُّغَة عَلَى أَقوَالِ الإمام عَلِيٍّ**، ص58.

(3) **اللسان**، مادة (بدد)، (348/1)، ويُنْظَرُ: **تهذيب اللغة**، (81/14)، **والمخصَّص**، (139/8).

(4) **اللسان**، مادة (حبر)، (291/2).

(5) المصدر نفسه، مادة (حمم)، (611/2).

(6) **اللسان**، مادة (ربع)، (50/4)، ويُنْظَرُ: **ديوان رؤبة**، ص 40.

(7) **اللسان**، مادة (عسب)، (241/6–242)، ويُنْظَرُ: **ديوان بِشْر بن أبي خازم**، ص 84.

(8) **اللسان**، مادة (عقب)، (351/6).

(9) **اللسان**، مادة (علل)، (413/4)، ويُنْظَرُ: **ديوان الكميت**، (103/1).

تَرَى لأَخْلاَفِهَا مِنْ خَلْفِهَا نَسَلاً مَثْلَ الذَّمِيمِ عَلَى قَرْمِ الْيَعَامِيرِ[1] [الْبَسِيط]

[الْبَسِيط]

الْيَنَابِيعُ: وَاحِدُهَا الْيَنْبُوعُ، وَالْيَنْبُوعُ: الْجَدْوَلُ الْكَثِيرُ الْمَاءِ[2].

الْيَنَادِيدُ: الْفِرَقُ، يُقَالُ: ذَهَبَ الْقَوْمُ يَنَادِيدَ أَي فِرَقًا مُتَبَدِّدِينَ، وَطَيرٌ يَنَادِيدُ: مُتَفَرِّقَةٌ، قَالَ:

كَأَنَّمَا أَهْلُ حُجْرٍ يَنْظُرُونَ مَتَى يَرَوْنَنِي خَارِجًا طَيْرٌ يَنَادِيدُ[3] [الْبَسِيط]

[الْبَسِيط]

---

(1) **اللسان**، مادة (عمر)، (440/6)، ويُنْظَرُ: **ديوان أبي زبيد الطائي**، ص 89.

(2) **اللسان**، مادة (نبع)، (434/8).

(3) **اللسان**، مادة (ندد)، (501/8)، ويُنْظَرُ: الزبيدي: **تاج العروس**، (ندد)، (217/9).

الفَصْــلُ الثَّــانِي

الدِّرَاسَةُ الإِحْصَائِيَّةُ لِصِيَغِ مُنْتَهَى الْجُمُوعِ فِي مُعْجَمِ لِسَانِ الْعَرَبِ

الْمَبْحَثُ الأَوَّلُ: الْحَصْرُ وَالإِحْصَاءُ لِصِيَغِ مُنْتَهَى الْجُمُوعِ وَأَلْفَاظِهَا وَشَوَاهِدِهَا.

الْمَبْحَثُ الثَّانِي: تَصْنِيفُ صِيَغِ مُنْتَهَى الْجُمُوعِ بِحَسَبِ مُنْصَرَفِ دِلاَلاَتِهَا.

الْمَبْحَثُ الأَوَّلُ

الْحَصْرُ وَالإِحْصَاءُ لِصِيَغِ مُنْتَهَى الْجُمُوعِ وَأَلْفَاظِهَا وَشَوَاهِدِهَا

جَدْوَلٌ إِحْصَائِيٌّ بِصِيَغِ مُنْتَهَى الْجُمُوعِ فِي لِسَانِ الْعَرَبِ وَأَعْدَادِ أَلْفَاظِ كُلٍّ مِنْهَا:

الرَّقَمُ	الصِّيغَةُ	نَوْعُ الصِّيغَةِ		عَدَدُ أَلْفَاظِ الصِّيغَةِ	النِّسْبَةُ الْمِئَوِيَّةُ
		عَدَدُ الأَحْرُفِ	الْحَرْفُ الأَخِيرُ		
1	أَفَاعِلُ	خُمَاسِيَّةٌ	صَحِيحٌ	86	%5.85
2	أَفَاعِيلُ	سُدَاسِيَّةٌ	صَحِيحٌ	81	%5.51
3	تَفَاعِلُ	خُمَاسِيَّةٌ	صَحِيحٌ	3	%0.20
4	تَفَاعِيلُ	سُدَاسِيَّةٌ	صَحِيحٌ	24	%1.63
5	فَعَائِلُ	خُمَاسِيَّةٌ	صَحِيحٌ	223	%15.71
6	فَعَاعِلُ	خُمَاسِيَّةٌ	صَحِيحٌ	16	%1.08
7	فَعَاعِيلُ	سُدَاسِيَّةٌ	صَحِيحٌ	58	%3.94
8	فَعَالِلُ	خُمَاسِيَّةٌ	صَحِيحٌ	200	%13.60
9	فَعَالِيلُ	سُدَاسِيَّةٌ	صَحِيحٌ	117	%7.95
10	فَعَالَى	خُمَاسِيَّةٌ	عِلَّـــةٌ	49	%3.33
11	فُعَالَى	خُمَاسِيَّةٌ	عِلَّـــةٌ	10	%0.68
12	فَعَالِي	خُمَاسِيَّةٌ	عِلَّـــةٌ	23	%1.56
13	فَعَالِيُّ	سُدَاسِيَّةٌ	عِلَّـــةٌ	15	%1.02
14	فَعَالِيتُ	سُدَاسِيَّةٌ	صَحِيحٌ	3	%0.20
15	فَعَالِينُ	سُدَاسِيَّةٌ	صَحِيحٌ	20	%1.36
16	فَوَاعِلُ	خُمَاسِيَّةٌ	صَحِيحٌ	224	%15.23
17	فَوَاعِيلُ	سُدَاسِيَّةٌ	صَحِيحٌ	24	%1.63
18	فَيَاعِلُ	خُمَاسِيَّةٌ	صَحِيحٌ	36	%2.44
19	فَيَاعِيلُ	سُدَاسِيَّةٌ	صَحِيحٌ	14	%0.95
20	مَفَاعِلُ	خُمَاسِيَّةٌ	صَحِيحٌ	183	%12.44
21	مَفَاعِيلُ	سُدَاسِيَّةٌ	صَحِيحٌ	46	%3.12
22	يَفَاعِلُ	خُمَاسِيَّةٌ	صَحِيحٌ	4	%0.27
23	يَفَاعِيلُ	سُدَاسِيَّةٌ	صَحِيحٌ	11	%0.74
				1470	%100

يُمْكِنُنَا أَنْ نَسْتَنْتِجَ مِنَ الْجَدْوَلِ السَّابِقِ أَنَّ مُعْجَمَ (لِسَانِ الْعَرَبِ) احْتَوَى عَلَى صِيَغٍ مُتَعَدِّدَةٍ مِنْ صِيَغِ مُنْتَهَى الْجُمُوعِ، وَقَدْ تَمَثَّلَتْ فِي أَلْفَاظٍ تَنَوَّعَتْ أَوْزَانُهَا وَأَعْدَادُهَا وَمَوَاضِعُهَا وَأَحْوَالُهَا وَصُوَرُهَا الَّتِي وَرَدَتْ بِهَا، وَيَتَوَزَّعُ الْحَدِيثُ عَنِ الصِّيَغِ وَالأَلْفَاظِ عَلَى النَّحْوِ الآتِي:

أَوَّلاً: الصِّيَغُ:

بَلَغَ عَدَدُ صِيَغِ مُنْتَهَى الْجُمُوعِ فِي مُعْجَمِ لِسَانِ الْعَرَبِ –كَمَا وَرَدَ فِي الْفَصْلِ الأَوَّلِ– [23] صِيغَةً، وَهِيَ مِنْ حَيْثُ عَدَدُ أَحْرُفِ كُلٍّ مِنْهَا عَلَى قِسْمَيْنِ اثْنَيْنِ، وَهُمَا:

1. **صِيَغٌ خُمَاسِيَّةٌ:** وَقَدْ بَلَغَ عَدَدُهَا [12] صِيغَةً، وَهِيَ عَلَى نَوْعَيْنِ:

- صِيَغٌ صَحِيحَةُ الآخِرِ، وَعَدَدُهَا [9] صِيَغٍ، وَهِيَ: أَفَاعِلُ، وَتَفَاعِلُ، وَفَعَائِلُ، وَفَعَاعِلُ، وَفَعَالِلُ، وَفَوَاعِلُ، وَفَيَاعِلُ، وَمَفَاعِلُ، وَيَفَاعِلُ.

- صِيَغٌ مُعْتَلَّةُ الآخِرِ، وَعَدَدُهَا [3] صِيَغٍ، وَهِيَ: فَعَالَى، وَفُعَالَى وَفَعَالٍ.

2. **صِيَغٌ سُدَاسِيَّةٌ:** وَعَدَدُهَا [11] صِيغَةً، وَهِيَ عَلَى نَوْعَيْنِ:

- صِيَغٌ صَحِيحَةُ الآخِرِ، وَعَدَدُهَا [10] صِيَغٍ، وَهِيَ: أَفَاعِيلُ، وَتَفَاعِيلُ، وَفَعَاعِيلُ، وَفَعَالِيلُ، وَفَعَالِيتُ، وَفَعَالِينُ، وَفَوَاعِيلُ، وَفَيَاعِيلُ، وَمَفَاعِيلُ، وَيَفَاعِيلُ.

- صِيغَةٌ وَاحِدَةٌ مُعْتَلَّةُ الآخِرِ، وَهِيَ: فَعَالِيُّ.

ثَانِياً: الأَلْفَاظُ:

- بَلَغَ عَدَدُ مَا جَمَعْتُهُ مِنْ أَلْفَاظِ صِيَغِ مُنْتَهَى الْجُمُوعِ فِي مُعْجَمِ لِسَانِ الْعَرَبِ [1470] لَفْظًا.

- تَوَزَّعَتْ الأَلْفَاظُ عَلَى صِيَغِهَا الْخُمَاسِيَّةِ وَالسُّدَاسِيَّةِ، فَجَاءَتْ أَلْفَاظُ الصِّيَغِ الْخُمَاسِيَّةِ أَكْثَرَ عَدَدًا مِنْ أَلْفَاظِ الصِّيَغِ السُّدَاسِيَّةِ، عَلَى النَّحْوِ الآتِي:

1. بَلَغَ عَدَدُ أَلْفَاظِ الصِّيَغِ الْخُمَاسِيَّةِ بِنَوْعَيْهَا الصَّحِيحَةِ الآخِرِ وَالْمُعْتَلَّةِ [1057] لَفْظًا.

2. بَلَغَ عَدَدُ أَلْفَاظِ الصِّيَغِ السُّدَاسِيَّةِ بِنَوْعَيْهَا الصَّحِيحَةِ الآخِرِ وَالْمُعْتَلَّةِ [413] لَفْظًا.

- جَاءَتْ أَلْفَاظُ الصِّيَغِ الَّتِي أُصُولُهَا اللُّغَوِيَّةُ ثُلاَثِيَّةٌ أَكْثَرَ عَدَدًا وَوُرُودًا مِنَ الأَلْفَاظِ الَّتِي أُصُولُهَا اللُّغَوِيَّةُ رُبَاعِيَّةٌ وَخُمَاسِيَّةٌ.

- أَكْثَرُ الصِّيَغِ أَلْفَاظًا فِي مُعْجَمِ لِسَانِ الْعَرَبِ هِيَ: [فَعَائِلُ وَفَعَالِلُ وَفَوَاعِلُ وَمَفَاعِلُ]، وَأَقَلُّهَا أَلْفَاظًا هِيَ: [تَفَاعِلُ وَفُعَالَى وَفَعَالِيتُ وَيَفَاعِلُ].

- وَرَدَتْ بُعْضُ أَلْفَاظِ صِيَغِ مُنْتَهَى الْجُمُوعِ لِمَعْنًى وَاحِدٍ لَمْ تَتَعَدَّاهُ، فِي حِينٍ وَرَدَتْ أَلْفَاظٌ أُخْرَى لِمَعَانٍ مُتَعَدِّدَةٍ، وَفِي الْمُقَابِلِ اشْتَرَكَتْ عِدَّةُ أَلْفَاظٍ فِي الدِّلاَلَةِ عَلَى مَعْنًى وَاحِدٍ.

- جَاءَتْ غَالِبِيَّةُ أَلْفَاظِ صِيغَةِ [تَفَاعِيلَ]، لاَ وَاحِدَ لَهَا الْبَتَّةَ مِنْ لَفْظِهَا، كَالتَّبَاشِيرِ وَالتَّفَاطِيرِ، وَبَعْضُ أَلْفَاظِ الصِّيَغِ الأُخْرَى، نَحْوَ: مَسَامَّ وَهَزَائِزَ.

- وَرَدَتْ بَعْضُ أَلْفَاظِ صِيَغِ مُنْتَهَى الْجُمُوعِ جَمْعًا عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ، عَلَى غَيْرِ وَاحِدِهَا الأَصْلِيِّ، نَحْوَ: أَحَادِيثَ وَاحِدُهَا حَدِيثٌ، وَحَرَائِرَ وَاحِدَتُهَا حُرَّةٌ.

- جَاءَتْ غَالِبِيَّةُ أَلْفَاظِ صِيغَتَي [أَفَاعِلَ وَأَفَاعِيلَ] مَجْمُوعَةً جَمْعَ الْجَمْعِ، نَحْوَ: أَبَاعِرَ وَأَحَايِينَ، وَأَلْفَاظٌ قَلِيلَةٌ مِنْ صِيغَةِ [فَعَائِلَ]، نَحْوَ: رَكَائِبَ، وَصِيغَةِ [فَوَاعِلَ]، نَحْوَ: أَوَانِي، وَصِيغَةِ [فَوَاعِيلَ]، نَحْوَ: يَوَاقِيتَ، وَصِيغَةِ [فَعَالِينَ]، نَحْوَ: غَرَابِينَ، وَصِيغَةِ [فَعَالِلَ]، نَحْوَ: سَفَارِجَ.

- دَخَلَتْ هَاءُ التَّأْنِيثِ عَلَى أَلْفَاظِ صِيَغِ مُنْتَهَى الْجُمُوعِ لِعِلَلٍ وَأَسْبَابٍ مُتَعَدِّدَةٍ –سَنَتَنَاوَلُ تَفْصِيلَهَا فِي نِهَايَةِ الْفَصْلِ الثَّالِثِ– وَمِنْهَا: النَّسَبُ، نَحْوَ: صَيَارِفَةٍ، وَالْعُجْمَةُ، نَحْوَ: جَوَارِبَةٍ، وَتَأْنِيثُ الْجَمْعِ، نَحْوَ: حَزَاوِرَةٍ، وَتَأْكِيدُ الْجَمْعِ، نَحْوَ: مَلاَئِكَةٍ، وَالْعِوَضُ، نَحْوَ: عَمَالِقَةٍ.

- جَاءَتْ أَلْفَاظٌ قَلِيلَةٌ مِنْ صِيَغِ مُنْتَهَى الْجُمُوعِ مُعَرَّبَةً، وَأَلْفَاظٌ أُخْرَى دَخِيلَةً، نَحْوَ: أَبَارِيقَ، وَزَنَادِقَةٍ وَمَجَالَّ.

- خَضَعَتْ بَعْضُ أَلْفَاظِ صِيَغِ مُنْتَهَى الْجُمُوعِ لِقَضَايَا صَرْفِيَّةٍ صَوْتِيَّةٍ، كَالإِعْلاَلِ، نَحْوَ: صَحَائِفَ وَأَوَائِلَ وَأَوَادِمَ، وَالإِبْدَالِ الصَّوْتِيِّ، كَتَبَادُلِ السِّينِ وَالصَّادِ فِي سَنَادِيقَ وَصَنَادِيقَ، وَتَبَادُلِ الْحَاءِ وَالْهَاءِ فِي لَحَاسِمَ وَلَهَاسِمَ، وَالْمُخَالَفَةِ الصَّوْتِيَّةِ، نَحْوَ: دَيَابِيجَ وَدَبَابِيجَ، وَالْقَلْبِ الْمَكَانِيِّ، نَحْوَ: مَلاَعِقَ وَمَعَالِقَ.

ثَالِثاً: الأَصْلُ وَالاشْتِقَاقُ:

- جَاءَتِ الْجُذُورُ اللُّغَوِيَّةُ لأَلْفَاظِ صِيَغِ مُنْتَهَى الْجُمُوعِ فِي مُعْجَمِ لِسَانِ الْعَرَبِ مُتَعَدِّدَةً، فَأَغْلَبُهَا ثُلاَثِيَّةُ الْجَذْرِ، نَحْوَ: بَصَائِرَ وَتَجَارِبَ، وَهُمَا مِنَ الأَصْلَيْنِ (بَصَرَ) وَ(جَرَبَ)، وَبَعْضُهَا رُبَاعِيَّةُ الْجَذْرِ، نَحْوَ: عَقَارِبَ وَنَمَارِقَ، وَهُمَا مِنَ الأَصْلَيْنِ (عَقْرَبَ) وَ(نَمْرَقَ)، وَأَحْيَانًا قَلِيلَةً وَرَدَتْ خُمَاسِيَّةً، نَحْوَ: سَفَارِجَ وَجَحَامِرَ، وَهُمَا مِنَ الأَصْلَيْنِ (سَفَرْجَل) وَ(جَحَمْرَش).

- يُمْكِنُ مُلاَحَظَةُ أَنَّ عَدَدًا مِنَ الأَلْفَاظِ يَجْتَمِعُ الْوَاحِدُ مِنْهَا مَعَ غَيْرِهِ فِي جَذْرٍ لُغَوِيٍّ وَاحِدٍ، نَحْوَ: قَلاَئِدَ وَمَقَالِيدَ وَجَذْرُهُمَا اللُّغَوِيُّ (قَلَدَ)، وَأَكَابِرَ وَكَبَائِرَ وَجَذْرُهُمَا اللُّغَوِيُّ (كَبَرَ)، وَخَلاَئِفَ وَخَوَالِفَ وَجَذْرُهُمَا اللُّغَوِيُّ (خَلَفَ).

- تَنَوَّعَتْ أَلْفَاظُ صِيَغِ مُنْتَهَى الْجُمُوعِ مِنْ حَيْثُ الْجُمُودُ وَالاشْتِقَاقُ، فَمِنْهَا أَسْمَاءٌ جَامِدَةٌ (غَيْرُ مُشْتَقَّةٍ)، نَحْوَ: سَفَارِجَ وَكَوَاكِبَ، وَمِنْهَا أَسْمَاءٌ مُشْتَقَّةٌ (أَوْصَافٌ مُشْتَقَّةٌ)، نَحْوَ: جَوَارِحَ وَكَرَائِم.

- تَنَوَّعَتِ الأَلْفَاظُ الَّتِي جَاءَتْ أَوْصَافًا مُشْتَقَّةً بَيْنَ أَنْ تَكُونَ اسْمَ فَاعِلٍ، نَحْوَ: حَوَادِثَ وَحَوَاجِبَ، أَوْ اسْمَ تَفْضِيلٍ، نَحْوَ: أَبَاعِدَ وَأَصَاغِرَ، أَوْ صِفَةً مُشَبَّهَةً، نَحْوَ: خَبَائِثَ

وَأُسَارَى، أَوْ صِيغَةً مُبَالَغَةً، نَحْوَ: مَسَاكِينَ وَغَرَابِيبَ وَمَجَانِينَ، أَوْ اسْمَ آلَــةٍ، نَحْــوَ: مَعَاوِلَ وَمَحَاجِنَ، أَوْ اسْمَ مَكَانٍ، نَحْوَ: مَسَاجِدَ وَمَجَالِسَ.

رَابِعاً: التَّذْكِيرُ وَالتَّأْنِيثُ:

انْقَسَمَتْ أَلْفَاظُ صِيَغِ مُنْتَهَى الْجُمُوعِ مِنْ حَيْثُ التَّذْكِيرُ وَالتَّأْنِيثُ إِلَى نَوْعَيْنِ:

1. أَلْفَاظٌ أَصْلُ آحَادِهَا مُذْكَّرٌ، فَمِنْهَا مَا هُوَ خَاصٌّ بِذَكَرِ الإِنْسَانِ، نَحْوَ: أَنَاسِي، وَمِنْهَا مَــا هُوَ وَصْفٌ خَاصٌّ بِالإِنْسَانِ، نَحْوَ: أَلائِمَ، وَمِنْهَا مَا هُوَ اسْمٌ لِعُضْوٍ مِنْ أَعْضَاءِ الإِنْسَانِ، نَحْوَ: حَنَاجِرَ، وَمِنْهَا مَا هُوَ لِمُذَكَّرٍ غَيْرِ عَاقِلٍ، كَأَنْ يَكُونَ حَيَوَاناً، نَحْــوَ: ثَعَالِــبَ، أَوْ جَمَاداً، نَحْوَ: دَرَاهِمَ، وَمِنْهَا مَا هُوَ لِمَعْنًى مُذَكَّرٍ، نَحْوَ: أَحَادِيثَ.
2. أَلْفَاظٌ أَصْلُ آحَادِهَا مُؤَنَّثٌ: فَمِنْهَا مَا جَاءَ وَصْفًا لِمُؤَنَّثٍ حَقِيقِيٍّ، نَحْوَ: أَيَامَى وَحَلائِــلَ، أَوْ وَصْفًا لِمُؤَنَّثٍ غَيْرِ حَقِيقِيٍّ، نَحْوَ: جَوَارِحَ وَرَوَاسِيَ، أَوْ اسْمًا لِمُؤَنَّثٍ غَيْرِ حَقِيقِــيٍّ، نَحْوَ: أَرَائِكَ وَتَرَائِبَ، أَوْ اسْمًا لِمَعْنًى، نَحْوَ: بَطَائِنَ وَسَرَائِرَ، وَغَالِبِيَّةُ آحَــادِ الأَلْفَــاظِ الْمُؤَنَّثَةِ جَاءَتْ مَخْتُومَةً بِتَاءٍ، مَا عَدا أَلْفَاظٍ قَلِيلَةٍ جَاءَتْ مُفْرَدَاتُهَا خَالِيَةً مِنْ تَاءِ التَّأْنِيثِ، وَمِنْهَا: مَرَاضِعُ جَمْعُ مُرْضِعٍ، وَكَوَاعِبُ جَمْعُ كَاعِبٍ، وَأَيَامَى جَمْعُ أَيِّمٍ، شَمَائِلَ جَمْــعُ شِمَالٍ.

خَامِساً: التَّعْرِيفُ وَالتَّنْكِيرُ:

تَنَوَّعَتْ أَلْفَاظُ صِيَغِ مُنْتَهَى الْجُمُوعِ فِي لِسَانِ الْعَرَبِ مِنْ حَيْثُ تَعْرِيفُهَا وَتَنْكِيرُهَا، وَإِضَافَتُهَا إِلَى لَفْظٍ آخَرَ، فَمِنْهَا مَا كَانَ نَكِرَةً، وَمِنْهَا مَا كَانَ مُعَرَّفًا بِالأَلِفِ وَاللاَّمِ، وَمِنْهَا مَا كَــانَ مُضَــافًا إِلَى لَفْظٍ آخَرَ، وَمِنْهَا مَا جَمَعَ بَيْنَ حَالَتَيْنِ أَوْ أَكْثَر.

سَادِساً: شَوَاهِدُ صِيَغِ مُنْتَهَى الْجُمُوعِ فِي لِسَانِ الْعَرَبِ:

جَدْوَلٌ إِحْصَائِيٌّ بِشَوَاهِدِ صيَغِ مُنْتَهَى الْجُمُوعِ فِي لِسَانِ الْعَرَبِ:

الرَّقَم	الصِّيغَة	قُرْآن	أَحَادِيث	أَقْوَال الإِمَام	أَمْثَال	أَشْعَار	الْمَجْمُوع
1	أَفَاعِلُ	2	4	–	–	26	**32**
2	أَفَاعِيلُ	3	1	1	–	21	**26**
3	تَفَاعِلُ	–	–	–	–	1	**1**
4	تَفَاعِيلُ	–	2	–	–	6	**8**
5	فَعَائِلُ	15	13	3	–	56	**86**
6	فَعَاعِلُ	–	–	–	–	4	**4**
7	فَعَاعِيلُ	1	1	–	–	9	**11**
8	فَعَالِلُ	2	5	1	3	44	**55**
9	فَعَالِيلُ	6	7	2	–	23	**38**
10	فَعَالَى	3	4	–	–	6	**13**
11	فُعَالَى	2	1	–	–	2	**5**
12	فَعَالِي	2	–	–	–	3	**5**
13	فَعَالِيُّ	2	2	–	–	1	**5**
14	فَعَالِيتُ	–	–	–	–	1	**1**
15	فَعَالِينُ	–	–	–	–	3	**3**
16	فَوَاعِلُ	13	15	2	4	39	**73**
17	فَوَاعِيلُ	1	1	–	–	4	**6**
18	فَيَاعِلُ	–	–	1	–	8	**9**
19	فَيَاعِيلُ	1	–	2	–	4	**7**
20	مَفَاعِلُ	16	11	4	2	19	**52**
21	مَفَاعِيلُ	8	2	1	–	9	**20**
22	يَفَاعِلُ	–	–	–	–	1	**1**
23	يَفَاعِيلُ	–	–	1	–	6	**7**
		77	**69**	**18**	**9**	**296**	**469**

- أوْرَدَ مُعْجَمُ لِسَانِ الْعَرَبِ بَعْضَ أَلْفَاظِ صِيَغِ مُنْتَهَى الْجُمُوعِ مَشْفُوعَةً بِشَاهِدٍ لُغَوِيٍّ، فِي حِينٍ أَوْرَدَ الْبَعْضَ الآخَرَ مِنْهَا بِلاَ شَاهِدٍ.
- تَوَزَّعَتْ شَوَاهِدُ صِيَغِ مُنْتَهَى الْجُمُوعِ فِي مُعْجَمِ لِسَانِ الْعَـرَبِ بَـيْنَ آيَـاتٍ قُرْآنِيَّـةٍ وَأَحَادِيثَ نَبَوِيَّةٍ شَرِيفَةٍ وَأَمْثَالٍ عَرَبِيَّةٍ وَأَقْوَالٍ لِلإِمَامِ عَلِيٍّ وَأَشْعَارٍ وَأَرْجَازٍ.
- بَلَغَتْ نِسْبَةُ شَوَاهِدِ لِسَانِ الْعَرَبِ فِي صِيَغِ مُنْتَهَى الْجُمُوعِ [469] شَاهِدًا.
- بَلَغَتْ نِسْبَةُ الشَّوَاهِدِ الْقُرْآنِيَّة [77] شَاهِدًا.
- بَلَغَتْ نِسْبَةُ الشَّوَهِدِ مِنَ الأَحَادِيثِ النَّبَوِيَّةِ [69] شَاهِدًا.
- بَلَغَتْ نِسْبَةُ الشَّوَاهِدِ مِنَ الأَمْثَالِ [9] شَوَاهِد.
- بَلَغَتْ نِسْبَةُ الشَّوَاهِدِ مِنْ أَقْوَالِ الإِمَامِ عَلِيٍّ [18] شَاهِدًا.
- بَلَغَتْ نِسْبَةُ الشَّوَاهِدِ الشِّعْرِيَّةِ [296] شَاهِدًا.
- وَرَدَتْ صِيَغُ مُنْتَهَى الْجُمُوعِ فِي مُعْجَمِ لِسَانِ الْعَرَبِ فِي الْحَالاَتِ الإِعْرَابِيَّـةِ الـثَّلاَثِ، الرَّفْعِ وَالنَّصْبِ وَالْجَرِّ، وَذَلِكَ بِحَسَبِ مَوْقِعِهَا مِنَ الشَّاهِدِ وَوَظِيفَتِهَا النَّحْوِيَّةِ فِيهِ.

الْمَبْحَثُ الثَّانِي

تَصْنِيفُ صِيَغِ مُنْتَهَى الْجُمُوعِ بِحَسَبِ مُنْصَرَفِ دِلَالَاتِهَا. (تَطْبِيقٌ لِنَظَرِيَّةِ الْحُقُولِ الدِّلَالِيَّةِ)

نَظَرِيَّةُ الْحُقُولِ الدِّلَالِيَّةِ:

تُعَرَّفُ الْحُقُولُ الدِّلَالِيَّةُ (Semantic Fields)، بِأَنَّهَا "مَجْمُوعَةٌ مِنْ مُفْرَدَاتِ اللُّغَةِ تَرْبُطُهَا عَلَاقَاتٌ دِلَالِيَّةٌ، وَتَشْتَرِكُ جَمِيعًا فِي التَّعْبِيرِ عَنْ مَعْنًى عَامٍّ يُعَدُّ قَاسِمًا مُشْتَرَكًا بَيْنَ الْمُفْرَدَاتِ أَوِ الْكَلِمَاتِ"[1]، وَقَدْ عَرَّفَ أُولْمَان (Ullman) الْحَقْلَ الدِلَالِيَّ بِأَنَّهُ "قِطَاعٌ مُتَكَامِلٌ مِنَ الْمَادَّةِ اللُّغَوِيَّةِ يُعَبِّرُ عَنْ مَجَالٍ مُعَيَّنٍ مِنَ الْخِبْرَةِ"[2]، فِي حِينٍ يُعَرِّفُهُ لَيونز (Lyons) بِقَوْلِهِ: "هُوَ مَجْمُوعَةٌ جُزْئِيَّةٌ لِمُفْرَدَاتِ اللُّغَةِ"[3].

فَالْحَقْلُ الدِّلَالِيُّ -بِنَاءً عَلَى ذَلِكَ- مَجْمُوعَةٌ مِنَ الْكَلِمَاتِ الْمُتَقَارِبَةِ فِي مَعَانِيهَا يَجْمَعُهَا صِنْفٌ عَامٌّ مُشْتَرَكٌ بَيْنَهَا، وَتُعْنَى نَظَرِيَّةُ الْحُقُولِ الدِّلَالِيَّةِ (Theory of Semantic Fields) بِإِدْمَاجِ الْوَحَدَاتِ الْمُعْجَمِيَّةِ الْمُشْتَرَكَةِ فِي مُكَوِّنَاتِهَا الدِّلَالِيَّةِ فِي حَقْلٍ دِلَالِيٍّ وَاحِدٍ، وَذَلِكَ نَحْوُ: أَخْضَرَ، وَأَحْمَرَ، وَأَزْرَقَ، وَأَسْوَدَ ....، الَّتِي تَشْتَرِكُ فِي حَقْلِ الْأَلْوَانِ، وَمِثْلُ: أَبٍ، وَأُمٍّ، وَجَدٍّ، وَجَدَّةٍ، وَابْنٍ، وَبِنْتٍ، وَأَخٍ، وَأُخْتٍ ....، الْمُشْتَرَكَةِ فِي حَقْلِ الْقَرَابَةِ[4]، وَعَلَى هَذَا فَإِنَّ أَيَّ قِطَاعٍ لُغَوِيٍّ يَجْمَعُهُ تَصَوُّرٌ مَا أَوْ فِكْرَةٌ مَا يُمْكِنُ أَنْ يُشَكِّلَ حَقْلاً دِلَالِيًّا أَوْ مَجَالاً دَلَالِيًّا.

وَقَدْ رَصَدَ الْبَاحِثُونَ بَعْضَ الْعَلَاقَاتِ الَّتِي تَرْبُطُ بَيْنَ الْحَقْلِ الدِّلَالِيِّ الْوَاحِدِ، وَذَلِكَ عَلَى النَّحْوِ الْآتِي:

1. الْمُشْتَرَكُ الْمَعْنَوِيُّ (التَّرَادُفُ): فِي مُعْظَمِ اللُّغَاتِ تُوجَدُ مَجْمُوعَاتٌ مِنَ الْمُفْرَدَاتِ لَهَا نَفْسُ الدِّلَالَةِ، وَتُوصَفُ بِأَنَّهَا مُتَرَادِفَاتٌ، وَيَعْنِي التَّرَادُفُ فِي اللُّغَةِ: أَنْ يَدُلَّ لَفْظَانِ أَوْ أَكْثَرُ عَلَى

[1] حيدر، فريد عوض: **علم الدِّلالة دراسة نظريَّة وتطبيقيَّة**، (د.ط.)، القاهرة:مكتبة النهضة المصرية، 1999م، ص174.

[2] بشارات، أحمد سليمان سعيد: **شَوَاهِدِ لِسَانِ العَرَبِ في مَوادّ الهمزة والباء والتَّاء نموذجًا** " دِرَاسَة لُغَوِيَّة تَحْلِيلِيَّة في ضَوْء الدَّرس الدِّلَالِيّ الحَدِيث" (رِسَالة دكتوراه غير مَنشورة)، جامعة عين شمس، مِصْر، 2007م، ص226.

[3] المرجع نفسه والصفحة نفسها.

[4] يُنْظَرُ: علي، محمد يونس: **مُقدِّمة في علمَيْ الدِّلالة والتَّخاطب**، ط1، بيروت: دار الكتاب الجديد المتحدة، 2004م، ص33.

مَعْنًى وَاحِدٍ، وَهُوَ مَا يُعَبَّرُ عَنْهُ فِي الإِنجلِيزِيّةِ بِالـــ (Synonem)[1]، كَالسَّـيْفِ وَالصَّـارِمِ وَالْمُهَنَّدِ وَالْحُسَامِ، فَهِيَ أَلْفَاظٌ مُخْتَلِفَةٌ لِمَعْنًى وَاحِد.

2. المُشْتَرَكُ اللَّفْظِيُّ: ويُعَرِّفُهُ الإِمَامُ السُّيُوطِيُّ فِي الْمُزْهَرِ بِأَنَّهُ "اللَّفْظُ الْوَاحِدُ الدَّالُّ عَلَى مَعْنَيَيْنِ مُخْتَلِفَيْنِ فَأَكْثَرَ دَلاَلَةً عَلَى السَّوَاءِ عِنْدَ أَهْلِ تِلْكَ اللُّغَةِ"[2]، وَمِنْ أَمْثِلَتِهِ كَلِمَةُ (الْخَالِ) الَّتِي يُقْصَدُ بِهَا أَخُو الأُمِّ، وَالشَّامَةُ فِي الْوَجْهِ، وَالسَّحَابَةُ، وَالْبَعِيرُ الضَّخْمُ، وَالأَكَمَةُ الصَّغِيرَةُ.

3. الأَضْدَادُ: وَقَدْ أَطْلَقَهُ عُلَمَاءُ اللُّغَةِ عَلَى الْمُفْرَدَاتِ الَّتِي تُؤَدِّي إِلَى مَعْنَيَيْنِ مُتَضَادَيْنِ بِلَفْظٍ وَاحِدٍ، وَهُوَ بِهَذَا يَتَّفِقُ مَعَ الْمُشْتَرَكِ اللَّفْظِيِّ فِي كَوْنِهِ دَالاًّ عَلَى مَعْنَيَيْنِ مُتَخَالِفَيْنِ، وَلَكِنَّهُ يُخَالِفُهُ مِنْ وَجْهٍ آخَرَ، وَهُوَ اشْتِرَاطُ أَنْ يَكُونَ هَذَانِ الْمَعْنَيَانِ الْمُتَخَالِفَانِ مُتَضَادَيْنِ، كَكَلِمَةِ الْجَوْنِ لِلأَبْيَضِ وَالأَسْوَدِ، وكَلِمَةِ الْجَلَلِ لِلْحَقِيرِ وَالْعَظِيمِ[3].

4. الاشْتِمَالُ أَوْ التَّضْمِينُ: وَيُطْلَقُ عَلَيهِ مُصْطَلَحُ (ليبونيمي) الَّذِي يَتَعَلَّقُ بِعَلاَقَةِ تَتَضَمَّنُ مَعْنًى جُزْئِيًّا مُحَدَّدًا ضِمْنَ مَعْنًى عَامٍّ[4]، أَوْ هُوَ كَلِمَةٌ تَقَعُ دَلاَلَتُهَا ضِمْنَ دِلاَلَةِ كَلِمَةٍ أَشْمَلَ مِنْهَا، فَالْمُوسِيقَى وَالشِّعْرُ وَالنَّحْتُ وَالغِنَاءُ كَلِمَاتٌ مُنْدَرِجَةٌ تَحْتَ كَلِمَةِ الْفَنِّ.

5. الاشْتِقَاقُ: هُوَ أَخْذُ لَفْظٍ مِنْ آخَرَ مَعَ تَنَاسُبٍ بَيْنَهُمَا فِي الْمَعْنَى وَتَغْيِيرٍ فِي اللَّفْظِ، كَاشْتِقَاقِ (عَالِمٍ) مِنْ (عَلِمَ)، وَ(مَكْتُوبٍ) مِنْ (كَتَبَ)، وَالاشْتِقَاقُ مِنْ أَهَمِّ الوَسَائِلِ لِتَوْلِيدِ الْمُفْرَدَاتِ لَدَى جَمْيعِ الأَلْسُنِ، وَهُوَ فِي الْعَرَبِيَّةِ أَهَمُّهَا عَلَى الإِطْلاَقِ[5].

6. النَّحْتُ: وَهُوَ "أَنْ تَأْخُذَ كَلِمَتَيْنِ أَوْ أَكْثَرَ، وَتَنْتَزِعَ مِنْهَا كَلِمَةً جَدِيدَةً تَدُلُّ عَلَى مَعْنًى مَا انْتُزِعَتْ مِنْهُ، شَرْطُ أَنْ يَكُونَ الأَخْذُ مِنْ كُلِّ الْكَلِمَاتِ مَعَ مُرَاعَاةِ تَرْتِيبِ الْحُرُوفِ، نَحْوَ: (بَسْمَلَ) مِنْ بِسْمِ الله"[6].

---

(1) يُنْظَرُ: الزَّبَيْدِيّ، كاصد ياسر: **فقه اللُّغة العربيَّة**، ط1، عَمَّان: دار الفرقان للنَّشْر والتَّوزيع، 2005م، ص178.

(2) السُّيُوطِيّ، جلال الدين بن عبد الرحمن بن أبي بكر: **الْمُزْهَر فِي عُلُوم اللُّغَة وأَنْوَاعِهَا**، تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم وآخرون، ط3، القاهرة: مكتبة دار التراث، (بلا تاريخ)، (369/1).

(3) يُنْظَرُ: مجاهد، عبد الكريم: **الدّلاَلَة اللُّغويَّة عند العرب**، (د.ط.)، دار الضياء، (بلا تاريخ)، ص 122.

(4) يُنْظَرُ: جرمان، كلود وزميله: **علم الدلالة**، ترجمة: نور الهدى لوشن، (د.ط.)، المكتب الجامعي الحديث، (بلا تاريخ)، ص65.

(5) يُنْظَرُ: الأنطاكي، محمد: **الوجيز في فقه اللغة**، ط2، بيروت: مكتبة دار الشرق، 1969، ص 418.

(6) الأسمر، راجي: **المعجم المفصل في علم الصرف**، ص 408.

وَتَبْرُزُ أَهَمِّيَّةُ الْحُقُولِ الدِّلاَلِيَّةِ فِي جَوَانِبَ مُتَعَدِّدَةٍ، إِذْ لَهَا تَطْبِيقَاتٌ فِي وَضْعِ الْمَعَاجِمَ وَدِرَاسَةِ النُّصُوصِ لأَهَمِّيَّتِهَا فِي دِرَاسَةِ الْمَعْنَى، كَمَا يُمْكِنُ لِلْحَقْلِ الدِّلاَلِيِّ أَنْ يُسَاعِدَ فِي تَنْمِيَةِ الثَّرْوَةِ اللَّفْظِيَّةِ عَنْ طَرِيقِ مُمَارَسَةِ قِرَاءَةِ اللُّغَةِ الْمَكْتُوبَةِ بِصُورَةٍ خَاصَّةٍ تُعِينُ الفَرْدَ عَلَى فَهْمِ مَا فِي التُّرَاثِ مِنْ نِتَاجٍ فِكْرِيٍّ، وَتَتَمَثَّلُ أَهَمِّيَّةِ الْحُقُولِ الدِّلاَلِيَّةِ –أَيْضًا– فِي تَجْمِيعِ الْمُفْرَدَاتِ اللُّغَوِيَّةِ بِحَسَبِ السِّمَاتِ التَّمْيِيزِيَّةِ لِكُلِّ صِيغَةٍ لُغَوِيَّةٍ مِمَّا يَرْفَعُ ذَلِكَ اللُّبْسَ الَّذِي كَانَ يُعِيقُ الْمُتَكَلِّمَ أَوْ الْكَاتِبَ فِي اسْتِخْدَامِ الْمُفْرَدَاتِ[1].

يُمْكِنُ تَقْسِيمُ مَا وَرَدَ مِنْ صِيَغِ مُنْتَهَى الْجُمُوعِ فِي مُعْجَمِ لِسَانِ الْعَرَبِ بِحَسَبِ مُنْصَرَفِ دِلاَلاَتِهَا إِلَى خَمْسَةَ عَشَرَ حَقْلاً أَوْ مَجَالاً دِلاَلِيًّا، مَعَ تَفْرِيعِ بَعْضِهَا إِلَى مَجْمُوعَاتٍ دِلاَلِيَّةٍ فَرْعِيَّةٍ؛ بُغْيَةَ التَّوْضِيحِ، نُورِدُهَا عَلَى النَّحْوِ الآتِي:

الْمَجَالُ الدِّلاَلِيُّ الْعَامُ: الْحَرْبُ وَمَا يَتَعَلَّقُ بِهَا:

الْمَجْمُوعَةُ الدِّلاَلِيَّةُ الأُوْلَى: الْحَرْبُ ذَاتُهَا:

الْمُفْرَدَةُ	الْمَعْنَى	الْمُفْرَدَةُ	الْمَعْنَى
الْمَآزِمُ	الْمَوَاضِعُ الضَّيِّقَةُ الَّتِي يُقْتَتَلُ فِيهَا.	**الْمَعَارِكُ**	مَوَاضِعُ الْقِتَالِ الَّتِي يَعْتَرِكُونَ فِيهَا.
الْمَعَامِعُ	الْمَعَارِكُ.	**الْمَلاحِمُ**	الْحُرُوبُ ذَاتُ الْقَتْلِ الشَّدِيدِ.
الْمَهَالِكُ	الْحُرُوبُ.	**الْوَقَائِعُ**	الْحُرُوبُ وَالْقِتَالُ وَالْمَعَارِكُ.

الْمَجْمُوعَةُ الدِّلاَلِيَّةُ الثَّانِيَةُ: السَّبَايَا وَالْغَنَائِمُ:

الْمُفْرَدَةُ	الْمَعْنَى	الْمُفْرَدَةُ	الْمَعْنَى
الأَسَارَى	الأُخْذَاءُ فِي الْحَرْبِ.	**الرَّهَائِنُ**	كُلُّ مَا وُضِعَ عِنْدَ إِنْسَانٍ مَنَابَ مَا أُخِذَ.
السَّبَايَا	وَالسَّبِيَّةُ: الْمَرْأَةُ الْمَأْسُورَةُ.	**الْغَنَائِمُ**	مَا أُخِذَ مِنْ أَمْوَالِ أَهْلِ الْحَرْبِ قَهْرًا.
الْمَغَانِمُ	مَا أُخِذَ مِنْ أَمْوَالِ أَهْلِ الْحَرْبِ قَهْرًا.	**النَّوَافِلُ**	الْغَنَائِمُ.

---
(1) يُنْظَرُ: عيسى، فوزي وزميلته: **علم الدلالة (النظرية والتطبيق)**، ط1، الإسكندرية: دار المعرفة الجامعية، ص168.

الْمَجْمُوعَةُ الدِّلاَلِيَّةُ الثَّالِثَةُ: السُّيُوفُ وَصِفَاتُهَا:

الْمُفْرَدَةُ	الْمَعْنَى	الْمُفْرَدَةُ	الْمَعْنَى
الْبَوَارِدُ	السُّيُوفُ.	الْحَمَائِلُ	وَالْحَمِيلَةُ وَالْحِمَالَةُ: عِلاَقَةُ السَّيْفِ.
السَّفَاسِقُ	طَرَائِقُ السَّيْفِ.	الصَّفَائِحُ	السُّيُوفُ الْعَرِيضَةُ.
الْقَرَاضِبَةُ	السُّيُوفُ الْقَاطِعَةُ.	النَّوَاحِلُ	السُّيُوفُ الَّتِي رَقَّتْ ظُبَاهَا.

الْمَجْمُوعَةُ الدِّلاَلِيَّةُ الرَّابِعَةُ: الرِّمَاحُ:

الْمُفْرَدَةُ	الْمَعْنَى	الْمُفْرَدَةُ	الْمَعْنَى
الْخَيَازِرُ	الرِّمَاحُ لِتَثَنِّيهَا وَلِينِهَا.	الرَّوَاعِفُ	الرِّمَاحُ.
الشَّوَاجِرُ	الرِّمَاحُ الْمُخْتَلِفَةُ الْمُتَدَاخِلَةُ.	الْمَدَاعِسُ	الرِّمَاحُ الْغَلِيظَةُ الشَّدِيدَةُ.
النَّوَادِسُ	الرِّمَاحُ الطَّاعِنَةُ.	النَّيَازِكُ	الرِّمَاحُ الصَّغِيرَةُ.

الْمَجْمُوعَةُ الدِّلاَلِيَّةُ الْخَامِسَةُ: السِّهَامُ:

الْمُفْرَدَةُ	الْمَعْنَى	الْمُفْرَدَةُ	الْمَعْنَى
الأَقَادِيحُ	السِّهَامُ قَبْلَ أَنْ تُنَصَّلَ وَتُرَاشَ.	الْجَمَامِحُ	سِهَامٌ صَغِيرَةٌ بِلاَ نَصْلٍ.
الْخَوَاطِفُ	السِّهَامُ الَّتِي تُخْطِئُ الْهَدَفَ.	الزَّوَالِجُ	السِّهَامُ الَّتِي قَصَّرَتْ عَنِ الْهَدَفِ.
الصَّنَابِرُ	السِّهَامُ الدِّقَاقُ.	الْعَوَائِرُ	السِّهَامُ الَّتِي لاَ يُدْرَى مَنْ رَمَاهَا.
الْمَرَامِي	السِّهَامُ الصَّغِيرَةُ الضَّعِيفَةُ.	الْمَعَاقِصُ	السِّهَامُ الْمُعْوَجَّةُ.
الْمَلاَجِيبُ	السِّهَامُ الَّتِي رِيشَتْ وَلَمْ تُنْصَلْ بَعْدُ.	النَّوَاقِرُ	السِّهَامُ إِذَا أَصَابَتِ الْهَدَفَ.

الْمَجْمُوعَةُ الدِّلاَلِيَّةُ السَّادِسَةُ: الْقِسِيُّ:

الْمُفْرَدَةُ	الْمَعْنَى	الْمُفْرَدَةُ	الْمَعْنَى
الشَّرَائِحُ	الأَقْوَاسُ الْمُنْشَقَّةُ.	الْعَطَائِفُ	الْقِسِيُّ.
الْمَسَائِحُ	الْقِسِيُّ الْجِيَادُ.	النَّوَاتِرُ	الْقِسِيُّ الْمُنْقَطِعَةُ الأَوْتَارِ.

نُلاَحِظُ مِنْ خِلاَلِ الْمَجْمُوعَاتِ الدِّلاَلِيَّةِ السَّابِقَةِ أَنَّ الْحَرْبَ قَدْ حَازَتْ عَلَى اهْتِمَامِ الإِنْسَانِ الْعَرَبِيِّ، فَكَانَتْ جُزْءًا لاَ يَتَجَزَّأُ مِنْ حَيَاتِهِ، إِذْ أَطْلَقَ عَلَيْهَا مُسَمَّيَاتٍ مُتَعَدِّدَةً كَالْمَعَارِكِ وَالْمَعَامِعِ وَالْمَلاَحِمِ وَالْمَهَالِكِ وَالْوَقَائِعِ وَغَيْرِهَا، كَمَا كَانَ لأَدَوَاتِ الْحَرْبِ دَوْرٌ كَبِيرٌ فِي حَيَاتِهِ؛ لأَنَّ هَمَّ

الإنْسَانِ الْعَرَبِيِّ حِمَايَةُ نَفْسِهِ مِنْ أَيِّ مَكْرُوهٍ سَوْفَ يَصِيبُهُ، وَلِذَلِكَ أَكْثَرَ الشَّاعِرُ الْعَرَبِيُّ مِنْ اسْتِخْدَامِهَا، وَمِنْهَا: السُّيُوفُ وَالرِّمَاحُ وَالدُّرُوعُ وَالْقِسِيُّ وَالسِّهَامُ وَغَيْرُهَا.

الْمَجَالُ الدِّلَالِيُّ الْعَامُ: الْحَيَوَانُ وَالطَّيْرُ وَالْحَشَرَاتُ:

المَجْمُوعَةُ الدِّلَالِيَّةُ الأُولَى: الإِبِلُ وَمَا يَتَعَلَّقُ بِهَا:

الْمُفْرَدَةُ	الْمَعْنَى	الْمُفْرَدَةُ	الْمَعْنَى
الأَبَاعِرُ	الْجِمَالُ الْبَوَازِلُ.	**الأَجَالِيدُ**	الإِبِلُ الَّتِي لاَ أَلْبَانَ لَهَا.
الأَفَائِلُ	صِغَارُ الإِبِلِ وَبَنَاتُ الْمَخَاضِ.	**الْبَوَائِكُ**	النُّوقُ السِّمَانُ.
الْجَرَاجِبُ	الْعِظَامُ مِنَ الإِبِلِ.	**الْجَزَائِرُ**	النُّوقُ الْمَجْزُورَةُ.
الْجَمَائِلُ	ذُكُورُ الإِبِلِ.	**الْحَرَاسِينُ**	الإِبِلُ الْعِجَافُ الْمَجْهُودَةُ.
الْحَرَاقِدُ	النُّوقُ النَّجِيبَةُ.	**الْخَرَانِيفُ**	النُّوقُ السَّمِينَةُ الْغَزِيرَةُ.
الزَّعَاكِكُ	الإِبِلُ السِّمَانُ.	**الزَّوَاحِفُ**	الإِبِلُ الْمُعْيِيَةُ.
الزَّوَامِلُ	الإِبِلُ الَّتِي يُحْمَلُ عَلَيْهَا.	**السَّرَادِحُ**	النُّوقُ الطَّوِيلَةُ وَكَثِيرَةُ اللَّحْمِ.
السَّنَاطِحُ	النُّوقُ الرَّحِيبَةُ الْفَرْجِ.	**السَّوَانِي**	النُّوقُ الَّتِي يُسْتَقَى عَلَيْهَا.
الشَّرَانِيصُ **الشَّرَانِيضُ**	الْجِمَالُ الضِّخَامُ، طِوَالُ الأَعْنَاقِ.	**الشَّطَائِطُ**	النُّوقُ الضَّخْمَةُ السَّنَامِ.
		الشَّوَاشِي	النُّوقُ الْخَفِيفَةُ.
الصَّفَايَا	النُّوقُ الْغَزِيرَةُ كَثِيرَةُ اللَّبَنِ.	**الصَّلاَخِدُ**	الْجِمَالُ الْقَوِيَّةُ الشَّدِيدَةُ.
الظَّعَائِنُ	الْجِمَالُ الَّتِي يُظْعَنُ عَلَيْهَا.	**الْعَرَاهِيمُ**	الإِبِلُ الْغِلاَظُ.
الْعَرَاهِينُ	الإِبِلُ الضِّخَامُ الْغِلاَظُ.	**الْعَقَائِلُ**	الْكَرَائِمُ مِنَ الإِبِلِ.
الْعَلاَجِيمُ	شِدَادُ الإِبِلِ وَخِيَارُهَا، وَقِيلَ: طِوَالُهَا.	**الْعَنَاجِيجُ**	النَّجَائِبُ مِنَ الإِبِلِ.
الْعَوَازِمُ	النُّوقُ الْمُسِنَّةُ.	**الْعَيَاهِمُ**	نَجَائِبُ الإِبِلِ وَشِدَادُهَا.
الْغَوَامِضُ	صِغَارُ الإِبِلِ.	**الْفَوَاسِجُ**	الإِبِلُ اللاَّقِحَةُ، وَقِيلَ: الْحَائِلَةُ.
الْفَوَالِجُ	الإِبِلُ ذَوَاتُ السَّنَامَيْنِ.	**الْقَرَامِلُ**	الإِبِلُ ذَوَاتُ السَّنَامِينِ.
الْقَنَاعِيسُ	الْجِمَالُ الضِّخَامُ الْعِظَامُ.	**الْقَيَاسِرَةُ**	الإِبِلُ الْعِظَامُ.
اللَّطَائِمُ	الْجِمَالُ الَّتِي تَحْمِلُ الْعِطْرَ وَالبَزَّ.	**اللَّهَامِيمُ**	النُّوقُ الْغَزِيرَةُ اللَّبَنِ.
الْمَهَاذِيبُ	الإِبِلُ السِّرَاعُ.	**النَّوَاجِي**	النُّوقُ السِّرَاعُ.
النَّوَاعِجُ	الإِبِلُ الْبَيْضَاءُ الْكَرِيمَةُ وَالسِّرَاعُ.	**الْهَجَائِنُ**	الإِبِلُ الْبَيْضَاءُ الْخَالِصَةُ اللَّوْنِ.
الْهَدَالِقُ	النُّوقُ وَاسِعَةُ الأَشْدَاقِ.	**الْهَرَاجِيبُ**	الإِبِلُ الضِّخَامُ.
الْهَوَامِلُ	الإِبِلُ الْمُسَيَّبَةُ بِلاَ رَاعٍ.	**الْيَعَامِلُ**	الإِبِلُ النَّجِيبَةُ الْمُعْتَمَلَةُ.

الْمَجْمُوعَةُ الدِّلاَلِيَّةُ الثَّانِيَةُ: الْخَيْلُ وَصِفَاتُهَا:

الْمُفْرَدَةُ	الْمَعْنَى	الْمُفْرَدَةُ	الْمَعْنَى
الأَجَاوِيدُ	الْخَيْلُ بَيِّنَةُ الْجُودَةِ.	الأَطَانِيبُ	الْخَيْلُ يَتْبَعُ بَعْضُهَا بَعْضًا.
الأَكَاسِمُ	الْخَيْلُ الْكَثِيرَةُ.	الْبَرَاذِينُ	الْخَيْلُ مِنْ غَيْرِ نِتَاجِ الْعَرَبِ.
الْجَوَارِحُ	إِنَاثُ الْخَيْلِ.	الْخَنَاذِيذُ	جِيَادُ الْخَيْلِ.
السَّوَابِحُ	الْخَيْلُ؛ لأَنَّهَا تَسْبَحُ.	الْمَحَامِرُ	الْخَيْلُ الْهَجِينَةُ.
الْمَرَاهِي	الْخَيْلُ السِّرَاعُ.	الْمَسَانُّ	الْكِبَارُ مِنَ الإِبِلِ بِخِلاَفِ الإِفْتَاءِ.

الْمَجْمُوعَةُ الدِّلاَلِيَّةُ الثَّالِثَةُ: الأَغْنَامُ وَصِفَاتُهَا:

الْمُفْرَدَةُ	الْمَعْنَى	الْمُفْرَدَةُ	الْمَعْنَى
الْبَوَاضِعُ	الْقِطَعُ مِنَ الْغَنَمِ انْقَطَعَتْ عَنْهَا.	الْحَرَامَى	الشَّاءُ الَّتِي أَرَادَتِ الْفَحْلَ.
الدَّقَائِقُ	وَاحِدَتُهَا الدَّقِيقَةُ، وَهِيَ الشَّاةُ.	الدَّقَائِلُ	الشِّيَاهُ الضَّاوِيَةُ الْقَمِيئَةُ.
الصَّرَائِدُ	النِّعَاجُ قَدْ أَنْحَلَهَا الْبَرْدُ وَأَضَرَّ بِهَا.	الضَّبَاعَى	الشَّاءُ شَدِيدَةُ الشَّهْوَةِ لِلْفَحْلِ.
الضَّوَائِنُ	الشَّاءُ مِنَ الْغَنَمِ خَلاَفُ الْمَاعِزِ.	الْعَوَائِرُ	الشَّاءُ الْمُتَرَدِّدَةُ بَيْنَ غَنَمَيْنِ.
الْقَوَاصِي	الشَّاءُ الْمُنْفَرِدَةُ عَنِ الْقَطِيعِ.	اللَّبَائِنُ	الشِّيَاهُ ذَاتُ اللَّبَنِ وَالْغَزِيرَةِ.
الْمَخَارِيطُ	الشِّيَاهُ يُصِيبُ ضَرْعَهَا عَيْنٌ أَوْ دَاءٌ.	الْمَوَاشِي	الْغَنَمُ.
الْمَوَاعِزُ	ذَوَاتُ الشَّعَرِ مِنَ الْغَنَمِ خِلاَفُ الضَّأْنِ.	النَّبَائِذُ	الشِّيَاهُ الَّتِي لاَ تُؤْكَلُ مِنَ الْهُزَالِ.

الْمَجْمُوعَةُ الدِّلاَلِيَّةُ الرَّابِعَةُ: الضَّوَارِي:

الْمُفْرَدَةُ	الْمَعْنَى	الْمُفْرَدَةُ	الْمَعْنَى
الأَبَارِدُ	النُّمُورُ.	الثَّعَالِبُ	وَاحِدُهَا الثَّعْلَبُ مِنَ السِّبَاعِ.
الْخَوَاطِفُ	الذِّئَابُ.	الْخَوَامِعُ	الضِّبَاعُ؛ لأَنَّهَا تَخْمَعُ إِذَا مَشَتْ.
السَّرَاحِينُ	الذِّئَابُ.	الضَّبَاعِينُ	الذُّكُورُ مِنَ الضِّبَاعِ.
الْعَسَابِرُ	النُّمُورُ.	الْفَرَاعِلُ	أَوْلاَدُ الضَّبُعِ.
اللَّعَاوِسُ	الذِّئَابُ الشَّرِهَةُ الْحَرِيصَةُ.	الْهَوَاصِرُ	الأُسُودُ الشَّدِيدَةُ الَّتِي تَفْتَرِسُ وَتَكْسِرُ.

الْمَجْمُوعَةُ الدِّلاَلِيَّةُ الْخَامِسَةُ: الطُّيُورِ بِأَنْوَاعِهَا وَصِفَاتِهَا وَمَا يَتَعَلَّقُ بِهَا:

الْمُفْرَدَةُ	الْمَعْنَى	الْمُفْرَدَةُ	الْمَعْنَى
الأَجَادِلُ	الصُّقُورُ.	**الأَسَاقِعُ**	طَيْرٌ فِي رِيشِهَا خُضْرَةٌ وَرَأْسُهَا أَبْيَضُ.
الْحَبَابِيرُ	طُيُورٌ تَقَعُ عَلَى الذَّكَرِ وَالأُنْثَى.	**الْحَمَائِمُ**	مَا كَانَ ذَا طَوْقٍ مِنَ الطَّيْرِ كَالْقُمْرِيِّ.
الْخَفَافِيشُ	طُيُورٌ تَطِيرُ بِاللَّيْلِ.	**الدَّخَاخِيلُ**	طُيُورٌ صِغَارٌ غُبْرٌ تَدْخُلُ بَيْنَ الشَّجَرِ.
الرَّهَادِلُ	طُيُورٌ تُشْبِهُ الْحُمَّرِ.	**الرَّهَادِنُ**	طَيْرٌ بِمَكَّةَ أَمْثَالُ الْعَصَافِيرِ.
الزَّرَازِرُ	طُيُورٌ مُلْسُ الرُّؤُوسِ تُزَرْزِرُ.	**السَّمَاسِمُ**	طَيْرٌ يُشْبِهُ الْخُطَّافِ.
الضَّغَادِرُ	الدَّجَاجُ	**الضَّيَاوِنُ**	وَالضَّيْوَنُ: السِّنَّوْرُ الذَّكَرُ.
الْعَقَابِينُ	ضَرْبٌ مِنَ الطُّيُورِ الْجَارِحَةِ.	**الْعَنَادِلُ**	طُيُورٌ تُصَوِّتُ أَلْوَانًا.
الْغَرَابِينُ	الطُّيُورُ السُّودُ.	**الْفَتَاتِيحُ**	وَالفَتَّاحُ: طَائِرٌ أَسْوَدُ يُكْثِرُ تَحْرِيكَ ذَنَبِهِ.
الْفَرَارِيجُ	وَالْفَرُّوجُ: الْفَتِيُّ مِنْ وَلَدِ الدَّجَاجِ.	**الْقَمَارِيُّ**	حَمَامٌ مُطَوَّقٌ حَسَنُ الصَّوْتِ.
الْقَنَابِرُ	وَالْقُنْبَرَةُ: طَائِرٌ يُشْبِهُ الْحُمَّرَةَ.	**الْكَرَاوِينُ**	الْكَرَوَانُ: طَائِرٌ لَهُ صَوْتٌ حَسَنٌ.
النَّقَاقِيزُ	الصِّغَارُ مِنَ الْعَصَافِيرِ.	**الْوَرَاشِينُ**	وَالْوَرَشَانُ: طَائِرٌ شِبْهُ الْحَمَامَةِ.
الْوَطَاوِطُ	ضَرْبٌ مِنْ خَطَاطِيفِ الْجِبَالِ.	**الْيَآيِئُ**	طُيُورٌ تُشْبِهُ الْبَاشَقَ مِنَ الْجَوَارِحِ.

الْمَجْمُوعَةُ الدِّلاَلِيَّةُ السَّادِسَةُ: الْحَشَرَاتُ:

الْمُفْرَدَةُ	الْمَعْنَى	الْمُفْرَدَةُ	الْمَعْنَى
الْجَوَارِسُ	النَّحْلُ إِذَا أَكَلَتْ ثَمَرَ الشَّجَرِ لِلتَّعْسِيلِ.	**الزَّنَابِيرُ**	ضَرْبٌ مِنَ الذُّبَابِ لَسَّاعٌ.
الزَّنَانِيرُ	ذُبَابٌ صِغَارٌ تَكُونُ فِي الْحُشُوشِ.	**الشَّعَارِيرُ**	ذِبَّانٌ أَحْمَرُ يَقَعُ عَلَى الإِبِلِ وَيُؤْذِيهَا.
الْعَلاَجِيمُ	ذُكُورُ الضَّفَادِعِ وَالْبَطِّ عَامَّةً.	**الْقَرَاطِبُ**	ذُكُورُ السَّعَالِي.
الْقَطَارِيبُ	وَالْقُطْرُبُ: ذُبَابَةٌ لاَ تَفْتُرُ عَنِ الْحَرَكَةِ.	**الْمَقَامِعُ**	ذُبَابٌ أَزْرَقُ يَدْخُلُ فِي أُنُوفِ الدَّوَابِّ.

الْمَجْمُوعَةُ الدِّلاَلِيَّةُ السَّابِعَةُ: الزَّوَاحِفُ:

الْمُفْرَدَةُ	الْمَعْنَى	الْمُفْرَدَةُ	الْمَعْنَى
الأَرَاقِمُ	الْحَيَّاتُ الَّتِي فِيهَا سَوَادٌ وَبَيَاضٌ.	**الأَسَاوِدُ**	الْعِظَامُ مِنَ الْحَيَّاتِ وَفِيهِ سَوَادٌ.
الأَشَاجِعُ	ضَرْبٌ مِنَ الْحَيَّاتِ.	**الأَفَاعِي**	حَيَّاتٌ رَقْشَاءُ دَقِيقَةُ الْعُنُقِ قَاتِلَةُ السُّمِّ.
الثَّعَابِينُ	ذُكُورُ الأَفَاعِي الضَّخْمَةُ الطَّوِيلَةُ.	**الْحَنَافِيشُ**	حَيَّاتٌ عَظِيمَةٌ ضَخْمَةُ الرَّأْسِ رَقْشَاءُ.
الدَّحَاحِيسُ	دُودٌ تَحْتَ التُّرَابِ تُشَدُّ لِلصَّيْدِ.	**الدَّوَامِيسُ**	ضَرْبٌ مِنَ الْحَيَّاتِ يُحْرِقُ مَا يُصِيبُهُ.
الشَّبَادِعُ	الْعَقَارِبُ.	**الْعَوَامِرُ**	الْحَيَّاتُ الَّتِي تَكُونُ فِي الْبُيُوتِ.
الْقَوَادِحُ	دُودٌ تَأْكُلُ السِّنَّ وَالشَّجَرَ.	**اللَّوَاقِحُ**	الْعَقَارِبُ.

الْمَخَارِيطُ	الْحَيَّاتُ الْمُنْسَلِخَةُ.	النَّكَاكِيزُ	حَيَّاتٌ دَقِيقَةُ الرَّأْسِ تَطْعَنُ بِأَنْفِهَا.

الْمَجْمُوعَةُ الدِّلَالِيَّةُ الثَّامِنَةُ: حَيَوَانَاتٌ أُخْرَى كَالْوُعُولِ وَالظِّبَاءِ وَالْبَقَرِ وَالْحَمِيرِ:

الْمُفْرَدَةُ	الْمَعْنَى	الْمُفْرَدَةُ	الْمَعْنَى
الْبَرَاغِزُ	أَوْلَادُ الْبَقَرَةِ الْوَحْشِيَّةِ.	الأَيَايِلُ	الْوُعُولُ.
الثَّيَاتِلُ	الْوُعُولُ.	الْجَآذِرُ	أَوْلَادُ الْبَقَرَةِ الْوَحْشِيَّةِ.
الْجَدَايَا	أَوْلَادُ الظِّبَاءِ.	الْجَوَاذِرُ	أَوْلَادُ الْبَقَرَةِ الْوَحْشِيَّةِ.
الْجَوَامِيسُ	نَوْعٌ مِنَ الْبَقَرِ.	الْحَمَائِرُ	وَالْحِمَارَةُ: الأُنْثَى مِنَ الْحَمِيرِ.
الْخَرَانِقُ	أَوْلَادُ الأَرَانِبِ.	الْخَفَادِدُ	مُفْرَدُهَا الْخَفَيْدَدُ، وَهُوَ الظَّلِيمُ.
الْخَنَازِيرُ	نَوْعٌ مِنَ الْوُحُوشِ.	الدَّوَابِلُ	أَوْلَادُ الْحِمَارِ وَالْخِنْزِيرِ.
الرَّبَابِيحُ	الْقُرُودُ الْعِظَامُ.	السَّمَاحِيجُ	الأُتُنُ الطَّوِيلَةُ الظَّهْرِ.
الْعَشَائِرُ	الظِّبَاءُ الْحَدِيثَاتُ الْعَهْدِ بِالنِّتَاجِ.	الْعَفَارِيسُ	النَّعَامُ.
الْغَيَاطِلُ	الْبَقَرُ الْوَحْشِيَّةُ.	الْفَرَاقِدُ	أَوْلَادُ الْبَقَرِ.
الْقَرَامِيدُ	أَوْلَادُ الْوُعُولِ.	الْقَرَاهِبُ	الثِّيرَانُ الضِّخَامُ الْمُسِنَّةُ.
الْمَشَادِنُ	إِنَاثُ الظِّبَاءِ ذَاتُ الشَّادِنِ.	النَّحَائِصُ	الأُتُنُ الْوَحْشِيَّةُ الْحَائِلُ.

الْمَجْمُوعَةُ الدِّلَالِيَّةُ التَّاسِعَةُ: أَعْضَاءُ الْحَيَوَانِ:

الْمُفْرَدَةُ	الْمَعْنَى	الْمُفْرَدَةُ	الْمَعْنَى
الْبَرَاثِنُ	مَخَالِبُ الأَسَدِ.	الْجَرَادِينُ	الْجُرْدَانُ: الْقَضِيبُ مِنْ ذَوَاتِ الْحَافِرِ.
الْحَمَالِيجُ	قُرُونُ الثَّوْرِ وَالظَّبْيِ.	الْحَوَاصِلُ	الْمِعَى مِنَ الْحَيَوَانِ.
الْحَوَافِرُ	أَقْدَامُ الدَّوَابِّ.	الدَّوَارِجُ	الأَرْجُلُ وَالْقَوَائِمُ.
الزَّعَانِفُ	أَجْنِحَةُ السَّمَكِ.	السَّنَانِيرُ	عِظَامُ حُلُوقِ الإِبِلِ.
السَّنَابِكُ	أَطْرَافُ الْحَافِرِ وَجَوَانِبُهُ مِنْ قُدُمٍ.	الشَّرَانِقُ	جِلْدُ الْحَيَّةِ إِذَا أَلْقَتْهُ.
الشَّقَاشِقُ	وَالشِّقْشِقَةُ: لَهَاةُ الْبَعِيرِ.	الشَّوَامِتُ	قَوَائِمُ الدَّابَّةِ.
الصَّيَاصِي	صَيَاصِي الْبَقَرِ: قُرُونُهَا.	الْعَصَاعِصُ	وَالْعُصْعُصُ: أَصْلُ الذَّنَبِ.
الْعَوَامِلُ	الأَرْجُلُ وَالْقَوَائِمُ.	الْفَرَاسِنُ	أَطْرَافُ خُفِّ الْبَعِيرِ.
الْقَمَائِعُ	وَالْقَمِيعَةُ: النَّاتِئَةُ بَيْنَ الأُذُنَيْنِ.	الْقَوَائِمُ	وَقَوَائِمُ الدَّابَّةِ: أَرْبَعُهَا.
الْقَوَانِسُ	الْعَظْمُ النَّاتِئُ بَيْنَ أُذُنَيِ الْفَرَسِ.	الْقَوَانِصُ	وَالْقَانِصَةُ: هَنَةٌ فِي بَطْنِ الطَّائِرِ.
الْكَرَاكِرُ	وَالْكِرْكِرَةُ: رَحَى زَوْرِ الْبَعِيرِ.	الْكَلَالِيبُ	وَكَلَالِيبُ الْبَازِي: مَخَالِبُهُ.
الْمَذَارِعُ	الْقَوَائِمُ.	الْمَذَاخِرُ	الأَمْعَاءُ وَالأَجْوَافُ.
الْمَرَاقُّ	وَمَرَاقُّ الإِبِلِ: أَرْفَاغُهَا.	الْمَسَارِبُ	مَرَاقُّ بُطُونِ الدَّوَابِّ وَأَرْفَاغُهَا.
الْمَشَافِرُ	وَالْمِشْفَرُ: شَفَةُ الْبَعِيرِ الْغَلِيظَةُ.	الْمَقَامُّ	وَالْمِقَمَّةُ: الشَّفَةُ مِنْ ذَوَاتِ الظِّلْفِ.
الْمَنَاسِمُ	أَطْرَافُ خُفِّ الْبَعِيرِ.	النَّوَافِزُ	الْقَوَائِمُ.

النَّوَافِرُ	الْقَوَائِمُ.	الْمَوَازِجَةُ	وَالْمَوْزَجُ: الْخُفُّ.

يُلاَحَظُ مِنْ خِلاَلِ الْمَجْمُوعَاتِ الدِّلاَلِيَّةِ السَّابِقَةِ أَنَّ الْحَيَوَانَاتِ قَدْ شَغَلَتْ حَيِّزًا مُهِمًّا مِنْ اهْتِمَامِ الإِنْسَانِ الْعَرَبِيِّ، سَوَاءٌ مِنْهَا الْحَيَوَانَاتُ الأَلِيفَةُ الَّتِي تُصَاحِبُهُ فِي حِلِّهِ وَتِرْحَالِهِ، يَأْكُلُ مِنْ لُحُومِهَا، وَيَشْرَبُ مِنْ أَلْبَانِهَا، وَيَلْبَسُ مِنْ صُوفِهَا، أَوِ الْحَيَوَانَاتُ الْبَرِّيَّةُ الْمُفْتَرِسَةُ الَّتِي صَادَفَتْهُ فِي تِرْحَالِهِ الدَّائِمِ، كُلُّ ذَلِكَ كَانَ جُزْءًا مِنْ اهْتِمَامِ الْعَرَبِيِّ وَأَحَاسِيسِهِ وَمَشَاعِرِهِ، فَرَدَّدَ أَسْمَاءَهَا فِي أَشْعَارِهِ، وَتُعَدُّ الإِبِلُ مِنْ أَكْثَرِ الْحَيَوَانَاتِ الَّتِي شَغَلَتْ اهْتِمَامَ الْعَرَبِيِّ؛ وَلِذَلِكَ ذَكَرَ مِنْ أَسْمَائِهَا وَصِفَاتِهَا مَا لاَ حَصْرَ لَهُ، وَهَذَا مُؤَشِّرٌ عَلَى أَنَّهَا أَكْثَرُ الْحَيَوَانَاتِ الَّتِي كَانَ الْعَرَبِيُّ يَعْتَمِدُ عَلَيْهَا فِي حَيَاتِهِ، أَوْ يَجِدُهَا فِي بِيئَتِهِ وَكَذَلِكَ الْخَيْلُ وَالأَغْنَامُ وَالضَّوَارِي وَالطُّيُورُ وَالْحَشَرَاتُ وَالزَّوَاحِفُ وَالْوُعُولُ وَالظِّبَاءُ وَالبَقَرُ وَغَيْرُهَا، كَمَا اهْتَمَّ الْعَرَبِيُّ بِتِعْدَادِ صِفَاتِ تِلْكَ الْحَيَوَانَاتِ وَأَعْضَائِهَا، وَمِنْ هُنَا اشْتَمَلَ اللِّسَانُ عَلَى أَلْفَاظٍ غَزِيرَةٍ مِنْ صِيَغِ مُنْتَهَى الْجُمُوعِ تَتَنَاوَلُ كُلَّ ذَلِكَ.

الْمَجَالُ الدِّلاَلِيُّ الْعَامُ: الطَّبِيعَةُ "مَظَاهِرُهَا وَظَوَاهِرُهَا":

الْمَجْمُوعَةُ الدِّلاَلِيَّةُ الأُولَى: السَّمَاءُ وَالنُّجُومُ وَالأَفْلاَكُ وَالْكَوَاكِبُ وَالنُّورُ وَالظَّلاَمُ:

الْمُفْرَدَةُ	الْمَعْنَى	الْمُفْرَدَةُ	الْمَعْنَى
الْبَوَازِغُ	النُّجُومُ الَّتِي ابْتَدَأَ طُلُوعُهَا.	**التَّبَاشِيرُ**	طَرَائِقُ ضَوْءِ الصُّبْحِ فِي اللَّيْلِ.
التَّوَائِمُ	وَتَوَائِمُ النُّجُومِ:مَا تَشَابَكَ مِنْهَا.	**الْجَوَارِي**	النُّجُومُ.
الدَّرَارِيءُ	الْكَوَاكِبُ الْمُنْدَفِعَةُ فِي مُضِيِّهَا.	**الدَّيَاجِي**	الظُّلُمَاتُ.
الدَّيَاجِيجُ	جَمْعُ الدَّيْجُوجِ، وَهُوَ الْمُظْلِمُ.	**الدَّيَاجِيرُ**	جَمْعُ الدَّيْجُورِ، وَهُوَ الْمُظْلِمُ.
الزَّوَائِلُ	النُّجُومُ لِزَوَالِهَا.	**الشَّوَارِعُ**	النُّجُومُ الدَّانِيَةُ مِنَ الْمَغِيبِ.
الضَّوَاحِي	السَّمَوَاتُ.	**الطَّرَائِقُ**	السَّمَوَاتُ السَّبْعُ وَالأَرَضُونَ السَّبْعُ.
الْغَيَاهِبُ	وَالْغَيْهَبُ: الظُّلْمَةُ.	**الْكَوَاكِبُ**	النُّجُومُ فِي السَّمَاءِ.
الْمَرَابِيعُ	النُّجُومُ الَّتِي يَكُونُ بِهَا الْمَطَرُ.	**الْمَيَاسِينُ**	النُّجُومُ الزَّاهِرَةُ.

الْمَجْمُوعَةُ الدِّلاَلِيَّةُ الثَّانِيةُ: الأَيَّامُ وَأَوْقَاتُ الزَّمَانِ الْمُبْهَمِ وَالْمُحَدَّدِ:

الْمُفْرَدَةُ	الْمَعْنَى	الْمُفْرَدَةُ	الْمَعْنَى
الأَثَانِينُ	الاثْنَينِ: مِنْ أَيَّامِ الأُسْبُوعِ.	**الأَحَايِينُ**	جَمْعُ الْجَمْعِ لِحِيْنٍ، وَهُوَ الدَّهْرُ.
الأَرَابِيعُ	وَالأَرْبِعَاءُ: الْيَوْمُ الرَّابِعُ مِنَ الأُسْبُوعِ.	**الأَسَابِيعُ**	وَالأُسْبُوعُ: تَمَامُ سَبْعَةِ أَيَّامٍ.

الْأَصَائِلُ	جَمْعُ أَصِيلٍ، وَهُوَ الْعَشِيُّ.	الْأَوَازِمُ	السِّنُونَ الشَّدَائِدُ.
الْأَوَاضِحُ	الأَيَّامُ الْبِيضُ.	الثَّوَانِي	الْقُرُونُ الَّتِي بَعْدَ الأَوَائِلِ.
الْجَلَائِفُ	السِّنُونَ الَّتِي تَذْهَبُ بِالأَمْوَالِ.	الْجَوَائِحُ	السِّنُونَ الشِّدَادُ.
الْحَرَاسِيمُ	السِّنُونَ الْمُقْحِطَاتُ.	الْحَرَاسِينُ	السِّنُونَ الْمُقْحِطَاتُ.
الْحَرَامِسُ	السِّنُونَ الشِّدَادُ الْمُجْدِبَةُ.	الدَّآدِئُ	اللَّيَالِي الْمُظْلِمَةُ لاِخْتِفَاءِ الْقَمَرِ فِيهَا.
الدَّهَارِيرُ	أَوَائِلُ الدَّهْرِ فِي الزَّمَانِ الْمَاضِي.	الرَّمَاضِينُ	وَرَمَضَانُ: مِنْ أَسْمَاءِ الشُّهُورِ.
السَّنَابِتُ	وَالسَّنْبَتَةُ: الْحِقْبَةُ مِنَ الدَّهْرِ.	السَّوَالِفُ	الأُمَمُ الْمَاضِيَةُ أَمَامَ الْغَابِرَةِ.
الشَّعَابِينُ	جَمْعُ شَعْبَانَ، اسْمٌ لِلشَّهْرِ.	الشَّوَاوِلُ	وَشَوَّالٌ: الشَّهْرُ الَّذِي يَلِي رَمَضَانَ.
الظَّهَائِرُ	أَوْقَاتُ الظُّهْرِ.	الْعَشَايَا	وَالْعَشِيُّ وَالْعَشِيَّةُ: آخِرُ النَّهَارِ.
الْغَدَايَا	مَا بَيْنَ الْفَجْرِ وَطُلُوعِ الشَّمْسِ.	الْغَوَابِرُ	وَالْغَابِرُ: الْبَاقِي، وَالْغَابِرُ: الْمَاضِي.
الْفَرَاسِخُ	وَفَرَاسِخُ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ: أَوْقَاتُهُمَا.	الْقُدَامَى	وَالْقَدِيمُ: مَا مَضَى عَلَيهِ زَمَنٌ طَوِيلٌ.
الْكَوَاهِلُ	وكَوَاهِلُ اللَّيلِ: أَوَائِلُهُ إِلَى أَوَاسِطِهِ.	اللَّيَالِي	جَمْعُ لَيْلَةٍ، وَهِيَ وَاحِدَةُ اللَّيْلِ.
الْمَحَارِمُ	جَمْعُ مُحَرَّمٍ، وَهُوَ شَهْرُ الله.	الْمَخَارِمُ	مَخَارِمُ اللَّيْلِ: أَوَائِلُهُ.
الْمَوَاسِمُ	الأَوْقَاتُ الَّتِي يَجْتَمِعُ فِيهَا الْحُجَّاجُ.	الْهَوَادِي	وَهَوَادِي اللَّيْلِ: أَوَائِلُهُ.

الْمَجْمُوعَةُ الدِّلَالِيَّةُ الثَّالِثَةُ: الأَمْطَارُ:

الْمُفْرَدَةُ	الْمَعْنَى	الْمُفْرَدَةُ	الْمَعْنَى
الأَفَاوِيقُ	مَطَرُ السَّحَابِ مَرَّةً بَعْدَ مَرَّةٍ.	الأَهَاضِيبُ	الأَمْطَارُ الدَّائِمَةُ الْعَظِيمَةُ الْقَطْرِ.
الأَهَالِيلُ	الأَمْطَارُ.	التَّجَاوِيدُ	الأَمْطَارُ الْغَزِيرَةُ.
السَّحَائِفُ	الْمَطَرُ الشَّدِيدُ.	السَّحَائِقُ	الْمَطَرُ الْعَظِيمُ الْقَطْرِ الشَّدِيدُ الْوَقْعِ.
الشَّآبِيبُ	الدُّفَعُ مِنَ الْمَطَرِ.	الْمَرَابِيعُ	الأَمْطَارُ الَّتِي تَجِيءُ فِي أَوَّلِ الرَّبِيعِ.

الْمَجْمُوعَةُ الدِّلَالِيَّةُ الرَّابِعَةُ: السَّحَابُ:

الْمُفْرَدَةُ	الْمَعْنَى	الْمُفْرَدَةُ	الْمَعْنَى
الثَّفَافِيدُ	سَحَائِبُ بِيضٌ بَعْضُهَا فَوْقَ بَعْضٍ.	الْحَنَاتِمُ	السَّحَائِبُ السُّودُ.
السَّحَائِبُ	الْغَيْمُ الَّذِي يَكُونُ عَنْهُ الْمَطَرُ.	السَّوَارِي	السَّحَائِبُ الَّتِي تَسْرِي لَيْلاً.
الْعَصَائِبُ	الْغَيْمُ الأَحْمَرُ يُرَى فِي الأُفُقِ الْغَرْبِيِّ.	الْغَمَائِمُ	السَّحَائِبُ.
الْمَثَافِدُ	بَطَائِنُ سَحَابٍ بِيضٍ تَحْتَ الأَعْلَى.	الْمَذَاكِي	السَّحَابُ يُمْطِرُ مَرَّةً بَعْدَ أُخْرَى.
النَّشَائِصُ	السَّحَابُ الْمُرْتَفِعُ بَعْضُهُ فَوقَ بَعْضٍ.	الْيَعَالِيلُ	سَحَائِبُ بَعْضُهَا فَوْقَ بَعْضٍ.

الْمَجْمُوعَةُ الدِّلاَلِيَّةُ الْخَامِسَةُ: الرِّيَاحُ وَصِفَاتُهَا:

الْمُفْرَدَةُ	الْمَعْنَى	الْمُفْرَدَةُ	الْمَعْنَى
الأَرَاعِيلُ	أَوَائِلُ الرِّيَاحِ، وَقِيلَ: دُفَعُهَا.	الأَشَامِلُ	الرِّيَاحُ الَّتِي تَهُبُّ مِنْ قِبَلِ الشَّأْمِ.
الأَعَاصِيرُ	رِيَاحٌ تَهُبُّ وَتُثِيرُ الْغُبَارَ.	الْبَوَارِحُ	الرِّيَاحُ الشَّدَائِدُ فِي الصَّيْفِ.
الْجَنَائِبُ	رِيحٌ تَأْتِي عَنْ يَمِينِ الْقِبْلَةِ	الْحَرَائِرُ	الرِّيَاحُ الْحَارَّةُ بِاللَّيْلِ كَالسَّمُومِ.
الدَّبَائِرُ	رِيَاحٌ تَأْتِي مِنْ دُبُرِ الْكَعْبَةِ.	الرَّوَاجِعُ	الرِّيَاحُ الْمُخْتَلِفَةُ لِمَجِيئِهَا وَذَهَابِهَا.
السَّكَائِكُ	الْهَوَاءُ بَيْنَ السَّمَاءِ وَالأَرْضِ.	السُّلاَمَى	رِيَاحُ الْجَنُوبِ.
السَّمَائِمُ	الرِّيَاحُ الْحَارَّةُ، وَقِيلَ: الْبَارِدَةُ.	السَّنَائِنُ	الرِّيَاحُ إِذَا جَاءَتْ عَلَى طَرِيقَةٍ وَاحِدَةٍ.
السَّوَافِنُ	رِيَاحٌ تَسْفِنُ وَجْهَ الأَرْضِ.	السَّوَافِي	الرِّيَاحُ الَّتِي تَحْمِلُ التُّرَابَ وَتَسْفِيه.
السَّوَاهِكُ	الرِّيَاحُ الْعَاصِفَةُ الشَّدِيدَةُ.	الشَّمَائِلُ	رِيَاحٌ تَهُبُّ مِنْ قِبَلِ الشَّأْمِ.
الْقَبَائِلُ	رِيَاحُ الصَّبَا.	اللَّوَاقِحُ	الرِّيَاحُ الَّتِي تَحْمِلُ النَّدَى.

الْمَجْمُوعَةُ الدِّلاَلِيَّةُ السَّادِسَةُ: الأَرْضُ وَمَا يَتَعَلَّقُ بِهَا مِنْ تُرَابٍ وَرِمَالٍ وَحِجَارَةٍ وَصُخُورٍ:

الْمُفْرَدَةُ	الْمَعْنَى	الْمُفْرَدَةُ	الْمَعْنَى
الأَثَافِي	حِجَارَةٌ تُنْصَبُ وَيُجْعَلُ الْقِدْرُ عَلَيْهَا.	الأَجَارِدُ	الأَرَضُونَ الَّتِي لاَ نَبْتَ فِيهَا.
الأَجَالِدُ	الأَرَضُونَ الصُّلْبَةُ الْمُسْتَوِيَةُ.	الأَخَاسِيفُ	الأَرَضُونَ اللَّيِّنَةُ.
الأَخَاشِفُ	الصُّلْبُ مِنَ الأَرْضِ.	الأَصَالِفُ	الأَرَضُونَ الْغَلِيظَةُ.
الأَضَامِيمُ	الْحِجَارَةُ.	الأَظَالِيفُ	الأَرَضُونَ الصُّلْبَةُ كَثِيرَةُ الْحِجَارَةِ.
الأَمَالِسُ	الأَرَضُونَ الَّتِي لاَ نَبَاتَ فِيهَا	الأَيَادِيمُ	الأَرَضُونَ الْمُسْتَوِيَةُ الصُّلْبَةُ.
الْبَرَارِثُ	الأَرَاضِي السَّهْلَةُ اللَّيِّنَةُ.	الْبَرَارِي	الأَرَضُونَ الْمَنْسُوبَةُ إِلَى الْبَرِّ.
الْبَرَارِيتُ	الأَرَضُونَ الْمَنْسُوبَةُ إِلَى الْبَرِّ.	الْبَسَابِسُ	الْبَرَارِي الْمُقْفِرَةُ الْوَاسِعَةُ.
الْبَلاَلِقُ	الْمَفَاوِزُ لَيْسَ بِهَا شَجَرٌ وَلاَ نَبَاتٌ.	الْبَلاَلِيطُ	الأَرَضُونَ الْمُسْتَوِيَةُ.
التَّنَائِفُ	الْقَفْرُ مِنَ الأَرْضِ لاَ مَاءَ بِهَا.	التَّهَائِمُ	الأَرَضُونَ الْمُتَصَوِّبَةُ إِلَى الْبَحْرِ.
الْجَرَاوِلُ	الْحِجَارَةُ.	الْجَزَائِرُ	الأَرَضُونَ الَّتِي يُحْدِقُ بِهَا الْمَاءُ.
الْجَلاَذِيُّ	الْحِجَارَةُ، وَقِيلَ:الأَرَضُونَ الْغَلِيظَةُ.	الْجَلاَمِدُ	الصُّخُورُ.
الْجَمَاعِيرُ	الأَرَضُونَ الْغَلِيظَةُ الْمُرْتَفِعَةُ.	الْجَنَادِلُ	الْحِجَارَةُ.

الْحَدَائِقُ	الأَرَضُونَ ذَاتُ الشَّجَرِ الْمُثْمِرِ.	الْحَيَازِيمُ	الأَرَضُونَ الْغَلِيظَةُ.
الْخَشَاشِيُّ	الأَرَضُونَ الْخَشِنَةُ الصُّلْبَةُ.	الْخَوَالِدُ	الأَثَافِي فِي مَوَاضِعِهَا.
الدَّمَالِقُ	الْحِجَارَةُ الْمُلْسُ.	الدَّيَامِيمُ	الصَّحَارِي الْمُلْسُ الْمُتَبَاعِدَةُ.
الرَّوَائِمُ	الأَثَافِي؛ لِرِئْمَانِهَا الرَّمَادَ.	الرَّوَاكِدُ	الأَثَافِي لِثَبَاتِهَا.
الرَّوَاهِصُ	الصُّخُورُ الْمُتَرَاصَّةُ الثَّابِتَةُ.	الزَّيَازِي	الأَرَضُونَ الْغَلِيظَةُ.
السَّبَاتِي	الصَّحَارِي.	السَّبَاسِبُ	الْقِفَارُ.
السَّخَاوِي	الأَرَضُونَ السَّهْلَةُ الْوَاسِعَةُ.	الصَّحَارِي	الأَرَضُونَ الَّتِي لاَ نَبَاتَ فِيهَا.
الصَّحَاصِحُ	الأَرَضُونَ الْجَرْدَاءُ الْمُسْتَوِيَةُ.	الصَّرَادِحُ	الصَّحَارِي الَّتِي لاَ نَبْتَ فِيهَا.
الصَّيَاخِيدُ	الصُّخُورُ الْعَظِيمَةُ الْمَلْسَاءُ الصُّلْبَةُ.	الصَّيَاهِبُ	الْحِجَارَةُ.
الْعَثَاعِثُ	الأَرَضُونَ اللَّيِّنَةُ، أَنْبَتَتْ أَمْ لَمْ تُنْبِتْ.	الْفَيَافِي	الْمَفَاوِزُ لاَ مَاءَ فِيهَا مَعَ الاسْتِوَاءِ.
الْقَرَادِيدُ	الأَرَضُونَ الْمُسْتَوِيَةُ الْغَلِيظَةُ.	الْقِيَاقِي	الأَرَضُونَ الْغَلِيظَةُ.
الْمَجَاهِلُ	الْمَفَاوِزُ لاَ أَعْلاَمَ فِيهَا.	الْمَرَائِرُ	الأَرَضُونَ الَّتِي لاَ شَيْءَ فِيهَا.
الْمَعَارِي	الْمَوَاضِعُ الَّتِي لاَ تُنْبِتُ.	الْمَعَامِي	أَرَضُونَ مَجْهُولَةٌ لَيْسَ بِهَا أَثَرٌ.
الْمَفَاصِلُ	الْحِجَارَةُ الصُّلْبَةُ الْمُتَرَاصِفَةُ.	الْمَفَاوِزُ	الأَرَضُونَ الْقَفْرُ.
الْمَهَارِقُ	الصَّحَارِي الْمَلْسَاءُ.	الْمَهَالِكُ	الْمَفَاوِزُ.
الْمَوَامِي	الْمَفَاوِزُ الْوَاسِعَةُ الْمَلْسَاءُ.	الْهَجَاهِجُ	أَرَضُونَ جَدْبَةٌ لاَ نَبَاتَ بِهَا.

الْمَجْمُوعَةُ الدِّلاَلِيَّةُ السَّابِعَةُ: الْجِبَالُ وَالرَّوَابِي وَصِفَاتُهُمَا:

الْمُفْرَدَةُ	الْمَعْنَى	الْمُفْرَدَةُ	الْمَعْنَى
الأَخَاشِبُ	الْجِبَالُ الْعِظَامُ الْغِلاَظُ.	الأَهَاضِيبُ	الْجِبَالُ الْمُنْبَسِطَةُ.
الْبَوَاذِخُ	الْجِبَالُ الطِّوَالُ.	الْحَزَاوِرُ	الرَّوَابِي الصَّغِيرَةُ.
الْخَوَالِدُ	الْجِبَالُ لِطُولِ بَقَائِهَا.	الْخَيَاشِيمُ	وَخَيَاشِيمُ الْجِبَالِ: أُنُوفُهَا.
الرَّوَاسِي	الْجِبَالُ الثَّوَابِتُ الرَّوَاسِخُ.	الزَّرَاوِحُ	الرَّوَابِي الصَّغِيرَةُ.
السَّوَاقِطُ	صِغَارُ الْجِبَالِ الْمُنْخَفِضَةُ.	الشَّمَارِيخُ	رُؤُوسُ الْجِبَالِ وَأَعَالِيهَا.
الشَّنَاخِيبُ	رُؤُوسُ الْجِبَالِ وَأَعَالِيهَا.	الشَّنَاظِيُّ	أَعَالِي الْجِبَالِ وَأَطْرَافُهَا وَنَوَاحِيهَا.
الشَّوَامِخُ	الْجِبَالُ الشَّوَاهِقُ وَالْعَالِيَاتُ.	الضَّوَاجِعُ	الْهِضَابُ.
الْغَمَالِيلُ	الرَّوَابِي الْكَثِيرُ الشَّجَرِ.	الْقَوَاعِلُ	الطِّوَالُ مِنَ الْجِبَالِ، وَقِيلَ: الصِّغَارُ.

الْمَجْمُوعَةُ الدِّلاَلِيَّةُ الثَّامِنَةُ: الطُّرُقُ:

الْمُفْرَدَةُ	الْمَعْنَى	الْمُفْرَدَةُ	الْمَعْنَى
الثَّنَايَا	الطُّرُقُ فِي الْجِبَالِ.	الْجَوَادُّ	الطُّرُقُ.

الرَّوَائِغُ	الطُّرُقُ الْمَائِلَةُ.	الْعَبَابِيدُ	الطُّرُقُ الْمُخْتَلِفَةُ.
الْعَبَادِيدُ	الطُّرُقُ الْمُخْتَلِفَةُ وَالأَطْرَافُ الْبَعِيدَةُ.	الْعَرَاقِيبُ	الطُّرُقُ الضَّيِّقَةُ فِي مَتْنِ الْجَبَلِ.
الْمَحَاجُّ	وَالْمَحَجَّةُ: جَادَّةُ الطَّرِيقِ.	الْمَخَارِفُ	الطُّرُقُ الْوَاضِحَةُ.
الْمَخَارِمُ	الطُّرُقُ فِي الْجِبَالِ وَأَفْوَاهِ الْفِجَاجِ.	الْمَرَاتِجُ	الطُّرُقُ الضَّيِّقَةُ.
الْمَسَاتِلُ	الطُّرُقُ الضَّيِّقَةُ.	الْمَطَارِبُ	الطُّرُقُ الضَّيِّقَةُ، وَقِيلَ: الْمُتَفَرِّقَةُ.
الْمَعَاجِيلُ	مُخْتَصَرَاتُ الطُّرُقِ.	الْمَلاَحِيجُ	الطُّرُقُ الضَّيِّقَةُ فِي الْجِبَالِ.

الْمَجْمُوعَةُ الدِّلاَلِيَّةُ التَّاسِعَةُ: النَّبَاتَاتُ وَالثِّمَارُ وَالأَشْجَارُ وَأَنْوَاعُهَا:

الْمُفْرَدَةُ	الْمَعْنَى	الْمُفْرَدَةُ	الْمَعْنَى
الأَرَائِكُ	شَجَرٌ أَخْضَرُ تُتَّخَذُ مِنْهُ الْمَسَاوِيكُ.	الأَرَاطَى	شَجَرٌ يُنْبِتُ بِالرَّمْلِ.
الأَقَاحِي	نَبَتٌ مُفَرَّضُ الْوَرَقِ دَقِيقُ الْعِيدَانِ.	الأَنَاصِي	نَبَتٌ سَبْطٌ مِنْ أَفْضَلِ الْمَرْعَى.
الْبَرَاعِيمُ	أَكْمَامُ الشَّجَرِ فِيهَا الثَّمَرَةُ.	التَّعَاشِيبُ	الْقِطَعُ الْمُتَفَرِّقَةُ مِنَ الْعُشْبِ.
التَّفَاطِيرُ	نَبَاتٌ يُنْبِتُ عَقِبَ أَوَّلِ أَمْطَارِ الرَّبِيعِ.	الثَّعَارِيرُ	الْقِثَّاءُ الصِّغَارُ.
الْجَرَائِدَ	السَّعَفَاتُ الطَّوِيلَةُ الرَّطْبَةُ.	الْخَيَازِرُ	نَبَاتٌ لَيِّنُ الْقُضْبَانِ أَمْلَسُ الْعِيدَانِ.
الدَّوَالِي	عِنَبٌ أَسْوَدُ غَيْرُ حَالِكٍ.	الرُّخَامَى	نَبَتٌ يَضْرِبُ إِلَى الْبَيَاضِ.
السَّبَاسِبُ	شَجَرٌ يُتَّخَذُ مِنْهُ السِّهَامُ.	السَّفَارِجُ	نَوْعٌ مِنَ الشَّجَرِ الْمُثْمِرِ.
السَّوَاجِدُ	النَّخَلاَتُ الْمَائِلَةُ، وَقِيلَ: الثَّابِتَةُ.	الشَّرَائِبُ	النَّخْلُ الَّذِي يَنْبُتُ مِنْ النَّوَى.
الشَّعَارِيرُ	صِغَارُ الْقِثَّاءِ.	الشَّقَائِقُ	وَمِنْهَا شَقَائِقُ النُّعْمَانِ، نَبَتٌ.
الشُّكَاعَى	شَوْكٌ يَمْلأُ فَمَ الْبَعِيرِ لاَ وَرَقَ لَهُ.	الصَّرَائِمُ	الْقِطَعُ مِنَ النَّخْلِ.
الضَّغَابِيسُ	الْقِثَّاءُ الصِّغَارُ.	الطَّرَاثِيثُ	نَبَتٌ رَمْلِيٌّ مُسْتَدِقٌّ.
الْعَذَائِمُ	شَجَرٌ مِنَ الْحَمْضِ.	الْعَوَاهِنُ	سَعَفَاتٌ يَلِينَ قَلْبَ النَّخْلَةِ.
الْغَرَائِسُ	الْفَسَائِلُ سَاعَةَ تُوضَعُ فِي الأَرْضِ.	الْغَرَابِيبُ	ضَرْبٌ مِنَ الْعِنَبِ شَدِيدُ السَّوَادِ.
الْغَيَاطِلُ	الشَّجَرُ الْكَثِيرُ الْمُلْتَفُّ.	الْفَحَاحِيلُ	ذُكُورُ النَّخْلِ.

الْمَجْمُوعَةُ الدِّلاَلِيَّةُ الْعَاشِرَةُ: الْمَاءُ وَصِفَاتُهُ:

الْمُفْرَدَةُ	الْمَعْنَى	الْمُفْرَدَةُ	الْمَعْنَى
الْحَمَائِمُ	الْمَاءُ الْحَارُّ.	الرَّنَائِقُ	الْمِيَاهُ الْكَدِرَةُ.
السَّمَائِلُ	بَقَايَا الْمَاءِ فِي الْحَوْضِ.	الْعَلاَجِيمُ	الْمَاءُ الْغَمْرُ الْكَثِيرُ.
الْمَسَائِطُ	الْمَاءُ يَجْرِي بَيْنَ الْحَوْضِ وَالْبِئْرِ فَيُنْتِنُ.	الْمَطَائِطُ	الْمَاءُ الْكَدِرُ فِي أَسْفَلِ الْحَوْضِ.

الْمَجْمُوعَةُ الدِّلالِيَّةُ الْحَادِيَةَ عَشْرَةَ: الآبَارُ وَالأَوْدِيَةُ وَالأَنْهَارُ وَالْبِحَارُ وَمَا يَتَعَلَّقُ بِهَا:

الْمُفْرَدَةُ	الْمَعْنَى	الْمُفْرَدَةُ	الْمَعْنَى
الأَنَاوِيضُ	الأَوْدِيَةُ، وَتَعْنِي كَذَلِكَ: مَدَافِعُ الْمَاءِ.	**الْبَلاثِقُ**	الْمُسْتَنْقِعَاتُ الْكَثِيرَةُ الْمِيَاهِ.
الْبَلالِيعُ	آبَارٌ تُحْفَرُ فِي وَسَطِ الدَّارِ.	**الْبَوَارِجُ**	السُّفُنُ الْكِبَارُ.
التَّيَاهِرُ	أَمْوَاجُ الْبَحْرِ إِذَا ارْتَفَعَتْ.	**الْجَدَاوِلُ**	الأَنْهَارُ الصَّغِيرَةُ.
الْجَعَافِرُ	الأَنْهَارُ عَامَّةً.	**الْجَوَارِي**	السُّفُنُ.
الْخَلايَا	السُّفُنُ الْعَظِيمَةُ.	**الرَّكَايَا**	الآبَارُ.
الزَّخَارِفُ	السُّفُنُ الْمُزَخْرَفَةُ الْمُزَيَّنَةُ.	**الزَّغَارِبُ**	الْبُحُورُ كَثِيرَةُ الْمِيَاهِ.
الزَّغَارِفُ	الْبُحُورُ كَثِيرَةُ الْمِيَاهِ.	**السَّفَائِنُ**	الْفُلْكُ؛ لأَنَّهَا تَسْفِنُ وَجْهَ الْمَاءِ.
السَّوَاخِرُ	السُّفُنُ إِذَا أَطَاعَتْ وَطَابَ لَهَا الرِّيحُ.	**السَّوَاعِدُ**	مَجَارِي الْمَاءِ إِلَى النَّهْرِ أَوِ الْبَحْرِ.
السَّوَاقِي	أَنْهَارٌ صَغِيرَةٌ تَسْقِي الأَرْضَ.	**الشَّوَاجِنُ**	أَعَالِي الْوَادِي.
الضَّوَاهِلُ	الْعُيُونُ قَلِيلَةُ الْمَاءِ.	**الظَّلائِلُ**	مُسْتَنْقِعَاتُ الْمَاءِ فِي أَسْفَلِ الْوَادِي.
الْعَقَائِقُ	الْغُدْرَانُ فِي الأَخَادِيدِ الْمُنْعَقَّةِ.	**الْعَيَالِمُ**	وَالْعَيْلَمُ: الْبَحْرُ.
الْغَذَائِمُ	الْبُحُورُ.	**الْقَرَاقِيرُ**	السُّفُنُ الْعِظَامُ الطَّوِيلَةُ.
الْقَوَارِبُ	السُّفُنُ الصَّغِيرَةُ.	**الْكَظَائِمُ**	الْقَنَوَاتُ وَالرَّكَايَا.
اللَّحَاسِمُ	مَجَارِي الأَوْدِيَةِ الضَّيِّقَةِ.	**اللَّخَاقِيقُ**	الأَوْدِيَةُ.
اللَّهَاسِمُ	مَجَارِي الأَوْدِيَةِ الضَّيِّقَةِ.	**اللَّوَاصِبُ**	الآبَارُ الضَّيِّقَةُ وَالْبَعِيدَةُ الْقَعْرِ.
الْمَدَافِعُ	الْمَجَارِي وَالْمَسَايِلُ.	**الْمَرَازِيبُ**	السُّفُنُ الطِّوَالُ الْعِظَامُ.
الْمَرَاتِبُ	مَضَايِقُ الأَوْدِيَةِ فِي حُزُونَةٍ.	**الْمَسَائِطُ**	الآبَارُ الْعَذْبَةُ.
الْمَنَاحِيَ	مَسَايِلُ الْمَاءِ إِذَا كَانَتْ مُلْتَوِيَةً.	**الْمَوَاخِرُ**	السُّفُنُ الْجَوَارِي الَّتِي تَشُقُّ الْمَاءَ.
الْمَوَارِدُ	الْمَنَاهِلُ وَالْمَجَارِي إِلَى الْمَاءِ.	**النَّوَاشِغُ**	مَجَارِي الْمَاءِ فِي الأَوْدِيَةِ.
النَّوَاصِرُ	مَجَارِي الْمَاءِ فِي الأَوْدِيَةِ.	**النَّوَاصِفُ**	مَجَارِي الْمَاءِ فِي الأَوْدِيَةِ.
الْهَزَائِمُ	الآبَارُ كَثِيرَةُ الْمَاءِ.	**الْيَنَابِيعُ**	الْجَدَاوِلُ الْكَثِيرَةُ الْمَاءِ.

الْمَجْمُوعَةُ الدِّلالِيَّةُ الثَّانِيَةَ عَشْرَةَ: الْمَعَادِنُ:

الْمُفْرَدَةُ	الْمَعْنَى	الْمُفْرَدَةُ	الْمَعْنَى
الْحَدَائِدُ	وَالْحَدِيدُ: جَوْهَرٌ مَنِيعٌ.	**الرَّكَائِزُ**	الْقِطَعُ مِنْ جَوَاهِرِ الأَرْضِ.

السَّبَائِكُ	الْقِطْعُ الْمُذَوَّبَةُ مِنَ الذَّهَبِ.	**الْعَقَائِلُ**	وَعَقَائِلُ الْبَحْرِ: دُرَرُهُ.
الْفَرَائِدُ	الْجَوَاهِرُ النَّفِيسَةُ.	**الْمَعَادِنُ**	وَالْمَعْدِنُ: مَكَانُ كُلِّ شَيْءٍ يَكُونُ فِيهِ أَصْلُهُ.
الْمَفَاتِحُ	الْكُنُوزُ.	**النَّسَائِكُ**	الْقِطَعُ الْغَلِيظَةُ مِنَ الْفِضَّةِ.
الْوَذَائِلُ	السَّبَائِكُ مِنَ الْفِضَّةِ الْمَجْلُوَّةِ.	**الْيَوَاقِيتُ**	الأَحْجَارُ الْكَرِيمَةُ.

لَقَدْ مَثَّلَتِ الطَّبِيعَةُ بِسَمَائِهَا وَنُجُومِهَا وَأَفْلاَكِهَا وَكَوَاكِبِهَا وَنُورِهَا وَظَلاَمِهَا وَأَيَّامِهَا وَأَمْطَارِهَا وَسَحَابِهَا وَرِيَاحِهَا وَأَرْضِهَا بِمَا فِيهَا مِنْ تُرَابٍ وَرِمَالٍ وَحِجَارَةٍ وَجِبَالٍ وَطُرُقٍ وَنَبَاتٍ وَثِمَارٍ وَأَشْجَارٍ وَمَاءٍ وَآبَارٍ وَأَوْدِيَةٍ وَأَنْهَارٍ وَبِحَارٍ وَمَعَادِنَ – مَثَّلَتِ الْبِيئَةَ الَّتِي عَاشَ فِيهَا الْعَرَبِيُّ، وَكَانَتْ مَحَلَّ اهْتِمَامِهِ؛ لأَنَّهَا تُعَدُّ أَصْلَ وُجُودِ، فَحَاوَلَ مُنْذُ الْقِدَمِ اكْتِشَافَ عَنَاصِرِهَا وَاسْتِيضَاحِ ظَوَاهِرِهَا، فَانْسَابَتْ هَذِهِ الطَّبِيعَةُ بِمَا فِيهَا فِي أَشْعَارِهِ، وَلِذَلِكَ جَاءَ بِكَثِيرٍ مِنْ صِيَغِ مُنْتَهَى الْجُمُوعِ؛ لِيُعَبِّرَ عَنْ تِلْكَ الطَّبِيعَةِ الَّتِي عَايَشَتْهُ بِأَلْفَاظٍ مُخْتَلِفَةٍ مِنَ الْجُمُوعِ.

نُلاَحِظُ مِنْ خِلاَلِ الْمَجْمُوعَاتِ الدِّلاَلِيَّةِ السَّابِقَةِ أَنَّ الإِنْسَانَ الْعَرَبِيَّ قَدَّمَ فِي هَذَا الْمَجَالِ لَوْحَةَ السَّمَاءِ بِمَا فِيهَا مِنْ كَوَاكِبَ وَمَا يَنْجُمُ عَنْهَا مِنْ نُورٍ وَظَلاَمٍ وَمِنْ ثَمَّ رَبَطَهَا بِالأَوْقَاتِ، فَجَاءَتْ أَلْفَاظُ الزَّمَنِ وَأَوْقَاتُهُ الْمُبْهَمَةُ وَالْمُحَدَّدَةُ مُتَعَدِّدَةً مُتَنَوِّعَةً، ثُمَّ تَنَاوَلَ عَنَاصِرَ الطَّبِيعَةِ مِنْ أَوْدِيَةٍ وَجِبَالٍ وَآبَارٍ وَسَحَابٍ وَمَطَرٍ وَرِيحٍ وَمَا يَنْجُمُ عَنْهَا مِنْ عُيُونُ الْمَاءِ، فَخَاطَبَ الْمَعَادِنَ وَسَارَ فِي الطُّرُقَاتِ.

كَمَا رَكَّزَتْ أَلْفَاظُهُ فِي السَّحَابِ عَلَى وُجُودِ الْمَطَرِ أَوْ عَدَمِهِ؛ لِذَا انْصَبَّتْ عَلَى أَنْوَاعِ السَّحَابِ بِالنِّسْبَةِ لِلْمَطَرِ، وَذَكَرَ الْمَطَرَ وَأَنْوَاعَهُ وَأَشْكَالَ نُزُولِهِ عَلَى دَفَعَاتٍ أَوْ مُسْتَمِرًّا أَوْ ضَعِيفًا أَوْ قَوِيًّا تَصْحَبُهُ الصَّوَاعِقُ، وَذَكَرَ الرِّيَاحَ الْحَارَّةَ وَالْبَارِدَةَ وَصِفَاتِهَا.

وَنُلاَحِظُ أَنَّ أَلْفَاظَ الْمَاءِ مِنْ مَطَرٍ وَغَيْثٍ وَسَحَابٍ وَعُبَابٍ وَبِحَارٍ وَأَنْهَارٍ وَأَوْدِيَةٍ أَلْفَاظًا اسْتَعْمَلَهَا الْعَرَبِيُّ بِشَكْلٍ مَلْحُوظٍ، وَكَثُرَتْ لَدَيْهِ أَلْفَاظُ الْعُيُونِ وَالْيَنَابِيعِ وَمَجَارِي الْمَاءِ؛ لأَنَّهَا الدَّعَائِمُ الرَّئِيسَةُ فِي حَيَاةِ الْعَرَبِيِّ.

وَنَخْلُصُ إِلَى أَنَّ الإِنْسَانَ الْعَرَبِيَّ قَدْ اسْتَخْدَمَ صِيَغَ مُنْتَهَى الْجُمُوعِ كَمَا اسْتَخْدَمَ غَيْرَهَا مِـنْ صِيَغِ الْجَمْعِ الأُخْرَى؛ لِيُعَبِّرَ عَمَّا حَوْلَهُ مِنْ مَظَاهِرَ طَبِيعِيَّةٍ عَايَشَتْهُ، وَكَانَتْ جُزْءًا لاَ يَتَجَزَّأُ مِـنْ حَيَاتِهِ، فَجَاءَتْ صِيَغُ مُنْتَهَى الْجُمُوعِ بِأَوْزَانٍ مُتَعَدِّدَةٍ تَتَنَاوَلُ تِلْكَ الْمَظَاهِرَ.

الْمَجَالُ الدِّلاَلِيُّ العَامُ: الإِنْسَانُ وَمَا يَتَعَلَّقُ بِهِ:

الْمَجْمُوعَةُ الدِّلاَلِيَّةُ الأُولَى: الإِنْسَانُ وَصِفَاتُهُ:

الْمُفْرَدَةُ	الْمَعْنَى	الْمُفْرَدَةُ	الْمَعْنَى
الأَبَاعِدُ	خِلاَفُ الأَقَارِبِ.	**الأَجَانِبُ**	الْبُعَدَاءُ مِنْكَ فِي الْقَرَابَةِ.
الأَجَاوِدُ	الأَسْخِيَاءُ.	**الأَحَامِسُ**	الأَشِدَّاءُ.
الأَشَارِيطُ	الأَرْذَالُ مِنَ النَّاسِ.	**الأَعَابِدُ**	الْمَمَالِيكُ خِلاَفُ الأَحْرَارِ.
الأَعَادِي	خِلاَفُ الأَصْدِقَاءِ.	**الأَكَارِعُ**	السَّفَلَةُ شُبِّهُوا بِأَكَارِعِ الدَّوَابِّ.
الأَلاَئِمُ	دَنِيئُو الأَصْلِ وَشَحِيحُو النَّفْسِ.	**الأَلاَكِعُ**	الْحَمْقَى الأَذِلاَّءُ.
الْبَحَاتِرُ	وَالْبُحْتُرُ: الْقَصِيرُ.	**الْبَعَابِعَةُ**	الصَّعَالِيكُ الَّذِينَ لاَ مَالَ لَهُمْ.
الْبَلاَهِقُ	الْبَلْهَقُ: الضَّجُورُ الْكَثِيرُ الصَّخَبِ.	**الْبَهَاتِرُ**	الْقِصَارُ.
الْبَوَاذِخُ	وَالْبَاذِخُ: الْمُفَاخِرُ وَالْمُتَكَبِّرُ.	**التَّنَابِيلُ**	الرِّجَالُ الْقِصَارُ.
الْجَحَاجِيحُ	السَّادَةُ الْكُرَمَاءُ.	**الْجَعَابِيبُ**	وَالْجُعْبُوبُ: الْقَصِيرُ الدَّمِيمُ.
الْخَنَاسِرُ	اللِّئَامُ، وَقِيلَ: الدَّوَاهِي.	**الْخَنَاتِبُ**	وَالْخِنَّابُ: الضَّخْمُ الطَّوِيلُ.
الدَّمَامِكُ	الأَقْوِيَاءُ الأَشِدَّاءُ مِنَ الرِّجَالِ.	**الدَّوَاهِي**	وَالدَّاهِيَةُ: الْبَصِيرُ بِالأُمُورِ.
الرَّآبِيلُ	اللُّصُوصُ.	**الرَّعَادِيدُ**	الْجُبَنَاءُ.
الشَّرَامِحُ	الرِّجَالُ الأَقْوِيَاءُ الطِّوَالُ.	**الشَّيَاظِمَةُ**	الطِّوَالُ الْجِسَامُ مِنَ النَّاسِ.
الصَّعَافِقَةُ	رُذَالَةُ النَّاسِ.	**الصَّفَارِيتُ**	الْفُقَرَاءُ.
الصَّنَادِيدُ	السَّادَاتُ وَالأَجْوَادُ وَالْحُلَمَاءُ.	**الصَّنَانِيرُ**	الْبُخَلاَءُ.
الْعَمَارِيطُ	الصَّعَالِيكُ اللُّصُوصُ.	**الْغَطَارِسُ**	الظَّلاَّمُ الْمُتَكَبِّرُونَ.
الْغَطَارِيفُ	السَّادَةُ الأَشْرَافُ الأَسْخِيَاءُ .	**الْفَرَاهِيدُ**	الْغِلْمَانُ النَّاعِمُونَ التَّارُّونَ.
الْقَطَارِيبُ	السُّفَهَاءُ.	**الْقَنَاذِعُ**	الدَّيُّوثُونَ الَّـذِينَ لاَ يَغَـارُونَ عَلَـى أَهْلِهِمْ.
اللَّعَامِيظُ	اللُّعْمُوظُ: الرَّجُلُ النَّهِمُ الشَّرِهُ.	**الْمَسَاكِينُ**	الأَذِلاَّءُ الْمَقْهُورُونَ.
الْمَصَالِيتُ	وَالْمِصْلَتُ: الْمَاضِي فِي الأُمُورِ.	**الْمَهَاذِيرُ**	مَنْ يَكْثُرُ فِي كَلاَمِهِمْ الْخَطَأُ وَالْبَاطِلِ.

الْمَجْمُوعَةُ الدِّلَالِيَّةُ الثَّانِيَةُ: الْمَرْأَةُ وَصِفَاتُهَا:

الْمُفْرَدَةُ	الْمَعْنَى	الْمُفْرَدَةُ	الْمَعْنَى
الأَثَائثُ	وَالأَثِيثَةُ: الْمَرْأَةُ كَثِيرَةُ اللَّحْمِ.	**الْبَغَايَا**	الإِمَاءُ؛ لأَنَّهُنَّ كُنَّ يَفْجُرْنَ.
التَّرَائِكُ	النِّسَاءُ الْعَوَانِسُ.	**التَّرَاتِيرُ**	الْجَوَارِي الرُّعْنُ.
الْجَحَامِرُ	وَالْجَحْمَرِشُ: الْمَرْأَةُ الثَّقِيلَةُ السَّمِجَةُ.	**الْجَوَارِي**	الإِمَاءُ.
الْحَرَائِرُ	نَقِيضُ الإِمَاءِ.	**الْحَوَائِضُ**	النِّسَاءُ اللَّوَاتِي سَالَ حَيْضُهُنَّ.
الْحَوَاسِرُ	النِّسَاءُ مَكْشُوفَاتُ الرَّأْسِ وَالذِّرَاعَينِ.	**الْخَرَائِدُ**	وَالْخَرِيدَةُ: الْبِكْرُ الْحَيِيَّةُ.
الْخَرَائِعُ	وَالْخَرِيعُ: الْمَرْأَةُ الْحَسْنَاءُ الشَّابَّةُ.	**الدَّوَاعِبُ**	الْجَوَارِي.
الشَّهَابِرُ	وَالشَّهْبَرَةُ: الْمَرْأَةُ الْعَجُوزُ الْكَبِيرَةُ.	**الصَّبَايَا**	وَالصَّبِيَّةُ: مِنْ لَدُنْ تُولَدُ إِلَى أَنْ تُفْطَمَ.
الصَّلَائِفُ	وَالصَّلِفَةُ: مَنْ لَمْ تَحْظَ عِنْدَ قَيِّمِهَا.	**الضَّرَائِرُ**	وَضَرَّةُ الْمَرْأَةِ: امْرَأَةُ زَوْجِهَا.
الطَّوَالِقُ	النِّسَاءُ الْمُحَرَّرَاتُ مِنْ قَيْدِ الزَّوَاجِ.	**الْعَجَائِزُ**	وَالْعَجُوزُ وَالْعَجُوزَةُ: الشَّيْخَةُ الْهَرِمَةُ.
الْعَذَارَى	وَالْعَذْرَاءُ: الْبِكْرُ الَّتِي لَمْ يَمُسَّهَا رَجُلٌ.	**الْعَوَاتِقُ**	النِّسَاءُ اللَّوَاتِي خُدِّرْنَ وَلَمْ يَتَزَوَّجْنَ.
الْعَوَانِسُ	النِّسَاءُ اللَّوَاتِي أَدْرَكْنَ وَلَمْ يَتَزَوَّجْنَ.	**الْغَوَانِي**	النِّسَاءُ اللَّوَاتِي غَنِيْنَ بِجَمَالِهِنَّ عَنِ الْحِلْيِ.
الْقَرَازِحُ	وَالْقُرْزُحَةُ: الْمَرْأَةُ الدَّمِيمَةُ الْقَصِيرَةُ.	**الْكَوَاعِبُ**	وَالْكَاعِبُ: الْجَارِيَةُ الَّتِي نَهَدَ ثَدْيُهَا.
النَّجَائِبُ	وَالنَّجِيبَةُ: الْمَرْأَةُ النَّفِيسَةُ وَالْفَاضِلَةُ.	**النَّزَائِعُ**	النِّسَاءُ اللَّوَاتِي يَتَزَوَّجْنَ فِي غَيْرِ أَهْلِهِنَّ.
الْهَجَائِنُ	النِّسَاءُ الْكَرِيمَةُ الْحَسَبِ.	**الْمَلَاقِحُ**	الإِنَاثُ اللَّوَاتِي فِي بُطُونِهَا أَوْلَادُهَا.
الْوَثَائِرُ	النِّسَاءُ الْكَثِيرَاتُ اللَّحْمِ السِّمَانُ.	**الْوَذَائِلُ**	وَالْوَذِيلَةُ: الْمَرْأَةُ النَّشِيطَةُ الرَّشِيقَةُ.

الْمَجْمُوعَةُ الدِّلَالِيَّةُ الثَّالِثَةُ: أَعْضَاءُ الإِنْسَانِ:

الْمُفْرَدَةُ	الْمَعْنَى	الْمُفْرَدَةُ	الْمَعْنَى
الأَبَاجِلُ	عُرُوقٌ فِي بَاطِنِ الذِّرَاعِ.	**الأَبَاخِسُ**	الأَصَابِعُ، وَقِيلَ: لَحْمُ الْعَصَبِ.
الأَرَانِبُ	جَمْعُ أَرْنَبَةٍ، وَهِيَ طَرَفُ الأَنْفِ.	**الأَسَارِيرُ**	الْخَدَّانِ وَالْوَجْنَتَانِ وَمَحَاسِنُ الْوَجْهِ.
الأَسَامِيعُ	الآذَانُ.	**الأَشَاجِعُ**	عُرُوقُ ظَاهِرِ الْكَفِّ.
الأَصَابِعُ	الأَنَامِلُ.	**الأَضَالِعُ**	مَحَانِي الْجَنْبِ.
الأَفَاوِيهُ	جَمْعُ الْجَمْعِ لِفُوهٍ، وَهُوَ الْفَمُ.	**الأَكَارِعُ**	مَا دُونَ الرُّكْبَةِ إِلَى الْكَعْبِ.
الأَنَامِلُ	الْمَفَاصِلُ الْعُلْيَا الَّتِي فِيهَا الظُّفْرُ.	**الأَنَابِيبُ**	الأَسْنَانُ الَّتِي خَلْفَ الرَّبَاعِيَّةِ.
الأَيَادِي	مِنْ أَطْرَافِ الأَصَابِعِ إِلَى الْكَفِّ.	**الأَيَاطِلُ**	وَالأَيْطَلُ: مُنْقَطَعُ الأَضْلَاعِ مِنَ الْحَجَبَةِ.
الأَوَازِمُ	الأَنْيَابُ.	**الْبَرَاجِمُ**	مَفَاصِلُ الأَصَابِعِ.
التَّرَائِبُ	عِظَامُ الصَّدْرِ مِمَّا وَلِيَ التَّرْقُوَتَيْنِ.	**التَّرَاقِي**	عِظَامٌ مُشْرِفَةٌ بَيْنَ النَّحْرِ وَالْعَاتِقِ.

التَّوَالِي	الأَعْجَازُ لاتِّبَاعِهَا الصُّدُورِ.	**الثَّآلِيلُ**	جَمْعُ ثُؤْلُولٍ، وَهِيَ حَلَمَةُ الثَّدْيِ.
الثَّنَايَا	الأَسْنَانُ الأَرْبَعُ الَّتِي فِي مُقَدَّمِ الْفَمِ.	**الْجَآجِئُ**	مُجْتَمَعُ رُؤُوسِ عِظَامِ الصَّدْرِ.
الْجَرَاجِرُ	الْحُلُوقُ؛ سُمِّيَتْ بِذَلِكَ لِجَرْجَرَةِ الْمَاءِ.	**الْجَنَاجِنُ**	عِظَامُ الصَّدْرِ.
الْجَوَارِحُ	وَجَوَارِحُ الإِنْسَانِ: أَعْضَاؤُهُ.	**الْجَوَاسُّ**	الْحَوَاسُّ الْخَمْسَةُ.
الْجَوَاشِنُ	جَمْعُ الْجَوْشَنِ، وَهُوَ الصَّدْرُ.	**الْحَمَائِلُ**	وَحَمَائِلُ الذَّكَرِ: عُرُوقُهُ.
الْحَنَاجِرُ	وَالْحَنْجَرَةُ: الْحُلْقُومُ وَمَجْرَى النَّفَسِ.	**الْحَنَاجِفُ**	رُؤُوسُ الْوَرِكِ إِلَى الْحَجَبَةِ.
الْحَوَاجِبُ	وَالْحَاجِبَانِ: الْعَظْمَانِ فَوْقَ الْعَيْنَيْنِ.	**الْحَوَاجِلُ**	الْعُيُونُ الْغَائِرَةُ.
الْحَوَاسُّ	وَحَوَاسُّ الإِنْسَانِ: مَشَاعِرُهُ الْخَمْسُ.	**الْحَوَامِلُ**	الأَرْجُلُ، وَحَوَامِلُ الْقَدَمِ: عَصَبُهَا.
الْحَيَازِيمُ	الصُّدُورُ، وَقِيلَ: وَسَطُهَا.	**الْخَرَاطِيمُ**	وَالْخُرْطُومُ: الأَنْفُ، وَقِيلَ: مُقَدَّمُ الأَنْفِ.
الْخَوَاصِرُ	وَالْخَاصِرَةُ: مَا بَيْنَ الْحَرْقَفَةِ وَالْقُصَيْرَى.	**الْخَيَاشِيمُ**	مَا فَوْقَ نُخْرَةِ الأَنْفِ مِنَ الْقَصَبَةِ.
الدَّرَادِرُ	مَنَابِتُ الأَسْنَانِ عَامَّةً.	**الرَّوَاجِبُ**	مَفَاصِلُ أُصُولِ الأَصَابِعِ.
الرَّوَادِفُ	الأَعْجَازُ وَطَرَائِقُ الشَّحْمِ.	**الرَّوَاوِيلُ**	أَسْنَانٌ صِغَارٌ تَنْبُتُ فِي أُصُولِ الْكِبَارِ.
السَّحَائِفُ	طَرَائِقُ الشَّحْمِ الَّتِي عَلَى الظَّهْرِ.	**السُّلاَمَى**	عِظَامُ الأَصَابِعِ فِي الْيَدِ وَالْقَدَمِ.
السَّنَاسِنُ	رُؤُوسُ أَطْرَافِ عِظَامِ الصَّدْرِ.	**السَّوَابِيُّ**	وَالسَّابِيَاءُ: الْمَشِيمَةُ تَخْرُجُ مَعَ الْوَلَدِ.
السَّوَاطِي	الأَيْدِي الَّتِي تَتَنَاوَلُ الشَّيْءَ.	**السَّوَاعِدُ**	وَالسَّاعِدُ: مُلْتَقَى الزَّنْدَيْنِ.
السَّيَاسِيُّ	وَالسِّيسَاءُ: مُنْتَظَمُ فَقَارِ الظَّهْرِ.	**الشَّرَاسِيفُ**	أَطْرَافُ الأَضْلاَعِ.
الشَّرَايِينُ	عُرُوقٌ دِقَاقٌ فِي جَسَدِ الإِنْسَانِ.	**الشَّنَاتِرُ**	الأَصَابِعُ.
الشَّوَارِبُ	عُرُوقٌ فِي الْحَلْقِ تَتَشَرَّبُ الْمَاءَ.	**الصَّعَارِيرُ**	الأَصَابِعُ الطِّوَالُ.
الضَّوَاحِكُ	الأَسْنَانُ الَّتِي تَظْهَرُ عِنْدَ التَّبَسُّمِ.	**الطَّفَاطِفُ**	كُلُّ لَحْمٍ أَوْ جِلْدٍ، وَقِيلَ: الْخَوَاصِرُ.
الطَّوَاحِنُ	الأَضْرَاسُ كُلُّهَا مِنَ الإِنْسَانِ وَغَيْرِهِ.	**الْعَرَاقِيبُ**	الْعَصَبُ الْغَلِيظُ فَوْقَ الْعَقِبِ.
الْعَرَانِينُ	الأُنُوفُ، وَعَرَانِينُ النَّاسِ: وُجُوهُهُمْ.	**الْعَوَاتِقُ**	مَا بَيْنَ الْمَنْكِبِ وَالْعُنُقِ.
الْعَوَارِضُ	الثَّنَايَا مِنَ الأَسْنَانِ.	**الْعَوَارِقُ**	الأَضْرَاسُ.
الْعَوَاصِي	الْعُرُوقُ الَّتِي لاَ يَنْقَطِعُ دَمُهَا.	**الْغَبَاغِبُ**	الْجِلْدُ الَّذِي يَتَدَلَّى تَحْتَ الْحَنَكِ.
الْغَدَائِدُ	الْعُقَدُ فِي جَسَدِ الإِنْسَانِ أَطَافَ بِهَا شَحْمٌ.	**الْغَرَامِيلُ**	وَالْغُرْمُولُ: الذَّكَرُ الضَّخْمُ الرِّخْوُ.
الْغَلاَصِمُ	وَالْغَلْصَمَةُ: رَأْسُ الْحُلْقُومِ.	**الْفَرَائِصُ**	وَالفَرِيصَةُ: لَحْمَةٌ بَيْنَ الْكَتِفِ وَالصَّدْرِ.
الْفَوَاضِلُ	الأَيَادِي الْجَمِيلَةُ.	**الْفَيَاشِلُ**	وَالْفَيْشَلَةُ: الْحَشَفَةُ أَيْ طَرَفُ الذَّكَرِ.
الْقَبَائِلُ	وَقَبَائِلُ الرَّأْسِ: عِظَامُهُ الْمُتَّصِلَةُ.	**الْقَمَاحِدُ**	وَالْقَمَحْدُوَةُ: الْعَظْمَةُ النَّاشِزَةُ فَوْقَ الْقَفَا.
الْكَرَادِيسُ	رُؤُوسُ الْعِظَامِ.	**الْكَعَابِرُ**	رُؤُوسُ الْفَخِذَيْنِ.
الْكَوَاهِلُ	جَمْعُ كَاهِلٍ، وَهُوَ مُقَدَّمُ أَعْلَى الظَّهْرِ.	**اللَّهَازِمُ**	الْعَظْمُ النَّاتِئُ فِي اللَّحْيِ تَحْتَ الْحَنَكِ.
الْمَآقِي	الْمُؤْقِي وَالْمَأْقِي: مُؤَخَّرُ الْعَيْنِ.	**الْمَجَالِي**	مَقَادِيمُ الرَّأْسِ، وَهِيَ مَوَاضِعُ الصَّلَعِ.

الْمَخَاطِمُ	الأُنُوفُ.	**الْمَدَامِعُ**	الْمَآقِي وَهِيَ أَطْرَافُ الْعَيْنِ.
الْمَذَاكِيرُ	جَمْعُ الذَّكَرِ، وَهُوَ عُضْوُ التَّنَاسُلِ.	**الْمَرَاسِنُ**	الأُنُوفُ.
الْمَرَافِغُ	الآبَاطُ وَأُصُولُ الْيَدَينِ وَالْفَخْذَينِ.	**الْمَسَامِعُ**	الآذَانُ.
الْمَشَاعِرُ	الْحَوَاسُّ.	**الْمَشَانِبُ**	الأَفْوَاهُ الطَّيِّبَةُ.
الْمَشَايِمُ	وَالْمَشِيمَةُ لِلْمَرْأَةِ: مَا يَكُونُ فِيهِ الْوَلَدُ.	**الْمَصَارُّ**	الأَمْعَاءُ.
الْمَعَارِفُ	الْوُجُوهُ؛ لأَنَّ الإِنْسَانَ يُعْرَفُ بِهَا.	**الْمَعَارِي**	وَمَعَارِي الْمَرْأَةِ: مَا يُرَى مِنْ جَسَدِهَا.
الْمَعَاطِسُ	الأُنُوفُ.	**الْمَغَابِنُ**	الإِبْطُ وَالرُّفْغُ وَمَا أَطَافَ بِهِمَا.
الْمَفَاصِلُ	الْمَفْصِلُ: كُلُّ مُلْتَقَى عَظْمَينِ.	**الْمَلاَطِمُ**	الْخُدُودُ.
الْمَلاَغِمُ	الْفَمُ وَالأَنْفُ وَمَا حَوْلَهُمَا.	**الْمَنَابِضُ**	مَضَارِبُ الْقَلْبِ.
الْمَنَاخِرُ	وَالْمَنْخَرُ: ثُقْبُ الأنْفِ.	**الْمَنَاكِبُ**	مُجْتَمَعُ رَأْسِ الْكَتِفِ وَالْعَضُدِ.
الْمَوَاضِغُ	الأَضْرَاسُ.	**النَّوَاجِذُ**	الأَضْرَاسُ لِمَضْغِهَا الطَّعَام.
النَّوَاشِرُ	عُرُوقُ بَاطِنِ الذِّرَاعِ.	**النَّوَاظِرُ**	الْعُيُونُ.
الْوَشَائِجُ	عُرُوقُ الأُذُنَينِ.	**الْيَآفِيخُ**	مُلْتَقَى عَظْمِ مُقَدَّمِ الرَّأْسِ وَمُؤَخَّرِهِ.

الْمَجْمُوعَةُ الدِّلَالِيَّةُ الرَّابِعَةُ: الأَلْبِسَةُ وَالأَزْيَاءُ وَالْفُرُشُ:

الْمُفْرَدَةُ	الْمَعْنَى	الْمُفْرَدَةُ	الْمَعْنَى
التَّبَابِينُ	سَرَاوِيلُ صَغِيرٌ تَسْتُرُ الْعَوْرَةَ الْمُغَلَّظَةَ.	**التَّجَاوِيزُ**	بُرُودٌ مَوْشِيَّةٌ مِنْ بُرُودِ الْيَمَنِ.
التَّسَاخِينُ	أَغْطِيَةُ الرَّأْسِ.	**الْجَلَابِيبُ**	وَالْجِلْبَابُ: ثَوْبٌ أَوْسَعُ مِنَ الْخِمَارِ.
الْجَوَارِبَةُ	جَمْعُ الْجَوْرَبِ، وَهِيَ لُفَافَةُ الرِّجْلِ.	**الْخَذَاوِيمُ**	الثِّيَابُ الْمُتَمَزِّقَةُ.
الدَّبَابِيجُ	ضَرْبٌ مِنَ الثِّيَابِ الْمُتَّخَذَةِ مِنَ الإِبْرَيْسِمِ.	**الدَّرَانِيكُ**	الثِّيَابُ أَوْ الْبُسْطُ.
الدَّقَارِيرُ	سَرَاوِيلُ بِلاَ سَاقٍ تَسْتُرُ الْعَوْرَةَ وَحْدَهَا.	**الدَّيَابِيجُ**	الثِّيَابِ الْمُتَّخَذَةِ مِنَ الإِبْرَيْسِمِ.
الرَّعَابِيلُ	الثِّيَابُ الْمُتَمَزِّقَةُ وَالأَخْلَاقُ.	**الرَّفَارِفُ**	الْفُرُشُ وَالْبُسُطُ.
الزَّرَابِيُّ	الْبُسُطُ.	**السَّبَائِبُ**	الثِّيَابُ الرِّقَاقُ.
السَّرَابِيلُ	الأَلْبِسَةُ.	**الشَّبَارِقُ**	الْقِطَعُ الْمُمَزَّقَةُ.
السَّرَاوِيلُ	أَلْبِسَةٌ تُغَطِّي السُّرَّةَ وَالرُّكْبَتَينِ وَمَا بَيْنَهُمَا.	**الطَّنَافِسُ**	الْبُسُطُ لَهَا خَمْلٌ رَقِيقٌ.
الْعَصَائِبُ	كُلُّ مَا يُعَصَّبُ بِهِ الرَّأْسُ مِنْ عِمَامَةٍ.	**الْعَمَائِمُ**	كُلُّ مَا يُلَفُّ عَلَى الرَّأْسِ.
الْقَبَاطِيُّ	ثِيَابُ كِتَّانٍ بِيضٌ رِقَاقٌ تُعْمَلُ بِمِصْرَ.	**الْقَطَائِفُ**	الْفُرُشُ الْمُخْمَلَةُ.
الْقَرَاطِفُ	الْفُرُشُ الْمُخْمَلَةُ.	**النَّمَارِقُ**	الْوَسَائِدُ الصَّغِيرَةُ.
الْقَلَانِسُ	وَالْقَلَنْسَوةِ: لِبَاسٌ لِلرَّأْسِ مُخْتَلِفُ الأَنْوَاعِ.	**الْمَآلِي**	خِرَقٌ تُمْسِكُهَا الْمَرْأَةُ عِنْدَ النَّوحِ.
الْمَسَاتِقُ	فِرَاءٌ طِوَالُ الأَكْمَامِ.	**الْمَشَاوِذُ**	الْعَمَائِمُ.
الْمَعَاطِفُ	الأَرْدِيَةُ.	**الْمَعَارِي**	الْفُرُشُ.
الْوَسَائِدُ	مَا يُوضَعُ تَحْتَ الرَّأْسِ.	**الْوَشَائِزُ**	الْوَسَائِدُ الْمَحْشُوَّةُ.

الْمَجْمُوعَةُ الدِّلَالِيَّةُ الخَامِسَةُ: الأَطْعِمَةُ وَالأَشْرِبَةُ وَمَا يَتَعَلَّقُ بِهِمَا:

الْمُفْرَدَةُ	الْمَعْنَى	الْمُفْرَدَةُ	الْمَعْنَى
الأَحَاسِي	الْمَرَقُ.	**التَّوَابِلُ**	وَتَوابِلُ الْقِدْرِ: أَفْحَاؤُهَا.
الدَّسَائِعُ	الْمَوَائِدُ إِذَا كَانَتْ كَرِيمَةً.	**الصَّرَائِقُ**	الْخُبْزُ الرَّقِيقُ أَوْ الْقِطَعُ الْمُشْوَاةُ مِنَ اللَّحْمِ.
الصَّلَائِقُ	الْخُبْزُ الرَّقِيقُ وَقِطَعُ اللَّحْمِ.	**الصَّيَالِمُ**	وَالصَّيْلَمُ: الأَكْلَةُ الْوَاحِدَةُ كُلَّ يَوْمٍ.
الْقَنَادِيدُ	الْخُمُورُ.	**الْمَآدِبُ**	كُلُّ طَعَامٍ صُنِعَ لِدَعْوَةٍ أَوْ عُرْسٍ.
النَّقَائِعُ	طَعَامُ الرَّجُلِ لَيْلَةَ إِمْلاَكِهِ.	**الْهَضَائِمُ**	الطَّعَامُ الَّذِي يُعْمَلُ فِي وَفَاةِ الرَّجُلِ.

الْمَجْمُوعَةُ الدِّلَالِيَّةُ السَّادِسَةُ: الْحِلِيّ وَالزِّيْنَةُ وَمَا يَتَعَلَّقُ بِهِمَا:

الْمُفْرَدَةُ	الْمَعْنَى	الْمُفْرَدَةُ	الْمَعْنَى
الأَسَاوِرُ	الْحِلْيُ الَّتِي تُلْبَسُ فِي الْمِعْصَمِ.	**الأَكَالِيل**	عَصَبٌ مُزَيَّنَةٌ بِالْجَوَاهِرِ.
الأَيَاسِقُ	الْقَلَائِدُ.	**التَّقَاصِيرُ**	الْقَلَائِدُ؛ لِلُزُومِهَا قَصَرَةِ الْعُنُقِ.
الْخَلَاخِيلُ	الْحِلْيُ الَّذِي تَلْبَسُهُ الْمَرْأَةُ فِي رِجْلِهَا.	**الذَّبَاذِبُ**	الأَشْيَاءُ الَّتِي تُعَلَّقُ بِالْهَوْدَجِ لِلزِّينَةِ.
الْقَلَائِدُ	كُلُّ مَا جُعِلَ فِي الْعُنُقِ لِلزِّينَةِ.	**الْمَنَاجِدُ**	حِلْيٌ مُكَلَّلٌ بِجَوَاهِرَ بَعْضُهُ عَلَى بَعْضٍ.

تَنَاوَلَ الْمَجَالُ الدِّلَالِيُّ الرَّابِعُ الإِنْسَانَ ذَكَرًا كَانَ أَمْ أُنْثَى، وَمَا يَتَعَلَّقُ بِهِ مِنْ صِفَاتٍ وَأَعْضَاءٍ وَأَلْبِسَةٍ وَأَزْيَاءٍ وَفُرُشٍ وَأَطْعِمَةٍ وَأَشْرِبَةٍ وَحِلِيٍّ وَزِينَةٍ، فَلَاحَظْنَا مِنْ خِلَالِ الْمَجْمُوعَةِ الدِّلَالِيَّةِ الأُولَى كَثْرَةَ الصِّفَاتِ الَّتِي اتَّصَفَ بِهَا الإِنْسَانُ فِي جَمِيعِ أَحْوَالِهِ، وَأَبْرَزَتْ لَنَا الْمَجْمُوعَةُ الثَّانِيَةُ صِفَاتِ الْمَرْأَةِ الْحَسَنَةَ وَالْقَبِيحَةَ، أَمَّا الْمَجْمُوعَةُ الثَّالِثَةُ، فَهِيَ تُبَيِّنُ مَدَى اهْتِمَامِ الإِنْسَانِ الْعَرَبِيِّ بِدِرَاسَةِ أَعْضَائِهِ الَّتِي يَتَكَوَّنُ مِنْهَا جَسَدُهُ، وَبَيَانِ مَاهِيَتِهَا، حَتَّى لِدَرَجَةِ إِطْلَاقِ عِدَّةِ أَلْفَاظٍ عَلَى الْعُضْوِ الْوَاحِدِ، كَإِطْلَاقِ الأَبَاخِسِ وَالأَنَامِلِ وَالشَّنَاتِرِ عَلَى الأَصَابِعِ، وَإِطْلَاقِ الطَّوَاحِنِ وَالْعَوَارِقِ وَالْمَوَاضِغِ وَالنَّوَاجِذِ عَلَى الأَضْرَاسِ.

وَجَاءَتِ الْمَجْمُوعَاتُ الرَّابِعَةُ وَالْخَامِسَةُ وَالسَّادِسَةُ لِتُبَيِّنَ مَدَى اهْتِمَامِ الْعَرَبِيِّ بِالأَلْبِسَةِ وَالأَطْعِمَةِ وَالزِّينَةِ، فَلَاحَظْنَا أَنْوَاعَ الأَلْبِسَةِ الَّتِي اسْتَخْدَمَهَا، وَأَنْوَاعَ الأَطْعِمَةِ الَّتِي أَعَدَّهَا، وَأَشْكَالَ الزِّينَةِ الَّتِي تَزَيَّنَ بِهَا.

وَنَخْلُصُ إِلَى أَنَّ صِيَغَ مُنْتَهَى الْجُمُوعِ اسْتَطَاعَتْ أَنْ تُعَبِّرَ عَنْ كُلِّ ذَلِكَ بِمَا اشْتَمَلَتْ عَلَيْهَا مِنْ صِيَغٍ خُمَاسِيَّةٍ وَسُدَاسِيَّةٍ.

الْمَجَالُ الدَّلَالِيُّ العَامُ: الشَّعْرُ وَمَا يَتَعَلَّقُ بِهِ:

الْمُفْرَدَةُ	الْمَعْنَى	الْمُفْرَدَةُ	الْمَعْنَى
الأَفَانِينُ	الْخُصَلُ مِنَ الشَّعْرِ.	**الْجَمَائِرُ**	الضَّفَائِرُ مِنَ الشَّعْرِ.
الْحَبَائِكُ	الطَّرَائِقُ مِنَ الشَّعْرِ.	**الْخَبَائِرُ**	الطَّوَائِفُ مِنَ الشَّعْرِ.

الْخَصَائِلُ	اللَّفَائِفُ مِنَ الشَّعْرِ.	الذَّوَائِبُ	الشَّعَرُ الْمَضْفُورُ مِنْ شَعَرِ الرَّأْسِ.
السَّبَائِبُ	الْخُصَلُ مِنَ الشَّعَرِ.	السَّلائِلُ	الشَّعَرُ يُطْوَى وَيُشَدُّ ثُمَّ تَسُلُّ مِنْهُ الْمَرْأَةُ.
الشَّوَارِبُ	مَا سَالَ عَلَى الْفَمِ مِنَ الشَّعَرِ.	الضَّفَائِرُ	خُصَلُ شَعْرِ الْمَرْأَةِ.
الْفَلائِلُ	الشَّعَرُ الْمُجْتَمِعُ أَوْ الْكُبَّةُ مِنْهُ.	الْغَدَائِرُ	الذَّوَائِبُ.
الْقَصَائِبُ	الْخُصَلُ الْمُلْتَوِيَةُ مِنَ الشَّعْرِ.	الْقَنَازِعُ	الْخُصَلُ مِنَ الشَّعَرِ.
الْمَسَائِحُ	الذَّوَائِبُ.	النَّوَاصِي	قُصَاصُ الشَّعَرِ فِي مُقَدَّمِ الرَّأْسِ.

نَخْلُصُ مِنْ خِلالِ هَذَا الْمَجَالِ الدِّلالِيِّ أَنَّ الشَّعْرَ لَمْ يَكُنْ شَيْئًا ثَانَوِيًّا عِنْدَ الْعَرَبِيِّ، وَمِمَّا يُدَلُّ عَلَى ذَلِكَ الأَلْفَاظُ الْكَثِيرَةُ الَّتِي اسْتَخْدَمَهَا مِنْ صِيَغِ مُنْتَهَى الْجُمُوعِ لِلدَّلالَةِ عَلَى مَعْنًى وَاحِدٍ وَهُوَ خُصَلُ الشَّعْرِ وَضَفَائِرُهُ.

الْمَجَالُ الدِّلالِيُّ الْعَامُ: الْمَوْتُ وَمَا يَتَعَلَّقُ بِهِ:

الْمُفْرَدَةُ	الْمَعْنَى	الْمُفْرَدَةُ	الْمَعْنَى
الْجَنَائِزُ	الْمَوْتَى، وَقِيلَ: سُرُرُ الْمَوْتَى.	الدَّفَائِنُ	مَا يُدْفَنُ وَيُسْتَرُ وَيُوَارَى.
الْعَتَائِرُ	ذَبَائِحُ الآلِهَةِ فِي الْجَاهِلِيَّةِ.	الْقَتَالَى	جَمْعُ قَتِيلٍ، وَهُوَ الْمَقْتُولُ.
الْمَقَابِرُ	مَدَافِنُ الإِنْسَانُ.	الْمَنَايَا	وَالْمَنِيَّةُ: الْمَوْتُ.
النَّعَايَا	وَالنَّعِيُّ: خَبَرُ الْمَوْتِ، وَقِيلَ: هُوَ الدُّعَاءُ بِمَوْتِ الْمَيِّتِ، وَالنَّعِيُّ: الْمَيِّتُ.	النَّيَاطِلُ	وَالنَّيْطَلُ: الْمَوْتُ وَالْهَلاكُ.

لَقَدْ جَاءَتْ بَعْضُ أَلْفَاظِ صِيَغِ مُنْتَهَى الْجُمُوعِ لِلدَّلالَةِ عَلَى مَعَانِي الْمَوْتِ وَالْهَلاكِ، مِمَّا يُبَرْهِنُ عَلَى إِيمَانِ الإِنْسَانِ الْعَرَبِيِّ مُنْذُ الْقِدَمِ بِالْمَوْتِ، وَرَفْضِهِ لِفِكْرَةِ الْخُلُودِ الَّتِي أَثَارَهَا مُنْذُ الْعَصْرِ الْجَاهِلِيِّ.

الْمَجَالُ الدِّلالِيُّ العَامُ: الشَّدَائِدُ وَالأُمُورُ العِظَامُ وَالأَبَاطِيلُ:

الْمُفْرَدَةُ	الْمَعْنَى	الْمُفْرَدَةُ	الْمَعْنَى
الأَبَاجِرُ	الدَّوَاهِي وَالأُمُورُ الْعِظَامُ.	الأَزَامِعُ	الدَّوَاهِي وَالأُمُورُ الْمُنْكَرَاتُ.
الأَلاقِيُّ	الشَّدَائِدُ.	الْبَجَارِي	الدَّوَاهِي وَالأُمُورُ الْعِظَامُ.
الْبَسَابِسُ	الأَكَاذِيبُ وَالأَبَاطِيلُ.	الْبَهَالِقُ	الأَبَاطِيلُ وَالدَّوَاهِي.
الْبَوَائِجُ	الدَّوَاهِي وَالأُمُورُ الْمُنْكَرَةُ.	الْبَوَائِقُ	الدَّوَاهِي وَالشُّرُورُ.

الْبَوَازِمُ	الشَّدَائِدُ.	**الْبَوَاقِعُ**	الدَّوَاهِي.
التَّبَارِيحُ	الشَّدَائِدُ.	**التَّرَاتِرُ**	الشَّدَائِدُ وَالأُمُورُ الْعِظَامُ.
التَّرَارِيهُ	الأَبَاطِيلُ.	**التَّلاَتِلُ**	الشَّدَائِدُ.
التَّهَاتِهُ	الأَبَاطِيلُ وَالتُّرَّهَاتُ.	**الثَّنَايَا**	الأُمُورُ الْعِظَامُ وَمَعَالِيهَا.
الْخَلاَبِيسُ	الأَكَاذِيبُ وَالأَبَاطِيلُ.	**الْجَوَائِحُ**	الشَّدَائِدُ وَالنَّوَازِلُ الْعَظِيمَةُ.
الْخَنَاسِيرُ	الْهُلاَّكُ وَالدَّوَاهِي.	**الدَّهَارِسُ**	الدَّوَاهِي.
الدَّوَائِرُ	الدَّوَاهِي.	**الدَّوَاغِلُ**	الدَّوَاهِي.
الدَّوَاهِي	الأُمُورُ الْمُنْكَرَةُ الْعَظِيمَةُ.	**الزَّعَازِعُ**	الشَّدَائِدُ.
الزَّلاَزِلُ	الشَّدَائِدُ وَالأَهْوَالُ.	**الشَّبَادِعُ**	الدَّوَاهِي.
الشَّطَائِبُ	الشَّدَائِدُ.	**الصَّعَابِيبُ**	الصِّعَابُ وَالشَّدَائِدُ.
الصَّفَائِقُ	حَوَادِثُ الْخُطُوبِ.	**الْعَثَاعِثُ**	الشَّدَائِدُ.
الْعَجَارِفُ	حَوَادِثُ الدَّهْرِ وَصُرُوفُهُ.	**الْعَرَاقِي**	الدَّوَاهِي.
الْعَرَاقِيلُ	الدَّوَاهِي.	**الْعَقَابِيسُ**	الشَّدَائِدُ مِنَ الأُمُورِ.
الْعَقَابِيلُ	الشَّدَائِدُ مِنَ الأُمُورِ وَالدَّوَاهِي.	**الْعَقَارِبُ**	الشَّدَائِدُ.
الْعَوَابِطُ	الدَّوَاهِي.	**الْغَوَائِلُ**	الْمَهَالِكُ وَالدَّوَاهِي.
الْفَوَاجِعُ	الْمَصَائِبُ الْمُؤْلِمَةُ.	**الْفَوَاضُّ**	الدَّوَاهِي.
الْفَوَاقِرُ	الدَّوَاهِي.	**الْفَوَاقِعُ**	الدَّوَاهِي.
الْقَنَازِعُ	الدَّوَاهِي.	**الْقَنَاطِرُ**	الدَّوَاهِي.
الْقَوَارِعُ	النَّوَازِلُ الشَّدِيدَةُ وَالْمَصَائِبُ.	**الْكَرَائِبُ**	الشَّدَائِدُ.
الْكَوَارِثُ	النَّوَازِلُ الشَّدِيدَةُ الشَّاقَّةُ.	**الْكَرَازِمُ**	الشَّدَائِدُ.
الْمَصَائِبُ	الأُمُورُ الْمَكْرُوهَةُ.	**النَّآطِلُ**	الدَّوَاهِي.
النَّهَابِرُ	الْمَهَالِكُ وَالأُمُورُ الشِّدَادُ.	**النَّوَائِبُ**	الْحَوَادِثُ وَالْمَصَائِبُ.
النَّوَاقِرُ	الدَّوَاهِي وَالْمَصَائِبُ.	**النَّوَاقِلُ**	نَوَائِبُ الدَّهْرِ.
الْهَجَارِسُ	الشَّدَائِدُ.	**الْهَزَائِزُ**	الشَّدَائِدُ.

هَذَا الْمَجَالُ الدِّلاَلِيُّ يُبَرْهِنُ عَلَى غِنَى اللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ وَغِنَى الْجُمُوعِ فِيهَا، فَهِيَ اسْتَطَاعَتْ بِوَصْفِهَا لُغَةَ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ أَنْ تَسْتَوعِبَ مَا لاَ حَصْرَ لَهُ مِنَ الأَلْفَاظِ فِي الدِّلاَلَةِ عَلَى الْمَعْنَى الْوَاحِدِ، فَمَثَلاً فِي الْمَجَالِ الدِّلاَلِيِّ السَّابِقِ عَبَّرَتْ عَنْ مَعْنَى الشَّدَائِدِ وَالأُمُورِ الْعِظَامِ بِمَا لاَ يَقِلُّ عَنْ سِتِّينَ لَفْظًا مِنْ صِيَغِ مُنْتَهَى الْجُمُوعِ وَحْدَهَا.

الْمَجَالُ الدِّلاَلِيُّ الْعَامُ: الْفِرَقُ وَالْجَمَاعَاتُ:

الْمُفْرَدَةُ	الْمَعْنَى	الْمُفْرَدَةُ	الْمَعْنَى
الأَبَابِيلُ	الْجَمَاعَاتُ فِي تَفْرِقَةٍ.	**الأَبَادِيدُ**	الْفِرَقُ.
الأَثَابِيُّ	الْجَمَاعَاتُ مِنَ النَّاسِ.	**الأَحَابِيشُ**	الْجَمَاعَاتُ مِنَ النَّاسِ.
الأَرَاعِيلُ	الْقِطَعُ الْمُتَقَدِّمَةُ مِنْ خَيْلٍ وَرِجَالٍ.	**الأَزَاهِقُ**	الْجَمَاعَاتُ الْمُتَفَرِّقَةُ.
الأَسَاوِدُ	الْجَمَاعَاتُ الْمُتَفَرِّقَةُ مِنَ النَّاسِ.	**الأَشَارِيرُ**	الْقِطَعُ الْعَظِيمَةُ مِنَ الإِبِلِ.
الأَصَارِمُ	الْفِرَقُ مِنَ النَّاسِ لَيْسُوا بِالْكَثِيرِ.	**الأَضَامِيمُ**	الْجَمَاعَاتُ مِنَ النَّاسِ.
الأَفَارِيقُ	الطَّوَائِفُ مِنَ النَّاسِ.	**الأَفَاوِجُ**	الْجَمَاعَاتُ مِنَ النَّاسِ.
الأَقَاوِمُ	الْجَمَاعَاتُ مِنَ الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ.	**الأَكَارِيسُ**	الْجَمَاعَاتُ مِنَ النَّاسِ.
الأَنَادِيدُ	الْفِرَقُ.	**الْبَرَازِقُ**	الْجَمَاعَاتُ.
الْحَرَاجِلُ	الْجَمَاعَاتُ مِنَ الْخَيْلِ.	**الْخَشَارِمُ**	جَمَاعَاتُ النَّحْلِ وَالزَّنَابِيرِ.
الْخَلاَبِيسُ	الْمُتَفَرِّقُونَ.	**الْخَنَاطِيطُ**	جَمَاعَاتٌ فِي تَفْرِقَةٍ.
الْخَنَاطِيلُ	الْجَمَاعَاتُ فِي تَفْرِقَةٍ.	**الدَّخَارِيصُ**	الْجَمَاعَاتُ.
الشَّطَائِبُ	الْفِرَقُ وَالضُّرُوبُ الْمُخْتَلِفَةُ.	**الشَّعَارِيرُ**	الْجَمَاعَاتُ فِي تَفْرِقَةٍ.
الشَّعَالِيلُ	الْفِرَقُ مِنَ النَّاسِ وَغَيْرِهِمْ.	**الشَّكَائِكُ**	الْفِرَقُ مِنَ النَّاسِ.
الشَّمَاطِيطُ	الْقِطَعُ الْمُتَفَرِّقَةُ	**الشَّمَالِيلُ**	الْفِرَقُ.
الشَّوَائِعُ	الْجَمَاعَاتُ الْمُتَفَرِّقَةُ.	**الشَّوَاعِي**	الْجَمَاعَاتُ الْمُتَفَرِّقَةُ.
الضَّبَائِرُ	الجَمَاعَاتُ فِي تَفْرِقَةٍ.	**الطَّخَارِيرُ**	الْجَمَاعَاتُ فِي تَفْرِقَةٍ.
الطَّحَارِيرُ	قِطَعُ السَّحَابِ الْمُتَفَرِّقَةُ.	**الطَّرَائِقُ**	الْفِرَقُ مُخْتَلِفَةُ الأَهْوَاءِ.
الطَّوَائِفُ	الْجَمَاعَاتُ مِنَ النَّاسِ.	**الْعَبَابِيدُ**	الْجَمَاعَاتُ فِي تَفْرِقَةٍ.
الْعَبَادِيدُ	الْجَمَاعَاتُ فِي تَفْرِقَةٍ.	**الْعَرَاجِلُ**	الْجَمَاعَاتُ مِنَ النَّاسِ وَالْخَيْلِ.
الْعَرَازِيلُ	الْفِرَقُ مِنَ النَّاسِ.	**الْعَمَاعِمُ**	الْجَمَاعَاتُ الْمُتَفَرِّقَةُ.
الْقَبَائِلُ	الْجَمَاعَاتُ مِنَ النَّاسِ.	**الْقَطَائِطُ**	الْجَمَاعَاتُ فِي تَفْرِقَةٍ.
الْقَنَابِلُ	الْجَمَاعَاتُ مِنَ النَّاسِ وَالْخَيْلِ.	**الْقَوَابِصُ**	الطَّوَائِفُ وَالْجَمَاعَاتُ.
الْكَلاَكِلُ	الْجَمَاعَاتُ.	**الْمَعَاشِرُ**	جَمَاعَاتُ النَّاسِ.
الْيَبَادِيدُ	الْفِرَقُ.	**الْيَنَادِيدُ**	الْفِرَقُ.

وَهَذَا الْمَجَالُ الدِّلاَلِيُّ كَالْمَجَالِ الدِّلاَلِيِّ السَّابِقِ يُدَلِّلُ عَلَى غِنَى الْجُمُوعِ فِي الْعَرَبِيَّةِ، فَقَدْ جَاءَتْ فِي لِسَانِ الْعَرَبِ مَا لاَ يَقِلُّ عَنْ خَمْسِينَ صِيغَةً مِنْ صِيَغِ مُنْتَهَى الْجُمُوعِ لِلدِّلاَلَةِ عَلَى مَعْنَى الْجَمَاعَاتِ الْمُتَفَرِّقَةِ، وَقَدْ خَضَعَتْ بَعْضُ تِلْكَ الصِّيَغِ لِلتَّبَدُّلاَتِ الصَّوْتِيَّةِ كَتَبَادُلِ الْهَمْزَةِ وَالْيَاءِ فِي

أَبَادِيدَ وَيَبَادِيدَ، وَالْبَاءِ وَالنُّونِ فِي يَبَادِيدَ وَيَنَادِيدَ، وَالطَّاءِ وَاللاَّمِ فِي خَنَاطِيلَ وَخَنَـــاطِيطَ، وَالـــدَّالِ وَالْبَاءِ فِي عَبَادِيدَ وَعَبَابِيدَ.

الْمَجَالُ الدِّلالِيُّ الْعَامُ: الأَدَوَاتُ وَمَا يَتَعَلَّقُ بِهَا:

الْمُفْرَدَةُ	الْمَعْنَى	الْمُفْرَدَةُ	الْمَعْنَى
الأَبَارِيقُ	الآنِيَةُ.	**الأَجَاجِينُ**	الآنِيَةُ الَّتِي تُغْسَلُ بِهَا الثِّيَابُ.
الأَغَالِيقُ	الْمَفَاتِيحُ.	**الأَوَاطِبُ**	أَسْقِيَةُ اللَّبَنِ.
الأَوَانِي	أَوْعِيَةُ لِلطَّعَامِ وَالشَّرَابِ.	**الْبَآسِنُ**	أَكْسِيَةٌ مَخِيطَةٌ يُجْعَلُ فِيهَا الطَّعَامُ.
الْبَيَازِرُ	الْعِصِيُّ الضِّخَامُ.	**التَّنَانِيرُ**	وَالتَّنُّورُ: الَّذِي يُخْبَزُ فِيهِ.
الْجَبَاجِبُ	أَوْعِيَةٌ تُتَّخَذُ مِنْ أَدَمٍ.	**الْجَوَالِيقُ**	الأَوْعِيَةُ.
الْحَشَارِجُ	وَالْحَشْرَجُ: الْكُوزُ الصَّغِيرُ.	**الْحَوَاجِلُ**	الْقَوَارِيرُ.
الْخَنَاجِرُ	السَّكَاكِينُ.	**الذَّنَائِبُ**	وَالذَّنُوبُ: الدَّلْوُ الْمَلأَى.
الزَّآنِبُ	الْقَوَارِيرُ.	**السَّخَاخِينُ**	سَكَاكِينُ الْجَزَّارِ.
السَّلاَلِيمُ	كُلُّ مَا يُرْتَقَى عَلَيْهَا.	**السَّنَادِيقُ**	الْجَوَالِيقُ.
الشَّبَابِيكُ	وَالشُّبَّاكَةُ: الْمُشَبَّكَةُ مِنَ الْحَدِيدِ.	**الصَّنَادِيقُ**	الْجَوَالِيقُ.
الصَّوَالِجَةُ	الْمَحَاجِنُ الْمُعْوَجَّةُ.	**الصَّوَانِي**	الأَوَانِي.
الطَّوَاحِينُ	وَالطَّاحُونَةُ: الَّتِي تَدُورُ بِالْمَاءِ.	**الْغَرَائِرُ**	وَالْغِرَارَةُ: الْجُوَالِقُ.
الْقَمَاقِمُ	الْجِرَارُ.	**الْقَوَارِيرُ**	الأَوَانِي الَّتِي يُشْرَبُ بِهَا.
الْقَوَازِيزُ	الأَوَانِي الَّتِي يُشْرَبُ بِهَا.	**الْقَوَاقِيزُ**	الأَوَانِي الَّتِي يُشْرَبُ بِهَا.
الْكَرَازِمُ	الْفُؤُوسُ الْمَفْلُولَةُ الْحَدِّ.	**الْكَرَازِنُ**	وَالْكِرْزِنُ: الْفَأْسُ الَّتِي لَهَا رَأْسٌ وَاحِدٌ.
الْمَآشِيرُ	وَالْمِئْشَارُ: مَا يُقْطَعُ بِهِ الْخَشَبُ.	**الْمَحَابِضُ**	مَنَادِفُ الْقُطْنِ.
الْمَحَاجِمُ	مَشَارِطُ الْحَجَّامِ الَّتِي يُحْجَمُ بِهَا.	**الْمَخَارِصُ**	مَشَاوِرُ الْعَسَلِ.
الْمَرَاجِلُ	الْقُدُورُ مِنَ الْحِجَارَةِ وَالنُّحَاسِ.	**الْمَزَايِدُ**	الظُّرُوفُ الَّتِي يُحْمَلُ فِيهَا الْمَاءُ.
الْمَسَاحِي	الْمَجَارِفُ مِنْ الْحَدِيدِ.	**الْمَسَالُّ**	الإِبَرُ الْعِظَامُ.
الْمَطَاهِرُ	الآنِيَةُ الَّتِي يُتَوَضَّأُ بِهَا وَيُتَطَهَّرُ.	**الْمَعَالِقُ**	الْعِلاَبُ الصِّغَارُ.
الْمَعَاوِلُ	الْفُؤُوسُ الْعَظِيمَةُ يُنْقَرُ بِهَا الصَّخْرُ.	**الْمَفَاتِيحُ**	كُلُّ مَا فُتِحَ بِهَا الشَّيْءُ.
الْمَلاَعِقُ	مَا لُعِقَ بِهَا.	**الْمَنَاجِلُ**	وَالْمِنْجَلُ:حَدِيدَةٌ ذَاتُ أَسْنَانٍ يُحْصَدُ بِهَا.

تَعَدَّدَتْ أَسْمَاءُ الأَدَوَاتِ الَّتِي جَاءَتْ عَلَى أَوْزَانِ صِيَغِ مُنْتَهَى الْجُمُوعِ فِي لِسَانِ الْعَرَبِ، فَهِيَ تَتَرَاوَحُ بَيْنَ أَدَوَاتِ الطَّعَامِ وَالشَّرَابِ وَالزِّرَاعَةِ وَالْجِزَارَةِ وَصِنَاعَةِ الْقُطْنِ وَغَيْرِهَا مِـنَ الأَدَوَاتِ، وَنَتِيجَةً لِمُلاَمَسَةِ هَذِهِ الأَدَوَاتِ لِحَيَاةِ الإِنْسَانِ الْعَرَبِيِّ الْيَوْمِيَّةِ اسْتَخْدَمَهَا بِكَثْرَةٍ مُفْرِطَةٍ فِي شِعْرِهِ.

الْمَجَالُ الدِّلاَلِيُّ الْعَامُ: الأَحْيَاءُ وَالْقَبَائِلُ وَالأَقْوَامُ:

الْمُفْرَدَةُ	الْمَعْنَى	الْمُفْرَدَةُ	الْمَعْنَى
الأَخَايِلُ	وَالأَخْيَلُ: حَيٌّ مِنْ عُقَيْلٍ.	**الأَزَارِقَةُ**	صِنْفٌ مِنَ الْخَوَارِجِ.
الأَسَاوِرَةُ	قَوْمٌ مِنَ الْعَجَمِ بِالْبَصْرَةِ.	**الْبَرَابِرَةُ**	جِيلٌ مِنَ النَّاسِ مِنْ وَلَـدِ بَـرٍّ بْـنِ قَيْسٍ.
الْبَرَاهِمَةُ	قَوْمٌ لاَ يُجَوِّزُونَ عَلَى اللهِ بِعْثَةَ الرُّسُلِ.	**الْبَيَاسِرَةُ**	قَوْمٌ بِالسِّنْدِ.
الْجَرَاجِمَةُ	قَوْمٌ مِنَ الْعَجَمِ بِالْجَزِيرَةِ.	**الْجَرَامِقَةُ**	أَنْبَاطٌ بِالشَّامِ، وَقِيلَ: قَوْمٌ بِالْموصِلِ.
الْخَضَارِمَةُ	قَوْمٌ بِالشَّامِ جَاؤُوا مِنْ بِلاَدِ الْعَجَمِ.	**الْخَوَارِجُ**	الْحَرُورِيَّةُ لِخُرُوجِهِمْ عَنِ النَّاسِ.
الرَّوَافِضُ	قَوْمٌ مِنَ الشِّيعَةِ.	**السَّبَابِجَةُ**	قَوْمٌ ذَوو جَلَدٍ مِنَ السِّنْدِ
الْكَسَاسِرَةُ	مُلُوكُ الْفُرْسِ.	**الْعَمَالِيقُ**	وَالْعَمَالِقَةُ مِنْ عَادٍ: هُمْ بَنُو عِمْلاَقٍ.
النَّصَارَى	مَنْ يَتَعَبَّدُونَ بِدِينِ النَّصْرَانِيَّةِ.	**الْهَرَابِذَةُ**	قَوَمَةُ بَيْتِ النَّارِ الَّتِي لِلْهِنْدِ.
الْهَيَاطِلَةُ	جِنْسٌ مِنَ التُّرْكِ أَوْ الْهِنْدِ.	**الْيَحَامِدُ**	وَيَحْمَدُ: قَبِيلَةٌ عَرَبِيَّةٌ.

نُلاَحِظُ مِنْ خِلاَلِ هَذَا الْمَجَالِ الدِّلاَلِيِّ أَنَّ أَسْمَاءَ بَعْضِ الْقَبَائِلِ وَالأَقْوَامِ قَدْ جَاءَتْ مَجْمُوعَـةً عَلَى صِيَغِ مُنْتَهَى الْجُمُوعِ، وَمِنْ هُنَا لَحِقَتْ بَعْضَهَا هَاءُ التَّأْنِيثِ لِعِلَلٍ مُخْتَلِفَةٍ كَالنِّسْـبَةِ وَالْعُجْمَـةِ وَالتَّعْوِيضِ وَتَأْنِيثِ الْجَمْعِ وَتَأْكِيدِهِ.

الْمَجَالُ الدِّلاَلِيُّ الْعَامُ: الأَغَانِي وَالأَرْجَازُ وَالأَشْعَارُ وَمَا يَتَعَلَّقُ بِهَا:

الْمُفْرَدَةُ	الْمَعْنَى	الْمُفْرَدَةُ	الْمَعْنَى
الأَرَاجِيزُ	قَصَائِدُ بَحْرِ الرَّجَزِ.	**الأَسَاجِيعُ**	مَا سُجِّعَ بِهِ مِنَ الْكَلاَمِ.
الأَغَانِيجُ	مَا يُتَغَنَّجُ بِهِ مِنْ عِبَارَاتٍ.	**الأَغَانِي**	مَا يُتَرَنَّمُ بِهِ مِنَ الْكَلاَمِ الْمَوْزُونِ.
الأَهَازِيجُ	الأَغَانِي وَالأَصْوَاتُ.	**الْقَصَائِدُ**	مَا تَمَّ شَطْرُ أَبْيَاتِهِ مِنَ الشِّعْرِ.
الْمَزَامِيرُ	كُلُّ مَا يُزَمَّرُ فِيهَا.	**الْمَعَازِفُ**	الْمَلاَهِي وَالطَّنَابِيرُ.

يُدَلِّلُ هَذَا الْمَجَالُ الدِّلاَلِيُّ عَلَى اهْتِمَامِ الْعَرَبِ بِالأَغَانِي وَالأَشْعَارِ، فَأَفْرَدُوا لَهُمَا قَسْطًا كَبِيـرًا مِنْ حَيَاتِهِمْ، وَتَفَنَّنُوا فِي صِنَاعَةِ أَدَوَاتِ الْغِنَاءِ، وَهَذَا وَاضِحٌ مِمَّا وَرَدَ مِنْ صِيَغِ مُنْتَهَى الْجُمُوعِ فِي هَذَا الْمَجَالِ.

الْمَجَالُ الدِّلاَلِيُّ الْعَامُ: الأَصْوَاتُ وَالأَحَادِيثُ وَالأَخْبَارُ وَمَا يَتَعَلَّقُ بِهَا:

الْمُفْرَدَةُ	الْمَعْنَى	الْمُفْرَدَةُ	الْمَعْنَى
الأَحَادِيثُ	الأَخْبَارُ تَأْتِي عَلَى الْقَلِيلِ وَالْكَثِيرِ.	**الأَدَاوِيُّ**	أَصْوَاتُ الرَّعْدِ.
الأَزَامِلُ	الأَصْوَاتُ الْمُخْتَلِطَةُ.	**الأَسَاطِيرُ**	أَحَادِيثُ عَجِيبَةٌ لاَ نِظَامَ لَهَا.
الأَقَاوِيلُ	الْكَلاَمُ عَلَى التَّرْتِيبِ.	**الْحَصَائِدُ**	الْكَلاَمُ الَّذِي لاَ خَيْرَ فِيهِ.
الدَّبَادِبُ	أَصْوَاتُ الصِّيَاحِ وَالْجَلَبَةِ.	**الدَّقَارِيرُ**	الأَحَادِيثُ الْمُفْتَعَلَةُ وَالأَكَاذِيبُ.
الزَّمَاجِرُ	الأَصْوَاتُ مِنَ الْجَوْفِ.	**الزَّمَازِمُ**	أَصْوَاتُ الرَّعْدِ.
الصَّوَاهِلُ	الأَصْوَاتُ.	**الطَّرَائِفُ**	مُخْتَارُ الْحَدِيثِ كَأَطْرَافِهِ.
الْغَذَامِيرُ	وَالْغَذْمَرَةُ: الصَّخَبُ وَالصِّيَاحُ.	**الْغَمَاغِمُ**	الْكَلاَمُ الَّذِي لاَ يُبِينُ.
الْفَوَاحِشُ	وَالْفَاحِشَةُ: الْقَبِيحُ مِنَ الْقَوْلِ.	**الْقَرَاقِبُ**	أَصْوَاتُ الْبَطْنِ إِذَا اشْتَكَى.
الْقَنَاذِعُ	الْكَلاَمُ الْقَبِيحُ.	**الْقَوَارِصُ**	وَالْقَارِصَةُ: الْكَلِمَةُ الْمُؤْذِيَةُ.
اللَّقَالِقُ	وَاللَّقْلَقَةُ: شِدَّةُ الصَّوْتِ وَالْجَلَبَةِ.	**الْمَرَاجِمُ**	الْكَلِمُ الْقَبِيحُ.
الْهَدَاهِدُ	أَصْوَاتُ هَدِيرِ الْحَمَامِ وَالْفَحْلِ.	**الْهَسَاهِسُ**	الْوَسَاوِسُ وَالْكَلاَمُ الْخَفِيّ.
الْهَمَاهِمُ	أَصْوَاتُ الرَّعْدِ.	**الْهَنَابِثُ**	الأُمُورُ وَالأَخْبَارُ الْمُخْتَلِطَةُ.
الْهَوَاجِرُ	وَالْهَاجِرَةُ: الْقَبِيحُ مِنَ الْقَوْلِ.	**الْهَوَاهِي**	اللَّغْوُ مِنَ الْقَوْلِ.

نُلاَحِظُ مِنْ خِلاَلِ هَذَا الْمَجَالِ الدِّلاَلِيِّ أَنَّ الْعَرَبِيَّ قَدْ أَطْلَقَ عَلَى كُلِّ صَوْتٍ اسْمًا خَاصًّا بِـهِ يَخْتَلِفُ عَمَّا أَطْلَقَهُ عَلَى غَيْرِهِ مِنَ الأَصْوَاتِ، إِذْ أَطْلَقَ عَلَى أَصْوَاتِ الرَّعْـدِ الأَدَاوِيَّ وَالْهَمَـاهِمَ وَالزَّمَازِمَ، وَعَلَى أَصْوَاتِ هَدِيرِ الْحَمَامِ وَالْفَحْلِ الْهَدَاهِدَ، وَعَلَى أَصْوَاتِ الصِّيَاحِ وَالْجَلَبَةِ الـدَّبَادِبَ وَالْغَذَامِيرَ وَاللَّقَالِقَ، وَعَلَى الأَصْوَاتِ مِنَ الْجَوْفِ الزَّمَاجِرَ، وَعَلَـى أَصْـوَاتِ الْـبَطْنِ الْقَرَاقِـبَ وَغَيْرَهَا، وَوَاضِحٌ أَنَّ هَذِهِ التَّسْمِيَاتِ الَّتِي أَطْلَقَهَا الْعَرَبِيُّ جَاءَتْ حِكَايَةً لِلصَّوْتِ نَفْسِهِ.

الْمَجَالُ الدِّلاَلِيُّ الْعَامُ: الْكُتُبُ وَالصُّحُفُ:

الْمُفْرَدَةُ	الْمَعْنَى	الْمُفْرَدَةُ	الْمَعْنَى
الأَضَابِيرُ	الْحُزَمُ مِنَ الصُّحُفِ.	**الأَضَامِيمُ**	الْكُتُبُ الَّتِي ضُمَّتْ إِلَى بَعْضِهَا.
الأَنَاجِيلُ	وَالإِنْجِيلُ: الْكِتَابُ الْمُنَزَّلُ عَلَى عِيسَى.	**الدَّفَاتِرُ**	جَمَاعَةُ الصُّحُفِ الْمَضْمُومَةِ.
الدَّوَاوِينُ	وَالدِّيوَانُ: مُجْتَمَعُ الصُّحُفِ.	**الصَّحَائِفُ**	وَالصَّحِيفَةُ: الْكِتَابُ.
الْقَرَاطِيسُ	الصُّحُفُ الثَّابِتَةُ الَّتِي يُكْتَبُ فِيهَا.	**الْكَرَارِيسُ**	الأَضَامِيمُ مِنَ الْكُتُبِ.
الْمَجَالُّ	الْصُحُفُ الَّتِي يُكْتَبُ عَلَيْهَا.	**الْمَهَارِقُ**	الصُّحُفُ الْبَيْضَاءُ يُكْتَبُ فِيهَا.

نَسْتَنْتِجُ مِنْ خِلاَلِ هَذَا الْمَجَالِ الدِّلاَلِيِّ أَنَّ الْعَرَبَ اهْتَمُّوا بِتَدْوِينِ مَا ابْتَكَرَتْهُ عُقُولُهُمْ وَنَطَقَتْ بِهِ أَفْوَاهُهُمْ، وَمِنْ هُنَا اسْتَخْدَمُوا تَسْمِيَاتٍ شَتَّى لِلدَّلاَلَةِ عَمَّا كَتَبُوهُ، فَالأَضَامِيمِ وَالأَضَابِيرُ وَالْكَرَارِيسُ وَالدَّفَاتِرُ وَغَيْرُهَا صِيَغُ جَمْعٍ مُتَعَدِّدَةٌ لِمَعْنًى وَاحِدٍ وَهُوَ الصُّحُفُ الْمَضْمُومَةُ.

الْمَجَالُ الدِّلاَلِيُّ الْعَامُ: الأَلْوَانُ وَالْعُيُوبُ وَالأَمْرَاضُ وَمَا يَتَعَلَّقُ بِهَا:

الْمُفْرَدَةُ	الْمَعْنَى	الْمُفْرَدَةُ	الْمَعْنَى
الأَسَاهِيُّ	الأَلْوَانُ.	**الْبَوَاسِيرَ**	الْبَاسُورُ: دَاءٌ وَعِلَّةٌ تَحْدُثُ فِي دَاخِلِ الأَنْفِ.
التَّخَالِيفُ	الأَلْوَانُ الْمُخْتَلِفَةُ.	**التَّفَاطِيرُ**	بُثَرٌ تَخْرُجُ فِي وَجْهِ الْغُلاَمِ وَالْجَارِيَةِ.
التَّهَاوِيلُ	الأَلْوانُ الْمُخْتَلِفَةُ.	**الْخَنَازِيرُ**	قُرُوحٌ صُلْبَةٌ تَحْدُثُ فِي الرَّقَبَةِ.
الدَّمَامِيلُ	القُرُوحُ.	**الْعَقَابِيلُ**	بَقَايَا الْعِلَّةِ وَالْعَدَاوَةِ وَالْعِشْقِ.
النَّفَاطِيرُ	بُثَرٌ تَخْرُجُ فِي وَجْهِ الْغُلاَمِ.	**الْيَحَامِيمُ**	وَالْيَحْمُومُ: الأَسْوَدُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ.

نُلاَحِظُ مِنْ الْجَدْوَلِ السَّابِقِ أَنَّ بَعْضَ الأَلْوَانِ وَالأَمْرَاضِ جُمِعَتْ الْجَمْعَ الأَقْصَى، وَقَدْ جَاءَتْ صِيَغًا سُدَاسِيَّةً، وَخَضَعَتْ بَعْضُهَا لِلتَّبَدُّلاَتِ الصَّوْتِيَّةِ كَمَا لاَحَظْنَا فِي تَبَادُلِ النُّونِ وَالتَّاءِ فِي صِيغَتَيْ تَفَاطِيرَ وَنَفَاطِيرَ.

المَجَالُ الدِّلاَلِيُّ العَامُ: الْمَالُ وَمَا يَتَعَلَّقُ بِهِ:

الْمُفْرَدَةُ	الْمَعْنَى	الْمُفْرَدَةُ	الْمَعْنَى
الأَنَاعِيمُ	الأَمْوَالُ الرَّاعِيَةُ.	**التَّلاَئِدُ**	وَالتَّلِيدُ: الْمَالُ الأَصْلِيُّ الْقَدِيمُ.
الْحَرَائِبُ	الأَمْوَالُ الَّتِي تُسْلَبُ.	**الدَّرَاهِمُ**	نَوْعٌ مِنَ النُّقُودِ.

الدَّنَانِيرُ	نَوْعٌ مِنَ النُّقُودِ.	الصَّلاَقِحُ	الدَّرَاهِمُ.
الْعَقَائِلُ	وَعَقَائِلُ الإِنْسَانِ: كَرَائِمُ مَالِهِ.	الْغَدَائِدُ	وَالْغُدَّةُ مِنَ الْمَالِ: الْقِطْعَةُ مِنْهُ.
الْفَوَاشِي	الْمَالُ الْمُنْتَشِرُ كَالْغَنَمِ وَالإِبِلِ.	الْفَوَاضِلُ	وَفَوَاضِلُ الْمَالِ: مَا يَأْتِيكَ مِنْ غَلَّتِهِ.
الْقَنَاطِيرُ	الأَمْوَالُ الْكَثِيرَةُ.	الْكَرَائِمُ	نَفَائِسُ الأَمْوَالِ.

نُلاَحِظُ مِنْ الْجَدْوَلِ السَّابِقِ مَا تَمَيَّزَتْ بِهِ الْعَرَبِيَّةُ عَنْ غَيْرِهَا مِنَ اللُّغَاتِ بِقُدْرَةِ أَلْفَاظِهَا عَلَى التَّعْبِيرِ عَنْ مَدْلُولاَتِ الشَّيْءِ، وَتَخْصِيصِ مُصْطَلَحٍ لِكُلِّ خَاصِيَّةٍ مِنْ خَصَائِصِهِ، وَهَذَا مَا نُلاَحِظُهُ فِي هَذَا الْمَجَالِ الدِّلاَلِيِّ، فَصِيغَةُ أَنَاعِيمَ تُسْتَعْمَلُ لِلأَمْوَالِ الرَّاعِيَةِ، وَالْحَرَائِبُ لِلأَمْوَالِ الَّتِي تُسْلَبُ، وَالْفَوَاشِي لِلأَمْوَالِ الْمُنْتَشِرَةِ، وَالْقَنَاطِيرُ لِلأَمْوَالِ الْكَثِيرَةِ، وَالْغَدَائِدُ لِلْقِطَعِ مِنَ الْمَالِ، وَالْعَقَائِلُ لِكَرَائِمِ الْمَالِ ....، الأَمْرُ الَّذِي أَدَّى إِلَى تَعَدُّدِ صِيَغِ مُنْتَهَى الْجُمُوعِ فِي الْعَرَبِيَّةِ.

الْفَصلُ الثَّالِثُ

قَضَايَا لُغَوِيَّة

أَوَّلاً: الْمُشْتَرَكُ اللَّفْظِيُّ.

ثَانِياً: الْمُشْتَرَكُ الْمَعْنَوِيُّ (التَّرَادُفُ).

ثَالِثاً: الْمُعَرَّبُ وَالدَّخِيلُ.

رَابِعاً: الإِعْلاَلُ.

خامساً: الإِبْدَالُ الصَّوْتِيُّ.

سَادِساً: المُخَالَفَةُ الصَّوْتِيَّةُ.

سَابِعاً: الْقَلْبُ الْمَكَانِيُّ.

ثَامِناً: جَمْعُ الْجَمْعِ.

تَاسِعاً: جُمُوعٌ لاَ مُفْرَدَ لَهَا مِنْ لَفْظِهَا.

عَاشِراً: هَاءُ التَّأْنِيثِ فِي صِيَغِ مُنْتَهَى الْجُمُوعِ.

أَوَّلاً: الْمُشْتَرَكُ اللَّفْظِيُّ:

تُعَدُّ ظَاهِرَةُ الاشْتِرَاكِ فِي الأَلْفَاظِ وَاحِدَةً من أَهَمِّ الْمِيِّزَاتِ الَّتِي تَمْتَازُ بِهَا الْعَرَبِيَّةُ، وَهِيَ مِنْ أَسْبَابِ إِثْرَائِهَا، إِذْ بَرَعَ أَهْلُهَا فِي اسْتِخْدَامِ الأَلْفَاظِ لِتَدُلَّ عَلَى مَعَانٍ مُتَعَدِّدَةٍ، وَالْمُشْتَرَكُ اللَّفْظِيُّ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ مِنْ بَابِ (مَا اتَّفَقَ لَفْظُهُ وَاخْتَلَفَ مَعْنَاهُ)، يَقُولُ السُّيُوطِيُّ مُعَرِّفًا إِيَّاهُ: "وَقَدْ حَدَّهُ أَهْلُ الأُصُولِ بِأَنَّهُ اللَّفْظُ الْوَاحِدُ الدَّالُّ عَلَى مَعْنَيَيْنِ مُخْتَلِفَيْنِ فَأَكْثَرَ دَلَالَةً عَلَى السَّوَاءِ عِنْدَ أَهْلِ اللُّغَةِ"[1]، أَمَّا إِبْرَاهِيم أَنِيس، فَيُعَرِّفُهُ بِقَوْلِهِ: "هُوَ نَوْعٌ مِنَ الْكَلِمَاتِ رُوِيَتْ لَنَا مُتَّحِدَةَ الصُّوْرَةِ مُخْتَلِفَةَ الْمَعْنَى، وَقَدْ تَعَوَّدَ الْقُدَمَاءُ أَنْ يَسِمُوا هَذَا النَّوْعَ مِنَ الْكَلِمَاتِ بِالْمُشْتَرَكِ اللَّفْظِيّ"[2].

وَهَذَا مَا أَشَارَ إِلَيهِ ابْنُ جِنِّيٍّ فِي (بَابٍ فِي اتِّفَاقِ اللَّفْظَيْنِ وَاخْتِلَافِ الْمَعْنَيَيْنِ فِي الْحُرُوفِ وَالْحَرَكَاتِ وَالسُّكُونِ)، وَقَدْ مَثَّلَ لَهُ بِلَفْظَةِ (الصَّدَى) الَّتِي تَرِدُ بِمَعْنَى طَائِرِ الثَّأْرِ، وَالْعَطَشِ، وَتَرْجِيعِ الصَّوْتِ[3]، وَمِنْ أَمْثِلَتِهِ –أَيْضًا– لَفْظَةُ (الْعَيْنِ) الَّتِي تُطْلَقُ على أَدَاةِ الْبَصَرِ، وعَيْنِ الْمَاءِ، وَالْجَاسُوسِ، وَالدِّينَارِ، وَقُرْصِ الشَّمْسِ، وَغَيْرِهَا مِنْ الدِّلَالَاتِ[4]، وَيَتَّسِعُ بَابُ الْمُشْتَرَكِ اللَّفْظِيِّ لِيَشْمُلَ اسْتِخْدَامَ اللَّفْظِ الْوَاحِدِ لِمَعْنَيَيْنِ مُتَضَادَيْنِ، فِيمَا يُعْرَفُ بِالأَضْدَادِ، كَلَفْظِ الصَّرِيمِ: لِلَّيْلِ وَالنَّهَارِ، وَالْجَلَلِ: لِلْعَظِيمِ وَالْبَسِيطِ، فالأَضْدَادُ "يُمَثِّلُ الْحَدَّ الأَقْصَى للاخْتِلَافِ بَيْنَ مَعَانِي الْمُفْرَدَةِ الوَاحِدَةِ"[5].

وَقَدْ انْقَسَمَ عُلَمَاءُ اللُّغَةِ العَرَبُ فِي مَبْلَغِ وُرُودِ الْمُشْتَرَكِ اللَّفْظِيِّ فِي الْعَرَبِيَّةِ إِلَى فَرِيقَيْنِ: فَرِيقٍ ذَهَبَ إِلَى إِنْكَارِهِ، وَعَمِلَ عَلَى تَأْوِيلِ أَمْثِلَتِهِ تَأْوِيلاً يُخْرِجُهَا مِنْ بَابِ الاشْتِرَاكِ، بِأَنْ يَجْعَلَ إِطْلَاقَ اللَّفْظِ فِي أَحَدِ مَعَانِيهِ حَقِيقَةً، وَفِي الْمَعَانِي الأُخْرَى مَجَازًا، وَمِنْ أَصْحَابِ هَذَا الْفَرِيقِ ابْنُ دُرُسْتَوَيْهِ فِي كِتَابِهِ "شَرْحِ الْفَصِيحِ"، وَفَرِيقٍ آخَرَ ذَهَبَ إِلَى كَثْرَةِ ورُودِهِ فِي الْعَرَبِيَّةِ، وَسَاقَ أَمْثِلَةً كَثِيرَةً تُدَلِّلُ

---

(1) السُّيُوطِيّ: **الْمُزْهَر فِي عُلوم اللُّغة وأنواعِهَا**، (369/1)، ويُنْظَرُ: ابن فارس، أَبو حسين أَحمد: **الصَّاحبي في فِقْه اللُّغة وسُنَن العَرَب في كلامها**، تحقيق: مصطفى الشويمي، بيروت: مؤسَّسة بدران، 1963م، ص 269.

(2) أَنيس، إبراهيم: **في اللهجات العربيَّة**، ط 64، مكتبة الأنجلو المصرية، ص 192.

(3) يُنْظَرُ: ابن جنِّيّ، أَبو الفتح عثمان: **الخَصَائص**، تحقيق: محمد علي النجار، (د.ط.)، المكتبة العلميَّة، (بلا تاريخ)، (93/2).

(4) يُنْظَرُ: ابن منظور: **لسان العرب**، مادّة (عَيَنَ)، (552/6-558).

(5) الدَّقِيقِيّ، سليمان بن بنين: **اتِّفاق المباني وافتراق المعاني**، تحقيق: يحيى جبر، ط1، عمَّان: دار عمَّار، 1985م، ص42.

عَلَى وُجُودِهِ، وَمِنْ هَؤُلَاءِ الأَصْمَعِيُّ وَالْخَلِيلُ ابْنُ أَحْمَدَ وَسِيبَوَيْهِ وَابْنُ فَارِسٍ وَالثَّعَالِبِيُّ وَالْمُبَــرِّدُ وَالسُّيُوطِيُّ، وَقَدْ أَفْرَدَ بَعْضُ هَؤُلَاءِ مُؤَلَّفَاتٍ خَاصَّةً بِالْمُشْتَرَكِ[1].

كَمَا الْتَفَتَ عُلَمَاءُ اللُّغَةِ العَرَبُ إِلى ظَاهِرَةِ الْمُشْتَرَكِ اللَّفْظِيِّ الْتَفَتَ إِلَيْهَا -أَيْضًــا- اللُّغَوِيُّــونَ الْغَرْبِيُّونَ، وَعَلَى رَأْسِهِم (فرانك بالمر) الَّذِي أَطْلَقَ عَلَيْهِ مُصْطَلَحَ "التَّعَدُّدِيَّةِ الدِّلالِيَّةِ"، وَيَقُولُ فِــي تَعْرِيفِهِ: "قُدْرَةُ الْكَلِمَةِ الْوَاحِدَةِ فِي اللُّغَةِ عَلَى الإِشَارَةِ إِلَى مَجْمُوعَةٍ مُخْتَلِفَةٍ مِنَ الــدِّلالَاتِ، وَهَــذِهِ الْقُدْرَةُ الدِّلالِيَّةُ تُسَمَّى بِالتَّعَدُّدِيَّةِ الدِّلالِيَّةِ (Polysemie)"[2].

إِنَّ التَّنَوُّعَ فِي اخْتِيَارِ الأَلْفَاظِ ذَاتِ الدِّلَالَاتِ الْمُتَعَدِّدَةِ جَاءَ -فِي الْغَالِبِ- مِــنَ التَّنَــوُّعِ فِــي اسْتِعْمَالِهَا وَالْحَاجَةِ إِلَيْهَا، إِلاَّ أَنَّ كَثِيرًا مِنَ اللُّغَوِيِّينَ يُعَلِّلُونَ وُقُوعَ الْمُشْتَرَكِ اللَّفْظِيِّ فِــي الْعَرَبِيَّــةِ لِأَسْبَابٍ مُتَعَدِّدَةٍ، مِنْهَا: التَّطَوُّرُ الصَّوْتِيُّ الَّذِي خَضَعَتْ لَهُ بَعْضُ الأَلْفَــاظِ، وَاخْــتِلافُ اللَّهَجَــاتِ الْعَرَبِيَّةِ وَتَعَدُّدُهَا، وَالاسْتِعْمَالُ الْمَجَازِيُّ لِهَذِهِ الأَلْفَاظِ، وَاقْتِرَاضُ الْعَرَبِيَّةِ مِنَ اللُّغَاتِ الْمُخْتَلِفَةِ.

وَقَدْ كَانَ لِلْمُشْتَرَكِ اللَّفْظِيِّ حُضُورٌ بَارِزٌ فِي صِيَغِ مُنْتَهَى الْجُمُوعِ، فَجَاءَتْ صِيَغٌ كَثِيرَةٌ لِمَعَانٍ مُتَعَدِّدَةٍ، نَتَنَاوَلُ فِيمَا يَلِي بَعْضَ تِلْكَ الصِّيَغِ:

الأَوَازِمُ: الأَنْيَابُ، وَالسِّنُونَ الشَّدَائِدُ[3].

الْبَغَايَا: الإِمَاءُ؛ لأَنَّهُنَّ كُنَّ يَفْجُرْنَ، وَالطَّلَائِعُ الَّتِي تَكُونُ قَبْلَ وُرُودِ الْجَيْشِ[4].

الثَّنَايَا: الأَسْنَانُ الأَرْبَعُ الَّتِي فِي مُقَدَّمِ الْفَمِ، وَالطُّرُقُ فِي الْجِبَالِ، وَالأُمُورُ الْعِظَامُ وَمَعَالِيهَا[5].

الْجَوَارِحُ: إِنَاثُ الْخَيْلِ، وَأَعْضَاءُ الإِنْسَانِ، وَذَوَاتُ الصَّيْدِ مِنَ الْحَيَوَانِ[6].

الْحَرَاسِينُ: السِّنُونَ الْمُقْحِطَاتُ، وَالإِبِلُ الْعِجَافُ الْمَجْهُودَةُ[7].

---

(1) يُنْظَرُ: وافي، علي عبد الواحد: **فقه اللغة**، ط4، مطبعة البيان العربي، 1956م، ص 183-184.

(2) بالمر، فرانك: **مَدْخَل إلى علم الدِّلالة**، ترجمة: خالد محمود جمعة، (د.ط.)، مكتبة دار العروبة، (بلا تاريخ)، ص123.

(3) يُنْظَرُ: **اللسان**، مادة (أزم)، (143/1).

(4) يُنْظَرُ: **اللسان**، مادة (بغا)، (468/1-469)، **وتهذيب اللغة**، (211/8).

(5) يُنْظَرُ: **اللسان**، مادة (ثنى)، (714/1-715)، **وجَمْهَرَة اللغة**، ص490، **وخزانة الأدب**، (402/9).

(6) يُنْظَرُ: **اللسان**، مادة (جرح)، (82/2).

(7) المصدر نفسه، مادة (حرسن)، (395/2).

الْخَلَابِيسُ: الأَكَاذِيبُ، وَالأَبَاطِيلُ، وَالْمُتَفَرِّقُونَ[1].

الْمَرَابِيعُ: الإِبِلُ الْمُجْتَمِعَةُ الْخَلْقِ، وَالنُّجُومُ الَّتِي يَكُونُ بِهَا الْمَطَرُ فِي أَوَّلِ الأَنْوَاءِ، وَالأَمْطَارُ الَّتِي تَجِيءُ فِي أَوَّلِ الرَّبِيعِ[2].

السَّمَائِمُ: الرِّيَاحُ الْحَارَّةُ، وَقِيلَ: الْبَارِدَةُ لَيلاً كَانَ أَمْ نَهَارًا، وَهِيَ مِنَ الأَضْدَادِ[3].

الأَسَاوِدُ: الْجَمَاعَاتُ الْمُتَفَرِّقَةُ مِنَ النَّاسِ، وَالْعِظَامُ مِنَ الْحَيَّاتِ[4].

الشَّطَائِبُ: الْقِطَعُ مِنْ سَنَامِ الْبَعِيرِ تُقْطَعُ طُولاً، وَالشَّدَائِدُ، وَالْفِرَقُ مِنَ النَّاسِ وَغَيْرِهِمْ[5].

الشَّعَارِيرُ: صِغَارُ الْقِثَّاءِ، وَالْمُتَفَرِّقُونَ، وَذِبَّانٌ أَحْمَرُ يَقَعُ عَلَى الإِبِلِ وَيُؤْذِيهَا[6].

الصَّنَادِيدُ: الشَّدَائِدُ وَالدَّوَاهِي، وَالسَّادَاتُ وَالأَجْوَادُ، وَعِظَامُ السَّحَابِ وَمَا كَثُرَ وَبْلُهُ[7].

الأَضَامِيمُ: الْحِجَارَةُ، وَالْكُتُبُ الَّتِي ضُمَّ بَعْضُهَا إِلَى بَعْضٍ، وَالْجَمَاعَاتُ مِنَ النَّاسِ[8].

الظَّعَائِنُ: الْجِمَالُ الَّتِي يُظْعَنُ عَلَيْهَا، وَالْهَوَادِجُ، وَالنِّسَاءُ اللَّوَاتِي فِي الْهَوَادِجِ[9].

الْعَبَادِيدُ: الْجَمَاعَاتُ فِي تَفْرِقَةٍ، وَالطُّرُقُ الْمُخْتَلِفَةُ وَالأَطْرَافُ الْبَعِيدَةُ[10].

الْعَوَارِقُ: الأَضْرَاسُ، صِفَةٌ غَالِبَةٌ، وَالسِّنُونَ؛ لأَنَّهَا تَعْرُقُ الإِنْسَانَ[11].

الْعَقَابِيلُ: الشَّدَائِدُ مِنَ الأُمُورِ، وَبَقَايَا الْمَرَضِ وَالْعِشْقِ[12].

---

[1] **اللسان**، مادة (خلبس)، (169/3).

[2] يُنْظَرُ: **اللسان**، مادة (ربع)، (4/48–51)، **وكتاب الجيم**، (21/2)، **وتاج العروس**، مادة (ربع)، (51/21).

[3] يُنْظَرُ: **اللسان**، مادة (سمم)، (691/4).

[4] المصدر نفسه، مادة (سود)، (4/738–739).

[5] المصدر نفسه، مادة (شطب)، (110/5).

[6] المصدر نفسه، مادة (شعر)، (5/130–131).

[7] يُنْظَرُ: **اللسان**، مادة (صند)، (407/5)، **وتهذيب اللغة** (252/3)، **وتاج العروس**، مادة (صند)، (301/8).

[8] يُنْظَرُ: **اللسان**، مادة (ضمم)، (531/5)، **وكتاب العين**، (16/7).

[9] يُنْظَرُ: **اللسان**، مادة (ظعن)، (13/6)، **وتهذيب اللغة**، (301/2)، **وكتاب العيْن**، (88/2).

[10] يُنْظَرُ: **اللسان**، مادة (عبد)، (53/6)، **والمُخصَّص**، (55/12).

[11] يُنْظَرُ: **اللسان**، مادة (عرق)، (205/6).

[12] المصدر نفسه، مادة (عقبس)، (353/6).

الْعَقَارِبُ: دَوَابُّ مِنَ الْهَوامِّ ذَاتُ سُمٍّ تَلْسَعُ، وَالشَّدَائِدُ، وَالنَّمَائِمُ[1].

الْغَوَابِرُ: وَالْغَابِرُ: الْبَاقِي، وَالْغَابِرُ: الْمَاضِي، وَهُوَ مِنَ الأَضْدَادِ[2].

الْغَيَاطِلُ: الْبَقَرُ الْوَحْشِيَّةُ، وَالشَّجَرُ الْكَثِيرُ الْمُلْتَفُّ، وَازْدِحَامُ النَّاسِ، وَالظُّلُمَاتُ الْمُتَرَاكِمَةُ[3].

التَّفَاطِيرُ: نَبَاتٌ يَنْبتُ عَقِبَ أَوَّلِ أَمْطَارِ الرَّبِيعِ، وتَبَاشِيرُ الصُّبْحِ، وَبُثَرٌ تَخْرُجُ فِي وَجْهِ الْغُلاَمِ[4].

الْقَبَائِلُ: وَالْقَبِيلَةُ: الْجَمَاعَةُ مِنَ النَّاسِ تَنْتَسِبُ إِلَى أَبٍ وَاحِدٍ، وَقَبَائِلُ الـرَّأْسِ: عِظَامُـهُ الْمُتَّصِـلَةُ، وَقَبَائِلُ الشَّجَرِ: أَغْصَانُهَا، وَقَبَائِلُ الطَّيرِ: أَصْنَافُهَا، وَقَبَائِلُ اللِّجَامِ: سُيُورُهُ، وَالْقَبَائِلُ: رِيَاحُ الصَّبَا[5].

الْقَوَاعِلُ: الطِّوَالُ مِنَ الْجِبَالِ، وَقِيلَ: الْجِبَالُ الصِّغَارُ، وَهِيَ مِنَ الأَضْدَادِ[6].

الْقَنَاذِعُ: الدَّيُّوثُونَ الَّذِينَ لاَ يَغَارُونَ عَلَى أَهْلِهِمْ، وَالْكَلاَمُ الْقَبِيحُ[7].

الْقَنَازِعُ: الْخُصَلُ مِنَ الشَّعْرِ، وَالدَّوَاهِي، وَالْكَلاَمُ الْقَبِيحُ[8].

الْكَرَازِمُ: شَدَائِدُ الدَّهْرِ، وَالْفُؤُوسُ الْمَفْلُولَةُ الْحَدِّ[9].

النَّحَائِصُ: الأُتُنُ الْوَحْشِيَّةُ الْحَائِلُ، وَقِيلَ: الَّتِي فِي بَطْنِهَا وَلَدٌ، وَهِيَ مِنَ الأَضْدَادِ[10].

النَّوَافِلُ: كُلُّ مَا كَانَ زِيَادَةً عَلَى الأَصْلِ، وَالْغَنَائِمُ، وَالْعَطَايَا، وَصَلَوَاتُ التَّطَوُّعِ[11].

الْهَرَانِعُ: وَالهِرْنِعَةُ: الْقَمْلَةُ الضَّخْمَةُ، وَقِيلَ: الصَّغِيرَةُ[12].

---

[1] يُنْظَرُ: **اللسان**، مادة (عقرب)، (363/6)، **وتهذيب اللغة** (291/3)، **وتاج العروس**، مادة (عقرب)، (426/3).

[2] يُنْظَرُ: **اللسان**، مادة (غبر)، (563/6)،

[3] المصدر نفسه، مادة (غطل)، (644/6).

[4] يُنْظَرُ: **اللسان**، مادة (فطر)، (125/7)، **وَالمُخصَّص** (35/1)، **وتاج العروس**، مادة (فطر)، (330/13).

[5] يُنْظَرُ: **اللسان**، مادة (قبل)، (230/7–234).

[6] المصدر نفسه، مادة (قعل)، (443/7).

[7] يُنْظَرُ: **اللسان**، مادة (قذع)، (279/7)، ومادة (قنذع)، (506/7)، **وتاج العروس**، مادة (قنذع)، (85/22).

[8] يُنْظَرُ: **اللسان**، مادة (قنزع)، (507/7).

[9] يُنْظَرُ: **اللسان**، مادة (كرزم)، (635/7)، **وتهذيب اللغة** (429/10)، **وكتاب العين**، (428/5).

[10] يُنْظَرُ: **اللسان**، مادة، (نحص)،(484/8)، **والمخصص** (120/12).

[11] يُنْظَرُ: **اللسان**، مادة (نفل)، (658/8).

[12] يُنْظَرُ: **اللسان**، مادة (هرنع)، (84/9)، **وخزانة الأدب** (533/10).

ثَانِياً: الْمُشْتَرَكُ الْمَعْنَوِيُّ (التَّرَادُفُ).

نَوَدُّ الإِشَارَةَ، بَادِئَ ذِي بَدْءٍ، إِلَى أَنَّ الْمُشْتَرَكَ الْمَعْنَوِيَّ ظَاهِرَةٌ مَوجُودَةٌ فِي كُلِّ الأَلْسُنِ وَاللُّغَاتِ، ولَكِنَّهُ فِي الْعَرَبِيَّةِ أَكْثَرُ مِنْ غَيْرِهَا، ولِذَلِكَ عُدَّ مِنْ أَبْرَزِ خَصَائِصِ الْعَرَبِيَّةِ عَلَى الإِطْلَاقِ.

جَاءَ فِي اللِّسَانِ تَحْتَ مَادَّةِ (رَدَفَ): "الرِّدْفُ: مَا تَبِعَ الشَّيْءَ، وكُلُّ شَيْءٍ تَبِعَ شَيْئًا، فَهُوَ رِدْفُهُ، وَإِذَا تَتَابَعَ شَيْءٌ خَلْفَ شَيْءٍ فَهُوَ التَّرَادُفُ، وَتَرَادَفَ الشَّيْءُ: تَبِعَ بَعْضُهُ بَعْضًا، وَالتَّرَادُفُ: التَّتَابُعُ، وَأَرْدَفَتْ النُّجُومُ أَيْ تَوَالَتْ، وَالرَّوَادِفُ أَتْبَاعُ الْقَوْمِ الْمُؤَخَّرُونَ"[(1)].

وَيُقْصَدُ بِالتَّرَادُفِ (Synonem) –اصْطِلَاحًا– كَمَا عَرَّفَهُ فَخْرُ الدِّينِ الرَّازِيُّ "الأَلْفَاظُ الْمُفْرَدَةُ الدَّالَّةُ عَلَى شَيْءٍ وَاحِدٍ بِاعْتِبَارٍ وَاحِدٍ"[(2)]، بِمَعْنَى أَنْ يُعَبَّرَ عَنِ الْمَعْنَى بِأَلْفَاظٍ مُخْتَلِفَةٍ[(3)]، وَهَذِهِ الأَلْفَاظُ قَدْ تَكُونُ مُتَسَاوِيَةً فِي الدِّلَالَةِ عَلَى الْمَعْنَى أَوْ مُتَقَارِبَةً تَقَارُبًا مَلْمُوسًا، كَالأَسَدِ وَاللَّيْثِ، وَالظِّلِ وَالْفَيْءِ[(4)]، وقد أَطْلَقَ لُغَوِيُّو الْعَرَبِ القُدَامَى عَلَى التَّرَادُفِ عِبَارَةَ "مَا اخْتَلَفَ لَفْظُهُ وَاتَّفَقَ مَعْنَاهُ" حِينًا، وَالتَّكَافُؤَ حِينًا آخَرَ، وَاسْمُوهُ الْمُشْتَرَكَ الْمَعْنَوِيَّ حِينًا ثَالِثًا.

فَالتَّرَادُفُ –بِنَاءً عَلَى ذَلِكَ– مَوجُودٌ فِي الْعَرَبِيَّةِ وَلاَ يُمْكِنُ إِنْكَارُهُ، غَيْرَ أَنَّ نَفَرًا مِنَ الْقُدَمَاءِ بَالَغَ فِيهِ؛ فَقَدْ ذَكَرَتْ بَعْضُ الْمَصَادِرِ[(5)] أَنَّ الْعَرَبَ قَدْ جَمَعُوا لِلأَسَدِ وَحْدَهُ خَمْسَمَائَةِ اسْمٍ وَلِلثُّعْبَانِ مَائَتَيْ اسْمٍ، وَلِلْعَسَلِ ثَمَانِينَ اسْمًا، وَلِلسَّيفِ أَلْفَ اسْمٍ، وَلِلدَّاهِيَةِ أَرْبَعَمَائَةِ اسْمٍ... إلخ.

وَقَدْ أَدَّتْ هَذِهِ الْمُبَالَغَةُ فِي التَّرَادُفِ إِلَى اخْتِلَافِ عُلَمَاءِ اللُّغَةِ فِي مَبْلَغِ ورُودِهِ فِي الْعَرَبِيَّةِ، فَأَنْكَرَهُ فَرِيقٌ مِنْهُمْ، وَأَثْبَتَهُ فَرِيقٌ آخَرُ، وَعَلَى رَأْسِ الفَرِيقِ الأَوَّلِ أَبُو عَلِيٍّ الْفَارِسِيُّ، وَأَحْمَدُ بْنُ فَارِسٍ، وَثَعْلَبُ، وَابْنُ الأَعْرَابِيِّ، وَحُجَّتُهُمْ فِي ذَلِكَ أَنَّ الشَّيْءَ لاَ يُسَمَّى إِلاَ بِاسْمٍ وَاحِدٍ –كَالسَّيْفِ

---

(1) **اللسان**، مادّة (رَدَفَ)، (4/118–120).

(2) السُّيُوطِيّ: **الْمُزْهَرُ فِي عُلوم اللُّغةِ وأنواعِها**، (1/402).

(3) يُنْظَرُ: الدَّقِيقِيّ: **اتِّفَاق المباني وافتراق المعاني**، ص 45، ولعيبي، حاكم مالك: **التَّرَادُفُ في اللُّغَةِ العربيَّة**، الجمهوريَّة العراقيَّة: منشورات وزارة الثَّقافة والإعلام، 1980م، ص 31.

(4) يُنْظَرُ: الدقيقي: **اتِّفاق المباني وافتراق المعاني**، ص 45.

(5) يُنْظَرُ: السُّيُوطِيّ: **الْمُزْهَرُ فِي عُلوم اللغة وأنواعها**، (1/407–413)، والثَّعَالِبِيّ، عبد الملك بن محمَّد: **فِقْهُ اللُّغةِ وسرُّ العربيَّة**، تحقيق: جمال طلبَة، بيروت: دار الكتب العلمية، 2001م، ص317، ووافي، علي: **فقه اللُّغة**، ص163.

مَثَلاً– ثُمَّ تَكُونُ لَهُ عِدَّةُ أَوْصَافٍ، –كَالصَّارِمِ وَالْمُهَنَّدِ وَالْحُسَامِ وَالْعَضْبِ– فَهَذِهِ عِنْـدَهُمْ صِـفَاتٌ وَلَيْسِتْ أَسْمَاءً، وَعَلَى رَأْسِ الفَرِيقِ الثَّانِي ابْنُ خَالَوَيْهِ، وَفَخْرُ الدِّينِ الرَّازِيُّ، وَالسُّيُوطِيُّ.

أَمَّا تَعْرِيفُ اللُّغَوِيِّينَ الغَرْبِيِّينَ لِلتَّرَادُفِ، فَإِنَّهُ لاَ يَخْتَلِفُ كَثِيرًا عَمَّا وَرَدَ لَدَى لُغَوِيِّي الْعَرَبِ، فَهُوَ عِنْدَ (جِرْمَان ولُوبلُون) "يَعْنِي الْكَلِمَاتِ الَّتِي تَخْتَلِفُ فِي أَلْفَاظِهَا وَتَتَّفِقُ فِي مَعَانِيهَا"[1]، وَعِنْـدَ (فرانك بالمر) "مُصْطَلَحٌ مُسْتَعْمَلٌ لِلإِشَارَةِ إِلَى التَّسَاوِي الدِّلاَلِيِّ بَيْنَ بَعْضِ الأَلْفَاظِ ... فَتُسَمَّى هَذِهِ الأَلْفَاظُ مُتَرَادِفَةً؛ لِمَا بَيْنَهَا مِنْ عَلاَقَةٍ دِلاَلِيَّةٍ جَامِعَة"[2].

وَيَذْهَبُ أَكْثَرُ الدَّارِسِينَ إِلَى أَنَّ نَشْأَةَ التَّرَادُفِ فِي الْعَرَبِيَّةِ عَائِدٌ إِلَى عَوَامِلَ عِدَّةٍ، مِنْهَا: تَدَاخُلُ اللَّهَجَاتِ الْعَرَبِيَّةِ، وَالتَّطَوُّرُ الصَّوتِيُّ الَّذِي خَضَعَتْ لَهُ بَعْضُ أَلْفَاظِ الْعَرَبِيَّةِ، وَالاِقْتِرَاضُ مِنَ اللُّغَاتِ الأَجْنَبِيَّةِ، وتَعَدُّدُ صِفَاتِ الشَّيْءِ الوَاحِدِ.

وَقَدْ كَانَ لِهَذِهِ الظَّاهِرَةِ حُضُورٌ بَارِزٌ فِي صِيَغِ مُنْتَهَى الْجُمُوعِ فِي مُعْجَمِ لِسَانِ الْعَرَبِ، إِذْ وَرَدَتْ صِيَغٌ كَثِيرَةٌ مُتَرَادِفَةٌ لِلدَّلاَلَةِ عَلَى أَشْيَاءَ مُحَدَّدَةٍ، وَمِنْ ذَلِكَ:

الإِبِلُ الْمُسَيَّبَةُ: الْهَوَامِلُ، وَالْهَوَامُّ، وَالْهَوَامِي[3].

الْكَلِمُ الْقَبِيحُ: الأَسَاطِيرُ، وَالدَّقَارِيرُ، وَالْقَنَاذِعُ، وَالْقَنَازِعُ، وَالْقَوَارِصُ[4].

الأُخَذَاءُ فِي الْحَرْبِ: الأَسَارَى، وَالأُسَارَى، وَالرَّهَائِنُ، وَالسَّبَايَا[5].

الأَخْلاَقُ وَالطَّبَائِعُ: الْخَلاَئِقُ، وَالدَّسَائِعُ، وَالشَّمَائِلُ، وَالْغَرَائِزُ، وَالْقَرَائِحُ[6].

الأَرْجُلُ وَالْقَوَائِمُ: الْحَوافِرُ، وَالدَّوَارِجُ، وَالشَّوَامِتُ، وَالعَوامِلُ، وَالْمَذَارِعُ، وَالنَّوَافِزُ، وَالنَّوَاقِزُ[7].

---

(1) يُنْظَرُ: جرمان، كلود وزميله: **علم الدِّلاَلَة**، ص 60.

(2) بالمر، فرانك: **مَدْخَل إلى عِلْم الدِّلاَلَة**، ص 113.

(3) يُنْظَرُ: **اللسان**، مادة (همل) (137/9)، ومادة (همم) (140/9)، ومادة (همى) (142/9).

(4) يُنْظَرُ: **اللسان**، مادة (سطر) (576/4)، ومادة (دقر) (384/3)، ومادة (قنذع) (506/7)، ومـادة (قنـزع) (507/7)، ومادة (قرص) (312/7).

(5) يُنْظَرُ: **اللسان**، مادة (أسر) (148/1)، ومادة (رهن) (277/4)، ومادة (سبى) (487/4).

(6) يُنْظَرُ: **اللسان**، مادة (خلق) (196/3)، ومادة (دسع) (353/3)، ومادة (شمل) (196/5)، ومـادة (غـرز) (604/6)، ومادة (قرح) (294/7).

(7) يُنْظَرُ: **اللسان**، مادة (حفر) (508/2)، ومادة (درج) (326/3)، ومادة (شمت) (181/5)، ومـادة (عمـل) (446/6)، ومادة (ذرع) (500/3)، ومادة (نفز) (646/8)، ومادة (نقز) (673/8).

الأَرَضُونَ الصُّلْبَةُ: الأَجَادِبَ، وَالأَجَالِدُ، وَالأَخَاشِفُ، وَالأَصَالِفُ، وَالأَيَادِيمُ، وَالْحَيَازِيمُ، وَالدَّمَالِيجُ، وَالزَّيَازِي، وَالْقَرَادِيدُ، وَالْقَوَاقِي، وَالْقَيَاقِي[1].

الأَرَضُونَ الْقَفْرُ: الأَجَارَدُ، وَالبَسَابِسُ، وَالتَّنَائِفُ، وَالدَّيَامِيمُ، وَالسَّبَاتِي، وَالسَّبَاتَى، وَالسَّبَاسِبُ، وَالصَّحَارِي، وَالفَيَافِي، وَالْمَفَاوِزُ، وَالْمَوَامِي[2].

الأَصَابِعُ: الأَبَاخِسُ، وَالأَنَامِلُ، وَالشَّنَاتِرُ[3].

الأَضْرَاسُ: الطَّوَاحِنُ، وَالْعَوَارِقُ، وَالْمَوَاضِغُ، وَالنَّوَاجِذُ[4].

الأُنُوفُ: الْخَرَاطِيمُ، وَالْعَرَانِينُ، وَالْمَخَاطِمُ، وَالْمَرَاسِنُ[5].

الإِمَاءُ: الْبَغَايَا، وَالْجَوَارِي، وَالدَّوَاعِبُ، وَالرَّقَائِقُ، وَالْوَصَائِفُ[6].

أَوَانِي الشُّرْبِ: الأَبَارِيقُ، وَالْحَوَاجِلُ، وَالْقَمَاقِمُ، وَالقَوَارِيرُ، وَالقَوَازِيزُ، وَالقَوَاقِيزُ[7].

أَوْلادُ الْبَقَرَةِ الْوَحْشِيَّةِ: الْبَرَاغِزُ، وَالْجَآذِرُ، وَالْجَوَاذِرُ، وَالْعَجَاجِيلُ، وَالفَرَاقِدُ[8].

الْبِحَارُ كَثِيرَةُ الْمِيَاهِ: الزَّغَارِبُ، وَالزَّغَارِفُ، وَالْعَيَالِمُ، وَالْغَذَائِمُ[9].

---

(1) يُنْظَرُ: **اللسان**، مادة (جدب) (44/2)، ومادة (جلد) (169/2)، ومادة (خشف) (103/3)، ومادة (صلف) (379/5)، ومادة (أدم) (105/1)، ومادة (حزم) (428/2)، ومادة (دملج) (414/3)، ومادة (زيز) (447/4)، ومادة (قرد) (300/7)، ومادة (قيق) (563/7).

(2) يُنْظَرُ: **اللسان**، مادة (جرد) (83/2)، ومادة (بسس) (419/1)، ومادة (تنف) (632/1)، ومادة (دوم) (453/3)، ومادة (سبت) (463/4)، ومادة (سبسب) (473/4)، ومادة (صحر) (280/5)، ومادة (فيف) (209/7)، ومادة (فوز) (187/7)، ومادة (موم)، (404/8).

(3) يُنْظَرُ: **اللسان**، مادة (بخس) (341/1)، ومادة (نمل) (708/8)، ومادة (شنتر) (201/5).

(4) يُنْظَرُ: **اللسان**، مادة (طحن) (573/5)، ومادة (عرق) (205/6)، ومادة (مضغ) (308/8)، ومادة (نجذ) (462/8).

(5) يُنْظَرُ: **اللسان**، مادة (خرطم) (67/4)، ومادة (عرن) (217/6)، ومادة (خطم) (147/3)، ومادة (رسن)، (145/4).

(6) يُنْظَرُ: **اللسان**، مادة (بغا) (468/1)، ومادة (جرا) (112/2)، ومادة (دعب) (357/3)، ومادة (رقق) (216/4)، ومادة ومادة (وصف) (320/9).

(7) يُنْظَرُ: **اللسان**، مادة (برق) (394/1)، ومادة (حجل) (340/2)، ومادة (قمم) (500/7)، ومادة (قرر) (305/7)، ومادة ومادة (قزز) (352/7)، ومادة (ققز) (461/7).

(8) يُنْظَرُ: **اللسان**، مادة (برغز) (391/1)، ومادة (جذر) (65/2)، ومادة (عجل) (104/6)، ومادة (فرقد) (88/7).

(9) يُنْظَرُ: **اللسان**، مادة (زغرب) (374/4)، ومادة (زغرف) (374/4)، ومادة (علم) (418/6)، ومادة (غذم) (584/6).

الْفِرَقُ وَالْجَمَاعَاتُ: الأَبَابِيلُ، وَالأَبَادِيدُ، وَالْيَبَادِيدُ، وَالأَنَادِيدُ، وَالْيَنَادِيدُ، وَالأَضَامِيمُ، وَالْخَنَاطِيطُ، وَالْخَنَاطِيلُ، وَالشَّعَارِيرُ، وَالشَّعَالِيلُ، والشَّمَاطِيطُ، وَالشَّمَالِيلُ، وَالضَّبَائِرُ، وَالْعَبَابِيدُ، وَالْعَبَادِيدُ[1].

الْحُرُوبُ: الْمَعَارِكُ، وَالْمَعَامِعُ، وَالْمَلاَحِمُ، وَالْمَهَالِكُ، وَالْوَقَائِعُ[2].

الْحُزَمُ مِنَ الصُّحُفِ: الأَضَابِيرُ، وَالأَضَامِيمُ، وَالدَّفَاتِرُ، وَالدَّوَاوِينُ، وَالدَّيَاوِينُ، وَالصَّحَائِفُ، وَالقَرَاطِيسُ، وَالْكَرَارِيسُ، وَالْمَجَالُّ، وَالْمَهَارِقُ[3].

الْحَيَّاتُ: الأَرَاقِمُ، وَالأَسَاوِدُ، وَالأَشَاجِعُ، وَالأَفَاعِي، وَالثَّعَابِينُ، وَالحَفَافِيثُ، وَالْحَمَاطِيطُ، وَالحَنَافِيشُ، والدَّوَامِيسُ، وَالْعَوامِرُ، وَالْمَخَارِيطُ، وَالنَّكَاكِيزُ[4].

الْخُصَلُ مِنَ الشَّعْرِ: الأَفَانِينُ، وَالْجَمَائِرُ، وَالْحَبَائِكُ، وَالْخَبَائِرُ، وَالْخَصَائِلُ، وَالسَّبَائِبُ، وَالضَّفَائِرُ، وَالْعَقَائِصُ، والْعَنَاصِي، وَالْفَلاَئِلُ، وَالْقَرَامِلُ، وَالْقَصَائِبُ، وَالْقَنَازِعُ[5].

الدَّوَاهِي وَالشَّدَائِدُ وَالأُمُورُ الْعِظَامُ: لَهَا كَثِيرٌ مِنَ الْمُتَرَادِفَاتِ، هَذَا بَعْضُهَا: الأَبَاجِرُ، وَالبَجَارِي، وَالبَجَارَى، وَالتَّرَاتِرُ، وَالتَّرَارِيهُ، وَالْخَنَاسِيرُ، وَالدَّوَاغِلُ، وَالزَّعَازِعُ، وَالْعَرَاقِي، وَالْعَرَاقِيلُ، وَالْعَقَابِيسُ، وَالعَقَابِيلُ، وَالفَوَاقِرُ، وَالْفَوَاقِعُ، وَالْقَنَازِعُ، وَالنَّهَابِرُ[6].

---

[1] يُنْظَرُ: **اللسان**، مادة (أبل) (55/1)، ومادة (بدد)، (348/1)، ومادة (ندد)، (501/8)، ومادة (ضمم)، (531/5)، ومادة ومادة (ندد)، (501/8)، ومادة (خنط) (237/3)، ومادة (خنطل) (237/3)، ومادة (شعر) (130/5-131)، ومادة (شعل)، (135/5)، ومادة (شمط) (189/5)، مادة (شمل)، (196/5)، ومادة (ضبر) (456/5)، ومادة (عبد) (53/6).

[2] يُنْظَرُ: **اللسان**، مادة (عرك) (210/6)، ومادة (معع) (322/8)، ومادة (لحم) (52/8)، ومادة (هلك) (119/9)، ومادة (وقع) (374/9).

[3] يُنْظَرُ: **اللسان**، مادة (ضبر) (456/5)، ومادة (ضمم) (531/5)، ومادة (دفتر) (375/3)، ومادة (دون)، (458/3)، ومادة (صحف) (282/5)، ومادة (قرطس) (319/7)، ومادة (كرس) (636/7)، ومادة (جلل) (183/2)، ومادة (هرق) (81/9).

[4] يُنْظَرُ: **اللسان**، مادة (رقم) (221/4)، ومادة (سود) (738/4-739)، ومادة (شجع) (36/5)، ومادة (فعا) (133/7)، ومادة (ثعب) (671/1)، ومادة (حفث) (505/2)، ومادة (حمط) (597/2)، ومادة (حنفش) (631/2)، ومادة (دمس) (410/3)، ومادة (عمر) (439/6)، ومادة (خرط) (65/3)، ومادة (همم) (140/9)، ومادة (نكز)، (696/8).

[5] يُنْظَرُ: **اللسان**، مادة (فنن) (177/7)، ومادة (جمر) (196/2)، ومادة (حبك) (302/2)، ومادة (خبر) (13/3)، ومادة (خصل) (114/3)، ومادة (سبب) (459/4)، ومادة (ضفر) (512/5)، ومادة (عقص) (365/6)، ومادة (عنص) (472/6)، ومادة (فلل) (165/7)، ومادة (قرمل) (336/7)، ومادة (قصب) (375/7)، ومادة (قنزع) (507/7).

[6] يُنْظَرُ: **اللسان**، مادة(بجر) (327/1)، ومادة (ترر) (603/1)، ومادة (تره) (608/1)، ومادة (خنسر) (236/3)، ومادة (دغل) (373/3)، ومادة (زعع) (367/4)، ومادة (عرق) (208/6)، ومادة (عرقل) (210/6)، ومادة (عقبس) (353/6)، ومادة (عقبل) (353/6)، ومادة (فقر) (141/7)، ومادة (فقع) (144/7)، ومادة (قنزع) (507/7)، ومادة (نهبر) (713/8).

الرِّمَاحُ: الْخَيَازِرُ، وَالرَّوَاعِفُ، وَالشَّوَاجِرُ، وَالْمَدَاعِسُ، وَالْمَدَاعِصُ، وَالنوَادِسُ، وَالنَّيَازِكُ[1].

السُّفُنُ: الْبَوَارِجُ، وَالْجَوَارِي، وَالزَّخَارِفُ، وَالسَّفَائِنُ، وَالْقَوَارِبُ، وَالْمَرَازِيبُ، وَالْمَوَاخِرُ[2].

السِّنُونَ الشِّدَادُ الْمُقْحِطَاتُ: الأَوَازِمُ، وَالْجَوَائِحُ، وَالْجَلائِفُ، وَالْحَرَاسِيمُ، وَالْحَرَاسِينُ، وَالْحَرَامِسُ، وَالحَوَاسُّ، وَالعَوَارِقُ، وَاللَّوَاحِسُ، وَالْمَجَالِيحُ، وَالْمَسَانِفُ[3].

الصِّغَارُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ: الْحَسَافِلُ، وَالْحَسَاقِلُ، وَالْحَسَاكِكُ، وَالْحَسَاكِلُ[4].

الظُّلُمَاتُ: الدَّوَاجِي، وَالدَّيَاجِي، وَالدَّيَاجِيجُ، وَالدَّيَاجِيرُ[5].

الْعَطَايَا: الْجَوَائِزُ، وَالدَّسَائِعُ، وَالرَّغَائِبُ، وَالْمَوَاهِبُ، وَالنَّوَافِلُ، وَالْهَدَايَا[6].

قِطَعُ اللَّحْمِ: الأَشَارِيرُ، وَالْخَبَائِبُ، وَالْخَصَائِلُ، وَالشَّطَائِبُ، وَاللَّفَايَا، وَالْوَذَائِلُ[7].

اللُّصُوصُ: الْجَرَاجِمَةُ، وَالرَّآبِيلُ، وَالرَّيَابِيلُ، وَالصَّعَالِيكُ، وَالْعَمَارِيطُ، وَالْقَرَاضِبَةُ، وَالقَرَافِصَةُ[8].

مَجَارِي الْمَاءِ فِي الأَوْدِيَةِ: السَّوَاعِدُ، وَالنَّوَاشِغُ، وَالنَّوَاصِرُ، وَالنَّوَاصِفُ، وَاللَّحَاسِمُ، وَاللَّهَاسِمُ[9].

---

(1) يُنْظَرُ: **اللسان**، مادة (خزر) (81/3)، ومادة (رعف) (176/4)، ومادة (شجر) (34/5)، ومادة (دعس) (360/3)، ومادة (دعص) (361/3)، ومادة (ندس) (503/8)، ومادة (نزك) (522/8).

(2) يُنْظَرُ: **اللسان**، مادة (برج) (370/1)، ومادة (جرى) (112/2)، ومادة (زخرف) (353/4)، ومادة (سفن) (605/4)، ومادة (قرب) (292/7)، ومادة (رزب) (130/4)، ومادة (مخر) (222/8).

(3) يُنْظَرُ: **اللسان**، مادة (أزم) (143/1)، ومادة (جوح) (253/2)، ومادة (جلف) (177/2)، ومادة (حرسم) (395/2)، ومادة (حرسن) (395/2)، ومادة (حرمس) (417/2)، ومادة (حسس) (442/2)، ومادة (عرق) (205/6)، ومادة (لحس) (46/8)، ومادة (سنف) (710/4)، ومادة (جلح)، (165/2).

(4) يُنْظَرُ: **اللسان**، مادة (حسفل) (446/2)، ومادة (حسقل) (446/2)، ومادة (حسك) (446/2)، ومادة (حسكل) (447/2).

(5) يُنْظَرُ: **اللسان**، مادة (دجا) (302/3)، ومادة (دجج) (298/3)، ومادة (دجر) (299/3).

(6) يُنْظَرُ: **اللسان**، مادة (جوز) (260/2)، ومادة (دسع) (353/3)، ومادة (رغب) (183/4)، ومادة (وهب) (416/9)، ومادة (نفل) (658/8)، ومادة (هدى) (62/9).

(7) يُنْظَرُ: **اللسان**، مادة (شرر) (75/5)، ومادة (خبب) (7/3)، ومادة (خصل) (114/3)، ومادة (شطب) (110/5)، ومادة (لفأ) (100/8)، ومادة (وذل) (267/9).

(8) يُنْظَرُ: **اللسان**، مادة (جرجم) (81/2)، ومادة (رأبل) (6/4)، ومادة (صعلك) (340/5)، ومادة (عمرط) (443/6)، ومادة (قرضب) (316/7)، ومادة (قرفص) (329/7).

(9) يُنْظَرُ: **اللسان**، مادة (سعد) (583/4)، ومادة (نشغ) (561/8)، ومادة (نصر) (573/8)، ومادة (نصف) (580/8)، ومادة (لحسم) (47/8)، ومادة (لهسم) (143/8).

ثالثاً: الْمُعَرَّبُ وَالدَّخِيلُ.

سَيْطَرَتْ قَضِيَّةُ الْمُعَرَّبِ وَالدَّخِيلِ عَلَى مَسَاحَةٍ شَاسِعَةٍ مِنْ تَفْكِيرِ عُلَمَاءِ اللُّغَةِ القُدَامَى وَالْمُحْدَثِينَ، فَعُنُوا بِتَمْيِيزِ الْكَلِمَاتِ الْمُعَرَّبَةِ وَحَصْرِهَا، وَوَضَعُوا ضَوَابِطَ لِمَعْرِفَتِهَا، كَمَا أَفْرَدُوا لَهَا كُتُبًا مُسْتَقِلَّةً كَكِتَابِ (الْمُعَرَّبِ مِنَ الْكَلامِ الأَعْجَمِيِّ عَلَى حُرُوفِ الْمُعْجَمِ) لأَبِي مَنْصُورٍ الْجَوَالِيقِيِّ، وَ(شِفَاءِ الْغَلِيلِ فِيمَا فِي كَلامِ الْعَرَبِ مِنَ الدَّخِيلِ) لِشِهَابِ الدِّينِ الْخَفَاجِيّ، وَ(فَرَائِدِ اللُّغَةِ) لِهِنْرِيكُوس الْيَسُوعِيّ، وَ(غَرَائِبِ اللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ) لِفَائِيل نَخْلَة الْيَسُوعِيّ.

وَيُعَرَّفُ الدَّخِيلُ بِأَنَّهُ كُلُّ "مَا دَخَلَ الْعَرَبِيَّةَ مِنْ مُفْرَدَاتٍ أَجْنَبِيَّةٍ، سَوَاءٌ فِي ذَلِكَ مَا اسْتَعْمَلَهُ الْعَرَبُ الْفُصَحَاءُ فِي جَاهِلِيَّتِهِمْ وَإِسْلامِهِمْ، وَمَا اسْتَعْمَلَهُ مَنْ جَاءَ بَعْدَهُمْ مِنَ الْمُوَلَّدِينَ"[1]، أَمَّا الْمُعَرَّبُ، فَهُوَ اللَّفْظُ الْمَنْقُولُ مِنَ الأَعْجَمِيَّةِ إِلَى الْعَرَبِيَّةِ[2]، شَرِيطَةَ أَنْ يَكُونَ ذَلِكَ اللَّفْظُ قَدْ جَرَى عَلَيْهِ تَغْيِيرٌ بِالزِّيَادَةِ أَوِ النُّقْصَانِ وَالإِبْدَالِ فِي الأَصْوَاتِ، وَأَنْ يَكُونَ قَدْ نُقِلَ إِلَى الْعَرَبِيَّةِ فِي عَصْرِ الاحْتِجَاجِ[3] نحو: دِرْهَم، بَهْرَج، وآجُرّ.

وَقَدْ جَرَى سِيبَوَيْهِ عَلَى تَسْمِيَتِهِ (إِعْرَابًا)، وَاسْتَعْمَلَ الْفِعْلَ (أَعْرَبَ)، فَقَالَ فِي كِتَابِهِ: "هَذَا بَابُ مَا أُعْرِبَ مِنَ الأَعْجَمِيَّةِ"[4]، ثُمَّ أَضَافَ أَنَّهُمْ "لَمَّا أَرَادُوا أَنْ يُعْرِبُوهُ أَلْحَقُوا بِبِنَاءِ كَلامِهِمْ كَمَا يُلْحِقُونَ الْحُرُوفَ بِالْحُرُوفِ الْعَرَبِيَّةِ"[5]، كَمَا يَنْقُلُ السُّيُوطِيُّ عَنِ الْجَوْهَرِيِّ قَوْلَهُ: "تَعْرِيبُ الاسْمِ الأَعْجَمِيِّ أَنْ تَتَفَوَّهَ بِهِ الْعَرَبُ عَلَى مَنَاهِجِهَا، تَقُولُ: عَرَّبَتْهُ الْعَرَبُ وَأَعْرَبَتْهُ"[6].

---

(1) وافي، علي عبد الواحد: **فِقْه اللُّغَة**، ص 193.

(2) الْخَفَاجِيّ، شهاب الدين أحمد بن محمد بن عمر: **شِفَاء الْغَلِيل فِيمَا فِي كَلَامِ العرب منَ الدَّخِيل**، صححه: الشيخ نصر الهوريني ومصطفى وهبي، القاهرة: المطبعة الوهبيَّة، 1382هـ، ص 3.

(3) يُنْظَرُ: ظاظا،حسن: **كلام العرب من قضايا اللُّغَة العَرَبِيَّة**، ص71، والنُّوريّ، محمد جواد: **المصادر اللُّغويَّة عند العرب**، ط1، نابلس:مطبعة النَّصر التِّجاريَّة، 1993م،ص65، والزَّيْدِيّ، كاصد ياسر: **فِقْه اللُّغة العربيَّة**،ص331.

(4) سيبويه: **الكتاب**، (303/4).

(5) المصدر نفسه، (304/4).

(6) السُّيُوطِيّ: **الْمُزْهَرُ فِي عُلوم اللغة وأنواعها**، (268/1).

وَالْعَامِلُ الرَّئِيسُ فِي دُخُولِ كَثِيرٍ مِنَ الأَلْفَاظِ الْمُعَرَّبَةِ وَالدَّخِيلَةِ إِلَى الْعَرَبِيَّةِ يَرْجِعُ –كَمَا يُشِيرُ عَلِيّ عَبْد الْوَاحِدِ وَافِي– إِلَى مَا أُتِيحَ لَهَا قَبْلَ الإِسْلاَمِ وَبَعْدَهُ مِنْ فُرَصِ الاحْتِكَاكِ بِاللُّغَاتِ الأُخْرَى، كَالْفَارِسِيَّةِ وَالسِّرْيَانِيَّةِ وَالْيُونَانِيَّةِ وَالتُّرْكِيَّةِ وَالْكُرْدِيَّةِ وَالْقُبْطِيَّةِ وَالْبَرْبَرِيَّةِ وَالْقُوطِيَّةِ وَغَيْرِهَا[1].

وَلاَ بُدَّ مِنَ الإِشَارَةِ إِلَى أَنَّ الأَلْفَاظَ الأَعْجَمِيَّةَ إِذَا عُرِّبَتْ صَارَتْ عَرَبِيَّةً، وَجَرَى عَلَيْهَا مِنَ الأَحْكَامِ مَا يَجْرِي عَلَى الْكَلِمَاتِ الْعَرَبِيَّةِ الأَصِيلَةِ، فَتَظْهَرُ عَلَيْهَا عَلاَمَاتُ الإِعْرَابِ، وَتُعَرَّفُ بِأَل، وَتُذَكَّرُ، وَتُؤَنَّثُ، وَتُثَنَّى، وَتُجْمَعُ، وَهذَا مَا أَشَارَ إِلَيْهِ أَبُو مَنْصُورٍ الْجَوَالِيقِيُّ بِقَوْلِهِ: "هَذِهِ الْحُرُوفُ (الْكَلِمَاتُ الْمُعَرَّبَةُ) بِغَيْرِ لِسَانِ الْعَرَبِ فِي الأَصْلِ ... ثُمَّ لَفَظَتْ بِهِ الْعَرَبُ بِأَلْسِنَتِهَا، فَعَرَّبَتْهُ، فَصَارَ عَرَبِيًّا بِتَعْرِيبِهَا إِيَّاهُ، فَهِيَ عَرَبِيَّةٌ فِي هَذِهِ الْحَالِ، أَعْجَمِيَّةٌ فِي الأَصْلِ"[2].

وَقَدْ تَلْحَقُ هَاءُ التَّأْنِيثِ –كَمَا سَنُشِيرُ[3]– بِصِيغِ مُنْتَهَى الْجُمُوعِ؛ لِلدِّلاَلَةِ عَلَى أَعْجَمِيَّتِهَا، نَحْوَ: جَوَارِبَةٍ، وكرابِجَةٍ، وَطَيَالِسَةٍ، وَزَنَادِقَةٍ، وَمَوَازِجَةٍ، وَغَيْرِهَا.

لَقَدْ وَجَدْتُ كَثِيرًا من الْكَلِمَاتِ الْمُعَرَّبَةِ وَالدَّخِيلَةِ جَاءَتْ عَلَى صِيَغِ مُنْتَهَى الْجُمُوعِ فِي مُعْجَمِ لِسَانِ الْعَرَبِ، سَأَتَنَاوَلُهَا عَلَى النَّحْوِ الآتِي:

الأَجَاجِينُ: وَاحِدَتُهَا إِجَّانَةٌ، وَالإِجَّانَةُ: إِنَاءٌ تُغْسَلُ فِيهِ الثِّيَابُ، وَالإِجَّانَةُ بِالْفَارِسِيَّةِ (إِكَّانَهْ)[4].

الْبَيَاذِقَةُ: الرَّجَّالَةُ، وَاللَّفْظَةُ فَارِسِيَّةٌ مُعَرَّبَةٌ، وَهِيَ بِالْفَارِسِيَّةِ (بِيْذَهْ)، وَقَدْ تَكَلَّمَتْ بِهِ الْعَرَبُ[5].

الْبَرَابِرَةُ: جِيلٌ مِنَ النَّاسِ مِنْ وَلَدِ بَرِّ بْنِ قَيْسٍ، أَعْجَمِيٌّ مُعَرَّبٌ، زَادُوا الْهَاءَ فِيهِ لِلْعُجْمَةِ[6].

الأَبَارِيقُ: الإِبْرِيقُ: الإِنَاءُ، وَقِيلَ: هُوَ الْكُوزُ، فَارِسِيٌّ مُعَرَّبٌ، وَتَرْجَمَتُهُ مِنَ الْفَارِسِيَّةِ أَحَدُ شَيْئَيْنِ: إِمَّا أَنْ يَكُونَ طَرِيقَ الْمَاءِ، أَوْ صَبَّ الْمَاءِ عَلَى هِينَةٍ، وَقَدْ تَكَلَّمَتْ بِهِ الْعَرَبُ قَدِيمًا[7].

---

(1) وافي، علي عبد الواحد: **فقه اللغة**، ص 193–195.

(2) الْجَوَالِيقِيّ، أبو منصور موهوب بن أحمد بن محمد بن الخَضِر: **المُعَرَّب من الكَلاَم الأَعْجَمِيّ على حُرُوف المُعْجَم**، ط2، تحقيق: أحمد محمد شاكر، مطبعة دار الكتب، 1969م، ص 53.

(3) سَنُشِيرُ إِلَى ذَلِكَ عِنْدَمَا نَتَنَاوَلُ عِلَلَ دُخُولِ هَاءِ التَّأْنِيثِ عَلَى صِيَغِ مُنْتَهَى الْجُمُوعِ وَذَلِكَ فِي نِهَايَةِ الْفَصْلِ الثَّالِثِ.

(4) يُنْظَرُ: **اللسان**، مادة (أجن)، (88/1).

(5) يُنْظَرُ: **اللسان**، مادة (بذق)، (362/1)، والْجَوَالِيقِيّ: **المُعَرَّب**، ص130.

(6) يُنْظَرُ: **اللسان**، مادة (بربر)، (383/1)، والْجَوَالِيقِيّ: **المُعَرَّب**، ص124.

(7) يُنْظَرُ: **اللسان**، مادة (برق)، (394/1)، وابن دريد: **جمهرة اللغة**، (1192/2)، والْجَوَالِيقِيّ: **المُعَرَّب**، ص71.

الْجَوَارِبَةُ: وَالْجَوْرَبُ: لُفَافَةُ الرِّجْلِ، أَعْجَمِيٌّ مُعَرَّبٌ، وَهُوَ بِالْفَارِسِيَّةِ (كَوْرَبْ) أَيْ قَبْرُ الرِّجْلِ، وَقَدْ كَثُرَ حَتَّى صَارَ كَالْعَرَبِيِّ[1].

التَّجَافِيفُ: وَالتِّجْفَافُ: مَا جُلِّلَ بِهِ الإِنْسَانُ مِنْ سِلاَحٍ وَآلَةٍ تَقِيهِ الْجِرَاحَ، لَفْظٌ فَارِسِيٌّ مُعَرَّبٌ، وَأَصْلُهُ بِالْفَارِسِيَّةِ (تَنْ بَاهْ) أَيْ حَارِسُ البَدَنِ[2].

الْجَوَالِقُ وَالْجَوَالِيقُ: الْجُوَالِقُ: وِعَاءٌ مِنَ الأَوْعِيَةِ، أَعْجَمِيٌّ مُعَرَّبٌ، وَأَصْلُهُ بِالْفَارِسِيَّةِ (كُوَالَهْ)[3].

الْمَجَالُّ: الصُّحُفُ الَّتِي يُكْتَبُ عَلَيْهَا، قِيلَ: إِنَّهَا مُعَرَّبَةٌ مِنَ الْعِبْرَانِيَّةِ، وَقِيلَ: هِيَ عَرَبِيَّةٌ[4].

الدَّبَابِيجُ وَالدَّيَابِيجُ: وَالدِّيبَاجُ: ضَرْبٌ مِنَ الثِّيَابِ الْمُتَّخَذَةِ مِنَ الإِبْرَيْسَمِ، فَارِسِيٌّ مُعَرَّبٌ، وَأَصْلُهُ دِيَّاجٌ، وَالدِّيبَاجُ بِالفَارِسِيَّةِ (دِيوْبَافْ) أَيْ نِسَاجَةُ الْجِنِّ[5].

الدَّرَابِنَةُ: الْبَوَّابُونَ، فَارِسِيٌّ مُعَرَّبٌ، وَاحِدُهُمْ (دُرْبَانْ) بِالفَارِسِيَّةِ[6].

الدَّرَاهِمُ والدَّرَاهِيمُ: وَالدِّرْهَمُ فَارِسِيٌّ مُعَرَّبٌ، أَلْحَقُوهُ بِهِجْرَعٍ، وَقَدْ تَكَلَّمَتْ بِهِ الْعَرَبُ قَدِيمًا، إِذْ لَمْ يَعْرِفُوا غَيرَهُ، قِيلَ: هُوَ مُعَرَّبُ (درم)[7].

الدَّفَاتِرُ: جَمَاعَةُ الصُّحُفِ الْمَضْمُومَةِ، وَالدَّفْتَرُ وَالدِّفْتَرُ مُعَرَّبٌ مِنَ اليُونَانِيَّةِ، لَكِنَّ الْجَوَالِيقِيّ أَشَارَ إِلَى أَنَّهُ عَرَبِيٌّ صَحِيحٌ وَلاَ خِلاَفَ فِي ذَلِكَ[8].

الدَّنَانِيرُ: وَالدِّيْنَارُ فَارِسِيٌّ مُعَرَّبٌ، قِيلَ: دِينَارُ وَقِيرَاطُ وَدِيبَاجُ أَصْلُهَا أَعْجَمِيَّةٌ غَيْرَ أَنَّ الْعَرَبَ تَكَلَّمَتْ بِهَا قَدِيمًا فَصَارَتْ عَرَبِيَّةً، يَرَى الْخَفَاجِيّ أَنَّ الدِّينَارَ مُعَرَّبُ (دِين آر) أَيْ الشَّرِيعَةُ جَاءَتْ بِهِ[9].

---

[1] يُنْظَرُ: **اللسان**، مادة (جرب)، (78/2)، وَسِيبَوَيه: **الكتاب** (620/3)، وابن دريد: **جمهرة اللغة**، (1175/2)، والْجَوَالِيقِيّ: **المُعَرَّب**، ص149، والْخَفَاجِيّ: **شِفَاء الْغَلِيل**، ص68.

[2] يُنْظَرُ: **اللسان**، مادة (جفف)، (154/2)، والْجَوَالِيقِيّ: **المُعَرَّب**، ص139، والْخَفَاجِيّ: **شِفَاء الْغَلِيل**، ص59.

[3] يُنْظَرُ: **اللسان**، مادة (جلق)، (179/2)، والأزهري: **تهذيب اللغة**، (67/1)، وابن السكّيت: **إصلاح المنطق**، ص407، والْجَوَالِيقِيّ: **المُعَرَّب**، ص158، والْخَفَاجِيّ: **شِفَاء الْغَلِيل**، ص68.

[4] يُنْظَرُ: **اللسان**، مادة (جلل)، (183/2).

[5] يُنْظَرُ: **اللسان**، مادة (دبج)، (284/3)، و**جمهرة اللغة** (264/1)، و**المُعَرَّب**، ص188، و**شِفَاء الْغَلِيل**، ص94.

[6] يُنْظَرُ: **اللسان**، مادة (دربن)، (325/3)، والْجَوَالِيقِيّ: **المُعَرَّب**، ص188، والْخَفَاجِيّ: **شِفَاء الْغَلِيل**، ص94.

[7] يُنْظَرُ: **اللسان**، مادة(درهم)، (348/3)، وابن دريد: **جمهرة اللغة**، (1326/3)، والْخَفَاجِيّ: **شِفَاء الْغَلِيل**، ص94.

[8] يُنْظَرُ: **اللسان**، مادة (دفتر)، (375/3)، والْجَوَالِيقِيّ: **المُعَرَّب**، ص195.

[9] يُنْظَرُ: **اللسان**، مادة (دنر)، (422/3)، وَسِيبَوَيه: **الكتاب** (303/4)، وابن دريد: **جمهرة اللغة**، (1183/2)، والْجَوَالِيقِيّ: **المُعَرَّب**، ص187، والْخَفَاجِيّ: **شِفَاء الْغَلِيل**، ص98.

الدَّهَاقِينُ وَالدَّهَاقِنَةُ: وَالدّهْقَانُ (بِفَتْحِ الدَّالِ وَكَسْرِهَا): التَّاجِرُ، وَالْقَوِيُّ عَلَى التَّصَرُّفِ مَعَ حِدَّةٍ، فَارِسِيٌّ مُعَرَّبٌ، وَأَصْلُهُ (دَهْ خَانْ) أَيْ رَئِيسُ الْقَرْيَةِ وَمُقَدَّمُ أَهْلِ الزِّرَاعَةِ مِنْ الْعَجَمِ[1].

الدَّهَالِيزُ: وَالدِّهْلِيزُ: الْمَدْخَلُ مَا بَيْنَ الْبَابِ وَالدَّارِ، فَارِسِيٌّ مُعَرَّبٌ، وَأَصْلُهُ (دَالِيز وَدَالاَز)[2].

الدَّوَاوِينُ: وَالدِّيوَانُ: فَارِسِيٌّ مُعَرَّبٌ، قِيلَ: هُوَ بِالْكَسْرِ لاَ غَيْرَ، وَقِيلَ: هُوَ بِالْفَتْحِ لُغَةٌ مُوَلَّدَةٌ[3].

الزَّنَادِقَةُ: وَالزِّنْدِيقُ: الْقَائِلُ بِبَقَاءِ الدَّهْرِ، فَارِسِيٌّ مُعَرَّبٌ، وَهُوَ بِالفَارِسِيَّةِ: (زَنْدِ كِرَايْ)[4]، وَيَرَى الْجَوالِيقِيُّ أَنَّ أَصْلَهُ (زَنْدَهْ كَردْ)، وَ(زَنْدَهْ): الْحَيَاةُ، وَ(كَردْ): الْعَمَلُ، أَيْ، يَقُولُ: بِدَوَامِ الدَّهْرِ.

الأَسَاتِيرُ: الإِسْتَارُ: وَزْنُ أَرْبَعَةِ مَثَاقِيلَ وَنِصْفٍ، وَإِسْتَارُ الْقَوْمِ: رَابِعُهُمْ، وَهُوَ بِالْفَارِسِيَّةِ (جِهَارْ)، فَأَعْرَبُوهُ، فَقَالُوا: إِسْتَارٌ[5].

الْمَسَاتِقُ: فِرَاءٌ طِوَالُ الأَكْمَامِ، وَاحِدَتُهَا مُسْتَقَةٌ، أَصْلُهَا بِالْفَارِسِيَّةِ (مُشْتَهْ) فَعُرِّبَتْ[6].

السَّرَاوِيلُ: أَلْبِسَةٌ تُغَطِي السُّرَّةَ وَالرُّكْبَتَيْنِ وَمَا بَيْنَهُمَا، وَهِيَ أَعْجَمِيَّةٌ أُعْرِبَتْ وَأُنِّثَتْ[7].

السَّنَابِكُ: وَالسُّنْبُكُ: طَرَفُ مُقَدَّمِ الْحَافِرِ، فَارِسِيٌّ مُعَرَّبٌ، وَسَنَابِكُ الأَرْضِ: أَطْرَافُهَا[8].

الصَّوَالِجَةُ: وَاحِدُهَا صَوْلَجٌ وَصَوْلَجَانٌ، وَهُوَ الْعُودُ الْمُعَوَّجُ، فَارِسِيٌّ مُعَرَبٌ، وَالْهَاءُ لِلعُجْمَةِ[9].

الصَهَارِيجُ: حِيَاضُ يَجْتَمِعُ فِيهَا الْمَاءُ، جَمْعُ صِهْرِيجٍ، وَأَصْلُهُ فَارِسِيٌّ، وَهُوَ الصِّهْرِيُّ عَلَى الْبَدَلِ[10].

الطَيَالِسَةُ: وَالطَّيْلَسُ وَالطَّيْلَسَانُ: ضَرْبٌ مِنَ الأَكْسِيَةِ، دَخَلَتِ الْهَاءُ فِي الْجَمْعِ لِلعُجْمَةِ؛ لأَنَّهُ لَيْسَ بِعَرَبِيٍّ، وَأَصْلُهُ فَارِسِيٌّ إِنَّمَا هُوَ (تَالْشَانْ) فَأُعْرِبَ[11].

---

[1] يُنْظَرُ: **اللسان**، مادة (دهقن)، (435/3)، والْجَوَالِيقِيّ: **المُعَرَّب**، ص194، والْخَفَاجِيّ: **شِفَاء الْغَلِيل**، ص99.

[2] يُنْظَرُ: **اللسان**، مادة (دهلز)، (436/3)، والْجَوَالِيقِيّ: **المُعَرَّب**، ص202، والْخَفَاجِيّ: **شِفَاء الْغَلِيل**، ص99.

[3] يُنْظَرُ: **اللسان**، مادة (دون)، (458/3)، والْجَوَالِيقِيّ: **المُعَرَّب**، ص202، والْخَفَاجِيّ: **شِفَاء الْغَلِيل**، ص94.

[4] يُنْظَرُ: **اللسان**، مادة (زندق)، (413/4)، والْجَوَالِيقِيّ: **المُعَرَّب**، ص214، والْخَفَاجِيّ: **شِفَاء الْغَلِيل**، ص112.

[5] يُنْظَرُ: **اللسان**، مادة (ستر)، (491/4)، والْجَوَالِيقِيّ: **المُعَرَّب**، ص90-91.

[6] يُنْظَرُ: **اللسان**، مادة (ستق)، (491/4)، والأزهري: **تهذيب اللغة**، (393/9)، والْجَوَالِيقِيّ: **المُعَرَّب**، ص356.

[7] يُنْظَرُ: **اللسان**، مادة (سرل)، (567/4)، وَسِيبَوَيه: **الكتاب** (229/3)، والْجَوَالِيقِيّ: **المُعَرَّب**، ص244.

[8] يُنْظَرُ: **اللسان**، مادة (سنبك)، (700/4)، والْجَوَالِيقِيّ: **المُعَرَّب**، ص225، والْخَفَاجِيّ: **شِفَاء الْغَلِيل**، ص118.

[9] يُنْظَرُ: **اللسان**، مادة (صلج)، (373/5)، وَسِيبَوَيه: **الكتاب** (620/3)، وابن دريد: **جمهرة اللغة** (479/1).

[10] يُنْظَرُ: **اللسان**، مادة (صهرج)، (418/5)، والْجَوَالِيقِيّ: **المُعَرَّب**، ص131، والْخَفَاجِيّ: **شِفَاء الْغَلِيل**، ص141.

[11] يُنْظَرُ: **اللسان**، مادة (طلس)، (624/5)، وَسِيبَوَيه: **الكتاب** (620/3)، والْجَوَالِيقِيّ: **المُعَرَّب**، ص275.

الْفَرَادِيسُ: وَالْفِرْدَوْسُ: الْبُسْتَانُ، وَالْفِرْدَوْسُ: الْوَادِي الْخَصِيبُ، وَالْفِرْدَوْسُ: حَدِيقَةٌ فِـي الْجَنَّـةِ، وَالفِرْدَوْسُ أَصْلُهُ رُومِيٌّ فَعُرِّبَ، وَالْفِرْدَوسُ أَيْضًا بِالسِّرْيَانِيَّةِ، وَيَنْقُلُ الْجَوَالِيقِيّ عَنْ الْفَـرَّاءِ قَـولاً مُؤَدَّاهُ أَنَّ الْفِرْدَوسَ عَرَبِيٌّ أَيضًا؛ لأَنَّ الْعَرَبَ تُسَمِّي الْبُسْتَانَ الَّذِي فِيهِ الكَرْمُ فِرْدَوْسًا[1].

القَرَارِيطُ: وَالقِيرَاطُ مِنَ الأَوزَانِ: نِصْفُ دَانِقٍ، وَأَصْلُهُ قِرَّاطٌ، بِالتَّشْدِيدِ، لَفْظٌ أَعْجَمِيٌّ مُعَرَّبٌ[2].

القَرَاطِيسُ: الصُّحُفُ الثَّابِتَةُ يُكْتَبُ فِيهَا، قَدْ تَكَلَّمُوا بِهِ قَدِيمًا، وَيُقَالُ: إِنَّ أَصْلَهُ غَيْرُ عَرَبِيٍّ[3].

القَرَامِيدُ: آجُرُّ الْحَمَّامَاتِ وَحِجَارَتُهَا بَالرُّومِيَّةِ، وَالقَرَامِيدُ: طَوابِيقُ الدَّارِ، وَهِيَ بِالرُّومِيَّةِ قِرْمِيدَى[4].

القَوَازِيزُ وَالقَوَاقِيزُ: القَازُوزَةُ وَالقَاقُوزَةُ: إِنَاءٌ مِنْ آنِيَةِ الشَّرَابِ، أَعْجَمِيَّتَانِ مُعَرَّبَتَانِ، إِذْ لَيسَ فِـي كَلَامِ الْعَرَبِ مَا يَفْصِلُ أَلِفٌ بَيْنَ حَرْفَيْنِ مِثْلَيْنِ[5].

الْمَقَالِيدُ: الْخَزَائِنُ، وَقِيلَ: الْمَفَاتِيحُ، فَارِسِيٌّ مُعَرَّبٌ[6].

القَمَاقِمُ: القُمْقُمُ: الْجَرَّةُ، رُومِيٌّ مُعَرَّبٌ، وَقَدْ تَكَلَّمَتْ بِهِ الْعَرَبُ[7].

القَنَاقِنُ: وَالقِنْقِنُ: المُهَنْدِسُ الْخَبِيرُ بِالْمَاءِ تَحْتَ الأَرْضِ وَحَفْرِ القُنِيِّ، أَصْلُهَا فَارِسِيَّةٌ، وَهُوَ مُعَرَّبٌ مُشْتَقٌّ مِنْ الْحَفْرِ مِنْ قَولِهِمْ بِالْفَارِسِيَّةِ (كِنْ كِنْ) أَيْ احْفِرْ احْفِرْ[8].

الْقَوانِينُ: الْقَانُونُ: رُومِيٌّ مُعَرَّبٌ، مَعْنَاهُ الأَصْلُ وَالْقَاعِدَةُ[9].

الأَكَاسِرَةُ وَالْكَسَاسِرَةُ: جَمْعُ كِسْرَى (بِفَتْحِ الْكَافِ وَكَسْرِهَا)، وَكِسْرَى: اسْمُ مَلِكِ الفُـرْسِ، وَهُـوَ بِالْفَارِسِيَّةِ (خُسْرَو) أَيْ وَاسِعُ الْمُلْكِ فَعَرَّبَتْهُ الْعَرَبُ[10].

---

(1) يُنْظَرُ: **اللسان**، مادة (فردس)، (56/7)، والْجَوَالِيقِيّ: **المُعَرَّب**، ص288، والْخَفَاجِيّ: **شِفَاء الْغَلِيل**، ص168.

(2) يُنْظَرُ: **اللسان**، مادة (قرط)، (317/7)، والْجَوَالِيقِيّ: **المُعَرَّب**، ص304.

(3) يُنْظَرُ: **اللسان**، مادة (قرطس)، (319/7)، والْجَوَالِيقِيّ: **المُعَرَّب**، ص324.

(4) يُنْظَرُ: **اللسان**، مادة (قرمد)، (334/7)، وابن دريد: **جمهرة اللغة**، (1324/3)، والْخَفَاجِيّ: **شِفَاء الْغَلِيل**، ص176.

(5) يُنْظَرُ: **اللسان**، مادة (قزز)، (352/7)، والْجَوَالِيقِيّ: **المُعَرَّب**، ص321–322، والْخَفَاجِيّ: **شِفَاء الْغَلِيل**، ص180.

(6) يُنْظَرُ: **اللسان**، مادة (قلد)، (468/7)، والْجَوَالِيقِيّ: **المُعَرَّب**، ص362.

(7) يُنْظَرُ: **اللسان**، مادة (قمم)، (500/7)، والْجَوَالِيقِيّ: **المُعَرَّب**، ص308، والْخَفَاجِيّ: **شِفَاء الْغَلِيل**، ص176.

(8) يُنْظَرُ: **اللسان**، مادة (قنن)، (518/7)، والْجَوَالِيقِيّ: **المُعَرَّب**، ص309، والْخَفَاجِيّ: **شِفَاء الْغَلِيل**، ص178.

(9) يُنْظَرُ: **اللسان**، مادة (قنن)، (517/7)، والْخَفَاجِيّ: **شِفَاء الْغَلِيل**، ص177.

(10) يُنْظَرُ: **اللسان**، مادة (كسر)، (660/7)، والْجَوَالِيقِيّ: **المُعَرَّب**، ص330، والْخَفَاجِيّ: **شِفَاء الْغَلِيل**، ص194.

الْكَرَابِجَةُ: الكُرْبَجُ وَالكُرْبُجُ: الْحَانُوتُ، وَأَصْلُهُ بِالْفَارِسِيَّةِ (كُرْبُق)، وَقِيلَ: (كُرْبَهْ)، وَقَدْ أُلْحِقُوا الْهَاءَ فِي كَرَابِجَةٍ لِلْعُجْمَةِ[1].

الْكَيَالِجَةُ: وَالكَيْلَجَةُ: مِكْيالٌ، وَالْهَاءُ لِلْعُجْمَةِ[2].

الْمَجَانِيقُ: وَالمَنْجَنِيقُ (بِفَتْحِ الْمِيمِ وكَسْرِهَا): القَذَّافُ الَّذِي تُرْمَى بِهِ الْحِجَارَة، لَفْظٌ أَعْجَمِيٌّ مُعَرَّبٌ، وَأَصْلُهَا بِالفَارِسِيَّةِ (مَنْ جي نِيكْ)، أَيْ مَا أَجْوَدَنِي، وَهِيَ مُؤَنَّثَةٌ[3].

الْمَوَازِجَةُ: الْمَوْزَجُ: الْخُفُّ، فَارِسِيٌّ مُعَرَّبٌ، أَصْلُهُ (مُوزَهْ) أَلْحَقُوا الْهَاءَ لِلْعُجْمَةِ[4].

الأَنَاجِيل: وَالإِنْجِيلُ: كِتَابُ اللهِ الْمُنَزَّلُ عَلَى عِيسَى (υ)، وَهُوَ اسْمٌ عِبْرَانِيٌّ أَوْ سُرْيَانِيٌّ، وَقَالَ بَعْضُهُمْ: إِنْ كَانَ عَرَبِيًّا فَاشْتِقَاقُهُ مِنَ النَّجْلِ، وَهُوَ ظُهُورُ الْمَاءِ عَلَى وَجْهِ الأَرْضِ وَاتِّسَاعُهُ[5].

النَّيَازِكُ: وَالنَّيْزَكُ: الرُّمْحُ الصَّغِيرُ، فَارِسِيٌّ مُعَرَّبٌ، وَقَدْ تَكَلَّمَتْ بِهِ الْعَرَبُ الْفُصَحَاءُ قَدِيمًا[6].

الْهَرَابِذَةُ: الْمَجُوسُ وَخَدَمُ النَّارِ، وَقِيلَ: حُكَّامُ الْمَجُوسِ الَّذِينَ يُصَلُّونَ بِهِمْ، أَعْجَمِيٌّ مُعَرَّبٌ[7].

الْمَهَارِقُ: وَالْمُهْرَقُ: الصَّحِيفَةُ، وَالمُهْرَقُ: ثَوبُ حَرِيرٍ أَبْيَضُ يُسْقَى الصَّمْغَ وَيُصْقَلُ ثُمَّ يُكْتَبُ فِيهِ، لَفْظٌ فَارِسِيٌّ مُعَرَّبٌ، وَأَصْلُهَا (مُهْرَهْ)، وَالْمَهَارِقُ: الصَّحَارِي[8].

الْيَلامِقُ: وَاليَلْمَقُ: الْقِبَاءُ الْمَحْشُو، فَارِسِيٌّ مُعَرَّبٌ، وَأَصْلُهُ بِالْفَارِسِيَّةِ (يَلْمَهْ)[9].

---

[1] يُنْظَرُ: **اللسان**، مادة (كربج)، (627/7)، وَسِيبَوَيه: **الكتاب** (620/3)، والْجَوَالِيقيّ: **المُعَرَّب**، ص328.

[2] يُنْظَرُ: **اللسان**، مادة (كلج)، (710/7)، والْجَوَالِيقيّ: **المُعَرَّب**، ص340.

[3] يُنْظَرُ: **اللسان**، مادة (مجنق)، (211/8)، والْجَوَالِيقيّ: **المُعَرَّب**، ص354، والْخَفَاجيّ: **شِفَاء الْغَلِيل**، ص207.

[4] يُنْظَرُ: **اللسان**، مادة (مزج)، (270/8)، وَسِيبَوَيه: **الكتاب** (620/3)، والْخَفَاجيّ: **شِفَاء الْغَلِيل**، ص206.

[5] يُنْظَرُ: **اللسان**، مادة (نجل)، (470/8)، والْجَوَالِيقيّ: **المُعَرَّب**، والْخَفَاجيّ: **شِفَاء الْغَلِيل**، ص12.

[6] يُنْظَرُ: **اللسان**، مادة (نزك)، (522/8)، والْجَوَالِيقيّ: **المُعَرَّب**، ص380، والْخَفَاجيّ: **شِفَاء الْغَلِيل**، ص226.

[7] يُنْظَرُ: **اللسان**، مادة (هربذ)، (70/9)، والْجَوَالِيقيّ: **المُعَرَّب**، ص399، والْخَفَاجيّ: **شِفَاء الْغَلِيل**، ص235.

[8] يُنْظَرُ: **اللسان**، مادة (هرق)، (81/9)، والْجَوَالِيقيّ: **المُعَرَّب**، ص351، والْخَفَاجيّ: **شِفَاء الْغَلِيل**، ص206.

[9] يُنْظَرُ: **اللسان**، مادة (يلمق)، (463/9)، والْجَوَالِيقيّ: **المُعَرَّب**، ص403، والْخَفَاجيّ: **شِفَاء الْغَلِيل**، ص244.

رَابِعاً: الإِعْلاَلُ.

يُعَدُّ مَوضُوعُ الإِعْلاَلِ مِنَ الْقَضَايَا الرَّئِيسَةِ وَالْمُهِمَّةِ فِي دِرَاسَةِ بِنْيَةِ الْكَلِمَةِ الْعَرَبِيَّةِ، وَمَا يَطْرَأُ عَلَيهَا مِنْ تَغَيُّرَاتٍ جَرَّاءَ تَجَاوُرِ الأَصْوَاتِ، وَهُوَ رُكْنٌ أَسَاسِيٌّ مِنْ أَرْكَانِ عِلْمَي الصَّرْفِ وَالأَصْوَاتِ، إِذْ لاَ يُمْكِنُ لِعُلَمَاءِ اللُّغَةِ تَنَاوُلُ هَذَيْنِ الْعِلْمَيْنِ دُونَ التَّطَرُّق إِلَيْهِ وَمُنَاقَشَةِ قَضَايَاهُ.

لَقَدْ وَقَفَ لُغَوِيُّو الْعَرَبِ الْقُدَامَى وَالْمُحْدَثُونَ عَلَى مَوضُوعِ الإِعْلاَلِ، وَفَصَّلُوا الْقَوْلَ فِي قَوَاعِدِهِ، إِذْ يَنُصُّ الْقُدَامَى -وَعَلَى رَأْسِهِمْ ابْنُ الْحَاجِبِ وَشَارِحُ شَافِيَتِهِ الرَّضِيُّ- عَلَى أَنَّ "الإِعْلاَلَ مُخْتَصٌّ بِتَغْيِيرِ حُرُوفِ الْعِلَّةِ: أَيْ الأَلِفِ وَالْوَاوِ وَالْيَاءِ، بَالْقَلْبِ أَوِ الْحَذْفِ أَوِ الإِسْكَانِ"[(1)]، وَيُعَرِّفُهُ ابْنُ يَعِيشَ، بِقَوْلِهِ: "مَعْنَى الإِعْلاَلِ: التَّغْيِيرُ، وَالْعِلَّةُ تَغْيِيرُ الْمَعْلُولِ عَمَّا هُوَ عَلَيْهِ، وَسُمِّيَتْ هَذِهِ الْحُرُوفُ حُرُوفَ عِلَّةٍ؛ لِكَثْرَةِ تَغَيُّرِهَا"[(2)].

أَمَّا ابْنُ عُصْفُورٍ، فَإِنَّهُ وَإِنْ لَمْ يَتَعَرَّضْ إِلَى تَعْرِيفِ الإِعْلاَلِ، فَقَدْ ذَكَرَ أَنْوَاعَهُ مِنْ قَلْبٍ وَحَذْفٍ وَنَقْلٍ، وَبَيَّنَ أَحْرُفَ الْعِلَّةِ، وَهِيَ: الأَلِفُ وَالْوَاوُ وَالْيَاءُ، وَأَضَافَ إِلَيْهَا الْهَمْزَةَ فِي بَعْضِ الأَبْنِيَةِ[(3)].

وَمَا وَرَدَ حَوْلَ مُصْطَلَحِ الإِعْلاَلِ عِنْدَ الْقُدَامَى لاَ يَخْتَلِفُ كَثِيرًا عَمَّا هُوَ لَدَى الْمُحْدَثِينَ، فَقَدْ عَرَّفَهُ الْحَمَلاَوِيُّ بِأَنَّهُ: "تَغْيِيرُ حَرْفِ الْعِلَّةِ لِلتَّخْفِيفِ، بِقَلْبِهِ أَوْ إِسْكَانِهِ أَوْ حَذْفِهِ"[(4)]، وَأَشَارَ مُحمَّد جَوَاد النُّورِيّ إِلَى تَعْرِيفِ الإِعْلاَلِ بِقَوْلِهِ: "هُوَ نَوْعٌ مِنَ الدِّرَاسَةِ الصَّرْفِيَّةِ لِمَا تَتَعَرَّضُ لَهُ الْحَرَكَاتُ (Vowels)، وَأَنْصَافُ الْحَرَكَاتِ[(5)] (Semi Vowels) -وَهِيَ الَّتِي أَطْلَقَ عَلَيْهَا الْقُدَمَاءُ مُصْطَلَحَ مُصْطَلَحَ أَحْرُفِ الْعِلَّةِ، وَالْهَمْزَةِ، فِي بَعْضِ الْبِنَى اللُّغَوِيَّةِ- مِنْ تَغَيُّرَاتٍ تَتِمُّ بِحُلُولِ بَعْضِهَا مَحَلَّ بَعْضٍ، وَهُوَ مَا يُسَمَّى الإِعْلاَلَ بِالْقَلْبِ أَوْ بِسُقُوطِ بَعْضِ هَذِهِ الأَصْوَاتِ أَوْ تَغَيُّرِ مَوضِعِهَا فِي

---

(1) الإستراباذيّ: **شرح شافِيَة ابن الحاجب**، (66/3-67).

(2) ابن يعيش: **شرح المُفصَّل**، (418/5).

(3) يُنْظَرُ: ابن عُصْفُور، أبو الحسين علي بن مؤمن: **المُمْتِع في التَّصْرِيف**، تحقيق: فخر الدين قباوة، ط3، بيــروت: دار الآفاق الجديدة، 1978م، (425/2).

(4) الحملاويّ: **شَذَا العَرْف في فنّ الصَّرْف**، ص 109.

(5) وَتَشْمُلُ الْوَاوَ وَالْيَاءَ مَا لَمْ تَكُونَا حَرَكَتَيْنِ، كَالْوَاوِ فِي الْفِعْلِ "وَعَدَ" وَالْيَاءِ فِي الْفِعْلِ "يَبِسَ".

الْبِنْيَةِ، وَهُوَ مَا يُسَمَّى الإِعْلاَلَ بِالنَّقْلِ أَوْ التَّسْكِينِ، أَوْ بِسُقُوطِ هَذِهِ الأَصْوَاتِ بِكَامِلِهَا مِنَ الْبِنْيَةِ، وَهُوَ مَا يُسَمَّى الإِعْلاَلَ بِالْحَذْفِ"[1].

إِنَّ جُلَّ هَذِهِ التَّعْرِيفَاتِ تَتَّفِقُ عَلَى أَنَّ الإِعْلاَلَ تَغْيِيرٌ أَوْ تَبْدِيلٌ يَطْرَأُ عَلَى وَاحِدٍ مِنْ أَحْرُفِ الْعِلَّةِ الثَّلاَثَةِ، وَهِيَ الأَلِفُ، وَالْوَاوُ، وَالْيَاءُ، إِضَافَةً إِلَى الْهَمْزَةِ، وَذَلِكَ بِقَلْبِ أَحَدِ هَذِهِ الأَحْرُفِ أَوْ بِحَذْفِهِ أَوْ بِتَسْكِينِهِ، وَأَنَّهُ يُقْصَدُ بِهِ الْخِفَّة، وَهَذَا مَا نَصَّ عَلَيْهِ الرَّضِيُّ بِقَوْلِهِ: "وَتَغْيِيرُ هَذِهِ الْحُرُوفِ لِطَلَبِ الْخِفَّةِ لَيس لِغَايَةِ ثِقَلِهَا بَلْ لِغَايَةِ خِفَّتِهَا، بِحَيْثُ لاَ تَحْتَمِلُ أَدْنَى ثِقَلٍ"[2]، إِضَافَةً إِلَى تَوفِيرِ قَدْرٍ مِنَ الانْسِجَامِ بَيْنَ الأَصْوَاتِ الْمُتَجَاوِرَةِ مِنْ أَجْلِ تَحْقِيقِ السُّهُولَةِ فِي النُّطْقِ[3].

وَقَدْ خَضَعَتْ صِيَغُ مُنْتَهَى الْجُمُوعِ لِبَعْض قَوَاعِدِ الإِعْلاَلِ فِي الْعَرَبِيَّةِ، سَأَتَنَاوَلُ هَذِهِ الْقَوَاعِدَ، مُبَيِّناً رَأْيَ الصَّرْفِيِّينَ الْقُدَامَى فِي ذَلِكَ، مُحَاكِمًا إِيَّاهَا بِرَأْيِ الْمُحْدَثِينَ، وَأَهَمُّ هَذِهِ الْقَوَاعِدِ مَا يَلِي:

1. قَلْبُ الْوَاوِ وَالْيَاءِ إِلَى هَمْزَةٍ: فَقَدْ ذَكَرَ الصَّرْفِيُّونَ الْقُدَامَى بَعْضَ الْحَالاَتِ الَّتِي تُقْلَبُ فِيهَا الْوَاوُ أَوِ الْيَاءُ إِلَى هَمْزَةٍ، وَمِنْهَا:

أ. أَنْ تَقَعَ إِحْدَاهُمَا بَعْدَ أَلِفِ صِيغَةِ مُنْتَهَى الْجُمُوعِ، عَلَى أَنْ تَكُونَ مَدَّةً زَائِدَةً فِي الْمُفْرَدِ، نَحْوَ: عَجَائِزَ، وَصَحَائِفَ، فَالْمُفْرَدُ مِنْهُمَا: عَجُوزٌ، وَصَحِيفَةٌ، وَالْوَاوُ فِي الْكَلِمَةِ الأُولَى وَالْيَاءُ فِي الْكَلِمَةِ الأَخِيرَةِ مَدَّتَانِ زَائِدَتَانِ، أَيْ أَنَّهُمَا لَيْسَتَا مِنْ بِنْيَةِ الْكَلِمَةِ، وَجَذْرُهُمَا الثُّلاَثِيُّ (عَجَزَ وَصَحَفَ).

فَقَدْ ذَهَبَ عُلَمَاءُ الصَّرْفِ الْقُدَامَى –وَفِي مُقَدِّمَتِهِمْ سِيبَوَيْهِ– إِلَى أَنَّ وَاوَ عَجُوزٍ وَيَاءَ صَحِيفَةٍ قُلِبَتْ هَمْزَةً عِنْدَ الْجَمْعِ؛ لأَنَّ "هَذِهِ الْحُرُوفَ لَمَّا لَمْ يَكُنْ أَصْلُهَا التَّحْرِيكَ، وَكَانَتْ مَيِّتَةً لاَ تَدْخُلُهَا الْحَرَكَةُ عَلَى حَالٍ، وَقَدْ وَقَعَتْ بَعْدَ أَلِفٍ، لَمْ تَكُنْ أَقْوَى حَالاً مِمَّا أَصْلُهُ مُتَحَرِّكٌ... فَهُمِزَتْ بَعْدَ الأَلِفِ، فَهَذِهِ الأَحْرُفُ الْمَيِّتَةُ الَّتِي لَيْسَ أَصْلُهَا الْحَرَكَةَ أَجْدَرُ أَنْ تُغَيَّرَ إِذَا هُمِزَتْ مَا أَصْلُهُ الْحَرَكَةُ"[4].

---

(1) النُّوريّ، مُحمَّد جواد: **دراسة صَوْتِيَّة في موضوعي الإعلال والإبدال في العربيَّة**، ضمن أبحاث في علم أصوات اللغة العربية، (د.ط.)، (د.ت.)، ص2.

(2) الإستراباذي: **شرح شافِيَة ابن الحاجب**، (68/3).

(3) يُنْظَرُ: النُّوري، مُحمَّد جواد: **دراسة صوتيَّة في موضوعي الإعلال والإبدال في العربيَّة**، ص2.

(4) سيبويه: **الكتاب**، (356/4).

وَيَنُصُّ ابْنُ عَقِيلٍ عَلَى هَذَا الْقَلْبِ بِقَوْلِهِ: "تُبْدَلُ الْهَمْزَةُ مِمَّا وَلِيَ أَلِفَ الْجَمْعِ الَّذِي عَلَى مِثَالِ مَفَاعِلَ؛ إِنْ كَانَ مَدَّةً مَزِيدَةً فِي الْوَاحِدِ، نَحْوَ: قِلادَةٍ وَقَلائِدَ، وَصَحِيفَةٍ وَصَحَائِفَ، وَعَجُوزٍ وَعَجَائِزَ، فَلُو كَانَ غَيْرَ مَدَّةٍ لَمْ تُبْدَلْ، نَحْوَ: قَسْوَرَةٍ وَقَسَاوِرَ، وَهَكَذَا إِنْ كَانَ مَدَّةً غَيْرَ زَائِدَةٍ، نَحْوَ: مَفَازَةٍ وَمَفَاوِزَ، وَمَعِيشَةٍ وَمَعَايِشَ، إِلاَّ فِيمَا سُمِعَ فَيُحْفَظُ وَلاَ يُقَاسُ عَلَيْهِ، نَحْوَ: مُصِيبَةٍ وَمَصَائِبَ"[1].

لَقَدْ رَبَطَ عُلَمَاءُ الصَّرْفِ الْقُدَامَى -كَمَا يَتَّضِحُ- قَلْبَ الْوَاوِ أَوْ الْيَاءِ هَمْزَةً بِشَرْطَيْنِ: الأَوَّلُ: وقُوعُهُمَا زَائِدَتَيْنِ فِي الْمُفْرَدِ، وَالآخَرُ: أَنْ تَكُونَا حَرْفَيْ مَدٍّ فِي الْمُفْرَدِ كَذَلِكَ[2]، أَمَّا إِذَا لَمْ يَتَوَافَرْ هَذَانِ الشَّرْطَانِ، فَلَمْ تُقْلَبَا هَمْزَةً، بَلْ تَبْقَيَانِ عَلَى حَالِهِمَا، نَحْوَ: "مَعِيشَةٍ" تُجْمَعُ عَلَى "مَعَايِشَ" دُونَ قَلْبِ الْيَاءِ هَمْزَةً؛ لأَنَّ الْيَاءَ أَصْلِيَّةٌ فِي الْمُفْرَدِ، وَ"قَسْوَرَةٍ" تُجْمَعُ عَلَى "قَسَاوِرَ" دُونَ قَلْبِ الْوَاوِ هَمْزَةً؛ لأَنَّهَا لَيْسَتْ حَرْفَ مَدٍّ فِي الْمُفْرَدِ، وَقَدْ شَذَّ جَمْعُ "مَنَارَةٍ" عَلَى "مَنَائِرَ"، وَ"مُصِيبَةٍ" عَلَى "مَصَائِبَ"؛ لأَنَّ الْوَاوَ وَالْيَاءَ أَصْلِيَّتَانِ فِي الْمُفْرَدِ.

ب. أَنْ تَقَعَ الْوَاوُ أَوِ الْيَاءُ ثَانِي حَرْفَيْنِ لَيِّنَيْنِ بَيْنَهُمَا أَلِفُ مَفَاعِلَ، سَوَاءٌ أَكَانَ هَذَانِ اللَّيِّنَانِ يَاءَيْنِ، نَحْوَ: نَيَايِفَ، وَاحِدُهَا نَيِّفٌ، أَمْ وَاوَيْنِ، نَحْوَ: أَوَاوِلَ، وَاحِدُهَا أَوَّلُ، أَمْ مُخْتَلِفَيْنِ، نَحْوَ: سَيَاوِدَ، جَمْعِ سَيِّدٍ، فَفِي هَذِهِ الأَمْثِلَةِ تُقْلَبُ كُلٌّ مِنَ الْوَاوِ وَالْيَاءِ الثَّانِيَةِ إِلَى هَمْزَةٍ فَتُصْبِحُ الْكَلِمَاتُ نَيَائِفَ، وَأَوَائِلَ، وَسَيَائِدَ عَلَى التَّرْتِيبِ.

وَهَذَا مَا نَصَّ عَلَيهِ ابْنُ جِنِّيٍّ بِقَوْلِهِ: "إِذَا كَانَ قَبْلَ أَلِفِ التَّكْسِيرِ وَبَعْدَهَا حَرْفَا عِلَّةٍ، وَجَاوَرَ مَا بَعْدَهَا الطَّرَفَ قَلَبْتَ الْحَرْفَ الآخِرَ مِنَ الْمُعْتَلِّ هَمْزَةً -وَذَلِكَ نَحْوُ: أَوَائِلَ أَصْلُهَا أَوَاوِلُ- فَلَمَّا اكْتَنَفَتْ الأَلِفَ الْوَاوَانِ وَقَرُبَتِ الأُخْرَى مِنَ الطَّرَفِ قُلِبَتْ هَمْزَةً"[3].

وَقَدْ كَانَ الزَّمَخْشَرِيُّ صَاحِبُ الْمُفَصَّلِ أَكْثَرَ جَلاَءً وَوُضُوحًا عِنْدَمَا قَالَ: "وَإِذَا اكْتَنَفَتْ أَلِفُ الْجَمْعِ الَّذِي بَعْدَهُ حَرْفَانِ: وَاوَانِ، أَوْ يَاءَانِ، أَوْ وَاوٌ وَيَاءٌ قُلِبَتْ هَمْزَةً، كَقَوْلِكَ فِي أَوَّلَ: أَوَائِلُ، وَفِي

---

[1] ابن عقيل: **شرح ابن عقيل على ألفيّة ابن مالك**، (181/4).

[2] يُنْظَرُ: شواهنة، سعيد محمّد: **القواعد الصرف صوتيّة بين القدماء والمحدثين**، ص 103.

[3] ابن جنّيّ: **التّصريف الملوكيّ**، ص 53، ويُنْظَرُ: ابن جنّيّ: **المُنْصِف**، (44/2).

خَيِّرٍ خَيَائِرُ، وَفِي سَيِّقَةٍ سَيَائِقُ، وَفِي فَوْعَلَةٍ مِنَ الْبَيْعِ: بَيَائِعُ"[1]، أَمَّا سَبَبُ الْقَلْبِ فِي مِثْلِ هَذِهِ الْحَالَةِ؛ "فَلاسْتِثْقَالِ الْوَاوَيْنِ وَالأَلِفِ أَوِ الْيَاءِ وَالأَلِفِ وَبِنَاءِ الْجَمْعِ الَّذِي لاَ نَظِيرَ لَهُ فِي الآحَادِ"[2]، وَهَذَا مَا كَرَّرَهُ ابْنُ يَعِيشَ بِقَوْلِهِ: "وَهُمْ يَكْرَهُونَ اجْتِمَاعَ الْوَاوَيْنِ وَالأَلِفِ مِنْ جِنْسِهَا، فَشَبَّهُوا اجْتِمَاعَهُمَا هُنَا بِاجْتِمَاعِهِمَا فِي أَوَّلِ الْكَلِمَةِ، فَكَمَا يَقْلِبُونَ فِي وَاصِلَةٍ وَوَاصِلَ، كَذَلِكَ يَقْلِبُونَ هَهُنَا، إِلاَّ أَنَّ الْقَلْبَ هَهُنَا وَقَعَ ثَابِتًا لِقُرْبِهِ مِنَ الطَّرَفِ..."[3].

أَمَّا اللُّغَوِيُّونَ الْمُحْدَثُونَ –وَفِي مُقَدِّمَتِهِمْ عُلَمَاءُ الأَصْوَاتِ– فَلَهُمْ تَعْلِيلٌ آخَرُ غَيْرُ مَا ذَكَرَهُ الْقُدَامَى، فَعَبْدُ الصَّبورِ شَاهِين فَسَّرَ هَاتَيْنِ الْحَالَتَيْنِ عَلَى أَنَّهُمَا نَوْعٌ مِنَ الإِعْلاَلِ بِالْحَذْفِ، فَهُوَ يَرَى أَنَّ الْمَقَاطِعَ الأَخِيرَةَ فِي:

عَجَاوِزْ: ᶜa + gaa + <u>wiz</u>   صَحَايِفْ: ṣa + ḥaa + <u>yif</u>

نَيَايِفْ: na + yaa + <u>yif</u>   سَيَاوِدْ: sa + yaa + <u>wid</u>   أَوَاوِلْ: ᵓa waa + <u>wil</u>

تَبْدَأُ "بِحَرَكَةٍ مُزْدَوَجَةٍ[4] تَالِيَةٍ لِلْحَرَكَةِ الطَّوِيلَةِ، وَهَذَا ضَعْفٌ فِي الْبِنَاءِ الْمَقْطَعِيِّ، فَسَقَطَ الانْزِلاَقُ وَحَلَّتْ مَحَلَّهُ الْهَمْزَةُ النَّبْرِيَّةُ، كَوَسِيلَةٍ صَوْتِيَّةٍ لِتَصْحِيحِ الْمَقَاطِعِ، لاَ عَلَى سَبِيلِ الإِبْدَالِ لِعَدَمِ وُجُودِ الْعَلاَقَةِ الْمُبِيحَةِ لَهُ"[5].

فِي حِينٍ يَرَى مُحمَّد جَوَاد النُّورِيّ –فِي الأَمْثِلَةِ السَّابِقَةِ– نَوعًا مِنَ الإِعْلاَلِ بِالْقَلْبِ، فَقَدْ جَاءَ النَّسِيجُ الْمَقْطَعِيُّ لَهَا مُشْتَمِلاً عَلَى سِلْسِلَةٍ مُتَوَاصِلَةٍ مِنَ الأَصْوَاتِ الَّتِي يَجْمَعُ بَيْنَهَا الْمَلْمَحُ الْحَرَكِيّ، وَلاَ شَكَّ فِي أَنَّ ذَلِكَ يُوَلِّدُ نَوعًا مِنَ الصُّعُوبَةِ، وَلِهَذَا عَمَدَ النَّاطِقُ إِلَى قَلْبِ الصَّوْتِ الأَوْسَطِ، فِي تِلْكَ السَّلاَسِلِ الصَّوتِيَّةِ، وَهُوَ الْوَاوُ وَالْيَاءُ، إِلَى صَوْتٍ انْفِجَارِيٍّ "نَبرِيٍّ" قَوِيٍّ هُوَ صَوْتُ الْهَمْزَةِ؛ بِهَدَفِ تَلاَفِي ذَلِكَ النَّوعِ مِنَ التَّعَاقُبِ الصَّوتِيِّ، عَلَى النَّحْوِ الآتِي:

---

(1) ابن يعيش: **شرح المُفصَّل**، (5/466–467).

(2) ابن عصفور: **المُمْتِع في التَّصْرِيف**، (1/337–338).

(3) ابن يعيش: **شرح المُفصَّل**، (5/467–468).

(4) الْحَرَكَةُ الْمُزْدَوَجَةُ: تَتَابعٌ مَبَاشِرٌ لِصَوْتَيْ عِلَّةٍ (أَيْ حَرَكَةٍ) يُوجَدَانِ فِي مَقْطَعٍ وَاحِدٍ فَقَطْ، أَوْ هِيَ صَوْتَا عِلَّةٍ يُنْطَقَانِ فِي فَتْرَةٍ زَمَنِيَّةٍ لاَ تَكْفِي إِلاَّ لِنُطْقِ صَوْتٍ وَاحِدٍ. يُنْظَرُ: باي، ماريو: **أُسُسُ عِلْمِ اللُّغَةِ**، ترجمة: أحمد مختار عمر، ط2، القاهرة: عالم الكتب، 1983، ص80، والنُّورِيّ، جواد: **فصول في علم الأصوات**، ط1، نابلس: مطبعة النصر، 1991، ص256.

(5) شاهين، عبد الصبور: **المَنْهَج الصَّوْتِي للبنية العربيَّة**، ص 177.

…a + gaa + ʔi …	←	…a + gaa + wi…
…a + ḥaa + ʔi …	←	…a + ḥaa + yi …
…a + yaa + ʔi …	←	…a + yaa + yi …
…a + yaa + ʔi …	←	…a + yaa + wi…
[1] …a + waa + ʔi …	←	…a + waa + yi …

وَيَتَّضِحُ مِنْ خِلاَلِ تَفْسِيرَاتِ الْمُحْدَثِينَ أَنَّ قَلْبَ الْوَاوِ أَوَ الْيَاءِ هَمْزَةً فِي مِثْلِ هَاتَيْنِ الْحَالَتَيْنِ قَدْ أَسْهَمَ فِي "التَّخَلُّصِ مِنْ تَعَاقُبِ الْحَرَكَاتِ وَأَنْصَافِ الْحَرَكَاتِ وَتَتَابُعِهَا"[2]، إِضَافَةً إِلَى أَنَّ الْهَمْزَةَ لَهَا "وَظِيفَةٌ صَوتِيَّةٌ تَمْيِيزِيَّةٌ، وَهِيَ إِفَادَةُ النَّبْرِ[3] أَوِ الارْتِكَازِ، مِمَّا يُكْسِبُ الْمَقَاطِعَ بَيَانًا وَوضُوحًا صَوْتِيًّا"[4].

ج. إِذَا اجْتَمَعَتْ فِي أَوَّلِ الْكَلِمَةِ وَاوَانِ ثَانِيتُهُمَا مُتَحَرِّكَةٌ مُطْلَقًا، قُلِبَتْ الأُولَى هَمْزَةً، كَأَوَاصِلَ، وَأَصْلُهَا وَوَاصِلُ، وَيُؤَيِّدُ ذَلِكَ مَا ذَهَبَ إِلَيْهِ سِيبَوَيْهِ مِنْ أَنَّهُ "إِذَا الْتَقَتِ الْوَاوَانِ أَوَّلاً أُبْدِلَتْ الأُولَى هَمْزَةً ... وَلَمْ يَجْعَلُوا فِي الْوَاوَيْنِ إِلاَّ الْبَدَلَ؛ لأَنَّهُمَا أَثْقَلُ مِنَ الْوَاوِ وَالضَّمَّةِ ... لأَنَّهُ لاَ يَلْتَقِي وَاوَانِ فِي أَوَّلِ الْحَرْفِ (أَيِ الْكَلِمَةِ)"[5]، وَعَلَى نَحْوِ مَا نَصَّ ابْنُ جِنِّيّ عِنْدَمَا قَالَ: "كُلُّ وَاوَيْنِ الْتَقَتَا الْتَقَتَا فِي أَوَّلِ الْكَلِمَةِ قُلِبَتْ الأُولَى مِنْهُمَا هَمْزَةً... كَرَاهِيَةً لاجْتِمَاعِ الْوَاوَيْنِ فِي أَوَّلِ الْكَلِمَةِ"[6].

أَمَّا سَبَبُ حُدُوثِ هَذَا النَّوْعِ مِنَ الإِعْلاَلِ فِي رَأْيِ الْقُدَمَاءِ، فَيَعُودُ إِلَى الثِّقَلِ فِي النُّطْقِ، فَهُمْ – كَمَا أَوْضَحَ الإِسْتِرَابَاذِي– "اسْتَثْقَلُوا اجْتِمَاعَ الْمِثْلَيْنِ فِي أَوَّلِ الْكَلِمَةِ... فَالْوَاوَانِ إِذَا وَقَعَتَا فِي

---

(1) يُنْظَرُ: النُّوري، محمد جواد: **دراسة صوتية في موضوعي الإعلال والإبدال في العربية**، ص9–10، وشواهنة، سعيد محمد: **القواعد الصرف صوتية بين القدماء والمحدثين**، ص 199–200.

(2) النوري، محمد جواد: **دِرَاسَة صَوتيَّة في موضوعَي الإعلال والإبدال في العربيَّة**، ص10.

(3) يُعَرَّفُ النَّبْرُ بِأَنَّهُ جُهْدٌ يُبْذَلُ فِي نُطْق جزْءٍ مِنْ الْمَنْطُوق بِالْقِيَاسِ إِلَى جُزْءٍ آخَرَ مِنْهُ، مِمَّا يُؤَكِّدُ أَحَدَ أَجْزَاءِ الْمَنْطُوق بِجَعْلِهِ أَكْثَرَ بُرُوزًا. يُنْظَرُ: محمد جواد النوري وزميله: **فصول في علم الأصوات**، ص 180.

(4) عبد الجليل، عبد القادر: **علم الصَّرْف الصَّوتيّ**، ط1، عمان: أزمنة للنشر والتوزيع، 1998م، ص 427.

(5) سيبويه: **الكتاب**، (333/4).

(6) ابن جنّيّ: **التَّصريف المُلُوكِيّ**، ص 52–53.

الصَّدْرِ –وَالْوَاوُ أَثْقَلُ حُرُوفِ الْعِلَّةِ– قُلِبَتْ أُولاَهُمَا هَمْزَةً وجُوبًا"[1]، إِضَافَةً إِلَــى أَنَّهُــمْ كَرِهُــوا التَّضْعِيفَ فِي بِدَايَةِ الكَلِمَةِ.

وَقَدْ ذَهَبَ الْمُحْدَثُونَ مَذْهَبًا قَرِيبًا مِمَّا ذَهَبَ إِلَيْهِ الْمُتَقَدِّمُونَ، إلاَّ أَنَّهُمْ عَبَّرُوا عَنْ هَــذَا الْقَلْــبِ بِطَرِيقَةٍ أُخْرَى، ولِتَبَيُّنِ مَوْقِفِ الْمُحْدَثِينَ نَكْتُبُ الْمِثَالَ الآتِي كِتَابَةً صَوْتِيَّةً:

وَوَاصِلْ: wa + waa + ṣil

إِذْ وَقَعَتِ الْوَاوُ –بِوَصْفِهَا نِصْفَ حَرَكَةٍ ضَعِيفَةٍ– فِي بِدَايَةِ مَقْطَعٍ قَصِيرٍ، وَالَّذِي يُفْتَرَضُ فِيهِ أَنْ يَكُونَ قَوِيًّا فِي بِدَايَةِ الْكَلاَمِ، فَعَمَدَ النَّاطِقُ إِلَى قَلْبِهِ هَمْزَةً؛ لِمَا تَتَّسِمُ بِهِ مِنْ مَلْمَحِ النَّبْرِ، وَالْقُــوَّةِ، إِضَافَةً إِلَى إِنَّ الْوَاوَ تَبْدُو ثَقِيلَةً إِذَا تَحَرَّكَتْ، وَلَكِنَّ هَذَا الثِّقَلَ يَزْدَادُ إِذَا كَانَتْ الْحَرَكَةُ الَّتِي عَلَيهَــا ضَمَّةً[2]، وَهَذَا مَا أَكَّدَهُ (هِنْرِي فليش) عِنْدَمَا نَصَّ عَلَى "كَرَاهِيَةِ النُّطْقِ بِصَــامِتٍ ضَــعِيفٍ مَــعَ مُصَوِّتٍ مِنْ جِنْسِهِ، كَالْوَاوِ مَعَ الضَّمَّةِ، وَالْيَاءِ مَعَ الْكَسْرَةِ"[3].

وَيَرَى عَبْدُ الصَّبور شَاهِين أَنَّ كَلِمَةَ "وَوَاصِلَ" قَدْ تَعَرَّضَــتْ لِصُــعُوبَةِ الْبَــدْءِ بِحَــرَكَتَيْنِ مُزْدَوَجَتَينِ، وَهَذَا مَا تَتَجَنَّبُهُ الْعَرَبِيَّةُ، فَيُجَاءُ بَالْهَمْزَةِ فِي مَوْقِعِ شِــبْهِ الْحَرَكَــةِ الْوَاوِيَّــةِ الأُولَــى، تَصْحِيحاً لِبِدَايَةِ الْمَقْطَعِ[4]، فَيُصْبِحُ التَّحْلِيلُ الصَّوْتِيُّ كَالآتِي:

أَوَاصِلْ: ʾa + waa + ṣil

أَمَّا (بروكلمان)، فَقَدْ عَبَّرَ عَنْ هَذَا الْقَلْبِ بِالْمُخَالَفَةِ الصَّوْتِيَّةِ[5]، عِنْدَمَا ذَهَبَ مِــنْ أَنَّــهُ: "إِذَا تَوَالَى فِي الْعَرَبِيَّةِ مَقْطَعَانِ يَبْدَآنِ بَالْوَاوِ، فَإِنَّ الْوَاوَ الأُولَى تُخَالَفُ إِلَــى هَمْــزَةٍ، مِثْــلَ: وَوَاقٍ –

---

(1) الإستراباذي: **شرح شافية ابن الحاجب**، (76/3)، ويُنْظَرُ: ابن جنّيّ: **المُنصِف**، (45/2).

(2) يُنْظَرُ: القيسي، مكي بن أبي طالب: **الرعاية لتجويد القراءة وتحقيق لفظ التلاوة**، ط2، تحقيق: أحمد حسن فرحــات، عمان: دار عمان، 1984م، ص235.

(3) فليش، هنري: **العربية الفصحى**، ترجمة: عبد الصبور شاهين، ط2، بيروت: دار المشرق، 1983م، ص47.

(4) يُنْظَرُ: بني حمد، أحمد سالم: **المماثلة والمخالفة بين ابن جني والدراسات الصوتية الحديثة**، إربد: مؤسســة حمــاده، 2003م، ص202.

(5) انظر إلى المقصود بالمخالفة الصوتية في القضية السادسة من القضايا اللغوية في هذا الفصل.

أَوَاقٍ"[1]، وَحُدُوثُ الْمُخَالَفَةِ فِي مِثْلِ هَذِهِ الْحَالَةِ فِي رَأْيِ محمد جواد النُّورِيّ "مِنْ أَجْلِ تَجَنُّبِ بَذْلِ الْمَجْهُودِ الْعَضَلِيِّ النَّاجِمِ عَنْ تَكْرَارِ صَوْتَيْنِ مُتَمَاثِلَيْنِ فِي كَلِمَةٍ وَاحِدَةٍ"[2].

فَجُلُّ هَذِهِ الآرَاءِ تُبَيِّنُ أَنَّ ثَمَّةَ إِجْمَاعًا بَيْنَ الْقُدَامى وَالْمُحْدَثِينَ عَلَى أَنَّ تَتَابُعَ الْوَاوَيْنِ فِي بِدَايَةِ الْكَلِمَةِ ثَقِيلٌ فِي النُّطْقِ، مِمَّا يُؤَدِّي إِلَى التَّخَلُّصِ مِنْ هَذَا الثِّقَلِ بِقَلْبِ الْوَاوِ الأُولَى هَمْزَةً.

2. **قَلْبُ الأَلِفِ إِلَى هَمْزَةٍ:** فَقَدْ ذَهَبَ الصَّرْفِيُّونَ الْقُدَامَى إِلَى أَنَّ الأَلِفَ تُقْلَبُ هَمْزَةً إِذَا وَقَعَتْ بَعْدَ الأَلِفِ فِي صِيغَةِ مُنْتَهَى الْجُمُوعِ، شَرِيطَةَ أَنْ تَكُونَ –الأَلِفُ– فِي الْمُفْرَدِ حَرْفَ مَدٍّ زَائِدٍ، نَحْوَ: رَسَائِلَ، وَأَصْلُهَا رَسَالُ، وَيُؤَيِّدُ ذَلِكَ مَا ذَهَبَ إِلَيْهِ الإِسْتِرَابَاذِي عِنْدَمَا قَالَ: "وَأَمَّا الْهَمْزَةُ فِي نَحْوِ رَسَائِلَ، فَبَدَلٌ مِنَ الأَلِفِ الَّتِي فِي الْوَاحِدِ لاَ مِنَ الأَلِفِ الْمُنْقَلِبَةِ عَنِ الْوَاوِ وَالْيَاءِ"[3].

فَالْقُدَمَاءُ يَتَّفِقُونَ عَلَى أَنَّ الأَلِفَ الْوَاقِعَةَ بَعْدَ أَلِفِ الْجَمْعِ –فِي رَسَاالَ وَمَا يُشَاكِلُهُ مِنْ أَمْثِلَةٍ– حَدَثَ فِيهَا إِعْلاَلٌ فقُلِبَتْ هَمْزةً، وَهَذَا مَا لاَ يَرَاهُ الدَّرْسُ اللُّغَوِيُّ الْحَدِيثُ، نُوَضِّحُ ذَلِكَ اعْتِمَادًا عَلَى التَّحْلِيلِ الصَّوتِيِّ الآتِي:

رَاسَاالْ: ra + saa + aal

فَالنَّسِيجُ الْمَقْطَعِيُّ لِلْبِنْيَةِ السَّابِقَةِ يُبَيِّنُ لَنَا أَنَّ مَقْطَعَهَا الأَخِيرَ (ح ح ص) بَدَأَ بِحَرَكَةٍ طَوِيلَةٍ، وَهِيَ الْفَتْحَةُ الطَّوِيلَةُ، مَتْلُوَّةٍ بِصَامِتٍ، وَهُوَ اللاَمُ، وَهَذَا الْمَقْطَعُ غَيْرُ مَوجُودٍ فِي الْعَرَبِيَّةِ؛ لأَنَّ بِنْيَتَهَا الْمَقْطَعِيَّةَ تُوجِبُ أَنْ يَبْدَأَ الْمَقْطَعُ بِصَامِتٍ لاَ حَرَكَةٍ، وَقَدْ نَصَّ عَلَى ذَلِكَ مَكِّي بن أَبِي طَالبٍ عِنْدَمَا قَالَ: "وَلاَ تَقَعُ الأَلِفُ (أَيِ الْفَتْحَةُ الطَّوِيلَةُ) إِلاَّ سَاكِنَةً أَبَدًا وَمَفْتُوحًا مَا قَبْلَهَا أَبَدًا ... وَلاَ يُبْتَدَأُ بِهَا أَبَدًا، وَلاَ تَكُونُ إِلاَّ بَعْدَ حَرْفٍ مُتَحَرِّكٍ أَبَدًا"[4].

---

(1) بروكلمان، كارل: **فقه اللُّغات الساميَّة**، ترجمة: رمضان عبد التواب، (د.ط.)، الرياض: مطبوعات جامعة الرياض، 1977م، ص77.

(2) النُّوري، محمَّد جواد: **دِرَاسَة صَوتيَّة في موضوعي الإعلال والإبدال في العربيَّة**، ص 12.

(3) الإستراباذي: **شرح شافية ابن الحاجب**، (102/3).

(4) القيسي: **الرعاية لتجويد القراءة وتحقيق لفظ التلاوة**، ص160–161.

إِضَافَةً إِلَى أَنَّ الْفَتْحَةَ الطَّوِيلَةَ –فِي بِنْيَةِ رِسَالَ– جَاءَتْ مَسْبُوقَةً بِفَتْحَةٍ طَوِيلَةٍ أَيْضًا، مِمَّا أَحْدَثَ تَتَابُعًا فِي الأَصْوَاتِ الانْطِلاَقِيَّةِ، وَهَذَا مِنْ شَأْنِهِ أَنْ يُضْعِفَ مِنْ تَرْكِيبِ عَنَاصِرِ الْكَلاَمِ[1]، فَكُلُّ مَا حَدَثَ فِي الْبِنْيَةِ أَنَّ النَّاطِقَ قَدْ اسْتَثْقَلَ النُّطْقَ بِمَقْطَعٍ مَبْدُوءٍ بِحَرَكَةٍ طَوِيلَةٍ، فَقَامَ بِقَلْبِ الْمُكَوِّنِ الأَوَّلِ لِلْفَتْحَةِ الطَّوِيلَةِ، وَهُوَ الْفَتْحَةُ الْقَصِيرَةُ الأُولَى(a)، إِلَى حَرْفٍ قَوِيٍّ يَسْتَهِلُّ بِهِ الْمَقْطَعُ، وَهُوَ الْهَمْزَةُ، عَلَى النَّحْوِ(ra + saa + il) ثُمَّ قَامَ النَّاطِقُ نَفْسُهُ بِتَحْوِيلِ الْمُكَوِّنِ الآخَرِ لِلْفَتْحَةِ الطَّوِيلَةِ، وَهُوَ الْفَتْحَةُ الْقَصِيرَةُ الثَّانِيَةُ (a) إِلَى كَسْرَةٍ مِنْ شَأْنِهَا أَنْ تَزِيدَ الْهَمْزَةَ الَّتِي اسْتَهَلَّ بِهَا الْمَقْطَعُ قُوَّةً، فَأَصْبَحَتْ الْبِنْيَةُ بَعْدَ(ra + saa + il)[2].

إِنَّ الأَلِفَ –بِنَاءً عَلَى مُعْطَيَاتِ الدَّرْسِ اللُّغَوِيِّ الْحَدِيثِ– لَمْ تُقْلَبْ – كَمَا ذَهَبَ عُلَمَاؤُنَا الْقُدَامَى– إِلَى هَمْزَةٍ، وَإِنَّمَا قُلِبَ الْجُزْءُ الأَوَّلُ مِنْهَا هَمْزَةً، وَتَحَوَّلَ الْجَزْءُ الثَّانِي إِلَى كَسْرَةٍ قَصِيرَةٍ تَمْنَحُ الْمَقْطَعَ الَّذِي يَبْدَأُ بِهَمْزَةٍ قَوَّةً بِاعْتِبَارِهَا أَقْوى الْحَرَكَاتِ.

3. قَلْبُ الأَلِفِ إِلَى يَاءٍ: فَقَدْ ذَكَرَتْ كُتُبُ التُّراثِ الصَّرْفِيِّ الْعَرَبِيِّ أَنَّ مِنْ حَالاَتِ قَلْبِ الأَلِفَ يَاءً إِذَا وَقَعَتْ بَعْدَ كَسْرَةٍ، نَحْوَ: مَفَاتِيحَ جَمْعِ مِفْتَاحٍ، وَيُؤَيِّدُ ذَلِكَ مَا ذَهَبَ إِلَيْهِ الزَّمَخْشَرِيُّ بِقَوْلِهِ: "وَالْيَاءُ أُبْدِلَتْ مِنْ أُخْتَيْهَا، وَمِنَ الْهَمْزَةِ... فَإِبْدَالُهَا مِنَ الأَلِفِ، نَحْوَ: مُفَيْتِيحٍ، وَمَفَاتِيحَ، وَهُوَ مُطَّرِدٌ"[3]، وَالسَّبَبُ فِي قَلْبِ الأَلِفِ فِي هَذِهِ الْحَالَةِ –كَمَا ذَهَبَ شَارِحُ الْمُفَصَّلِ– "الانْكِسَارِ مَا قَبْلَهَا"[4]، ثُمَّ عَلَّلَ السَّبَبَ فِي قَلْبِهَا يَاءً إِلَى أَنَّ الأَلِفَ تَتَنَافَرُ مَعَ غَيْرِهَا مِنَ الْحَرَكَاتِ، قَائِلاً: "وَإِنَّمَا وَجَبَ قَلْبُهَا يَاءً إِذَا انْكَسَرَ مَا قَبْلَهَا؛ لِضُعْفِهَا بِسَعَةِ مَخْرَجِهَا، فَجَرَى مَجْرَى الْمَدَّةِ الْمُشْبَعَةِ عَنْ حَرَكَةِ مَا قَبْلَهَا، فَلَمْ يَجُزْ أَنْ تُخَالِفَ حَرَكَةُ مَا قَبْلَهَا مَخْرَجَهَا، بَلْ ذَلِكَ مُمْتَنِعٌ مُسْتَحِيلٌ"[5].

فَإِذَا كَانَ الصَّرْفِيُّونَ الْعَرَبُ الْقُدَامَى قَدْ فَسَّرُوا هَذِهِ الْحَالَةَ عَلَى أَنَّهَا نَوْعٌ مِنَ الإِعْلاَلِ بِالْقَلْبِ، فَإِنَّ الدَّرْسَ اللُّغَوِيَّ الْحَدِيثَ –بِمَا أُتِيحَتْ لَهُ مِنْ إِمْكَانَاتٍ حَدِيثَةٍ، لَمْ تَكُنْ مُتَوَافِرَةً فِي الْمَاضِي لَدَى عُلَمَائِنَا الْقُدَامَى– قَدْ اخْتَلَفَ فِيهَا، فَذَهَبَ تَارَةً إِلَى أَنَّهَا إِعْلاَلٌ بِالْقَلْبِ، وَتَارَةً أُخْرَى إِعْلاَلٌ بِالْحَذْفِ،

---

[1] يُنْظَرُ: شاهين، عبد الصبور: **المنهج الصوتي للبنية العربية**، ص 175.

[2] يُنْظَرُ: النوري، محمد جواد: **دِرَاسَة صَوتيَّة في موضوعي الإعلال والإبدال في العربيَّة**، ص 14.

[3] ابن يعيش: **شرح المفصل**، (368/5)، ويُنْظَرُ: الأزهري: **شرح التصريح على التوضيح**، (709/2).

[4] ابن يعيش: **شرح المفصل**، (368/5).

[5] المصدر نفسه، (368/5).

وَتَارَةً ثَالِثَةً أَنَّ هَذِهِ الْحَالَةَ لَمْ يَحْصُلْ بِهَا إِعْلالٌ، بَلْ هِيَ مَطْلَبٌ بِنَائِيٌّ لِصِيغَةِ مُنْتَهَى الْجُمُوعِ، وَسَيَتَنَاوَلُ الْبَاحِثُ هَذِهِ الآرَاءَ مِنْ خِلاَلِ عَرْضِ الْمِثَالِ الآتِي:

مِصْبَاحْ: mis + baah ⟵ مَصَابِياحْ: ma + saa + bii + aah

⟵ مَصَابِيحْ: ma + saa + biih

فَعَبْدُ الصَّبور شاهين يَرَى أَنَّ مَا حَصَلَ فِي الْحَالَةِ السَّابِقَةِ إِعْلاَلٌ بِالْقَلْبِ، إِلاَّ أَنَّ "الأَلِفَ فِي مِصْبَاحٍ وَهِيَ فَتْحَةٌ طَوِيلَةٌ لَمْ تُقْلَبْ يَاءً فِي مَصَابِيحَ، ولَكِنَّهَا قُلِبَتْ كَسْرَةً طَوِيلَةً فِي الْجَمْعِ وَالتَّصْغِيرِ، فَالتَّبَادُلُ وَاقِعٌ بَينَ حَرَكَاتٍ فَقَط"[(1)].

أَمَّا مُحمَّد جَوَادُ النُّوريّ، فَيَرَى فِي هَذِهِ الْحَالَةِ إِعْلاَلاً بِالْحَذْفِ، لأَنَّ "الْقَوْلَ بِأَنَّ الأَلِفَ قَدْ قُلِبَتْ إِلَى يَاءٍ –فِي رَأْيِهِ– هُوَ قَوْلٌ لاَ يُؤَيِّدُهُ التَّحْلِيلُ الصَّوْتِيُّ، وَالتَّشْكِيلُ الْمَقْطَعِيُّ، وكُلُّ مَا حَدَثَ ... هُوَ مُجَرَّدُ إِسْقَاطِ الْفَتْحَةِ الطَّوِيلَةِ(aa)، الَّتِي جَاءَتْ فِي بِدَايَةِ مَقْطَعٍ، وَمَسْبُوقَةً بِكَسْرَةٍ طَوِيلَةٍ(ii) جَاءَتْ فِي نِهَايَةِ مَقْطَعٍ، وهَذَا يَعْنِي أَنَّ الإِعْلاَلَ هُوَ مِنْ قَبِيلِ الإِعْلاَلِ بِالْحَذْفِ، ولَيْسَ الْقَلْب"[(2)]، ثُمَّ يَسُوقُ النُّوريّ التَّعْلِيلاَتِ وَرَاءَ إِسْقَاطِ الأَلِفِ دُونَ الْيَاءِ، إِذْ تَتَمَثَّلُ فِي "الْمُحَافَظَةِ عَلَى (الْمُورْفِيم) الدَّالِ عَلَى الْجَمْعِ ... بِالإِضَافَةِ إِلَى كَونِ الصَّوتِ الْمَحْذُوفِ، وَهُوَ الْفَتْحَةُ، حَرْفًا وَاهِنًا، وَأَضْعَفَ مِنْ أَخَوَيْهِ الضَّمَّةِ وَالْكَسْرَةِ"[(3)].

فِي حينٍ يُعَارِضُ سَعِيد شَوَاهِنَة سَابِقَيْهِ فِي رَأْيِهِمَا، وَيَرَى أَنَّ مَا حَصَلَ فِي الْحَالَةِ السَّابِقَةِ هُوَ مَطْلَبٌ بِنَائِيٌّ، فَقَدْ خَضَعَتْ الْبِنْيَةُ لِحُكْمِ صِيغَةِ مُنْتَهَى الْجُمُوعِ الَّتِي "تَتَطَلَّبُ الْكَسْرَةَ الطَّوِيلَةَ قَبْلَ الْحَرْفِ الأَخِيرِ "مَفَاعِيلَ"، فَبِنْيَةُ الْمُفْرَدِ تَكَسَّرَتْ فَزِيدَ عَلَيْهَا حَرَكَةٌ طَوِيلَةٌ تَقَعُ بَعْدَ فَاءِ الْكَلِمَةِ وَحُذِفَ مِنْهَا الْحَرَكَةُ الطَّوِيلَةُ الَّتِي كَانَتْ فِي الْمُفْرَدِ لَتَحِلَّ مَحَلَّهَا الْكَسْرَةُ الطَّوِيلَةُ الَّتِي تَطْلُبُهَا الصِّيغَةُ، فَهَذِهِ لَيسَتْ مِنْ قَبِيلِ الإِعْلاَلِ مِنْ وَجْهَةِ نَظَرِنَا –كَمَا يَقُولُ– وَإِنَّمَا هِيَ مَطْلَبٌ بِنَائِيٌّ"[(4)].

---

(1) شاهين، عبد الصبور: **المنهج الصوتي للبنية العربية**، ص 186.

(2) النوري، محمد جواد: **دِرَاسَة صَوتيَّة في موضوعي الإعلال والإبدال في العربيَّة**، ص 17.

(3) المرجع نفسه، ص 17.

(4) شواهنة، سعيد محمد: **القواعد الصرف صوتية بين القدماء والمحدثين**، ص 213، 269.

كَمَا تُقْلَبُ الأَلِفُ يَاءً فِي الاسْمِ الْمَخْتُومِ بِأَلِفِ التَّأْنِيثِ الْمَمْدُودِ أَوِ الْمَقْصُورِ عِنْدَمَا يُجْمَعُ عَلَى صِيَغِ مُنْتَهَى الْجُمُوعِ؛ بِسَبَبِ انْكِسَارِ مَا قَبْلَهَا، كَجَمْعِهِمْ صَحْرَاءَ عَلَى صَحَارِي، وَفَتْوَى عَلَى فَتَاوِي.

4. قَلْبُ الْهَمْزَةِ إِلَى وَاوٍ: وَمِنْ حَالاَتِ قَلْبِ الْهَمْزَةِ وَاوًا –كَمَا تَذْكُرُ كُتُبُ التُّرَاثِ الصَّرْفِيِّ– إِذَا الْتَقَتْ هَمْزَتَانِ فِي كَلِمَةٍ وَاحِدَةٍ، وَكَانَتَا مُتَحَرِّكَتَيْنِ بِالْفَتْحِ، نَحْوَ: أَوَادِمَ (جَمْعِ آدَمَ)، وَأَصْلُهَا: أَءَادِمُ، وَيُؤَيِّدُ ذَلِكَ مَا نَصَّ عَلَيهِ سِيبَوَيْهِ عِنْدَمَا قَالَ: "وَإِذَا جَمَعْتَ آدَمَ، قُلْتَ: أَوَادِمُ"[1].

لَقَدْ اشْتَمَلَتْ بِنْيَةُ (أَءَادِمَ) عَلَى تَتَابُعِ هَمْزَتَيْنِ فِي كَلِمَةٍ وَاحِدَةٍ، وَلِهَذَا يَرَى الْقُدَمَاءُ ضَرُورَةَ قَلْبِ بَعْضِ الْهَمَزَاتِ، إِذْ إِنَّ النُّطْقَ بِهَمْزَةٍ وَاحِدَةٍ أَمْرٌ شَاقٌّ عَلَى الإِنْسَانِ، لأَنَّ الْهَمْزَةَ "نَبْرَةٌ فِي الصَّدْرِ تَخْرُجُ بِاجْتِهَادٍ، وَهِيَ أَبْعَدُ الْحُرُوفِ مَخْرَجاً، فَثَقُلَ عَلَيْهِمْ ذَلِكَ"[2]، وَلِذَلِكَ عَزَفَتْ بَعْضُ الْقَبَائِلِ الْعَرَبِيَّةِ، وَعَلَى رَأْسِهَا قُرَيْشٌ "عَنْ تَحْقِيقِ هَذَا الصَّوْتِ فِي نُطْقِهَا، وَمَالَتْ إِلَى تَسْهِيلِهِ تَحْقِيقاً لِلسُّهُولَةِ فِي الأَدَاءِ النُّطْقِي"[3]، أَمَّا إِذَا تَعَلَّقَ الأَمْرُ بِهَمْزَتَيْنِ، فَإِنَّ ذَلِكَ يُصْبِحُ صَعْبًا، بَلْ مُسْتَحِيلاً، كَمَا ذَهَبَ سِيبَوَيهِ إِلَى أَنَّ الْبِنْيَةَ الْعَرَبِيَّةَ لاَ تَشْتَمِلُ عَلَى أَكْثَرَ مِنْ هَمْزَةٍ،عِنْدَمَا قَالَ: "فَلَيسَ مِنْ كَلاَمِ الْعَرَبِ أَنْ تَلْتَقِي هَمْزَتَانِ فَتُحَقَّقَا"[4]، وَيُؤَكِّدُ هَذَا الرَّأْيَ قَوْلُ مَكِّيّ بن أَبِي طَالِبٍ: "لَمْ تَسْتَعْمِلْ الْعَرَبُ هَمْزَتَيْنِ مُحَقَّقَتَيْنِ مِنْ أَصْلِ كَلِمَةٍ"[5]، وَقَدْ بَيَّنَ ابْنُ جِنِّيٍّ السَّبَبَ فِي ذَلِكَ عِنْدَمَا ذَهَبَ إِلَى أَنَّهُ: "إِنَّمَا لَمْ تَجْتَمِعْ الْفَاءُ وَالْعَيْنُ، وَلاَ الْعَيْنُ وَاللاَّمُ هَمْزَتَيْنِ لِثِقَلِ الْهَمْزَةِ الْوَاحِدَةِ"[6].

فَجُلُّ هَذِهِ الآرَاءِ بَرَّرَتْ لِلْقُدَامَى قَلْبَ ثَانِي الْهَمْزَتَيْنِ –فِي بِنْيَةِ أَءَادِمَ وَمَا شَاكَلَهَا– وَاوًا؛ لِلتَّخَلُّصِ مِنْ الثِّقَلِ النَّاتِجِ عَنْ اجْتِمَاعِ الْهَمْزَتَيْنِ، أَمَّا الدَّرْسُ اللُّغَوِيُّ الْحَدِيثُ، فَيَذْهَبُ إِضَافَةً إِلَى مَا ذَهَبَ إِلَيْهِ الْقُدَمَاءُ إِلَى تَعْلِيلاَتٍ أُخْرَى.

---

(1) سيبويه: **الكتاب**، (552/3).

(2) المصدر نفسه، (548/3).

(3) النوري، محمد جواد: **في التطور الصوتي**، دراسة في المنهج التاريخي، بحث مقدم إلى مؤتمر "مناهج الدراسات اللغوية والأدبية – جدل التراث والحداثة"، عمان: الجامعة الأردنية، 16-2001/5/18م، ص 10.

(4) سيبويه: **الكتاب**، (549/3).

(5) القيسي: **الرِّعاية لتجويد القراءة وتحقيق لفظ التِّلاوة**، ص147.

(6) ابن جنّيّ: **سرّ صناعة الإعراب**، (71/1).

إذْ يَعْزُو جَوَاد النُّوريّ هَذَا النَّوْعَ مِنَ الإعْلالِ بِالْقَلْبِ إِلَى ثِقَلِ الْهَمْزَتَيْنِ، فَفِي رَأْيِهِ قَدْ "اسْتَثْقَلَ الْمُتَكَلِّمُ النُّطْقَ بِهَمْزَتَيْنِ مُتَوَالِيَتَيْنِ لا تَفْصِلُ بَيْنَهُمَا سِوَى حَرَكَةٍ قَصِيرَةٍ، فَعَمَدَ إِلَى التَّخْفِيفِ مِنْ شِدَّةِ الْهَمْزِ الْمُتَكَرِّرِ عَنْ طَرِيقِ قَلْبِ الْهَمْزَةِ الثَّانِيَةِ إِلَى نِصْفِ حَرَكَةٍ ... مِنْ شَأْنِهَا أَنْ تُعَدِّلَ مِنَ الْحِدَّةِ النَّاجِمَةِ عَنْ نُطْقِ هَمْزَتَيْنِ مُتَوَالِيَتَيْنِ، وَكَانَ هَذَا الصَّوْتُ هُوَ الْوَاو الْمَتْلُوَّة بِفَتْحَةٍ"[(1)]، فَأَصْبَحَ التَّحْلِيلُ الْمَقْطَعِيُّ لَهَا عَلَى النَّحْوِ الآتِي:

أَءَادِمْ: ʔa + ʔaa + dim ⟵ أَوَادِمْ: ʔa+ waa + dim

فِي حِينٍ يَرْفُضُ عَبْدُ الصَّبور شاهين –كُلِّيًّا– الإعْلاَلَ فِي (أَوَادِم)، وَيَرَى أَنَّ الْوَاوَ فِيهَا مَا هِيَ إِلاَّ وَاوُ فَوَاعِلَ، وَلَيْسَتْ نَاتِجَةً عَنْ عَمَلِيَّةِ الْقَلْبِ؛ "لأَنَّ اللُّغَةَ –فِي رَأْيِهِ– تَعْتَبِرُ هَذَا جَمْعًا لِكَلِمَةِ آدَمَ بَعْدَ إِسْقَاطِ الْهَمْزَةِ، فَيَكُونُ عَلَى مِثَالِ خَاتَمٍ وَطَابَعٍ، حَينَ يُجْمَعَانِ عَلَى فَوَاعِلَ، فَيُقَالُ: خَوَاتِمُ وَطَوَابِعُ، وَكَذَا: أَوَادِمُ، فَالْوَاوُ فِيهَا جَمِيعاً وَاوُ الصِّيغَةِ، لاَ بَدَلٌ عَنْ الْهَمْزَةِ"[(2)]، وَإِلَى مِثْلِ هَذَا الرَّأْيِ ذَهَبَ سعيد شواهنة مُعْتَبِرًا "أَنَّ أَوَادِمَ مِنْ قَبِيلِ النَّقَلاَتِ الصَّرْفِيَّةِ، فَهِيَ –فِي رَأْيِهِ– عَلَى وَزْنِ فَوَاعِلَ"[(3)].

وَتَشْتَرِكُ الْحَالَتَانِ السَّابِقَتَانِ –أَيْ فِي قَلْبِ الْهَمْزَةِ إِلَى وَاوٍ أَوْ يَاءٍ– إِذَا وَقَعَتْ –الْهَمْزَةُ– بَعْدَ أَلِفِ الْجَمْعِ فِي كَلِمَةٍ عَلَى وَزْنِ فَعَائِلَ أَوْ مَا يُشْبِهُهُ، شَرِيطَةَ أَنْ تَكُونَ الْهَمْزَةُ غَيْرَ أَصْلِيَّةٍ، وَأَنْ تَكُونَ لاَمُ الْمُفْرَدِ هَمْزَةً أَصْلِيَّةً، نَحْوَ: خَطَايَا جَمْع خَطِيئَةٍ[(4)]، أَوْ حَرْفَ عِلَّةٍ أَصْلِيًّا يَاءً، نَحْوَ: هَدَايَا هَدَايَا جَمْعِ هَدِيَّةٍ، أَوْ وَاوًا، نَحْوَ: هَرَاوَى جَمْعِ هِرَاوَةٍ، فَفِي هَذِهِ الْحَالَةِ الأَخِيرَةِ –مَثَلاً– عِنْدَمَا جُمِعَتْ هِرَاوَةٌ عَلَى فَعَائِلَ أَصْبَحَتْ (هَرَائِو)، إِذْ انْقَلَبَتْ الْوَاوُ يَاءً؛ لِتَطَرُّفِهَا بَعْدَ كَسْرَةٍ (هَرَائِي)، وَتَحَوَّلَتْ كَسْرَةُ الْهَمْزَةِ فَتْحَةً (هَرَائَي)، ثُمَّ انْقَلَبَتْ الْيَاءُ أَلِفًا (هَرَاءَا)، فَانْقَلَبَتْ الْهَمْزَةُ وَاوًا (هَرَاوَى)، فَأَصْبَحَتْ الْكَلِمَةُ عَلَى وَزْنِ فَعَالَى[(5)].

---

(1) النوري، محمد جواد: **دِرَاسَة صَوتيَّة في موضوعَي الإعلال والإبدال في العربيَّة**، ص 16.

(2) شاهين، عبد الصبور: **المَنْهَج الصَّوتيّ للبِنْيَة العَرَبيَّة**، ص 184.

(3) شواهنة، سعيد محمد: **القواعد الصَّرْف صَوتيَّة بينَ القُدَمَاء والمُحْدَثِين**، ص 209.

(4) يُنْظَرُ: ابن جنّيّ: **الخصائص**، (2/6–7)، (3/5–6)

(5) يُنْظَرُ: الأزهريّ: **شرح التَّصريح على التَّوضيح**، (2/700–704)، وابن يعيش: **شرح المُفَصَّل**، (5/501–502).

5. قَلْبُ الأَلِفِ إِلَى وَاوٍ: تُقْلَبُ الأَلِفُ فِي مُفْرَدِ فَوَاعِلَ -وَهِيَ مَدَّةٌ ثَانِيَةٌ فِي هَذَا الْمُفْرَدِ- وَاوًا؛ لِتَحْقِيقِ صِيغَةِ الْجَمْعِ، نَحْوَ: شَوَاهِقَ جَمْعِ شَاهِقٍ، وَشَوَاعِرَ جَمْعِ شَاعِرَةٍ، وإِنَّما قُلِبَتْ أَلِفُ فَاعِلٍ فِي هَذَا الْجَمْعِ وَاوًا؛ "لأَنَّ أَلِفَ التَّكْسِيرِ تَقَعُ بَعْدَهَا، وَالْجَمْعُ بَيْنَهُمَا مُتَعَذِّرٌ لِسُكُونِهِمَا، فَلَمْ يَكُنْ بُدٌّ مِنْ حَذْفِ أَحَدِهِمَا أَوْ قَلْبِهِ، فَلَمْ يَسُغِ الْحَذْفُ، لأَنَّهُ يُخِلُّ بِالدَّلاَلَةِ عَلَى الْجَمْعِ، فَتَعَيَّنَ الْقَلْبُ"[1].

6. حَذْفُ الْيَاءِ: تُحْذَفُ الْيَاءُ مِنْ صِيَغِ مُنْتَهَى الْجُمُوعِ الَّتِي آخِرُهَا يَاءٌ قَبْلَهَا كَسْرَةٌ، نَحْوَ: جَوَارٍ وَغَوَاشٍ، وَالسَّبَبُ فِي حَذْفِ الْيَاءِ-كَمَا نَصَّ سِيبَوَيْهِ- يَعُودُ إِلَى أَنَّ هَذَا الْجَمْعَ قَدْ ثَقُلَ، فَلَزِمَ فِيهِ حَذْفُ الْيَاءِ فِي حَالَتِي الرَّفْعِ وَالْجَرِّ؛ لأَنَّ ذَلِكَ مَوْضِعُ إِعْلاَلٍ، وَيَكُونُ التَّنْوِينُ فِي هَذِهِ الْحَالَةِ عِوَضًا مِنْ الْيَاءِ الْمَحْذُوفَةِ[2].

خَامِساً: الإِبْدَالُ الصَّوْتِيُّ.

قَبْلَ تَنَاوُلِ مَوْضُوعِ الإِبْدَالِ نُشِيرُ إِلَى أَنَّ هَذَا الْمُصْطَلَحَ ارْتَبَطَ فِي التُّرَاثِ اللُّغَوِيِّ بِمُصْطَلَحٍ آخَرَ شَبِيهٍ بِهِ، أَلاَ وَهُوَ مُصْطَلَحُ الإِعْلاَلِ الَّذِي يَخْتَصُّ بِإِبْدَالِ أَحْرُفِ الْعِلَّةِ، أَمَّا الإِبْدَالُ، فَهُوَ مُصْطَلَحٌ أَعَمُّ مِنْ سَابِقِهِ؛ لأَنَّهُ يَشْتَمِلُ عَلَى إِبْدَالِ مَا هُوَ مُعْتَلٌّ وَمَا هُوَ صَحِيحٌ، فَكُلُّ إِعْلاَلٍ إِبْدَالٌ وَلَيْسَ الْعَكْس.

فَلَوْ أَلْقَيْنَا نَظْرَةً عَلَى كُتُبِ التُّرَاثِ اللُّغَوِيِّ -قَدِيمًا وَحَدِيثًا- لَوَجَدْنَاهَا قَدِ اهْتَمَّتْ بِالإِبْدَالِ وَبَيَانِ أَحْرُفِهِ وَتَوْضِيحِ حَالاَتِهِ، فَالإِبْدَالُ عِنْدَ ابْنِ الْحَاجِبِ "جَعْلُ حَرْفٍ مَكَانَ حَرْفٍ غَيْرِهِ"[3]، وَعِنْدَ أَبِي الطَّيِّبِ اللُّغَوِيِّ "إِقَامَةُ حَرْفٍ مَكَانَ حَرْفٍ مَعَ الإِبْقَاءِ عَلَى سَائِرِ أَحْرُفِ الْكَلِمَةِ"[4]، فِي حِينِ يَرَى جَوَادُ النُّورِيّ أَنَّ الإِبْدَالَ "دِرَاسَةُ التَّغَيُّرَاتِ الَّتِي تَطْرَأُ عَلَى أَحْرُفِ بِنْيَةِ الْكَلِمَةِ، بِاسْتِثْنَاءِ مَا سَمَّاهُ الْقُدَمَاءُ أَحْرُفَ الْعِلَّةِ، وَمَعَهَا الْهَمْزَةُ"[5].

---

(1) ابن يعيش: **شرح المفصَّل**، (295/3).

(2) يُنْظَرُ: سيبويه، **الكتاب**، (310/3-311)، وابن السراج: **الأصول في النحو**، (91/2).

(3) الإستراباذي: **شرح شافية ابن الحاجب**، (197/3).

(4) اللُّغويّ، أبو الطَّيِّب: **الإبدال في كلام العرب**، تحقيق: عز الدين التنوخي، دمشق، 1960م، ص 9.

(5) النُّوريّ، مُحمَّد جواد: **دراسة صوتية في موضوعي الإعلال والإبدال**، ص 2.

أَمَّا أَحْرُفُ الإِبْدَالِ فِي الْعَرَبِيَّةِ، فَقَدْ اخْتَلَافَ الْقُدَامَى فِي عَـــدَدِهَا، إِلاَّ أَنَّ الْـــبَعْضَ يَـــرَى أَنَّ أَصْوَاتَ اللُّغَةِ لِمَا تُصَنَّفُ ضِمْنَ مَجْمُوعَاتٍ صَوْتِيَّةٍ، تَتَشَابَهُ أَصْوَاتُ المَجْمُوعَـــةِ الْوَاحِـــدَةِ فِـــي مَخَارِجِهَا وَصِفَاتِهَا، فَلَيْسَ مِنَ الْمُمْكِنِ أَنْ نَجِدَ صَوْتًا مُفْرَدًا يَخْرُجُ عَنْ هَذِهِ الْمَجْمُوعَاتِ، وَلِـــذَلِكَ نَجِدُ لِكُلِّ صَوْتٍ بَدِلاً لَهُ، قَالَ السُّيُوطِيُّ نَقْلاً عَنْ أَبِي حَيَّانَ: "قَلَّمَا تَجِدُ حَرْفًا إِلاَّ وَقَدْ جَاءَ فِيهِ الْبَدَلُ، وَلَوْ نَادِرًا"[(1)].

فَالإِبْدَالُ الصَّوْتِيُّ –إِذًا– سُنَّةٌ مِنْ سُنَنِ الْعَرَبِ فِي كَلاَمِهِمْ، يُقِيمُونَ الْحَـــرْفَ مَكَـــانَ الآخَـــرِ، وَيَخْتَلِفُ ذَلِكَ مِنْ بِيئَةٍ إِلَى أُخْرَى، فَيُقِيمُ بَعْضُهُمْ السِّينَ فِي كَلِمَةٍ مَا مَكَانَ الصَّادِ عِنْدَ غَيْـــرِهِمْ، أَوِ الْحَاءَ مَكَانَ الْهَاءِ، بِشَرْطِ أَنْ يَكُونَ بَيْنَ الصَّوْتَيْنِ تَشَابُهٌ فِي الْمَخْرَجِ أَوِ الصِّفَةِ أَوْ تَقَارُبٌ بَيْنَهُمَا[(2)].

وَلاَ بُدَّ مِنْ مُلاَحَظَةِ أَنَّ الإِبْدَالَ لاَ يُؤَدِّي إِلَى تَغْيِيرٍ فِي مَعْنَى الْكَلِمَةِ، وَإِنَّمَا تَتَقَارَبُ الْكَلِمَتَـــانِ فِي اللَّفْظِ وَتَتَّفِقَانِ فِي الْمَعْنَى، قَالَ السُّيُوطِيُّ عَنْ أَبِي الطَّيِّبِ: "لَيْسَ الْمُرَادُ بِالإِبْـــدَالِ أَنَّ الْعَـــرَبَ تَتَعَمَّدُ تَعْوِيضَ حَرْفٍ مِنْ حَرْفٍ، وَإِنَّمَا هِيَ لُغَاتٌ مُخْتَلِفَةٌ لِمَعَانٍ مُتَّفِقَةٍ، تَتَقَارَبُ اللَّفْظَتَانِ فِي لُغَتَيْنِ لِمَعْنًى وَاحِدٍ، حَتَّى لاَ يَخْتَلِفَانِ إِلاَّ فِي حَرْفٍ وَاحِدٍ"[(3)].

وَقَدْ وَرَدَ مِنْ صِيَغِ مُنْتَهَى الْجُمُوعِ أَلْفَاظٌ كَثِيرَةٌ، وَقَعَ فِيهَا إِبْدَالٌ صَوْتِيٌّ، أَوْرَدْتُهَا مُبَيِّنًا مُسَوِّغَ هَذَا الإِبْدَالِ وَفْقَ التَّشَابُهِ فِي الْمَخْرَجِ وَالصِّفَةِ أَوِ التَّقَارُبِ فِيهِمَا:

(الْحَسَافِلُ وَالْحَسَاقِلُ وَالْحَسَاكِلُ) الْحَسَافِلُ: صِغَارُ الصِّبْيَانِ وَصِـــغَارُ كُـــلِّ شَـــيْءٍ، والْحَسَـــاقِلُ والْحَسَاكِلُ لُغَتَانِ فِيهَا[(4)]، وَالْقَاسَمُ الْمُشْتَرَكُ الَّذِي سَوَّغَ إِبْدَالَ هَذِهِ الْحُرُوفِ مِـــنْ بَعْضِـــهَا، أَنَّهَـــا تَشْتَرِكُ فِي الصِّفَةِ، فَكُلٌّ مِنَ الْفَاءِ وَالْقَافِ وَالْكَافِ صَوْتٌ مَهْمُوسٌ، فَضْلاً عَلَى ذَلِكَ تَشْتَرِكُ الْقَافُ وَالْكَافُ فِي صِفَةِ الانْفِجَارِ، وَالْفَاءُ وَالْكَافُ فِي صِفَةِ التَّرْقِيقِ.

---

(1) السُّيُوطِيّ: **المُزْهَر في علوم اللغة وأنواعها**، (461/1).

(2) يُنْظَرُ: كبها، سائد ياسين أسعد: **ما بني على أشعار هذيل من تصاريف اللغة وقواعدها**، ص 134.

(3) السُّيُوطِيّ: **المُزْهَر في علوم اللغة وأنواعها**، (460/1).

(4) يُنْظَرُ: **اللسان**، مادة (حسفل)، ومادة (حسقل) (446/2)، ومادة (حسكل)، (447/2).

(النَّوَاقِزُ وَالنَّوَافِزُ) النَّوَاقِزُ: الْقَوَائِمُ، وَالنَّوَافِزُ بِالْفَاءِ لُغَةٌ فِيهِ[1]، وَقَدْ أُبْدِلَتْ الْفَاءُ مِنَ الْقَافِ؛ لاشْتِرَاكِهِمَا فِي صِفَةِ الْهَمْسِ.

(الْهَوَامِلُ وَالْهَوَامُّ وَالْهَوَامِي): الإِبِلُ الْمُسَيَّبَةُ لاَ رَاعِيَ لَهَا[2]، وَقَعَ تَبَادُلٌ صَوْتِيٌّ بَيْنَ اللاَّمِ وَالْمِيمِ وَالْيَاءِ؛ نَظَرًا لاشْتِرَاكِهَا فِي الصِّفَةِ، فَكُلٌّ مِنْهَا صَوْتٌ مَجْهُورٌ مُرَقَّقٌ، فَضْلاً عَنِ اشْتِرَاكِ الْمِيمِ وَاللاَّمِ فِي صِفَةِ الْوُضُوحِ السَّمْعِيِّ وَالْمُيُوعَةِ.

(الْمَحَاجِمُ وَالْمَحَاجِنُ) الْمِحْجَمُ: مِشْرَطُ الْحَجَّامِ الَّذِي يَحْجِمُ بِهِ، والْمِحْجَنُ: كُلُّ مَعْطُوفٍ مُعْوَجُّ الرَّأْسِ كَالصَّوْلَجَانِ[3]، فَتَبَادُلُ النونِ وَالْمِيمِ حَتْمِيٌّ؛ نَظَرًا لاشْتِرَاكِهِمَا فِي الْمَخْرَجِ وَالصِّفَةِ، إِذْ إِنَّ الْمِيمَ وَالنُّونَ صَوْتَانِ أَنْفِيَّانِ مَجْهُورَانِ يُمْكِنُ إِبْدَالُ أَحَدِهِمَا مِنَ الآخَرِ، كَمَا أَنَّهُمَا مِنَ الأَصْوَاتِ الْمَائِعَةِ، حَيْثُ يَمُرُّ تَيَّارُ الْهَوَاءِ فِي أَثْنَاءِ النُّطْقِ بِهِمَا مِنَ الأَنْفِ دُونَ الاصْطِدَامِ بِمِنْطَقَةِ الإِغْلاَقِ[4]، وَمِمَّا تَبَادَلَتْ فِيهِ الْمِيمُ وَالنُّونُ -كَذَلِكَ- الْحَرَاسِيمُ والْحَرَاسِينُ[5]، وَالأَبَازِيمُ وَالأَبَازِينُ[6]، وَالْعَرَاهِيمُ والْعَرَاهِينُ[7].

(الثَّعَالِبُ وَالثَّعَالِي/الأَرَانِبُ وَالأَرَانِي)، فِي قَوْلِ أَبِي كَاهِلٍ الْيَشْكُرِيِّ:

لَهَا أَشَارِيرُ مِنْ لَحْمٍ تُتَمِّرُهُ	مِنَ الثَّعَالِي وَوَخْزٌ مِنْ أَرَانِيهَا[8]	[الْبَسِيط]

[الْبَسِيط]

فَقَدْ أُبْدِلَتِ الْيَاءُ مِنَ الْبَاءِ فِي هَاتَيْنِ الصِّيغَتَيْنِ عَلَى غَيْرِ لُزُومٍ فِي الشِّعْرِ، يَقُولُ ابْنُ عُصْفُورٍ: "وَأُبْدِلَتْ مِنَ الْبَاءِ بِغَيْرِ لُزُومٍ، فِي جَمْعِ ثَعْلَبٍ وَأَرْنَبٍ فِي الضَّرُورَةِ"[9]، فِي حِينِ عَزَا سِيبَوَيْهِ هَذَا

---

(1) **اللسان**، مادة (نفر)، (646/8)، ومادة (نقز)، (673/8).

(2) المصدر نفسه، مادة (همل)، (137/9)، ومادة (همم)، (140/9)، ومادة (همى)، (142/9).

(3) المصدر نفسه، مادة (حجم)، (342/2)، ومادة (حجن)، (342/2).

(4) يُنْظَرُ: النوري، محمد جواد: **فصول في علم الأصوات**، ص 228.

(5) الْحَرَاسِيمُ والْحَرَاسِينُ: السِّنُونَ الْمُقْحِطَاتُ. **اللسان**، مادة (حرسم)، ومادة (حرسن) (395/2).

(6) الإِبْزِيمُ: حَدِيدَةٌ تَكُونُ فِي طَرَفِ حِزَامِ السَّرْجِ يُسْرَجُ بِهَا، وَالإِبْزِينُ، بِالنُّونِ، لُغَةٌ فِيهِ. **اللسان**، مادة (بزم)، ومادة (بزن) (412/1-413).

(7) الْعُرْهُومُ والْعُرْهُونُ: الضَّخْمُ وَالْغَلِيظُ مِنَ الإِبِلِ. **اللسان**، مادة (عرهم)، ومادة (عرهن) (218/6).

(8) يُنْظَرُ: **اللسان**، مادة (رنب)، (259/4)، والسيرافي: **شرح أبيات سيبويه** (560/1).

(9) ابن عصفور: **الممتع في التصريف**، (245/1).

الْبَدَلَ إِلَى الْوَقْفِ، يَقُولُ: "فَلَمَّا اضْطَرَّ إِلَى أَنْ يَقِفَ آخِرَ الاسْمِ كَرِهَ أَنْ يَقِفَ حَرْفًا لاَ يَدْخُلُهُ الْوَقْفُ فِي هَذَا الْمَوْضِعِ، فَأَبْدَلَ مَكَانَهُ حَرْفًا يُوقَفُ عَلَيْهِ فِي الْجَرِّ"(1).

فَالتَّبَادُلُ الصَّوْتِيُّ هُنَا لَيْسَ مِنْ أَجْلِ الْبَدَلِ، وَإِنَّمَا لِيَسْتَقِيمَ الْوَزْنُ وَلِيَحْدُثَ الْوَقْفُ؛ وَذَلِكَ لأَنَّ التَّبَايُنَ بَيْنَ الصَّوْتَيْنِ الْمُبْدَلَيْنِ وَاضِحٌ، فَالْبَاءُ صَوْتٌ شَفَوِيٌّ انْفِجَارِيٌّ، وَالْيَاءُ صَوتٌ غَارِيٌّ مَجْهُورٌ انْطِلاَقِيٌّ، وَاللاَّفِتُ لِلنَّظَرِ أَنَّ الْبَاءَ لَمْ تُبْدَلْ يَاءً بِوَصْفِهَا كَسْرَةً طَوِيلَةً، وَإِنَّمَا أُبْدِلَتْ كَسْرَةً قَصِيرَةً فَاجْتَمَعَتْ كَسْرَتَانِ قَصِيرَتَانِ فَكَوَّنَتَا الْكَسْرَةَ الطَّوِيلَةَ، كَمَا يَتَّضِحُ مِنَ التَّحْلِيلِ الصَّوْتِيِّ:

ϴa + aa + lii ⟵ ϴa + aa + lib

ʔa + raa + nii ⟵ ʔa + raa + nib

(الْمَدَاعِصُ وَالْمَدَاعِسُ) الْمَدَاعِصُ: الرِّمَاحُ، وَالْمَدَاعِسُ: الصُّمُّ مِنَ الرِّمَاحِ(2)، فَأَبْدَلُوا السِّينَ صَادًا؛ لِتَشَابُهِهِمَا فِي الْمَخْرَجِ، فَالسِّينُ صَوْتٌ أَسْنَانِيٌّ لِثَوِيٌّ، وَالصَّادُ كَذَلِكَ، وَيَتَشَابَهَانِ فِي الصِّفَةِ، فَكُلٌّ مِنْهُمَا صَوْتٌ احْتِكَاكِيٌّ مَهْمُوسٌ صَفِيرِيٌّ يُرَافِقُ خُرُوجَهُ صَفِيرٌ ظَاهِرٌ.

(الْمَرَاحِلُ وَالْمَرَاجِلُ) الْمَرَاحِلُ، بِالْجِيمِ، الثِّيَابُ الْمَوْشِيَّةُ، وَالْمَرَاجِلُ، بِالْحَاءِ، لُغَةٌ فِيهِ(3)، وَكُلٌّ مِنَ مِنَ الْجِيمِ وَالْحَاءِ صَوْتٌ مَهْمُوسٌ، وَقَدْ يَكُونُ إِبْدَالُهُمَا مِنْ بَابِ التَّصْحِيفِ، لِتَشَابُهِهِمَا فِي الرَّسْمِ، وَهُوَ شَائِعٌ فِي اللُّغَةِ.

(الزَّغَارِبُ وَالزَّغَارِفُ) الزَّخَارِبُ، بِالْبَاءِ، الْبُحُورُ الْكَثِيرَةُ الْمِيَاهِ، وَالزَّغَارِفُ، بِالْفَاءِ، لُغَةٌ فِيهِ، إِذْ يُعَلِّقُ ابْنُ مَنْظُورٍ عَلَى ذَلِكَ قَائِلاً: "قَالَ ابْنُ سِيدَه: وَالْمَعْرُوفُ إِنَّمَا هُوَ الزَّغَارِبُ، بِالْبَاءِ ... وَقَالَ الأَصْمَعِيُّ: لاَ أَعْرِفُ الزَّغَارِفَ، وَقَالَ غَيْرُهُ: بَحْرٌ زَغْرَبٌ وَزَغْرَفٌ بِالْبَاءِ وَالْفَاءِ، وَمِثْلُهُ فِي الْكَلاَمِ ضَبَرَ وَضَفَرَ إِذَا وَثَبَ، وَالْبُرْعُلُ وَالْفُرْعُلُ: وَلَدُ الضَّبُعِ"(4)، وَلَعَلَّ الْمُسَوِّغَ فِي إِبْدَالِ الْفَاءِ مِنَ الْبَاءِ هُوَ تَقَارُبُهُمَا فِي الْمَخْرَجِ، فَالْبَاءِ صَوْتٌ شَفَوِيٌّ ثُنَائِيٌّ، وَالْفَاءُ صَوْتٌ شَفَوِيٌّ أَسْنَانِيٌّ.

---

(1) سيبويه: **الكتاب**، (274/2).

(2) يُنْظَرُ: **اللسان**، مادة (دعس)، (360/3)، ومادة (دعص)، (361/3).

(3) المصدر نفسه، مادة (رحل)، (100/4–102)، ومادة (رجل)، (89/4).

(4) المصدر نفسه، مادة (زغرب)، ومادة (زغرف)، (374/4).

(اللَّحَاسِمُ وَاللَّهَاسِمُ) بِالْحَاءِ وَالْهَاءِ، مَجَارِي الأَوْدِيَةِ الضَّيِّقَةُ[1]، وَالْهَاءُ وَالْحَاءُ صَوْتَانِ احْتِكَاكِيَّانِ مَهْمُوسَانِ، وَيَتَقَارَبَانِ فِي الْمَخْرَجِ، حَيْثُ إِنَّ الْحَاءَ صَوْتٌ حَلْقِيٌّ، وَالْهَاءُ صَوْتٌ حَنْجَرِيٌّ، لِـذَلِكَ كَانَ بِالإِمْكَانِ إِبْدَالُهُمَا مِنْ بَعْضِهِمَا.

(الأَجَارِدُ وَالأَجَالِدُ): الأَرَضُونَ الصُّلْبَةُ الَّتِي لاَ نَبْتَ فِيهَا[2]، وَقَعَ تَبَادُلٌ صَوْتِيٌّ بَيْنَ اللاَّمِ وَالـرَّاءِ؛ إِذْ إِنَّ الْقَاسِمَ الْمُشْتَرَكَ الَّذِي سَوَّغَ إِبْدَالَ هَذَيْنِ الْحَرْفَيْنِ مِنْ بَعْضِهِمَا، أَنَّهُمَا يَشْتَرِكَانِ فِي الصِّـفَةِ، فَكُلٌّ مِنَ اللاَّمِ وَالرَّاءِ صَوْتٌ مَجْهُورٌ ذُو وُضُوحٍ سَمْعِيٍّ، كَمَا أَنَّ مَخْرَجَهُمَا وَاحِدٌ، وَهُوَ الْمَخْـرَجُ اللِّثَوِيُّ.

(الدَّيَاجِيجُ وَالدَّيَاجِيرُ) الدَّيْجُوجِ وَالدَّيْجُورُ: الْمُظْلِمُ، وَمَا سَوَّغَ إِبْدَالَ صَوْتَي الْجِيمِ وَالرَّاءِ –فِي هَذِهِ الْحَالَةِ وَمَا كَانَ عَلَى شَاكِلَتِهَا– هُوَ تَقَارُبُهُمَا فِي الْمَخْرَجِ، فَالرَّاءُ صَوْتٌ لِثَوِيٌّ، وَالْجِـيمُ صَـوْتٌ غَارِيٌّ، إِضَافَةً إِلَى اتِّفَاقِهِمَا فِي الصِّفَةِ، فَكُلٌّ مِنْهُمَا صَوْتٌ مَجْهُورٌ[3].

(الأَبَادِيدُ وَالأَنَادِيدُ وَالْيَبَادِيدُ وَالْيَنَادِيدُ): الْفِرَقُ[4]، أَوَّلاً: التَّبَادُلُ الْوَاقِعُ بَيْنَ صَوْتَي الْهَمْزَةِ وَالْيَـاءِ فِي الْجُمُوعِ السَّابِقَةِ يَتْبَعُ اخْتِلاَفَ صِيغَةِ مُنْتَهَى الْجُمُوعِ الَّتِي جَاءَتْ عَلَيْهَا، فَأَبَادِيدُ وَأَنَادِيدُ عَلَـى زِنَةِ أَفَاعِيلَ، وَيَبَادِيدُ وَيَنَادِيدُ عَلَى زِنَةِ يَفَاعِيلَ، ثَانِياً: هُنَاكَ إِبْدَالٌ صَوْتِيٌّ آخَرُ بَيْنَ الْبَاءِ وَالنُّونِ فِي كُلِّ صِيغَتَيْنِ مُتَمَاثِلَتَيْنِ فِي الزِّنَةِ؛ نَظَرًا لِتَقَارُبِهِمَا فِي الْمَخْرَجِ، رَغْمَ اخْتِلاَفِ مَجْرَى تَيَّارِ الْهَـوَاءِ فِي أَثْنَاءِ إِنْتَاجِهِمَا.

(النَّفَاطِيرُ وَالتَّفَاطِيرُ) النَّفَاطِيرُ، بِالنُّونِ، بُثَرٌ تَخْرُجُ فِي وَجْهِ الْغُلاَمِ وَالْجَارِيَةِ، وَبِالتَّاءِ لُغَـةٌ فِيـهِ، وَالنُّونُ وَالتَّاءُ يَتَقَارَبَانِ فِي الْمَخْرَجِ، فَالنُّونُ صَوْتٌ لِثَوِيٌّ وَالتَّاءُ صَوْتٌ أَسْنَانِيٌّ لِثَوِيٌّ، وَقَدْ يَكُـونُ إِبْدَالُهُمَا مِنْ بَابِ التَّصْحِيفِ، لِتَشَابُهِهِمَا فِي الرَّسْمِ، كَمَا فِي قَوْلِ الشَّاعِرِ:

نَفَاطِيرُ الْجُنُونِ بِوَجْهِ سَلْمَى   قَدِيماً لاَ تَفَاطِيرُ الشَّبَابِ[5]   [الْوَافِر]

---

(1) **اللسان**، مادة (لحسم)، (47/8)، ومادة (لهسم)، (143/8).

(2) المصدر نفسه، مادة (جرد)، (83/2)، ومادة (جلد)، (169/2).

(3) المصدر نفسه، مادة (دجج)، (298/3)، ومادة (دجر)، (299/3).

(4) يُنْظَرُ: **اللسان**، مادة (بدد)، (348/1)، ومادة (ندد)، (501/8)، **وتهذيب اللغة**، (81/14)، **والمخصَّص**، (139/8).

(5) يُنْظَرُ: **اللسان**، مادة (فطر)، (125/7)، ومادة (نفطر)، (655/8)، **وتاج العروس**، مادة (فطر)، (330/13).

(**الْخَنَاطِيطُ وَالْخَنَاطِيلُ**) الْجَمَاعَاتُ فِي تَفْرِقَةٍ[1]، وَقَعَ تَبَادُلٌ بَيْنَ صَوْتَي الطَّاءِ وَاللاَّمِ؛ نَظْرًا لِتَقَارُبِ مَخْرَجَيْهِمَا، فَالطَّاءُ صَوْتٌ أَسْنَانِيٌّ لِثَوِيٌّ وَاللاَّمُ صَوْتٌ لِثَوِيٌّ.

(**السَّنَادِيقُ وَالصَّنَادِيقُ**) جَاءَ فِي اللِّسَانِ: "الصُّنْدُوقُ: الْجُوَالِقُ، التَّهْذِيبُ: الصُّنْدُوقُ لُغَةٌ فِي السُّنْدُوقِ، وَيُجْمَعُ صَنَادِيق، وَقَالَ يَعْقُوبُ: هِيَ الصُّنْدُوقُ بِالصَّادِ"[2]، فَأَبْدَلُوا السِّينَ صَادًا لِتَشَابُهِهِمَا فِي الْمَخْرَجِ، فَالسِّينُ صَوْتٌ أَسْنَانِيٌّ لِثَوِيٌّ، وَالصَّادُ كَذَلِكَ، وَيَتَشَابَهَانِ فِي مُعْظَمِ الصِّفَاتِ كَالْهَمْسِ وَالاحْتِكَاكِ وَالصَّفِيرِ، إلاَّ فِي مَلْمَحِ التَّفْخِيمِ لِلصَّادِ وَالتَّرْقِيقِ لِلسِّينِ، وَقَدْ نَصَّ ابْنُ الْحَاجِبِ عَلَى هَذَا الإِبْدَالِ قَائِلاً: "وَالصَّادُ مِنَ السِّينِ الَّتِي بَعْدَهَا غَيْنٌ أَوْ خَاءٌ أَوْ قَافٌ أَوْ طَاءٌ جَوازاً، نَحْوَ: أَصْبَغَ وَصَلَخَ وَمَسَّ صَقَر وَصِرَاط"، ثُمَّ بَيَّنَ الرَّضِيُّ أَنَّ هَذَا الإِبْدَالَ جَائِزٌ سَوَاءٌ أَكَانَتْ الْحُرُوفُ السَّابِقَةُ "مُتَّصِلَةً بِالسِّينِ كَصَقْرٍ أَوْ مُنْفَصِلَةً بِحَرْفٍ، نَحْوَ: صَلَخَ، أَوْ بِحَرْفَيْنِ أَوْ ثَلاثَةٍ، نَحْوَ: صَمْلَقَ وَصِرَاطٍ وَصَمَالِيقَ"[3]. فَالسِّينُ فِي صَنَادِيقَ تَلاهَا صَوْتُ الْقَافِ بَعْدَ ثَلاثَةِ أَحْرُفٍ، الأَمْرُ الَّذِي أَجَازَ الإِبْدَالَ.

(**السَّبَارِيتَ وَالصَّفَارِيتُ**): الْفُقَرَاءُ[4]، أُبْدِلَتْ السِّينُ صَادًا، وَالْبَاءُ فَاءً، وَقَدْ سَبَقَ ذِكْرُ الْعَلاقَةِ بَيْنَ السِّينِ وَالصَّادِ، أَمَّا تَبَادُلُ الْبَاءِ وَالْفَاءِ، فَيَعُودُ لِتَقَارُبِهِمَا فِي الْمَخْرَجِ، فَالْبَاءُ صَوْتٌ شَفَوِيٌّ ثُنَائِيٌّ، وَالْفَاءُ صَوْتٌ شَفَوِيٌّ أَسْنَانِيٌّ.

(**الطَّحَارِيرُ وَالطَّخَارِيرُ**) الطَّحَارِيرُ، بِالْحَاءِ، قِطَعُ السَّحَابِ الْمُتَفَرِّقَةِ، وَالطَّخَارِيرُ، بِالْخَاءِ، لُغَةٌ فِيهِ[5]، وَالْقَاسِمُ الْمُشْتَرَكُ الَّذِي سَوَّغَ إِبْدَالَ هَذَيْنِ الْحَرْفَيْنِ مِنْ بَعْضِهِمَا، أَنَّهُمَا يَشْتَرِكَانِ فِي الصِّفَةِ، الصِّفَةِ، فَكُلٌّ مِنَ الْخَاءِ وَالْحَاءِ صَوْتٌ احْتِكَاكِيٌّ مَهْمُوسٌ، كَمَا أَنَّ مَخْرَجَيْهُمَا مُتَقَارِبَانِ، فَالْحَاءُ صَوْتٌ مَخْرَجُهُ الْحَلْقُ، وَالْخَاءُ الطَّبَقُ.

(**الْبَحَاتِرُ وَالْبَهَاتِرُ**) جَاءَ فِي اللِّسَانِ فِي مَادَّةِ "بَهْتَرَ": "الْبُهْتُرُ: الْقَصِيرُ، وَالأُنْثَى بُهْتُرٌ وَبُهْتُرَةٌ، وَزَعَمَ بَعْضُهُمْ أَنَّ الْهَاءَ فِي بُهْتُرٍ بَدَلٌ مِنَ الْحَاءِ فِي بُحْتُرٍ"[6]، فَقَدْ أُبْدِلَتْ الْحَاءُ هَاءً؛ نَظَرًا لِكَوْنِهِمَا

---

(1) يُنْظَرُ: **اللسان**، مادة (خنط)، ومادة (خنطل)، (237/3).

(2) المصدر نفسه، مادة (سندق)، (708/4)، ومادة (صندق)، (408/5).

(3) الإستراباذي: **شرح شافية ابن الحاجب**، (230/3–231).

(4) يُنْظَرُ: **اللسان**، مادة (سبرت)، (473/4)، ومادة (صفر)، (350/5)،

(5) المصدر نفسه، مادة (طحر)، (571/5)، ومادة (طخر)، (575/5).

(6) المصدر نفسه، مادة (بهتر)، (526/1)، ومادة (بحتر)، (331/1).

صَوْتَيْنِ احْتِكَاكِيَّيْنِ مَهْمُوسَيْنِ، وَيَتَقَارَبَانِ فِي الْمَخْرَجِ، حَيْثُ إِنَّ الْحَاءَ صَوْتٌ حَلْقِيٌّ، وَالْهَاءَ صَوْتٌ حَنْجَرِيٌّ.

(**الْقَوَاقِي وَالْقَيَاقِي**) الأَرَضُونَ الْغَلِيظَةُ[1]، تَبَادَلَتْ أَوْ تَعَاقَبَتْ الْوَاوُ وَالْيَاءُ -فِي هَذَا الْمِثَالِ وَمَا كَانَ عَلَى شَاكِلَتِهِ- نَظَرًا لِتَقَارُبِ هَذَيْنِ الصَّوْتَيْنِ فِي الْمَخْرَجِ، فَالْيَاءُ صَوْتٌ غَارِيٌّ، وَالْوَاوُ صَوْتٌ طَبَقِيٌّ، إِضَافَةً إِلَى اشْتِرَاكِهِمَا فِي مَلْمَحَي الْجَهْرِ وَالتَّقَارُب، وَهُنَالِكَ أَمْثِلَةٌ أُخْرَى كَثِيرَةٌ عَلَى هَذِهِ الْمُعَاقَبَةِ الصَّوْتِيَّةِ، وَمِنْهَا: الأَقَاوِمُ وَالأَقَايِمُ، وَالدَّوَاجِي وَالدَّيَاجِي، وَالْمَزَاوِدُ وَالْمَزَايِدُ، وَالْمَوَاسِمُ وَالْمَيَاسِمُ، وَالْمَوَامِسُ وَالْمَيَامِسُ.

---

[1] **اللسان**، مادة (قيق)، (563/7).

سَادِساً: المُخَالَفَةُ الصَّوْتِيَّةُ.

تَجْدُرُ الإِشَارَةُ، بَادِئَ ذِي بَدْءٍ، إِلَى أَنَّ الأَصْوَاتَ يَتَأَثَّرُ بَعْضُهَا بِبَعْضٍ، فَالأَصْوَاتُ الَّتِي تَتَمَتَّعُ بِقُوَّةِ التَّأْثِيرِ فِي غَيْرِهَا –مِنَ الأَصْوَاتِ الْمُجَاوِرَةِ– تَتَمَيَّزُ بِمَلاَمِحَ خَاصَّةٍ تُمَكِّنُهَا مِنَ السِّيَادَةِ وَالتَّأْثِيرِ فِي غَيْرِهَا، كَمَا تُسْهِمُ مَوْقِعِيَّةُ الصَّوْتِ مِنْ الْبِنْيَةِ اللُّغَوِيَّةِ وَمَوْقِعِيَّتُهُ مِنْ جِهَازِ النُّطْقِ فِي عَمَلِيَّةِ التَّأَثُّرِ وَالتَّأْثِيرِ الصَّوْتِيَّيْنِ فِي دَاخِلِ بَعْضِ الْبِنَى الصَّرْفِيَّةِ[(1)].

إِذْ تُعَدُّ قَضِيَّةُ الْمُخَالَفَةِ الصَّوْتِيَّةِ (Dissimilation) قَانُونًا صَوْتِيًّا اعْتَمَدَهُ الْمُحْدَثُونَ فِي تَفْسِيرِ بَعْضِ الْقَضَايَا الصَّرْفِيَّةِ وَالنُّطْقِيَّةِ، وَهِيَ تَسِيرُ فِي اتِّجَاهٍ مُعَاكِسٍ للاتِّجَاهِ الَّذِي تَسِيرُ فِيهِ الْمُمَاثَلَةُ الصَّوْتِيَّةُ (Assimilation)[(2)]، فَإِذَا كَانَتِ الْمُمَاثَلَةُ الصَّوْتِيَّةُ تُحَاوِلُ التَّقْرِيبَ بَيْنَ صَوتَيْنِ بَيْنَهُمَا بَعْضُ الاخْتِلاَفِ، فَإِنَّ الْمُخَالَفَةَ تَعْمِدُ إِلَى صَوتَيْنِ مُتَمَاثِلَيْنِ تَمَامًا فِي كَلِمَةٍ مِنَ الْكَلِمَاتِ، فَتُغَيِّرُ أَحَدَهُمَا إِلَى صَوْتٍ آخَرَ، يَغْلُبُ أَنْ يَكُونَ مِنْ أَصْوَاتِ الْعِلَّةِ الطَّوِيلَةِ أَوْ مِنَ الأَصْوَاتِ الْمَائِعَةِ[(3)] (اللاَّمِ وَالْمِيمِ وَالنُّونِ وَالرَّاءِ)[(4)].

وَقَدْ تَعَرَّضَ عُلَمَاءُ اللُّغَةِ الْمُحْدَثُونَ إِلَى تَعْرِيفِ الْمُخَالَفَةِ الصَّوْتِيَّةِ، فَيَرَى فِيهَا أَحْمَد مُخْتَار عُمَر "تَعْدِيلَ الصَّوْتِ الْمَوجُودِ فِي سِلْسِلَةِ الْكَلاَمِ بِتَأْثِيرِ صَوْتٍ مُجَاوِرٍ وَلَكِنَّهُ تَعْدِيلٌ عَكْسِيٌّ، يُؤَدِّي إِلَى زِيَادَةِ مَدَى الْخِلاَفِ بَيْنَ الصَّوْتَيْنِ"[(5)]، وَيُعَرِّفُهَا إِبراهيم أَنيس بِقَوْلِهِ: "هِيَ أَنَّ الْكَلِمَةَ قَدْ تَشْتَمِلُ عَلَى صَوتَيْنِ مُتَمَاثِلَيْنِ كُلَّ الْمُمَاثَلَةِ فَيُقْلَبُ أَحَدُهُمَا إِلَى صَوْتٍ آخَرَ؛ لِتَتِمَّ الْمُخَالَفَةُ بَيْنَ الصَّوْتَيْنِ الْمُتَمَاثِلَيْنِ"[(6)].

---

(1) يُنْظَرُ: النُّورِيّ، محمَّد جواد: **من العَوَامِلِ الصَّوتِيَّة في تشكيل البِنْيَة العَرَبِيَّة**، مجلَّة البَلْقَاء للبحوث والدِّراسات، مج3، ع1، 1992م، ص69.

(2) الْمُمَاثَلَةُ الصَّوْتِيَّةُ: "عِبَارَةٌ عَنْ صَوْتٍ أَكْثَرَ قُوَّةً يُؤَثِّرُ عَلَى صَوْتٍ أَكْثَرَ ضَعْفًا، فَيُحِيلُهُ شَبِيهًا بِهِ"، يُنْظَرُ: شاهين، عبد الصبور: **أثر القراءات في الأصوات والنحو العربي**، ط1، القاهرة: مكتبة الخانجي، 1987م، ص232.

(3) يُقْصَدُ بالأَصْوَاتِ الْمَائِعَةِ تِلْكَ الأَصْوَاتُ الَّتِي يَمُرُّ مَعَهَا الْهَوَاءُ فِي مَجْرَاهُ فِي الْمَمَرِّ الصَّوْتِيِّ دُونَ احْتِكَاكٍ أَوْ انْحِبَاسٍ مِنْ أَيِّ نَوْعٍ، إِمَّا لأَنَّ مَجْرَاهُ فِي الْفَمِ يَتَجَنَّبُ الْمُرُورَ بِنُقْطَةِ السَّدِّ أَوْ التَّضْيِيقِ كَمَا فِي صَوْتِ اللاَّمِ أَوْ لأَنَّ هَذَا التَّضْيِيقَ غَيْرُ ذِي اسْتِقْرَارٍ كَمَا فِي الرَّاءِ أَوْ لأَنَّ الْهَوَاءَ يَمُرُّ بِالأَنْفِ كَمَا فِي صَوْتَي الْمِيمِ وَالنُّونِ. يُنْظَرُ: النُّورِيّ وزميله: **فصول في علم الأصوات**، ص 228.

(4) يُنْظَرُ: عبد التواب، رمضان: **التطور اللغوي مظاهره وعلله وقوانينه**، (د.ط.)، القاهرة: مكتبة الخانجي، والرياض: دار الرفاعي، (بلا تاريخ)، ص37.

(5) عمر، أحمد مختار: **دراسة الصَّوت اللُّغوي**، ط1، القاهرة: عالم الكتب، 1976م، ص329–330.

(6) أنيس، إبراهيم: **الأَصوات اللُّغويَّة**، (د.ط.)، القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية، 1990م، ص210.

وَالْهَدَفُ مِنْ عَمَلِيَّةِ الْمُخَالَفَةِ الصَّوْتِيَّةِ –كَمَا يَرَى عُلَمَاءُ اللُّغَةِ– هُوَ التَّقْلِيلُ مِنَ الْجُهْدِ الْعَضَلِيِّ، وَتَجَنُّبُ الصُّعُوبَةِ النَّاجِمَةِ عَنْ تَكْرَارِ النُّطْقِ بِالصَّوْتِ الْوَاحِدِ، إِذْ إِنَّ "الصَّوْتَيْنِ الْمُتَمَاثِلَيْنِ يَحْتَاجَانِ إِلَى مَجْهُودٍ عَضَلِيٍّ لِلنُّطْقِ بِهِمَا فِي كَلِمَةٍ وَاحِدَةٍ، وَلِتَيْسِيرِ هَذَا الْمَجْهُودِ الْعَضَلِيِّ يُقْلَبُ أَحَدُ الصَّوْتَيْنِ إِلَى تِلْكَ الأَصْوَاتِ الَّتِي لاَ تَسْتَلْزِمُ مَجْهُودًا عَضَلِيًّا، كَأَصْوَاتِ اللِّينِ وَأَشْبَاهِهَا"[1].

وَقَدْ تَعَرَّضَتْ بَعْضُ صِيَغِ مُنْتَهَى الْجُمُوعِ لِلْمُخَالَفَةِ الصَّوْتِيَّةِ، وَسَأَتَنَاوَلُ هَذِهِ الْقَضِيَّةَ عَلَى النَّحْوِ الآتِي:

1. **الْمُخَالَفَةُ بَيْنَ الصَّامِتَيْنِ:** تُعَدُّ الْمُخَالَفَةُ الصَّوْتِيَّةُ مَسْؤُولَةً عَنْ خَلْقِ تَشَكُّلاَتٍ بِنْيَوِيَّةٍ مُخْتَلِفَةٍ لِكَثِيرٍ مِنَ الْكَلِمَاتِ الْمُضَعَّفَةِ، أَيْ تِلْكَ الْكَلِمَاتِ الَّتِي اجْتَمَعَتْ فِيهَا أَصْوَاتٌ مُتَمَاثِلَةٌ[2]، وَقَدْ وَرَدَتْ أَمْثِلَةٌ كَثِيرَةٌ عَلَى ذَلِكَ مِنْ صِيَغِ مُنْتَهَى الجُمُوعِ، وَالْمَجْمُوعَتَانِ الآتِيَتَانِ تُوضِّحَانِ ذَلِكَ:

أ. **المَجْمُوعَةُ الأُولَى:** المُخَالَفَةُ بَيْنَ الصَّوْتَيْنِ المُتَمَاثِلَيْنِ بِيَاءِ المَدِّ أَوِ اللِّينِ، نَحْوَ:

دَبَابِيج/دَيَابِيج ← دِبَّاج ← دِيبَاج[3] (بْ + بَ = ي + بَ).

دَوَاوِين/دَيَاوِين ← دِوَّان ← دِيوَان[4] (وْ + وَ = ي + وَ).

دَنَانِير ← دِنَّار ← دِينَار[5] (نْ + نَ = ي + نَ).

قَرَارِيط ← قِرَّاط ← قِيرَاط[6] (رْ + رَ = ي + رَ).

مَكَاكِيك ← مَكُّوك ← مَكَاكِيّ[7] (كِ + ك = كِ + ي).

دَيَاجِيج ← دَيْجُوج ← دَيَاجِيّ[8] (جِ + ج = جِ + ي).

---

[1] أنيس، إبراهيم: **الأَصوات اللُّغويَّة**، ص211.

[2] يُنْظَرُ: النُّوريّ، محمَّد جواد: **من العَوَامِل الصَّوتيَّة في تشكيل البِنْيَة العَرَبِيَّة**، ص101.

[3] يُنْظَرُ: **اللسان**، مادة (دبج)، (284/3).

[4] المصدر نفسه، مادة (دون)، (458/3).

[5] المصدر نفسه، مادة (دنر)، (422/3).

[6] المصدر نفسه، مادة (قرط)، (317/7).

[7] المصدر نفسه، مادة (مكك)، (340/8–341).

[8] **اللسان**، مادة (دجا)، (301/3–302).

فَفِي أَمْثِلَةِ هَذِهِ الْمَجْمُوعَةِ حَدَثَتْ مُخَالَفَةٌ صَوْتِيَّةٌ، بَيْنَ كُلِّ صَوْتَيْنِ مُتَمَاثِلَيْنِ مُتَجَاوِرَيْنِ، بِقَلْبِ الصَّوْتِ الأَوَّلِ –مِنْهُمَا– وَالَّذِي وَقَعَ سَاكِناً فِي نِهَايَةِ الْمَقْطَعِ الأَوَّلِ مِنَ الْبِنْيَةِ، إِلَى كَسْرَةٍ طَوِيلَةٍ، تَتَّسِمُ بِمَلْمَحِ الْمَدِّ –فِي الأَمْثِلَةِ الأَرْبَعَةِ الأُولَى– أَمَّا فِي الْمِثَالَيْنِ الأَخِيرَيْنِ، فَقَدْ قُلِبَ الصَّوْتُ الثَّانِي يَاءً لَيِّنَةً.

ب. المَجْمُوعَةُ الثَّانِيَةُ: الْمُخَالَفَةُ بَيْنَ الصَّوتَيْنِ المُتَمَاثِلَيْنِ بِصَوْتٍ مَائِعٍ (وَهُوَ النُّونُ):

أَجَاجِير/أَنَاجِير ← إِجَّار ← إِنْجَار[1] (جْ + جَ = نْ + جَ).

أَجَاجِين ← إِجَّانَة ← إِنْجَانَة[2] (جْ + جَ = نْ + جَ).

كَرَارِيس ← كُرَّاسَة ← كُرْنَاسَة[3] (رْ + رَ = رْ + نَ).

فَالْمُخَالَفَةُ الصَّوْتِيَّةُ –فِي الْمِثَالَيْنِ الأَوَّلَيْنِ– أَدَّتْ إِلَى قَلْبِ الصَّوْتِ الأَوَّلِ مِنَ الصَّوتَيْنِ الْمُتَمَاثِلَيْنِ الْمُتَجَاوِرَيْنِ، وَالَّذِي وَقَعَ سَاكِنًا فِي نِهَايَةِ الْمَقْطَعِ الأَوَّلِ مِنَ الْبِنْيَةِ، إِلَى صَوْتِ النُّونِ، الَّذِي يَتَّسِمُ بِمَلْمَحِ الأَنْفِيَّةِ (الْغُنَّةِ)، فِي حِينٍ قُلِبَ الصَّوتُ الثَّانِي مِنَ الصَّوتَيْنِ الْمُتَمَاثِلَيْنِ الْمُتَجَاوِرَيْنِ –فِي الْمِثَالِ الثَّالِثِ– إِلَى صَوْتِ النُّونِ أَيْضًا.

وَيُعَلِّقُ إِبْرَاهِيمُ أَنِيس عَلَى الْمِثَالِ الأَوَّلِ (إِجَّار / إِنْجَار) ذَاهِبًا إِلَى أَنَّ الْمُخَالَفَةَ قَدْ تَكُونُ فِي النَّادِرِ مِنَ الأَحْيَانِ بَيْنَ الأَصْوَاتِ الشَّدِيدَةِ، فَالْمُخَالَفَةُ –فِي رَأْيِهِ– لاَ تَكَادُ تَتِمُّ إِلاَّ حِينَ يَتَجَاوَرُ صَوْتَانِ مُتَمَاثِلاَنِ مِنْ أَصْوَاتِ الإِطْبَاقِ أَوِ الأَصْوَاتِ الرِّخْوَةِ[4].

إِنَّ مَلْمَحَيْ الْمَدِّ أَوِ اللِّينِ –فِي صَوْتِ الْيَاءِ– وَالأَنْفِيَّةِ (الْغُنَّةِ) –فِي صَوْتِ النُّونِ– يَتَمَتَّعَانِ "بِصِفَاتِ قُوَّةٍ تَمْنَحُ الصَّوْتَ قُدْرَةً عَلَى إِضْفَاءِ الْوُضُوحِ وَالانْسِجَامِ بَيْنَ الأَصْوَاتِ الْمُتَجَاوِرَةِ فِي دَاخِلِ الْبِنَى"[5]، الأَمْرُ الَّذِي يَجْعَلُ مِنَ الْمُخَالَفَةِ الصَّوْتِيَّةِ أَمْرًا طَبِيعِيًّا، وَلاَ بُدَّ مِنْهُ.

---

(1) **اللسان**، مادة (أجر)، (85/1).

(2) المصدر نفسه، مادة (أجن)، (88/1).

(3) المصدر نفسه، مادة (كرس)، (636/7).

(4) يُنْظَرُ: أنيس، إبراهيم: **الأصوات اللغوية**، ص213–214.

(5) النُّوريّ، محمَّد جواد: **من العَوَامِل الصَّوتِيَّة في تشكيل البِنْيَة العَرَبِيَّة**، ص101.

لَقَدْ أَشَارَ اللُّغَوِيُّونَ الْعَرَبُ الْقُدَامَى- وَإِنْ كَانَتْ إِشَارَاتُهُمْ عَابِرَةً- إِلَى شَيْءٍ مِنْ هَذَا، وَعَلَى رَأْسِ أُولَئِكَ سِيبَوَيْهِ فِي بَابٍ أَسْمَاهُ "بَابَ مَا شَذَّ فَأُبْدِلَ مَكَانَ اللاَّمِ الْيَاءَ لِكَرَاهِيَةِ التَّضْعِيفِ وَلَيسَ بِمُطَّرِدٍ" ثُمَّ ضَرَبَ أَمْثِلَةً لِهَذَا نَحْوَ: "تَسَرَّيْتُ، وَتَظَنَّيْتُ، وَتَقَصَّيْتُ مِنَ الْقِصَّةِ، وَأَمْلَيْتُ"[1].

وَلَعَلَّ ابْنَ يَعِيشَ كَانَ أَكْثَرَ وضُوحًا وَجَلاَءً عِنْدَمَا قَالَ: "قَدْ أُبْدِلَتْ الْيَاءُ مِنْ حُرُوفٍ صَالِحَةِ الْعِدَّةِ عَلَى سَبِيلِ الشُّذُوذِ، وَلاَ يُقَاسُ عَلَيهِ... وَمِنْ ذَلِكَ قَوْلُهُمْ: "أَمْلَيتُ" الْكِتَابَ ... وَالأَصْلُ "أَمْلَلْتُ"... وَقَالُوا: "مَكُّوكٌ" وَ"مَكَاكِيكُ" وَ"مَكَاكِيُّ"... وَالثَّانِيَةُ (الْيَاءُ) بَدَلٌ مِنَ الْكَافِ لِلتَّضْعِيفِ... وَقَالُوا: "دَيَاجٍ"... وَأَصْلُه: "دَيَاجِيجُ"، فَكَرِهُوا التَّضْعِيفَ، فَأَبْدَلُوا مِنَ الْجِيمِ الأَخِيرَةِ يَاءً ... فَخَفَّفُوا بِحَذْفِ إِحْدَى الْيَاءَيْنِ...، وَقَالُوا: "دِيوَانٌ"، وَأَصْلُهُ "دِوَّانٌ"... كَرِهُوا التَّضْعِيفَ فِي "دِوَّانٍ"، فَأَبْدَلُوا لِيَخْتَلِفَ الْحَرْفَانِ... أَلاَ تَرَى أَنَّهُمْ قَالُوا: "دَوَاوِينُ"... وَقَالُوا: "دِيبَاجٌ"، وَالأَصْلُ "دِبَّاجٌ" دَلَّ عَلَى ذَلِكَ قَوْلُهُمْ: "دَبَابِيجُ"... وَقَالُوا: "قِيرَاطٌ"، وَأَصْلُهُ "قِرَّاطٌ"... دَلَّ عَلَى ذَلِكَ قَوْلُهُمْ فِي الْجَمْعِ: "قَرَارِيطُ"[2]، وَهُنَا يَتَّضِحُ أَنَّ لِجُمُوعِ التَّكْسِيرِ -بِمَا فِيهَا صِيَغُ مُنْتَهَى الْجُمُوعِ- فَائِدَةً صَرْفِيَّةً مُهِمَّةً تَتَمَثَّلُ فِي مَعْرِفَةِ أُصُولِ الأَسْمَاءِ؛ بِرَدِّ الأَشْيَاءِ إِلَى أُصُولِهَا، فَلَفْظَةُ دِينَارٍ أَصْلُهَا دِنَّارٌ بِدَلِيلِ جِمْعِهَا عَلَى دَنَانِيرَ.

2. **الْمُخَالَفَةُ بَيْنَ الْحَرَكَتَيْنِ:** وَمِنْ أَمْثِلَةِ هَذِهِ الظَّاهِرَةِ فِي صِيَغِ مُنْتَهَى الْجُمُوعِ مَا طَرَأَ عَلَى حَرَكَةِ أَوَاخِرِ هَذِهِ الصِّيَغِ عِنْدَمَا تَرِدُ مَمْنُوعَةً مِنَ الصَّرْفِ، فَهَذِهِ الصِّيَغُ تُرْفَعُ بِالضَّمَّةِ، وَتُنْصَبُ بِالْفَتْحَةِ، وَتُجَرُّ بِفَتْحَةٍ تَنُوبُ مَنَابَ الْكَسْرَةِ، وَتَرِدُ هَاتَانِ الْحَرَكَتَانِ، فِي هَذِهِ الْحَالاَتِ الثَّلاَثِ، مَسْبُوقَةً بِحَرَكَةٍ لاَزِمَةٍ مُغَايِرَةٍ لَهُمَا هِيَ الْكَسْرَةُ[3]، وَلِتَوضِيحِ ذَلِكَ نَعْرِضُ الْمِثَالَيْنِ الآتِيَيْنِ:

المثال الأول: قَبَائِلُ (حَالَة الرَّفْع) ، قَبَائِلَ (حَالَة النَّصْب):

قَبَائِلِ ⟵ قَبَائِلَ (حَالَة الْجَرّ):

المثال الثاني: مَصَابِيحُ (حَالَة الرَّفْع) ، مَصَابِيحَ (حَالَة النَّصْب):

---

[1] سيبويه: **الكتاب**، (424/4).

[2] ابن يعيش: **شرح المفصل**، (374/5-378)، وَيُنْظَرُ: سيبويه: **الكتاب**، (368/4-369).

[3] يُنْظَرُ: النُّوريّ، محمَّد جواد: **من العَوَامِل الصَّوتِيَّة في تشكيل البِنْيَة العَرَبِيَّة**، ص104-105.

مَصَابِيحِ ⟵ مَصَابِيحَ (حَالَةَ الْجَرّ):

فَقَدْ حَدَثَ فِي [الْمِثَالِ الأَوَّلِ] تَخَالُفٌ صَوتِيٌّ فِي الْحَالاَتِ الثَّلاَثِ، فَفِي حَالَتِي الرَّفْعِ وَالنَّصْبِ وَرَدَتْ اللاَمُ فِي [قَبَائِلَ] مَسْبُوقَةً بِكَسْرَةٍ قَصِيرَةٍ، غَيْرَ أَنَّ حَرَكَتَهَا التَّالِيَةَ جَاءَتْ مُخَالِفَةً لَهَا حَيْثُ وَرَدَتْ مَضْمُومَةً فِي حَالَةِ الرَّفْعِ، وَمَفْتُوحَةً فِي حَالَةِ النَّصْبِ، أَمَّا فِي حَالَةِ الْجَرِّ، فَقَدْ وَرَدَتْ اللاَمُ في [قَبَائِلَ] مَسْبُوقَةً بِكَسْرَةٍ قَصِيرَةٍ، وَحَرَكَتُهَا الْكَسْرَةُ، مِمَّا اسْتَدْعَى إِحْدَاثَ مُخَالَفَةٍ صَوْتِيَّةٍ بَيْنَ هَاتَيْنِ الْحَرَكَتَيْنِ الْمُتَمَاثِلَتَيْنِ، فَقُلِبَتْ الْكَسْرَةُ فَتْحَةً.

وَفِي [الْمِثَالِ الثَّانِي] حَدَثَ تَخَالُفٌ صَوتِيٌّ –أَيْضًا– فِي الْحَالاَتِ الثَّلاثِ، فَفِي حَالَتِي الرَّفْعِ وَالنَّصْبِ وَرَدَ الْحَرْفُ الأَخِيرُ فِي [مَصَابِيحَ] مَسْبُوقاً بِكَسْرَةٍ طَوِيلَةٍ، وَهِيَ الَّتِي سَمَّاهَا عُلَمَاؤُنَا الْقُدَامَى يَاءً، غَيْرَ أَنَّ حَرَكَتَهُ التَّالِيَةَ جَاءَتْ مُخَالِفَةً لَهَا حَيثُ ظَهَرَتْ الضَمَّةُ فِي حَالَةِ الرَّفْعِ، وَالْفَتْحَةُ فِي حَالَةِ النَّصْبِ، أَمَّا فِي حَالَةِ الْجَرِّ، فَقَدْ الْتَقَتْ الْكَسْرَةُ الطَّوِيلَةُ مَعَ الْكَسْرَةِ الْقَصِيرَةِ، مِمَّا اسْتَدْعَى إِحْدَاثَ مُخَالَفَةٍ صَوْتِيَّةٍ بَيْنَ هَذَيْنِ الصَّوتَيْنِ، فَقُلِبَتْ الْكَسْرَةُ الْقَصِيرَةُ فَتْحَةً.

وَمِنَ الأَمْثِلَةِ عَلَى حُدُوثِ الْمُخَالَفَةِ الصَّوْتِيَّةِ بَيْنَ حَرَكَتَيْنِ طَوِيلَتَيْنِ مَا حَدَثَ فِي بِنْيَةِ (رَسَائِلَ)، إِذْ اجْتَمَعَتْ فِي هَذِهِ الْبِنْيَةِ فَتْحَتَانِ طَوِيلَتَانِ، فَاسْتَثْقَلَ الْمُتَكَلِّمُ النُّطْقَ بِهِمَا فِي كَلِمَةٍ وَاحِدَةٍ، فَخَالَفَ بَيْنَهُمَا بِقَلْبِ الْفَتْحَةِ الطَّوِيلَةِ الثَّانِيَةِ –وَالَّتِي تُسَمَّى فِي التُّرَاثِ الْعَرَبِيِّ أَلِفاً– إِلَى هَمْزَةٍ.

لَقَدْ حَقَّقَ التَّخَالُفُ الصَّوتِيُّ بينَ الْحَرَكَاتِ –فِي هَذِه الأَمْثِلَةِ وَمَا كَانَ عَلَى شَاكِلَتِهَا– "نَوْعًا مِنَ الْيُسْرِ وَالانْسِجَامِ النُّطْقِيِّ بَيْنَ الأَصْوَاتِ الْمُتَجَاوِرَةِ، خَاصَّةً وَأَنَّهُ يُؤَدِّي إِلَى إِحْدَاثِ انْتِقَالٍ... مُنْتَظَمٍ بَيْنَ الْحَرَكَاتِ السَّهْلَةِ أَوِ الْخَفِيفَةِ، وَالْحَرَكَاتِ الْمُغَايِرَةِ لَهَا فِي هَذِهِ الصِّفَةِ"[(1)]، إِضَافَةً إِلَى ذَلِكَ لَعَلَّنَا نَجِدُ فِي ظَاهِرَةِ الْمُخَالَفَةِ الصَّوْتِيَّةِ ضَالَّتَنَا فِي تَفْسِيرِ قَضِيَّةٍ نَحْوِيَّةٍ مُهِمَّةٍ، وَهِيَ قَضِيَّةُ مَنْعِ صِيَغِ مُنْتَهَى الْجُمُوعِ مِنَ الصَّرْفِ دُونَ غَيْرِهَا مِنْ صِيَغِ الْجَمْعِ الأُخْرَى.

3. **الْمُخَالَفَةُ بَيْنَ نِصْفَيْ حَرَكَةٍ:** وَيَرِدُ نِصْفَا الْحَرَكَةِ فِي هَذَا النَّوْعِ مِنَ الْمُخَالَفَةِ عَلَى الشَّكْلَيْنِ الآتِيَيْنِ:

---

(1) النُّورِيّ، محمَّد جواد: **من العَوَامِل الصَّوتِيَّة في تشكيل البِنْيَة العَرَبِيَّة**، ص105.

أ. وَاوَانِ تَفْصِلُ بَينَهُمَا أَلِفُ الْجَمْعِ، نَحْوَ: أَوَاوِل، أَوْ وَاوَانِ تَفْصِلُ بَينَهُمَا فَتْحَةٌ قَصِيرَةٌ، نَحْوَ: وَوَاصِلَ، فَفِي بِنْيَةِ (أَوَاوِل) اجْتَمَعَ صَوتَانِ مُتَمَاثِلاَنِ، وَهُمَا نِصْفَا الْحَرَكَةِ الْوَاوَانِ، فَعَمَدَ الْمُتَكَلِّمُ إِلَى الْمُخَالَفَةِ بَينَهُمَا بِقَلْبِ ثَانِي الْوَاوَيْنِ إِلَى هَمْزَةٍ، فِي حِينٍ خَالَفَ الْمُتَكَلِّمُ بَيْنَ الصَّوتَيْنِ الْمُتَمَاثِلَيْنِ فِي بِنْيَةِ (وَوَاصِلَ) بِقَلْبِ أُولَى الْوَاوِين إِلَى هَمْزَةٍ[1]، يَقُولُ (بروكلمان): "إِذَا تَوَالَى فِي الْعَرَبِيَّةِ مَقْطَعَانِ يَبْدَآنِ بَالْوَاوِ، فَإِنَّ الْوَاوَ الأُولَى تُخَالَفُ إِلَى هَمْزَةٍ، مِثْلَ: وَوَاق – أَوَاقٍ"[2]، وَحُدُوثُ الْمُخَالَفَةِ فِي مِثْلِ هَذِهِ الْحَالَةِ مِنْ أَجْلِ تَجَنُّبِ بَذْلِ الْمَجْهُودِ الْعَضَلِيِّ النَّاجِمِ عَنْ تَكْرَارِ صَوتَينِ مُتَمَاثِلَينِ فِي كَلِمَةٍ وَاحِدَةٍ، لِيَسْهُلَ عَلَى النَّاطِقِ الإِتْيَانُ بِالْكَلِمَةِ الَّتِي تَتَابَعَ فِيهَا الْمِثْلاَنِ"[3].

ب. يَاءَانِ تَفْصِلُ بَينَهُمَا أَلِفُ الْجَمْعِ، نَحْوَ: نَيَايِفَ، وَمَا حَدَثَ فِي هَذِهِ الْحَالَةِ يُشْبِهُ مَا حَدَثَ فِي الْحَالَةِ السَّابِقَةِ، فَقَدْ اجْتَمَعَ نِصْفَا حَرَكَةٍ، وَهُمَا الْيَاءَانِ، فِي بِنْيَةٍ وَاحِدَةٍ تَفْصِلُ بَيْنَهُمَا أَلِفُ الْجَمْعِ، فَعَمَدَ النَّاطِقُ إِلَى الْمُخَالَفَةِ بَيْنَهُمَا بِقَلْبِ ثَانِي الْيَاءَينِ إِلَى هَمْزَةٍ؛ لِتَحْقِيقِ قَدْرٍ مِنَ الانْسِجَامِ فِي مُكَوِّنَاتِ السِّلْسِلَةِ الصَّوْتِيَّةِ لِهَذِهِ الْبِنْيَةِ وَمَا كَانَ عَلَى شَاكِلَتِهَا[4].

4. **الْمُخَالَفَةُ بَيْنَ الْهَمْزَتَيْنِ:** وَمِنْ أَمْثِلَةِ ذَلِكَ: كَلِمَةُ (أَءَادِمٍ)، فَالْعَرَبُ يَسْتَثْقِلُونَ تَوَالِي الْهَمْزَتَيْنِ فِي بِدَايَةِ الْكَلاَمِ، مِمَّا يَدْفَعُ إِلَى الْمُخَالَفَةِ بَيْنَهُمَا عَنْ طَرِيقِ قَلْبِ الْهَمْزَةِ الثَّانِيَةِ إِلَى وَاوٍ، فَأَصْبَحَتْ الْبِنْيَةُ السَّابِقَةُ (أَوَادِمَ).

يُمْكِنُنَا الْقَولُ –اعْتِمَادًا عَلَى هَاتَيْنِ الْحَالَتَيْنِ مِنَ الْمُخَالَفَةِ– إِنَّ هَذِهِ الظَّاهِرَةَ الصَّوْتِيَّةَ تَلْعَبُ دَوراً مُهِمًّا فِي تَفْسِيرِ كَثِيرٍ مِنْ حَالاَتِ الإِعْلاَلِ وَالإِبْدَالِ الَّتِي تَطْرَأُ عَلَى بَعْضِ الْبِنَى اللُّغَوِيَّةِ.

---

[1] يُنْظَرُ: عبد التواب، رمضان: **التَّطوُّر اللُّغويّ مظاهره وعلله وقوانينه**، ص41.

[2] بروكلمان، كارل: **فقه اللغات السامية**، ص77.

[3] النوري، محمد جواد: **دِرَاسَة صَوتيَّة في موضوعي الإعلال والإبدال في العربيَّة**، ص 12، ويُنْظَرُ: بني حمد، أحمد سالم: **المماثلة والمخالفة بين ابن جني والدراسات الصوتية الحديثة**، ص 137.

[4] يُنْظَرُ: النوري، محمد جواد: **دِرَاسَة صَوتيَّة في موضوعي الإعلال والإبدال في العربيَّة**، ص 10-11.

سَابِعاً: الْقَلْبُ الْمَكَانِيّ:

يُقْصَدُ بِالْقَلْبِ الْمَكَانِيّ تَبْدِيلُ بَعْضِ حُرُوفِ الْكَلِمَةِ عَلَى طَرِيقَةِ الْقَلْبِ اللُّغَوِيِّ، نَحْوَ: لَمَسَ وَسَمَلَ، أَوْ تَبْدِيلُ مَوْقِعِ حَرْفَيْنِ مِنَ الْكَلِمَةِ لِضَرُورَةٍ صَرْفِيَّةٍ أَوْ لَفْظِيَّةٍ[1]، وَيُسَمَّى – أَيْضًا– الْقَلْبَ اللَّفْظِيَّ وَالنَّقْلَ الْمَكَانِيَّ.

وَقَدْ أَفْرَدَ السُّيُوطِيُّ فِي الْمُزْهَرِ بَابًا كَامِلاً سَمَّاهُ (مَعْرِفَةَ الْقَلْبِ)، إِذْ يَنْقُلُ عَنْ ابْنِ فَارِسٍ قَوْلَهُ: "مِنْ سُنَنِ الْعَرَبِ الْقَلْبُ، وَذَلِكَ يَكُونُ فِي الْكَلِمَةِ وَيَكُونُ فِي الْقِصَّةِ (الْجُمْلَةِ)، فَأَمَّا الْكَلِمَةِ فَقَوْلُهُمْ: جَبَذَ وَجَذَبَ، وَبَكَلَ وَلَبَكَ، وَهُوَ كَثِيرٌ"[2].

وَلاَ بُدَّ مِنَ الإِشَارَةِ إِلَى أَنَّ اللُّغَوِيِّينَ الْعَرَبَ قَدْ وَقَفُوا عَلَى مَوضُوعِ الْقَلْبِ الْمَكَانِيّ، فَكَانَتْ لَهُمْ آرَاءٌ شَتَّى فِيهِ، وَقَدَ عَرَضَ السُّيُوطِيُّ بَعْضَ تِلْكَ الآرَاءِ، فَفَرِيقٌ أَقَرَّ بِوُجُودِهِ كَابْنِ السِّكِّيتِ الَّذِي أَلَّفَ فِيهِ كِتَابًا كَامِلاً كَمَا أَشَارَ صَاحِبُ الصِّحَاحِ، وَزَعَمَ فَرِيقٌ آخَرُ أَنَّ مَا جَاءَ عَلَيْهِ لُغَاتٌ، فِي حِينٍ أَنْكَرَهُ ابْنُ دُرُسْتَوَيْهِ فِي كِتَابِهِ شَرْحِ الْفَصِيحِ[3].

تَعَرَّضَتْ بَعْضُ صِيَغِ مُنْتَهَى الْجُمُوعِ لِقَضِيَّةِ الْقَلْبِ الْمَكَانِيِّ، وَمِنْهَا:

الصَّوَاقِعُ: وَأَصْلُهَا (الصَّوَاعِقُ) والصَّاعِقَةُ وَالصَّاقِعَةُ: نَارٌ تَسْقُطُ مِنَ السَّمَاءِ فِي رَعْدٍ شَدِيدٍ[4].

الْمَعَالِقُ: وَأَصْلُهَا (الْمَلاَعِقُ) الْعِلاَبُ الصِّغَارُ[5].

السَّبَاسِبُ: وَأَصْلُهَا (الْبَسَابِسُ)، الْبَرَارِي الْقَفْرُ، والْبَسَابِسُ وَالسَّبَاسِبُ: الأَكَاذِيبُ وَالأَبَاطِيلُ[6].

الْعَرَافِيصُ وَالْعَصَافِيرُ: وَأَصْلُهَا (الْعَرَاصِيفُ) مَا عَلَى السَّنَاسِنِ مِنَ الْعَصَبِ[7].

الْمَزَارِيبُ: وَأَصْلُهَا (الْمَرَازِيبُ) السُّفُنُ الْعَظِيمَةُ، وَقِيلَ: السُّفُنُ الطِّوَالُ[8].

---

(1) الأسمر، راجي: **المعجم المفصل في علم الصرف**، ص 337.

(2) السيوطي: **المزهر في علوم اللغة وأنواعها**، (476/1).

(3) المصدر نفسه، (476/1، 480، 481).

(4) **اللسان**، مادة (صعق)، (338/5)، مادة (صقع)، (364/5).

(5) المصدر نفسه، مادة (علق)، (407/6)، ومادة (لعق)، (90/8).

(6) المصدر نفسه، مادة (سبسب)، (473/4–474).مادة (بسس)، (419/1).

(7) المصدر نفسه، مادة (عرفص)، (200/6)، ومادة (عصفر) (286/6)، ومادة (عرصف)، (178/6).

(8) المصدر نفسه، مادة (زرب)، (355/4)، ومادة (رزب)، (130/4).

ثامناً: جَمْعُ الْجَمْعِ.

قَدْ يُعَامَلُ الْجَمْعُ مُعَامَلَةَ الْمُفْرَدِ فَيُثَنَّى وَيُجْمَعُ، وَيُسَمَّى عِنْدَئِذٍ جَمْعَ الْجَمْعِ، وَيُعَدُّ سِيبَوَيْهِ مِنْ أَوَائِلِ النُّحَاةِ الَّذِينَ عَرَضُوا لِهَذِهِ الْقَضِيَّةِ فِي بَابٍ كَامِلٍ سَمَّاهُ "هَذَا بَابُ جَمْعِ الْجَمْعِ"[1]، وَقَدْ مَثَّلَ لَهُ بِأَقَاوِيلَ وَأَنَاعِيمَ عَلَى زِنَةِ أَفَاعِيلَ، فَإِنَّهُمَا جَمْعُ أَقْوَالٍ وَأَنْعَامٍ عَلَى زِنَةِ أَفْعَالٍ، وَهَذَا الْوَزْنُ مِنْ أَبْنِيَةِ جَمْعِ الْقِلَّةِ، وَهُمَا جَمْعُ قَوْلٍ وَنَعَمٍ أَوْ نَعْمٍ.

وَالْغَرَضُ مِنْ جَمْعِ الاسْمِ الْمَجْمُوعِ تَكْثِيرُ الْعَدَدِ وَالْمُبَالَغَةُ فِيهِ، إِذْ يَقُولُ ابْنُ يَعِيشَ: "وَإِنَّمَا يَجْمَعُونَ الْجَمْعَ، إِذَا أَرَادُوا الْمُبَالَغَةَ فِي التَّكْثِيرِ، وَالإِيذَانَ بِالضُّرُوبِ الْمُخْتَلِفَةِ مِنْ ذَلِكَ النَّوْعِ عَلَى تَشْبِيهِ لَفْظِ الْجَمْعِ بِالْوَاحِدِ"[2].

وَلاَ بُدَّ مِنْ مُلاَحَظَةِ أَنَّ جَمْعَ الْجَمْعِ لَيْسَ بِقِيَاسٍ، إِذْ لاَ يُجْمَعُ كُلُّ جَمْعٍ، وَإِنَّمَا يَتَوَقَّفُ الأَمْرُ عَلَى السَّمَاعِ وَلاَ يَتَجَاوَزُ غَيْرَهُ؛ لأَنَّ الْغَرَضَ مِنَ الْجَمْعِ الدِّلاَلَةُ عَلَى الْكَثْرَةِ، وَذَلِكَ يَحْصُلُ بِلَفْظِ الْجَمْعِ الأَوَّلِ، فَلَمْ تَكُنْ هُنَاكَ حَاجَةٌ إِلَى جَمْعِهِ ثَانِيَةً، يَقُولُ سِيبَوَيْهِ: "وَأَعْلَمْ أَنَّهُ لَيْسَ كُلُّ جَمْعٍ يُجْمَعُ، كَمَا أَنَّهُ لَيْسَ كُلُّ مَصْدَرٍ يُجْمَعُ كَالأَشْغَالِ وَالْعُقُولِ وَالْحُلُومِ وَالأَلْبَابِ"[3].

وَمِمَّا جُمِعَ جَمْعَ الْجَمْعِ عَلَى صِيَغِ مُنْتَهَى الْجُمُوعِ:

1. أَوْزَانُ جَمْعِ التَّكْسِيرِ الدَّالَّةُ عَلَى الْقِلَّةِ: وَيُجْمَعُ مِنْهَا ثَلاَثَةُ أَوْزَانٍ، وَهِيَ: أَفْعِلَةٌ وَأَفْعُلٌ وَأَفْعَالٌ، يَقُولُ سِيبَوَيْهِ: "أَمَّا أَبْنِيَةُ أَدْنَى الْعَدَدِ، فَتُكَسَّرُ مِنْهَا أَفْعِلَةٌ وَأَفْعُلٌ عَلَى أَفَاعِلَ؛ لأَنَّ أَفْعُلاً بِزِنَةِ أَفْعَلَ، وَأَفْعُلَةً بِزِنَةِ أَفْعَلَةٍ"[4]، نَحْوَ: أَوْطُبٍ وَأَوَاطِبَ، وَأَسْقِيَةٍ وَأَسَاقٍ، ثُمَّ يَسْتَأْنِفُ سِيبَوَيْهِ قَائِلاً: قَائِلاً: "وَأَمَّا مَا كَانَ أَفْعَالاً، فَإِنَّهُ يُكَسَّرُ عَلَى أَفَاعِيلَ؛ لأَنَّ أَفْعَالاً بِمَنْزِلَةِ إِفْعَالٍ، وَذَلِكَ نَحْوُ: أَنْعَامٍ وَأَنَاعِيمَ وَأَقْوَالٍ وَأَقَاوِيلَ"[5]. وَيَرَى ابْنُ يَعِيشَ أَنَّ جَمْعَ أَوْزَانِ الْقِلَّةِ "أَسْهَلُ لِدِلاَلَتِهِ عَلَى الْقِلَّةِ، فَإِذَا أُرِيدَ الْكَثِيرُ، جَمَعُوهُ ثَانِيًا"[6].

---

(1) يُنْظَرُ: سيبويه: **الكتاب** (618/3).

(2) ابن يعيش: **شرح المفصل** (327/3).

(3) سيبويه: **الكتاب** (619/3)، ويُنْظَرُ: ابن يعيش: **شرح المفصل** (327/3)، والإستراباذي: **شرح الشافية** (208/2).

(4) سيبويه: **الكتاب** (618/3)، ويُنْظَرُ: ابن يعيش: **شرح المفصل** (327/3–328)، والإستراباذي: **شرح الشافية** (209/2).

(5) سيبويه: **الكتاب** (618/3).

(6) ابن يعيش: **شرح المفصل** (327/3).

2. أَوْزَانُ جَمْعِ التَّكْسِيرِ الدَّالَّةُ عَلَى الْكَثْرَةِ: جُمِعَتْ بَعْضُ أَوْزَانِ الْكَثْرَةِ –رَغْمَ دِلالَتِهَا عَلَى الْمُبَالَغَةِ وَالتَّكْثِيرِ– جَمْعًا آخَرَ عَلَى صِيغَةِ مُنْتَهَى الْجُمُوعِ، وَمِنْ ذَلِكَ مَا جَاءَ سَمَاعًا عَلَى زِنَةِ فِعَالٍ، إِذْ يَقُولُ الرَّضِيُّ: "وَجَمَعُوا أَيْضًا فِعَالاً كَجِمَالٍ وَجَمَائِلَ وَشِمَالٍ وَشَمَائِلَ"[1].

عَلَى الرَّغْمِ مِمَّا قِيلَ: إِنَّ صِيَغَ مُنْتَهَى الْجُمُوعِ إِنَّمَا سُمِّيَتْ بِهَذَا الاسْمِ؛ لأَنَّهَا نِهَايَةُ الْجَمْعِ لاَ تُجْمَعُ بَعْدَ جَمْعِهَا، إِلاَّ أَنَّنَا وَجَدْنَا بَعْضَ تِلْكَ الصِّيَغِ قَدْ جَاءَتْ مَجْمُوعَةً جَمْعَ مُذَكَّرٍ سَّالِمًا، شَرِيطَةَ أَنْ يَكُونَ لِلْمُذَكَّرِ الْعَاقِلِ، نَحْوَ: أَفَاضِلَ وَأَفَاضِلِينَ، وَنَوَاكِسَ وَنَوَاكِسِينَ، وجَمْعَ مُؤَنَّثٍ سَالِمًا، شَرِيطَةَ أَنْ يَكُونَ لِمُؤَنَّثٍ، نَحْوَ: صَوَاحِبَ وَصَوَاحِبَاتٍ، وَمِنْهُ الْحَدِيثُ: «إِنَّكُنَّ لأَنْتُنَّ صَوَاحِبَاتُ يُوسُفَ»، أَوْ لِمُذَكَّرٍ غَيْرِ عَاقِلٍ، نَحْوَ: صَوَاهِلَ وَصَوَاهِلاَتٍ، وَحَدَائِدَ وَحَدَائِدَاتٍ[2].

وَقَدْ جَاءَتْ أَلْفَاظٌ كَثِيرَةٌ مِنْ صِيَغِ مُنْتَهَى الْجُمُوعِ مَجْمُوعَةً جَمْعَ الْجَمْعِ، سَأَكْتَفِي بِذِكْرِ بَعْضِهَا؛ نَظَرًا لِكَثْرَتِهَا، وَمِنْهَا:

الْمُفْرَد	الْجَمْع	جَمْعُ الْجَمْع	الصِّيغَة	الْجِذْر	لِسَانُ الْعَرَب	صَفْحَةُ الْبَحْث
إِنَاء	آنِيَة	أَوَانِي	فَوَاعِل	أَنَى	259/1	91
بُجْر	أَبْجَار	أَبَاجِر	أَفَاعِل	بَجَرَ	327/1	31
بَعِير	أَبْعِرَة	أَبَاعِر	أَفَاعِل	بَعَرَ	455/1	31
جَدْب	أَجْدُب	أَجَادِب	أَفَاعِل	جَدَبَ	44/2	32
جَمَل	جِمَالَة	جَمَائِل	فَعَائِل	جَمَلَ	207/2	43
جَوَاد	أَجْوَاد	أَجَاوِد	أَفَاعِل	جَوَدَ	255/2	32
حَبْل	حِبَالَة	حَبَائِل	فَعَائِل	حَبَلَ	304/2	43
حَسِي	أَحْسَاء	أَحَاسِي	أَفَاعِل	حَسَى	452/2	33
حِيْن	أَحْيَان	أَحَايِين	أَفَاعِيل	حَيَنَ	688/2	135
خَبَر	أَخْبَار	أَخَابِير	أَفَاعِيل	خَبَرَ	12/3	135
ذَهَب	أَذْهَاب	أَذَاهِب	أَفَاعِل	ذَهَبَ	532/3	34
رَجُل	أَرْجَال	أَرَاجِل	أَفَاعِل	رَجَلَ	83/4	34
لاَ وَاحِدَ لَهَا	رِكَابِ	رَكَائِبُ	فَعَائِل	رَكِبَ	225/4	48

---

[1] الإستراباذي: **شرح شافية ابن الحاجب**، (209/2–210).

[2] يُنْظَرُ: الغلاييني: **جامع الدروس العربية**، (67/2).

رِيح	أَرْوَاح	أَرَاوِيح	أَفَاعِيل	رَوَحَ	285/4	136
رَيْحَانَة	رَيْحَان	رَيَاحِين	فَعَالِين	رَوَحَ	287/4	163
سِرّ	أَسْرَار	أَسَارِير	أَفَاعِيل	سَرَرَ	556/4	136
سَفَرْجَلَة	سَفَرْجَل	سَفَارِج	فَعَالِل	سَفَرْجَل	599/4	72
سِقَاء	أَسْقِيَة	أَسَاقِي	أَفَاعِل	سَقَى	619/4	35
سَمْع	أَسْمَاع	أَسَامِيع	أَفَاعِيل	سَمِعَ	683/4	137
سَمَلَةُ	سِمَال	سَمَائِل	فَعَائِل	سَمَلَ	687/4	49
اسْم	أَسْمَاء	أَسَامِيّ	أَفَاعِيل	سَمَا	698/4	137
سِوَار	أَسْوِرَة	أَسَاوِرَة	أَفَاعِلة	سَوَرَ	745/4	36
شَرَط	أَشْرَاط	أَشَارِيط	أَفَاعِيل	شَرَطَ	80/5	137
صِرْم	أَصْرَام	أَصَارِيم	أَفَاعِيل	صَرَمَ	326/5	137
ضِلْع	أَضْلُع	أَضَالِع	أَفَاعِل	ضَلَعَ	517/5	37
عَبْد	أَعْبُد	أَعَابِد	أَفَاعِل	عَبَدَ	48/6	37
عَدُوّ	أَعْدَاء	أَعَادِي	أَفَاعِل	عَدَا	135/6	37
أَعْرَابِيّ	أَعْرَاب	أَعَارِيب	أَفَاعِيل	عَرَبَ	154/6	138
عُقَاب	عِقْبَان	عَقَابِين	فَعَالِين	عَقَبَ	351/6	163
عَيِّل	عِيَال	عَيَائِل	فَعَائِل	عَيَلَ	550/6	56
غُرَاب	غِرْبَان	غَرَابِين	فَعَالِين	غَرَبَ	592/6	163
فَنّ	أَفْنَان	أَفَانِين	أَفَاعِيل	فَنَنَ	177/7	139
فَوْج	أَفْوَاج	أَفَاوِج	أَفَاعِل	فَوَجَ	184/7	37
فُوه	أَفْوَاه	أَفَاوِيه	أَفَاعِيل	فَوَهَ	200/7	139
قِدْح	أَقْدَاح	أَقَادِيح	أَفَاعِيل	قَدَحَ	258/7	139
قِسْم	أَقْسَام	أَقَاسِيم	أَفَاعِيل	قَسَمَ	361/7	140
قَلَم	أَقْلاَم	أَقَالِيم	أَفَاعِيل	قَلَمَ	482/7	140
قَوْز	أَقْوَاز	أَقَاوِز	أَفَاعِل	قَوَزَ	535/7	38
قَوْل	أَقْوَال	أَقَاوِيل	أَفَاعِيل	قَوَلَ	542/7	140
مَكَان	أَمْكِنَة	أَمَاكِن	أَفَاعِل	مَكَنَ	343/8	39
نَعَم	أَنْعَام	أَنَاعِيم	أَفَاعِيل	نَعِمَ	625/8	141
وَطْب	أَوْطُب	أَوَاطِب	أَفَاعِل	وَطَبَ	338/9	39
يَد	أَيْدٍ	أَيَادِي	أَفَاعِل	يَدَي	445/9	40
يَاقُوتَة	يَاقُوت	يَوَاقِيت	فَوَاعِيل	يَقَتَ	460/9	166

تَاسِعاً: جُمُوعٌ لاَ مُفْرَدَ لَهَا مِنْ لَفْظِهَا.

لَقَدْ مَيَّزَتِ الْعَرَبِيَّةُ بَيْنَ الْمُفْرَدِ وَالْمُثَنَّى وَالْجَمْعِ، فَجَعَلَتْ لِكُلٍّ وَاحِدٍ مِنْهَا أَبْنِيَةً وَصِيَغًا خَاصَّةً؛ لِتَكُونَ هِيَ الدَّالَّةَ الْفَارِقَةَ، وَالْعَلاَمَةَ الْكَاشِفَةَ عَنْ طَبِيعَةِ هَذِهِ الأَصْنَافِ، غَيْرَ أَنَّ بَعْضَ بِنَى الْجَمْعِ وَصِيَغَهُ قَدْ يَعْتَرِيهَا النَّقْصُ[1]، إِذْ نَجِدُ أَنَّ ثَمَّةَ صِيَغًا مِنْ صِيَغِ مُنْتَهَى الْجُمُوعِ وَرَدَتْ عِنْدَ الْعَرَبِ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَرِدَ الْمُفْرَدُ، بِمَعْنَى أَنَّ اللَّفْظَ لَمْ يُسْتَعْمَلْ إِلاَّ بِصِيغَةِ الْجَمْعِ؛ إِمَّا لأَنَّ الْعَرَبَ لَمْ تَنْطُقْ بِهِ الْبَتَّةَ، وَإِمَّا لأَنَّ مُفْرَدَهُ قَدْ أُهْمِلَ قَدِيماً فَنُسِيَ، فَقَدْ جَاءَ فِي لِسَانِ الْعَرَبِ: "وَالْهَزَائِزُ: الشَّدَائِدُ، حَكَاهَا ثَعْلَب، قَالَ: وَلاَ وَاحِدَ لَهَا"[2].

وَكَذَلِكَ جَاءَتْ عَنْهُمْ صِيَغٌ أُخْرَى مِنْ صِيَغِ الْجَمْعِ الأَقْصَى مَبْنِيَّةً عَلَى غَيْرِ بِنَاءِ الْوَاحِدِ الْمُسْتَعْمَلِ مِنْ لَفْظِهَا، وَلَو أَنَّهَا كَانَتْ مَبْنِيَّةً عَلَيْهِ لَجَاءَتْ عَلَى صِيغَةٍ أُخْرَى، فَأَصْبَحَتْ هَذِهِ الْجُمُوعُ لاَ مُفْرَدَ لَهَا مِنْ قِيَاسِ لَفْظِهَا، يَقُولُ سِيبَوَيْهِ: "أَلاَ تَرَاهُمْ قَالُوا: مَلاَمِحُ وَمَشَابِهُ وَلَيَالٍ، فَجَاءَ جَمْعُهُ عَلَى حَدِّ مَا لَمْ يُسْتَعْمَلْ فِي الْكَلاَمِ، لاَ يَقُولُونَ: مَلْمَحَةٌ وَلاَ لَيْلاَةٌ"[3].

أَمَّا الْعِلَّةُ وَرَاءَ سُكُوتِ الْعَرَبِ عَنِ الآحَادِ الْقِيَاسِيَّةِ لِهَذِهِ الْجُمُوعِ -كَمَا أَشَارَ النَّحْوِيُّونَ وَاللُّغَوِيُّونَ- فَهِيَ اسْتِغْنَاؤُهُمْ عَنِ الآحَادِ الْمُسْقَطَةِ بِغَيْرِهَا، مِمَّا هُوَ شَائِعٌ عَلَى أَلْسِنَتِهِمْ كَثِيرٌ فِي كَلاَمِهِمْ، يَقُولُ ابْنُ جِنِّيّ: "قَالَ سِيبَوَيْهِ: وَاعْلَمْ أَنَّ الْعَرَبَ قَدْ تَسْتَغْنِي بِالشَّيْءِ عَنِ الشَّيْءِ حَتَّى يَصِيرَ الْمُسْتَغْنَى عَنْهُ مُسْقَطًا مِنْ كَلاَمِهِمْ الْبَتَّةَ ... وَمِنْ ذَلِكَ اسْتِغْنَاؤُهُمْ بِلَمْحَةٍ عَنْ مَلْمَحَةٍ، وَعَلَيْهَا كُسِّرَتْ مَلاَمِحُ، وَبِشِبْهٍ عَنْ مَشْبَهٍ، وَعَلَيْهِ جَاءَ مَشَابِهُ، وَبِلَيْلَةٍ عَنْ لَيْلاَةٍ، وَعَلَيْهَا جَاءَتْ لَيَالٍ ... وَكَذَلِكَ اسْتَغْنَوا بِذَكَرٍ عَنْ مِذْكَارٍ أَوْ مِذْكِيرٍ، وَعَلَيْهِ جَاءَ مَذَاكِيرُ"[4].

بِنَاءً عَلَى ذَلِكَ يُمْكِنُ تَقْسِيمُ صِيَغِ مُنْتَهَى الْجُمُوعِ الَّتِي وَرَدَتْ عِنْدَ الْعَرَبِ لاَ مُفْرَدَ لَهَا مِنْ لَفْظِهَا إِلَى قِسْمَيْنِ اثْنَيْنِ:

---

(1) الْجَبَالِي، حمدي: **جموع لا مفرد لها من لفظها**، مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات، ع6، 2005م، ص270.

(2) **اللسان**، مادة (هزز)، (89/9).

(3) سيبويه: **الكتاب**، (275/3).

(4) ابن جني: **الخصائص**، (266/1-267).

1. جُمُوعٌ لاَ مُفْرَدَ لَهَا الْبَتَّةَ مِنْ لَفْظِهَا:

الْبَرَاتِكُ: صِغَارُ التِّلاَلِ، ولَمْ يُسْمَعْ لَهَا بِوَاحِدٍ[1].

التَّبَاشِيرُ: تَبَاشِيرُ كُلِّ شَيْءٍ: أَوَّلُهُ، كَتَبَاشِيرِ الصُّبْحِ: طَرَائِقُ ضَوْئِهِ فِي اللَّيْلِ، لاَ وَاحِدَ لَهَا[2].

الْبَلاَلِيطُ: الأَرَضُونَ الْمُسْتَوِيَةُ، وَلاَ يُعْرَفُ لَهَا وَاحِدٌ[3].

الْجَمَامِيسُ: الكَمْأَةُ، ولَمْ يُسْمَعْ لَهَا بِوَاحِدٍ[4].

الْخَنَاسِيرُ: الهُلاَّكُ وَالدَّوَاهِي، وَلاَ وَاحِدَ لَهُ[5].

الْخَنَاطِيطُ وَالْخَنَاطِيلُ: جَمَاعَاتٌ فِي تَفْرِقَةٍ، وَلاَ وَاحِدَ لَهُمَا[6].

الدَّوَارِجُ: الأَرْجُلُ وَالْقَوَائِمُ، لاَ وَاحِدَ لَهَا[7].

الدَّوَاغِلُ: الدَّوَاهِي، لاَ وَاحِدَ لَهَا[8].

الزَّآنِبُ: الْقَوَارِيرُ، وَلاَ وَاحِدَ لَهَا[9].

الأَسَالِقُ: أَعَالِي بَاطِنِ الْفَمِ حَيثُ يَرْتَفِعُ إِلَيهِ اللِّسَانُ، وَهُوَ جَمْعٌ لاَ وَاحِدَ لَهُ[10].

الْمَسَامُّ: وَمَسَامُّ الإِنْسَانِ: مَنَافِذُ الْبَدَنِ الَّتِي يَخْرُجُ مِنْهَا الْعَرَقُ وَالْبُخَارُ، وَلاَ يُعْرَفُ وَاحِدُهَا[11].

الصَّوَامِعُ: البَرَانِسُ، لاَ وَاحِدَ لَهَا[12].

---

(1) يُنْظَرُ: **اللسان**، مادة (برتك)، (368/1).

(2) المصدر نفسه، مادة (بشر)، (425/1–426).

(3) المصدر نفسه، مادة (بلط)، (496/1).

(4) يُنْظَرُ: **اللسان**، مادة (جمس)، (199/2)، **وتاج العروس**، مادة (جمس)، (514/15).

(5) يُنْظَرُ: **اللسان**، مادة (خنسر)، (236/3).

(6) يُنْظَرُ: **اللسان**، مادة (خنط)، (237/3)، ومادة (خنطل)، (237/3).

(7) المصدر نفسه، مادة (درج)، (326/3).

(8) المصدر نفسه، مادة (دغل)، (373/3).

(9) يُنْظَرُ: **اللسان**، مادة (زأنب)، (329/4)، **وتاج العروس**، مادة (زأنب)، (1/3).

(10) يُنْظَرُ: **اللسان**، مادة (سلق)، (653/4).

(11) المصدر نفسه، مادة (سمم)، (690/4).

(12) المصدر نفسه، مادة (صمع)، (396/5).

الْعَبَابِيدُ والْعَبَادِيدُ: جَمَاعَاتٌ فِي تَفْرِقَةٍ، لاَ وَاحِدَ لَهَا، وَالْعَبَابِيدُ: الأَطْرَافُ الْبَعِيدَةُ [1].

التَّعَاجِيبُ: العَجَائِبُ، لاَ وَاحِدَ لَهَا[2].

التَّعَاشِيبُ: الْقِطَعُ الْمُتَفَرِّقَةُ مِنَ الْعُشْبِ، لاَ يُفْرَدُ لَهَا وَاحِدٌ[3].

الْمَعَاطِفُ: الأَرْدِيَةُ، لاَ وَاحِدَ لَهَا[4].

الْمَعَايِبُ: الْعُيُوبُ، لاَ وَاحِدَ لَهَا[5].

التَّفَاطِيرُ: نَبَاتٌ يُنْبِتُ عَقِبَ أَوَّلِ أَمْطَارِ الرَّبِيعِ، وَالتَّفَاطِيرُ: تَبَاشِيرُ الصُّبْحِ، لاَ وَاحِدَ لَهَا[6].

الْمَشَامِشُ: الصَّيَاقِلَةُ، لاَ وَاحِدَ لَهَا[7].

التَّنَاشِيرُ: كِتَابَةُ غِلْمَانِ الكُتَّابِ أَوَّلِ مَا يَتَعَلَّمُونَ، لاَ وَاحِدَ لَهَا[8].

الْهَزَائِزُ: الشَّدَائِدُ، لاَ وَاحِدَ لَهَا[9].

الأَيَاسِقُ: الْقَلاَئِدُ، قِيلَ: لاَ وَاحِدَ لَهَا، وَقِيلَ: وَاحِدُهَا الأَيْسَقُ[10].

2. جُمُوعٌ مُخْتَلَفٌ فِي وُجُودِ مُفْرَدٍ لَهَا مِنْ لَفْظِهَا (جُمُوعٌ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ):

الأَبَابِيلُ: الْفِرَقُ، جَمْعُ إِبِّيلٍ وَإِبَّوْلٍ وَإِبَّالَةٍ، وَقِيلَ: لاَ وَاحِدَ لَهَا[11].

الأَرَاضِي: جَمْعُ أَرْضٍ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ، كَأَنَّهُمْ جَمَعُوا أَرْضَاة، وَهُوَ غَيْرُ مُسْتَعْمَلٌ، وَقِيَاسُهُ أَنْ يُجْمَعَ عَلَى آرُضٍ، كَكَلْبٍ وَأَكْلُبٍ، أَوْ عَلَى إِرَاضٍ كَكِلاَبٍ[12].

---

[1] يُنْظَرُ: **اللسان**، مادة (عبد)، (53/6)، **والكتاب** (379/3)، **وجمهرة اللغة** (1191/2).

[2] يُنْظَرُ: **اللسان**، مادة (عجب)، (90/6).

[3] المصدر نفسه، مادة (عشب)، (259/6).

[4] يُنْظَرُ: **اللسان**، مادة (عطف)، (313/6)، **وجمهرة اللغة** (914/2).

[5] يُنْظَرُ: **اللسان**، مادة (عيب)، (537/6).

[6] يُنْظَرُ: **اللسان**، مادة (فطر)،(125/7)، **والمخصص** (35/1)، **وتاج العروس**، مادة (فطر)، (330/13).

[7] يُنْظَرُ: **اللسان**، مادة (مشش)، (293/8)، **وتاج العروس**، مادة (مشش)، (389/17).

[8] يُنْظَرُ: **اللسان**، مادة (نشر)، (554/8).

[9] المصدر نفسه، مادة (هزز)، (89/9).

[10] يُنْظَرُ: **اللسان**، مادة (يسق)، (456/9)، **وتهذيب اللغة**، (233/9).

[11] يُنْظَرُ: **اللسان**، مادة (أبل)، (55/1)، **وجمهرة اللغة** (1271/3)، **والصحاح** (439/2).

[12] يُنْظَرُ: **اللسان**، مادة (أرض)، (125/1)، **وشرح شافية ابن الحاجب** (206/2).

الأَهَالِي: الأَقَارِبُ، جَمْعُ أَهْلٍ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ، فَكَأَنَّهُمْ جَمَعُوا أَهْلاَة، وَلَمْ يُسْتَعْمَلْ هَذَا الْمُفْرَدُ[1].

الأَبَاجِيرُ: الدَّوَاهِي وَالأُمُورُ الْعِظَامُ، لاَ وَاحِدَ لَهَا، وَقِيلَ: وَاحِدُهَا البُجْرُ، وَهُوَ نَادِرٌ[2].

الأَبَاطِيلُ: جَمْعُ بَاطِلٍ عَلَى غَيرِ قِيَاسٍ، وَهُوَ نَقِيضُ الْحَقِّ، وَقِيلَ: هُوَ جَمْعُ إِبْطَالٍ أَوْ إِبْطِيلٍ، هَـذَا مَذْهَبُ سِيبَوَيهِ، وَقِيلَ: وَاحِدَتُهَا أُبْطُولَةٌ، وَقِيلَ: إِبْطَالَةٌ[3].

الْمَجَاهِلُ: السُّفَهَاءُ، وَهُوَ جَمْعٌ مُكَسَّرٌ عَلَى غَيْرِ وَاحِدِهِ، وَهُوَ الْجَهْلُ؛ لأَنَّ فَعْـلاً لاَ يُكَسَّـرُ عَلَـى مَفَاعِلَ، فَهُوَ إِذًا مِنْ بَابِ مَلاَمِحَ وَمَحَاسِنَ[4].

الأَحَادِيثُ: جَمْعُ حَدِيْثٍ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ، وَرُبَّمَا جَمَعُوا أُحْدُوثَةً، وَإِنْ لَمْ يُسْتَعْمَلْ[5].

الْحَرَائِرُ: نَقِيضُ الإِمَاءِ، جَمْعُ حُرَّةٍ عَلَى الشُّذُوذِ[6].

الْمَحَاسِنُ: ضِدُّ الْمَسَاوِئِ، جَمْعُ مَحْسَنٌ، وَقِيلَ: هِيَ جَمْعٌ لاَ وَاحِدَ لَهُ، وَقِيلَ: وَاحِدَها حَسَنٌ[7].

الْحَوَائِجُ: الْمَآرِبُ، وَاحِدَتُهَا الْحَاجَةُ وَالْحَائِجَةُ، وَجَمْعُ حَاجَةٍ عَلَى حَوَائِجَ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ[8].

الدَّوَاخِنُ: جَمْعُ الدُّخَانِ، وَهُوَ الْعُثَانُ، دُخَانُ النَّارِ مَعْرُوفٌ، جَمْعٌ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ[9]

الدَّهَارِيرُ: أَوَّلَ الدَّهْرِ فِي الزَّمَانِ الْمَاضِي، لاَ وَاحِدَ لَهُ، وَقِيلَ:وَاحِدُهَا دَهْرٌ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ[10].

الْمَذَاكِيرُ: جَمْعُ الذَّكَرِ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ، وَهُوَ عُضْوُ التَّنَاسُلِ، وَقِيلَ: وَاحِدُهَا مِذْكَارٌ وَمِذْكِيرٌ، وَقِيلَ: هُوَ جَمْعٌ لاَ وَاحِدَ لَهُ[11].

الرَّطَائِطُ: الْحَمْقَى، يُقَالُ: قَوْمٌ رَطَائِطُ، وَلَمْ يُذْكَرْ لَهَا وَاحِدٌ، وَقِيلَ: وَاحِدُهَا الرَّطِيطُ[1].

---

(1) يُنْظَرُ: **اللسان**، مادة (أهل)، (263/1).

(2) المصدر نفسه، مادة (بجر)، (327/1).

(3) يُنْظَرُ: **اللسان**، مادة (بطل)، (443/1)، **والكتاب** (616/3)، **والأصول في النحو** (29/3).

(4) المصدر نفسه، مادة (جهل)، (246/2).

(5) يُنْظَرُ: **اللسان**، مادة (حدث)، (350/2)، **والكتاب** (616/3)، **والأصول في النحو** (29/3).

(6) يُنْظَرُ: **اللسان**، مادة (حرر)، (387/2)، **وتاج العروس**، مادة (حرر)، (587/10).

(7) يُنْظَرُ: **اللسان**، مادة (حسن)، (450/2–451)، **والكتاب** (379/3)، **والمخصص** (122/14).

(8) يُنْظَرُ: **اللسان**، مادة (حوج)، (645/2–646).

(9) يُنْظَرُ: **اللسان**، مادة (دخن)، (317/3)، **وهمع الهوامع في شرح جمع الجوامع**، (322/3).

(10) يُنْظَرُ: **اللسان**، مادة (دهر)، (432/3)، **والكتاب**، (240/1)، **والمخصص**، (62/9).

(11) يُنْظَرُ: **اللسان**، مادة (ذكر)، (514/3)، **والخصائص**، (267/1)، **وشرح شافية ابن الحاجب**، (138/2).

الْمَرَاقُّ: مَا سَفُلَ مِنَ الْبَطْنِ أَسْفَلَ مِنَ السُّرَّةِ، لاَ وَاحِدَ لَهَا، وَقِيلَ: وَاحِدُهَا مَرَقٌّ[2].

الأَرَاهِطُ: جَمْعُ رَهْطٍ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ، وَالرَّهْطُ: عَدَدٌ يَجْمَعُ مِنْ ثَلاَثَةٍ إِلَى عَشَرَةٍ[3]

الزَّبَانِيَةُ: الشُّرَطُ،وَاحِدُهَا زِبْنِيٌّ وَزِبْنِيَةٌ،وَقِيلَ: زَبَانِيٌّ، وَقِيلَ: زَابِنٌ،وَقِيلَ: جَمْعٌ لاَ وَاحِدَ لَهُ[4].

التَّسَاخِينُ: المَرَاجِلُ، لاَ وَاحِدَ لَهَا مِنْ لَفْظِهَا، وَقِيلَ: الْوَاحِدُ تَسْخَانٌ وَتَسْخَنٌ[5].

الأَسَاطِيرُ: الأَبَاطِيلُ، وَأَحَادِيثُ عَجِيبَةٌ لاَ نِظَامَ لَهَا، لاَ وَاحِدَ لَهَا، وَقِيلَ: وَاحِدَتُهَا إِسْطَارٌ وَإِسْطَارَةٌ وَأُسْطِيرٌ وَأُسْطِيرَةٌ وَأُسْطُورٌ وَأُسْطُورَةٌ[6].

الْمَسَامِعُ: خُرُوقُ الإِنْسَانِ، لاَ يُفْرَدُ وَاحِدُهَا، وقَيل: هي جَمْعُ سَمَعٍ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ كَمَشَابِهَ[7].

الْمَسَاوِئُ: الْعُيُوبُ وَالْمَنَاقِصُ، لاَ وَاحِدَ لَهَا، وَقِيلَ: وَاحِدُهَا سُوءٌ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ[8].

الْمَشَابِهُ: الأَشْبَاهُ، جَمْعُ شَبَهٍ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ، وَلَمْ يَقُولُوا فِي وَاحِدَتِهِ مَشْبَهَةٌ[9].

الشَّعَارِيرُ: صِغَارُ الْقِثَّاءِ، وَالشَّعَارِيرُ: الْمُتَفَرِّقُونَ، وَاحِدُهُمْ شُعْرُورٌ، وَقِيلَ: لاَ وَاحِدَ لَهَا[10].

الشَّمَاطِيطُ: الْقِطَعُ الْمُتَفَرِّقَةُ، وَاحِدُهَا شُمْطُوطٌ وَشِمْطَاطٌ، وَقِيلَ: لاَ يُفْرَدُ لَهُ وَاحِدٌ[11].

الضَّرَائِرُ: جَمْعُ ضَرَّةٍ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ، وَالضَّرَّةُ: أَصْلُ الثَّدْيِ، وَضَرَّةُ المَرْأَةِ: امْرَأَةُ زَوْجِهَا.

الْمَطَايِبُ: خِيَارُ كُلِّ شَيْءٍ وَأَطْيَبُهُ، وَلاَ وَاحِدَ لَهُ مِنْ لَفْظِهِ، وَقِيلَ: وَاحِدُهَا مَطَابٌ وَمَطَابَةٌ[12].

الأَعَارِيضُ: جَمْعُ عَرُوضٍ عَلَى غَيرِ قِيَاسٍ،وَالعَرُوضُ: آخِرُ النِّصْفِ الأَوَّلِ مِنَ بَيْتِ الشِّعْرِ[1].

---

(1) يُنْظَرُ: **اللسان**، مادة (رطط)، (167/4)،

(2) يُنْظَرُ: **اللسان**، مادة (رقق)، (216/4–217)، **والصحاح** (1484/4).

(3) يُنْظَرُ: **اللسان**، مادة (رهط)، (272/4)، **والأصول في النحو** (29/3)، **وشرح شافية ابن الحاجب** (205/2).

(4) يُنْظَرُ: **اللسان**، مادة (زبن)، (338/4)، **وجمهرة اللغة** (335/1).

(5) يُنْظَرُ: **اللسان**، مادة (سخن)، (528/4)، **وجمهرة اللغة** (600/1).

(6) يُنْظَرُ: **اللسان**، مادة (سطر)، (576/4)، **والصحاح** (684/2)، **وجمهرة اللغة** (1271/3).

(7) يُنْظَرُ: **اللسان**، مادة (سمع)، (681/4–683).

(8) المصدر نفسه، مادة (سوأ)، (734/4).

(9) يُنْظَرُ: **اللسان**، مادة (شبه)، (23/5)، **والمخصص** (120/14).

(10) يُنْظَرُ: **اللسان**، مادة (شعر)، (130/5–131)، **والصحاح** (700/2).

(11) يُنْظَرُ: **اللسان**، مادة (شمط)، (189/5)، **والكتاب** (379/3)، **وجمهرة اللغة** (1281/3).

(12) يُنْظَرُ: **اللسان**، مادة (طيب)، (677/5)، **والمخصص** (122/14)، **والصحاح** (173/1).

الْمَعَارِفُ: الْوُجُوهُ؛ لأَنَّ الإِنْسَانَ يُعْرَفُ بِهَا، لاَ وَاحِدَ لَهَا، وَقِيلَ: وَاحِدُهَا مَعْرَفٌ[2].

الْمَعَارِي: وَمَعَارِي الْمَرْأَةِ: مَا يُرَى مِنْ جَسَدِهَا، لاَ وَاحِدَ لَهَا، وَقِيلَ: وَاحِدُهَا مَعْرًى[3].

الْمَفَاقِرُ: وُجُوهُ الْفَقْرِ، لاَ وَاحِدَ لَهَا، وَقِيلَ: وَاحِدُهَا فَقْرٌ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ كَالْمَشَابِهِ وَالْمَلاَمِحِ[4].

الْمَقَابِحُ: مَا يُسْتَقْبَحُ مِنَ الأَخْلاَقِ، لاَ وَاحِدَ لَهَا، وَقِيلَ: هِيَ جَمْعُ الْقُبْحِ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ[5].

الْكَنَائِنُ: وَاحِدَتُهَا الكَنَّةُ، وَهِيَ امْرَأَةُ الابْنِ أَوْ الأَخِ، وَهَذَا الْجَمْعُ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ[6].

الْكَيَاكِي: مُفْرَدُهَا الْكَيْكَةُ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ، وَهِيَ الْبَيْضَةُ، أَصْلُهَا كَيْكِيَةٌ[7].

الْمَلاَمِحُ: مَا بَدَا مِنْ مَحَاسِنِ الْوَجْهِ أَوْ مَسَاوِيهِ، وَالْمَلاَمِحُ: الْمَشَابِهُ، جَمْعُ لَمْحَةٍ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ[8].

اللَّيَالِي واللَّيَايِلُ: جَمْعُ لَيْلَةٍ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ، تَوَهَّمُوا وَاحِدَتَهُ لَيْلاَةً، وَهِيَ وَاحِدَةُ اللَّيْلِ[9].

الأَمَادِيحُ: جَمْعُ الْمَدِيحِ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ، وَهُوَ مَا يُمْتَدَحُ بِهِ، كحَدِيثٍ وَأَحَادِيثَ[10].

الْمَنَاجِذُ: وَاحِدُهَا جُلْذٌ، وَهُوَ الْفَأْرُ الأَعْمَى، وَالْجَمْعُ عَلَى غَيْرِ وَاحِدِهِ[11].

---

[1] يُنْظَرُ: **اللسان**، مادة (عرض)، (192/6)، **والكتاب** (616/3)، **والأصول في النحو** (29/3).

[2] يُنْظَرُ: **اللسان**، مادة (عرف)، (196/6)، **وجمهرة اللغة** (776/2).

[3] يُنْظَرُ: **اللسان**، مادة (عرا)، (220/6–222).

[4] المصدر نفسه، مادة (فقر)، (139/7).

[5] المصدر نفسه، مادة (قبح)، (219/7).

[6] المصدر نفسه، مادة (كنن)، (747/7).

[7] يُنْظَرُ: **اللسان**، مادة (كيك)، (779/7)، **وهمع الهوامع** (120/6).

[8] يُنْظَرُ: **اللسان**، مادة (لمح)، (125/8)، **والخصائص**، (267/1).

[9] يُنْظَرُ: **اللسان**، مادة (ليل)، (178/8–188)، **والخصائص** (267/1)، **وهمع الهوامع** (120/6).

[10] يُنْظَرُ: **اللسان**، مادة (مدح)، (227/8)، **والمخصص** (114/14).

[11] يُنْظَرُ: **اللسان**، مادة (نجذ)، (462/8).

عَاشِراً: هَاءُ التَّأْنِيثِ فِي صِيَغِ مُنْتَهَى الْجُمُوعِ.

يَتَّضِحُ لِلْقَارِئِ فِي (مُعْجَمِ لِسَانِ الْعَرَبِ) مَا لِهَاءِ التَّأْنِيثِ مِنْ حُضُورٍ بَارِزٍ، وَأَثَرٍ وَاضِحٍ جَلِيٍّ، يَكْشِفُ مُجْمَلُهُ عَنْ دِلاَلاَتِهَا وَدَوْرِهَا فِي كَثِيرٍ مِنْ مَسَائِلِ اللُّغَةِ وَقَضَايَاه، وَبِخَاصَّةٍ فِي الْجَمْعِ، وَمِنْ هُنَا كَانَ لاَ بُدَّ مِنْ تِبْيَانِ عِلَلِ دُخُولِ هَاءِ التَّأْنِيثِ عَلَى صِيَغِ مُنْتَهَى الْجُمُوعِ.

نَوَدُّ الإِشَارَةَ –بِدَايَةً– إِلَى أَنَّ دُخُولَ هَاءِ التَّأْنِيثِ عَلَى تِلْكَ الصِّيَغِ يُعَدُّ مُسَوِّغًا لِصَرْفِهَا؛ لأَنَّهَا بِدُخُولِ الْهَاءِ أَشْبَهَتِ الْمُفْرَدَ كَكَرَاهِيَةٍ[1]، وَهَذَا مَا نَصَّ عَلَيْهِ ابْنُ مَنْظُورٍ بِقَوْلِهِ: "وَأَمَّا مَسَاجِدِيٌّ وَمَدَائِنِيٌّ، فَمَصْرُوفَانِ؛ لأَنَّ الْيَاءَ فِيهِمَا غَيْرُ ثَابِتَةٍ فِي الْوَاحِدِ، كَمَا تَصْرِفُ الْمَهَالِبَةَ وَالْمَسَامِعَةَ إِذَا أَدْخَلْتَ عَلَيْهَا هَاءَ النَّسَبِ"[2]، وَقَدْ ذَهَبَ لُغَوِيُّو الْعَرَبُ الْقُدَامَى وَالْمُحْدَثُونَ إِلَى أَنَّ هَاءَ التَّأْنِيثِ فِي صِيَغِ مُنْتَهَى الْجُمُوعِ عَلَى أَنْوَاعٍ خَمْسٍ، وَهِيَ:

1. **هَاءُ النَّسَبِ:** تُزَادُ الْهَاءُ فِي صِيَغِ مُنْتَهَى الْجُمُوعِ؛ لإِرَادَةِ مَعْنَى النَّسَبِ فِي الْمُفْرَدِ، وَتَكُونُ الْهَاءُ فِي ذلك عِوَضًا عَنْ يَاءَيِ النَّسَبِ، وَمِنَ الأَمْثِلَةِ عَلَى ذَلِكَ: الأَزَارِقَةُ[3]، وَالأَسَاكِفَةُ[4]، وَالْبَرَاهِمَةُ[5]، وَالْبَيَاسِرَةُ[6]، وَالتَّبَابِعَةُ[7]، وَالصَّيَارِفَةُ[8]، والْعَبَاهِلَةُ[9].

وَتَكُونُ الْهَاءُ فِي هَذِهِ الْجُمُوعِ لاَزِمَةً وَاجِبَةً[10]؛ لأَنَّهَا "عِوَضٌ مِنْ يَاءِ النِّسْبَةِ الْمَحْذُوفَةِ فِي الْجَمْعِ حَذْفًا لاَزِمًا، وَإِنَّمَا حُذِفَتْ فِيهِ؛ لِكَوْنِ أَقْصَى الْجُمُوعِ ثَقِيلاً لَفْظًا وَمَعْنًى فَلاَ يَرْكَبُ إِذَا رَكِبَ وَجُعِلَ مَعَ شَيْءٍ كَاسْمٍ وَاحِدٍ، إِلاَّ مَعَ مَا هُوَ خَفِيفٌ، وَالتَّاءُ أَخَفُّ مِنَ الْيَاءِ الْمُشَدَّدَةِ وَبَيْنَهُمَا مُنَاسَبَةٌ... فَلِذَا اخْتِيرَتْ لِلْعِوَضِ"[11].

---

(1) يُنْظَرُ: **الأُصُول في النَّحْو**، (90/2)، و**همع الهوامع**، (88/1)، و**ارتشاف الضرب من لسان العرب**، (854/2).

(2) **اللسان**، مادة (بخت)، (338/1).

(3) جَمْعُ أَزْرَقِيٍّ، صِنْفٌ مِنَ الْخَوَارِجِ، يُنْسَبُونَ إِلَى نَافِعِ بْنِ الأَزْرَقِ. **اللسان**، مادة (زرق)، (360/4).

(4) وَاحِدُهَا الإِسْكَافِيُّ، وَهُوَ الصَّانِعُ أَيًّا كَانَ، وَخَصَّ بَعْضُهُمْ بِهِ النَّجَّارَ. **اللسان**، مادة (سقف)، (627/4).

(5) قَوْمٌ لاَ يُجَوِّزُونَ عَلَى اللهِ تَعَالَى بَعْثَ الرُّسُلِ، وَاحِدُهُمْ بِرَهْمِيٌّ. **اللسان**، مادة (برهم)، (405/1).

(6) قَوْمٌ بِالسِّنْدِ يُؤَاجِرُونَ أَنْفُسَهُمْ مِنْ أَهْلِ السُّفُنِ لِحَرْبِ عَدُوِّهِمْ، وَاحِدُهُمْ بَيْسَرِيٌّ. **اللسان**، مادة (بسر)، (416/1).

(7) مُلُوكُ الْيَمَنِ، سُمُّوا بِذَلِكَ؛ لأَنَّهُ يَتْبَعُ بَعْضُهُمْ بَعْضاً، جَمْعُ تُبَّعٍ. **اللسان**، مادة (تبع)، (591/1).

(8) النُّقَّادُ الَّذِينَ يُصَرِّفُونَ الدَّرَاهِمَ، وَاحِدُهُمْ الصَّيْرَفُ وَالصَّيْرَفِيُّ. **اللسان**، مادة (صرف)، (320/5).

(9) مُلُوكُ الْيَمَنِ الَّذِين أُقِرُّوا عَلَى مُلْكِهِمْ، جَمْعُ عَبْهَلٍ. **اللسان**، مادة (عبهل)، (65/6).

(10) يُنْظَرُ: الإستراباذي: **شرح شافية ابن الحاجب**، (185/2).

(11) الإستراباذي: **شرح شافية ابن الحاجب**، (187/2–188)، وَيُنْظَرُ: ابن عصفور: **شرح جمل الزجاجي**، (144/3).

وَقَدْ عَزَا الرَّضِيُّ إِلْحَاقَهُمْ الْهَاءَ بِجَمْعِ الْمَنْسُوبِ إِلَى "أَنَّهُمْ لَمَّا أَرَادُوا أَنْ يَجْمَعُوا الْمَنْسُوبَ جَمْعَ التَّكْسِيرِ، وَجَبَ حَذْفُ يَاءَيِ النَّسَبِ؛ لأَنَّ يَاءَ النَّسَبِ وَالْجَمْعِ لاَ يَجْتَمِعَانِ، فَلاَ يُقَالُ فِي النِّسْبَةِ إِلَى رِجَالٍ: رِجَالِيٌّ، بَلْ رَجُلِيٌّ... فَحُذِفَتْ يَاءُ النِّسْبَةِ ثُمَّ جُمِعَ بِالتَّاءِ فَصَارَتْ التَّاءُ كَالْبَدَلِ مِنَ الْيَاءِ، كَمَا أُبْدِلَتْ مِنَ الْيَاءِ فِي: فَرَازِنَةٍ وَجَحَاجِحَةٍ... وَإِنَّمَا أُبْدِلَتْ مِنْهَا لِتُشَابَهَ الْيَاءَ وَالتَّاءَ فِي كَوْنِهِمَا لِلْوِحْدَةِ كَتَمْرَةٍ وَرُومِيٍّ، وَلِلْمُبَالَغَةِ فِي عَلاَّمَةٍ وَدَوَّارِيٍّ، وَلِكَوْنِهِمَا زَائِدَتَيْنِ فِي بَعْضِ الْمَوَاضِعِ كَظُلْمَةٍ وَكُرْسِيٍّ"[1].

2. **هَاءُ الْعُجْمَةِ:** وَتُسَمَّى –أَيْضًا– هَاءَ الإِشْعَارِ بِالْعُجْمَةِ، وَهِيَ "هَاءٌ زَائِدَةٌ تُدْخِلُهَا الْعَرَبُ فِي جَمْعِ اللَّفْظِ الْمُعَرَّبِ لِلدِّلاَلَةِ عَلَى أَنَّ الْوَاحِدَ أَعْجَمِيٌّ مُعَرَّبٌ"[2]، شَرِيطَةَ أَنْ يَكُونَ الاسْمُ الأَعْجَمِيُّ غَيْرَ ثُلاَثِيٍّ، سَوَاءٌ أَكَانَ قَبْلَ آخِرِهِ حَرْفُ مَدٍّ أَمْ لَمْ يَكُنْ[3]، نَحْوَ: جَمْعِ إِسْوَارٍ عَلَى أَسَاوِرَةٍ[4]، وبَيْذَقٍ عَلَى بَيَاذِقَةٍ[5]، وَجَوْرَبٍ عَلَى جَوَارِبَةٍ[6]، وَزِنْدِيقٍ عَلَى زَنَادِقَةٍ[7]، وَطَيْلَسٍ وَطَيْلَسٍ وَطَيْلَسانٍ على طَيَالِسَةٍ[8]، وَكُرْبُجٍ عَلَى كَرَابِجَةٍ[9]، وَكَيْلَجَةٍ عَلَى كَيَالِجَةٍ[10]، وَمَوْزَجٍ وَمَوْزَجٍ عَلَى مَوَازِجَةٍ[11].

لاَ بُدَّ مِنَ الإِشَارَةِ إِلَى أَنَّ دُخُولَ هَاءِ التَّأْنِيثِ عَلَى هَذِهِ الْجُمُوعِ لَيْسَ وَاجِبًا، فَإِنْ شِئْتَ أَدْخَلْتَهَا وَإِنْ شِئْتَ حَذَفْتَهَا؛ لأَنَّ التَّاءَ لَيْسَتْ "عِوَضًا عَنْ شَيْءٍ، فَلِذَا لَمْ تَلْزَمْ كَمَا لَزِمَتْ فِي جَمْعِ

---

[1] الإستراباذي، رضي الدين محمد بن الحسن: **شرح الرضي على الكافية**، من عمل: يوسف حسن عمر، ط2، بنغازي: منشورات جامعة قاريونسن، 1996م، (327/3).

[2] الجَّبالي، حمدي: **دورُ هاءِ التَّأْنيثِ فِي الجَمْعِ "قراءة في لسان العرب"**، مجلة النَّجاح للأبحاث (العلوم الإنسانية)، مج18، ع2، 2004م، ص 352، ويُنْظَرُ: ابن السراج: **الأصول في النحو**، (35/3)، **والموجز في النحو**، ص 118–119، وابن عصفور: **شرح جمل الزجاجي**، (144/3).

[3] يُنْظَرُ: الغلاييني: **جامع الدروس العربية**، (64/2).

[4] وَالإِسْوَارُ: الرَّامِي، وَقِيلَ: الْفَارِسُ، أَعْجَمِيٌّ مُعَرَّبٌ، وَالأُسْوَارُ لُغَةٌ فِيْهِ. **اللسان**، مادة (سور)، (745/4–746).

[5] الرِّجَّالَةُ، وَاللَّفْظَةُ فَارِسِيَّةٌ مُعَرَّبَةٌ، وَهِيَ بِالْفَارِسِيَّةِ بِيْذَهْ. **اللسان**، مادة (بذق)، (362/1).

[6] وَالْجَوْرَبُ: لُفَافَةُ الرِّجْلِ، لَفْظٌ مُعَرَّبٌ، وَهُوَ بِالْفَارِسِيَّةِ (كَوْرَبْ). **اللسان**، مادة (جرب)، (78/2).

[7] وَالزِّنْدِيقُ: الْقَائِلُ بِبَقَاءِ الدَّهْرِ، فَارِسِيٌّ مُعَرَّبٌ، وَهُوَ بِالفَارِسِيَّةِ (زَنْدِ كِرَايْ). **اللسان**، مادة (زندق)، (413/4).

[8] وَالطَّيْلَسُ وَالطَّيْلَسَانُ: ضَرْبٌ مِنَ الأَكْسِيَةِ، وَأَصْلُهُ فَارِسِيٌّ إِنَّمَا هُوَ (تَالْشَان) فَأُعْرِبَ. **اللسان**، مادة (طلس)، (624/5).

[9] وَالْكُرْبَجُ وَالكُرْبُجُ: الْحَانُوتُ، وَأَصْلُهُ بِالْفَارِسِيَّةِ (كُرْبُقْ)، وقِيلَ:(كُرْبَهْ). **اللسان**، مادة (كربج)، (627/7).

[10] وَالكَيْلَجَةُ: مِكْيَالٌ، وَالْهَاءُ لِلْعُجْمَةِ. **اللسان**، مادة (كلج)، (710/7).

[11] وَالْمَوْزَجُ: الْخُفُّ، فَارِسِيٌّ مُعَرَّبٌ، أَصْلُهُ (مُوزَهْ) أَلْحَقُوا الْهَاءَ لِلْعُجْمَةِ. **اللسان**، مادة (مزج)، (270/8).

الْمَنْسُوب، بَلْ هِيَ فِيهِ دَلِيلٌ عَلَى كَوْنِ وَاحِدِهِ مُعَرَّبًا"[1]، وَهَذَا مَا نَصَّ عَلَيهِ سِيبَوَيهِ عِنْدَمَا ذَهَبَ ذَهَبَ إِلَى أَنَّ أَكْثَرَ هَذَا الأَعْجَمِيِّ قَدْ وُجِدَ مُكَسَّرًا بِالْهَاءِ، إِلاَّ أَنَّ الْعَرَبَ رُبَّمَا جَمَعَتْ اللَّفْظَ مِنْ غَيْرِ هَاءٍ؛ تَشْبِيهًا لَهُ بِالْعَرَبِيِّ، فَكَمَا قَالُوا: جَوَارِبَةٌ وَكَيَالِجَةٌ، قَالُوا أَيْضًا: جَوَارِبُ وَكَيَالِجُ[2].

وَقَدْ جَعَلَ الْعَرَبُ لِهَذِهِ الْجُمُوعِ الَّتِي لَحِقَتْهَا الْهَاءُ لِلْعُجْمَةِ نَظِيرًا عَرَبِيًّا فِي جُمُوعٍ زِيدَتْ فِيهَا الْهَاءُ لِلْجَمْعِ، فَالسَّبَابِجَةُ نَظِيرُهَا الْبَرَابِرَةُ، وَالْجَوَارِبَةُ نَظِيرُهَا الْقَشَاعِمَةُ[3].

وَيُشْتَرَطُ فِي الْجَمْعِ الْمَنْسُوبِ وَالْجَمْعِ الْمُعَرَّبِ حَتَّى تَلْحَقَهُ هَاءُ التَّأْنِيثِ أَنْ يَكُونَ مِنَ الْجَمْعِ الأَقْصَى، أَيْ مِنْ صِيَغِ مُنْتَهَى الْجُمُوعِ، وَلَوْ كَانَ مِنْ غَيْرِهِ لَمْ تَدْخُلِ الْهَاءُ، فَلاَ تَقُولُ فِي جَمْعِ فَارِسِيٍّ: فُرْسَةٌ، بَلْ فُرْسٌ، وَلاَ فِي جَمْعِ لِجَامٍ لُجْمَةٌ، بَلْ لُجُمٌ[4].

وَقَدْ تَلْحَقُ هَاءُ التَّأْنِيثِ الْجَمْعَ الْمَنْسُوبَ وَالْجَمْعَ الْمُعَرَّبَ فِي آنٍ وَاحِدٍ، نَحْوَ: سَبَابِجَةٍ، يَقُولُ ابْنُ مَنْظُورٍ: "وَالسَّبَابِجَةُ: قَوْمٌ ذَوُو جَلَدٍ مِنَ السِّنْدِ وَالْهِنْدِ، يَكُونُونَ مَعَ رَئِيسِ السَّفِينَةِ الْبَحْرِيَّةِ يُبَذْرِقُونَهَا، وَاحِدُهُمْ سَبِيجِيٌّ، وَدَخَلَتْ فِي جَمْعِهِ الْهَاءُ لِلْعُجْمَةِ وَالنَّسَبِ"[5]، وَهُنَالِكَ فِي الْمُقَابِلِ جُمُوعٌ اخْتُلِفَ فِي نَوْعِ الْهَاءِ فِيهَا، أَهِيَ لِلْعُجْمَةِ أَمْ لِلنِّسْبَةِ؟، نَحْوَ: الْبَرَابِرَةِ، يَقُولُ ابْنُ مَنْظُورٍ: " وَبَرْبَرٌ: جِيلٌ مِنَ النَّاسِ يُقَالُ: إِنَّهُمْ مِنْ وَلَدِ بَرِّ بْنِ قَيسِ بْنِ عَيلانَ، وَالْبَرَابِرَةُ: الْجَمَاعَةُ مِنْهُمْ، زَادُوا الْهَاءَ فِيهِ إِمَّا لِلْعُجْمَةِ وَإِمَّا لِلنَّسَبِ، وَهُوَ الصَّحِيحُ"[6].

3. **هَاءُ تَأْنِيثِ الْجَمْعِ**: "وَتُسَمَّى أَيْضًا هَاءَ تَحْقِيقِ التَّأْنِيثِ أَوْ تَأْكِيدِهِ أَوْ تَمْكِينِهِ، وَرُبَّمَا أُطْلِقَ عَلَيْهَا هَاءُ الْجَمْعِ دُونَ الإِشَارَةِ إِلَى أَنَّهَا لِتَأْنِيثِهِ"[7]، وَالْهَدَفُ مِنْ زِيَادَتِهَا فِي الْجَمْعِ الْمُكَسَّرِ –بِمَا فِيهَا

---

(1) الأستراباذي: **شرح شافية ابن الحاجب**، (185/2).

(2) يُنْظَرُ: سيبويه: **الكتاب**، (620/3)، وابن يعيش: **شرح المفصل**، (320/2)، والإستراباذي: **شرح شافية ابن الحاجب**، (186/2)، **واللسان**، مادة (كربج)، (627/7)، ومادة (جرب)، (78/2).

(3) يُنْظَرُ: ابن يعيش: **شرح المفصل**، (320/2).

(4) يُنْظَرُ: **شرح الرضي على الكافية**، (328/3)، والجبالي، حمدي: **دور هاء التأنيث في الجمع**، ص351.

(5) **اللسان**، مادة (سبج)، (464/4).

(6) المصدر نفسه، مادة (بربر)، (383/1).

(7) الجبالي، حمدي: **دور هاء التأنيث في الجمع**، ص 354.

فِيهَا صِيَغُ مُنْتَهَى الْجُمُوعِ– لِتَأْنِيثِ ذَلِكَ الْجَمْعِ، وَمِنْ أَمْثِلَةِ ذَلِكَ: الْحَزَاوِرَةُ[(1)]، وَالْحَسَاكِلَةُ[(2)]، وَالْخَضَارِمَةُ[(3)]، وَالصَّلاَقِمَةُ[(4)]، والْقَمَامِسَةُ[(5)]، وَالْوَحَاوِحَةُ[(6)].

4. **هَاءُ تَأْكِيدِ الْجَمْعِ:** يَقُولُ الرَّضِيُّ: "وَقَدْ تَكُونُ التَّاءُ فِي أَقْصَى الْجُمُوعِ (أَيْ صِيَغِ مُنْتَهَى الْجُمُوعِ) لِتَأْكِيدِ الْجَمْعِيَّةِ"[(7)]، نَحْوَ: الأَصَاغِرَةِ[(8)]، والصَّيَاقِلَةِ[(9)]، وَالْعَبَاهِلَةِ[(10)]، وَالْقَشَاعِمَةِ[(11)]، وَالْمَلاَئِكَةِ[(12)]، الْهَيَاطِلَةِ[(13)]، إلاَّ أَنَّ ابْنَ مَنْظُورٍ لَمْ يَعْتَدَّ بِأَنَّ تَأْكِيدَ الْجَمْعِ مِنَ الْعِلَلِ الَّتِي تَلْحَقُ بِسَبَبِهَا الْهَاءُ الْجَمْعَ، إِذْ يَقُولُ مُعَقِّبًا عَلَى لَفْظَةِ صَيَاقِلَةٍ: "دَخَلَتْ فِيهِ الْهَاءُ لِغَيْرِ عِلَّةٍ مِنَ الْعِلَلِ الأَرْبَعِ الَّتِي تُوجِبُ دُخُولَ الْهَاءِ فِي هَذَا الضَّرْبِ مِنَ الْجَمْعِ وَلَكِنْ عَلَى حَدِّ دُخُولِهَا فِي الْمَلاَئِكَةِ وَالْقَشَاعِمَةِ"[(14)].

وَدُخُولُ الْهَاءِ فِي هَذَا الْجَمْعِ لَيْسَتْ بِوَاجِبَةٍ؛ لأَنَّهُمْ رُبَّمَا جَمَعُوا الاسْمَ بِهَاءٍ وَبِغَيرِ هَاءٍ، فَكَمَا قَالُوا فِي الأَصْغَرِ: الأَصَاغِرَةُ، قَالُوا أَيْضاً: الأَصَاغِرُ[(15)]، وَكَذَلِكَ الْمَلاَئِكَةُ وَالْمَلاَئِكُ...إلخ.

---

(1) وَالْحَزْوَرُ: الْغُلاَمُ الَّذِي قَدْ شَبَّ وَقَوِيَ، وَالْهَاءُ لِتَأْنِيثِ الْجَمْعُ. **اللسان**، مادة (حزر)، (422/2–423).

(2) صِغَارُ الصِّبْيَانِ وَكَذَلِكَ صِغَارُ كُلِّ شَيْءٍ، جَمْعُ حِسْكِلٍ، وَالْهَاءُ لِتَأْنِيثِ الْجَمَاعَةِ. **اللسان**، مادة (حسكل)، (447/2).

(3) قَوْمٌ بِالشَّامِ، تَطَرَّقُوا إِلَيْهَا مِنْ بِلاَدِ الْعَجَمِ وَالْهَاءُ لِتَأْنِيثِ الْجَمْعِ. **اللسان**، مادة (خضرم)، (126/3–127).

(4) وَاحِدُهَا الصَّلْقَمُ وَالصِّلْقِمُ، وَهُوَ الضَّخْمُ وَالشَّدِيدُ مِنَ الإِبِلِ. **اللسان**، مادة (صلقم)، (381/5).

(5) وَاحِدُهَا الْقُمُّسُ، وَهُوَ السَّيِّدُ، وَالْهَاءُ فِي الْقَمَامِسَةِ لِتَأْنِيثِ الْجَمْعِ. **اللسان**، مادة (قمس)، (493/7).

(6) جَمْعُ وَحْوَاحٍ، وَهُوَ السَّيِّدُ، وَالْهَاءُ فِيهِ لِتَأْنِيثِ الْجَمْعِ. **اللسان**، مادة (وحح)، (233/9).

(7) ينظر: الإسترابادي: **شرح شافية ابن الحاجب**، (190/2)، وَيُنْظَرُ: اليازجي: **الجمانة في شرح الخزانة**، ص61.

(8) جَمْعُ الأَصْغَرِ، وَهُوَ نَقِيضُ الأَكْبَرِ. **اللسان**، مادة (صغر)، (341/5).

(9) وَاحِدُهَا الصَّيْقَلُ، وَهُوَ شَحَّاذُ السُّيُوفِ وَجَلاَّؤُهَا. **اللسان**، مادة (صقل)، (367/5).

(10) مُلُوكُ الْيَمَنِ الَّذِينَ أُقِرُّوا عَلَى مُلْكِهِمْ، جَمْعُ عَبْهَلٍ، وَالْهَاءُ لِتَأْكِيدِ الْجَمْعِ كَقَشْعَمٍ وَقَشَاعِمَةٍ. **اللسان**، مادة (عبهل)، (65/6).

(11) وَالْقَشْعَمُ: الْمُسِنُّ مِنَ الرِّجَالِ وَالنُّسُورِ وَالرَّخَمُ لِطُولِ عُمْرِهِ. **اللسان**، مادة (قشعم)، (373/7).

(12) يَقُولُ ابْنُ مَنْظُورٍ: "مَلاَئِكَةٌ دَخَلَتْ فِيهَا الْهَاءُ لاَ لِعُجْمَةٍ وَلاَ لِنَسَبٍ، وَلَكِنْ عَلَى حَدِّ دُخُولِهَا فِي الْقَشَاعِمَةِ وَالصَّيَاقِلَةِ". **اللسان**، مادة (ألك)، (193/1).

(13) جِنْسٌ مِنَ التُّرْكِ أَوْ الهِنْدِ، جَمْعُ هَيْطَلٍ، وَالْهَاءُ لِتَأْكِيدِ الْجَمْعِ. **اللسان**، مادة (هطل)، (105/9).

(14) **اللسان**، مادة (صقل)، (367/5).

(15) الجبالي، حمدي: **دور هاء التأنيث في الجمع**، ص 357.

وَيَذْهَبُ حَمْدِي الْجَبَالِيّ إِلَى أَنَّ "هَاءَ تَأْنِيثِ الْجَمْعِ وَتَأْكِيدِهِ شَيْءٌ وَاحِدٌ وَأَنَّهُ لاَ فَرْقَ بَيْنَهُمَا"، ثُمَّ عَزَا ذَلِكَ إِلَى أَنَّ الرَّضِيَّ قَدْ عَرَضَ "لِزِيَادَةِ الْهَاءِ لِتَأْنِيثِ الْجَمْعِ وَأَوْرَدَ الأَمْثِلَةَ الَّتِي أَوْرَدَهَا ابْنُ مَنْظُورٍ فِي تَأْكِيدِ الْجَمْعِ وَلَمْ يَنُصَّ عَلَى أَنَّهَا لِتَأْنِيثِهِ، وَجَعَلَ تَأْنِيثَ الْجَمْعِ وَتَأْكِيدَهُ شَيئًا وَاحِدًا"[1].

5. **هَاءُ الْعِوَضِ:** وَتُزَادُ هَاءُ التَّأْنِيثِ فِي صِيَغِ مُنْتَهَى الْجُمُوعِ عِوَضًا عَنْ يَاءِ الْمَدِّ الزَّائِدَةِ قَبْلَ الآخِرِ، "فَقَدْ يَتَعَاوَرُ بَعْضَ الأَسْمَاءِ جَمْعَانِ، أَحَدُهُمَا بِالْيَاءِ وَهُوَ الأَصْلُ، وَالثَّانِي بِالْهَاءِ، وَلاَ بُدَّ أَنْ يَكُونَ أَحَدُ الْحَرْفَينِ فِي الْجَمْعِ، وَلاَ يَجُوزُ أَنْ يَجْتَمِعَا، وَلاَ يَجُوزُ أَنْ يَسْقُطَا؛ لأَنَّ كُلاًّ مِنْهُمَا يَعْقُبُ الآخَرَ"[2]، نَحْوَ: جَحَاجِحَةٍ وَجَحَاجِيجَ[3]، وَزَنَادِقَةٍ وَزَنَادِيقَ[4]، وَعَمَالِقَةٍ وَعَمَالِيقَ[5]، وَقَرَاضِبَةٍ وَقَرَاضِيبَ[6]. وَقَدْ يَجْتَمِعُ فِي الْهَاءِ الْعِوَضُ وَالْعُجْمَةُ، نَحْوَ: زَنَادِقَةٍ، وَشَمَامِسَةٍ[7].

---

(1) المرجع نفسه، ص 357.

(2) المرجع نفسه، ص 357، وَيُنْظَرُ: اليازجي: **الجمانة في شرح الخزانة**، ص 61.

(3) جَمْعُ جَحْجَاحٍ، وَهُوَ السَّيِّدُ السَّمْحُ الْكَرِيمُ، وَالْهَاءُ عِوَضٌ مِنَ الْيَاءِ الْمَحْذُوفَةِ. **اللسان**، مادة (ججح)، (30/2).

(4) وَالزِّنْدِيقُ: الْقَائِلُ بِبَقَاءِ الدَّهْرِ، فَارِسِيٌّ مُعَرَّبٌ، وَهُوَ بِالفَارِسِيَّةِ (زَنْدِ كِرَايْ). **اللسان**، مادة (زندق)، (413/4)، يَقُولُ ابْنُ جِنِّيّ: جِنِّيّ:"التَّاءُ فِي فَرَازِنَةٍ وَزَنَادِقَةٍ وَجَحَاجِحَةٍ لَحِقَتْ عِوَضاً عَنْ يَاءِ الْمَدِّ فِي زَنَادِيقَ وَفَرَازِينَ وَجَحَاجِيجَ". ابن جني: **الخصائص** (302/2).

(5) وَاحِدُهَا الْعِمْلاَقُ، وَهُوَ الطَّوِيلُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ، وَالْعَمَالِقَةُ مِنْ عَادٍ: هُمْ بَنُو عِمْلاَقٍ. **اللسان**، مادة (عملق)، (448/6).

(6) الْقُرْضُوبُ وَالْقِرْضَابُ: السَّيْفُ الْقَاطِعُ، وَاللِّصُّ، وَالْفَقِيرُ، وَالْكَثِيرُ الأَكْلِ. **اللسان**، مادة (قرضب)، (316/7).

(7) الشَّمَامِسَةُ: جمع شَمَّاسٍ، وَالشَّمَّاسُ مِنْ رُؤُوسِ النَّصَارَى: الَّذِي يَحْلِقُ وَسْطَ رَأْسِهِ وَيَلْزَمُ الْبِيعَةَ، وأَلْحَقُوا الْهَاءَ لِلْعُجْمَةِ أَوْ أَوْ لِلْعِوَضِ. **اللسان**، مادة (شمس)، (187/5).

الْخَاتِمَةُ

بَعْدَ الْوُقُوفِ الدَّقِيقِ وَالدِّرَاسَةِ الْمُسْتَفِيضَةِ لِمَا وَرَدَ مِنْ صِيَغِ مُنْتَهَى الْجُمُوعِ فِي مُعْجَمِ لِسَانِ الْعَرَبِ صَرْفِيًّا وَدِلاَلِيًّا خَلُصْتُ إِلَى جُمْلَةٍ مِنَ النَّتَائِجِ الَّتِي تَوَصَّلْتُ إِلَيْهَا، يُمْكِنُ إِجْمَالُهَا فِي النِّقَاطِ الآتِيَةِ:

- اتَّضَحَ لَنَا أَنَّ لِصِيَغِ مُنْتَهَى الْجُمُوعِ –وَهِيَ مِنْ جُمُوعِ التَّكْسِيرِ الدَّالَّةِ عَلَى الْكَثْرَةِ– فَائِدَةً صَرْفِيَّةً مُهِمَّةً تَتَمَثَّلُ فِي مَعْرِفَةِ أُصُولِ الأَسْمَاءِ؛ بِرَدِّ الأَشْيَاءِ إِلَى أُصُولِهَا، فَلَفْظَةُ دِينَارٍ أَصْلُهَا دِنَّارٌ بِدَلِيلِ جِمْعِهَا عَلَى دَنَانِيرَ.

- تُعَدُّ صِيَغُ مُنْتَهَى الْجُمُوعِ مِنْ الصِّيَغِ الْعَرَبِيَّةِ الَّتِي كَانَ لَهَا حُضُورٌ وَاهْتِمَامٌ فِي اللِّسَانِ الْعَرَبِيِّ، إِلاَّ أَنَّ نَصِيبَهَا مِنَ الدِّرَاسَاتِ النَّحْوِيَّةِ وَالصَّرْفِيَّةِ الْقَدِيمَةِ وَالْحَدِيثَةِ كَانَ قَلِيلاً، إِذْ لَمْ نَجِدْ سِوَى دِرَاسَةٍ وَاحِدَةٍ تَنَاوَلَتْ هَذِهِ الصِّيَغَ فِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ.

- مَا ذَهَبَ إِلَيْهِ الْقُدَامَى وَالْمُحْدَثُونَ فِي تَعْرِيفِهِمْ لِصِيَغِ مُنْتَهَى الْجُمُوعِ –بِاعْتِبَارِهَا كُلَّ جَمْعٍ بَعْدَ أَلِفِ تَكْسِيرِهِ حَرْفَانِ أَوْ ثَلاَثَةُ أَحْرُفٍ أَوْسَطُهَا سَاكِنٌ– فِيهِ إِعَادَةُ نَظَرٍ؛ لأَنَّ هَذَا الْحَرْفَ الَّذِي سَمَّوْهُ حَرْفًا سَاكِنًا لَيْسَ بِسَاكِنٍ، وَإِنَّمَا حَرَكَةٌ طَوِيلَةٌ بِلُغَةِ التَّحْلِيلِ الصَّوْتِيِّ، يُرْمَزُ لَهَا بِالرَّمْزِ (i :)، وَالْحَرَكَةُ لاَ تُسَكَّنُ وَلاَ تُحَرَّكُ.

- جَاءَ التَّعْبِيرُ عَنْ صِيَغِ مُنْتَهَى الْجُمُوعِ عِنْدَ النُّحَاةِ وَالصَّرْفِيِّينَ الْقُدَامَى وَالْمُحْدَثِينَ بِمُصْطَلَحَاتٍ وَأَوْصَافٍ وَتَسْمِيَاتٍ مُتَعَدِّدَةٍ، مِنْهَا: جَمْعُ الْجَمْعِ، وَجَمْعُ جَمْعِ الْجَمْعِ، وَالْجَمْعُ الأَكْبَرُ، وَالْجَمْعُ الْمُكَرَّرُ، وَصِيغَةُ مُنْتَهَى الْجُمُوعِ، وَالْجَمْعُ الأَقْصَى، وَالْجَمْعُ الْمُتَنَاهِي، وَالْجَمْعُ الَّذِي لاَ نَظِيرَ لَهُ فِي الآحَادِ، وَالْجَمْعُ الْمَمْنُوعُ مِنَ الصَّرْفِ، لَكِنَّ مُصْطَلَحَ صِيغَةِ مُنْتَهَى الْجُمُوعِ مِنْ أَكْثَرِ الْمُصْطَلَحَاتِ الَّتِي تَعَارَفَ عَلَيْهَا الْمُحْدَثُونَ وَشَاعَتْ بَيْنَهُمْ.

- جَاءَتْ صِيَغُ مُنْتَهَى الْجُمُوعِ فِي الْعَرَبِيَّةِ عَلَى أَوْزَانٍ كَثِيرَةٍ جَاوَزَتِ الثَّلاَثِينَ، رَكَّزْتُ عَلَى الْمَشْهُورِ مِنْهَا، وَفَصَّلْتُ الْقَوْلَ فِيهَا، وَمِنْ ثَمَّ اسْتَخْرَجْتُ مَا وَرَدَ فِي مُعْجَمِ لِسَانِ الْعَرَبِ عَلَى زِنَتِهَا، مِنْهَا اثْنَتَا عَشْرَةَ صِيغَةً خُمَاسِيَّةً، وَهِيَ: (أَفَاعِلُ، وَتَفَاعِلُ، وَفَعَائِلُ، وَفَعَاعِلُ، وَفَعَالِلُ، وَفَعَالَى، وَفُعَالَى، وَفَعَالٍ، وَفَوَاعِلُ، وَفَيَاعِلُ، وَمَفَاعِلُ، وَيَفَاعِلُ)، وَإِحْدَى عَشْرَةَ صِيغَةً

سُدَاسِيَّةً، وَهِيَ: (أَفَاعِيلُ، وتَفَاعِيلُ، وَفَعَاعِيلُ، وَفَعَالِيلُ، وَفَعَالِيُّ، وَفَعَالِيتُ، وَفَعَالِينُ، وَفَوَاعِيلُ، وَفَيَاعِيلُ، وَمَفَاعِيلُ، وَيَفَاعِيلُ).

- كَانَ لِصِيَغِ مُنْتَهَى الْجُمُوعِ حُضُورٌ وَفِيرٌ فِي مُعْجَمِ لِسَانِ الْعَرَبِ، حَيْثُ وَرَدَتْ فِي مُعْظَمِ أَبْوَابِ لِسَانِ الْعَرَبِ، كَمَا يَتَّضِحُ مِنَ الْفَصْلِ الأَوَّلِ بِمَا اشْتَمَلَ عَلَيْهِ مِنْ كَمٍّ هَائِلٍ مِنْهَا.
- وَرَدَتْ أَلْفَاظُ الصِّيَغِ الْخُمَاسِيَّةِ في مُعْجَمِ لِسَانِ الْعَرَبِ أَكْثَرَ عَدَدًا مِنْ أَلْفَاظِ الصِّيَغِ السُّدَاسِيَّةِ، وَوَرَدَتْ أَلْفَاظُ الصِّيَغِ الَّتِي أُصُولُهَا اللُّغَوِيَّةُ ثُلاَثِيَّةٌ أَكْثَرَ عَدَدًا مِنَ الأَلْفَاظِ الَّتِي أُصُولُهَا اللُّغَوِيَّةُ رُبَاعِيَّةٌ وَخُمَاسِيَّةٌ.
- هُنَاكَ صِيَغٌ جَاءَتْ كَثِيرَةَ الأَلْفَاظِ فِي مُعْجَمِ لِسَانِ الْعَرَبِ، وَهِيَ: (فَعَائِلُ، وَفَعَالِلُ، وَفَوَاعِلُ، وَمَفَاعِلُ)، وَفِي الْمُقَابِلِ هُنَاكَ صِيَغٌ أُخْرَى جَاءَتْ أَلْفَاظُهَا قَلِيلَةً، وَهِيَ: (تَفَاعِلُ، وَفُعَالَى، وَيَفَاعِلُ، وَفَعَالِيتُ).
- جَاءَتْ صِيَغُ مُنْتَهَى الْجُمُوعِ بِحَسَبِ مُنْصَرَفِ دِلاَلاَتِهَا لِمَعَانٍ مُتَعَدِّدَةٍ، فَمِنْهَا مَا يَتَعَلَّقُ بِالْحَرْبِ وَأَدَوَاتِهَا، وَمِنْهَا مَا يَتَعَلَّقُ بِالطَّبِيعَةِ مَظَاهِرِهَا وَظَوَاهِرِهَا، وَمِنْهَا مَا هُوَ لِلإِنْسَانِ وَمُتَعَلِّقَاتِهِ، وَمِنْهَا مَا هُوَ لِلْحَيَوَانِ وَأَعْضَائِهِ... إلخ.
- وَرَدَ كَثِيرٌ مِنْ صِيَغِ مُنْتَهَى الْجُمُوعِ عِنْدَ الْعَرَبِ مَجْمُوعًا عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ، عَلَى غَيْرِ وَاحِدِهِ؛ نَظَرًا لاسْتِغْنَائِهِمْ عَنِ الآحَادِ الْمُسْقَطَةِ بِغَيْرِهَا، مِمَّا هُوَ شَائِعٌ عَلَى أَلْسِنَتِهِمْ كَثِيرٌ فِي كَلاَمِهِمْ، فَعَدَّهُ الصَّرْفِيُّونَ الْعَرَبُ الْقُدَامَى جَمْعًا شَاذًّا مَرَّةً وَضَرُورَةً مَرَّةً أُخْرَى، مِنْهَا: يَتَامَى، وَحَرَائِرَ، وَأَبَاطِيلَ، وَمَلاَمِحَ، وَحَوَائِجَ، وَآحَادُهَا يَتِيمٌ، وَحُرَّةٌ، وَبَاطِلٌ، ولَمْحَةٌ، وَحَاجَةٌ.
- جَاءَتْ بَعْضُ صِيَغِ مُنْتَهَى الْجُمُوعِ لاَ وَاحِدَ لَهَا مِنْ لَفْظِهَا، فَلَمْ تُسْتَعْمَلْ إِلاَّ بِصِيغَةِ الْجَمْعِ؛ لأَنَّ مُفْرَدَهَا قَدْ أُهْمِلَ قَدِيمًا فَنُسِيَ، نَحْوَ: التَّبَاشِيرِ، وَالتَّعَاشِيبِ، وَالتَّعَاجِيبِ، وَالْعَبَابِيدِ، وَالْعَبَادِيدِ، وَالأَيَاسِقِ، وَالْخَلاَبِيسِ، وَالشَّعَالِيلِ، وَالْهَزَائِزِ، وَالأَبَابِيلِ وَغَيْرِهَا.
- اسْتُعْمِلَتْ بَعْضُ صِيَغِ مُنْتَهَى الْجُمُوعِ لِلدَّلاَلَةِ عَلَى جَمْعِ الْجَمْعِ، نَحْوَ: أَرَاجِلَ، وَأَسَامِيَّ، وَأَخَابِيرَ، وَأَفَانِينَ، وَأَعَابِدَ، وَأَفَاوِجَ، وَأَحَايِينَ، وَأَرَاوِيحَ، وَغَرَابِينَ، وَأَزَاهِيرَ، وَأَظَافِيرَ،

وَأَكَالِبَ، كَمَا جُمِعَتْ بَعْضُ هَذِهِ الصِّيَغِ جَمْعَ مُذَكَّرٍ سَالِمًا، إِنْ كَانَتْ لِلْمُذَكَّرِ الْعَاقِلِ، كَأَفَاضِلِينَ وَنَوَاكِسِينَ، أَوْ جَمْعَ مُؤَنَّثٍ سَالِمًا، إِنْ كَانَتْ لِمُؤَنَّثٍ، نَحْوَ: صَوَاحِبَاتِ وَصَوَاهِلاَتِ.

- كَانَ لِظَاهِرَتَي الْمُشْتَرَكِ الْمَعْنَوِيِّ (التَّرَادُفِ) وَالْمُشْتَرَكِ اللَّفْظِيِّ حُضُورٌ بَارِزٌ فِي تَنَاوُلِي لِصِيَغِ مُنْتَهَى الْجُمُوعِ، فَكَمَا جَاءَتْ صِيغَةٌ وَاحِدَةٌ دَالَّةٌ عَلَى مَعَانٍ مُتَعَدِّدَةٍ، جَاءَتْ فِي الْمُقَابِلِ صِيَغٌ كَثِيرَةٌ لِمَعْنًى وَاحِدٍ.

- جُمِعَتْ بَعْضُ الأَسْمَاءِ الْمُعَرَّبَةِ وَالدَّخِيلَةِ جَمْعَ تَكْسِيرٍ عَلَى صِيَغِ مُنْتَهَى الْجُمُوعِ، وَقَدْ لَحِقَتْ تِلْكَ الصِّيَغَ هَاءُ التَّأْنِيثِ لِلدِّلاَلَةِ عَلَى أَعْجَمِيَّتِهَا.

- خَضَعَتْ بَعْضُ صِيَغِ مُنْتَهَى الْجُمُوعِ لِقَضَايَا صَرْفِيَّةٍ وَصَوْتِيَّةٍ عَدِيدَةٍ، وَمِنْهَا: الإِعْلاَلُ، وَالإِبْدَالُ الصَّوْتِيُّ، وَالْمُخَالَفَةُ الصَّوْتِيَّةُ، إِضَافَةً إِلَى الْقَلْبِ الْمَكَانِيِّ.

- أَسْهَمَتْ قَضِيَّةُ الْمُخَالَفَةِ الصَّوْتِيَّةِ، عَلَى سَبِيلِ الْمِثَالِ، فِي بَيَانِ أُصُولِ بَعْضِ صِيَغِ مُنْتَهَى الْجُمُوعِ، كَمَا لَعِبَتْ دَورًا مُهِمًّا فِي تَفْسِيرِ كَثِيرٍ مِنْ حَالاَتِ الإِعْلاَلِ وَالإِبْدَالِ الَّتِي طَرَأَتْ عَلَى بَعْضِ تِلْكَ الصِّيَغِ، وَمِنْ ثَمَّ بَيَّنَتْ لَنَا الْعِلَّةَ وَرَاءَ مَنْعِ صِيَغِ مُنْتَهَى الْجُمُوعِ مِنَ الصَّرْفِ دُونَ غَيْرِهَا مِنَ صِيَغِ الْجَمْعِ، بِالإِضَافَةِ إِلَى أَنَّهَا كَانَتْ مَسْؤُولَةً عَنْ خَلْقِ تَشَكُّلاَتٍ بِنْيَوِيَّةٍ مُخْتَلِفَةٍ لِكَثِيرٍ مِنَ الْكَلِمَاتِ الْمُضَعَّفَةِ.

- تَبَيَّنَ لَنَا أَنَّ الْعَرَبَ تَسْتَخْدِمُ هَاءَ التَّأْنِيثِ فِي الْجَمْعِ عَامَّةً وَفِي صِيَغِ مُنْتَهَى الْجُمُوعِ خَاصَّةً لِعِلَلٍ وَأَسْبَابٍ مُتَعَدِّدَةٍ؛ لِتُؤَدِّي جُمْلَةً مِنَ الْمَعَانِي، وَأَنَّ هَذِهِ الْمَعَانِي مُتَعَدِّدَةٌ مُتَخَالِفَةٌ، فَقَدْ بَيَّنَ ابْنُ مَنْظُورٍ هَذِهِ الأَسْبَابَ الَّتِي تَدْخُلُ الْهَاءُ فِي الْجَمْعِ لأَجْلِهَا، كَتَأْنِيثِ الْجَمْعِ، وَتَأْكِيدِهِ، وَالْعِوَضِ، وَالْعُجْمَةِ، وَالنِّسْبَةِ.

وَأَخِيرًا، فَإِنَّنِي أَرْجُو الْمَوْلَى عَزَّ وَجَلَّ فِي عَلْيَائِهِ، أَنْ يَجْعَلَ هَذَا الْعَمَلَ خَالِصًا لِوَجْهِهِ الْكَرِيمِ، وَأَنْ يَغْفِرَ لِصَاحِبِهِ زَلَّةَ الْقَدَمِ، وَأَنْ يُهَيِّئَ لَهُ مِنَ الْعُقُولِ وَالأَقْلاَمِ مَنْ يُقَوِّمُ مُعْوَجَّهُ، وَيُقِيلُ عَثَرَاتِهِ، سُبْحَانَكَ لاَ عِلْمَ لَنَا إِلاَّ مَا عَلَّمْتَنَا إِنَّكَ أَنْتَ الْعَلِيمُ الْحَكِيم.

الْفَهَارِسُ الْعَامَّةُ

{ فِهْرِسُ الآيَاتِ القُرْآنيَّةِ }

السُّورَة	الآيَــة الكَرِيمَــة	رَقَمُهَا	الصَّفْحَة
الْحِجْر	[وَأَرْسَلْنَا الرِّيَاحَ لَوَاقِحَ].	22	109
النَّحْل	[فَأَتَى اللهُ بُنْيَانَهُمْ مِنَ الْقَوَاعِدِ].	26	107
	[سَرَابِيلَ تَقِيكُمُ الْحَرَّ].	81	154
	[وَسَرَابِيلَ تَقِيكُمْ بَأْسَكُمْ].	81	154
الْكَهْف	[أَمَّا السَّفِينَةُ فَكَانَتْ لِمَسَاكِينَ يَعْمَلُونَ فِي الْبَحْرِ].	79	170
مَرْيَم	[وَإِنِّي خِفْتُ الْمَوَالِيَ مِنْ وَرَائِي].	5	132
طَه	[وَلِيَ فِيهَا مَآرِبُ أُخْرَى].	18	116
الأَنْبِيَاء	[وَنَضَعُ الْمَوَازِينَ الْقِسْطَ].	47	172
الْحَجّ	[وَتَرَى النَّاسَ سُكَارَى وَمَا هُمْ بِسُكَارَى].	2	19
	[لَهُمْ مَقَامِعُ مِنْ حَدِيدٍ].	21	129
	[يُحَلَّوْنَ فِيهَا مِنْ أَسَاوِرَ مِنْ ذَهَبٍ].	23	36
	[ذَلِكَ وَمَنْ يُعَظِّمْ شَعَائِرَ اللَّهِ فَإِنَّهَا مِنْ تَقْوَى الْقُلُوبِ].	32	12
	[فَاذْكُرُوا اسْمَ اللَّهِ عَلَيْهَا صَوَافَّ].	36	102
	[وَلَوْلاَ دَفْعُ اللَّهِ النَّاسَ بَعْضَهُم بِبَعْضٍ لَّهُدِّمَتْ صَوَامِعُ].	40	21
الْمُؤْمِنُون	[وَلَقَدْ خَلَقْنَا فَوقَكُمْ سَبْعَ طَرَائِقَ].	17	54
النُّور	[وَأَنْكِحُوا الأَيَامَى مِنْكُمْ].	32	19
	[وَالْقَوَاعِدُ مِنَ النِّسَاءِ].	60	107
الْفُرْقَان	[وَقَالُوا أَسَاطِيرُ الأَوَّلِينَ].	5	24، 137
	[وَأَنَاسِيَّ كَثِيرًا].	49	160
الشُّعَرَاء	[وَمَا تَنَزَّلَتْ بِهِ الشَّيَاطِينُ].	210	167
الْقَصَص	[وَحَرَّمْنَا عَلَيْهِ الْمَرَاضِعَ مِنْ قَبْلُ].	12	120
	[مَا إِنَّ مَفَاتِحَهُ لَتَنُوءُ بِالْعُصْبَةِ أُولِي الْقُوَّةِ].	76	128
السَّجْدَة	[تَتَجَافَى جُنُوبُهُمْ عَنِ الْمَضَاجِعِ].	16	124
الأَحْزَاب	[وَبَلَغَتْ الْقُلُوبُ الْحَنَاجِرَ].	10	69
	[وَأَنْزَلَ الَّذِيْنَ ظَاهَرُوهُمْ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ مِنْ صَيَاصِيهِمْ].	26	20، 89
	[يُدْنِينَ عَلَيْهِنَّ مِنْ جَلابِيبِهِنَّ].	59	150
سَبَأ	[يَعْمَلُونَ لَهُ مَا يَشَاءُ مِنْ مَحَارِيبَ وَتَمَاثِيلَ].	13	168
	[وَجِفَانٍ كَالْجَوَابِ].	13	93
فَاطِر	[وَتَرَى الْفُلْكَ فِيهِ مَوَاخِرَ].	12	109
	[وَمِنَ الْجِبَالِ جُدَدٌ بِيضٌ وَحُمْرٌ مُخْتَلِفٌ أَلْوَانُهَا وَغَرَابِيْبُ سُودُ].	27	158
يَس	[عَلَى الأَرَائِكِ مُتَّكِئُونَ].	56	41

السُّورَة	الآيَـــة الكَريمَـــة	رَقَمُهَا	الصَّفْحَة
الصَّافَّات	[إِنَّا زَيَّنَّا السَّمَاءَ الدُّنْيَا بِزِينَةٍ الْكَوَاكِبِ].	6	21
الزُّمَر	[اللهُ نَزَّلَ أَحْسَنَ الْحَدِيثِ كِتَابًا مُتَشَابِهًا مَثَانِيَ].	23	117
	[لَهُ مَقَالِيدُ السَّمَوَاتِ وَالأَرْضِ].	63	171
النَّجْم	[الَّذِينَ يَجْتَنِبُونَ كَبَائِرَ الإِثْمِ وَالْفَوَاحِشَ].	32	58
الرَّحْمَن	[وَلَهُ الْجَوَارِ الْمُنْشَآتُ فِي الْبَحْرِ].	24	94
	[مُتَّكِئِينَ عَلَى فُرُشٍ بَطَائِنُهَا مِنْ إِسْتَبْرَقٍ].	54	12، 41
الْوَاقِعَة	[يَطُوفُ عَلَيْهِمْ وِلْدَانٌ مُخَلَّدُونَ بِأَكْوَابٍ وَأَبَارِيقَ].	17، 18	24، 134
الْمُجَادَلَة	[إِذَا قِيلَ لَكُمْ تَفَسَّحُوا فِي الْمَجَالِسِ فَافْسَحُوا].	11	117
الْمُمْتَحِنَة	[وَلاَ تُمْسِكُوا بِعِصَمِ الْكَوَافِرِ].	10	108
الْمُلْك	[فَامْشُوا فِي مَنَاكِبِهَا].	15	131
الْحَاقَّة	[وَلَوْ تَقَوَّلَ عَلَيْنَا بَعْضَ الأَقَاوِيلِ].	44	24، 140
الْمَعَارِج	[مِنَ اللهِ ذِي الْمَعَارِجِ].	3	23، 126
	[فَلاَ أُقْسِمُ بِرَبِّ الْمَشَارِقِ وَالْمَغَارِبِ].	40	122، 127
الْجِنّ	[وَأَنَّ الْمَسَاجِدَ للهِ].	18	121
الْقِيَامَة	[وَلَوْ أَلْقَى مَعَاذِيرَهُ].	15	28، 171
	[كَلاَّ إِذَا بَلَغَتِ التَّرَاقِيَ].	26	20
الإِنْسَان	[قَوَارِيرَ مِنْ فِضَّةٍ قَدَّرُوهَا تَقْدِيرًا].	16	27، 165
النَّبَأ	[وَكَوَاعِبَ أَتْرَابًا].	33	22، 108
عَبَس	[وَحَدَائِقَ غُلْبًا].	30	43
التَّكْوِير	[فَلاَ أُقْسِمُ بِالْخُنَّسِ الْجَوَارِ الْكُنَّسِ].	16	94
الطَّارِق	[خُلِقَ مِنْ مَاءٍ دَافِقٍ يَخْرُجُ مِنْ بَيْنِ الصُّلْبِ وَالتَّرَائِبِ].	7	42
	[يَوْمَ تُبْلَى السَّرَائِرُ].	9	49
الْغَاشِيَة	[وَنَمَارِقُ مَصْفُوفَةٌ].	15	81
	[وَزَرَابِيُّ مَبْثُوثَةٌ].	16	25، 161
الْعَلَق	[فَلْيَدْعُ نَادِيَهُ، سَنَدْعُ الزَّبَانِيَةَ].	17، 18	89
الْفِيل	[وَأَرْسَلَ عَلَيْهِمْ طَيْرًا أَبَابِيلَ].	3	24، 144

{ فِهْرِسُ الأَحَادِيثِ النَّبَوِيَّةِ الشَّرِيفَةِ }

{ فِهْرِسُ الأَمْثَالِ الْعَرَبِيَّةِ }

{ فِهْرِسُ أَقْوَالِ الإِمَامِ عَلِيٍّ }

{ فِهْرِسُ الأَشْعَارِ وَالأَرْجَازِ }

الْقَافِيَةُ	الْبَحْرُ	الْقَائِلُ	الصَّفْحَةُ
الصَّحَاصِحُ	الطَّوِيلُ	تَمِيمُ بْنُ مُقْبِلٍ	74
الْقَرَازِحِ	الطَّوِيلُ	....	79
الْجَوَائِحِ	الطَّوِيلُ	سُوَيْدُ ابْنُ الصَّامِتِ	93
كَالْقِدَاحِ	الرَّجَزُ	....	95
بِالْقَوَادِحِ	الطَّوِيلُ	جَمِيلُ بُثَيْنَةَ	107
الأَقَادِيحُ	الْبَسِيطُ	أَبُو ذُؤَيْبٍ الْهُذَلِيُّ	140
الأَمَادِيحُ	الْبَسِيطُ	أَبُو ذُؤَيْبٍ الْهُذَلِيُّ	140
قَافِيَةُ الدَّالِ			
جَمْعُ يَدْ	الرَّجَزُ	نَاصِيفُ الْيَازِجِيُّ	9
مَقْنُودْ	الرَّجَزُ	....	27، 164
الصَّادْ	الرَّجَزُ	رُؤْبَةُ	29، 173
الأَبَارِدِ	الطَّوِيلُ	أَبُو صَخْرٍ الْهُذَلِيُّ	31
يَزِيدُ	الطَّوِيلُ	يَزِيدُ بْنُ الصَّقِّيلِ	31
الأَعَابِدْ	مَجْزُوءُ الْكَامِلِ	أَبُو دُؤَادٍ الإِيَادِيُّ	37
الصَّرَائِدِ	الطَّوِيلُ	....	51
أَبْرَدُ	الطَّوِيلُ	مَالِكُ بْنُ نُوَيْرَةَ	63
الْقَمَاحِدِ	الطَّوِيلُ	....	79
الْخُدُودِ	الْخَفِيفُ	أَبُو زُبَيْدٍ	83
الإِثْمِدِ	الْكَامِلُ	حَسَّانُ بْنِ ثَابِتٍ	90
الْقَلاَئِدِ	الطَّوِيلُ	أَبُو ذُؤَيْبٍ	95
الصَّنَادِيدِ	الْبَسِيطُ	عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ	101
النَّجِدِ	الْمُنْسَرِحُ	لَبِيدُ بْنُ رَبِيعَةَ	101
أَنْشَدَا	الْكَامِلُ	الأَعْشَى	131
الْمُؤْيَدِ	السَّرِيعُ	الْمُثَقَّبُ الْعَبْدِيُّ	142
الْقَيَادِيدُ	الْبَسِيطُ	ذُو الرُّمَّةِ	168
يَبَادِيدُ	الْبَسِيطُ	....	172
يَنَادِيدُ	الْبَسِيطُ	....	173
قَافِيَةُ الرَّاءِ			
شَنَائِرَا	الرَّجَزُ	جَرِيرٌ	13، 51
الذَّخَائِرُ	الطَّوِيلُ	....	14
بِالسِّوَرِ	الْبَسِيطُ	الرَّاعِي النُّمَيْرِيُّ	15
الْعُذَرْ	الرَّجَزُ	أَبُو النَّجْمِ	18، 86
الأَبْصَارِ	الْكَامِلُ	الْفَرَزْدَقُ	22، 111
أَسْفَارِ	الْبَسِيطُ	الْكُمَيْتُ	24، 142
مَذْكُورَا	الْكَامِلُ	لَيْلَى الأَخْيَلِيَّةُ	33
هَرِيرَا	الْكَامِلُ	....	40
مُشَاجِرِ	الرَّجَزُ	دُكَينُ بْنُ رَجَاءَ	41
بَصَائِرْ	مَجْزُوءُ الْكَامِلِ	....	41
الأَكْوَارِ	الْكَامِلُ	....	47
صُرْصُورِ	الْبَسِيطُ	أَبُو زُبَيْدٍ الطَّائِيُّ	50
الْقَصَائِرُ	الطَّوِيلُ	كُثَيِّرٌ الْخُزَاعِيُّ	57
التَّفَكُّرُ	الرَّجَزُ	أَبُو نُخَيْلَةَ	61
الْبَهَاتِرُ	الطَّوِيلُ	كُثَيِّرٌ الْخُزَاعِيُّ	66
الْخَنَاصِرُ	الطَّوِيلُ	....	70
الضَّغَادِرِ	الطَّوِيلُ	....	75
وَالْعَسَابِرْ	مَجْزُوءُ الْكَامِلِ	الْكُمَيْتُ	76
الْكِفَارُ	الْوَفِرُ	الْقُطَامِيُّ	78
الزُّبُرُ	الْبَسِيطُ	أُمَيَّةُ بْنُ أَبِي الصَّلْتِ	79
الْكَرَاكِرِ	الطَّوِيلُ	ابْنُ الزُّبَيْرِ	80
الأَشْعَارِ	الْكَامِلُ	الْفَرَزْدَقُ	90
وَفَتَرْ	الرَّجَزُ	الْعَجَّاجُ بْنُ رُؤْبَةَ	92
النَّوَادِرِ	الطَّوِيلُ	ذُو الرُّمَّةِ	97
تَعِيرُ	الرَّجَزُ	....	103
النَّوَاتِرِ	الطَّوِيلُ	الشَّمَّاخُ بْنُ ضِرَارِ	109
وَالْيَعْفُورُ	الْخَفِيفُ	أُمَيَّةُ بْنُ أَبِي الصَّلْتِ	113
الْمَآبِرَا	الطَّوِيلُ	النَّابِغَةُ الذُّبْيَانِيُّ	116
وَتَنْحَارِ	الْبَسِيطُ	الأَخْطَلُ	119
الْمَشَافِرِ	الطَّوِيلُ	الْفَرَزْدَقُ	123
كَالْمَطَاهِرْ	مَجْزُوءُ الْكَامِلِ	الْكُمَيْتُ	125
الْخُورِ	الرَّجَزُ	الْعَجَّاجُ	136

الْقَافِيَةُ	الْبَحْرُ	الْقَائِلُ	الصَّفْحَةُ	الْقَافِيَةُ	الْبَحْرُ	الْقَائِلُ	الصَّفْحَةُ

أَرَانِيهَا	الْبَسِيطُ	أَبُو كَاهِلٍ الْيَشْكُرِيُّ	34، 137 ، 239
أَمَازِرُهْ	الطَّوِيلُ	....	39
تُرَابُهَا	الطَّوِيلُ	رَقَّاعُ بْنُ قَيْسٍ	42
جَرْبَائِهِ	الْكَامِلُ	الْعُجَيْرُ السَّلُولِيُّ	43
وَحَرَائِرُهْ	الطَّوِيلُ	مُضَرِّسُ بْنُ رِبْعِيّ	44
عَلاَّمُهَا	الْكَامِلُ	لَبِيدُ بْنُ رَبِيعَةَ	46
غَارُهَا	الطَّوِيلُ	أَبُو ذُؤَيْبٍ	53
وَبَآدِلُهُ	الطَّوِيلُ	الْعُجَيْرُ السَّلُولِيُّ	65
مَيْلَهُ	الطَّوِيلُ	امْرُؤُ الْقَيْسِ	73
الْقَسَاطِرَه	الطَّوِيلُ	....	79
قَنَاطِرُه	الطَّوِيلُ	....	80
نَوَاحِيهَا	الْبَسِيطُ	تَمِيمُ بْنُ مُقْبِلٍ	81
أَوْدَى بِهَا	المتقاربُ	الأَعْشَى	95
وَرِيدُهَا	الْبَسِيطُ	الرَّاعِي النُّمَيْرِيُّ	96
وَسُهُولُهَا	الطَّوِيلُ	ذُو الرُّمَّةِ	119
يَرْتَزِقُهْ	الْبَسِيطُ	أَبُو بُرْدَةَ	145
فَرِهَامُهَا	الْكَامِلُ	لَبِيدُ بْنُ رَبِيعَةَ	169

النَّوَى	الْكَامِلُ	جَرِيرٌ	25، 155
قافية الياء			
هَوَاهِيَا	الطَّوِيلُ	عَمْرُو بْنُ أَحْمَرَ	19، 90

قَائِمَةُ الْمَصَادِرِ وَالْمَرَاجِعِ

الْقُرْآنُ الْكَرِيمُ.

الأَخْطَل: "**دِيوَان الأَخْطَل**"، شرح: راجي الأَسْمَر، ط1، بيروت: دار الكتاب العربيِّ، 1992م.

الأَزْهَرِيّ، خالد بن عبد الله: "**شَرْح التَّصريح على التَّوضِيح**"، تحقيق: محمَّد باسل عيون السُّود، ط1، بيروت: دار الكُتُب العِلْمِيَّة، 2000م.

الأَزْهَرِيّ، مُحمَّد بن أَحْمَد: "**تَهْذِيب اللُّغَــة**"، تحقيق: عبد السَّلام هارون، ط1، المؤسَّسة الْمِصْرِيَّة العامَّة للتأْليف وَالأَنْبَاء وَالنَّشْر، 1964م.

الإِسْتراباذِيّ، رضيّ الدِّين مُحمَّد بن الحسن:

أ. "**شَرْح شَافِيَة ابن الحَاجِب**"، تحقيق: مُحمَّد مُحيي الدين عبد الحميد وآخرون، ط5، بيروت: دار الكُتُب العِلْمِيَّة، 1982م.

ب. "**شَرْح الرَّضِيّ عَلَى الكَافِيَة**"، من عمل: يُوسف حسن عُمَر، ط2، بَنْغَازِي: مَنْشُورَات جامِعَة قاريونسن، 1996م.

الأَسَدِيّ، بِشْر بْنُ أَبي خازم: "**دِيوَان بِشْر بن أَبِي خَازِم**"، تحقيق: عــزّة حســن، ط2، دمشــق، مَنْشُورَات دار الثَّقافة، 1972م.

الأَسَدِيّ، عبد الله بن الزَّبِيْر: "**دِيوَان عبد الله بن الزُّبَيْر**"، تحقيق: يحيى الْجبوريّ، ط1، بغــداد: مُديريَّة الثَّقافة والإِعلام في وزارة الإِعلام في الجمهوريَّة العراقيَّة، 1974م.

الأَسَدِيّ، الكُمَيْت بن زَيْد: "**دِيوَان الْكُمَيْت**"، (د.ط.)، بغداد: مكتبة الأَنْدَلُس، 1969م.

الأَسْمَر، راجِي: "**الْمُعْجَم المُفصَّل في عِلْمِ الصَّرْف**"، ط1، بيروت: دار الكُتُب العِلْمِيَّة، 1993م.

الأَسْوَد بن يَعْفُر: "**دِيوَان الأَسْوَد بن يَعْفُر**"، تحقيق: نُوري حمودي القيسي، ط1، مطبعــة وزارة الثَّقافة والإِعلام في الجمهوريَّة العراقيَّة، (بلا تاريخ).

الأَشْمُونِيّ، عَلِيّ بن مُحمَّد: "**شَرْح الأَشْمُونِيّ على أَلْفِيَّة ابن مَالِك**"، تحقيق: مُحمَّد محيي الدين عبد الحميد، ط1، بيروت: دار الكتاب العربيِّ، 1955م.

الأَصْمَعِيّ، عبد الملك بن قريب: "**الأَصْمَعِيَّات**"، تحقيق: مُحمَّد شاكر وعبد السَّلام هــارون، ط5، دار المعارف بمِصْر، (بلا تاريخ).

الأَعْشَى، ميمون بن قَيْس: "**دِيوَان الأَعْشَى**"، شَرْح: مُحمَّد مُحمَّد حُسَين، ط7، بيروت: مُؤسَّسَة الرِّسالة، 1983م.

الأُقَيْشِر الأَسَدِيِّ: "**دِيوَان الأُقَيْشِر الأَسَدِيّ**"، تحقيق: خليل الدويهي، ط1، بيروت: دار الكتاب العربيِّ، 1991م.

الآمِدِيّ، الحَسَن بن بِشْر: "**المُؤْتَلَف والمُخْتَلَف**"، مطبوع مع مُعجَم الشُّعراء لِلْمَرْزَبَانِي، ط2، القاهرة: مكتبة القدسِيّ، 1982م.

امرؤ القيس بن حجر الكِنْدِيّ: "**دِيوَان امْرِئ القيس**"، تحقيق: محمد أَبُو الفضل إِبراهيم، ط1، دار المعارف بمصر، 1958م.

أُمَيَّة بن أَبِي الصَّلْت: "**دِيوَان أُمَيَّة بن أَبِي الصَّلْت**"، جمع: بشير يَمُّوت، بيروت، ط1، 1934م.

الأَنْدَلُسِيّ، أَبو حيَّان:

أ. "**ارتِشَاف الضَّرَب من لِسَان العَرَب**"، تحقيق وشرح ودراسة: رجب عثمان مُحمَّد، مراجعة: رمضان عبد التَّوَّاب، ط1، القاهرة: مكتبة الخانجي، 1998م.

ب. "**النُّكَت الْحِسَان في شرح غاية الإِحْسَان**"، تحقيق: عبد الحسين الفتلي، ط1، بيروت: مُؤسَّسة الرِّسالة، 1985م.

الأَنْبَارِيّ، أَبُو البركات عبد الرحمن بن مُحمَّد: "**أَسْرَار العربيَّة**"، تحقيق: فخر صالح قداره، ط1، بيروت: دار الجيل، 1995م.

الأَنْصَارِيّ، حسَّان بن ثابت: "**ديوان حسَّان بن ثابت**"، تحقيق: سيِّد حنفي حسنين، دار المعارف بمصر، 1977م.

الأَنْطَاكِيّ، مُحمَّد:

أ. "**المُحيط في أَصْوَات العربيَّة وصَرْفِها**"، (د.ط.)، بيروت: مَكْتَبة دار الشَّرْق، 1972م.

ب. "**الوجِيز في فِقْه اللُّغَة**"، ط2، بيروت: مكتبة دار الشَّرْق، 1969م.

أَنِيس، إِبراهيم:

أ. "**الأَصْوَات اللُّغَوِيَّة**"، (د.ط.)، القاهرة: مكتبة الأَنْجلو المصريَّة، 1990م.

ب. "**في اللَّهَجات الْعَرِبيَّة**"، ط64، مكتبة الأَنْجلو المصريَّة، (بلا تاريخ).

أَوس بن حجر: "**ديوان أَوس بن حجر**"، تحقيق: مُحمَّد يُوسُف نَجْم، (د.ط.)، بيروت: دار بيروت للطِّبَاعَة والنَّشر، 1986م.

الإِيادي، أَبُو دُؤَاد حارثة بن الحجّاج: "**ديوان أَبِي دُؤَاد الإِياديّ**"، نشر: جوستاف جرونباوم، ترجمة: إِحسان عبَّاس، ط1، بيروت: مَنْشُورات مكتبة الحياة، 1959م.

الأَيُّوبِيّ، أَبُو الفداء عماد الدِّين الشهير بصاحب حلب: "**الكُنَّاش في فَنَّي النَّحْو والصَّرْف**"، تحقيق: رياض بن حسن الخَوَّام، ط1، بيروت: المكتبة العصريَّة، (بلا تاريخ).

بالمر، فرانك: "**مَدْخَل إلى عِلْم الدِّلالَة**"، ترجمة: خالد محمود جمعة، (د.ط.)، مَكْتَبة دار العروبة، (بلا تاريخ).

باي، ماريو: "**أُسُس عِلْم اللُّغَة**"، ترجمة: أَحمد مُختَار عُمَر، ط2، القاهرة: عالم الكُتُب، 1983م.

البُخَارِيّ، أَبُو عبد الله مُحمَّد بن إِسماعيل: "**صَحِيح البُخَارِيّ**"، تحقيق: مصطفى ديب البغا، ط3، بيروت: دار ابن كثير، 1987م.

ابن بري، عبد الله: "**التَّنبيه والإِيضَاح عَمَّا وَقَعَ في الصِّحَاح**"، تحقيق: مصطفى حجازي وغيره، ط2، نشر: مَجْمَع اللُّغَة العربيَّة بالقاهرة، 1980–1981م.

بروكلمان، كارل: "**فِقْه اللُّغَات السَّامِيَّة**"، ترجمة: رمضان عبد التَّوَّاب، (د.ط.)، الرياض: مطبوعات جامعة الرياض، 1977م.

البَغْدَادِيّ، عبد القادر بن عمر: "**خَزَانَة الأَدَب ولُبُّ لباب لسان العرب**"، تحقيق: عبد السلام هارون، ط3، القاهرة: مكتبة الخانجي، 1989م.

البَكْرِيّ، عبد الله بن عبد العزيز: "**سمط اللآلي في شرح أَمَالي القالي**"، تحقيق: عبد العزيز الميمني، القاهرة: لجنة التأْليف والتَّرْجَمَة والنَّشر، 1936م.

البيهقي، أَبُو بَكْر أحمد بن الحسين: "**سنن البيهقي الكبرى**"، تحقيق: مُحمَّد عبد القادر عطا، مكة المكرمة: مكتبة دار الباز، 1994م.

التِّرمذِيّ، مُحمَّد بن عيسى أَبو عيسى: "**سُنَن التِّرمِذِيّ**"، تحقيق: أحمد محمد شاكر وآخرون، (د.ط.)، بيروت: دار إِحيَاء التراث العربي، (بلا تاريخ).

تميم بن مقبل: "**ديوان تميم بن مقبل**"، تحقيق: عزّة حسن، دمشق: مطبوعات مديريَّة إحياء التراث القديم في وزارة الثقافة والإرشاد القوميّ، 1962م.

التَّمِيمِيّ، مُحمَّد بن حبَّان بن أحمد: "**صحيح ابن حبَّان**"، تحقيق: شعيب الأرناؤوط، ط2، بيروت: مؤسَّسة الرِّسالة، 1993م.

الثَّعَالِبِي، أَبُو مَنصور عبد الملك بن مُحمَّد:

أ. "**ثمار القلوب في المضاف والمنسوب**"، تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم، دار المعارف بمصر، 1985م.

ب. "**فقه اللُّغة وسرّ العربيَّة**"، تحقيق: جمال طلبَة، (د.ط.)، بيروت: دار الكتب العلميَّة، 2001م.

ثَعْلَب، أبو العبَّاس: "**شرح ديوان زهير بن أبي سلمى**"، (د.ط.)، القاهرة: الدار القوميَّة للطباعة والنشر، 1964م.

الْجَاحِظ، عمرو بن بحر: "**الحَيَوَان**"، تحقيق: عبد السلام هارون، ط1، بيروت: دار الجيل ودار الفكر، 1988م.

الجَامِيّ، نور الدين عبد الرحمن: "**شَرْح كافِيَة ابن الحاجب**"، وهو الكتاب المسمى الفوائد الضيائيَّة، تحقيق: أسامة طه الرفاعي، ط1، القاهرة: دار الآفاق العربيَّة، 2003م.

الجُرْجَانِيّ، عبد القاهر: "**المُقتصَد في شرح الإِيضَاح**"، تحقيق: كاظم بحر المرجان، عمَّان: المطبعة الوطنيَّة، 1982م.

جرمان، كلود وزميله: "**علم الدِّلالَة**"، ترجمة: نور الهدى لوشن، (د.ط.)، المكتب الجامعيّ الحديث، (بلا تاريخ).

جَرِير: "**دِيوَان جَرير بن عطيَّة**"، تحقيق: نعمان أمين طه، بيروت: دار صادر.

جميل بثينة: "**دِيوَان جميل بُثينة**"، تحقيق: إِميل يعقوب، ط1، بيروت: دار الكتاب العربيّ،1992م.

ابن جنِّيّ، أَبُو الفَتْح عُثْمَان:

أ. "**التَّصريف المُلوكِيّ**"، تحقيق: مُحمَّد سعيد، ط1، القربية – مصر: مطبعة شركة التمدن الصناعيَّة، (بلا تاريخ).

ب. "**الخَصَائِص**"، تحقيق: مُحمَّد علي النَّجَّار، (د.ط.)، المكتبة العلميَّة، (بلا تاريخ).

ج. "**سرّ صناعة الإِعراب**"، تحقيق: حسن هنداويّ، ط1، دمشق: دار القلم، 1985م.

د. "**اللُّمَع في العربيّة**"، تحقيق: حسين مُحمَّد شرف، ط1، (بلا دار نشر)، 1978م.

ه. "**المُنصِف**"، شرح لكتاب (التصريف) لأبي عثمان المازنيّ، تحقيق: إِبراهيم مصطفى وعبد الله أَمين، ط1، القاهرة: مطبعة البابي الحلبيّ، 1954م.

الْجَوَالِيقِيّ، أبو منصور موهوب بن أَحمد بن مُحمَّد بن الخَضِر: "**المُعرَّب من الكلام الأَعجمِيّ على حروف المُعجَم**"، ط2، تحقيق: أَحمد مُحمَّد شاكر، مطبعة دار الكتب، 1969م.

الجَوْهَرِيّ، أَبُو الحسن علي بن الجعد بن عبيد: "**مسند ابن الجعد**"، تحقيق: عامر أحمد حيدر، ط1، بيروت: مؤسَّسة نادر، 1990م.

ابن الحاجب، أبو عمرو عثمان: "**أمالي ابن الحاجب**"، تحقيق: فخر صالح قداره، (د.ط.)، بيروت: دار الجيل، وعمان: دار عمَّار، 1989م.

الحارث بن حلِّزة: "**ديوان الحارث بن حلِّزة**"، جمع وتحقيق: إِميل يعقوب، ط1، بيروت: دار الكتاب العربيِّ، 1991م.

الحريريّ، أَبُو مُحمَّد القاسم بن علي:

أ. "**درة الغوَّاص في أوهام الخواصّ**"، تحقيق: مُحمَّد أَبُــو الفضـــل إِبــراهيم، (د.ط.)، القاهرة: دار نهضة مصر، (بلا تاريخ).

ب. "**شرح مُلْحَة الإعراب**"، تحقيق: فائز فارس، ط1، إربد – الأردن: دار الأمل.

الحطيئة، جَرْوَل بن أوس: "**ديوان الحطيئة**"، شرح: أبي سعيد السكّريّ، (د.ط.)، بيــروت: دار صادر،1981م.

الحلواني، مُحمَّد خير: "**الواضح في النَّحْو والصَّرْف**" (قسم الصرف)، (د.ط.)، دمشق: دار المأمون للتراث، (بلا تاريخ).

بني حمد، أحمد سالم: "**المماثلة والمُخالَفة بين ابن جنّيّ والدِّراسات الصَّوتيَّة الحديثة**"، إربــد – الأردن: مؤسَّسة حماده، 2003م.

الحملاويّ، أَحمد: "**شذا العَرْف في فنِّ الصَّرْف**"، (د.ط.)، (بلا دار نشر)، (بلا تاريخ).

الحموز، عبد الفتاح: "**جموع التكسير في العربية**"، عمان: دار عمَّار للنشر والتوزيع.

الحموي، ياقوت: **معجم الأدباء** "**إِرشاد الأَريب في معرفة الأَديب**"، تحقيق: إحسان عبّــاس، ط1، بيروت: دار الغرب الإسلاميّ، 1993م.

الحميديّ، أَبُو بكر عبد الله بن الزبير: "**مُسنَد الحميــديّ**"، (د.ط.)، تحقيــق: حبيــب الــرحمن الأَعظمي، بيروت: مكتبة المتنبي، (بلا تاريخ).

حيدر، فريد عوض: "**علم الدِّلالة دراسة نظريَّة وتطبيقيَّة**"، (د.ط.)، القاهرة: مكتبة النهضة المصريَّة، 1999م.

الْخَفَاجِيّ، شهاب الدين أَحمد بن محمد بن عمر: "**شِفَاءُ الْغَلِيلِ فِيمَا فِي كَلَامِ العَرَبِ مِنَ الدَّخِيلِ**"، صححه: الشيخ نصر الهويني ومصطفى وهبي، القاهرة: المطبعة الوهبيَّة، 1382هـ.

ابن خلِّكَان، أَحمد بن محمد: "**وَفَيات الأَعيان وأَنباء أَبناء الزَّمــان**"، (د.ط.) تحقيــق: إِحســان عبَّاس، بيروت: دار صادر، (بلا تاريخ).

الدارميّ، أَبُو مُحمَّد عبد الله بن عبد الرحمن: "**سُنَن الدارميّ**"، تحقيق: فواز أحمد زمرلي وخالد السبع العلمي، ط1، بيروت: دار الكتاب العربيّ، 1407هـ.

أَبُو داود، سليمان بن الأَشعث: "**سُنَن أَبي داود**"، تحقيق: مُحمَّد محيي الدين عبد الحميد، (د.ط.)، دار الفكر، (بلا تاريخ).

ابن دريد، مُحمَّد بن الحسن: "**جَمْهَرَة اللُّغَة**"، تحقيق: رمزي منير بعلبكي، ط1، بيروت: دار العلم للملايين، 1987م.

الدَّقِيقِيّ، سليمان بن بنين: "**اتِّفاق المباني وافتراق المعاني**"، تحقيق: يحيى عبد الرؤوف جبر، ط1، عمَّان: دار عمَّار للنشر والتوزيع، 1985م.

ابن الدَّهَّان، أَبُو مُحمَّد، سعيد بن المُبارَك: "**الفُصُول في العربيَّة**"، تحقيق: فائز فارس، ط1، إِربد-الأُردن: دار الأَمل، 1988م.

ذو الرُّمَّة، غيلان بن عقبة: "**ديوان ذي الرُّمَّة**"، تحقيق: عبد القدوس أَبي صالح، ط1، بيروت: مؤسَّسة الإِيمان، 1982م.

الرَّاعي النميريّ: "**ديوان الرَّاعي النميريّ**"، تحقيق: راينهرت فاييرت، ط1، بيروت: نشر شتايز بفيسبادن، 1980م.

رؤبة بن العجّاج: "**ديوان رؤبة بن العجّاج**"، تحقيق: وليم بن الورد، ط2، بيروت: دار الآفاق الجديدة، 1980م.

رضا، علي: "**المرجع في اللُّغة العربيَّة نَحْوها وصَرْفها**"، القاهرة: دار الفكر العربيّ، 1877م.

الرُّقَيَّات، عبيد الله بن قيس: "**ديوان عبيد الله بنِ قيس**"، تحقيق: محمد يوسف نجم، (د.ط.)، بيروت: دار بيروت للطباعة والنشر، 1986م.

أبو زبيدٍ الطائيّ: "**ديوان أبي زبيدٍ الطائيّ**": تحقيق: نوري حمودي القيسي، ط1، بغداد: مطبعة المعارف، 1967م.

الزَّبيدِيّ، أَبُو بكر: "**الواضح**"، تحقيق: عبد الكريم خليفة، (د. ط.)، مــن منشــورات الجامعــة الأردنية، 1962م.

الزَّبِيدِيّ، محمد مرتضى: "**تاج العروس من جواهر القاموس**"، تحقيق: عبد الستار أحمد فرَّاج، مطبعة حكومة الكويت، 1965م.

الزِّرَكْلِيّ، خَيْر الدِّين: "**الأعلام**"، ط6، بيروت: دار العلم للملايين، 1984م.

الزَّمَخْشَرِيّ، أبو القاسم جار الله محمود بن عمر:

أ. "**الكشَّاف عن حقائق غوامض التنزيل وعيون الأقاويل في وجوه التأويل**"، القــاهرة: مطبعة مصطفى البابي الحلبيّ، 1948م.

ب. "**المُستقصَى في أَمْثَال العَرَب**"، ط2، بيروت: دار الكُتُب العلميَّة، 1974م.

الزَّيدِيّ، كاصد ياسر: "**فِقْه اللُّغة العربيَّة**"، ط1، عمَّان: دار الفُرْقَان للنَّشر والتَّوْزِيع، 2005م.

السَّامرَّائيّ، فاضل صالح: "**معاني الأَبنية في العربيَّة**"، ط1، الكويت، 1981م.

ابن السَّرَّاج، أَبُو بكر مُحمَّد بن سهل:

أ. "**الأُصُول فِي النَّحْو**"، تحقيق: عبد الحسين الفتليّ، ط3، بيروت: مُؤسَّســة الرِّســالة، 1996م.

ب. "**المُوجَز في النَّحْو**"، تحقيق: مصطفى الشويمي وغيره، (د.ط.)، بيروت: المكتبــة اللُّغويَّة العربيَّة، (بلا تاريخ).

أَبو السّعود، عبّاس: "**الفيصلُ في أَلوانِ الجموعِ**"، (د.ط.)، القاهرة: دار المعارف، 1971م.

السّكّري، أَبُو سعيد الحسن بن الحسين: "**شَرْح أشعار الهذليِّين**"، تحقيق: عبد السّتّار أحمد فرّاج ومراجعة: محمود محمد شاكر، (د. ط.)، القاهرة: مكتبة دار العروبة، (بلا تاريخ).

ابن السكّيت، يعقوب بن إِسحاق: "**إِصلاح المنطق**"، تحقيق: أَحمد محمد شــاكر وعبــد الســلام هارون، (د.ط.)، القاهرة، 1970م.

سلامة بن جندل: "**دِيوَان سلامة بن جندل**"، تحقيق: فخر الدين قباوة، ط2، بيروت: دار الكتب العلميَّة، 1987م.

سلامة، ياسر خالد: "**تصريف الأَفعال والمُشتقَّات**"، ط1، مركز الكتاب العربيّ، 2004م.

السلميّ، خُفاف بن ندبة: "**دِيوَان خُفاف بن ندبة**"، تحقيق: نوري حمودي القيسي، (د.ط.)، بغداد: مطبعة المعارف، 1968م.

سيبويه، أَبُو بِشْر عمرو بن عثمان بن قَنْبَر: "**الكتاب**"، تحقيق: عبد السَّلام هارون، ط1، بيروت: دار الجيل، (بلا تاريخ).

ابن سيده، علي بن إِسماعيل: "**المُخصَّص**"، (د.ط.)، بيروت: دار الكتب العلميَّة، (بلا تاريخ).

السِّيرافيّ، يوسف بن أَبي سعيد: "**شرح أبيات سيبويه**"، (د.ط.)، دمشق وبيروت: دار المأمون للتُّراث، 1979م.

السُّيُوطِيّ، جلال الدين عبد الرحمن ابن أَبي بكر:

أ. "**شرح شواهد المغني**"، (د.ط.)، بيروت: منشورات دار مكتبة الحياة، (بلا تاريخ).

ب. "**الْمُزْهَر فِي عُلوم اللُّغة وأنواعها**"، تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم وآخرون، ط3، القاهرة: مكتبة دار التراث، (بلا تاريخ).

ج. "**همع الهوامع في شرح جمع الجوامع**"، تحقيق: أحمد شمس الدين، ط1، بيروت: دار الكتب العلميَّة، 1998م.

شاهين، عبد الصبور:

أ. "**أَثَر القراءات في الأَصوات والنَّحو العربيّ**"، ط1، القاهرة: مكتبة الخانجي، 1987م.

ب. "**المَنْهَج الصوتيّ للبنية العربيَّة**"، (د.ط.)، بيروت: مؤسَّسة الرِّسالة، 1980م.

الشمّاخ بن ضرار: "**ديوان الشمّاخ بن ضرار**"، تحقيق: صلاح الدين الهادي، ط1، دار المعارف بمصر، 1968م.

الشنقيطيّ، أحمد ابن الأمين: "**الدُّرَر اللَّوَامِع على همع الهوامع شرح جمع الجوامع في العلوم العربيَّة**"، تحقيق: عبد العال سالم مكرم، ط1، الكويت: دار البحوث العلميَّة، 1981م.

شواهنة، سعيد محمد: "**القواعد الصَّرف صوتيَّة بين القدماء والمحدثين**"، ط1، عمَّان: مُؤسَّسة الورَّاق، 2007م.

الشَّيْبَانِيّ، أَبُو بكر أَحمد بن عمرو بن الضحَّاك: "**الآحاد والمثاني**"، ط1، تحقيق: باسم فيصل أحمد الجوابرة، الرياض: دار الراية، 1991م.

الشَّيْبانِيّ، أَبُو عبد الله أحمد بن حنبل: "**مُسنَد الإِمام أَحمد بن حنبل**"، مصر: مؤسسة قرطبة، (بلا تاريخ).

الشَّيْبَانِيّ، أَبُو عمرو إِسحاق بن مرار: "**كتاب الجيم**"، تحقيق: إبراهيم الإبياري وغيره، ط1، منشورات مجمع اللغة العربية بالقاهرة، 1974-1975م.

ابن أبي شيبة، أبو بكر عبد الله بن محمد: "**مصنف ابن أبي شيبة**"، تحقيق: كمال يوسف الحوت، ط1، الرياض: مكتبة الرشد، 1409هـ.

الصَّنعَانيّ، أَبُو بكر عبد الرزاق بن همَّام: "**مصنف عبد الرزاق**"، تحقيق: حبيب الرحمن الأعظمي، ط2، بيروت: المكتب الإسلامي، 1403هـ.

الضبعيّ، المتلمّس: "**ديوان المتلمّس الضبعي**"، تحقيق: حسن كامل الصيرفي، القاهرة: مجلة معهد المخطوطات العربية، المجلد 14، 1968م.

الطبرانيّ، أبو القاسم سليمان بن أحمد بن أيوب:

أ. "**المعجم الأوسط**"، تحقيق: طارق بن عوض الله بن محمد، وعبد المحسن بن إبراهيم الحسيني، القاهرة: دار الحرمين، 1415هـ.

ب. "**المعجم الكبير**"، تحقيق: حمدي بن عبد المجيد السلفي، ط2، الموصل: دار مكتبة الزهراء، 1983م.

الطرماح: "**ديوان الطرماح**"، تحقيق: عزّة حسن، دمشق، 1968م.

الطيالسي، أبو داود سليمان بن داود: "**مسند أبي داود الطيالسي**"، بيروت: دار المعرفة.

ظاظا، حسن: "**كَلاَم العَرَب من قضايا اللُّغة العربيَّة**"، (د.ط.)، بيروت: دار النَّهضة العربيَّة، 1976م.

عامر بن الطُّفَيْل: "**ديوان عامر بن الطُّفَيْل**"، (د.ط.)، بيروت: دار بيروت للطباعة والنشر،1986م.

الْعَامِرِيّ، لَبِيد بْن رَبِيعَة: "**دِيوان لَبِيد بْن رَبِيعةَ**"، تحقيق: إِحسان عبّاس، ط2، الكويت: مطبعة حكومة الكويت، 1984م.

الْعَبَّادِيّ، عَدِيّ بن زَيْد: "**دِيوان عَدِيّ بن زَيْد**"، تحقيق: مُحمَّد جبَّار الْمُعَيْبِد، (د.ط.)، بغداد: مَنْشُورَات وزارة الثَّقافة والإِرشاد في الجمهورية العراقيَّة، (بلا تاريخ).

العَبَّاس بن مِرْداس: "**ديوان العَبَّاس بن مِرْداس**"، تحقيق: يحيى الجبوريّ، بغداد: نشر مديريَّة الثَّقافة العامَّة في وِزَارَة الثَّقافة والإِعلام في الجمهورية العراقيَّة، 1968م.

عَبْد التوَّاب، رَمَضَان:

أ. "**التَّطَوُّر اللُّغَوِيّ مَظَاهِرُهُ وَعِلَلُهُ وَقَوَانِينُهُ**"، (د.ط.)، القاهرة: مكتبة الخانجي، والرياض: دار الرفاعي، (بلا تاريخ).

ب. "**فُصُول في فِقْهِ اللُّغة**"، (د.ط.)، الجيزة: دار المسلم للطِّباعة والنشر، 1979م.

عبد الجَلِيل، عبد القادر: "**علم الصَّرْف الصَّوتيّ**"، ط1، عمان: أَزْمِنَة للنَّشْر والتَّوزيع، 1998م.

عبد العال، عبد المنعم سيِّد: "**جموع التَّصحيح والتَّكسير في اللُّغة العربيَّة**"، (د.ط.)، القاهرة: مكتبة الخانجي.

عبيد بن الأَبْرَص: "**ديوان عبيد بن الأَبْرَص**"، (د.ط.)، بيروت: دار بيروت للطِّباعة والنشر،1983م.

العجَّاج، عبد الله بن رُؤْبَة: "**ديوان العجَّاج**"، تحقيق: عبد الحفيظ السطلي، (د.ط.)، دمشق: مكتبة أَطْلَس، (بلا تاريخ).

العَسْكَرِيّ، الحسن بن عبد الله: "**جَمْهَرَة الأَمْثَال**"، تحقيق: محمد أَبُو الفضل إِبْرَاهِيم، ط2، بيروت: دار الجيل، 1988م.

ابن عُصْفُور، أَبُو الحسين علي بن مُؤمِن:

أ. "**شرح جُمَل الزجَّاجِيّ**"، قدَّم له ووَضَعَ هوامشَهُ وَفَهَارِسَهُ: فَوَّاز الشَّعَّار، ط1، بيروت: دار الكتب العلميَّة، 1998م.

ب. "**المُقَرَّب**"، تحقيق: عبد الله الجبوريّ وغيره، ط1، بغداد: مطبعة العالي، (بلا تاريخ).

ج. "**الْمُمْتِع فِي التَّصْرِيف**"، تحقيق: فخر الدين قباوة، ط3، بيروت: دار الآفاق الجديدة، 1978م.

ابن عقيل، بهاء الدين عبد الله: "**شرح ابن عقيل على ألفيَّة ابن مالك**"، تحقيق: محمد محيي الدين عبد الحميد، (د.ط.)، القاهرة: دار الطلائع، (بلا تاريخ).

علي، محمد يونس: "**مُقَدِّمَة في عِلْمَي الدِّلاَلَة والتَّخَاطُب**"، ط1، بيروت: دار الكتاب الجديد المتحدة، 2004م.

عمر، أَحمد مختار: "**دِرَاسَة الصَّوْت اللُّغَوِيّ**"، ط1، القاهرة: عالم الكتب، 1976م.

عمرو بن أحمر الباهليّ: "**ديوان عمرو بن أحمر الباهليّ**"، تحقيق: حسين عطوان، (د.ط.)، دمشق: مطبوعات مجمع اللغة العربية، (بلا تاريخ).

عيسى، فوزي وزميلته: "**علْم الدِّلاَلَة**" (النَّظَرِيَّة والتَّطْبِيق)، ط1، الإِسكندريَّة: دار المعرفة الجامعيَّة، 2009م.

الغلاييني، الشيخ مصطفى: "**جامع الدُّروس العربيَّة**"، ط31، بيروت: المكتبة العصريَّة، 1966م.

الْفَارَابِيّ، إِسحق بن إِبراهيم: "**ديوان الأَدب**"، تحقيق: أَحمد مختار عمر، ط1، القاهرة: مَنْشُورات مجمع اللُّغة العربيَّة، 1974-1978م.

ابن فارس، أَبُو حسين أَحمد:

أ. "**الصَّاحِبِي في فقه اللّغة وسُنَن العَرَب في كَلامِهَا**"، تحقيق: مصطفى الشويمي، بيروت: مؤسَّسة بدران، 1963م.

ب. "**مُجْمَل اللُّغَة**"، تحقيق: الشيخ هادي حسن حمودي، ط1، الكويت: منشورات معهد المخطوطات العربيَّة، 1985م.

ج. "**مَقَاييس اللُّغة**"، تحقيق: عبد السلام هارون، ط1، بيروت: دار الجيل، 1991م.

الفَرَزْدَق، همَّام بن غَالِب: "**ديوان الفَرَزْدَق**"، (د.ط.)، بيروت: دار صادر، (بلا تاريخ).

الْفَرَاهِيدِيّ، الخليل بن أَحْمد: "**كتاب الْعَيْن**"، تحقيق: مهدي المخزومي وإبراهيم السامرائي، إيران: مؤسسة دار الهجرة، 1409هـ.

فليش، هنري: "**العربيَّة الْفُصْحَى**"، ترجمة: عبد الصبور شاهين، ط2، بيروت: دار المشرق، 1983م.

قباوة، فخر الدين: "**تصريف الأَسْمَاء والأَفْعَال**"، ط2، بيروت: مكتبة المعارف، 1988م.

ابن قتيبة، عبد الله بن مسلم:

أ. "**أَدب الكاتب**"، تحقيق: محمد الدَّالي، ط1، بيروت: مؤسَّسة الرِّسالة، 1982م.

ب. "**الشِّعر والشُّعَراء**"، تحقيق: أَحْمد مُحمَّد شاكر، ط3، (بلا ناشر)، 1977م.

القَزْوِينِيّ، أَبُو عبد الله مُحمَّد بن يَزِيد: "**سُنَن ابن مَاجَه**"، تحقيق: مُحمَّد فؤاد عبد الباقي، بيروت: دار الفكر، (بلا تاريخ).

الْقُضَاعِيّ، أَبُو عبد الله مُحمَّد بن سلامة بن جَعْفَر: "**مُسْنَد الشهاب**"، تحقيق: حمدي بن عبد المجيد السلفيّ، ط2، بيروت: مُؤسَّسة الرسالة، 1986م.

الْقُطَامِيّ: "**ديوان القُطَامِيّ**"، تحقيق: إبراهيم السامرائيّ وأحمد مطلوب، ط1، بيروت: دار الثَّقافة، 1960م.

قيس بن الخطيم: "**ديوان قيس بن الخطيم**"، تحقيق: ناصر الدين الأسد، ط2، بيروت: دار صادر، 1967م.

الْقَيْسِيّ، أَبو رياش أَحمد بن إِبراهيم: "**شرح هاشميَّات الكُمَيْت بن زَيْد الأَسَدِيّ**"، تحقيق: داود سلوم ونوري حمودي القيسي، ط2، بيروت: عالم الكتب، 1986م.

الْقَيْسِيّ، مَكِّي بن أَبي طالب: "**الرِّعَايَة لِتَجْوِيد الْقِرَاءَةِ وتحقيق لفظ التِّلَاوَة**"، ط2، تحقيق: أَحمد حسن فرحات، عمَّان: دار عمان، 1984م.

كثيِّر بن عبد الرحمن: "**ديوان كثيِّر**"، تحقيق: إِحسان عبّاس، ط1، بيروت: دار الثقافة، 1971م.

كعب بن زهير: "**ديوان كعب بن زهير**"، تحقيق وشرح: علي فاعور، ط1، بيروت: دار الكتب العلمية، 1987م.

الكسي، أبو محمد عبد بن حميد بن نصر: "**مسند عبد بن حميد**"، تحقيق: صبحي البدري السامرائي، ومحمود محمد خليل الصعيدي ط1، القاهرة: مكتبة السنة، 1988م.

لعيبي، حاكم مالك: "**التَّرَادُفُ في اللُّغَةِ العربيَّة**"، الجمهوريَّة العراقية: منشورات وزارة الثقافة والإعلام، 1980م.

اللُّغَوِي، أبو الطَّيب عبد الواحد بن عليّ:

أ. "**الإِبدال في كلام العرب**"، تحقيق: عز الدين التنوخي، دمشق، 1960م.

ب. "**كتاب الأضداد في كلام العرب**"، تحقيق: عزة حسن، دمشق: مطبوعات المجمع العلمي العربي، 1963م.

ليلى الأَخْيَلِيَّة: "**ديوان ليلى الأخيليّة**"، جمع وتحقيق: خليل إبراهيم العطيّة وجليل العطيّة، (د.ط.)، بغداد: دار الجمهوريّة، 1967م.

المالقي، أحمد بن عبد النور: "**رصف المباني في شرح حروف المعاني**"، ط1، تحقيق: أحمد الخرّاط، دمشق: مطبوعات مجمع اللغة العربية، 1975م.

مؤلف مجهول: "**كتاب الأمثال**": ط1، مطبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية بحيدر آباد الــدكن، 1351هـ.

الْمُبَرِّد، أبو العباس محمد بن زيد بن عبد الأكبر: "**المُقْتَضَبُ**"، تحقيق: عبد الخالق عضــيمة، (د. ط.)، بيروت: عالم الكتب، (بلا تاريخ).

المثقَّب العبديّ: "**ديوان المثقَّب العبديّ**"، تحقيق: حسن كامل الصّيرفي، القاهرة: مجلــة معهــد المخطوطات العربيّة، 1970م،

مجاهد، عبد الكريم: "**الدلالة اللغويّة عند العرب**"، (د.ط.)، دار الضياء، (بلا تاريخ).

المرزبانيّ، محمد بن عمران: "**معجم الشعراء**"، ط2، القاهرة: مكتبة القدسيّ،1982م.

المرزوقي، أحمد بن محمد: "**شرح ديوان الحماسة**"، نشر أحمد أمين وعبد السلام هارون، ط2، مطبعة لجنة التأليف والترجمة والنشر، 1968م.

مِسْكِين الدارمي: "**ديوان مِسْكِين الدارمي**"، تحقيق: خليل إبراهيم العطيّة وعبــد الله الجبــوري، ط1، مطبعة دار البصري، 1970م.

ابن منظور، جمال الدين أبو الفضل محمد بن مكرم: "**لِسَان الْعَــرَب**"، القــاهرة: دار الحــديث، 2003م.

المهلهل بن ربيعة: "**ديوان المهلهل بن ربيعة**"، تحقيق: انطوان محسن القوال، ط1، بيروت: دار الجيل، 1995م.

الميداني، أبو الفضل أحمد بن محمد: "**مَجْمَع الأَمْثَال**"، (د.ط.)، بيروت: دار القلم، (بلا تاريخ).

النَّابِغَة الْجَعْدِي: "**ديوان النَّابِغَة الْجَعْدِيّ**"، تحقيق: عبد العزيز ربــاح، ط1، بيــروت: المكتــب الإسلاميّ، 1964م.

النَّابِغَة الذُّبْيَانِيّ: "**دِيوَان النَّابِغَة الذُّبْيَانِيّ**"، تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم، مطبعة دار المعارف بمصر، 1977م.

النِّسَائِي، أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب:

أ. "**سُنَن النِّسَائِيْ**"، تحقيق: عبد الفتاح أَبو غـــدة، ط2، حلـــب: مكتـــب المطبوعـــات الإِسْلاَمِيَّة، 1986م.

ب. "**سُنَن النِّسَائِيّ الْكُبْرَى**"، تحقيق: عبد الغفار سليمان البنداري وسيد كسروي حسن، ط1، بيروت: دار الكتب العلمية، 1991م،

نصَّار، حسين: "**المعجم العربي نشأته وتطوره**"، ط2، القاهرة: دار مصر للطباعة، 1968م.

النميريّ، جِرَان العَوْد: "**ديوان جِرَان العَوْد**"، تحقيق: حمّودي القيسي، ط1، بغـــداد: منشـــورات وزارة الثقافة والإعلام في الجمهورية العراقيّة، 1982م.

النَّمِر بن تولب: "**ديوان النَّمِر بن تولب**"، تحقيق: نوري حمودي القيســـي، ط2، بغـــداد: مكتبـــة النهضة العربية، 1984م.

النُّورِي، محمَّد جواد وزميله:

أ. "**فصول في علم الأَصوات**"، ط1، نابلس – فلسطين: مطبعة النصر، 1991م.

ب. "**المصادر اللُّغويَّة عن العرب**"، ط1، نابلس: مطبعة النصر التجارية، 1993م.

النَّيْسَابُورِي، أبو الحسين مُسْلِم بن الحجاج: "**صَحِيح مُسْلِم**"، تحقيق: محمد فـــؤاد عبـــد البـــاقي، بيروت: دار إحياء التراث العربي.

النَّيْسَابُورِيّ، أبو عبد الله محمد بن عبد الله: "**الْمُسْتَدْرَك على الصَّحِيحَينِ**"، تحقيق: مصطفى عبد القادر عطا، ط1، بيروت: دار الكتب العلمية، 1990م.

ابن هشام، أبو محمد عبد الله جمال الدين بن يوسف بن أحمد:

أ. "**أوضح المسالك إلى ألفيَّة ابن مالك**"، ط5، بيروت: دار إحياء التراث العربي، 1966م.

ب. "**تخليص الشواهد وتلخيص الفوائد**"، تحقيق: عبّـــاس مصـــطفى الصـــالحي، ط1، بيروت: المكتبة العربية، 1986م.

الهلالي، حميد بن ثور: "**ديوان حميد بن ثور**"، صنعة عبد العزيز الميمني، (د.ط.)، القاهرة: الدار القومية للطباعة والنشر، (لا تاريخ).

وافي، علي عبد الواحد: "**فقه اللغة**"، ط4، مطبعة البيان العربي، 1956م.

اليازجي، ناصيف: "**الْجُمَانَة في شرح الخزانة**"، مختصر: إبراهيم اليازجي، بغداد: دار البيان، وبيروت: دار صعب.

الْيَرْبُوعِيّ، مالك بن نويرة: "**ديوان مالك بن نويرة**"، تحقيق: نوري حمودي القيسي، ط1، بغداد: مكتبة النهضة العربيّة، 1985م.

يعقوب، إميل بديع:

أ. "**الْمُعْجَم الْمُفَصَّل في شواهد اللُّغة العربيَّة**"، ط1، بيروت: دار الكتب العلميَّة، 1996م.

ب. "**موسوعة أَمثال العرب**"، ط1، بيرزت: دار الجيل، 1995م.

أبو يعلى، أحمد بن علي بن المثنى: "**مُسْنَد أَبِي يَعْلَى**"، تحقيق: حسين سليم أسد، ط1، دمشق: دار المأمون للتُّراث، 1984م.

ابن يعيش، أبو البقاء موفق الدين: "**شرح المفصَّل**"، قدَّم له ووضع هوامشه وفهارسه: إميل بديع يعقوب، ط1، بيروت: دار الكتب العلمية، 2001م.

الرَّسَائِلُ الْجَامِعِيَّةُ:

أسعد، أيمن عبد الفتاح عبد الهادي: "**جهود الْفَرَّاء الصَّرْفِيَّة**"، (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة النَّجاح الوطنيَّة، نابلس، فلسطين، 2003م.

بشارات، أحمد سليمان سعيد: "**شواهد لسان العرب في مواد الهمزة والباء والتاء نموذجًا" دراسة لُغَوِيَّة تَحْلِيلِيَّة في ضَوْءِ الدَّرْسِ الدِّلَالِيِّ الْحَدِيث**، (رسالة دكتوراه غير منشورة)، جامعة عين شمس، القاهرة، مصر، 2007م.

حسن، حكيم عبد النبي: **صيغ منتهى الجموع في القرآن الكريم "إِحصـــاء ومعجــم**"، (رســـالة ماجستير)، جامعة الموصل، الموصل، العراق، 2005م.

دويكات، بيامين عبد الجليل أحمد: "**جهود السُّيُوطِيّ الصَّرْفِيَّة**"، (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة النَّجاح الوطنيَّة، نابلس، فلسطين، 2003م.

زيد، رائد عبد أحمد: "**ما بُنِيَ مِن أَلفَاظ اللُّغَة عَلَى أَقوَال الإِمام عَلِيٍّ في لِسان العَرَب**"، (رســـالة ماجستير غير منشورة)، جامعة النَّجاح الوطنيَّة، نابلس، فلسطين، 2005م.

علي، سعيد محمد إسماعيل: "**الدرس الصوتي عند ابن عصـــفور**"، (رســـالة ماجســـتير غيـــر منشورة)، جامعة النجاح الوطنية، نابلس، فلسطين، 2002م.

كبها، سائد ياسين أسعد: "**ما بني على أشعار هذيل من تصاريف اللغـــة وقواعـــدها**"، (رســـالة ماجستير غير منشورة)، جامعة النجاح الوطنية، نابلس، فلسطين، 1998م.

ناصيف، هيام سليم عبد اللطيف: "**الـــدرس الصـــوتيّ فـــي شـــافيَّة ابـــن الحاجـــب وشـــرحه للإِستراباذيّ**"، (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة النَّجاح الوطنيَّة، نابلس، فلسطين، 2003م.

الْمَجَلاَّتُ وَالدَّوْرِيَّاتُ:

الْجَبَالِي، حمدي:

أ. "**جموع لا مفرد لها من لفظها**"، مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات، ع6، 2005م.

ب. **دور هاء التَّأْنِيث في الجمع "قراءة في لسان الْعَرَب**"، مجلة النَّجاح للأبحـــاث (العلـــوم الإِنْسَانِيَّة)، مج18، ع2، 2004م.

النُّورِيّ، محمَّد جواد:

أ. "**دراسة صوتيَّة في موضوعَي الإِعلال وَالإِبدالِ في العَربِيَّة**"، ضمن أبحاث في علـــم أصوات اللُّغة العربيَّة، (د.ط.)، (د.ت.).

ب. "**في التَّطوُّرِ الصَّوْتِيِّ**"، دراسة في الْمَنْهَج التَّارِيخِيِّ، بحث مقدَّم إلى مؤتمر "منـــاهج الدِّراسات اللُّغَوِيَّة والأَدَبيَّة"، عمَّان: الجامعة الأُرْدُنِيَّة، 16- 2001/5/18م.

ج. "**من العَوَامِل الصَّوتيَّة في تشكيل البِنْيَة العَرَبِيَّة**"، مجلَّة البَلْقَاء لِلْبُحُوثِ وَالدِّرَاسَـــاتِ، مج3، ع1، 1992م.

An-Najah National University
Faculty of Graduate Studies

The Ultimate Plural Form in Lisan Al-Arab Lexicon: A Study in Semiotics and Word Derivation

By
Sa'ed Mahmoud Hasan Sawaftah

Supervised by
Dr. Sa'id Muhammad Shawahneh

Submitted in Partial Fulfillment of the Requirements of the degree of Master of Arts in Arabic Language and Literature, faculty of Post-Graduate Studies, at An-Najah National University, Nablus - Palestine
2010

The Ultimate Plural Form in Lisan Al-Arab Lexicon:
A Study in Semiotics and Word Derivation
By
Sa'ed Mahmoud Hasan Sawaftah
Supervised by
Sa'id Muhammad Shawahneh

Abstract

The research studies and analyzes a major topic in Al-Jumu' in Arabic syntax which is the ultimate plural form in Lisan Al-Arab Lexicon. The research studies this issue semantically and morphologically through extracting examples from the book and their implications. It also addresses a number of related linguistic issues depending on the Descriptive, Analytic and Inductive Approach. The study has been divided into a preface, introduction, three chapters and a conclusion

In the preface, the researcher provided a general study of the ultimate plural form, in which he explained its definition and discussed the opinions of previous scholars and linguists regarding this issue, According to the phrases that 's follow. Then he talked about the most important patters of the ultimate plural form fifth and sixth along with explanation of the formation of each one through giving examples for the purpose of further illustration.

The first chapter included a dictionary of the most important patterns of the ultimate plural form fifth and sixth that occurred in Lisan Al-Arab book. He also organized those patterns alphabetically, explained their

meanings, and provided a linguistic evidence – if any- for each pattern which is documented from its original source.

The second semester included two topics, The second topic include statistics the ultimate plural form some examples and seplling in Lisan Al-Arab Lexicon. Also the second subject, the researcher discussed the definition of Semantic Fields Theory and its meaning as well as the most important relationships within each field. He also divided the ultimate plural form that occurred in Lisan Al-Arab according to their implications into twenty semantic fields, along with some minor fields for further illustration.

The third chapter focused on the discussion of a number of linguistic phenomenon and issues that are related to The Ultimate Plural Form in Lisan Al-Arab such as: Homonymy (Al-Mushtarak Al-Lafthi), Synonymy (Al-Mushtarak Al-Ma'nawi), Al-Mu'arrab (Translated into Arabic from other languages) and non-Arabic words (intruder words), I'lal as well as voice disagreement, Dissimilation, Different in sound (Phonetics), Upset of Phonetics place, Double plural, And some plurals don't have singular Phonetics. He finally explained the reasons behind the insertion of the feminization (h) in The Ultimate Plural Form.

The researcher concluded the study with a conclusion in which he talked about the most important aspects that the study has discussed in addition to the most important results it reached.